



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

الدراسات العليا

قسم الكتاب والسنة

جامعة الطائف بالفيديو إلى أستاذي الكريم

مستوفى
السنة
د. سعيد عبد الرحمن

عضو
د. مكيبة بن يري
١٤١١/٥/٢٧

عضو
د. شريف منصور بن محمد
العضو
١٤١١/٤/١٢

جزء من أحاديث أنس رضي الله عنه من مسند البزار

دراسة وتحقيق وتخریج

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

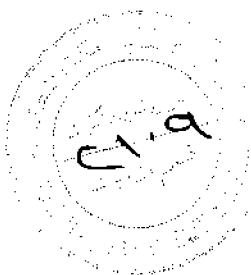
اعداد الطالبة

فاتن حسن عبد الرحمن حلواني

إشراف الدكتور

سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

١٤١١ هـ



القسم الأول : الدراسة

١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

من أحاديث أنس رضى الله عنه من مسند الإمام البزار

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى الحديث وعلومه

((ملخص الرسالة))

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد :

فقد حظيت سنة النبى صلى الله عليه وسلم باهتمام السلف الصالح من هذه الأمة ، فخدموها
بإيجاد الضوابط والقواعد التى تحافظ عليها وتحميها وكثرت مصنفاتهم فيها وتنوعت ، ومنها
مسند الإمام البزار ، وقد لقي هذا المسند اهتماما بالغاً من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم
القرى ، فوجه أنظار طلبة علم الحديث للاشتغال به والعمل على إخراجهم محققاً ، وقد رأيت أن
أشارك طلبة علم الحديث فى هذا العمل فأخترت جزءاً من هذا المسند كمادة لموضوع رسالة بعنوان
((من أحاديث أنس من مسند البزار)) دراسة وتحقيق وتخرّيج ، أتقدم بها لنيل درجة الماجستير فى
الحديث وعلومه فرع الكتاب والسنة ، هذا وقد جعلت الرسالة فى قسمين :-

القسم الأول :- الدراسة وتشتمل على :-

ترجمة موجزة للبزار ، منهجه فى هذا الجزء ، ألقاظه فى الجرح والتعديل ، المصطلحات
الحديثية التى استخدمها ، ملاحق الدراسة وتشمل ترجمة لشيوخ البزار فى هذا الجزء ، وترجمة
لرجال أسانيدهم فى هذا الجزء ، ثم ترجمة للصحابة الواردة أسماءهم فى هذا الجزء .

القسم الثانى :- التحقيق ويشتمل على :-

ضبط النص ، دراسة الأسانيد ، الحكم عليها ، التعقيب على كلام البزار - ان لزم - شرح
غريب الحديث ، التعريف بالبلدان والأماكن ، بيان ما يستفاد من الحديث .

الخاتمة :- واحتوت على أهم النتائج التى توصلت إليها من خلال البحث فيها .

ان مسند البزار يكشف عن العلل الواردة فى الأحاديث ، الا أنه أحياناً يذكر أحاديث
صحيحة أو حسنة ، وقد يذكر أحاديث ضعيفة ولا يعللها ، وهو أكثر من إيراد الأحاديث الألفراد
(القريبة) حتى عد مسنده من مظان الأحاديث الألفراد .

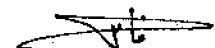
هذا وقد بلغ عدد الأحاديث الصحيحة (١٣٥) حديثاً ، وعدد الأحاديث الحسنة (١٤) حديثاً
وعدد الأحاديث الضعيفة (٢٥) حديثاً ، وقد تتبعته بذكر الطرق التى تقويها - ان وقفت
عليها - وأما الأحاديث التى ضعفها شديد لا ينبجر لعددها (١١) حديثاً ، وتوقفت فى حديثين .
هذا وسأله التوفيق ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عميد كلية الدعوة وأصول الدين

المشرف : دكتور سعيد القرزى

الطالبة : فائق حسن حلوانى





بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا
هادى له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وأنتم مسلمون)^(١) ، (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من
نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله
الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا)^(٢) ، (يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)^(٣) .

أما بعد ، فلا شك أن الحديث مضر أساسى بعد القرآن الكريم من
مصادر الشريعة الإسلامية ، فهو مفسر للقرآن ومبين له (وأنزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون)^(٤) .

(١) آل عمران : (١٠٢) .

(٢) النساء : (١) .

(٣) الأحزاب : (٧٠ ، ٧١) .

(٤) النحل : (٤٤) .

لذلك انصرفت جهود الأئمة المتقدمين والسلف الصالح لخدمته والعناية

به ، فقد بذلوا في سبيل ذلك كل ما كانوا يستطيعون من جهد ، وتحملوا
الصعاب والمشقات في حفظه ورعايته والدود عنه ، وقد ضربوا بسهم وافر
في ذلك فكانوا نماذج تحتذى ، ونبراسا يستضاء به ، ومنارا يهتدى بضوئه
فاقتدى بهم من جاء بعدهم فنهجوا السبل الواضحة التي مهدوها وخدموا
السنة بايجاد الضوابط والقواعد التي تحافظ عليها وتحميها وتكشف صحيحها
من سقيمها وجيدها من رديئها ، وقد كثرت مؤلفاتهم فيها وتنوعت ، فمن
جامع للأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة في مصنف واحد ، ومن جامع
لها على المسانيد كمسند الامام البزار .

وقد عرف العلماء مكانة هذا الكتاب العظيم فاشتغلوا عليه ، فمنهم من جرد زوايده على الكتب الستة ، أو زائدة على الكتب الستة ، وهو مسند الامام أحمد ، ثم ان هذا المسند لقي اهتماما بالغا من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى ، فوجه أنظار طلبة العلم فى الوقت الحاضر للاشتغال به والعمل على اخراجه محققا تحقيقا علميا مع دراسة أسانيده وتخريج أحاديثه والتعليق عليها .

وقد بقي من هذا المسند أجزاء متفرقة اقتطعت من حصص طلبة الحديث الذين سبق لهم التسجيل فيه حيث كان عدد الأحاديث كثيرا ، ومن هؤلاء الأجزاء جزء من مسند أنس رضي الله عنه يشتمل على سبعمئة حديث تقريبا يكفي لطالبي من طلبة الماجستير بناء على الخطة التي رسمها القسم .

ولقد رأيت من واجبى أن أشارك طلبة علم الحديث فى إخراج أحاديث من هذا المسند محققا تحقيقا علميا مع دراسة وافية للجزء الذى اخترته مادة لموضوع دراستى للحصول على درجة الماجستير فى الحديث وعلومه فرع الكتاب والسنة .

وهذا الجزء يبدأ من حيث انتهت حصة أحد الطلاب من مسند أنس رضى الله عنه ، حيث كان نصيبه ينتهى فى وسط السطر السادس والعشرين من اللوحة سبع وأربعين حسب ترقيعه لمسند أنس رضى الله عنه ، وعليه فإن حصتى من هذا المسند تبدأ من نهاية السطر السادس والعشرين من اللوحة (٤٧ / ١) وينتهى فى منتصف اللوحة (٨٩ / ١) وتقدر أحاديث هذا الجزء الذى اخترته بثلاثمائة وستين حديثا جميعها من مسند أنس رضى الله عنه ، وللمسند ثلاث نسخ مخطوطة ، ذكرها فؤاد سيزكين ، فى كتابه تاريخ التراث العربى (١) فى كل من :-

١ - معهد المخطوطات العربية كوبرلى .

٢ - المكتبة الكتانية المغربية .

٣ - مكتبة أيا صوفيا

كما توجد صورة للمجلدين الثانى والثالث فى مركز البحث العلمى

التابع لجامعة أم القرى ، مصورة من المكتبة الأزهرية .

وفيما يلي خطة البحث التي سرت عليها وقد جعلتها في قسمين :-

القسم الاول : في الدراسة .

القسم الثاني : في تحقيق النص وتخريج أحاديثه والتعليق عليه .

القسم الاول : في الدراسة ، ويشتمل على تمهيد ، وأربعة مباحث :-

التمهيد : وتناولت فيه نبذة موجزة عن البزار ، واسمه ونسبه ومولده ونشأته ورحلاته لنشر العلم وشيوخه وتلاميذه ومصنفاته ووفاته .

المبحث الاول : في منهج البزار في هذا الجزء .

المبحث الثاني : في منهج البزار في فقد الرجال .

المبحث الثالث : في المصطلحات الحديثية التي استخدمها .

المبحث الرابع : في طرق تحمله وآدائه للحديث .

الخاتمة : نتائج البحث .

ثم جعلت للدراسة ملحق ويشتمل على :

تراجم للاعلام الواردة اسماؤهم في هذا الجزء من المسند ويتضمن

تراجم شيوخ البزار وتراجم لبقية رجال الاسناد وتراجم للمصنفين

الوارده اسماؤهم في هذا الجزء .

القسم الثانى : التحقيق ويشتمل على ما يلى :-

- ١ - ضبط النص .
- ٢ - دراسة أسانيد الأحاديث من خلال تراجم رجالها ، والحكم عليها حسب قواعد المحدثين .
- ٣ - تخريج الأحاديث من كتب السنة المشهورة ، وما أمكننى الوصول اليه ، وخاصة الكتب الستة ، ومسند الامام أحمد ، وسند الدارمى وغيرها ، مرتبة هذه التخارج بحسب أقرب شيخ الى المصنفين ، ثم الذى يليه ، ثم الذى يليه وهكذا ، ثم أذكر الطرق الأخرى - ان وجدت - وبهذا الترتيب تتبين المتابعات التى بسببها كان القدماء يحكمون على الحديث بالحسن ، مع أن السند الذى يوردونه يكون ضعيفا ، وهذه المتابعات اما أن تكون من محفوظهم ، أو انها من مدوناتهم فى غير المكان الذى يوردون به أمثال هذا الحديث .
- ٤ - التعقيب على كلام البزار على الحديث - ان لزم - .
- ٥ - بيان الحكم الذى آل اليه الحديث - ان لزم - من خلال المتابعات والشواهد .
- ٦ - عزو الآيات القرآنية إلى سورها وتحديد أرقامها .
- ٧ - شرح غريب الحديث .
- ٨ - التعريف بالبلدان والأماكن التى يرد ذكرها .
- ٩ - بيان ما يستفاد من الحديث .

الفهارس العلمية :-

(فهرس الآيات القرآنية - فهرس الأحاديث النبوية - فهرس الأعلام
- فهرس الأماكن والبلدان - فهرس المصادر والمراجع - فهرس
الموضوعات) •

وأخيرا أسأل الله العلى القدير رب العرش العظيم أن يوفقنى
ويسدد خطاى لأكتب فيمن شارك فى خدمة السنة المطهرة •

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لفضيلة الدكتور سعيد القزقى
المشرف على الرسالة ، وللأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة ، ولجميع
من قدم لى عوناً باعارضى كتابا ، أو دعوة لى فى ظهر الغيب ، فجزى الله
الجميع خيراً الجزاء •

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

تمهيد

ترجمة الامام البزار صاحب المسند

الامام البزار(*)

اسمه ونسبه ومولده ونشأته :-

هو أبو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله
العتكي الأزدي البزار (١) .

والعتكي : بفتح العين والتاء ، نسبة الى العتيك ، وهو بطن من
الأزد أبناء عتيك بن النضر بن الأزد ، كذلك قال السمعاني ، وقال ابن
الأثير (٢) : قد أسقط منه ان لم يكن غلطا من النسخ ، والمعروف أن العتيك

(*) أخبار أصبهان لأبي نعيم ١٠٤/١ ، الاكمال لابن ماكولا ٤٢/١ ، تاريخ
بغداد للخطيب ٣٣٤/٤ ، الوافي بالوفيات للمصفي ٢٦٨/٧ ، الأنساب
لسمعاني ١٩٥/٢ ، اللباب لأبي الأثير ٣٢٤/٢ ، تاريخ الاسلام للذهبي
١٠/٢١ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٤/١ ، سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٣ ،
العبر للذهبي ٩٢/٢ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يقدر ٤١٠ ،
ميزان الاعتدال للذهبي ٥٧١ ، تبصير المنتبة لابن حجر ١٤٨/١ ، لسان
الميزان ٢٣٧/١ ، المعجم المفهرس لابن حجر لوحة ١١٦ ، طبقات الحفاظ
للسيوطي ٢٨٥ ، لب اللباب للسيوطي ٣٦ ، الرسالة المستطرفة للكتاني
٥١ ، معجم المؤلفين لكحالة ٣٦/٢ ، تاريخ التراث العربي لسركين
٣٢٧/١ ، المنتظم لابن الجوزي ٥٠/٦ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٩/٢
النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ١٥٧/٣ - ١٥٨ -
الأعلام للزركلي ١٨٩/١ ، مسند البزار - الجزء السادس - تحقيق دكتور
عبد الله اللحاني ١/١ - ٦٥ .

(١) ١٩٥ / ٢

(٢) اللباب : ٣٢٢/٢

ابن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن
أمرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد .

والأزدى : بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة ، نسبة الى
أزد شنودة ، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان —
سبأ (١) بن يشجب بن يعرب بن قحطان (٢) .

وجاء في أنباه الرواة (٣) نقلا عن ابن اسحاق ، وابن الكلبي الأزد
ابن الغوث بن النبت بن زيد بن مالك بن زيد كهلان .

فزاد رجلا ، هو زيد ، وجعله أبا للنبت بدل مالك ، وأحسب أن هذا
وهم فقد رجعت الى سيرة ابن هشام (٤) ووجدت النسب فيها بدون زيد الزائد
هذا ، وكذلك اتفقت ثلاثة من المصادر على إهماله ، وهي اللباب ، وأصله
الأنساب ونسب عدنان وقحطان للمبرد (٥) .

(١) اللباب : ٤٦/١ ، ونسب عدنان وقحطان للمبرد : ص ٤٤ ، ضمن مجموعة
الرسائل الكمالية في الأنساب .

(٢) أنظر : الأنباه على قبائل الرواة لأبن عبد البر : ص ١٠٨ ، ضمن
مجموعة الرسائل .

(٣) ص ١٠٨ .

(٤) ٩/١ .

(٥) أنظر كذلك نهاية الأرب للقلقشندي : ص ٩١ ، فقد ذكر نسبهم على الصواب .

ويبدو أن البزار منسوب إلى العتيك بالولاء ، فقد روى الخطيب
البغدادي في تاريخه (١) خبراً يشير إلى هذا حيث قال : أخبرنا علي بن
أبي علي فقال : قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي سعيد ، قال أحمد بن
عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار العتيكي مولاهم الحافظ توفي بالرملة
سنة ٢٩٢ هـ ، وإلى العتيك وهو البطن الذي ينسب إليه البزار ينسب خلق
كثير ، منهم المهلب بن أبي صفرة ، ومن مواليتهم شعبة بن الحجاج أمير
المؤمنين في الحديث (٢) .

والبزار : بفتح الباء الموحدة والزاي المشددة آخره را ، قال
ابن الأثير (٣) : هذا اسم لمن يخرج الدهن من البذور وبيعه ، واشتهر
به جماعة منهم أبو عمر دينار البزار ، وبشر بن ثابت البزار ، بصرى ،
وخلف بن هشام البزار ، وغيرهم .

وقال الذهبي (٤) : البزار نسبة إلى عمل بدر الكتان زيتاً بلغة
البغداديين ، ثم ذكر جماعة من أصحاب هذا النسب منهم أبو بكر .

وقال السيوطي (٥) : البزار بالتشديد إلى البذر وبيعه ، وبالسزاي
آخره إلى البز .

-
- (١) ٣٣٥ / ٤ . (٢) أنظر الباب : ٤٦/١ ، ٣٢٢/٢ .
(٣) الباب : ١٤٦/١ ، وأنظر الأكمال لابن ماكولا : ٤٢٥/١ ، وتبصير المنتبه
لابن حجر : ١٤٨/١ .
(٤) المثبت ك ٧١/١ . (٥) لب الباب في تحرير الأنساب : ٣٦ .

مولده ونشأته :-

ولد البزار بالبصرة سنة عشر ونيف ومائتين ، كما أرخه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١) ، ومعظم الذين ترجعوا للبزار لم يذكروا سنة مولده ، ولم يذكروا شيئا عن نشأته ، غير أنها لا تختلف في قليل ولا كثير عن نشأة أمثاله من المحدثين الذين عاشوا في عصره ، حيث نشأ في بيئة صالحة ، ولعل أباه قد حرص على تنشئته تنشئة علمية مستقيمة ، وأنه قد وجهه الى طلب الحديث ، وقد وقفت على روايتين للبزار من أبيه ، وعن خاله محمد بن الفرز بن عثمان ، ورواية أبيه عن مسعود بن مسروق ، ورواية خاله ، عن يحيى بن سعيد القطان ، وهذا يدل على أن لهما مشاركة في الحديث ، وأنهما كانا من أهل الحديث ، أو من المخالطين لأهله .

وقد أخذ البزار الحديث عن المشايخ الذين كانوا في البصرة ، وأخذ أيضا عن غيرهم ، وشيوخه كثيرون ، سأذكر طائفة منهم ، وكثرة شيوخه دالة على سعة علمه ، وكثرة ما تحمله من الحديث .

شيوخه :-

تتلمذ البزار على نخبة ممتازة من كبار المحدثين في عصره ، وروى عن عدد آخر بواسطة شيوخه ، أو شيوخ شيوخه .

وقد أكثر من الرواية عن بعض الشيوخ ، كمحمد بن المثنى ، وعمير
ابن الخطاب السجستاني ، ومحمد بن عبد الرحيم - المعروف بصاعقة - ومحمد
ابن بشار - بن دار - والحسين بن مهدي - وعمرو بن علي الفلاس - ومحمد
بن معمر - ومحمد بن مسكين - وأحمد بن منصور - وغيرهم .

وشارك أصحاب الكتب الستة في الأخذ عن بعض الشيوخ ، فقد روى عن
محمد بن بشار - ومحمد بن معمر - والفلاس - وغندر - وابن المثنى وغيرهم
ممن روى عنه أصحاب الكتب الستة (١) .

ومما تجدر الإشارة إليه أن البزار روى عن الامام البخاري وتلميذ
عليه ، ومن شيوخه محمد بن عيسى ، وأحسب أنه الترمذي - وسهل بن بحر -
وعبد بن عبد الله .

ومن شيوخه الذين روى عنهم الحسن بن عرفة صاحب الجزء المشهور
وله حديث في هذا الجزء من المسند .

ومما يلفت النظر ، أن البزار أحيانا يروى عن بعض شيوخه أحاديث
كثيرة بسند واحد ، كأحاديثه عن شيخه محمد بن المثنى ، حدثنا خالد
حماد عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد روى بهذا
السند عددا من الأحاديث (٢) .

(١) مسند البزار - الجزء السادس - تحقيق د . عبد الله اللحاني ٢٢/١ .

(٢) أنظر : ١ ، ٢ ، ٧ .

ومن شيوخه أيضا القاسم بن يحيى المروزي - وهارون بن سفيان -
وخلق آخر غيرهم ، هذا مع تعدد في طرق تحمله عن شيوخه ، وسوف أترجم
لشيوخه في هذا الجزء ، وطرق تحمله عنهم في قسم الدراسة .

تلاميذه :-

الآخذون عن البزار خلق كثير ، واحصاؤهم والوقوف على عددهم أمر
متعذر ، ولم ينقل من أسمائهم إلا القليل ، فقد ذكر الحافظ الذهبي أن
أبا سعيد النقاش قد أملى مجلسا عن نحو من عشرين شيئا حدثوه —
البزار (١) .

وقد ذكر عددا منهم الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٢) ورتبهم
على بلدانهم فقال : روى عنه من أهل أصبهان فلان وفلان ، ومن أهل مصر
فلان وفلان ، وهكذا .

أما الذهبي فقد سرد لنا عددا لا بأس به من هؤلاء التلاميذ يزيـد
على ما ذكره ابن حجر في اللسان ، والخطيب في تاريخه ، والسمعاني في
أنسابه .

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٥٥/٢ .

(٢) ٢٢٨ / ٨ .

ومن أشهر تلاميذه ، أبو عوانة صاحب المصحيح ، والطبراني صاحب
المعاجم الثلاثة^(١) وغيرها ، وأبو شيخ^(٢) الأصبهاني صاحب التصانيف
السائرة .

رحلاته لنشر الحديث الشريف :-

بدأ البزار رحلته الى بغداد وكانت عاصمة العلوم وقبلة المثقفين
اذ ذاك ، ولا ندرى كم أخذت هذه الرحلة من وقت ، غير أن الذي نعلمه
أن حفاظ بغداد ما ان سمعوا بقدومه حتى جاءوا اليه ، وبركوا بين يديه
- على حد تعبير أبي الشيخ الأصبهاني^(٣) - وقد حفظ لنا الخطيب البغدادي
في تاريخه^(٤) أسماء بعض الذين سمعوا منه الحديث ، وذكر منهم محمد بن
العباس بن نجيع ، وعبد الباقي بن قانع ، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي
وذكر بعض النماذج لمروياتهم عنه .

ورحل البزار أيضا الى دمشق والشام ومصر ، ولم أقف على شيء من
أخبار هذه الجولات ، وكل الذين أشاروا اليها اكتفوا بتسجيل أنه ذهب

(١) أنظر المعجم الصغير : ص ٥١ .

(٢) أنظر أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم : ٣٧ ، ٨٠ ، ١١٧ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ،

٢٢٩ .

(٣) في طبقات المحدثين بأصبهان ، ذكر ذلك في ترجمته في الطبقة العاشرة

والحادية عشرة .

(٤) ٣٣٤ / ٤ .

الى تلك النواحي ولم يفعلوا من أمرها شيئا ، والمحقق أنه ما ان وصل تلك الديار حتى أحاط به المحدثون من أهلها وبالغوا في اكرامه وأخذوا يسألونه عن الحديث وعلمه والرواة وأحوالهم ، وكان يجيبهم عما يسألون ويسمعهم من الحديث ما يشتهون ، فما مجيئه اليهم الا لنشر العلم واذاعة الحديث ، وكان الشيخ ربما حدث بالحديث من حفظه ، وخصوصا في مصر فيقع منه بعض الخطأ الذي لا يسكت عنه النقاد ، فقد تكلم الدارقطني على بعض الأحاديث التي أخطأ فيها بسبب ذلك ، وان كان بعضها لا يسلم له فقد كان الخطأ فيها من غير البزار ، كما نجد ذلك مفصلا في دفاع الحافظ ابن حجر عن البزار (١) .

وممن تتلمذ عليه في مصر ، محمد بن أيوب بن الصموت ، الذي اشتهر براوية مسنده (٢) .

ورحل البزار أيضا الى مكة شرفها الله ، ولا ريب أن هذه الرحلة كانت للحج ونشر الحديث أيضا ، فقد ذكر أنه حدث بمكة وولى الحسبة بها وبقي فيها أشهر (٣) .

ورحل الى أصبهان مرتين ، كانت الثانية سنة ست وثمانين وماثنتين أما رحلته الأولى فلم أقف على تاريخها ، وروى عنه جماعة من أهلها ذكر

(١) ٢٣٤ / ٤ (٢) لسان الميزان : ٢٣٧/١ .

(٣) أنظر : سير أعلام النبلاء : ٥٥٦/١٣ ، وتاريخ أصبهان : ١٠٤/١ ، وطبقات

المحدثين بأصبهان ، وتاريخ الاسلام للذهبي : ج ١٠ .

منهم ابن حجر في لسان الميزان^(١) أبا الشيخ الأصبهاني مسند رمانسه
وأبا القاسم الطبراني الامام صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها .

وقد حدث البزار في أصبهان بمسنده الصغير وهو دون المسند الذي
حدث به بمصر بكثير كما قال السلفي^(٢) .

وكانت أصبهان إذ ذاك حاضرة من حواضر الحديث ، وبها من الحفاظ
خلق لا يخصون كما قال ياقوت^(٣) .

وكانت آخر رحلاته الى الرملة بفلسطين ، حيث ألقى عما التسيار
وبقى بها الى أن وافاه الأجل ، رحمه الله .

منزلته العلمية وثناء العلماء عليه ونقدم له :-

أذكر في هذا المبحث ما وثقت عليه من أقوال العلماء في البزار
من ثنائهم عليه ، ومدحهم له ، وما قالوه في حقه من نقد أو تجريح
وأبدأ أولاً بذكر أقوال المادحين ، ثم أشئ بذكر القادحين ، اشارة الى
تقديم أقوال الذين وثقوه على أقوال غيرهم كما سيظهر ذلك جليا في هذا
البحث .

(١) ٢٣٨ / ١

(٢) أنظر المعجم المفهرس لابن حجر لوحة ١١٦ .

(٣) معجم البلدان : ٢٠٩/١ .

أقوال العلماء وشناؤهم عليه :-

- ١ - قال عنه ابن يونس (ت ٣٤٧ هـ) : حافظ للحديث (١) .
- ٢ - وقال أبو الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) وهو تلميذه : كان أحد حفاظ الدنيا رأسا ، وحكى أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه ، اجتمع عليه حافظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه (٢) .

هذا بعض ما قاله أهل العلم مما وقفت عليه في مدحه والثناء عليه أما الدين تكلموا فيه فهم قلة ، وكلامهم فيه يسير ، ونورده فيما يلي :-

- ١ - قال الذهبي في الميزان (٣) : جرحه النسائي (٣٠٣ هـ) .
- ٢ - وقال أبو أحمد الحاكم (٣٧٨ هـ) : يخطئ في الاسناد والمتن (٤) .
- ٣ - وقال الحاكم أبو عبد الله : سألت الدارقطني عنه قال : يخطئ في الاسناد والمتن ، حدث بالمسند بمصر حفظا ، ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ، ولم يكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة ، وقال حمزة السهمي عن الدارقطني : كان ثقة ، يخطئ كثيرا ويتكل على حفظه (٥) ، هذا كل ما قيل في الكلام عليه ، وهو كما أسلفت هين

(١) ميزان الاعتدال : ١٢٤/١ .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان في الطبقة العاشرة .

(٣) ١٢٤ / ١ . (٤) المرجع السابق .

(٥) لسان الميزان : ٢٣٨/١ .



يسير لا يقارن بأقوال من وثقه وأثنى عليه ، وخلاصة القول فيـه
أن البزار امام محدث حافظ ، خاصة اذا حدث من كتابه ، وأمـا
القول بأنه يخطئ اذا حدث من حفظه فهذا خطأ يمكن تداركه بمقارنة
رواياته بروايات غيره من الاثبات - والله أعلم - والله تعالى
أبى العصمة الا لكتابه ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

- ٤ - ووصفه أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) : بالحافظ (١) .
٥ - وقال عنه الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) : كان ثقة ، حافظا ، صف
المسند ، وتكلم على الأحاديث وعللها (٢) .
٦ - وقال السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) في الأنساب (٣) : كان حافظا من أهل
البصرة ، وقال : وكان ثقة ، صف المسند ، وتكلم على الأحاديث
وبين عللها .

- ٧ - وقال ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) : كان حافظا للحديث (٤) .
٨ - وقال ابن القطان (ت ٦٢٨ هـ) : كان أحفظ الناس للحديث (٥) .
٩ - وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : الحافظ أبو بكر البزار صاحب المسند
الكبير ، صدوق مشهور (٦) ، وقال في المغنى في الضعفاء (٧) : الحافظ
صاحب المسند ، صدوق ، وقال في تذكرة الحفاظ (٨) : الحافظ العلامة
صاحب المسند الكبير المعلن ، وقال في العبر (٩) : الحافظ الكبير

(١) تاريخ أصبهان : ١٠٤/١ .	(٢) تاريخ بغداد : ٣٣٤/٤ .
(٣) ١٩٥ / ٢ .	(٤) المنتظم : ٥٠/٦ .
(٥) لسان الميزان : ٢٣٨/١ .	(٦) الميزان : ١٢٤/١ .
(٧) ٥١ / ١ .	(٨) ٦٥٣ / ٢ .
(٩) ٤٢٢ / ١ .	

صاحب المسند الكبير .

١٠ - وقال السيوطي (ت ٩١١ هـ) في طبقات الحفاظ (١) : الحافظ العلامة

الشهير .

١١ - وقال عنه طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨ هـ) : حافظ الوقت صاحب المسند

الكبير (٢) .

١٢ - وقال ابن العماد (ت ١٠٨٩ هـ) : الحافظ ، صاحب المسند الكبير (٣) .

١٣ - وقال الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ) الحافظ العلامة ، صاحب المسند الكبير

المعلل (٤) .

مصنفات * :-

خلف البزار ورائه عددا من المنصفات لا بأس به ، نذكرها فيما

يلي :-

١ - المسند الكبير : وهو موضوع الدراسة المسمى بالمسند المعلل ، أو

المسمى البحر الزخار (٥) .

٢ - المسند الصغير : ذكره الكتاني في الرمالة المستطرفة (٦) .

(١) ص ٢٨٥ .

(٢) مفتاح السعادة : ١٤٥/٢ .

(٣) شذرات الذهب : ٢٠٩/٢ .

(٤) توضيح الأفكار : ٢٢٩/١ .

* مسند البزار - الجزء المأوس منه - ص ٥٩ .

(٥) تاريخ التراث العربي لفؤاد شريك ٢٥٧/١ .

(٦) ص ٥١ .

ومن قبله الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس^(١) ، وقد حدث البزار بهذا المسند في أصبهان ، ورواه عنه أبو الشيخ الأصبهاني ، ومن المؤكد أن الحافظ السلفي قد أظلم عليه ، وعلى المسند الكبير فقد نقل عنه ابن حجر^(٢) أنه قال عن المسند الصغير أنه أصغر من المسند الذي حدث به بمصر بكثير ، وذكر أن السلفي روى المسند من طريق أبي الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد عن عبد الغفار ابن إبراهيم المؤدب عن أبي الشيخ عن البزار ، وقد ذكر ابن حجر المسند في معجمه المفهرس ، وأثبت سنده إلى مؤلفه من طريقين أحدهما طريق ابن إبراهيم المؤدب ، وهو الطريق الذي رواه به السلفي كما ذكرت قبل قليل ، والثاني : طريق أبي الحسن علي بن يحيى^(٣) بن جعفر ومحمد ابن محمد بن الحسن بن سلمان كلاهما عن أبي الشيخ به ، ولا ندري مدى التشابه أو الاختلاف بين هذا المسند والمسند الكبير .

٣ - كتاب السنن : ذكره ونقل منه ابن حجر في تهذيب التهذيب ، وسأذكر بعض النقول التي وقفت عليها من هذا الكتاب ، فمنها :-

أ - ما جاء في ترجمة اسحاق بن إبراهيم الصواف : (٢١٦/١) ،

وقال ابن حجر ذكره البزار في سننه فقال : ثقة .

(١) لوحة ١١٦ .

(٢) المعجم المفهرس : ١١٦ .

(٣) غير واضحة في المخطوطة .

ب - وفي ترجمة اسماعيل بن الحارث البغدادي : (٢٨٣/١) نقل
عن البزار قال في كتاب السنن : ثقة مأمون ، وكذا قال في
ترجمة شداد بن أوس من مسنده (١) .

ج - في ترجمة جندل بن والقي : (١٢٠/٢) نقل عن البزار قال في
كتاب السنن : ليس بالقوي .

د - في ترجمة رحيان بن علي العنزي (١٧٤/٢) : نقل عن البزار
قال في كتاب السنن : صالح .

ه - في ترجمة سليمان بن حبان الأزدي (١٨٢/٤) : وقال أبو بكر
البزار في كتاب السنن : ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق
أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا وأنه قد روى أحاديث
عن الأعمشي وغيره ، لم يتابع عليها .

و - في ترجمة سويد بن حجير (٢٧١/٤) : وقال أبو بكر البزار
في السنن له : ليس به بأس .

ز - في ترجمة صالح بن عبيد (٢٩٦/٤) : ذكره ابن حبان في
الثقات في ترجمتين ، وجعلها غيره واحدا قلت : قد فرق
بينهما أيضا البخاري في تاريخه ، وأبو بكر في السنن (١) .

(١) ذكر المسند والسنن منسوبيين له في مقام واحد يدفع ما قد يخطر على
البال من أنهما شيء واحد كإطلاق بعضهم مسند الدارمي على سننه ،
أنظر مسند البزار - تحقيق د . عبد الله اللحاني ٥٣/١ .

(٢) أنظر أيضا : تهذيب التهذيب : ٤٨/٥ ، ٤/٧ ، ٩٤/٨ .

٤ - الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : ذكره الأستاذ فؤاد سركين

في تاريخ التراث (٢٥٧/١) وذكر أن منه نسخة في : حسين جلى

بيرويه (١١/١١٨١) (١ - ٢٠ ب) وانها منسوخة في سنة ١٧٤٥ هـ .

٥ - الأمالي : ذكره الذهبي في الميزان (٣٢٠/٢) في ترجمة الطيب بن

مهران فقال : وقال عبد الحق في أحكامه : روى الطيب بن مهران

عن ابن أبي مليكة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه مرفوعا :

لا صلاة لملتفت ، وهذا لا يثبت ، ورواه البزار في أماليه لا في

مسنده .

وفي الإصابة ما قد يوهم أن له كتابا في الصحابة ، فقد قال ابن

حجر في ترجمة علي السلمى (٢٢/٨) ما نصه : (ذكره البزار في

الصحابة فوهم ، فأخرج في الوجدان من طريق يزيد بن عبد الرحمن

عن اسماعيل بن ابراهيم بن علي السلمى عن أبيه عن جده أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال له : ألا أزوجك بنت ربيعة بن الحارث ،

وقال البزار : لا نعلم ، روى عن السلمى الا هذا الحديث بهذا

الاسناد) غير أن الحديث مذكور في كشف الاستار فهو من المسند ،

فلعل البزار أفرد الوجدان في مسنده وجمعهم في محل واحد أو أن له

كتابا مستقلا في الوجدان والله أعلم (١) .

(١) مسند البزار - الجزء السادس - تحقيق د . عبد الله اللحياني ١٤٥٥ هـ .

هذا وقد نسب اليه صاحب معجم المؤلفين^(١) الأستاذ عمر رضا كحالة كتاب شرح مؤطا مالك ، ولم أر أحدا قبله نسب هذا الكتاب الى البزار ، وقد رجعت الى مصادرہ التي ذكرها في ترجمته للبزار فلم أجد فيها شيئا مما ذكر ، وأحسب أنه سهو منه ، وجل من لا يسهو ولا يغفل .

وفاتہ :-

توفي سنة ٢٩٢ هـ ، في ربيع الأول بالرملة في فلسطين^(١) .

(١) ٢ / ٣٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٥٦/١ .

المبحث الأول

في منهج الجزار في هذا الجزء الذي خصص لي

لم يقدم البزار لمسنده بمقدمة تبين منهجه ، وتوضح طريقته فيه ، وهو في ذلك تابع لكثير من المحدثين كأحمد ، والترمذى ، والنسائى ، وغيرهم ، وعن طريق استقراء هذا الجزء من مسنده سأحاول استنتاج منهجه فيه ، وسأتناول أربع نقاط رئيسية فى الدراسة لتتضح معالم هذا المنهج .

١ - منهجه فى سياقة اسناد الحديث :-

- ١ - رتب أحاديث هذا الجزء - كغيره من الأجزاء - على الرواة عــــــن الصحابي ، أو على الرواة عن رواه من الرواة ، فمثلاً يقول : " يونس عن الحسن ، عن أنس " (١) ، وكقوله : " عمر بن نبهان ، عن الحسن ، عنه " (٢) ، حيث روى فى هذا الجزء عن حميد عن أنس ، وعن الحسن عن أنس ، وعن بكر بن عبد الله المزنى عن أنس ومن أبى قلابة عن أنس ، وعن حميد بن هلال عن أنس وعن أنس بن سيرين عن أنس وعن ثابت عن أنس .
- ٢ - يذكر الأحاديث مسندة (٣) ، ويفصل فى ذكر الاسناد الا اذا كانت متون الأحاديث لها نفس الطريق فيشير اليها بقوله " وبإسناده " (٤) .

(١) أنظر الحديث رقم (٦٦) .

(٢) أنظر الحديث رقم (٩٢) .

(٣) أنظر الحديث رقم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .

(٤) أنظر الحديث رقم (٤ ، ٥) .

- ٣ - يورد الأسانيد المختلفة للمتن الواحد ليتعدد مخرج الحديث دون أن يسوق المتن مع كل طريق جديد ، فمثلا ساق هذا الاسناد (قال : حدثنا الحسن بن يحيى الرزى ، ثنا محمد بن الملت ، ثنا أبو صفوان المكي ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ثابت ، عن أنس (١) " كطريق آخر لحديث : (رأيت الناس يبتدرون السواري) (٢) الحديث .
- ٤ - إذا كان الحديث مرويا من عدة طرق ، فقد يختار الطريق الذى متن الحديث فيه أتم ، وإن كان دون غيره فيقول مثلا : " وحديث أتم كلاما له من ثابت (٣) ، وكقوله : " وإنما ذكرناه - أى اسناد الحديث - عن أبي عامر وإن كان دون حبيب لأن أبا عامر أتم كلاما له " (٤) .
- ٥ - قد يسرد الطرق المشتركة لمتن واحد ، ثم يذكر هذا المتن كقوله : " حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا عبد العزيز بن حصين ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس " (٥) ، ثم ساق الاسناد الآخر فقال : " وحدثنا المنذر بن الوليد الجارودي ، حدثني أبي ، ثنا سعيد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ... وذكر الحديث " (٦) .

-
- (١) أنظر الحديث رقم (٢٤٠) .
 (٢) أنظر الحديث رقم (٢٣٩) .
 (٣) أنظر الحديث رقم (١٠) .
 (٤) أنظر الحديث رقم (٢٢٥) .
 (٥) أنظر الحديث رقم (١٣٧) .
 (٦) أنظر الحديث رقم (١٣٨) .

- ٦ - قد يسرد (اسنادين لحديث واحد ، ثم يتكلم عليهما) (١) .
- ٧ - يجمع بين شيخين له ، لهما نفس طريق الاسناد ، كجمعه بين شيخه محمد بن بشار وعمرو بن علي (٢) ، وجمعه بين محمد بن مرزوق ومحمد بن يحيى القطعي (٣) .
- ٨ - أحيانا يسرد أسانيد للحديث ينفرد بها عن غيره (٤) من أصحاب الكتب الستة كقوله : " حدثنا روح بن حاتم أبو غسان ، نا معلى بن أسد ابنا أيوب بن عبد الله ، عن الحسن ، عن أنس ، أنه قيل له : صف لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث)
- ٩ - الإشارة الى تعدد طرق الحديث دون ذكرها مفصلة كقوله : " وهذا رواه غير واحد ، عن حميد ، عن أنس " (٥) ، فأشار الى تعدد رواية الحديث عن حميد ، غير أنه لم يفصل في ذكرهم .
- ١٠ - تعدد طرق تحمله الحديث من شيوخه ، حيث أخذ عنهم بالسماع (٦) والوجادة (٧) ، والكتابة (٨) .

-
- (١) أنظر الحديث رقم (١٣٧ ، ١٣٨) .
 - (٢) أنظر الحديث رقم (٦٦) .
 - (٣) أنظر الحديث رقم (٧٥) .
 - (٤) أنظر الحديث رقم (١٩ ، ١١٢) .
 - (٥) أنظر الحديث رقم (١) .
 - (٦) أنظر الحديث رقم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٣٩) .
 - (٧) أنظر الحديث رقم (٢٥٨) .
 - (٨) أنظر الحديث رقم (١٠٥) وسأتناول بيان هذه الطرق في مبحث مستقل .

- ١١ - التنصيص على انفراد سماعه للحديث من شيخ واحد من شيوخه كقوله :
 " ولم نسمعه الا من أبى كريب عن مصعب " (١) .
- ١٢ - الدقة في ايراد السند من جهة اسناده الى قائله ، فيورده على
 الشك ان لم يتيقن منه ، كقوله : " وأظنه عن أنس " (٢) .
- ١٣ - انه يورد في مسنده أنواع الحديث الثلاثة - من جهة اسناده الى
 قائله - حيث أورد المرفوع (٣) ، والموقوف (٤) ، والمقطوع (٥) .
- ١٤ - بيان المبهم من أسماء رجال الاسناد كقوله : محمد - يعنى ابن
 سيرين (٦) .
- ١٥ - الحكم على أسانيد بعض الأحاديث كقوله : (وكل ما يروى عن أنس
 في طلب العلم فأسانيدها ليينة) (٧) .
- ١٦ - قد يذكر اسناد واحد لمتون أحاديث متعددة ، الا أنه يذكر هذا
 متتابعاً مع متونه المختلفة (٨) دون الاكتفاء بالإشارة الى الاسناد
 بقوله : " وبأسناده " (٩) ، كما هو مسلكه في الاختصار في ذكر
 المتون ذات الاسناد نفسه .

-
- (١) أنظر الحديث رقم (٩٣) .
 (٢) أنظر الحديث رقم (٨٣) .
 (٣) أنظر الحديث رقم (١٠١ ، ١٠٣) .
 (٤) أنظر الحديث رقم (١٥٣ ، ١٥٤) .
 (٥) أنظر الحديث رقم (١٥٧) .
 (٦) أنظر الحديث رقم (١٣٠) .
 (٧) أنظر الحديث رقم (١٦٦) .
 (٨) أنظر الحديث رقم (٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧) .
 (٩) أنظر الحديث رقم (٤ ، ٥) .

ب - منهجه في سياقة متن الحديث :-

١ - غالبا ما يذكر المتن مفصلا ، ولا يكتف بالاشارة اليه ، أو يذكر أطرافه ، الا اذا كان من الأحاديث التي يذكر سبب تركها ، كأن ذكر الحديث من طريق آخر مطولا فيختصوه اذا ساقه من طريق آخر ، ويشير الى هذا الاختصار كقوله : " وفيه كلام اختصرناه " (١) ، أو اذا كان في متنه قصة قد ذكرها في سنده سابقا - فيذكرها دون الاشارة اليها فقط - وهذا ما يتضح من قول الناسخ بعد أن ساق حديث : ان ثلاثة دخلوا غارا - قال : ثم ذكر الحديث بطوله - " يتنبه القارئ الى أنه لم يختصر القصة هنا " (٢) .

٢ - قد يختصر في ذكر المتن لأسانيد متعددة ، فيذكر الحديث باسناده فاذا تبعه باسناد آخر أشار الى المتن بقوله : " مثله أو نحوه " (٣) - وهذا قليل - وقد يذكر الزيادة في المتن أو النقص فيه كقوله : " الا أنه ليس في حديث التيمي فلم علينا " (٤) ، أو يذكر الالفاظ المختلفة - ان وجدت - كقوله : " بنحوها لا أنه قال : الذي أعطاك " (٥) ، وهي في مكان قوله : (الذي أعطاك الله) فـ في الحديث الذي قبله (٦) .

(١) أنظر الحديث رقم (١٠٩) وقد ذكره مطولا في الحديث رقم (٨٥) .

(٢) أنظر الحديث رقم (١٠٥) .

(٣) أنظر الحديث رقم (٣) .

(٤) أنظر الحديث رقم (٩) .

(٥) أنظر الحديث رقم (٢٩) وكذا الحديث رقم (١٠٦) .

(٦) أنظر الحديث رقم (٢٨) .

٣ - قد يسوق المتن دون ذكر اسناده مفعلا ، ويكتفى بالاشارة الى اسناده بقوله : " وباسناده " (١) ، هذا اذا كان السند طريقا لمتنين مختلفين .

٤ - قد يفسر معنى الحديث في أثناء التعقيب عليه بايراد نص يفسره ويوضحه كقوله : (ومعنى هذا الحديث عندنا على ما روى عنه صلى الله عليه وسلم ، في غير هذا الحديث بقوله : " لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير) (٢) .

٥ - الاشارة فقط الى متون بعض الأحاديث التي رويت بغير اللفظ السدي ساقه كقوله : " وهذا الحديث قد رواه غير من سمينا عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بغير هذا اللفظ " (٣) .

٦ - الدقة في سياقة متن الحديث كقوله : " وفيه كلام اختصرناه " (٤) ، أو كقوله : " وهذا الحديث هذا بعضه ، أو قريبا منه " (٥) ، أو يروى بعض ألفاظه على الشك ان لم يتيقن منها كقوله : " فلينكح أو فليتزوج " (٦) .

(١) أنظر الحديث رقم (٤ ، ٥) وكذا الحديث رقم (٢٨٤ ، ٢٨٧) .

(٢) أنظر الحديث رقم (١٤) وهذا الحديث قد رواه .

(٣) أنظر الحديث رقم (١٦) .

(٤) أنظر الحديث رقم (١٠٩) .

(٥) أنظر الحديث رقم (١٠٤) .

(٦) أنظر الحديث رقم (٣٥٠) وكذا الحديث رقم (٢٤٧) .

٧ - الإشارة الى متون بعض الأحاديث ذات الألفاظ المتقاربة أو المتقاربة
فى المعنى كقوله : " وقد رواه - أى متن الحديث الذى ساقه -
شابت وقتادة ويحيى بن سعيد ، وشريك بن أبى نمر ، عن أنس
بألفاظ متقاربة " (١) .

ج - منهجه فى نقد الرجال :-

- ١ - قد يتكلم فى الرواة من حيث الجرح والتعديل ، كقوله : (شقة) (٢)
أو (مشهور) (٣) أو (أمرء صدق) (٤) أو (لين الحديث) (٥) ، أو
(ليس به بأس) (٦) .
- ٢ - وصفه الراوى بما يفيد تمييزه عن غيره كقوله : " محمد بن -
عبد الرحيم صاحب السابري (٧) ، وكقوله : " محمد بن الحسين الأسدى
ويقال له : التل " (٨) .

(١) أنظر الحديث رقم (١٠٢) .

(٢) أنظر الحديث رقم (٣٥٦) .

(٣) أنظر الحديث رقم (١١٥) وكذا الحديث رقم (١٢٧) .

(٤) أنظر الحديث رقم (٩٧) .

(٥) أنظر الحديث رقم (٥٣) .

(٦) أنظر الحديث رقم (١١٥) .

(٧) أنظر الحديث رقم (٧١) .

(٨) أنظر الحديث رقم (٣٥٦) .

٣ - في حكمه على الرواة لا يستعمل الألفاظ الغليظة كالكذب والوضع بل هو لطيف العبارة فيقول مثلاً : " لم يكن بالحافظ " (١) على الراوى المتروك .

٤ - يبين تفرد الراوى بالحديث فيقول مثلاً : " حدث بأحاديث لم يتابع عليها " (٢) .

٥ - قد يذكر أسماء الرواة الذين سمعوا من الراوى المذكور في اسناده وروا عنه ، وتحملوا حديثه كقوله : وعمرو بن عاصم البرجمي مشهور حدث عنه ابراهيم بن المستمر ، وابراهيم بن محمد بن عرعرة والجراح بن مخلد ، وغيرهم " (٣) ، وهو بهذا يذكر الراوى المجهول عنده بما يرفع الجهالة عنه .

٦ - أنه يحكم على الرواة بنفسه ، ولم ينقل أقوال العلماء الآخرين الا قليلاً (٤) .

٧ - الاكتفاء بالاشارة لمن تقدم الكلام عليهم من الرواة كقوله — محمد بن القاسم : " وقد تقدم ذكرنا له " (٥) .

٨ - التعريف ببلد الراوى ، ومحل اقامته كقوله عن حفص بن غمام : " وكان بصرى ينزل طاحية " (٦) ، أو قبيلته كقوله عن مسكين بن بكير : " حراني " (٧) .

(١) أنظر الحديث رقم (٧٣) . (٢) أنظر الحديث رقم (٥٤) .
 (٣) أنظر الحديث رقم (١٢٨) وكذا الحديث رقم (١١٨) .
 (٤) أنظر الحديث رقم (١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٧) .
 (٥) أنظر الحديث رقم (٨٧) . (٦) أنظر الحديث رقم (٩٨) وكذا
 (٧) أنظر الحديث رقم (١٢٩) . الحديث رقم (١٢٦ ، ١٢٧) .

د - منهجه فى التعقيب على الحديث :-

١ - على الرغم من أن البزار أراد من مسنده بيان العلل الواردة فى الحديث ، إلا أنه أحياناً يسوق الأحاديث ويسكت عنها ، ولا يعاينها بشيء ، ومن العسير الحكم على هذه الأحاديث المسكوت عنها بحكم واحد ، فقد يسكت عن أحاديث صحيحة (١) ، أو حسنة (٢) ، ولربما سكت عن أحاديث فيها ضعف ، أو متركون (٣) ، ولذلك فإن أمثال هذه الأحاديث وهى كثيرة تحتاج الى دراسة متأنية فاحصة حتى تؤتى الدراسة نتائج صحيحة يمكن أن يعتمد عليها ويركن إليها فى معرفة مراد البزار من إيراد مثل هذه الأحاديث .

٢ - يكثر من ذكر الغرائب فى مسنده مع بيان موضع الغرابة فى أسناده كقوله : " وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام ، عن محمد ، عن أنس إلا حماد بن زيد " (٤) ، هذا وقد عد مسنده من مظان الحديث الغريب ، قال ابن حجر : " من مظان الأفراد مسند أبى بكر البزار فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبيانه " (٥) .

(١) أنظر الحديث رقم (١٩١) .

(٢) أنظر الحديث رقم (١٩٠) .

(٣) أنظر الحديث رقم (١١٤) .

(٤) أنظر الحديث رقم (١٥٢) وكذا الحديث رقم (١٤٠ ، ٢٨١ ، ٣٣٨) .

(٥) أنظر النكت لأبن حجر ص ()

- ٣ - قد يحكم على بعض الأحاديث كقوله : " وهذا حديث منكر " (١) .
- ٤ - قد يسوق في التعقيب على الحديث متابعات أو شواهد له كقوله :
" وقد روى هذا الحديث - عن غير أنس ، رواه أبو برزة ، وعائذ بن عمرو ، وغيره " (٢) .
- ٥ - قد يطيل التعقيب على الحديث فيذكر الخلاف على الرواة فيه ويتوسع في ذكر طرقه ، وبيان العلة فيه (وهي المخالفة كقوله : " هكذا رواه اسماعيل بن مسلم ، وعمرو بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس ، وروى هذا الحديث محمد بن سيرين ، وأبو مجلز ، وقتادة ، — عن أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قنت شهرا " ، وهؤلاء الذين رووا أنه قنت شهرا اثبات ، وأما اسماعيل بن مسلم ، فقد بينا لينه ، وعمرو بن عبيد فيستغنى عن ذكره لشهرته بسوء رأيه " (٣) .
- ٦ - الإشارة إلى علة في الاسناد لا يتنبه لها إلا الجهد من علماء العلل ، كقوله : " وأحسب أن الربيع إنما ذكره عن الحسن مرسلا وعن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، فلما لم يفعله جعلوه عن الحسن عن أنس ، وعن يزيد ، عن أنس " (٤) .

(١) أنظر الحديث رقم (٦٩) .

(٢) أنظر الحديث رقم (١١٧) وكذا الحديث رقم (١٤٣) .

(٣) أنظر الحديث رقم (١٢٣) .

(٤) أنظر الحديث رقم (٨٩) .

٧ - الإشارة في التعقيب أحيانا الى ما أبهم من أسماء الرجال كقوله :
" رجل آخر " فسرہ بقوله " عمرو بن عبید " (١) ، أو بذكر أسماء
الرجال الذين وردت كناههم في الاسناد حيث كقوله : " الحسن بن
حماد " (٢) ، وهو المذكور في الاسناد بكنيته أبو يحيى ، قد يعلل
أحيانا سبب إيراده للحديث مع شدة ضعفه فيذكره لبيان العلة فيه
كقوله : " وانما ذكرنا الحديث لتبين العلة فيه " (٣) .

(١) أنظر الحديث رقم (١٢٣) .

(٢) أنظر الحديث رقم (٧٢) .

(٣) أنظر الحديث رقم (١٦٦) وكذا الحديث رقم (١٠٣) .

المبحث الثاني

في ألفاظ البزار في الجرح والتعديل في هذا الجزء

ألفاظ البزار في الجرح والتعديل

ألفاظ التعديل عند البزار في هذا الجزء :-

حافظ (١) ، ثقة (٢) ، أمرؤ صدق (٣) ، لا بأس به (٤) - ليس به
بأس (٥) - كتب عنه أهل الحديث (٦) ، لم يكن بالقوى (٧) ، مشهور
روى عنه المتقدمون (٨) ، صدوق فيه شيعية (٩) .

ألفاظ الجرح عند البزار في هذا الجزء :-

لم يكن بالحافظ (١٠) ، ليس بالقوى (١١) ، لين الحديث جدا (١٢)
يستغنى عن ذكره لشهرته لموء رأيه (١٣) ، أنكروا عليه أحاديثه (١٤)

-
- (١) أنظر الحديث رقم (١٣٩)
 - (٢) أنظر الحديث رقم (٣٥٣)
 - (٣) أنظر الحديث رقم (١٠٠)
 - (٤) أنظر الحديث رقم (١٠٠)
 - (٥) أنظر الحديث رقم (١٨٠)
 - (٦) أنظر الحديث رقم (١٩٢)
 - (٧) أنظر الحديث رقم (٣١٦)
 - (٨) أنظر الحديث رقم (٣٥٣)
 - (٩) أنظر الحديث رقم (١٦٠)
 - (١٠) أنظر الحديث رقم (٧٣)
 - (١١) أنظر الحديث رقم (٨٦)
 - (١٢) أنظر الحديث رقم (٥٣)
 - (١٣) أنظر الحديث رقم (١٢٣)
 - (١٤) أنظر الحديث رقم (٤٢)

ضعف حديثه (١) ، لين الحديث (٢) ، مشهور وليس هو بالحافظ (٣) .

ومن خلال النماذج القليلة لمن جرحهم البزار أو عد لهم في هذا الجزء من المسند ، لا يمكننا أن نقف على مراد البزار من ألفاظه ومصطلحاته في الجرح والتعديل ، ولا يقابلها عند غيره ، إذ يحتاج ذلك إلى دراسة متأنية وفاحصة لألفاظه في المسند كله ، والله أسأل أن يقيض من يقوم بهذا العمل لتكمل الاستفادة من هذا المصنف ، غير أننا عند دراستنا لألفاظ الجرح والتعديل عند البزار في هذا الجزء لا يمكننا أن نغفل عن قضية مهمة جدا ، وهي تساهل البزار في التوثيق .

فقد ذكر الذهبي البزار في رسالته (ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل) وعده في الطبقة السادسة (٤) .

وجعله السخاوي في الطبقة الثالثة عشرة وذلك في مقالة له بعنوان (المتكلمون في الرجال) (٥) في آخر كتابه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ، ولم يشر أحد منهما إلى تساهله أو تشدده ، غير أنى وقفت على كلام للهيثمى قال فيه : (البزار يتساهل في التوثيق) (٦) ، والهيثمى

-
- (١) أنظر الحديث رقم (٢٩٦) .
(٢) أنظر الحديث رقم (١٢٧) .
(٣) أنظر الحديث رقم (١٢٣) .
(٤) أنظر أربع رسائل في الجرح والتعديل - تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ص (١٨٧) .
(٥) نفس المرجع السابق .
(٦) كشف الأستار ٢١٩/٣ .

خبير بالمسند وبصاحبه ولا يقول مثل هذا القول الا عن علم وبينه وسوف
أعرض فيما يلي بعض النماذج التي وقفت فيها على تساهل البزار فسـ
التوثيق :-

تمام بن نجيج (٣)

- قال البزار عنه : صالح الحديث .
- أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-
- قال البخارى : فيه نظر ، ووثقه يحيى (١) ، وقال أبو حاتم :
داهب الحديث (٢) .
- وقال أبو زرعة : ضعيف (٣) ، وقال النسائى : ولا يعجبنى حديثه (٤)
- وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات ، وهو غير ثقة (٥)
- وقال ابن حجر : ضعيف (٦) .
- قلت : ضعيف وهو من أهل المرتبة السادسة من مراتب الجرح ، وحديثه
ضعيف الا أنه يرتقى الحسن لغيره .

(٣) أنظر الحديث رقم (١١٦) .

(١) التاريخ الكبير .

(٢) الجرح والتعديل ٤٤٥/٢ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الضعفاء للنسائى : ٦٧ .

(٥) الميزان ٣٥٩/١ .

(٦) التقريب : ١٣٠ .

عبد المؤمن بن عباد (*)

قال البزار عنه : لا بأس به .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-

قال أبو حاتم : ضعيف (١) ، وقال الذهبي : ضعفه أبو حاتم ، وقال

البخاري : لا يتابع على حديثه (٢) ، وقال العقيلي : أحاديثه لينه (٣)

قلت : ضعيف وهو من أهل المرتبة السادسة من مراتب الجرح ، وحديثه

يرتقى بالمتابعات والشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

المفضل بن فضالة (***)

قال البزار عنه : لا بأس به .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-

قال ابن معين : ليس هو بذاك (٤) ، وقال النسائي : ليس بالقوي (٥)

(*) أنظر الحديث رقم (١٤٠) .

(**) أنظر الحديث رقم (١٨٢) .

(١) الجرح والتعديل ٦/٦٦ .

(٢) الميزان ٣/٦٧٠ .

(٣) الكاشف ٢/١٩١ .

(٤) الميزان ٤/١٦٩ .

(٥) الضعفاء للنسائي : ٢٢٦ .

وقال ابن عدي بعد أن ساق له حديثاً : لم أر له أنكر من هذا (١) ، وقال ابن حجر : ضعيف (٢) .

قلت : هو ضعيف ، وهو من أهل المرتبة السادسة من مراتب الجرح وحديثه ضعيف يرتقى بالمتابعات والشواهد إلى مرتبة الحسن لغيره .

يوسف بن عبده (٣)

قال البزار : ليس به بأس .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-

قال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوي ضعيف (٣) ، وقال العقيلي : له مناكير (٤) .

قال ابن حجر : لين الحديث (٥) .

قلت : هو لين الحديث ، وهو من أهل المرتبة السادسة من مراتب الجرح ، وحديثه ضعيف يرتقى بالمتابعات والشواهد إلى مرتبة الحسن لغيره .

(٣) أنظر الحديث رقم (٥٢) .

(١) التقريب : ٥٤٤ .

(٢) الميزان ١٦٩/٤ .

(٣) التهذيب ٣٦٦/١١ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) التقريب : ٦١١ .

ومن دراسة النماذج السابقة يتبين لنا أن قول الهيثمي في تساهل
الجزار في التوثيق في موضعه ، وما هنا أيضا شيء يستحق التنبيه عليه
وهو أن الجزار ورع في كلامه على الرجال ، ويختار ألفاظا رشيقة فـ
تجريحه ، وهو متأثر فيما يبدو بشيخه البخاري في بعض تلك الألفاظ ، وقد
كان البخاري رحمه الله ورعا في عبارته وأحكامه ، وسأعرض نموذجهين
وقفت عليهما في هذا الجزء لتأكيد ذلك فيما يلي :-

داود بن المحبر (*)

قال الجزار منه : لم يكن بالحافظ .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-

قال البخاري : منكر الحديث ، شبه لا شيء ، كان لا يدري مـ
الحديث (١) ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث (٢) ، وقال الدارقطني :
متروك (٣) ، وقال أحمد : شبه لا شيء (٤) ، وقال الذهبي في المـ
بعد أن أوردك حديثا : وهذا منكر جدا (٥) ، وقال ابن حجر : متروك (٦) .

(*) أنظر الحديث رقم (٧٣) .

(١) التاريخ الصغير : (٨٧) .

(٢) المجروحين ٢٩١/١ .

(٣) الجرح والتعديل ٤٢٤/٣ .

(٤) الضعفاء للدارقطني ١٢٢ .

(٥) التهذيب ١٩٩/٣ .

(٦) الميزان ٢٠/٢ للسان الميزان ٢١٣/٧ .

قلت : متروك الحديث وهو من أهل المرتبة الثالثة من مراتب الجرح
وحديثه ضعيف ، وضعفه لا يجبر .

محمد بن القاسم الأسدي (*)

قال البزار عنه : ليس بالقوى .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :-

قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، ولا يعجبني حديثه (١) ، وقال ابن
حبان : يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم (٢) ، كذبه الدارقطني
وأحمد (٣) ، وقال أحمد أيضا : أحاديث موضوعة ليس بشيء (٤) ، وقال
البخارى رمينا حديثه (٥) ، وقال النسائي : متروك الحديث (٦) ، وقال
ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه (٧) ، وقال الذهبى : ضعفه (٨)
وقال ابن حجر : كذبوه (٩) .

قلت : يكذب فى الحديث وهو من أهل المرتبة الثانية من مراتب

الجرح ، وحديثه ضعيف ، وضعفه لا ينجبر .

(*) أنظر الحديث رقم (٨٦)

(١) الجرح والتعديل ٦٥/٨ . (٢) التهذيب ٤٠٧/٩ .

(٣) الضعفاء للدارقطني : ٢٣٠ . (٤) التهذيب ٤٠٧/٩ .

(٥) التاريخ الكبير ٢١٤/١ . (٦) الضعفاء للنسائي ٢٢/٣ .

(٧) الميزان ١١/٤ . (٨) المجروحين ٨٧/٢ .

(٩) لسان الميزان ٣٧٢/٧ .

ومن خلال هذين النموذجين يتبين ورع البزار وتوقيه فى جـرح

الرجال .

هذا قدر ما وقفت عليه فى جرح البزار وتعديله للرجال فى هذا

الجزء من المسند ، ولا ريب أن ما لم أقف عليه فى الأجزاء المتبقية

أكثر ، وتقصيه يحتاج الى دراسة مستقلة تملح أن تكون رسالة علمية

متخصصة .

والله أسأل أن يقيض من يقوم بهذا العمل ويقدم عليه قياما حسنا

وهو على كل شيء قدير .

المبحث الثالث

في المصطلحات الحديثية التي أوردها البزار

في هذا الجزء

المصطلحات الحديثية التي أوردها الجزار

في هذا الجزء من المسند

ومن خلال دراسة هذا الجزء يتبين أن الجزار قد أورد بعض المصطلحات الحديثية وسنتناولها في هذا المبحث بالايضاح وهي :-

١ - الحديث المرفوع :-

فقد جاء في قوله : " عن أنس رفعه " (١) .
والمرفوع في اللغة : من الرفع وهو ضد الوضع ، يقال : رفعتـــــــــــــــــه
فارتفع فهو نقيض الخفض في كل شيء ، والمرفوع والموضوع مـــــــــــــــــن
المصادر التي جاءت على وزن مفعول كأنه له ما يرفعه ، وله ما
يفعه (٢) .

وفي الاصطلاح : ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ممن
قول أو فعل أو تقرير أو وصف (٣) .

(١) أنظر الحديث رقم (١١٥) .

(٢) لسان العرب مادة رفع ١٢٩/٨ - ١٣٠ .

(٣) شرح اللخبة ص ٢٦ .

وهذا هو المشهور فى تعريف المرفوع ، فيدخل فيه المتصل والمنقطع
ومنه الصحيح والحسن ، والضعيف ، والموضوع ، بحسب استيفائه شروط القبول
أو اختلالها فيه .

قال ابن الصلاح : " ومن جعل من أهل الحديث المرفوع فى مقابلة
المرسل فقد عنى بالمرفوع المتصل " (١)

٢ - الحديث الموقوف :-

حيث جاء قوله : " روى عن حميد عن أنس موقوفا " (٢) .

والموقوف فى اللغة : من الوقف وهو الحبس والمنع ، يقال : وقفت
الدار وقفاً ، أى حبستها فى سبيل الله ، ووقفت الأمر على حضور زيد
أى علقت الحكم فيه على حضوره ، وتوقف عن الأمر أى : أمسك عنه ، وقد
اشتهر إطلاق كلمة الوقف على اسم المفعول ، وهو الموقوف (٣) .

وفى الاصطلاح : هو ما أضيف الى الصحابة رضوان الله عليهم ، ولم
يتجاوز به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) ، سمي موقوفاً لأنه

(١) التقيد والايضاح ص ٥٠ .

(٢) أنظر الحديث رقم (١) .

(٣) المصباح المنير مادة وقف ص ٢٥٦ - ٢٥٧ .

(٤) الكفاية : ص ٥٨ .

وقف به عند الصحابي ، ولم يرتفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن الصلاح والعلماء : " ثم ان منه ما يتصل الاسناد فيه الى الصحابي فيكون من الموقوف الموصول ، ومنه ما لا يتصل اسناده فيكون من الموقوف غير الموصول على حسب ما عرف مثله في المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

وما ذكرناه من تخصيصه بالصحابي فذلك اذا ذكر الموقوف مطلقا بمعنى اذا قيل حديث موقوف ، أو وقفه فلان " (١) .

٣ - المسند :-

حيث جاء قوله : " وأسنده ابن اسحاق " (٢) .

المسند في اللغة : ما يستند اليه (٣) .

وفي الاصطلاح : عرفه الخطيب البغدادي بقوله : (وصفهم الحديث بأنه - مسند - يرون أن اسناده متصل بين راوية وبين من أسند عنه الا أن أكثر استعمالهم هذه العبارة هو فيما أسند عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ، واتصال الاسناد فيه أن يكون كل واحد من رواته سمعه ممن فوقه

(١) التقيد والايضاح ص ٩٦ .

(٢) أنظر الحديث رقم (٢٠٢) .

(٣) لسان العرب ٢٢٠/٣ .

حتى ينتهي ذلك الى آخره " (١)

وتعريفه هذا يشمل المرفوع ، والموقوف ، والمقطوع ، قال السيوطي : " والمراد به اتصال السند ظاهرا ، فيدخل ما فيه انقطاع خفي كنعنة المدلس ، والمعاصر الذي لم يثبت لقيه ، لا طباق من خرج المسانيد على ذلك " (٢)

وعرفه ابن عبد البر : بأنه ما اتصل اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) ، فلا يقع المسند عنده الا على اتصال المضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والمعتمد في تعريفه : أنه ما اتصل سنده من رواية الى منتهاه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم .

وهو قول الحاكم (٤) ، وغيره (٥) ، واختيار ابن حجر العسقلاني (٦) وهو ما ذهب اليه البزار بقوله : " وأسنده ابن اسحاق " (٧) .

(١) الكفاية : ص ٥٨ .

(٢) تدريب الراوى ١/ ١٨٢ .

(٣) معرفة علوم الحديث : ص ١٧ .

(٤) المرجع السابق ص ١٧ .

(٥) تدريب الراوى ١/ ١٨٢ ، ١٨٣ ، حاشية لقط الدرر (١٢١ - ١٢٢) وقواعد

التحديث للقاسمي : ١٢٣ .

(٦) شرح النخبة بحاشية لقط الدرر : ١٢١ - ١٢٢ .

(٧) أنظر الحديث رقم (٢٠٢) .

٤ - الحديث الغريب :-

وقد جاء فى قوله : وهو حديث غريب (١) ، وكقوله : وهو غريب من حديث ابن عون (٢) .

فى اللغة : هو صفة شبهة ، بمعنى المنفرد ، أو البعيد عن أقاربه (٣) .

فى الاصطلاح : هو الحديث الذى تفرد بروايته ، شخص واحد به عن امام فى أى موضع وقع التفرد به من السند (٤) .

أى هو الحديث الذى يستقل بروايته شخص واحد ، أما فى كل طبقة من طبقات السند ، أو فى بعض طبقات السند ، ولو فى طبقة واحدة ولا تضيير الزيادة عن واحد فى باقى طبقات السند ، لأن العبارة للأقل (٥) .

(١) أنظر الحديث رقم (١٠٠) .

(٢) أنظر الحديث رقم (١٤٣) .

(٣) حاشية توضيح الأفكار ٤٠١/٢ .

(٤) شرح النخبة ص ٢٥ .

(٥) تيسير مصطلح الحديث ص ٢٧ .

وأقسامه :-

يقسم الغريب (١) بالنسبة لموضع التفرد فيه الى قسمين هما :-

الفرد المطلق ، والفرد النسبي .

١ - الفرد المطلق :-

وهو الحديث الذى انفرد به راو واحد عن جميع الرواة وان تعددت الطرق اليه (٢) ، وهو عند ابن حجر (٣) ، أما انفرد بروايته واحد من التابعين عن الصحابي ، وقد يستمر فى جميع روايته ، أو أكثرهم ، أى ما وقعت الغرابة فيه فى أصل السند .

٢ - الفرد النسبي :-

وهو الحديث الذى يقع فيه التفرد مقيدا ، هذا التفرد فى جميع روايته ، أو أكثره بالنسبة الى جهة خاصة (٤) ، وسمى نسبيا لكون التفرد فيه حصل بالنسبة الى شخص معين ، وان كان الحديث فى نفسه مشهورا (٥)

(١) قال الحافظ ابن حجر فى شرح النخبة ص ٢٨ : " الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحاً إلا أن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته فالفرد أكثر ما يستعملونه على الفرد المطلق والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي وهذا من حيث اطلاق التسمية عليهما وأما من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يفرقون فيقولون فى المطلق والنسبي : تفرد به فلان أو أغرب به فلان " .

(٢) أنظر : تدريب الراوى ٢٤٩/١ ، وشرح ألفية السيوطى ص ٤٣ .

(٣) نزهة النظر : ص ١٤ .

(٤) أنظر : شرح العراقي لألفيته ٢١٧/١ ، وتدريب الراوى ٢٤٩/١ .

(٥) نزهة النظر ص ١٤ .

وهو على أنواع أهمها :- (١)

أ - تفرد الثقة عن ثقة : بأن لا يروى الحديث عن راو ثقة الا هذا
الثقة .

ب - تفرد الراوى بالحديث عن راو بأن لا يرويه غيره وان كان مرويا
من وجوه أخرى عن غيره .

ج - تفرد أهل بلد مخصوص بحديث لا يرويه غيرهم .

هذا وقد قسم العلماء الحديث الغريب بحسب موضع الغرابة فيـه

قسمين اثنين :-

الأول : الغريب متنا واسنادا : وهو الحديث الذى تفرد براوية متنه
راو واحد .

الثانى : الغريب اسنادا لا متنا : وهو الحديث الذى عرف متنه براوية
جماعية من الصحابة ، فينفرد به راو من حديث صحابى آخر (٢) .

وأما حكم الحديث الغريب : ففيه المردود والمقبول ، فإذا استوفى
شروط الصحة أو الحسن كان مقبولا والا كان مردودا ، الا أن الغالب على
الحديث الغريب الضعف والرد (٣) .

(١) أنظر : المصدرين السابقين مع فتح المغيث ٢٠٥/١ - ٢٠٨ .

(٢) التقريب شرح التدريب ١٨٢/٢ .

(٣) أنظر : علوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٤٤ وفتح المغيث ٣٣/٣ .

الحديث المرسل :-

وهو وارد في قول البزار : " وأحسب أن الربيع إنما ذكره عن الحسن مرسل ، وعن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، فلما لم يقطعه جعلوه كأنه عن الحسن ، وعن يزيد ، وعن أنس " (١) .

والحديث المرسل في اللغة : هو اسم مفعول من الأرسال ، بمعنى الإطلاق ، تقول : أرسلت كذا ، إذا أطلقتها ولم تمنعه ، فكان المرسل أطلق الاسناد ، ولم يقيده براو معروف (٢) .

وفي الاصطلاح : هو ما أضافه التابعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الوسطة (٣) للمرسل عند المتقدمين : المرسل عند بعض المتقدمين كابن زرعة ، وأبي حاتم ، وأبي داود ، والدارقطني ، وغيرهم ، يكون بمعنى مرفوع التابعي ، ويكون بمعنى المنقطع كذلك (٤) ، وعند الفقهاء والأصوليين وجماعة من المحدثين أن كل منقطع مرسل على أي وجه كان انقطاعه وعلى ذلك جرى الخطيب البغدادي ، وابن الأثير (٥) .

-
- (١) أنظر الحديث رقم (٨٩) .
 - (٢) لسان العرب مادة (رسل) (رسل) ٢٨١/١١ .
 - (٣) الحديث المرسل مفهومه وحجيته ص ١٩ ، ٢٠ .
 - (٤) أنظر الحديث المرسل مفهومه وحجيته ص ١٣ ، ١٤ .
 - (٥) أنظر مقدمة شرح النووي على صحيح مسلم ٣٠/١ والكفاية ص ٥٤٦ وجامع الأصول ١١٥/١ .

حكمه :-

اختلف العلماء فى حجية المرسل على ثلاثة أقوال رئيسية :-

القول الأول :-

ان المرسل ضعيف لا يحتج به ، وهو مذهب جمهور المحدثين وكثير من الفقهاء وأصحاب الأصول (١) .

ودليلهم هو الجهل بحال الراوى المحدث ، لأنه يحتمل أن يكون قد سقط مع الصحابى غيره ، وقد يكون ضعيفا ، حيث أن الرواة حدثوا من الثقات ، وغيرهم (٢) .

القول الثانى :-

أنه صحيح يحتج به ، واليه ذهب مالك ، وأبو حنيفة ، وجمهور أصحابهما ، وأكثر المعتزلة ، واليه ذهب جماعة من المحدثين (٣) واشتروا لقبوله أن يكون المرسل ثقة ، وأن لا يرسل الا عن ثقة (٤) .

(١) التقريب بشرح التدريب للسيوطى ص ١٩٨/١ .

(٢) الحديث المرسل ومفهومه وحجيته ص ٨٢ - ٨٨ .

(٣) جامع التحصيل ص ٢٧ .

(٤) فتح المغيث ١/ ١٢٣ .

وحجته ————— (١)

١ - أن التابعى الثقة لا يستحل رفع الحديث الى النبى صلى الله عليه

وسلم ، الا اذا سمعه من ثقة .

٢ - ان الساقط اما أن يكون صحابيا ، والصحابة كلهم عدول بتعديسل

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لهم ، وأما أن يكون الساقط

تابعيا ، أو أكثر سقط مع الصحابى ، والغالب على حال التابعين

المدق والعدالة ، والنبى صلى الله عليه وسلم ، أثنى على عصر

التابعين وجعلهم خير القرون بعد قرن الصحابة رضوان الله عليهم

فالمجروح المتهم بالكذب فيهم نادر بخلاف القرون التى بعدهم فحيث

لم نطلع على ما يجرح الراوى منهم ، فالظاهر أنه عدل مقبـسول

الحديث (٢) .

وأما الامام أحمد بن حنبل ، فمذهبه فى الحديث المرسل على التحقيق

: أنه يعتبره من قبيل الاخبار الضعيفة بيد أنه يعمل به بشروط هى :-

١ - أن يكون المرسل ثقة .

٢ - أن لا يرسل الا عن الثقات .

٣ - أن لا يجرى عن النبى صلى الله عليه وسلم خلافه .

(١) الحديث المرسل ومفهومه وحجيته ص ٣٨ وما بعدها .

(٢) المرجع السابق ، ص ٧٩ - ٨٢ .

٤ - أن لا يجيء من أحد الصحابة خلافة أيضا (١) .

القول الثالث :-

أنه صحيح بشروط ، وهو مذهب الامام الشافعي رحمه الله (٢) ، وقد

اشترط ثلاثة شروط في نفس الراوى المرسل وهى :-

١ - أن يكون من كبار التابعين (٣) .

٢ - أن لا يرسل الا عن ثقة .

٣ - أن لا يكون ممن يخالف الحفاظ اذا أسند الحديث فيها أسنوده ، فان

كان ممن يخالف الحفاظ عند الاسناد لم يقبل ، أى أن لا يعترف

براوية الشاذ من الحديث .

وأما ما اشترطه فى الخبر الذى يرسله فهو أن يعتضد بما يدل على

صحته ، وأن له أصلا ويكون بواحد من أربعة أمور (٤) :-

١ - أن يروى الحديث من وجه آخر مسندا وتكون فائدته حينئذ الترجيح

على مسند آخر يعارضه لم ينضم اليه مرسل .

(١) الحديث المرسل ومفهومه وحجيته ص ٤٩ - ٥٣ .

(٢) شرح علل الترمذى لابن رجب ٣٠١/١ - ٣٠٢ .

(٣) الشافعى الكبير : هو من كانت أكثر رواياته عن الصحابة بعكس التابعى الصغير فان أكثر رواياته عن التابعين .

(٤) شرح علل الترمذى لابن رجب ٣٠١/١ - ٣٠٢ ، الحديث المرسل مفهومه

وحجيته ص ٨١ - ٨٢ .

٢ - أو يروى بمعناه عن راو آخر لم يأخذ عن شيوخ الأول فيدل ذلك على

تعدد مخرج الحديث .

٣ - أو يوافقه قول صحابي .

٤ - أو يفتى بمقتضاه أكثر أهل العلم .

الحديث المنكر :-

وقد جاء في قوله في التعقيب على الحديث رقم (٦٩) والمراد

بقوله هنا : " الحديث منكر " لا يعنى به الحديث الذى رواه الضعيف

مخالفا لما رواه للثقة - كما هو اصطلاح المتأخرين (١) وإنما أراد به

هذا التفرد .

قال ابن الصلاح في معرفة علوم الحديث : (في النوع الرابع

والعشرين : معرفة المنكر) ، " هو اطلاق الحكم على التفرد بالرد

أو النكارة أو الشذوذ موجود في كلام كثير من أهل الحديث " (٢) ، يعنى

المتقدمين كالامام أحمد ، وأبى داود ، والنسائى ، وغيرهم ، فيقولون

حديث منكر لتفرد الراوى به بشرط ألا يكون المنفرد في وزن من يحكم

لحديثه بالصحة ، بغير عاقد يعضده (٣) ، وهو الحاصل في سند السبزار

(١) الباعث الحديث في اختصار علوم الحديث ص ٥٨ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .

(٣) توضيح الأفكار ٦/٢ .

للحديث ، حيث تفرد براويته نجيح بن ابراهيم الكوفي ، وهو ضعيف ، ولم يخالف في روايته الشقات ، الا أنه رواه مختصرا ، كما روى الحديث منفردا من الطريق التي ساقها البزار في مسنده ، وجاء له شاهد من حديث جابر بن عبد الله - مطولا (١) ، ومن هنا يتضح أن قول البزار : (هذا الحديث منكر) إنما هو على فعل بعض المتقدمين حيث يطلقون النكارة على مجرد التفرد (٢) .

(١) كشف الاستار عن زوائد البزار ١٩٧/٣ .

(٢) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ص ٢٠٠ .

المبحث الرابع

في طرق تحمل البزار الحديث عن شيوخه في

هذا الجزء من المسند

ومن خلال دراستي لهذا الجزء من المسند ، وجدت أن البزار قد تحمل الحديث عن شيوخه ثلاثة طرق هي :-

أولا : السماع وصيغ أدائه :-

كما في معظم الأحاديث (١) ، (٢) ، (٣) حيث يقول : حدثنا والمراد بالسماع أن يسمع الطالب من لفظ الشيخ مباشرة ، أما عن طريق الاملاء من محفوظه ، أو من كتابه ، أو عن طريق مجرد التحديث من غير املاء ، والاملاء أرفع من التحديث من غير املاء .

قال القاضي عياض : " وهو أرفع درجات أنواع الرواية عنـــــــــــــــــد الأكثرين " (١) ، وكذلك قال ابن الصلاح وغيره (٢) .

أما الألفاظ التي يجوز للراوي أن يؤدي بها معبرا عن طريقة السماع هذه فهي : " حدثنا ، وحدثني ، وأخبرنا ، وأنبأنا ، وسمعت ، وقال لنا فلان ، وذكر لنا فلان " (٣) ، لكن هذه العبارات أرفع عن بعض ، فلفظ (سمعت) بصيغة الأفراد أرفعها ، قال الخطيب : " وإنما كان قــــــــــــــــول

(١) الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقبيد السماع : ٦٩ ، تحقيقــــــــــــــــق

الأستاذ أحمد صقر ، الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

(٢) أنظر : مقدمة ابن الصلاح مع التقبيد والايضاح : ١٦٦ .

(٣) أنظر : الالماع : ٦٩ .

(حدثنا) أخفض في الرتبة من قول (سمعت) لأن بعض أهل العلم كان يقول فيما أجيز له (حدثنا) ولم يستعمل قول (سمعت في شيء من ذلك) وليس يكاد أحد يقول (سمعت) في أحاديث الأجازة والمكاتبة ، ولا في تدليس ما لم يسمعه ، فلذلك كانت هذه العبارة أرفع مما سواها (١) وإلى لفظ (سمعت) لفظ (حدثنا) و (حدثني) ثم (أخبرنا) قال ابن الصلاح : " وكان هذا قبل أن يشيع تخصيص (أخبرنا) بما قرئ على الشيخ ، ثم يتلو قول (أخبرنا) قول (أنبأنا) و (نبأنا) وهو قليل في الاستعمال " ، ثم قال معترضا على الخطيب البغدادي : " قلت " (حدثنا) و (أخبرنا) أرفع من (سمعت) من جهة أخرى وهي أنه ليس في (سمعت) دلالة على أن الشيخ رواه الحديث وخاطبه به ، ورواه له ، أو هو ممن فعل به ذلك " (٢) ، ورد ابن كثير هذا الاعتراض فقال : " قلت : بل الذي ينبغي أن يكون أعلى العبارات على هذا أن يقول : (حدثني) فإنه إذا قال (حدثنا) أو (أخبرنا) قد لا يكون قصده الشيخ بذلك أيضا لاحتمال أن يكون في جمع كثير والله أعلم " (٣) ، وأما عبارة (قال لنا فلان) أو (ذكر لنا فلان) فإن كثيرا من المحدثين قد استعملوا في المذاكرة والمناظرة ، قال ابن الصلاح : (وأوضح العبارات في ذلك أن يقول : (قال فلان) أو (ذكر فلان) من غير ذكر قوله (لي) و (لنا) ونحو ذلك .

(١) الكفاية : ٤١٣ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والايضاح : ١٦٧ .

(٣) اختصار علوم الحديث تحقيق الشيخ أحمد شاكر : ١١٠ .

وقد جعل بعض العلماء هذه الألفاظ وما أشبهها على السماع إذا عرف لقاءه له ، وسماعه عنه على الجملة ، وبخاصة إذا تبين من حاله أنه لا يقول : (قال فلان) إلا فيما سمعه (١) ، ولكن : هل يجوز للراوى أن يقول فى الرواية التى سمعها وحده (حدثنا) وفى الرواية التى سمعها مع آخرين (حدثنى) ؟ ، والاجابة : أنه يجوز ذلك ، وقد نقل الخطيب البغدادى عن الامام أحمد ابن حنبل ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ، النص على جوازه (٢) .

ولفرق بعض المحدثين بين اللفظين (حدثنى) و (حدثنا) فإذا قال الأولى فهو ما سمعه من العالم وحده ، وإذا قال الثانية فهو ما سمعه مع الجماعة ، قال الخطيب : (قلت : هذا هو المستحب ، وليس بواجب عند كافة أهل العلم) (٣) .

وإذا نقل الراوى روايته بلفظ (حدثنا فلان عن فلان) أو (حدثنى فلان عن فلان) فإن (عن) تحمل على السماع هنا بشرطين : الأول : اللقيا لمن روى عنه . والثانى : ألا يكون الراوى قد عرف بالتدليس . وقد نص الامام الشافعى - رضى الله عنه - على ذلك فقال : (وكان قول الرجل : (سمعت فلانا يقول : سمعت فلانا) ، وقوله (حدثنى فلان عن فلان) سواء

(١) أنظر : مقدمة ابن الصلاح بشرح التقييد والايضاح : ١٦٨ .

(٢) أنظر : الكفاية : ٤٢٥ - ٤٢٧ .

(٣) المصدر السابق : ٤٢٥ .

عندهم ، لا يحدث واحد منهم عن من لقى إلا ما سمع منه ممن عناه به—
الطريق قبلنا منه (حدثني فلان عن فلان) ، ومن عرفناه دلس مرة ف—
أبان لنا عورته في روايته (١) .

ثانياً : المكاتبة :-

كما في الحديث رقم (١٠٥) حيث قال : وكتب الى محمد بن عسواف
أخبرني أن الهيثم بن جميل حدثه عن مبارك وهي أن يكتب الشيخ أو أن يكلف
من يكتب بعض حديثه لطالب حاضر بين يديه ، أو لمن غاب عنه ويرسل له
بالمكتوب ، وبالنسبة للغائب المرسل اليه فانه يكفى أن يعرف شيخه
أو كاتبه ، أو ما يدل على ذلك كأن يكون الكتاب مختوماً ، أو أن يكون
الرسول عدلاً مؤتمناً ، فان شك في خطه ، ولم يتيقن منه ، لم تجز روايته
وإذا كانت الكتابة مقرونة بالأجازة فانها أرجح من المناولة مع الأجازة
عند بعضهم ، وان المكاتبة بدون اجازة أرجح من المناولة بالأجازة
أو بدونها (٢) .

وقد اشترط بعض العلماء أن تكون المكاتبة مقرونة بالأجازة وهو

-
- (١) الرسالة : ٣٧٩ فقرة رقم ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، وأنظر الفقرات السابقة إذ
يبين الإمام فيها سبب قبول من لم يعرف بالتدليس أن يقول (عن) مع
احتمال أن يكون لم يسمع الرواية ، فان للمسلمين عدول أصحاب الأمر
في أنفسهم ، وراجع في هذه الطريقة : توثيق السنة : ١٨٥ - ١٩٦ .
(٢) هذا رأى الشيخ أحمد شاكر في الباعث الحثيث : ١٢٥ .

تشدد لا مسوغ له ، لأن الاجازة متحققة في الكتابة ، وقد روى في كتب السنة أحاديث كثيرة مكاتبة دون اجازة ، قال السيوطي : " وفي صحيح البخاري في الايمان والنذور : وكتب الى محمد بن بشار ، وليس فيـه بالمكاتبة من شيوخ غيره ، وفي صحيح مسلم أحاديث غيره بالمكاتبة في أثناء السند وذكر بعضها (١) .

وقد سوى الامام البخاري بين المناولة والمكاتبة حين استدل على المكاتبة بحديث ابن عباس الذي يذكر فيه : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه الى عظيم البحرين (٢) ، وحديث أنس كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقليل له : أنهم لا يقرءون كتابا الا مختوما ، فاتخذ خاتما من فضة نقشه : (محمد رسول الله) (٣) .

ولفظها المعبر عنها : (كتب الى فلان قال : حدثنا فلان) أو (أخبرني فلان مكاتبة أو كتابة) أن نحو ذلك من العبارات المقيدة بالمكاتبة (وهذا هو الصحيح اللائق بمذهب أهل التحري والنزاهة) (٤) .

-
- (١) تدريب الراوي : ٥٦/٢ ، ٥٧ .
(٢) كتاب العلم باب ما يذكر في المناولة حديث ٦٤ ، وقال ابن حجر في شرحه بعد أن يحكى تسوية المؤلف بينهما (ورجح قوم المناولة عليها (المكاتبة) لحصول المتألفة فيها بالاذن دون الكتابة) أنظرالفتح ١٢٥/١
(٣) المصدر السابق : الموضوع نفسه حديث ٦٥ .
(٤) مقدمة ابن الصلاح بشرح التقييد والايضاح : ١٩٨ .

ثالثا : الوجادة :-

كما في الحديث رقم (١٠٢) حيث قال : وجدت في كتاب سهل بن حماد اتفق العلماء على اطلاق (الوجادة) بكسر الواو حين يجد الشخص أحاديث في كتاب بخط راويها باسناده من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة ، فله أن يرويها عنه على سبيل الحكاية فيقول : وجدت بخط فلان ، أو قرأت بخط فلان ، أو في كتابه بخطه (حدثنا فلان) ويسوق الاسناد والمعنى ، ولا يقول (حدثنا وأخبرنا أو عن فلان على سبيل التدليس الذي يوهم اللقيا .

وقد قطع ابن الصلاح بوجوب العمل بهذا النوع فقال : (وهذا هو الذي لا يتجه غيره في الاعمار المتأخرة فانه لو توقف العمل فيها على الرواية لنسد باب العمل بالمنقول لتعذر شرط الرواية فيها) (١) وجميع ما ننقله اليوم من كتب الحديث الصحيحة مطبوعة أو مخطوطة ضرب من (الوجادة) لأن حفاظ الحديث عن طريق التلقين والسماع أصبحوا نادريين جدا في حياتنا الاسلامية ، وبخاصة بعد انتشار الطباعة وسهولة الرجوع الى أمهات كتب الحديث (٢) .

هذا وقد استدل ابن كثير على العمل بالوجادة بما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (أي الخلق أعجب اليك — ايماننا ؟) .

(١) مقدمة ابن الصلاح بشرح التقييد : ٣٠٢ .

(٢) أنظر : علوم الحديث ومصطلحه للدكتور صبحي الصالح : ١٠٢ .

قالوا : الملائكة • قال : وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم ؟ وذكروا
الأنبياء • فقال : وكيف لا يؤمنون والوحى ينزل عليهم ؟ قالوا : فنحن •
قال : وكيف لا تؤمنون وأنا بين أظهركم ؟ قالوا : فمن يا رسول الله ؟
قال : قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بما فيها • ثم قال :
فيؤخذ منه مدح من عمل بالكتب المتقدمة بمجرد الوجداء لها والله
أعلم (١) • وقد حسن البلغيني هذا الاستنباط (٢) ، ولكن وجوب العمل
لا يتوقف على هذا الاستدلال ، لأن مناط وجوبه إنما هو البلاغ ، وثقة المكلف
بأن ما وصل إلى علمه صحت نسبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حد قول صاحب الباعث الحثيث (٣) •

تلك هي طرق تحمل البزار للحديث ، وآدائه في هذا الجزء مسنن

المسند •

(١) اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، وأنظر أيضا تفسيره : ٧٤/١ - ٧٥ طبعة

المنار •

(٢) تدريب الراوى : ٦٤/٢ •

(٣) الباعث الحثيث : ١٣١ •

الخاتمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على
الرحمة المداة وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فقد انتهيت من دراسة هذا الجزء من المسند المعلن للامام البزار
حيث توصلت الى نتائج كثيرة أذكر بعض منها أهمها ما يلى :-

١ - ان مسند البزار يكشف عن العلل الواردة فى الأحاديث النبوية
سواء كانت العلة خفية ، أم جليلة ، ولكنه يختلف قليلا عن الكتب
التي خصت بكشف العلل ، كالعلل لأبن أبى تمام حيث يورد الامام
البزار أحيانا أحاديث صحيحة وحسنة ولم يذكر فيها العلة ، كما
أنه يذكر الأحاديث الضعيفة ولا يعللها .

٢ - كما أن البزار يكثر فيه من إيراد الأحاديث الأفراد حتى عد مسنده
من مظان الأحاديث الأفراد .

٣ - أنه يرتب أحاديثه عن الرواة عن الصحابي ، أو عن الرواة عمّن
رووا عن الصحابي .

- ٤ - يذكر الأحاديث مسندة إلا إذا ورد في أثناء الكلام على الأحاديث
أو لبيان أنه ترك هذا الحديث لعله فيه .
- ٥ - أنه يذكر اسناد الحديث قبل المتن إلا إذا جاء الحديث أثناء
الكلام عليه فحينئذ يؤخر السند .
- ٦ - أحيانا يتكلم في الحديث فيذكر الخلاف على الرواة ويتوسى في ذكر
الطرق وبيان العلل فيه ، وقد يشير الى المتابعات والشواهد
للحديث الذى ذكره .
- ٧ - قد ينفرد بأحاديث زيادة على الكتب الستة .
- ٨ - أنه يحكم على الرواة بنفسه ولا ينقل أقوال العلماء .
- ٩ - فى الحكم على الرواة لا يستعمل البزار الألفاظ الغليظة كالـكـذب
والوضع ، بل هو لطيف العبارة فيقول مثلاً : (ليس بالقوى) أو
(لين الحديث جداً) مع أن العلماء الآخرين كذبوه ، أو قالوا فيه
متروك (.
- ١٠ - أحيانا يتكلم فى الرواة من حيث الجرح والتعديل ومن حيث السماع
والادراك ، كما يذكر أحيانا أسماء الرواة الذين سمعوا من الراوى
المذكور ورووا عنه وتحملوا حديثه .

١١ - هذا وقد بلغ عدد الأحاديث الصحيحة في هذا الجزء من المسند (١٠٢)

حديثا ، وعدد الأحاديث الحسنة (٦١) حديثا ، وعدد الأحاديث

الضعيفة (٣٠) حديثا ، وقد تتبعناها بذكر الطرق التي تقويها

ان وقفت عليها ، وأما الأحاديث التي ضعفها شديد لا ينجبر فعددها

(١١) وتوقفت في حديثين .

هذا وبالله التوفيق ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ملاحق الدراسة

ملاحق الدراسة

في : تراجم الأعلام الواردة أسماؤهم

في هذا الجزء من المسند

١٢٨ - ابراهيم بن خالد الصنعاني :-

ابراهيم بن خالد بن عبيد القرشي أبو محمد الصنعاني المؤذن ، سفل
عنه ابن معين فقال : ثقة ، وقال أحمد : كان ثقة ، كان مؤذن مسجد
صنعاء ، سبعين سنة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٩٧/٢ - تذهيب الكمال ٧٩/٢ - الكاشف ٣٦/١ - تقريب
التهذيب ٨٩ - تهذيب التهذيب ١٠٢/١ .

١٢٩ - ابراهيم بن زياد الصائغ :-

ابراهيم بن زياد بن ابراهيم الصائغ ، بغدادى ، قدم البصرة ، قال
فيه النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وفى
كتاب ابن أبى حاكم سألت أبى عنه فقال : صالح ، ثقة ، وذكر ابن
حجر : أنه ثقة ، مات سنة ٢٢٨ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٠٠/٢ - تقريب التهذيب ٨٩ - تهذيب التهذيب ١٤٠ ت
تهذيب الكمال ٨٥/٢ .

١٣٠ - ابراهيم بن سعيد الجوهري :-

أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي ، وأصله من طبرستان
ولد بعد السبعين ومئة ، أخرج له الجماعة ، قال الخطيب : كان ثقة
ثبتا ، مكثرا ، صنف المسند ، وقال الذهبي : ثقة ، حافظ ، وقد
لينة حجاج بن الشاعر بلا وجه ، مات سنة (٢٤٤) هـ ، وقيل سنة
(٢٥٣) هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٠٤/٢ - تاريخ بغداد ٩٣/٦ - الوفا بالوفيات ٣٥٤/٥
طبقات الحنابلة ٩٤/١ - تذكرة الحفاظ ٥١٥/٢ - ميزان الاعتدال ٣٥/١
طبقات الحفاظ ٢٢٥ - خلاصة تذهيب الكمال ١٧ - ثدرات الذهب ١١٣/٢
غاية النهاية في طبقات القراء ١٥/١ - العبر ٤٤٨ .

١٣١ - ابراهيم بن عبد الله (أبو شيبة) :-

ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خواستى
العنبي ، مولاهم أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي ، قال
ابن حجر وأبو حاتم : صدوق ، مات في رمضان سنة ٢٦٥ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١١٠/١ - تذهيب الكمال ١٢٨/٢ - الكاشف ٨٥/١ -

تهذيب التهذيب ١٣٦/١ - تقريب التهذيب ٩١ •

١٣٢ - ابراهيم بن محمد التيمي :-

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، قال

أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال الدارقطني وغيره : ضعيف •

أنظر :-

التاريخ الكبير ٣٢٠/١ - الضعفاء الصغير ٢٧ - المجروحين ١٠٨/١ -

ميزان الاعتدال ٥٥/١ - لسان الميزان ٩٥/١ •

١٣٣ - ابراهيم بن المستمر :-

ابراهيم بن المستمر الهذلي الناجي العروقي العمفري أبو أسحاق

البصري ، أخرج له الأربعة ، قال النسائي : صدوق ، وكذا قال

ابن حجر •

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٤٠/٢ - تاريخ بغداد ٢٣٤/١١ - المنتظم لأبن الجوزي

٢٤٦/٦ - وفيات الأعيان ٤٤١/٣ - تهذيب الكمال ٢٠١/٢ - تقريب

التهذيب ٩٤ .

١٣٤ - ابراهيم الصيرفي :-

ابراهيم بن يوسف الحضرمي الكندي الكوفي الصيرفي ، قال موسى ابن

اسحاق : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين ، مات سنة ٢٤٩ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٤٨/٢ - تهذيب الكمال ٢٥٥/٢ - ٢٥٦ - ميزان

الاعتدال ٧٦/١ - ٧٧ - تقريب التهذيب ٩٥ .

١٣٥ - أحمد بن أبيان القرشي :-

قال الهيثمي : لا أعرفه ، ولم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر .

أنظر :-

• مجمع الزوائد ٢٨٢/٤ .

١٣٦ - أحمد بن اسحاق :-

ابن عيسى الأهوازي أبو اسحاق النوار ، صاحب السلعة ، قال النسائي

: صالح ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤٠/٢ - تاريخ بغداد ٢٤/٤ - تهذيب الكمال ٣٦٥/١ -
ميزان الاعتدال ٨٢/١ - تاريخ الاسلام ٨٣/١ - تهذيب التهذيب ١٢/١١/١

١٣٧ - أحمد بن ثابت الجعدي :-

أبو بكر البصري ، قال ابن حجر : صدوق ، كان حيا سنة ٢٥٥ هـ .

أنظر :-

تهذيب الكمال ٢٨١/١ - الكاشف ١٤/١ - تهذيب التهذيب ١٨/١

١٣٨ - أحمد بن الحكم بن طيبان المازني :-

كوفي ، روى عن شريك والكوفيين ، ضعفه الدارقطني وقال : مرة متروك .

أنظر :-

ترجمته في المعفاء للدارقطني ٧٠ - المغني في المعفاء ٣٨/١ - اللسان

١٦٣/١

١٣٩ - أحمد بن داود الواسطي :-

أحمد بن داود أبو سعيد الحداد ، يقال له أحمد بن داود بن زياد المنبى ، من أهل واسط ، كان حافظا متقنا ، سكن الأيلة ، وسمع ابن عيينة وغيره بقرب ، ويروى عن إسحاق بن يوسف الأزرق ، وعنه أحمد بن يحيى بن زهير ، قال ابن حبان : حديثه يشبه حديث الثقات ، مات ببغداد سنة ٢٢١ هـ .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٥/١ - الجرح والتعديل ٥٠/٢ - ثقات ابن حبان ١٠/٨ -
لسان الميزان ١٨٠/١ .

١٤٠ - أحمد بن عبد الله (أبو الحسين بن الكردي) :-

أحمد بن عبد الله بن الحكم بن فروة الهاشمي أبو الحسين البصري المعروف بابن الكردي ، روى عن أبي عبيدة اسماعيل بن سنان العصفري وعثمان بن عمر بن فارس ، وغيرهم ، وعنه مسلم ، والترمذي والنسائي وأحمد البزار ، قال النسائي : ثقة ، مات سنة ٢٤٧ هـ .

أنظر :-

تهذيب الكمال ٣٦٥/١ - تقريب التهذيب ٨١ - تهذيب التهذيب ٤٠/١ .

١٤١ - أحمد بن عبده :-

ابن موسى الضبي أبو عبد الله البصري ، أخرج له الجماعة ، سوى البخاري ، قال أبو حاتم : ثقة ، وقال النسائي : ثقة ، وقال الذهبي : وثقه أبو حاتم والنسائي ، وقال ابن خراش : تكلم النسائي فيه ، فلم يصدق ابن خراش في قوله هذا ، فالرجل حجة .

أنظر :-

الجرج والتعديل ٦٢/٢ - تهذيب الكمال ٣٩٧/١ - ميزان الاعتدال ١١٨/١
الكاشف ٢٣/١ - تهذيب التهذيب ٥١/١ .

١٤٢ - أحمد بن الفرج :-

أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي ، المعروف بالحجازي الكندي ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن عدي : لا يحتج به ، هو وسبط مات سنة مائتين ونصف وسبعين بحمص ، وروى عنه النسائي ، وموسى بن هارون ، وأبو العباس الأصم .

أنظر :-

الجرج والتعديل ٦٧/٢ - ميزان الاعتدال ١٢٨/١ .

١٤٣ - أحمد بن المعلى :-

أحمد بن المعلى (بمضمومة وفتح لام مشددة) بن يزيد الأسدي أبو بكر
الدمشقي ، القاض بها ، نيابة عن أبي زرعة ، توفي في شهر رمضان
سنة ٢٨٦ هـ ، قال ابن حجر : لا بأس به .

أنظر :-

تهذيب الكمال ٤٨٥/١ - الكاشف ٢٨/١ - تهذيب التهذيب ٨١/١ .

١٤٤ - أزهر بن جميل :-

أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي ، مولاهم أبو محمد البصري الشطبي
قال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٥١ هـ .

أنظر :-

التاريخ المفير ٣٦٤/٢ - الجرح والتعديل ٢/٢١٥ - تهذيب الكمال

٢/٣٢٠ - تقريب التهذيب ٩٧ - تهذيب التهذيب ١/١٧٦ .

١٤٥ - أسامة بن زيد :-

أسامة بن حارثة بن شراخيل بن عبد العزى أمريء القيس ، حب رسول

الله صلى الله عليه وسلم ومولاه ، وابن مولاه أبو زيد ، ويقال :
أبو حارثة ، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على جيش لفـــــزو
الشام فى الجيش عمر والكبار فلم يمر حتى توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبادر الصديق ببعثهم فأعاروا على أبنى من ناحيـة
البلقاء ، وقيل : شهد موته مع والده ، وقد مكن المزة مدة ثم رجع
الى المدينة فمات بها ، وقيل : مات بوادى القرى فى آخر خلافة
معاوية .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٦١/٤ ، ٧٢ - التاريخ لأبن معين ٢٢ - طبقات خليفة
٢٩٧/٦ - التاريخ الكبير ٢٠/٢ - تاريخ الفسوى ٣٠٤/١ - أسد الغابـة
٧٩/١ - تاريخ الاسلام ٢٧٠/٢ - الإصابة ٥٤/١ - تهذيب ابن عساکر
٣٩٤/٢ ، ٤٠٢ .

١٤٦ - اسحاق بن ابراهيم بن حبيب :-

ابن الشهيد الشهيدى أبو يعقوب البمرى ، قال ابن حنبل : صدوق ،
وقال النسائى ، والدارقطنى : ثقة ، مات فى جمادى الآخرة سنة
٢٥٧ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢/٢١١ - تاريخ بغداد ٦/٣٧٠ - تهذيب الكمال ٢/٣٦٢

الكاشف ١/٥٨ - التقريب ٩٨ - تهذيب التهذيب ١/١٨٧ .

١٤٧ - الحجاج الصواف :-

حجاج بن أبي عثمان الصواف أبو الطلت ، ويقال : أبو عثمان الكندي
مولاهم البصري ، واسم أبي عثمان ميسرة ، وقيل : سالم ، قال
البخاري : قال يحيى القطان : هو فطن ، صحيح ، كيس ، وثقه النسائي
وقال الترمذي : حافظ ، مات سنة ١٤٣ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٧/٢٧٠ - طبقات خليفة ٢٢٠ - العلل لأحمد ١/٦٤ -

الجرح والتعديل ٣/١٦٦ - الوافي بالوفيات ١١/٣١٦ ، ٣١٧ - المعرفة

ليعقوب ٢/١٢٧ ، ٧٦٢ ، ٣/٢٢ - موضع أوهم الجمع ٢/٦٠ - الكامل

لأبن الأثير ٦/١٧١ - تهذيب الكمال ٥/٤٤٣ - تاريخ الاسلام ٦/٥٣ - سير

أعلام النبلاء ٧/٧٥ - العبر ١/٩٤ - الكاشف ١/٢٠٧ - مرآة الجنان

١/٢٩٣ - تهذيب التهذيب ٢/٢٠٣ ، ٢٠٤ - خلاصة تهذيب الكمال ١/٥ ،

١٣٤٤ ، ١٣٥٥ - شذرات الذهب ١/٢١١ .

١٤٨ - الحجاج بن المنهال :-

الحجاج بن منهال الأنماطي أبو محمد السلمى ، وقيل الرسانى ، مولاهم
البصرى ، كان دلالة فى الأنماط ، قال خلف الواسطى : كان صاحب سنة
يظهرها ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، مات فى شوال
سنة ٢١٧ هـ .

أنظر :-

تذكرة الحفاظ ٤٠٣/١ - العبر ٣٧١/١ - تهذيب التهذيب ٢٠٦/٢ - طبقات
الحفاظ ١٧١ - شذرات الذهب ٣٨/٢ .

١٤٩ - الحجاج بن نصير :-

حجاج بن نصير الفساطيطى (١) أبو محمد البصرى ، قال ابن حجر :
ضعيف .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٠٥/٧ - الجرح والتعديل ٦٧/٣ - الكامل لأبن عدى ٢/

(١) الفاطيطى : بفتح الفاء والسين المهملة وسكون الألف وكسر الطاءين
المهملتين بينهما ياء ساكنة تحتها نقطتان وهذه النسبة الى الفساطيط
وهى البيوت من الشعر ، أنظر اللباب ٤٣١/٢ .

الورقة ٣٦ ، ٣٧ - تذهيب الكمال ٤٦١/٥ - الكاشف ٢٠٨/١ - ميزان
الاعتدال ٤٦٥/١ - تذهيب التهذيب ٢٠٨/٢ - خلاصة تذهيب الكمال ١/
الترجمة ١٢٥١ .

١٥٠ - حرم بن عمارة :-

ابن أبي حفصة ، وأسمه نابت ، ويقال له : ثابت العتكي أبو روح
البصري ، قال ابن معين : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، يهيم ، مات
سنة ٢٠١ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٠٣/٧ - العلل لأحمد ١٣٩/١ - تذهيب الكمال ٥٥٦/٥ -
العبر ٣٣٦/١ - الكاشف ٢١٣/١ - ميزان الاعتدال ٤٧٣/١ - التقريب ١٥٦
النجوم الزاهرة ١٧٠/٢ - شذرات الذهب ٢/٢ .

١٥١ - الحسن بن أحمد بن أبي شعيب :-

واسمه عبد الله بن مسلم الأموي ، مولى عمر بن عبد العزيز أبو مسلم
الحراني ، والد أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، سكن بغداد .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : كان ثقة ، مات بسمرقند .
رأى سنة ٢٥٠ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢/٣ - تاريخ بغداد ٢٦٦/٧ - تهذيب الكمال ٤٨/٦ -

الكاشف ٢١٧/١ - تهذيب التهذيب ٢٥٤/٢ .

١٥٢ - الحسن بن بشر :-

الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمداني البجلي أبو علي الكوفي

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، مات سنة

٢٢١ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٤١٠/٦ - التاريخ المغير ٣٤٥/٢ - الكنى للدولابي

٣٤/٢ - الكابل لأبن عدي ١/الورقة ٢٥٥ - تاريخ بغداد ١٩١/٧ - الوافي

بالوفيات ٤٠٩/١١ - تذهيب الكمال ٥٨/٦ - الكاشف ٢١٨/١ - ميران

الاعتدال ٤٨١/١ - تهذيب التهذيب ٢٥٥/٢ .

١٥٣ - الحسن البصري :-

الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت الأنصاري

ويقال : مولى أبي اليسر كعب بن عمرو السلمى ، ولد لسنتين بقيتا

من خلافة عمر ، كان سيد أهل زمانه علما ، وعملا ، رأى عثمان وطلحة

والكبار ، وقرأ القرآن على حطان بن عبد الله ، ثقة ، فقيه ، فاضل
مشهور ، مات سنة ١١٠ هـ ، وقد قارب التسعين .

أنظر :—

أخبار القضاة ٣/٢ - طبقات ابن سعد ١٥٦/٧ - الزهد لأحمد ٢٥٨ -
التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٩/٢ - الحلية ٢١/٢ - وفيات الأعيان ٦٩/٢
تذكرة الحفاظ ٦٦/١ - البداية والنهاية ٢٦٦/٩ - النجوم الزاهرة
٢٦٧/١ - طبقات الحفاظ ٢٨ - طبقات المفسرين ٤٧/١ - شذرات الذهب
١٣٦/١ .

١٥٤ - الحسن بن أبى جعفر (بصرى) :-

الحسن بن أبى جعفر مجلان ، وقيل عمرو الجفرى ، ليس بشئ ، قال
العجلي : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله ، وقال الدارقطنى : متروك
وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة ٢٦٧ هـ .

أنظر :—

أخبار القضاة ٢٧٦/١ - تاريخ ابن معين ١٠٨/٢ - التاريخ الكبير
٢٨٨/١ - الضعفاء الكبير ٢٢١/١ - الضعفاء المجروحين ٢٣٦/١ - تاريخ
الثقات ١١٣ - حلية الأولياء ١٣٩/١٠ - اكمال ابن ماكولا ٢٤٣/٢ -
التقريب ١٥٩ - التهذيب ٢٦٠/٢ - لسان الميزان ١١٧/٢ .

١٥٥ - الحسن بن حماد :-

الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي أبو علي البغدادي ، المعروف
بسجادة ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في
الثقات ، مات ببغداد سنة ٢٤١ هـ .

أنظر :-

التاريخ المفير ٣٧٥/٢ - الجرح والتعديل ٩/٣ - تاريخ بغداد ٢٩٥/٧
، ٢٩٦ - الوافي بالوفيات ٤٢٧/١١ - تهذيب الكمال ١٢٩/٦ - سير أعلام
النبلاء ٣٩٢/١١ - المعبر ٤٣٥/١ - الكاشف ٢٢٠/١ - تهذيب التهذيب
٢٧٢/٢ - شذرات الذهب ٩٩/٢ .

١٥٦ - الحسن بن صالح :-

الحسن بن صالح بن يحيى الهمداني الثوري أبو عبد الله الكوفي
العابد ، قال أبو حاتم : ثقة ، حافظ ، متقن ، وقال أبو زرعة :
اجتمع فيه اتقان ، وفقه ، وعبادة ، وزهد ، ولد سنة ١٠٠ هـ ، ومات
سنة ١٦٩ هـ .

أنظر :-

تذكرة الحفاظ ٢١٦/١ - المعبر ٢٤٩/١ - تهذيب التهذيب ٢٨٥/٢ - طبقات
الحفاظ ٩٢ - خلاصة تهذيب الكمال ٢١٤/١ - شذرات الذهب ٢٦٢/١ .

١٥٧ - الحسن بن عرفة :-

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى أبو على البغدادي المؤدب ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، توفى بسامراء سنة ٢٥٧ هـ .

أنظر :-

أخبار القضاة ٨٤/١ ، ٢٤٠ - ٣٢٨/٢ - الجرح والتعديل ٣١/٣ - تاريخ بغداد ٣٩٤/٧ - السابق واللاحق ١٨٨ - سير أعلام النبلاء ٥٤٧/١١ - طبقات الحنابلة ٩٩ - البداية والنهاية ٢٩/١١ - تهذيب التهذيب ٢٩٣/٢ .

١٥٨ - الحسن بن على بن أبي طالب (رضى الله عنه) :-

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، الإمام ، السيد ، ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسيده شباب أهل الجنة أبو محمد القرشي ، الهاشمي ، المدني ، الشهيد ، مولده في شعبان سنة ثلاث من الهجرة ، وقيل في نصف رمضانها ، حفظ عن جده أحاديث وعن أبيه ، وأمه ، وحدث عنه ابنه الحسن بن الحسن ، وأبو الحوراء السعدي ، والشعبي ، والمسيب بن نجية ، وكان يشبه جده رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٢/٢٨٦ - الحلية ٢/٣٥ - الاستيعاب ٢٨٣ - تاريخ
بغداد ١/٣٨ - أسد الغابة ٢/٩ - مرآة الجنان ١/١٢٢ - البدايعة
والنهاية ٨/١٤ ، ٣٣ ، ٤٥ - العقد الثمين ٤/١٥٧ - الأصابة ١/٣٢٨ -
تاريخ الخلفاء ١٨٧ - تهذيب ابن عساكر ٤/٢٠٢ •

١٥٩ - الحسن بن علي :-

الحسن بن علي بن راشد الواسطي ، نزيل البصرة ، صدوق ، رمى بشيء
من التدليس ، توفي سنة ٢٣٧ هـ •

أنظر :-

الجرح والتعديل ٣/٢١ - التقريب ١٦٢ •

١٦٠ - الحسن بن قزعة :-

الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي أبو علي ، ويقال أبو محمد
الخلفاني البصري ، قال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٥٠ هـ •

أنظر :-

الجرح والتعديل ٣/٣٤ - تقريب التهذيب ١٦٣ - التهذيب ٢/٢٧٣ •

١٦١ - اسحاق بن ابراهيم الصواف :-

اسحاق بن ابراهيم بن محمد الصواف الباهلي أبو يعقوب البصري
ذكره ابن حاتم في الثقات ، وقال أبو بكر بن أبي عاصم : شهِت
مات سنة ٢٥٣ هـ ، وقال ابن حجر : ثقة .

أنظر :-

تذهيب الكمال ٣٧١/٢ - تقريب التهذيب ٩٩ - تهذيب التهذيب ١٩٠/١ .

١٦٢ - اسراييل بن يونس :-

اسراييل بن يونس بن أبي اسحاق الهمداني السبيعي أبو يوسف الكوفي
أخو عيسى بن يونس ، وكان الأكبر ، قال أحمد بن حنبل : كان شيخنا
ثقة ، وقال العجلي : كوفي ، ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، صدوق
وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، مات سنة ١٦٠ هـ ، وقيل :
بعدها ، وأخرج له الجماعة .

أنظر :-

الجرج والتعديل ٣٣٠/١ - الثقات لأبن حبان ٣٠/١ - الكامل لأبن عدي
٢٢٠/٢ - تاريخ بغداد ٢١/٧ - تذهيب الكمال ٥١٥/٢ - ميزان الاعتدال
٢٠٩/١ - تهذيب التهذيب ٢٦٣/١ .

١٦٣ - اسحاق بن شاهين الواسطي :-

اسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران ، قال
ابن حجر : صدوق ، مات سنة ١٧٧ هـ .

أنظر :-

الكاشف ٦٢/١ - تقريب التهذيب ١٠١ - تهذيب التهذيب ٢٠٧/١ .

١٦٤ - اسحاق بن الربيع :-

اسحاق بن الربيع البصري الأمجلى (هذه النسبة الى بلدة قديمة على
بعد أربعة فراسخ من البصرة وهي اليوم من البصرة وقيل : أنها من
جنان الدنيا ، أنظر اللباب ٢٥/١) أبو حمزة العطار ، جد بكار
قال عمرو بن علي : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه
وكان حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق .

أنظر :-

الكامل لأبن عدى ١٤١/٢ - تهذيب الكمال ٤٢٣/٢ - ميزان الاعتدال ١/

١٩١ - تقريب التهذيب ١٠١ - تهذيب التهذيب ٢٣٢/١ .

١٦٥ - أسد بن موسى :-

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن

الحكم القرشي الأموي المصري ، والد سعيد بن أسد بن موسى ، ويقال له : أسد السنة ، ولد بمصر سنة ١٣٢ هـ ، ومات سنة ٢١٢ هـ ، روى له البخاري في الصحيح استهاداً ، وفي الأدب ، وأبو داود ، والنسائي قال النسائي : ثقة ، ولو لم يصنف كان خيراً له ، وقال ابن حجر : في حديثه لين .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٤٩/١ - تذهيب الكمال ٥١٢/٢ - ميزان الاعتدال ٢٠٧/١
تقريب التهذيب ١٠٤ .

١٦٦ - اسماعيل بن ابراهيم :-

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي ، أسد خزيمه ، مولاهم أبو بشر البصري ، المعروف بابن علي ، متفق على توثيقه ، وأخرج لـه الجماعة ، مات سنة ١٣٦ هـ .

أنظر :-

المعرفة ليعقوب ٢٤٣/٢ - التاريخ الكبير ٣٤٢/١ - الجرح والتعديل ١٥٤/١ - تذهيب الكمال ٢٣/١ - التقريب ١٠٥ .

١٦٧ - اسماعيل بن أبي الحارث :-

وهو اسماعيل بن أسد بن شاهين ، كنيته أبو اسحاق ، قال أبو حاتم :

مدوق ، وقال ابن حجر : مدوق .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٦١/١ - تاريخ بغداد ١٧٩/٦ - تهذيب الكمال ٤٢/٣ -

تقريب التهذيب ١٠٦ .

١٦٨ - اسماعيل بن بشر بن منصور :-

السليمي أبو بشر البصري ، روى عنه داود ، وابن ماجه ، والنسائي

بواسطة ، قال ابن حجر : مدوق ، تكلم فيه للقدر ، مات سنة ٢٥٥ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٦١/٢ - ميزان الاعتدال ١١٤/١ - الكاشف ٧٠/١ -

تهذيب التهذيب ٣٤٨/١ - تقريب التهذيب ١٠٦ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٣

١٦٩ - اسماعيل بن مسعود الجحدري :-

أبو مسعود البصري ، أخو الصلت بن مسعود ، قال النسائي ، وابن حجر

: ثقة ، وقال أبو حاتم : مدوق ، مات سنة ٢٤٨ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٠٠/١ - تهذيب الكمال ١٩٦/٣ - الكاشف ١٢٨/١ -

تهذيب التهذيب ٢٨٨/١ - تقريب التهذيب ١١٠ .

١٧٠ - اسماعيل بن مسلم :-

اسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق البصري ، مولى ، حدير من الأزد
أصله بصرى ، سكن مكة فكثرت مجاورته بمكة فقليل له : المكي ، وكان
فقيها ، مفتيا ، قال عمرو بن علي : كان يحيى ، وعبد الرحمن
لا يحدثان عن اسماعيل المكي ، وقال ابن حجر : ضعيف الحديث .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٤/٧ - تاريخ بن معين ٢٨/٢ - تذهيب الكمال ١٩٧/٣
الكاشف ١٢٩/١ - ميزان الاعتدال ٢٥٠/١ - المعرفة ١١٤/٢ .

١٧١ - اسماعيل بن نصر :-

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت عنه أبي فقال : شيخ قد روى
ولم أكتب عنه ، ولا أرى بحديثه بأسا .

أنظر :-

الجرع والتعديل ٢٠٢/٢ .

١٧٢ - الأسود بن سريع :-

الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد التميمي
أبو عبد الله السعدي المنقري ، من بني سعد بن زيد مناة بني تميم

له صحبة ، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع غزوات ، ونزل
البصرة ، وكان شاعرا محسنا ، وهو أول من قص في مسجد البصرة ، روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه الأحنف بن قيس التميمي
والحسن البصري ، وعبد الرحمن بن أبي بكرة ، وقال أبو عبد الله بن
مندة : ولا يصح سماعهما منه ، توفي أيام الجمل سنة ٤٢ هـ .

أنظر : —————

طبقات ابن سعد ٢٨/٧ - التاريخ الكبير ٤٤٦/١ - ثقات ابن حبان ٨/٣
الاصابة ٤٤/١ ، ٤٥ - تهذيب التهذيب ٣٣٩/١ .

١٧٣ - أشعث بن سوار : —————

الكندي النجار الكوفي الأفرق ، ويقال له : صاحب التواييت ، كان
على قضاء الأهواز ، مات سنة ١٣٦ هـ ، قال أبو زرعة : لين ، وقال
النسائي ، والدارقطني : ضعيف ، وقال الذهبي : كان أحد العلماء
على لين فيه .

أنظر : —————

طبقات ابن سعد ٢٤٩/٦ - العلل لأحمد ١٩٥/١ - التاريخ الصغير ٤٥/١ -
التاريخ الكبير ٤٣/١ - الجرح والتعديل ٢٧٢/١ - المجروحين لأبـن
حبان ١٧١/١ - الكامل لأبـن عدي ١٧٢/٢ - تهذيب الكمال ٢٦٤/٣ - سير
أعلام النبلاء ٢٧٦/٦ .

١٧٤ - أشعث بن عبد الملك :-

أبو هانيء الحمراى البصرى ، مولى حمراى ، مولى أمير المؤمنين
عثمان رضى الله عنه ، وثقه القطان والنسائى وابن حجر ، مات سنة
١٤٦ هـ .

أنظر :-

تاريخ خليفة ٤٢٣ - التاريخ الصغير ٨٥/٢ - الجرح والتعديل ٢٧٥/٢ -
١٧٦ - الكامل فى التاريخ ٥٨٣/٥ - ميزان الاعتدال ٢٦٦/١ - ٣٦٨ -
تقريب التهذيب ١١٢ - تهذيب التهذيب ٣٥٧/١ - ٣٥٩ - خلاصة تهذيب
الكامل ٣٩ - شذرات الذهب ٢١٧/١ .

١٧٥ - الأعمش :-

راجع : سليمان بن مهران .

١٧٦ - الأقرع بن حابس التيمى :-

كان من سادات العرب فى الجاهلية حكما ، مرموق المكانة ، أسلم
وشهد فتح مكة ، وصفه أبو عبيدة فى النقائض بأنه كان عالم العرب
فى زمانه ، وتوفى سنة ٣١ هـ .

أنظر :-

نسب قريش ٧٤ - تاريخ الطبرى ١٦٣٠/١ - الأصابة ١١٢/١ - الأعلام ٣٤٣/١

١٧٧ - أمية (روى عن أنس) : أمية بن خالد :-

هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ، ولاء عبد الملك بن مروان خراسان ، وكانت له دار بدمشق ، وليست له صحبة ، بل هو تابعي ، ثقة يروى العراسيل ، توفي سنة سبع وثمانين للهجرة في ولاية عبد الملك .

أنظر :-

الطبقات الكبرى ٣٥٢/٥ - تاريخ ٢٩٢ - التاريخ الكبير ٧/١ - الجرح والتعديل ٣٠٣/٢ - ثقات بن حبان ٤٠/٤ - تذهيب الكمال ٣٣٤ - الأصابة ١٣١/١ - تقريب التهذيب ١١٤ - تهذيب التهذيب ٣٢٥/١ .

١٧٨ - أنجشة :-

أنجشة ، حبشي ، كان حاوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان حسن الصوت .

أنظر :-

الأصابة ٦٧/١ .

١٧٩ - أنس بن سيرين :-

وهو آخر التابعين موتاً ، وثقه أبي معين وغيره ، مات سنة ١٢٠ هـ ،

وقيل سنة ١١٨ هـ .

أنظر :-

أخبار القضاة ٣٨٢/٢ - طبقات ابن سعد ٢٠٧/٧ - تاريخ الاسلام ٢٣٣/٤ -
العبر ١٥١/١ - مرآة الجنان ٢٥٦/١ - تهذيب التهذيب ٣٧٤/١ - شذرات
الذهب ١٥٧/١ - تهذيب ابن عساكر ١٣٨/٣ .

١٨٠ - أنس بن عياض :-

أنس بن عياض بن ضمرة ، ويقال : أنس بن عياض بن دعدبة ، ويقال :
أنس بن عياض بن عبد الرحمن الليحي أبو ضمرة المدنى ، وثقه يحيى
ابن معبد ، ومحمد بن سعد ، وقال أبو زرعة ، والنسائى : لا بأس به
ولد سنة ١٠٤ هـ ، وتوفى سنة ٢٠٠ هـ .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٣٣/١ - الجرح والتعديل ٢٧٩/١ - تهذيب الكمال ٣/
٣٤٩ - تهذيب التهذيب ٣٢٨/١ .

١٨١ - أنس بن مالك (رضى الله عنه) :-

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجارى الخزرجى الأنصارى أبو تمامة
(وأبو حمزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه) روى عنه
رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثا ، مولده بالمدينة ، وأسلم صغيرا ، وخدم

النبي صلى الله عليه وسلم الى أن قبض ، ثم رحل الى دمشق ، ومنها الى البصرة فعات فيها ، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١٠/٧ - صفة الصفوة ٢٩٨/١ - تهذيب التهذيب ٢٢٩/١ -

الأصابة في اعيان الصحابة ١٣٣/١ - تهذيب ابن عساكر ١٣٩/٣ .

١٨٢ - أنس بن النضر (رضى الله عنه) :-

أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم النجاري ، عم أنس بن مالك (رضى الله عنه) ، ممن شهد أحداً واستشهد فيها .

أنظر :-

ثقات ابن حبان ٣/٣ - الاستيعاب ١٨٤٧/٤ - سير أعلام النبلاء ١٤٩/١ .

١٨٣ - أيوب بن عبد الله :-

ابن مكرز بن حفص بن الأخيف القرشي العامري الشامي ، روى عن عبد الله بن مسعود ، ووابصة بن معبد الأسدي ، وروى عن الزبير أبو عبد السلام ، وشريح بن عبيد الحضرمي ، قال ابن حجر : مستور .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٤١٩/١ - الجرح والتعديل ٢٥١/١ - اكمال بن مأكولا

٢٦/١ - تذهيب الكمال ٤٧٨/٣ - تقريب التهذيب ١١٨ - تهذيب تاريخ

ابن عساكر ٢١٢/٣ .

١٨٤ - بشر بن آدم :-

بشر بن آدم بن يزيد البصري ، أبو عبد الرحمن بن بنت أزهر السمان

صدوق ، فيه لين ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٤ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٣٥١/٢ - التقريب ١٢٢ .

١٨٥ - بشر بن خالد العسكري :-

بشر بن خالد العسكري أبو محمد الفرائضي ، نزيل البصرة ، قال ابن

حجر : ثقة ، مات سنة ٢٥٥ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٥٦/١ - ثقات ابن حبان ٥٠/١ - تذهيب الكمال ١١٧/٤

تاريخ الاسلام ٢٢٩ - الكاشف ١٥٥/١ - تهذيب التهذيب ٤٤٨/١ .

١٨٦ - بشر بن معاذ :-

بشر بن معاذ العقدي أبو سهل البصري الضريير ، ذكره ابن حبان فسى
الثقات ، وقال : مات سنة ٢٤٥ هـ ، أو قبلها ، أو بعدها بقليل
وقال ابن حجر : صدوق .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٣٦٨/١ - تذهيب الكمال ١٤٦/١ - الكاشف ١٥٧/١ -
تهذيب التهذيب ١٢٤ ، ٤٥٨/١ .

١٨٧ - بشر بن المفضل :-

ابن لاحق الامام الحافظ المجود أبو اسماعيل الرقاشي ، مولاهم البصري
قيل لأبن معين : من أثبت شيوخ البصرة ، قال بشر بن المفضل : مع
جماعة سماهم ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي : هو ثقة
وقال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، توفي سنة ١٨٦ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٠/٧ - التاريخ لأبن معين ٥٩ - طبقات خليفة ٤٥٨ -
التاريخ الصغير ٢٤٤/٢ - التاريخ الكبير ٨٤/٢ - الجرح والتعديل
٣٦٦/٢ - تذهيب الكمال ١٤٧/٤ - الكاشف ١٥٧/١ - طبقات الحفاظ ١٢٨ .

١٨٨ - بشر بن هلال :-

الصواف النميري أبو محمد البصري ، أخرج له الجماعة ، سوى البخارى
قال ابن حجر ، والنسائي : ثقة ، مات سنة ٢٤٧ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١/٣٦٩ - الجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٤ - تهذيب
الكمال ٤/١٥٩ - الكاشف ١/١٥٨ - تهذيب التهذيب ١/٤٦٢ - تقريب
التهذيب ١٢٤ .

١٨٩ - بقية بن الوليد :-

ابن صائد بن كعب بن حرير ، الحافظ ، العالم ، محدث حمص أبو يصفى
الحميدى الكلاعى ، ثم الميتمى ، أحد مشاهير الأعلام ، ولد سنة ١١٠ هـ
قال ابن حجر : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، مات سنة ١٩٧ هـ .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٢/١٥٠ - الضعفاء للعقيلي ١/٥٩ - الجرح والتعديل
٢/٤٣٤ - ٤٣٦ - كتاب الضعفاء والمجروحين ١/٢٠٠ - ٢٠٢ - الكامل
لأبن عدى ١/٤٣ - ٤٤ - تاريخ بغداد ٧/١٢٣ - الكامل لأبن الأثير ٦/٢٧٧
تهذيب الكمال ١/١٥٨ - ١٥٩ - تذكرة الحفاظ ١/٢٦٦ - ميزان الاعتدال
١/١٥٤ - تقريب التهذيب ١٢٦ - خلاصة تهذيب الكمال ٥٤ .

١٩٠ - بكار بن ماهان :-

ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ، وابن حبان فى الثقات ، ولم
يوردا فيه جرحا ، ولا تعديلا .

أنظر :-

التاريخ الكبير ١٢١/٢ - الثقات لأبن حبان ١٠٨/٦ .

١٩١ - بكر بن الحكم (أبو بشر بن المزلق) :-

بكر بن الحكم التميمى اليربومى أبو بشر المزلق ، صاحب البصرى
وجار حمد بن زيد فى السوق ، قال أبو سلمة موسى بن اسماعيل : ثقة
وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٨٨/٢ - الجرح والتعديل ٣٨٣/٢ - تهذيب الذهبى ٨٨/١
الكاشف ١٦١/١ - ميزان الاعتدال ٣٤٤/١ - تهذيب الكمال ٢٠٤/٤ - تهذيب
التهذيب ٤٢١/١ .

١٩١ - بكر بن عبد الله المزنى :-

أبو عبد الله البصرى قال ابن المدينى : كان من خيار الناس ، له
نحو خمسين حديثا ، وقال أبو زرعة ، والنسائى : ثقة ، وقال ابن

بعد : كان ثقة ، شتا ، مأمونا ، حجة ، مات سنة ١٠٦ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٠٩/٧ - تاريخ خليفة ٣٣٩ - طبقات خليفة ٢٠٧ -
التاريخ الصغير ١٢٠/١ - الجرح والتعديل ٢٢٨/١ - تذهيب الكمال
٢١٦/٤ - تاريخ الاسلام ٩٣/٤ - ٩٤ - سير أعلام النبلاء ٥٣٢/٤ -
تذهيب التهذيب ٤٨٤/١ .

١٩٢ - بريد بن أبي بردة (أبو برد) :-

ابن أبي موسى الأشعري الكوفي ، وثقه ابن معين ، والعجلي ، وقال
أبو حاتم : ليس بالعتين ، يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس به
بأس ، وقال ابن حجر : ثقة ، يخطئ قليلا .

أنظر :-

التاريخ الكبير ١٤٠/٢ - الضعفاء والمتروكين ٦١ - الجرح والتعديل
٤٢٦/٢ - تذهيب الكمال ٥٠/٤ - الكاشف ٩٨/١ - ميزان الاعتدال ٣٠٥/١
تهذيب التهذيب ٤٣١/١ - التقريب ٩٦/١ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٧/١ .

١٩٤ - بلال بن رباح :-

مولى أبو بكر الصديق ، وأمه حمامة ، وهو مؤذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، من السابقين الأولين الذين عذبوا في الله ، شهد بدرًا

وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم على التعيين بالجنة ، وحديثه
في الكتب ، حدث عنه ابن عمرو ، وأبو عثمان النهدي ، والأسود
وجماعة ، ومناقبه جمة ، استوفاهما الحافظ بن عساكر ، مات سنة ٢١ هـ
وجاء عنه ٤٤ حديثا منها في الصحيحين أربعة .

أنظر :-

التاريخ الكبير ١٠٦/٢ - التاريخ الصغير ٥٣/١ - حلية الأولياء ١٤٧/١
الاستيعاب ٢٦/٢ - أسد الغابة ٢٤٣/١ - العبر ٢٤/١ - الأصابة ٢٧٣/١ -
تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٠٤/٣ .

١٩٥ - تمام بن نجيح :-

تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي ، نزيل حلب ، قال البخاري : فيه نظر
وقال أبو زرعة : ضعيف .

أنظر :-

التاريخ الكبير ١٥٧/٢ - الضعفاء للنسائي ٢٨٦ - الجرح والتعديل
٤٤٥/١ - المجروحين لأبن حبان ٢٠٤/١ - تاريخ الاسلام ٤٣/٦ - الكاشف
١٦٧/١ - لسان الميزان ٣٥٩/١ - تهذيب أبو عساكر ٣٤٦/٣ .

١٩٦ - تميم بن المنتصر :-

تميم بن المنتصر بن ثمين بن الصلت بن تمام بن لاحق بن جبيل الهاشمي

أبو عبد الله الواسطي مولى ابن عباس ، وهو جد أسلم بن سهل المعروف
ببجشل ، و خليل بن أبي رافع الواسطين الحافظين ، مات سنة ٢٤٤ هـ ،
وله ست وتسعون عاما ، وثقة مسلمة بن قاسم الأندلسي ، وابن حبان ،
وابن عساكر ، وقال ابن حجر : ثقة ، ضابط .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤٤٤/١ - ٤٤٥ - تهذيب الكمال ٣٣٤ - الكاشف ٦٨/١
تاريخ الاسلام ١٣٨ - تهذيب ابن حجر ٥١٤/١ - ٥١٥ .

١٩٧ - ثابت البناني :-

ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري ، وبيناه هم بنو سعد بن
لؤي بن غالب ، ويقال أنهم بنو سعد بن طبيعة بن نزار ، قال البخاري
: له نحو مئتين وخمسين حديثا ، متفق على توثيقه ، وقال أنس : ان
للخير أهلا ، وان ثابتا هذا من مفاتيح الخير .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٣٢/٧ - العلل لأحمد ٣٧/١ ، ٤٥ ، ١٣٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ -
التاريخ الكبير ١٥٩/٢ - خلية الأولياء ١٨٠/٣ - تاريخ الاسلام ٥٠/٥ -
٥٢ - سير أعلام النبلاء ٢٢٠/٥ - الكاشف ١٧٠/١ .

١٩٨ - ثابت بن قيس :-

ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي الأنصاري ، صحابي ، كان طبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد أحدا وما بعدها ، وفي الحديث : نعم الرجل ، ثابت ، قتل يوم اليمامة شهيدا .

أنظر :-

صفوة الصفوة ٢٥٧/١ - تهذيب التهذيب ١١/٢ - الأعلام للزركلي ٩٨/٢ .

١٩٩ - جابر بن عبد الله :-

ابن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام الأنصاري الخزرجي ، من أهل بيعة الرضوان ، وآخر من شهد العقبة الثانية ، وأصغرهم ، وكان والده أحد النقباء البدريين ، أستشهد يوم أحد ، وأحياه الله تعالى وكلفه كفاحا ، وكابر جابر قد أطاع أباه ، وقعد لأجل أخوته ، ثم شهد الخندق ، وبيعة الشجرة ، مات سنة ٧٨ هـ ، وقيل ٧٧ هـ ، وعمره أربعاً وتسعين سنة ، وقد أضر بآخر عمره ، له ألفا وخمسمائة وأربعين حديثا .

أنظر :-

حلقات خليفة ٦٢٣ - التاريخ الكبير ٢٠٧/٢ - الجرح والتعديل ٤٩٢/٢ مشاهير علماء الأمصار : ٢٥ - الاستيعاب ٢١٩ - أسد الغابة ٢٥٦/١ -

تهذيب الأسماء واللغات ١٤٢/١ - تذكرة الحفاظ ٤٠/١ - العبر ٨٩/١ -
الأصابة ٢١٣/١ - تهذيب التهذيب ٤٢/٢ - ثدرات الذهب ٨٤/١ .

٢٠٠ - الجراح بن مخلد :-

الجراح بن مخلد العجلي البصري القزاز ، ذكره ابن حبان في الثقات
مات سنة ٢٥٠ هـ ، وثقه ابن حجر ، والذهبي .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٥٢٤/١ - تهذيب الكمال ٥١٦/٤ - تاريخ الاسلام ١٣٩ -
تقريب التهذيب ١٣٨ - تهذيب التهذيب ٦٦/٢ .

٢٠١ - جرير بن حازم :-

جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي أبو النظر البصري
والد وهب بن جرير بن حازم ، وابن أخي جرير بن يزيد ، ذكره العجلي
في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، ولكن في حديثه عن قتادة ضعف
وله أوهام إذا حدث من حفظه ، مات سنة ١٧٠ هـ ، بعدما أختلط ، لكن
لم يحدث في حال اختلاطه .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٥٨/٧ - تاريخ خليفة ٤٤٨ - تاريخ البخاري الصغير
١٨٩ - التاريخ الكبير ٢١٣/١/٢ ، ٢١٤ - الجرح والتعديل ٥٠٤/١ -

تذهيب الكمال ٥٢٤/٤ - سير أعلام النبلاء ٩٨/٧ - الميزان ٣٩٢/١ -
تقريب التهذيب ١٣٨ - تهذيب التهذيب ٦٩/٢ ، ٧٢ - مقدمة فتح الباري
٣٩٤ ، ٣٩٥ .

٢٠٢ - الجعد بن دينار (أبو عثمان) :-

الجعد بن دينار اليشكري - بتحتانية مفتوحة بعدها معجمة ساكنة
وكاف مضمومة - أبو عثمان الصيرفي البصري ، قال ابن حجر : ثقة
وأخرج له الجماعة ، إلا ابن ماجة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٥٢٨/٢ - التقريب ١٣٩ .

٢٠٣ - جعفر بن الحسن :-

قال البزار : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : جهله بن عساكر .

أنظر :-

كشف الأستار - لسان الميزان ١٤٣/٢ .

٢٠٤ - جعفر بن سليمان :-

الضبي أبو سليمان البصري ، مولى بني الجريش ، كان ينزل في بني
ضبيعة ، فنسب اليهم ، قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، والليث بن عبيد .

عن يحيى بن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وبه ضعف وكان

يتشيع ، مات سنة ١٧٨ هـ .

أنظر :-

أخبار القضاة لوكيع ٦٤/٢ - طبقات ابن سعد ٢٨٨/٧ - تاريخ خليفة ٥٢
طبقات خليفة ٢٢٤ - الحل لأحمد ٣٦/١ - التاريخ الصغير ٢٩/٢ ، ٢١٦ -
المعارف لأبن قتيبة ٦٢٤ - الكنى للدولابي ١٩٤/١ ، ١٩٥ - الجرح
والتعديل ٤٨١/٢ - السابق واللاحق ١١٥ - الكامل لأبن الأثير ١٤٥/٦ -
تهذيب الكمال ٤٣/٥ - تذكرة الحفاظ ٢٤١/١ - سير أعلام النبلاء ١٧٦/٨
العبر ١٧١/١ - الكاشف ١٨٥/١ - ميزان الاعتدال ٤٠٨/١ ، ٤١١ - المغنى
١/ - الترجمة ١٤٤ - تهذيب التهذيب ٩٥/٢ ، ٩٨ - خلاصة تهذيب
الكمال ١/١ ت ١٠٤٠ - شذرات الذهب ٢٨٨/١ .

٢٠٥ - جعفر بن محمد بن الفضل :-

جعفر بن محمد بن الفضل الرسعنى (بفتح الراء وسكون المهملة وفتح
العين المهملة بعدها نون) أبو الفضل ، يقال له الراسنى ، قال
ابن حجر : صدوق ، حافظ من الحادية عشر .

أنظر :-

التقريب ١٤١ .

٢٠٦ - جلباب -

غير منسوب ، وهو تصغير جلباب ، زوجه النبي صلى الله عليه وسلم
أمرأة من الأنصار ، ثم خرج للجهاد قبل أن يدخل بها ، فاستشهد
مختاراً الغزو على الدخول .

أنظر -

الأصابة ٢٤٢/١ .

٢٠٧ - الحارث بن عبيد -

الحارث بن عبيد أبو قدامة ، قال ابن مهدي : هو من شيوخنا ، وما
رأيت الا خيراً ، قال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف
وقال ابن حبان : هو ممن كثر وهمه .

أنظر -

التاريخ الكبير ٢٢٥/٢ - كتاب الجرح والتعديل ٨١/٣ - الضعفاء
والمجروحين ٢٢٤/١ - الكاشف ١٣٩/١ - المغنى ١٤٢/١ - ميزان الاعتدال
٤٣٨/١ - تقريب التهذيب - تهذيب التهذيب ١٤٩/٢ - لسان الميزان

١٩٢/٧ .

٢٠٨ - حبان بن هلال :-

حبان بن هلال أبو حبيب الباهلي ، ويقال : الكنانى البصرى ، امام
حجة ، حافظ ، ثقة ، ثبت ، قال عنه أحمد بن حنبل : حبان اليه
المنتهى فى التشييت بالبصرة ، وكان آخر من حدث عن معمر ، كان
مولده فى حدود الثلاثين ومائة ، وتوفى سنة ٣١٦ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٩/٧ - التاريخ الصغير ٣٣١/٢ - تذكرة الحفاظ /١
٣٦٤ - العبر ٣٦٩/١ - الكاشف ٢٠٠/١ - تهذيب التهذيب ١٧٠/٢ - طبقات
الحفاظ ١٦٢ - خلاصة تهذيب الكمال ٧٠ - شذرات الذهب ٣٦/٢ .

٢٠٩ - حبيب بن الشهيد :-

أبو شهيد البصرى ، مولى قريبة ، أرسل عن الزبير بن العوام ، وأنس
ابن مالك ، وكان من كبار العلماء ، له نحو مائة حديث ، ذكره أحمد
ابن حنبل فقال : ثقة ، مأمون ، مات سنة ١٤٥ هـ ، وعاش ست وستين سنة

أنظر :-

تاريخ خليفة ٤٢٣ - العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٩٢/١ ، ١٣٧ ، ١٦٢ ،
١٩٠ ، ٢١٨ ، ٢٩٧ ، ٤١١ - التاريخ الصغير ٨٤/٢ - التاريخ الكبير
٣٢٠/٢ - الجرح والتعديل ٤٧٨/٣ - الوافى بالوفيات ٢٩١/١١ ، ٢٩٢ -

الكامل لأبن الأشير ٥/٥٧٢ - تذهيب الكمال ١/٣٧٨ - تذكرة الحفاظ ١/

١٦٤ - الكاشف ١/٢٠٣ - النجوم الزاهرة ٢/٤ - شذرات الذهب ١/١٥٦ .

٢١٠ - الحجاج بن علاط :-

ابن خالد بن شويرة ، سكن مكة ، وهو معدود من أهلها ، وبني بها
مسجداً ، وداراً تعرف به ، وهو والد نصر الذي نفاه عمر بن الخطاب
رض الله عنه حين سمع المرأة تنشد :-

هل من سبيل الى خمر فأشربها . . . أم هل سبيل الى نصر بن حجاج
أسلم الحجاج ، وحسن اسلامه ، وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ، وبعد فتحها استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليرجع الى
مكة ثم يعود الى المدينة بماله ، مات بعد خلافه على كرم الله وجه

أنظر :-

البداية والنهاية لأبن كثير ٤/٢١٦ - الأصابة ١/٣١٣ .

٢١١ - الحسين بن محمد بن أيوب الدارع :-

السعدى أبو على البصرى ، قدم بغداد ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال
النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق

مات سنة ٢٤٧ هـ .

أنظر :-

أخبار القضاة ١٨/٢ ، ١٧٥ - الجرح والتعديل ٦٤/٣ - تاريخ بغداد ٨/

٩٠ - تهذيب الكمال ٤٦٩/٦ - تهذيب التهذيب ٣٦٦/٢ .

٢١٢ - الحسن بن يحيى (الرزى) أو الأزدي :-

الحسن بن يحيى بن هشام الأزدي (بمفتوحة وسكون زاي واهمال أول منسوب الى الأزدي) أبو علي البصري ، روى عن أحمد بن المنذر ، وإسحاق بن أدریس ، وعبد الله بن هارون ، وعلى بن المديني ، ومحمد بن بلال الكندي ، ومحمد بن جهم ، وغيرهم ، وروى عنه أبو داود ، وأبو بكر البزار ، وأحمد بن يحيى بن زهير التستري ، وزكريا بن يحيى ، وسلم ابن عمام الأصبهاني ، ومحمد النري ، وآخرون ، قال أبو حاتم : مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، صاحب حديث .

أنظر :-

الكاشف ٢٢٨/١ - تهذيب الكمال ٣٣٦/٦ - ميزان الاعتدال ٥٢٦/١ - تقريب

التهذيب ١٦٤ - تهذيب ابن عساكر ٣٢٥/٢ .

٢١٣ - الحسين بن أبي كبشة :-

الحسين بن سلمة بن اسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة (بفتح وسكون موحدة فشين معجمة) الأزدي اليمعدي البصري الطحان ، قال أبو حاتم

: صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات
ومات قريبا من سنة ٢٥٠ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٥٤/٣ - تهذيب الكمال ٣٨٠/٦ - الكاشف ٢٣١/١ -
التقريب ١٦٧ - تهذيب التهذيب ٣٤٠/٢ .

٢١٤ - الحسين بن علي بن أبي طالب (رضى الله عنهما) :-

الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدنى
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا ، وأحد
سیدی شباب أهل الجنة ، ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع
للهجرة ، وقتل وابن ٥٨ سنة يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة ٦١ هـ ،
روى له الجماعة ، وهو علم من أعلام الدنيا لما عرف عنه من بذل
نفسه في سبيل الحق .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١٤٥/٥ - العلل لأحمد ١٤٣/١ ، ٢٣٤ ، ٣١٩ - التاريخ
الكبير ٣٨١/٢ - الجرح والتعديل ٥٠/٣ - الثقات لأبن حبان ٦٨/٣ -
تهذيب الكمال ٣٩٦/٦ - تاريخ الاسلام ٩/٣ - سير أعلام النبلاء ٢٨٨/٣ .

٢١٥ - الحسين بن علي الجعفي :-

الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ، مولاهم أبو عبد الله الكوفي
المعري ، قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أفضل من حسين الجعفي
وسعيد بن عامر ، وعن ابن معين : ثقة ، ولد سنة ١١٩ هـ ، ومات سنة
٢٠٣ هـ ، وقيل سنة ٢٠٤ هـ ، وله ٨٤ سنة .

أنظر :-

أخبار القضاة لوكيع ٤١١/١ - طبقات ابن سعد ٣٩٦/٦ - تاريخ خليفة
٤٧١ - طبقات خليفة ١٧١ - المعرفة والتاريخ ١٩٥/١ ، ٤٥٣ ، ١٤٦/٢
تهذيب الكمال ٤٤٩/٦ - سير أعلام النبلاء ٣٩٧/٩ - العبر ٣٣٩/١ -
الكاشف ٢٣٢/١ - تهذيب التهذيب ٣٥٧/٢ .

٢١٦ - الحسين بن مهدي :-

الحسين بن مهدي بن مالك الأبلج (بضم الهمزة والموحدة) أبو سعيد
البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، توفي
سنة ٢٤٧ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٦٥/٣ - تهذيب الكمال ٤٨٦/٦ - الكاشف ٢٣٥/١ - التقريب
١٦٩ - تهذيب التهذيب ٣٧٢/٢ - خلاصة الخرجي ١/ الترجمة ١٤٥٧ .

٢١٧ - حرملة -

حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى أبو حفص
البصرى ، صاحب الشافعى ، كان رفيق أحمد بن صالح ، وبينهما عداوة
فحمل عليه أحمد ، ولد سنة ١٦٦ هـ ، ومات ليلة الخميس لتسع بقين
من شوال سنة ٢٤٣ هـ ، قال ابن حجر : صدوق .

أنظر -

وفيات الأعيان ١٢٨/١ - تذكرة الحفاظ ٤٨٦/٢ - ميزان الاعتدال ٤٧٢/١
طبقات الشافعية للسيكى ٤٨٦/٢ - تهذيب التهذيب ٢٩٢/٢ - حسن
المحاضرة ٣٠٧/١ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٣/١ .

٢١٨ - حفص بن سليمان الأسدى -

أبو عمر البزار الكوفى القارىء ، ويقال له : الغاضى ، ويعرف
بحفص ، وهو حفص بن أبى داود ، صاحب بن أبى النجود فى القراءة
وابن أمراته ، وكان معه فى دار واحدة ، قال محمد العوفى عن أبيه
: حدثنا حفص بن سليمان ، لو رأيته لقرت عيناك فهما وعلمنا ، ومن
أحمد بن حنبل : ليس به بأس ، ومن ابن معين : ليس بثقة فى الحديث
وقال ابن حجر : حفص متروك الحديث مع أصامته فى القراءة ، مات
سنة ١٨٠ هـ ، وله تسعون سنة .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢٥٦/٢ - التاريخ الكبير ٢٦٣/٢ - الضعفاء والمتروكين
٨٢ - الكامل لابن عدي ٣/ الترجمة ٢٧٥ - تاريخ بغداد ١٨٦/٨ - الكامل
لابن الأثير ٢٩٤/٥ - تهذيب الكمال ١٠/٧ - تاريخ الاسلام ٢٢٧/٥ - تهذيب
التهذيب ٣٤٠/٢ - شذرات الذهب ٢٩٣/١ .

٢١٩ - حفص بن عمار الطاحي :-

حفص بن عمار المعلم الطاحي (بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الحاء
المهملة) هذه النسبة الى بنى طاحية ، قيل هي محلة بالبصرة ، وقيل
: قبيلة من الأزدي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : مجهول

أنظر :-

الأنساب ١٦٩/٨ ، ١٧٠ - اللباب ٢٦٧/٢ - لسان الميزان ٣٩٤/٢ .

٢٢٠ - حفص بن غياث :-

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي ، قاضي الكوفة - وقاضي
بغداد ، قال العجلي : ثقة ، مأمون ، فقيه ، ولد سنة ١١٧ هـ ، ومات
سنة ١٧٧ هـ ، قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، تغير حفظه قليلا .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٧١/٦ - تاريخ خليفة ٤٦٤ ، ٤٦٦ - تاريخ بغداد ٨ /
١٩٨ - وفيات الأعيان ١٩٧/٢ - تذكرة الحفاظ ١٩٧/١ - التقريب ١٧٢ -
تهذيب التهذيب ٤١٥/٢ - طبقات الحفاظ ١٣٠ - خلاصة تهذيب الكمال ٧٥
شذرات الذهب ٣٤٠/١ .

٢٢١ - حفصة (أم المؤمنين) :-

الستر الرفيع بنت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، تزوجها النبي
صلى الله عليه وسلم بعد انقضاء عدتها من خنيس بن حذافة في سنة
ثلاث من الهجرة ولها عشرين سنة ، روت عن النبي صلى الله عليه
وسلم عدة أحاديث ، توفيت سنة ٤١ هـ ، عام الجماعة ، وقيل سنة ٤٥ هـ
بالمدينة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٨١/٨ ، ٨٦ - طبقات خليفة ٣٣٤ - تاريخ خليفة ٦٦ -
الاستيعاب ١٨١١/٤ - أسد الغابة ٦٥/٧ - تاريخ الاسلام ٢٢٠/٢ - العبر
٥/١ - الأصابة ١٩٧/١٢ - كنز العمال العمال ٦٩٧/١٣ .

٢٢٢ - الحكم بن عطية :-

العيش البصري ، قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الترمذي : قد
تكلم فيه بعضهم ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام .

أنظر :-

العلل لأحمد ٤٢/١ ، ٢٥٥ - التاريخ المغير ١٢٩/٢ - الضعفاء المغير
٦٤ - شرح علل الترمذى ٣٥٩ - الضعفاء والمتروكين ٣١ - تهذيب
الكمال ١٢٠/٧ - الكاشف ١٨٣/١ - ميزان الاعتدال ٥٥٧/١ - تهذيب
التهذيب ٤٣٥/٢ - التقريب ١٧٥ .

٢٢٣ - حمادة بن أسامة (أبو أسامة) :-

ابن زيد القرشي الكوفي ، مولى بنى هاشم ، قال أحمد بن حنبل : كان
ثبتاً ، ما كان أشبته ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، ربما يدلّس
وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، مات سنة ٢٠١ هـ ، وهو ابن ثمانين
عاماً .

أنظر :-

تذكرة الحفاظ ٣٢١/١ - العبر ٣٣٥/١ - ميزان الاعتدال ٥٨٨/١ - التقريب
١٧٧ - تهذيب التهذيب ٢/٣ - طبقات الحفاظ ١٤٠ - خلاصة تهذيب الكمال ٧٧

٢٢٤ - حماد بن زيد :-

ابن درهم العلامة ، الحافظ ، الثبت ، محدث الوقت ، أبو اسماعيل
الأزدى ، مولى آل جرير بن حازم البصرى الأزرق الضرير ، أحد الأعلام
وأصله من سجستان سبى ، جده درهم منها ، قال عنه أبو حاتم : كان

ضريرا ، يحفظ الحديث كله ، وثقه كثير من العلماء وعدوه من أئمة
أهل الحديث في زمانه ، مات سنة ١٧٩ هـ ، وولد سنة ٩٨ هـ ، يكنى
بأبي اسماعيل .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٨٦/٧ - تاريخ خليفة ٢٢١ وما بعدها - التاريخ
المفهر ٢١٨/٢ - الجرح والتعديل ١٧٦/١ - ١٨٢ - حلية الأولياء ٢٥٧/٦
- ٢٦٧ - تذكرة الحفاظ ٢٢٨/١ - البداية والنهاية ١٧٤/١٠ - تهذيب
التهذيب ٩/٣ - ١١ - شذرات الذهب ٢٩٢/١ .

٢٢٥ - حماد بن سلمة :-

حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ، قال ابن معين : من خالف
حماد بن سلمة في ثابت ، فالقول قول حماد ، وقال أيضا : إذا رأيت
انسانا يقع في عكرمة ، وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام وثناء
العلماء عليه كثير ، وكان يعد من الأولياء ، مات سنة ١٦٧ هـ .

أنظر :-

حلية الأولياء ٢٤٩/٦ - تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١ - دول الاسلام ١١٢/١ -
العبر ٢٤٨/١ - ميزان الاعتدال ٥٩٠/١ - تهذيب التهذيب ١١/٣ - طبقات
الحفاظ ٨٧ - خلاصة الكمال ٢٥٢/١ - شذرات الذهب ٢٦٢/١ .

٢٢٦ - حماد بن مسعدة :-

أبو سعيد التيمي الباهلي البصري ، حافظ ، حجة ، وثقه أبو حاتم
وابن حجر وغيرهما ، مات سنة ٢٠٢ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٤/٧ - تاريخ خليفة (٤٧) - التاريخ الصغير ٢٩٦/٢ -
الجرج والتعديل ١٤٨/٣ - العبر ٣٣٦/١ - الكاشف ٢٥٢/١ - التقريب
١٧٨ - التهذيب ١٩/٣ - خلاصة تذهيب الكمال ٩٢ .

٢٢٧ - حماد بن يحيى الأبح :-

السلمي أبو بكر البصري ، قال عبد الله بن حنبل عن أبيه : صالح
الحديث ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوى
وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ .

أنظر :-

الجرج والتعديل ١٢٥/٣ - المعرفة ليعقوب ٨٢/٣ - الكنى للدولابي /١
١٢٠ - تاريخ الطبري ٢٠٣/٧ - تذهيب الكمال ٢٩٢/٧ - الكاشف ٢٥٣/١
المغنى في الضعفاء ١/ الترجمة ١٧٣٤ - ميزان الاعتدال ٦٠١/١ - تهذيب
التهذيب ٢١/٣ - التقريب ١٧٩ .

٢٢٨ - حميد بن الحكم الحرشي البصري :-

روى من الحسن ، وعنه عمرو بن عاصم ، وموسى بن اسماعيل ، قال ابن
حيان : منكر الحديث جدا .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٢٠/٣ - ميزان الاعتدال ٦١١/١ - لسان الميزان ٤٤١/٢

٢٢٩ - حميد بن الربيع :-

حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم أبو الحسن اللخمي الخزاعي
(بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى وبينها وبين الزاي الثانية ألف
وهي نسبة لمن يبيع الخز ، أنظر اللباب ٤٣٩/١) الكوفي ، قال ابن
معين : كذابو زماننا أربعة : الحسين بن عبد الأعلى ، وأبو هشام
الرفاعي ، وحميد بن الربيع ، والقاسم بن أبي شيبة ، وقال ابن عدى
: يسرق الحديث ، وقال النسائي : ليس بشيء .

أنظر :-

• ميزان الاعتدال ٦١٢/١

٢٣٠ - حميد الطويل :-

حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري ، تابعي من

أهل الحديث ، ولد لعام ٦٨ هـ ، وأختلف في اسمه ، ورجح الذهبي أنه تير مولى طلحة الطلحات الخزاعي ، ويقال الدرامي روى عن أنس والحسن ، وعنه شعبة ، والقطان وغيرهم ، ولم يكن بالطويل ، ولكن كان طويل اليدين ، ثقة ، مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة ، مات وهو قاعم يعلى سنة ١٤٢ هـ .

أنظر :-

التاريخ الكبير ١/٣٤٨ - العبر ١/١٩٤ - الكاشف ١/١٩٢ - تهذيب
التهذيب ٣/٣٤ - طبقات الحفاظ ٧٢ - خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ٨٠ -
شذرات الذهب ١/٢١١ .

٢٣١ - حميد بن هلال :-

حميد بن هلال بن هبيرة ، ويقال : ابن سويد بن هبيرة العدوي عدي تميم أبو نصر البصري ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : كان في الحديث ثقة ، وحديثه في الكتب الستة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٧/٢٣١ - علل ابن المديني ٨٧ - تاريخ واسط ٢٣٨ -
الجرح والتعديل ٣/٢٣٠ - تاريخ الطبري ٥/٨١ ، ٢٣٢ ، ٥١٨ - تهذيب
الكمال ٧/٤٠٣ - تاريخ الاسلام ٤/٢٤٥ - الكاشف ١/٢٥٨ - تهذيب التهذيب
٣/٥١ - مقدمة فتح الباري ٢٩٧ .

٢٣٢ - خالد بن الحارث :-

ابن عبيد بن سليمان ، ويقال : ابن الحارث بن سليم بن سفيان الهجمي
أبو عثمان البصري ، وبنو هجيم من بني العنبر من تميم ، حدث عنه
شعبة ، ومسدد ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن المثنى ، أخرج له
أصحاب الكتب الستة ، قال أحمد : كان خالد بن الحارث يجيء بالحديث
كما سمعه ، وقال أبو زرعة : خالد الصدق ، وقال النسائي : ثقة ، ثبت
وكان من أوعية العلم ، كثير التحري ، مليح الاتقان .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩١/٧ - التاريخ لأبن معين ١٤٢ - تاريخ خليفة ٤٥٧ -
التاريخ الكبير ١٤٥/٣ - التاريخ المغير ٢٠١/٢ - الجرح والتعديل
٢٢٥/٣ - تذكرة الحفاظ ٣٠٩/١ - طبقات الحفاظ ١٢٧ - الكاشف ٢٦٦/١ -
تهذيب التهذيب ٧٢/٣ - شذرات الذهب ٣٠٩/١ .

٢٣٣ - خالد بن مهران الحذاء :-

أبو المنازل البصري ، رأى أنس بن مالك ، لقب بالحذاء ولم يكن
كذلك ، وإنما لكثرة جلوسه اليهم ، وقيل لأنه كان يقول : أخذ على
النحو ، كان رجلا مهيبا لا يجترئ عليه أحد ، وكان كثير الحديث
استعمل على القبة ، ودار العشور بالبصرة ، توفي سنة ١٤١ هـ ، في
خلافة أبي جعفر المنصور ، وقيل سنة ١٤٢ هـ ، قال ابن حجر : ثقة

يرسل ، أشار حماد بن زيد الى أن حفظه تغير لما قدم الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله فى السلطان ، وحديثه فى الكتب الستة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٥٩/٧ - طبقات خليفة ٢٧٦ - العلل لأحمد ١٨/١ ، ٣٧ ، ٧٦ ، ١٢٢ ، ١٤٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٢٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧٧ - التاريخ الصغير ٥٧/٢ - شرح علل الترمذى ٣٥٦ - الضعفاء للعقيلي : الورقة ٥٩ - السابق واللاحق ١٩١ - تذهيب الكمال ١٧٨/٨ - تاريخ الاسلام ٦٠/٦ - سير أعلام النبلاء ١٩٠/٦ - الكاشف ٢٧٤/١ - المغنى ١٨٨٤/١ - طبقات الشافعية ١٩٠/٢ - تهذيب التهذيب ١٢٠/٣ - شذرات الذهب ٢١٠/١ .

٢٣٤ - خالد بن عبد الله الواسطى :-

خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم ويقال : أبو محمد المعزى الواسطى ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل فى كتابه الى ابن أبى حاتم : كان خالد الطحان ثقة ، صالحا فى دينه ، بلغنى أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات ، وهو أحب الينا من هشيم ، وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والترمذى ، والنسائى ، ولد سنة ١١٣ هـ ، مات سنة ١٧٩ هـ ، وقيل سنة ١٨٢ هـ .

أنظر :-

أخبار القضاة ٢٠٧/٢ - طبقات ابن سعد ٢١٢/٧ - تاريخ خليفة ٤٥٦ -
طبقات خليفة ٢٢٦ - العلل لأحمد ٤٣/١ ، ٢٧٢ - تذهيب الكمال ٩٩/٨ -
تذكرة الحفاظ ٢٥٩/١ - سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٨ ، ٢٤٨ - العبر ٢٧٢/١
٤٠٧ ، ٤٤٣ - الكاشف ٢٧٠/١ - تذهيب التهذيب ١٠٠/٣ - شذرات الذهب
٢٩٢/١ .

٢٣٥ - خالد بن محمد (أبو الربيع الجحدري) :-

لم آف عليه .

٢٣٦ - خالد بن مخلد :-

خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي ، مولاهم الكوفي وقطوان
موضع بالكوفة ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : هو
من المكثرين في محدثي الكوفة وهو عندي - ان شاء الله - لا بأس به
وقال ابن حجر : صدوق ، يتشيع ، مات سنة ٢١٣ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٤٠٦/٦ - التاريخ الصغير ٣٣١/٢ - الجرح والتعديل
٣٥٤/٣ - الكامل لابن عدي ١/الورقة ٢١١ - اكمال ابن ماكولا ١٥٣/٧ -
اللباب لابن الأثير ٤٧/٣ - تذهيب الكمال ٢٩/٢ - سير أعلام النبلاء

٢١٧/١٠ - العبر ٣٦٤/١ - ميزان الاعتدال ٦٤٠/١ - مقدمة الفتح ٣٩٨ -

• شذرات الذهب ٢٩/٢ •

٢٣٧ - خالد بن يزيد :-

قال الهيثمي : لا أعرفه •

أنظر :-

• مجمع الزوائد ٧٣/٥ •

٢٣٨ - خديجة بنت خويلد :-

سيدة نساء العالمين في زمانها ، أم القاسم ، أبنة خويلد بن أسد
ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، القرشية ، الأسدية ، أم أولاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وأول من آمن به ، وصدقه قبل كل أحد .
وثبتت ، جأشة ، ومناقبها جمة ، وهي معن كمل من النساء ، كانت
عاقلة ، جليلة ، دينة ، مصونة ، كريمة ، من أهل الجنة ، وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يثنى عليها ، ويفضلها على سائر أمهات
المؤمنين ، توفيت قبل فرض الصلاة ، عن خمس وستين سنة ، قبل الهجرة
بثلاث سنين •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٥٢/٨ - ١٣١/١ - ٣٣ - المعارف ٥٩ - ٧٠ - ١٣٢ - تاريخ الفهر

٢٥٢/٢ - الاستيعاب ١٨١٧/٤ - أسد الغابة ٧٨/٧ - تاريخ الاسلام ٤١/١ -
مجمع الزوائد ٢١٨/٩ ، ٢٢٥ - الأصابة ٢١٣/١٢ - شذرات الذهب ١٤/١ .

٢٣٩ - الخزرج بن عثمان السعدى :-

أبو الخطاب البصرى ، بياع السابرى ، قال ابن معين : صالح ، ذكره
ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صالح الحديث .

أنظر :-

العلل لأحمد ٩٧/١ - الجرح والتعديل ٤٠٤/٣ - ثقات ابن شاهين .

٢٤٠ - داود بن المحبر :-

ابن قحدم بن سليمان بن ذكوان الطائى ، ويقال له : الثقفى البكرائى
أبو سليمان البصرى ، نزيل بغداد ، فعفه البخارى ، وأبو زرعة
وقال عنه أحمد : شبه لا شيء ، كان لا يدرى ما الحديث .

أنظر :-

التاريخ المصير ٢٩١/٢ ، ٣٠٩ - المعرفة والتاريخ ٨٠٤/٢ - المجروحين
لأبن حبان ٢٩١/١ - أخبار أمية ١٦٥/١ - تاريخ بغداد ٢٥٩/٨ - ٣٦٢ -
الأنساب ١٩٧/٨ - اكمال ابن ماکولا ١٠١/٧ ، ٢٠٩ .

٢٤١ - رباح بن زيد القرشي :-

مولاهم الصنعاشي ، روى عن جعفر المخزومي ، ومعمار بن راشد وآخرين
وعنه عبد الرزاق بن همام ، وعبد الله بن المبارك ، وسعيد بن موسى
الأزدى وغيرهم ، وصته أبو حاتم ، والنسائي ، مات سنة ١٨٧ هـ ، وهو
ابن ٨١ سنة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٥/٥٤٧ - العلل لأحمد ١/٧٠ ، ٧٢ ، ٢٢٢ ، ٤٠١ - التاريخ
الصغير ٢/٢٣٤ - المعرفة والتاريخ ١/١٧٩ - تمحيفات المحدثين ٢/٦٢٣
إكمال ابن ماكولا ٤/٩ - السابق واللاحق ٢٥٤ - العبر ٢٩٦ - الكاشف
١/٣٠١ - شذرات الذهب ١/٢١٥ .

٢٤٢ - الربيع بن صبيح :-

مولى ابن سعد ، من أعيان مشايخ البصرة ومحدثيها ، كان من عبادة
أهل البصرة ، وكان بيته يشبه النحل بالليل ، توفي سنة ١٦٠ هـ ، قال
الرامهرمزي : الربيع بن صبيح أول من صنف وبوب ، صدوق ، ساء الحفظ

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٧/٢٧٧ - تاريخ خليفة ٤٣٠ - التاريخ الكبير ٣/٢٧٨ -
٢٧٩ - الضعفاء للبخاري ١٣٢ - ١٣٣ - الجرح والتعديل ٣/٤٦٤ - ٤٦٥ -

حلية الأولياء ٣٠٤/٦ - ٣١٠ - تاريخ الطبري ١٢٨/٨ - تهذيب التهذيب

• ٢٤٧/٣ - ٢٤٨ •

٢٤٣ - رزق الله بن موسى :-

الناجي أبو بكر ، ويقال أبو الفضل البغدادي الاسكافي الكلوزاني
يقال : اسمه عبد الأكرم ، قال أبو بكر الخطيب : ثقة ، وذكره ابن
حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، مات سنة ٢٦٠ هـ •

أنظر :-

ضعفاء العقيلي الورقة ٧٠ - تاريخ بغداد ٤٣٧/٨ - الكاشف ٣٠٩/١ -
تهذيب الكمال ١٧٨/٩ - المغني في الضعفاء ١/ الترجمة ٢١١٩ - تهذيب
التهذيب ٢٧٢/٣ •

٢٤٤ - رشدين :-

ابن سعد بن مفلح بن هلال المهری أبو الحجاج المصري ، وهو رشدين
ابن أبي رشدين ، روى عنه عبد الله بن المبارك ، وقتيبة بن سعيد
وأبو كريب محمد بن العلاء ، وسعيد بن الحكم وغيرهم ، سئل عنه أحمد
ابن حنبل فقال : أرجو أنه صالح الحديث ، وقال ابن معين : لا يكتب
حديثه ، وقال ابن حجر : ضعيف •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٥١٧/٢ - طبقات خليفة ٢٩٧ - التاريخ الصغير ٢٤٥/٢ -
السابق واللاحق ١٥٥ - تذهيب الكمال ١٩١/٩ - العبر ٢٩٩/١ - الكاشف
٣١٠/١ - تقريب التهذيب ٢٠٩ - تهذيب التهذيب ٣١٩/١ - شذرات الذهب

• ٣١٩/١

٢٤٥ - روح بن حاتم (أبو غسان) :-

قال الهيثمي عنه : ضعيف •

أنظر :-

• مجمع الزوائد ٢٩٥/٤ (ضعيف)

٢٤٦ - روح بن عبادة :-

ابن العلاء بن حسان بن عمرو أبو مخنف القيس البصري ، من قيس بن
ثعلبة ، قال النسائي : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل
صاحب تصانيف ، مات سنة ٢٣٣ هـ ، وقيل غير ذلك •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٦/٢ - تاريخ ابن معين ١٦٨ - التاريخ الصغير ٣٠٤/٢ -
التاريخ الكبير ٣٠٩/٣ - الجرح والتعديل ٤٩٨/٣ - تاريخ بغداد ٤٠١/٨

تذكرة الحفاظ ٣٤٩/١ - دول الاسلام ١٢٧/١ - العبر ٣٤٧/١ - الكاشف
٣١٣/١ - ميزان الاعتدال ٥٨/٢ - تقريب التهذيب ٢١١ - النجوم الزاهرة
١٧٩/٢ - طبقات الحفاظ ١٤٦ .

٢٤٧ - ريحان بن سعيد :-

ريحان بن سعيد بن المثنى بن معدان بن زيد كزمان بن حارثة ، من
بنى غالب القرشي ، روى عن أبي القاسم ، وشعبة بن الحجاج ، وعباد
ابن منصور ، وعمره بن البرند ، وروى عنه ابراهيم بن سعيد الجوهري
وأحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب وغيرهم ، قال ابن معين : ما أرى به
بأسا ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، ربما
أخطأ ، توفي بالبصرة سنة ٢٠٣ هـ ، أو سنة ٢٠٤ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٩/٧ - اكمال ابن ماکولا ٣٧٨/٤ - تاريخ بغداد ٤٢٧/٨
تهذيب الكمال ٢٦٠/٩ - تهذيب التهذيب ٣٠١/٣ .

٢٤٨ - زاهر بن حرام :-

زاهر بن حرام الأشجعي ، وهو بجل من أهل البادية ، كان دميم الخلقة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ، وصفه النبي صلى الله عليه
وسلم بأنه : ليس بكاسد عند الله ، مما يدل على منزلته عند الله
عز وجل .

أنظر :-

الاستيعاب ٥٤١/٢ - الأصابة ٥٤٢/٢ .

٢٤٩ - راعدة بن قدامة الشافى :-

أبو الصلت الكوفى ، روى له الجماعة ، وثقه غير واحد من العلماء
مات فى أرض الروم عام غزا الحسن بن قحطبة سنة ١٦٠ هـ ، أو سنة
١٦١ هـ .

أنظر :-

الطبقات الكبرى ٣٧٨/٦ - العلل لأبن المدينى ٩٠ - طبقات خليفة ١٦٩
العلل لأحمد ٣٦٨/١ ، ٣٧٩ - التاريخ الكبير ٤٣٢/٣ - شرح علل الترمذى
٤٠٠ - السابق واللاحق ٢٠٥ - تهذيب الكمال ٢٧٣/٩ - تذكرة الحفاظ
٢١٥/١ - العبر ٢٣٦/١ - الكاشف ٣١٧/١ - تهذيب التهذيب ٣٠٦/٣ -
طبقات المفسرين ١٧٤/١ - شذرات الذهب ٢٥١/١ .

٢٥٠ - زكريا بن يحيى :-

زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصارى أبو يحيى الذراع البصرى ، وقد
ينسب الى جده ، قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات
وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢٢١/٢ - الجرح والتعديل ٦٠١/٣ - تقريب التهذيب

٢١٦ - تهذيب التهذيب ٢٩٠/٣ .

٢٥١ - زهير بن محمد بن قعير :-

ابن شعبة المروزي ، نزيل بغداد ، كنيته أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، وثقه ابن حجر ، وقال أبو الحسين المنادي : من أفاضل الناس ، وقد كتب الناس عنه أحاديثا كثيرة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البغوي : ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل من زهير ابن قعير ، وسمعه يقول : أشتهى لحما من أربعين سنة ولا أكله حتى أدخل الروم ، فأكل من مغانم الروم ، مات سنة ٢٥٨ هـ .

أنظر :-

الكامل ابن ماكولا ١٢٧/٧ - تاريخ بغداد ٤٨٤/٨ - المنتظم ٤/٥ - تهذيب

الكامل ٤١٢/٩ - تاريخ الاسلام الورقة ٢٣٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) -

سير أعلام النبلاء ٣٦٠/١٢ - تذكرة الحفاظ ٥٥١/٢ - العبر ١٤/٢ - تهذيب

التهذيب ٢٤٧/٣ - شذرات الذهب ١٣٦/٢ .

٢٥٢ - زياد بن أيوب :-

زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم ، المعروف بدلوية ، طوسي

الأصل ، وأخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، ولد سنة ١٦٦ هـ
وطلب الحديث سنة ١٨١ هـ ، توفى سنة ٢٥٢ هـ ، لقبه أحمد بن حنبل
بشعبة الصغير ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ .

أنظر :-

علل أحمد ٣٨٩/١ - التاريخ الكبير ٣٤٥/٣ - التاريخ الصغير ٣٩٥/٢ -
المعرفة والتاريخ ١٢٤/١ ، ١٧٢ ، ٤٨٦ ، ٤٩٧ ، ٦١٩ - الجرح والتعديل
٥٢٥/٣ - تاريخ بغداد ٤٧٩/٨ - تهذيب الكمال ٩ - تذكرة الحفاظ ٥٠٨/٢
العبر ٣/٢ - الكاشف ٣٢٨/١ - تهذيب التهذيب ٣٥٥/٣ - تقريب التهذيب

• ٢١٨

٢٥٣ - زيد بن أوزم :-

زيد بن أوزم الطائى النبھانى أبو طالب البصرى ، قال أبو حاتم ،
والنسائى ، وابن حجر : ثقة ، حافظ ، استشهد فى كائنة الزنج
بالبصرة سنة ٢٥٧ هـ ، أخرج له البخارى ، وأرباب السنن الأربعة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٥٥٦/٣ - ثقات ابن حبان ١/الورقة ١٤٤ - تاريخ بغداد
٤٤٦/٨ - المنتظم ٤/٥ - تهذيب الكمال ٥/١٠ - سير أعلام النبلاء ١٢/
٢٦٠ - تذكرة الحفاظ ٥٤٠/٢ - العبر ١٥/٢ - الكاشف ٢٣٥/١ - تهذيب
ابن حجر ٣٩٣/٣ - المشتبه ١٥ - ثدرات الذهب ١٣٦/٢ •

٢٥٤ - زيد بن ثابت :-

ابن الضحاك بن زيد بن لودان بن عمرو بن عبد عوف بن النجار الامام الكبير ، شيخ المقرئين والفرضيين ، مفتى المدينة أبو سعيد كاتب الوحي ، حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن صاحبيه ، وقرأ عليه القرآن ، ومناقبه جمة ، وكان من حملة الحجة ، وهو الذى تولى قسمة الغنائم يوم اليرموك ، وجد هذه الأمة كما قال أبو هريرة عنه عندما مات ، وقال عند دفنه ابن عباس : مات اليوم علم كثير ، مات سنة ٤٥ هـ ، وعمره ٥٦ سنة .

أنظر :-

أخبار القضاة ١٠٧/١ - طبقات ابن سعد ٣٥٨/٢ - أسد الغابة ٢٧٨/٢ - الاستيعاب ٥٣٧/٢ - معرفة القراء ٣٥ - طبقات القراء ٢٩٦/١ - الأصابة ٤١/٤ - المعارف ٢٦٠ .

٢٥٥ - زينب بنت جحش :-

زينب بنت جحش بن رباب رتبة ، عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته ، وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم ، وهى أخت حمزة وأبى أحمد ، من المهاجرات الأول ، كانت عند زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهى التى يقول الله فيها : (واذا تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى

نفسك ما الله مبدية وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد
منها وطرا زوجها (الأحزاب - ٢٧ - فزوجها الله تعالى بنبيه بنى
كتابه بلا ولى ولا شاهد ، فكانت تفخر بذلك على أمهات المؤمنين وكانت
من سادات النساء دينا ، وورعا ، وجودا ، ومعروفا ، وحديثها فى
الكتب الستة ، توفيت فى سنة عشرين ، وصلى عليها عمر .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١٠١/٨ - طبقات خليفة ٣٢٢ - المعارف ٢١٥ - تاريخ
الفسوى ٧٢٢/٢ - الاستيعاب ١٨٤٩/٤ - أسد الغابة ١٢٥/٧ - تاريخ الاسلام
٢٤/٢ - العبر ٢٤١٥/١ - الأصابة ٢٧٥/١٢ - ثدرات الذهب ١٠١/١ ، ٣١ .

٢٥٦ - سالم بن ابراهيم :-

سالم بن ابراهيم بن أبى بكر بن عباس ، معاصر لشيوخ الأئمة ، قال
الدارقطنى : ليس بثبت ، وقال الذهبى : متروك .

أنظر :-

ميزان الاعتدال ١٠٩/٢ .

٢٥٧ - سالم الخياط :-

سالم بن عبد الله الخياط البصرى ، نزل مكة ، فقليل له المعى ، يقال
مولى عكاشة ، روى عن الحسن البصرى ، وسالم بن عبد الله بن عمر ،

وعبد الله بن أبي مليكة ، وعطاء بن أبي رباح ، وكثير بن كثير بن
المطلب بن أبي وداعة ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن عبد الله بن
عمرو بن عثمان بن عفان ، روى عنه بشر السري ، وزهير بن محمد
التميمي ، وسفيان الثوري ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد التبييل
والوليد بن مسلم ، قال سفيان : حدثنا سالم المكي وكان مرضيا
قال أبو حاتم : ليس بقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر
: صدوق ، سء الحفظ .

أنظر :-

علل أحمد ٣٣٨/١ - الضعفاء للنسائي الشرجة ٢٣٢ - الجرح والتعديل
١٧٤/٤ - تذهيب الكمال ١٥٦/١٠ - الكاشف الشرجة ٢٣٠٢ - العقيد
الشمين ٤٨٧/٤ .

٢٥٨ - سالم بن نوح :-

ابن أبي عطاء البصري أبو سعيد العطار ، قال ابن معين : ليس بشيء ،
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس
بالقوي ، توفي بعد المائتين .

أنظر :-

تاريخ ابن معين ١٨٨ - التاريخ الصغير ٢٩٧/٢ - التاريخ الكبير ٤/
١٢٠ - الجرح والتعديل ٨٨/٤ - الجمع بين رجال الصحيحين ١٨٩/١ -

تذهيب الكمال ١٧٢ - سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٩ - تقريب التهذيب ٢٢٧ -
تهذيب التهذيب ٤٤٣/٣ - خلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ .

٢٥٩ - سريج بن يونس :-

في الأصل المخطوط سريج ، وأصله سريج كما في كتب التراجم سريج بن
يونس بن ابراهيم البغدادي أبو الحارث العابد مروزي الأصل ، أحد
أئمة الحديث ، قال عنه أبو خاتم : صدوق ، وثقه كثيرون منهم ابن
حجر ، وابن قانع ، وابن معين ، وغيرهم ، توفي سنة ٢٣٥ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٦٥/٢ - الجرح والتعديل ٣٠٥/٤ - تاريخ بغداد ٩/
٢١٩ - العبر ٤٢١/١ - الكاشف ٢٧٥/١ - تهذيب التهذيب ٣٩٧/٣ - النجوم
الزاهرة ٢٨٢/٢ - طبقات الحفاظ ٢١٣ ، ٢١٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١١٣
- ثدرات الذهب ٨٤/٢ .

٢٦٠ - سعد بن الربيع :-

ابن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن أمية القيس بن مالك بن ثعلبة
ابن كعب بن الخزرج بن الحارث الأنصاري الخزرجي البصري النقيب
الشهيد الذي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن
ابن عوف فعزم على أن يعطي عبد الرحمن شطر ماله ويطلق إحدى زوجتيه
ليتزوج بها فامتنع عبد الرحمن عن ذلك ودعا له ، وكان أحد النقباء

ليلة العقبة ، شهد بدرا ، وأحدا ، واستشهد فيها سنة ٢ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٧٧/٢/٣ - تاريخ خليفة ٧١ - الجرح والتعديل ٨٢/٤ ،

٨٣ - الاستبصار ١١٤ - الاستيعاب ١٤٥/٤ - أسد الغابة ٣٤٨/٢ - تهذيب

الأسماء واللغات ٢١٠/١ ، ٢١١ - العبر ٣٦٠/١ - مجمع الزوائد ٣١٠/٩

الأصابة ١٤٤/٤ - كنز العمال ٤٢٠/١٣ .

٢٦١ - سعد بن معاذ :-

ابن النعمان بن أمية القيس بن زيد بن عبد الأشهل السيد الكبير
الشهيد أبو عمر الأنصارى الأوسى الأشهل البدرى الذى أهتز العرش
لموته ومناقبه مشهورة فى الصحاح ، أسلم على يد مصعب بن عمير
فأسلمت بإسلامه قبيلته كلها ، كان رجلا أبيضاً ، طويلاً ، جميلاً ، حسن
الوجه ، أعين ، حسن اللحية ، روى يوم الخندق سنة ٥ هـ ، فمات من
رميته تلك وهو يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة فولى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودفن بالبقيع ، روى أنه لما قضى بحكم الله فى بنى
قريظة ثم رجع انفجر جرحه فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فأتاه فوضع رأسه فى حجره وسجى بثوب أبيض فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : اللهم ان سعدا قد جاهد فى سبيلك وصدق رسولك وقضى الذى
عليه فتقبل روحه بخير ما تقبلت به روحا ، وقال عنه لما قيل أنه
خفا لما احتملوه : ان له حملة غيركم ، والذى نفس بيده لقد استبشرت
الملائكة بروح سعد ، وأهتز له العرش .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢/٢/٣ ، ١٣ - طبقات خليفة ٧٧ - التاريخ الكبير ٦٥/٤
التاريخ الصغير ٢٢/١ - الجرح والتعديل ٩٣/٤ - الاستيعاب ١٦٣/٤ -
أسد الغابة في معرفة الصحابة ٣٧٣/٢ - تهذيب الأسماء واللغات ٢١٤/١
تهذيب الكمال ٤٧٧ - العبر في أخبار من غبر ٧/١ - مجمع الزوائد
٣٠٨/٩ - تهذيب التهذيب ٤٨١/٣ - الأصابة ١٧١/٤ - كنز العمال ٤٠٦/١٣
شذرات الذهب ١١/١ .

٢٦٢ - سعيد بن بحر القراطيسي :-

سعيد بن بحر القراطيسي ، قال الهيثمي : لم أعرفه .

أنظر :-

• مجمع الزوائد ٥٣/٣ .

٢٦٣ - سعيد بن الحكم :-

ابن محمد بن سالم المعروف ابن أبي مريم الجمحي أبو محمد المصري
مولى أبي الصبيخ مولى بنى جمح ، قال أبو داود : ابن أبي مريم
عندى حجة ، وقال أبو حاتم وابن حجر : ثبت ، ثقة ، مات سنة ٢٢٤ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٥٠/٢ - التاريخ الكبير ٥١٢/٣ - الجرح والتعديل

١٣/٤ - المعجم المشتمل ١٢٦ - تذكرة الحفاظ ٣٩٢/١ - تذهيب التهذيب
١/١٦/٢ - سير أعلام النبلاء ٢٢٧/١٠ - العبر ٣٩٠/١ - الكاشف ٣٥٨/١ -
حسن المحاضرة ٣٤٦/١ - طبقات الحفاظ ١٦٧ - خلاصة تذهيب الكمال ١٣٧
شذرات الذهب ٥٣/٢ .

٢٦٤ - سعيد بن دينار :-

ويسمى سفيان بن دينار المكنى ، وسعيد أصح فيما قاله أبو حاتم
 وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٩٠/٤ - الجرح والتعديل ٢١٩/٤ - ثقات ابن حبان ١/
١٦٥ - العقد الشمين ٥٨٩/٤ - تقريب التهذيب ٢٤٤ - تهذيب التهذيب
١٠٩/٤ - تذهيب الكمال ١٤٥/١١ .

٢٦٥ - سعيد بن زريق :-

سعيد بن زريق (بفتح وسكون راء فكسر موحدة - أنظر المغنى في ضبط
أسماء الرجال - ١١٨) الخزاعي البصري العباداني أبو معاوية ، ويقال
أبو عبيدة ، وهو الصحيح ، روى عن ثابت البناني ، والحسن البصري
وحماد بن أبي سليمان ، وحميد بن هلال ، وعاصم الأحول ، وقتادة
وطائفة ، وعنه بشر بن الوليد ، وزيد بن عوف ، وعامر بن سيار الحلبي
وعلى بن الجعد ، وصعب المقدام وغيرهم ، قال البخاري : عنده عجائب

وقال أبو داود : ضعيف ، وقال ابن حجر : منكر الحديث .

أنظر :-

الضعفاء للنسائي / الترجمة ٢٧٨ - المجروحين لابن حبان ٣١٨/١ -
الكامل ٣/ الورقة ٣٧ - ميزان الاعتدال ٢/ الترجمة ٣١٧٧ - تهذيب
التهذيب ٨/٤ .

٢٦٦ - سعيد بن زيد :-

سعيد بن زيد بن عقبة الفزارى الكوفى ، روى له ابن ماجه حديثا
واحدا سمعه منه سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة ، ذكره ابن حبان فى
الثقات ، وقال عثمان ابن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين وأبو حاتم
: ثقة ، وكذا قال ابن حجر .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٢ - الجرح والتعديل ٤/ ٢١ - ثقات ابن حبان ١/
الورقة ١٥٧ - تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣ - تهذيب الكمال ١٠/ ٤٤٤ .

٢٦٧ - سعيد بن سليمان الضبي :-

أبو عثمان الواسطى البزار ، المعروف بسفدوية ، سكن بغداد ، وقال
ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، نزل بغداد وأتجر بها ، توفى
بها يوم الثلاثاء بالعشى ، ودفن من القدر الأربعة فى أول النهار

لأربع خلون من ذى الحجة سنة ٢٢٥ هـ ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ
روى له الجماعة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٤٠/٧ - العلل لأحمد ١٤٠/١ - التاريخ الصغير ٢٦٧/٢
٣٥٢ - تاريخ بغداد ٨٤/٩ - الجمع بين رجال الصحيحين ١٦٥/١ - تذهيب
الكمال ٤٨٣/١٠ - سير أعلام النبلاء ٤٨١/١٠ - تذكرة الحفاظ ٣٩٨/١ -
شذرات الذهب ٥٦/٢ .

٢٦٨ - سعيد بن عامر :-

الضبي البصري الزاهد الحافظ أبو محمد بن عفيف ، وأخواله من بنى
ضبيعة ، ولد بعد العشرين ومائة ، روى عن شبيل بن عزة ، صاحب
أنس ، وحبيب بن الشهيد ، وسعيد بن أبي عروبة ، وعدة ، وروى عنه
على بن المدينى ، ويحيى بن معين ، وبندار ، والدارمى ، وعدد كثير
قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أفضل منه ومن حسين الجعفى ، وقال ابن
معين : حدثنا سعيد بن عامر الثقة المأمور ، مات سنة ٢٠٨ هـ ، وله
ست وثمانون سنة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٦/٧ - العلل لأحمد ٢٨١ - التاريخ الصغير ٣١٣/٢ -
التاريخ الكبير ٥٠٢/٣ - الجرح والتعديل ٤٨/٤ - تذكرة الحفاظ ١/

٣٥١ - دول الاسلام ١/١٢٨ - الكاشف ١/٣٦٤ - تقريب التهذيب ٢٣٦ - خلاصة

الكمال ١٣٩ - شذرات الذهب ٢/٢٠ .

٢٦٩ - سعيد بن عبيد الله :-

ابن جبير بن حية الثقفى الجببى البصرى ، روى عن بكر بن عبد الله
المزنى ، والحسن البصرى ، والحكم بن الأعرج ، وعكرمة مولى ابن عباس
وروى عنه خالد بن الحارث ، وروح بن عبادة ، وعبد الواحد بن واصل
وغيرهم ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وروى له
البخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٣/٤٩٥ - الجرح والتعديل ٤/٣٨ - الجمع بين رجال
الصحيحين ١/١٧٣ - تذهيب الكمال ١٠/٥٤٥ - تاريخ الاسلام ٦/١٨٣ - الكاشف
١/٢٩١ - ميزان الاعتدال ٢/١٥٠ - تهذيب التهذيب ٤/٦١ .

٢٧٠ - سعيد بن أبى عروبة :-

أبو النضر بن مهران العدوى البصرى ، امام ، حافظ ، عالم أهل
البصرة ، وأول من صف السن النبوية ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة
حافظ ، كثير التدليس ، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، مات سنة
ست وخمسين بعد المائة ، وقيل سنة سبع وخمسين بعد المائة .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٤٠/٢ - الجرح والتعديل ٦٥/٤ - الكامل في التاريخ
٥٩٤/٥ - تذكرة الحفاظ ١٧٧/١ - تهذيب التهذيب ٦٣/٤ - خلاصة تهذيب
الكامل ١٤١ .

٢٧١ - سعيد بن الفضل :-

ابن ثابت البصري ، مولى قريش ، قال أبو حاتم : منكر الحديث .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٥٥/٤ - ميزان الاعتدال ١٥٤/٢ .

٢٧٢ - سعيد بن محمد الجرمي :-

سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي أبو محمد ، وقيل أبو عبيد الله
الكوفي ، قال يحيى بن معين : صدوق ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال
أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : صدوق .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٥١٤/٣ - الجرح والتعديل ٥٩/٣ - تاريخ بغداد ٨٧/٩
الأنساب للسمعاني ٢٣٤/٣ - تهذيب التهذيب ٢/٢٧/٣ - العبر ٤٠٦/١ -
الكاشف ٣٧١/١ - ميزان الاعتدال ١٥٧/٢ - تهذيب التهذيب ٧٦/١٤ ، ٧٧
خلاصة تهذيب الكمال ١٤٢ - شذرات الذهب ٦٨/٢ .

٢٧٣ - سعيد بن محمد الوراق :-

الثقفي أبو الحسن الكوفي ، سكن بغداد ، ومات بها ، قال أبو بكر
المروزي : سألته - يعنى أحمد بن حنبل - عنه : فلينه ، وتكلم فيه
بشء ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال أبو داود : ضعيف ، وكذا
قال ابن حجر .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٩٩/٦ - التاريخ الصغير ٢٨/٢ - الكامل لأبن عدى ٢/
الورقة ٥٠ - تاريخ بغداد ٧١/٩ - تذهيب الكمال ٤٧/١١ - تهذيب
التذهيب ٧٧/٤ .

٢٧٤ - سعيد بن أبي هلال :-

الليثي أبو العلاء المصري ، مولى عروة بن شبيب الليثي ، ويقال أصله
من المدينة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ،
وحديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٣ هـ ، وقيل سنة ١٣٥ هـ ، وقيل
سنة ١٤٩ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٥١٤/٧ - التاريخ الكبير ٥١٩/٣ - الجرح والتعديل ٤/
٧١ - المعرفة ليعقوب ١٢١/١ ، ٢٤٧ ، ٢١٩/٢ ، ٢٢٢ - سنن الدارقطنى ١/

٢٠٥ - المارسيل ٧٥ - مشاهير علماء الأمصار ١٩٠ - تاريخ الاسلام ٥/
٢٥٦ - تذهيب التهذيب ١/٢٠ - ميزان الاعتدال ١٦٢/٢ - سير أعلام
النبلاء ٢٠٣/٦ - خلاصة تذهيب الكمال ١٤٣ - شذرات الذهب ١٩١/١ ، ١٩٢

٢٧٥ - سفيان الثوري :-

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، أحد الأئمة
الأعلام ، قال شعبة وغير واحد : سفيان أمير المؤمنين في الحديث
وقال : ان سفيان ساد الناس بالعلم والورع ، ولد سنة ٩٧ هـ ، ومات
بالبصرة سنة ١٦١ هـ ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، فقيه ، امام ، حجة .

أنظر :-

طبقات خليفة ١٦٨ - حلية الأولياء ٢٥٦/٦ - تاريخ بغداد ١٥١/٩ - السابق
واللاحق ٢٢٠ - الجمع بين رجال الصحيحين ١٩٤/١ - تذهيب الأسماء واللفات
٢٢٢/١ - وفيات الأعيان ٢١٠/١ - تذهيب الكمال ١٥٤/١١ - تذكرة الحفاظ
٢٠٣/١ - المعبر ٢٢٥/١ - تذهيب التهذيب ١١١/٤ - النجوم الزاهرة ٣٩/٢
خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٦/١ - طبقات المفسرين ١٨٦/١ - شذرات الذهب
٢٥٠/١ - الرسالة المستطرفة ٤١ .

٢٧٦ - سفيان بن حبيب :-

البصري ، يقال أبو محمد ، ويقال : أبو معاوية ، ويقال : أبو حبيب
البرار ، متفق على توثيقه ، مات سنة ١٨٦ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٠٢/٧ - علل أحمد ١٠٥/١ ، ١٦٣ ، ٣٠١ ، ٣١٦ - الثقات
لأبن حبان ١٦٥/١ - تاريخ بغداد ١٤٩/٩ - تهذيب الكمال ١٣٩/١١ -
تاريخ الاسلام ١٨٥/٦ - سير أعلام النبلاء ٣٠٢/٧ - تهذيب التهذيب
١٠٧/٤ .

٢٧٧ - سفيان بن عيينة :-

سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي الأعور
أحمد أئمة الاسلام ، قال ابن العديني : ما في أصحاب الزهري أوثق
من ابن عيينة ، مات بعكة أول يوم من رجب سنة ١٩٨ هـ .

أنظر :-

حلية الأولياء ٢٧٠/٧ - تاريخ بغداد ١٧٤/٩ - تهذيب الكمال ١٧٦/١١
تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ - العبر ٣٢٦/١ - ميزان الاعتدال ١٧٠/٢ - تهذيب
التهذيب ١١١/٤ - خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ٣٩٧/١ - طبقات المفسرين
للدارودي ١٩٠/١ - ثدرات الذهب ٣٥٤/١ .

٢٧٨ - سلم بن جنادة :-

سلم (بسكون لام) بن جنادة (بمضومة وخطة نون واهمال دال) بن
سلم السوائي (بضم المهملة) أبو السائب الكوفي ، ثقة ، ربما خالف
مات سنة ٢٤٥ هـ ، وله ثمانون سنة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٦٩/٤ - التقريب ٢٤٥ .

٢٧٩ - سلم بن قتيبة الشعيري :-

أبو قتيبة الخراساني الفرياني ، نزيل البصرة ، روى عن يونس بن أبي اسحاق ، واسرائيل بن يونس ، وجريز بن حازم ، والجراح بن مليح ، وغيرهم ، وعنه عمرو بن علي الفلاري ، والمندر بن الجارودي وعقبة بن مكرم ، وغيرهم ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : كثير الوهم ، يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٠٠ هـ ، أو بعدها .

أنظر :-

التاريخ المفير ٢٧١/٣ - التاريخ الكبير ١٥٩/٤ - الجرح والتعديل

٢٦٦/٤ - تقريب التهذيب ٢٤٦ - تهذيب التهذيب ١١٦ .

٢٨٠ - سلمة بن شبيب :-

النيسابوري أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي ، نزيل مكة ، مستملئ أبي عبد الرحمن المقرئ ، أحد الأئمة الكثيرين والرحالة الجوالين روى عن ابراهيم بن الحكم بن أبان العدني ، و ابراهيم بن خالد الصنعاني ، وأحمد بن خالد الوهبي ، وأحمد بن حنبل ، والحميـدى

وغيرهم ، وعنه الجماعة سوى البخارى ، وابراهيم بن أبى طالب
وابراهيم بن يوسف بن خالد ، وأحمد بن حنبل ، وهو من شيوخه ، وأبو
زرعة ، وأبو حاتم الرازى ، وغيرهم ، صاحب سنة ، وجماعة ، مات
بمكة سنة ٢٤٦ هـ ، ثقة غير واحد .

أنظر :-

علل أحمد ٢٣٣/١ - التاريخ المغير ٣٨٦/٢ - طبقات الحنابلة ١/١٦٨ ،
١٧٠ - تهذيب الكمال ١١/٢٨٤ - سير أعلام النبلاء ١٢/٢٥٦ - العبر ٢/
١٨٧ - تذكرة الحفاظ ٢/٥٤٣ - العقد الثمين ٤/٥٩٨ - شذرات الذهب
٢/١١٦ - تهذيب التهذيب ٤/١٤٦ - تهذيب أبو عساكر ٦/٢٣٠ .

٢٨١ - سلمة بن علقمة :-

سلمة بن علقمة التميمى أبو بشر البصرى ، من ولد عامر بن عبيد بن
الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد ، مناة بن تميم ، وثقه
أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن المدينى ، أخرج له الجماعة سوى
الترمذى ، مات قبل سنة ١٤٠ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٧/٢٨٥ - طبقات ابن خليفة ٢١٩ - تاريخ خليفة ٤١٩ -
العلل لأحمد ١/١٦٣ ، ٩٧ - شرح علل الترمذى ٣٥٦ - ثقات ابن حبان
١/الورقة ١٧٠ - العلل للدارقطنى ٣/الورقة ١٢ - الجمع بين رجال

الصحيحين ١٩٢/١ - تاريخ الاسلام ٢٥٨/٥ - الكاشف ٣٠٧/١/١ - تهذيب

التهذيب ١٥٠/٤ - تهذيب الكمال ٢٩٨/١١ .

٢٨٢ - سلمان الفارسي :-

هو سلمان بن الاسلام أبو عبد الله الفارسي ، سابق الفرس الى الاسلام
صحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه ، وحدث عنه ، كان لبيبا حازما
من عقلاء الرجال ، وعبادهم ، ونبلائهم ، وهو الذي أشار على النبي
صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق يوم الأحزاب ، روى ستون حديثا
وأخرج له البخاري أربعة أحاديث ، ومسلم ثلاثة أحاديث ، مات وهو
ابن ثمانين .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٥٤/٤ - طبقات خليفة ١٨٩/٧ - التاريخ الكبير ١٣٥/٤
، ١٣٦ - الجرح والتعديل ٢٩٦/٤ - مشاهير الأمصار ٢٧٤ - حلية
الأولياء ١٨٥/١ ، ٢٠٨ - تاريخ أصفهان ٤٨/١ - الاستيعاب ٢٢١/٤ - تاريخ
بغداد ١٦٣/١ ، ١٧١ - أسد الغابة ٣١/١ - مجمع الزوائد ٣٣٢/٩ - الأصابة
٢٢٣/٤ ، ٣٣/٥ - خلاصة تهذيب الكمال ١٤٧ - كنز العمال ٤٢١/١٣ .

٢٨٣ - سليمان بن حرب :-

سليمان بن حرب بن حنبل أبو أيوب الأزدي البصري ، قاضي مكة ، قال
ابن حجر : ثقة ، ولد عام ١٤٠ هـ ، وتوفي عام ٢٢٤ هـ ، بالبصرة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٠٠/٧ - تاريخ خليفة ٤٣٨ - التاريخ الصغير ٣٥١/٢
التاريخ الكبير ٨/٤ - الجرح والتعديل ١٠٨/٤ - وفيات الأعيان ٤١٨/٢
طبقات الحفاظ ١٦٦ - العبر ٣٩٠/١ - العقد الثمين ٦٠١/٤ - الكاشف
٣٩١/١ - خلاصة تذهيب الكمال ١٥١ - شذرات الذهب ٥٤/٢ .

٢٨٤ - سليمان بن عبيد الله الفيلاى :-

سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الفيلاى (بفتح الفين وسكون
الياء وبعدها لام ثم نون وهذه النسبة الى غيلان ، جدة ، الباب ٢/
٢٩٨) المازنى أبو أيوب البصرى ، أخرج له مسلم ، والنسائى ، قال
أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ثقة ، مات سنة ٢٤٦ هـ .

أنظر :-

تقريب التهذيب ٢٣٥ - الجرح والتعديل ١٢٧/٤ - الكاشف ٣١٧/١ - تهذيب
التهذيب ١٨٣/٤ - خلاصة تذهيب الكمال ١٥٣ .

٢٨٥ - سليمان بن المغيرة :-

أبو سعيد القيسى البصرى ، مولى بنى قيس بن ثعلبة ، من بكر بن
واثل ، قال ابن سعد : كان سليمان بن المغيرة ثقة ، ثبتاً ، روى أبو
طالب عن أحمد بن حنبل قال : هو ثبت ، ثبت ، توفى سنة ١٦٥ هـ .

انظر

طبقات ابن سعد ٢٨٠/٧ - تاريخ خليفة ٤٤٥ - طبقات خليفة ٢٢٢ - التاريخ الصغير ٦٢/٢ - التاريخ الكبير ٣٨/٤ - الجرح والتعديل ١٤٤/٤ - مشاهير علماء الأمصار ١٥٧ - تذكرة الحفاظ ٢٢٠/١ - العبر ٢٤٥/١ - طبقات الفراء لابن الجوزي ٣١٥/١ - تقريب التهذيب ٢٥٤ - تهذيب التهذيب ٢٢/٤ - طبقات الحفاظ ٩٣ - شذرات الذهب ٢٦٠/١ .

٢٨٦ - سليمان بن مهران (الأعمش) :-

أبو محمد الأسدي الكاهلي ، مولاهم الكوفي الحافظ ، أصله من نواحي
فكيل ، ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان في سنة ٦١ هـ ، وقدموا به
إلى الكوفة طفلا ، وقيل حملا ، رأى أنس بن مالك ، وروى عنه تدليسا
قال يحيى بن القطان : هو علامة الاسلام ، وقال ابن حجر وغيره : ثقة
عارف بالقراءات ، ورم ، لكن يدلّس ، مات سنة ١٤٧ هـ .

أنظروا :-

طبقات ابن سعد ٣٤٢/٦ - التاريخ لخليفة ٢٣٢ ، ٤٢٤ - طبقات خليفة
١٦٤ - التاريخ الصغير ٩١/٢ - الجرح والتعديل ١٤٦/٤ - حلية الأولياء
٤٦/٥ - تاريخ بغداد ٣/٩ - الكامل في التاريخ ٥٨٩/٥ - وفيــــــــــــــــات
الأعيان ٤٠٠/٢ - تاريخ الاسلام ٧٥/٦ - تذكرة الحفاظ ١٥٤/١ - تذهيب
التهذيب ٢/٥٤/٢٠ - سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦ - ميزان الاعتدال ٢٢٤/٢
تهذيب التهذيب ٢٢/٤ ، ٢٢٦ - شذرات الذهب ٢٢٠/١ - غاية النهاية ٣١٥/١

٢٨٧ - سماك بن عطية :-

المربدي ، بصرى ، ثقة ، مقل ، مات شابا ، روى عن الحسن ، وعن
أيوب ، وعنه حرب بن ميمون ، وحمام بن زيد ، وثقه النسائي ، وله
حديثان فى الكتب الستة .

أنظر :-

التاريخ الكبير ١٧٤/٤ - تاريخ الاسلام ٢٦٠/٥ - تذهيب التهذيب ٥٨/٣ -
سير أعلام النبلاء ٢٥٠/٥ - التقريب ٢٥٥ - تذهيب التهذيب ٢٣٥/٤ -
خلاصة تذهيب الكمال ١٥٦ .

٢٨٨ - سنان بن ربيعة :-

سنان بن ربيعة الباهلى البصرى أبو ربيعة ، قال ابن حجر : صدوق فيه
لين ، وأخرج له البخارى مقرونا .

أنظر :-

التقريب ص ٢٥٦ .

٢٨٩ - سنان بن هارون كوفى :-

سنان بن هارون البرجمى ، له عند الترمذى حديث واحد فى دلائل
النبوة ، ضعفه العقيل ، وابن حبان ، وقال : منكر الحديث جدا .

أنظر :-

تاريخ الثقات للعجلي ٢٠٨ - الضعفاء للعقيلي ١٧١/٢ - الكاشف ٢٢٤/١

• تهذيب التهذيب ٢٤٣/٤

٢٩٠ - سهل بن بحر العسكري :-

سهل بن بحر العسكري ، وقيل السكري ، روى عن أبي همام محمد بن محبوب ، وحجاج الأغاطي ، ومعلّى بن أسد ، واسماعيل بن بهرام ، وكتب عنه ابن أبي حاتم وقال : صدوق .

أنظر :-

• الجرح والتعديل ١٩٤/٤

٢٩١ - سهل بن حماد (أبو عتاب الدلال) :-

سهل بن حماد العنقزي (يفتح العين وسكون النون وفتح القاف وفي آخرها زاي ، هذه النسبة الى العنقز وهو الريحان - أنظر الباب ٣٦٢/٢) وقال عنه أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان والعجلي في ثقاتهما وقالوا : توفي سنة ٢٠٦ هـ ، قال ابن حجر في التقريب : صدوق من التاسعة ، توفي سنة ٢٠٨ هـ ، أخرج له مسلم والأربعة .

أنظر :-

تاريخ الثقات ٢٠٩ - الكاشف ٢٢٥/١ - تقريب التهذيب ٢٥٦ - تهذيب
التهذيب ٢١٩/٤ .

٢٩٢ - سهل بن يوسف :-

سهل بن يوسف الأنماطي البصري أبو عبد الله ، روى عنه أحمد والبخاري
في الأدب المفرد ، وأبو داود ، والنسائي ، والترمذي ، وابن ماجه
قال ابن حجر : ثقة ، روى بالقدر .

أنظر :-

التاريخ المغير ٢٢٩/٢ - التاريخ الكبير ١٠٢/٤ - تقريب التهذيب ٢٥٧ .

٢٩٣ - سهيل بن أبي حزم :-

سهيل بن مهران ، ويقال : عبد الله ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى
يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال
ابن حجر : ضعيف .

أنظر :-

تاريخ الثقات للمعلى ٢١٠ - الكاشف ٢٢٧/١ - ميزان الاعتدال ٢٤٤/٢ -
تقريب التهذيب ٢٥٩ - تهذيب التهذيب ٢٢٩/٤ - خلاصة تهذيب الكمال ١٥٨ .

٢٩٤ - سوار بن داود المزني :-

سوار (بتشديد الواو وآخره را ، أنظر التقريب ٢٥٩) — بن داود
المزني أبو حمزة الصيرفي (بفتح الصاد المهملة نسبة الى بيع
الذهب ، أنظر الباب ٢/٢٥٤) البصري ، صاحب الحلى ، قال ابن معين
: ثقة ، وقال الدارقطني : لا يتابع على أحاديثه ، وقال ابن حجر :
صدوق ، له أوهام .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤/٢٧٣ - الكاشف ١/٣٢٨ - ميزان الاعتدال ٢/٢٤٥ -
تقريب التهذيب ٢٥٩ - تهذيب التهذيب ٤/٢٢٩ - خلاصة تهذيب الكمال ١٥٨ .

٢٩٥ - سلام بن سليمان المزني :-

أبو المنذر القاريء النحوي الكوفي ، وأصله من البصرة ، قال البخاري
عن حماد بن مسلمة : سلام أبو المنذر أحفظ لحديث عاصم من حماد بن
زيد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، صالح الحديث ، وكذا قال ابن حجر
مات سنة ١٧١ هـ .

أنظر :-

الكاشف ١/٣٢٧ - ميزان الاعتدال ٢/٢٤٤ - تقريب التهذيب ٢٦١ -
تهذيب التهذيب ٤/٢٥٠ - خلاصة تهذيب الكمال ١٦٠ .

٢٩٦ - سيار بن حاتم :-

العنزي أبو طلحة البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان
جماعاً للرقائق ، وضعفه ابن المديني ، وقال ابن حجر : صدوق ، له
أوهام ، مات سنة ١٩٩ هـ ، أو سنة ٢٠٠ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢/٢٦٢ - التاريخ الكبير ٤/١٦١ - الجرح والتعديل
٤/٢٥٧ - ميزان الاعتدال ٢/٢٥٣ - تقريب التهذيب ٢٦١ - تهذيب
التهذيب ٤/٢٥٤ - خلاصة تهذيب الكمال ١٦٠ - شذرات الذهب ١/٣٥٧ .

٢٩٧ - شبابة بن سوار :-

شبابة بن سوار أبو عمرو الغزاري ، مولاهم المدائني ، مرجئ ، صدوق
ولد عام ١٣٠ هـ ، قال عنه أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن عدي :
دمه الناس للرجاء ، وأما الدين فلا ، وثقه ابن معين ، وابن حجر
وزاد ، حافظ ، ومات سنة ٢٠٦ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٧/٣٤٠ - تاريخ ابن معين ٢٤٧ - تاريخ خليفة ٤٧٢ -
التاريخ الصغير ٢/٣٨ - التاريخ الكبير ٤/٢٧٠ - الجرح والتعديل ٤/
٣٩٢ - الكامل لأبن عدي ٢/٣٩٥ - تاريخ بغداد ٩/٢٩٥ - تذكرة الحفاظ

٣٦/١ - الكاشف ٣/٢ - ميزان الاعتدال ٢٦٠/٢ - تهذيب التهذيب ٣٠٠/٤

شذرات الذهب ١٥/٢ .

٢٩٨ - شريك -

ابن عبد الله أبو عبد الله التخفي ، أحد الأعلام على لين حديثه وتوقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمعاريدده ، أدرك عمر بن عبد العزيز أخرج له مسلم في المتابعات ، وخرج له البخاري تعليقا ، ولد سنة ٩٥ هـ ، وهو من كبار الفقهاء ، وبينه وبين الإمام ابن حنيفة وقائع قال النسائي : ليس به بأس ، وقال الدارقطني : ليس شريك بالقوى فيما ينفرد به ، وقال ابن حجر : صدوق ، شديد على أهل البدع ، مات سنة ١٧٨ هـ .

أنظر -

أخبار القضاة ١٤٩/١ - طبقات خليفة ١٦٩ - المعرفة والتاريخ ١٥٠/١
الجرح والتعديل ٣٦٥/٤ - تاريخ بغداد ٢٧٩/٩ - وفيات الأعيان ٤٦٤/٢
ميزان الاعتدال ٢٧٠/٢ - العبر ١٩٣/١ - تذكرة الحفاظ ٢٣٢/١ - البداية والنهاية ١٧١/١٠ - تهذيب التهذيب ٣٣٣/٤ - شذرات الذهب ٢٨٧/١ .

٢٩٩ - شريك بن السمعاء -

شريك بن السمعاء وهي أمه ، واسم أبيه عبده بن مفيث بن الجد بن العجلان طيف الأنصار ، بعثه أبو بكر الصديق رسولا إلى خالد بن

الوليد ، وهو في السيادة ليسيير الى العراق ، وكان شريك أحد
الأمراء بالشام في خلافة أبي بكر ، وبعثه عمر رسولا الى عمرو بن
العاص حين أدن له أن يتوجه الى فتح مصر .

أنظر :-

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٠/٢ - الإصابة ١٥٠/٢ ، ١٥١ .

٣٠٠ - شعبة بن الحجاج :-

شعبة بن الحجاج بن الورد الفيكي الأمدى ، مولاهم أبو بسداه الحافظ
العلم ، أحد أئمة الاسلام ، نزل البصرة ، حديثه نحو ألفي حديث
ولد سنة اثنين وثمانين ، ومات سنة ستين ومائة ، قال أحمد : لم
يكن في زمن شعبة مثله ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، متقن ، وهو
أول من فتن بالعراق عن الرجال ، ودب عن السنة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٨٠/٧ - تاريخ بغداد ٢٥٥/٩ - تهذيب الأسماء ٢٤٤/١ -
وفيات الأعيان ٤٦٩/٢ - تذكرة الحفاظ ١٩٣/١ - العبر ٢٣٤/١ - تقريب
التهذيب ٢٦٦ - تهذيب التهذيب ٣٣٨/٤ - شذرات الذهب ٢٤٧/١ .

٣٠١ - صالح بن رستم :-

صالح بن رستم أبو عامر الخزان البصري ، صدوق ، كثير الخطأ ، مات سنة

أنظر :-

• التقريب ٢٧٢

٣٠٢ - صالح المري :-

صالح بن بشير بن وادع المري (بضم الميم وتشديد الراء) أبو بشر البصري ، القاضي ، الزاهد ، ضعفه ابن معين ، والدارقطني ، وقال الفلاس : منكر الحديث جدا ، وقال أحمد : هو صاحب قمص ، ليس هو صاحب حديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف .

أنظر :-

التاريخ الصغير ١٩٣/٢ - التاريخ الكبير ٢٧٣/٤ - الميزان ٢٨٩/٢ -

• تقريب التهذيب ٢٧١

٣٠٣ - صدقة بن موسى :-

أبو الضفيرة السلمى البصرى الدقيقى (نسبة الى بيع الدقيق وطنه اللباب ٥٠٥/١) ضعفه ابن معين ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٢٩٧/٤ - الضعفاء والمتروكين ١٢٨ - الجرح والتعديل

٤٣٢/٤ - المجروحين ٣٧٣/١ - لسان الميزان ٢٤٧/٧ - الكاشف ٢٥/٢ -
المغنى فى الضعفاء ٣٠٨/١ - ميزان الاعتدال ٣١٢/٢ - تقريب التهذيب
٢٧٥ - تهذيب التهذيب ٤١٨/٤ - خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ١٧٣ .

٣٠٤ - صفية بنت حى :-

صفية بنت حى بن أخطب ، من الخزرج ، من أزواج النبى صلى الله
عليه وسلم ، كانت فى الجاهلية من ذوات الشرف ، تدين باليهودية
من أهل المدينة ، تزوجها سلام ابن مشكم القرظى ، ثم فارقها
فتزوجها كنانة بن الربيع النضرى ، وقتل عنها يوم خيبر ، وأسلمت
فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لها فى كتب الحديث (١٠)
أحاديث ، توفيت فى المدينة سنة ٥٠ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٨٥/٨ - حلية الأولياء ٥٤/٢ - صفوة الصفوة ٢٧/٢ -
الأعلام ٢٠٦/٣ .

٣٠٥ - الصلت بن محمد الخاركى :-

ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبى المغيرة أبو همام الخاركى البصرى
(الخارجى ساحل بصرة (معجم البلدان) لياقوت الحموى ج ٢/٢٣٧) ،
حدث عن مهدي بن ميمون ، وحماد بن زيد ، وأبو عوانة ، وغسان بن
الأغر ، وعبد الواحد بن زياد ، وعدة ، وعنه البخارى ، وروح ، وحاتم
العباس العنبرى ، والنسائى ، وآخرون ، قال ابن حجر : صدوق .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٣٠٤/٤ - الجرح والتعديل ٤٤١/٤ - الجمع بين رجال
الصحيحين ٢٢٥/١ - معجم البلدان ٣٣٧/٢ - الكاشف ٣١/٢ - تهذيب
التهذيب ٤٣٥/٤ - خلاصة تهذيب الكمال ١٧٥ .

٢٠٦ - صهيب بن سنان :-

صهيب بن سنان بن مالك ، من بني النمر بن قاسط ، صحابي ، من أرمي
العرب سهما ، وله بأس ، وهو أحد السابقين إلى الاسلام ، كان أبوه
من أشرف الجاهليين ، ولاء كسرى على الأبله (البصرة) وكانت منازل
قومه في أرض الموصل ، وبها ولد صهيب ، فأغارت الروم على ناحيتهم
فسبوا صهيبا وهو صغير ، فنشأ بني كلب ، وقدم به مكة فابتاعه
عبد الله بن جدعان التيمي ، ثم أعتقه ، فأقام بمكة يحترف التجارة
إلى أن ظهر الاسلام فأسلم (ولم يتقدمه غير بضعة وثلاثين رجلا) فلما
أجمع المسلمون الهجرة إلى المدينة ، كان صهيب قد ربح مالا وفيرا
من تجارته فمنعه شركو قريش وقالوا : جئنا صعلوكا حقيرا ، فلما
كثر مالك هممت بالرحيل ، فقال : أرايتم أن تركت مالي تظلون
سبيلي ؟ قالوا : نعم ، فجعل لهم ماله أجمع ، فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك ، فقال : ربح صهيب ، ربح صهيب ، وشهد بدرا وأحدا
والمشاهد كلها ، له ٢٠٧ حديثا ، وتوفي في المدينة ، وكان يعرف
بصهيب الرومي ، توفي سنة ٢٨ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١٦١/٣ - صفة الصفوة ١٦٩/١ - حلية الأولياء ١٥١/١ -
تاريخ الاسلام ١٨٥/٢ - الأعلام للزركلي ٢١٠/٣ .

٣٠٧ - الضحاك بن مخلد (أبو عاصم) :-

أبو عاصم النبيل البصري ، مولى بني شيبان ، قال ابن سعد : كان
ثقة ، فقيها ، وقال عمرو بن شبة : والله ما رأيت مثله ، ولد
بمكة ، وتحول الى البصرة فسكنها ، وتوفى بها .

أنظر :-

التاريخ المفير ٢٩٤/٢ - التاريخ الكبير ٣٣٦/٤ ، ٢٧١/٨ - الجمع
بين رجال الصحيحين ٢٢٨ - الجواهر المضيئة ٢٦٣/١ - تهذيب التهذيب
٤٥٠/٤ - الرسالة المستطرفة ٦٥ - الأعلام للزركلي ٣١٥/٣ .

٣٠٨ - ضرار بن الصرد (أبو نعيم) :-

ضرار (بكسر أوله مخففا) بن صرد (بضم المهملة وفتح السراء)
التميمي أبو نعيم الطحان الكوفي ، صدوق ، له أوهام ، خطأ ، ورمى
بالتشبع ، وكان عارفا بالفرائض ، مات سنة ١٢٩ هـ .

أنظر :-

تقريب التهذيب ٢٨٠ - المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى
الرواة وألقابهم ١٥٠ .

٣٠٩ - طالوت بن عباد :-

الصيرفى (بفتح الصاد وسكون الياء وفتح الياء وفى آخرها فاء وهى
نسبة الى من يبيع الذهب وهم الصيرفة - اللباب ٢/٢٥٤) الضبعى أبو
عثمان ، والد عثمان بن طالوت الجحدرى ، قال عبد الرحمن بن أبى
حاتم : أنه قد سأل عنه أباه فقال : صدوق ، وقال الذهبى : شيخ
معمر ، ليس به بأس ، مات سنة ٢٣٨ هـ ، وله أكثر من تسعين سنة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤/٤٩٥ .

٣١٠ - طليق بن محمد الواسطى :-

طليق (بمضمومة وفتح لام) بن محمد بن السكن بن مروان الواسطى
أبو سهل البزار ، روى عن أبى معاوية ، وعبيد الله بن عبيد
ويزيد بن هارون ، وعبيد الله بن موسى ، وغيرهم ، وعنه النسائى
وابن خزيمة ، وابن بجير ، وأبو بكر البزار ، وأسلم بن سهل

الواسطي ، ومحمد المسيب الأرغواني ، وعلى بن عبد الله ، وغيرهم
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الحادية
عشرة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤/٤٩٩ - تقريب التهذيب ٢٨٤ - تهذيب التهذيب
٣١/٥ - خلاصة تهذيب الكمال ١٨١ .

٣١١ - عاصم بن سليمان الأحول :-

أبو عبد الرحمن البصري الأحول ، محدث البصرة ، ومحتسب المدائش
من الحفاظ المعدودين ، قال ابن المديني : له نحو مئة وخمسين
حديثا ، وقال ابن مهدي : كان عاصم الأحول من حفاظ أصحابه ، وثقه
أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو زرعة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث
وأربعين ومئة ، أخرج له الجماعة .

أنظر :-

طبقات خليفة ٢١٨ - تاريخ البخاري (التاريخ الصغير) ٢ / ٧٠ -
التاريخ الكبير ٣/٤٤٨ - الجرح والتعديل ٦/٣٤٣ - تذكرة الحفاظ
١/١٤٩ - تهذيب التهذيب ٥/٤٢ - خلاصة تهذيب الكمال ١٨٢ - شذرات
الذهب ١/٢١٠ .

٣١٢ - عاصم بن هلال البارقي :-

ويقال النبى أبو النضر البصرى ، امام مسجد أيوب ، قال ابن معين :
ضعيف ، وقال البزار : لا بأس به ، وقال ابن عدى : عامة ما
يرويه لا يتابعه عليه الثقات ، وقال ابن حجر : فيه لين .

أنظر :-

العلل ومعرفة الرجال ٦٨/١ - الجرح والتعديل ٣٥١/٦ - الكاشف
٣٦٥/٢ - ميزان الاعتدال ٣٥٨/٢ - تهذيب التهذيب ٥١/٥ - خلاصة تهذيب
الكمال ١٨٣ .

٣١٣ - عامر بن عبد الله (أبو عبيدة بن الجراح) :-

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث
القرشي الفهري المكي ، أحد السابقين الأولين ، ومن عزم الصديق
على توليته الخلافة ، أشاد به يوم السقيفة لكمال أهليته عند أبي
بكر ، يجتمع في النسب هو والنبي صلى الله عليه وسلم في فهر
شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وسماه أمين الأمة
ومناقبه شهيرة ، جمعة ، روى أحاديث معدودة ، وغزا غزوات مشهورة
وكان فتح دمشق على يده ، وفتح الجابية صلحا ، أدركه أجله بفحل
فتوفى بها قرب بيسان سنة ١٧ هـ .

أنظر —:—

طبقات ابن سعد ٢٩٧/٣ - نسب قريش ٤٤٥ - طبقات خليفة ٢٧ - تاريخ
خليفة ١٣٨ - التاريخ الكبير ٤٤٤/٦ - التاريخ الصغير ٤٨/١ -
المعارف ٢٤٧ - الجرح والتعديل ٣٢٥/٦ - تاريخ الطبري ٢٠٢/٣ -
البدء والتاريخ ٨٧/٥ - صفوة الصفوة ١٤٢/١ - الكامل في التاريخ
٣٢٥/٢ - الرياض (النضرة) رقم (٣٠٧/٢ - العقد الثمين ٨٤/٥ -
الأصابة ٢٨٥/٥ - تاريخ الخميس ٢٤٤/٢ - أشهر مشاهير الاسلام ٥٠٤ .

٣١٤ - عائشة - أم المؤمنين (رضى الله عنها) :-

عائشة بنت أبى بكر رضى الله عنها ، وزوجة النبى صلى الله عليه
وسلم ، كان فقهاء الصحابة يرجعون اليها ، وتفقه بها جماعة ، يروى
عن أبى موسى قال : ما أشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
حديث قط فسالنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما .

أنظر —:—

طبقات ابن سعد ٣٩/١ - طبقات الشيرازي ٤٧ - تذكرة الحفاظ ٢٧/١ -
العبر ٦٢/١ - الأصابة ٣٤٨/٤ - النجوم الزاهرة ١٥٠/١ - طبقات
الحفاظ ١٦ - شذرات الذهب ٦١/١ .

٣١٥ - عباد بن العوام :-

ابن عمر بن عبد الله بن العنذر ، امام ، محدث ، ثقة ، صدوق
كنيته أبو سهل الكلابي الواسطي ، وثقه أبو داود وغيره ، وقال
ابن حجر ، وأخرج له الجماعة .

أنظر :-

التاريخ لأبن معين ٢٩٥ - تاريخ خليفة ٤٥٧ - طبقات خليفة ٣٢٨ -
التاريخ الصغير ٢٣٨/٢ - التاريخ الكبير ٤١/٦ - تاريخ بغداد
١٠٤/١١ - تذكرة الحفاظ ٢٦١/١ - سير أعلام النبلاء ٥١١/٨ - المعبر
٢٠٣/١ - تهذيب التهذيب ٩٩/٥ - خلاصة تهذيب الكمال ١٨٧ .

٣١٦ - عبادة بن الصامت :-

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد ، صحابي من
الموصوفين بالورع ، شهد العقبة ، وكان أحد النقباء ، وشهد بدر
وسائر المشاهد ، ثم حضر فتح مصر ، وهو أول من ولي القضاء
بفلسطين ، مات بالرملة ، أو بببيت المقدس ، روى (١٨١) حديثا
اتفق الشيخان على ستة منها ، وكان من سادات الصحابة ، توفي

سنة ٣٤ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٤٥٦/٣ ، ٦٢١ - تاريخ خليفة ١٦٨ - التاريخ الكبير
٩٢/٦ - تاريخ الفسوى ٣١٦/١ - المستدرك ٣٥٤/٣ ، ٣٥٧ - الاستيعاب
٨٠٧/٢ - أسد الغابة ١٦٠/٣ - تاريخ الاسلام ١١٨/٢ - العبر ٣٥/١ -
مجمع الزوائد ٣٢٠/٩ - التهذيب ١١١/٥ ، ١١٢ - الأصابة ٣٢٢/٥ -
شذرات الذهب ٤٠/١ ، ٦٢ - تهذيب ابن عساكر ٢٠٩/٧ .

٣١٧ - العباس بن عبد العظيم :-

ابن اسماعيل بن توبة أبو الفضل العنبري البصري ، واسع الرحلة
متجرا في الآثار ، روى له البخاري تعليقا ، والباقون سمعا ، قال
النسائي : ثقة ، مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة ، توفي سنة ٢٤٦ هـ .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٦/٤ - التاريخ الصغير ٣٨٤/٢ - الجرح والتعديل
٢١٦/٦ - تاريخ بغداد ١٣٧/١٢ - طبقات الحنابلة ٢٣٥/١ - الأنساب
٧٠/٩ - تذكرة الحفاظ ٥٢٤/٢ - طبقات الحفاظ ٢٢٨ - تهذيب التهذيب
١٢٥/٢ - تهذيب التهذيب ١٢١/٥ - خلاصة تهذيب الكمال ١٨٩ - شذرات
الذهب ١١٢/٢ .

٣١٨ - العباس بن عبد المطلب (صحابي) :-

(أبو الفضل) الهاشمي ، عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولد
قبيل الغيل بثلاث سنين ، ومات سنة ٣٢ هـ ، في خلافة عثمان بن عفان
وهو ابن ٨٨ سنة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١/٤ - تاريخ خليفة ٨٦ ، ١٣٨ ، ١٦٨ - الثقات لأبن
حيان ٢٨٨/٣ - الاستيعاب ٤٨٤/٢ - أسد الغابة ١٠٩/٣ - الأصابة ٣٠/٤
- نسب قريش ١٨ .

٣١٩ - العباس بن الوليد نصر النرسى :-

العباس بن الوليد بن نصر النرسى (بفتح النون وسكون الراء بعدها
مهملة) أبو الفضل البصري ، مولى ، وأخرج له البخاري ، ومسلم
والنسائي بواسطة ، قال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ٢٣٨ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢١٤/٦ - الكاشف ٦٢/٢ - التقريب ٢٩٤ - تهذيب
التهذيب ١١٦/٧ .

٣٢٠ - العباس بن يزيد :-

ابن أبي حبيب البحراني البصري أبو الفضل ، قال ابن أورمة : محله
الصدق ، وقال الدارقطني : ثقة ، مأمون ، وقال ابن حجر : صدوق
يخطئ ، توفي سنة ٢٥٨ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢١٧/٦ - تذكرة الحفاظ ٥٠٣/٢ - سير أعلام النبلاء
١٠١/١٢ - ميزان الاعتدال ٣٨٧/٢ - تذهيب التهذيب ٢/١٢٨ - تهذيب
التهذيب ١٣٤/٥ - خلاصة تذهيب الكمال ١٩٠ - شذرات الذهب ١٤٠/٢ .

٣٢١ - عباد بن منصور :-

أبو سلمة الناجي البصري ، روى عن عكرمة ، والقاسم ، وعطاء
وعدة ، وعنه يزيد بن هارون ، والنضر بن شعيل ، وأبو عاصم وآخرون
ولى قضاء البصرة خمس سنين ، قال ابن حجر : صدوق ، رمى بالقدر
وكان يدلس ، وتغير بآخره ، توفي سنة ١٥٦ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٧٠/٧ - التاريخ الكبير ٣٩/٦ - الضعفاء للبخاري

٢٧٢ - المعرفة والتاريخ ٦١/٣ - الجرح والتعديل ٨٦/٦ - تاريخ

الاسلام ٢٠٧/٦ - تذهيب التهذيب ١٢٢/٢ - عبر الذهبى ٢١٨/١ - ميزان

الاعتدال ٣٧٦/٢ - البداية والنهاية ١٠٩/١٠ - التقريب ٢٩١ - طبقات

المدلين ١٧ - ١٨ .

٣٢٢ - عباد بن يعقوب :-

أبو سعيد بن يعقوب الأسدى الرواجنى الكونى المبتدع ، محدث الشيعة

روى عنه البخارى حديثا قرن معه آخر ، والترمذى ، وابن ماجه

وأبو بكر البزار وآخرون ، قال الذهبى ، وابن حجر : صدوق ، رافضى

أنظر :-

التاريخ الكبير ٤٤/٦ - الجرح والتعديل ٨٨/٦ - الأنساب ١٧٥/٦ -

العبر ٤٥٦/١ - سير أعلام النبلاء ٥٣٦/١١ - تذهيب التهذيب ١٢٣/٢ -

البداية والنهاية ٧/١١ - تهذيب التهذيب ١٠٩/٥ - خلاصة تذهيب

الكمال ١٧٤ - شذرات الذهب ١٢١/٢ .

٣٢٣ - عبد الخالق بن أبى المخارق :-

لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من مصادر .

٢٢٤ - عبد ربه بن عبد الله :-

يُقال له : عبده بن عبد الله بن عبده الخزاعي الصفاري (نسبة الى
بيع الأوانس الصفريّة ، أنظر اللباب لابن الأثير) أبو سهل البصري
كوفي الأصل ، أخرج له الجماعة سوى مسلم ، مات بالأهواز سنة ٢٥٠ هـ
وثقه ابن حجر .

أنظر ——— ر :-

الجرح والتعديل ٩٠/٦ - تقريب التهذيب ٣٦٩ - تهذيب التهذيب ٤٠٦/٦

٢٢٥ - عبد الرحمن بن سليمان :-

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي أبو سليمان ، قال
أبو داود : ضعيف ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه مستقيمة ، وفي
بعضها بعض الإنكار ، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق .

أنظر ——— ر :-

تاريخ خليفة ٤٦٣ - الجرح والتعديل ٢٤٩/٥ - ميزان الاعتدال ٥٦٨/٢
- تقريب التهذيب ٣٤١ - تهذيب التهذيب ١٧١/٦ - خلاصة تهذيب الكمال

٣٢٦ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر :-

بن حفص العمري المدني ، قال يحيى بن معين : سمعت منه مجلسا وهو
ضعيف ، وقال أحمد : ليس بسوى حديثه شيئا ، ولى قضاء المدينة
وأحاديثه مناكير ، وكان كذابا ، فمزقت حديثه ، وقال النسائي :
متروك ، وكذا قال ابن حجر ، مات سنة ١٨٦ هـ .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٣٦٦/٥ - تقريب التهذيب ٣٤٤ - لسان الميزان ٣٩٤/٦

٣٢٧ - عبد الرحمن بن عثمان :-

أبو بحر البكراوي الثقفي البصري ابن أبي أمية بن عبد الرحمن بن
أبي بكرة ، قال أحمد : طرح الناس حديثه ، وروى عياش عن يحيى أنه
ضعيف ، مات سنة ١٩٥ هـ ، وقال ابن حجر : ضعيف .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٣٣١/٥ - الجرح والتعديل ٢٦٤/٥ - الكاشف ١٥٦/٢ -
المغنى فى الضعفاء ٣٨٣/٢ - ميزان الاعتدال ٥٧٨/٢ - تهذيب التهذيب
٢٢٦/٦ - لسان الميزان ٢٨٢/٧ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٣١ .

٣٢٨ - عبد الرحمن بن عوف :-

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث أبو محمد القرشى
صاحب من أكابرهم ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد
الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم ، وأحد السابقين
الى الاسلام ، وكان من الأجواد ، الشجعان ، العقلاء ، واسمه فى
الجاهلية عبد الكعبة ، أو عبد عمرو ، وسماه النبى صلى الله عليه
وسلم ، عبد الرحمن ، ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلم وشهد
بدر ، وأحدا ، والمشاهد كلها ، وجرح يوم أحد ٢١ جراحة ، وأعتق
فى يوم واحد وثلاثين عبدا ، وكان يحترف التجارة والبيع والشراء
فاجتمعت له ثروة كبيرة ، وتمدق يوما بقافلة فيها سبع مائة راحلة
تحمل الحنطة والدقيق والطعام ، ولما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس
وبخمسین ألف دينار فى سبيل الله ، له ٥٦ حديثا ، وتوفى بالمدينة
سنة ٣٢ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٨٧/١/٣ ، ٩٧ - نسب ٤٤٩ - طبقات خليفة ١٥ - تاريخ
خليفة ١٦٦ - التاريخ الكبير ٢٤٠/٥ - المعارف ٢٣٥ - الجرح والتعديل
٢٤٧/٥ - معجم الطبرانى الكبير ٨٨/١ ، ٩٩ - حلية الأولياء ٩٨/١ ،
١٠٠ - الاستيعاب ٦٨/٦ ، ٨٤ - صفوة الصفوة ١٣٥/١ - أسد الغابة ٤٨/٣

٤٨٥ - الرياض النضرة ١٨١/٢ - تاريخ الاسلام ١٠٥/٢ - العقد الثمين

٣٩٦/٥ - تهذيب التهذيب ٢٤٤/٦ - الاصابة ٣١١/٦ - ثدرات الذهب ٣٨/١

٣٢٩ - عبد الرحمن بن مهدي :-

ابن حسان بن عبد الرحمن أبو سعيد العنبري ، وقيل الأزدي ، ولد
سنة ١٢٥ هـ ، وطلب الحديث وهو ابن بضع عشرة سنة ، قال ابن المديني
: أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي ، وقال : كان علم
عبد الرحمن في الحديث كالسحر ، وسئل كيف تعرف الكذاب ؟ ، قال :
كما يعرف الطيب المجنون ، وقال : معرفة الحديث الهام ، وكان من
أحفظ الناس للحديث ، فعن محمد بن يحيى الذهلي قال : ما رأيت في
يد عبد الرحمن بن مهدي كتابا قط ، يعني كان يحدث حفظا ، توفى
بالبصرة سنة ١٨٩ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٧/٧ - التاريخ لأبن معين ٣٥٩ - حلية الأولياء ٤/٩

تاريخ بغداد ٢٤٠/١٠ - العبر ٢٢٦/١ - الكاشف ١٨٧/٢ - شرح العلل

لأبن رجب ١٩٦/١ - النجوم الزاهرة ١٥٩/٢ .

٣٣٠ - عبد الرحيم بن سليمان :-

الكتاني ، وقيل الطائي أبو علي المروزي الأشل ، صاحب التصانيف
سكن الكوفة ، قال العجلي : ثقة ، متعبد ، كثير الحديث ، وقال
أبو داود وابن حجر : ثقة ، مات سنة ١٨٧ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٣٣٩/٥ - الكاشف ١٧٠/٢ - تقريب التهذيب ٣٥٤ -

تهذيب التهذيب ٢٧٤/٦ .

٣٣١ - عبد الرزاق بن همام :-

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم أبو بكر الصنعاني
أحد الأعلام ، قال أحمد : أتانا قبل المائتين ، وهو صحيح البصر
ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع ، قال ابن حجر : ثقة
حافظ ، شهير ، مات سنة ٣١١ هـ ، وله ٨٥ سنة .

أنظر :-

تهذيب الأسماء واللغات ١٩١/١ - تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١ - البدايعة
والنهاية ٢٦٥/١٠ - تهذيب التهذيب ٣١٠/٦ - خلاصة تهذيب الكمال ١٦١/٢

طبقات المفسرين للداودي ٢٩٦/١ - شذرات الذهب ٢٧٢/١ - الرسالة
المستطرفة ٤٠ .

٣٣٢ - عبد السلام بن مطهر :-

ابن حسام الأزدي أبو ظفر البصري ، صدوق ، مات سنة ٢٢٤ هـ ، وأخرج
له البخاري ، وأبو داود .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤٨/٦ - التقريب ٣٥٥ .

٣٣٣ - عبد الصمد بن النعمان البزار :-

البغدادي ، وثقه ابن معين ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، توفي
سنة ٢١٦ هـ .

أنظر :-

تاريخ ابن معين ٣٦٤ - الجرح والتعديل ٥١/٦ - سير أعلام النبلاء
٥١٨/٩ - ميزان الاعتدال ٦٢١/٢ - شذرات الذهب ٣٦/٢ .

٣٣٤ - عبد العزيز بن الحصين :-

عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل المروزي ، قال ابن
معين : ضعيف ، وقال مسلم : ذاهب الحديث ، وقال ابن عدي : الضعف
على رواياته بين .

أنظر :-

التاريخ الصغير ١٨٢/٢ - التاريخ الكبير ٣٠/٦ - الضعفاء والمتروكين
٧٢ - الجرح والتعديل ٣٨٠/٥ - ميزان الاعتدال ٦٢٧/٢ - لسان الميزان
٢٨/٤ .

٣٣٥ - عبد العزيز السري :-

عبد العزيز بن السري الناقط ، ويقال : الناقد البصري ، روى عن
بشر بن منصور السلمى ، وصالح المري ، ومبشر بن اسماعيل الطنبى
وعنه أبو داود : حديثا واحدا ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وعبيد
الله بن جرير بن جبلة ، ويحيى بن موسى ، قال ابن حجر : مقبول .

أنظر :-

الكاشف ١٧٥/٢ - تقريب التهذيب ٣٥٧ - تهذيب التهذيب ٣٠٣/٦ .

٣٣٦ - عبد العزيز بن مسلم :-

أبو زيد القسملی الخراسانی البصری ، امام ، عابد ، ربانى ، وثقه
ابن معین ، وأبو حاتم ، وابن نمیر ، وابن حبان ، والذهبی .

أنظر :-

تاریخ ابن معین ٢/٣٦٧ - العلل لأحمد ٢/٢٥٢ - التاريخ الكبير ٣/٢٨
الثقات لابن حبان ٧/١١٦ - الثقات للعجلي ٣٠٦ - سير أعلام النبلاء
١٩٢/٨ - تهذيب التهذيب ٦/٣٥٦ .

٣٣٧ - عبد الكريم (أبو أمية) :-

عبد الكريم بن أبي المخارق (بمضمومة فعجمة وراءه وقاف ، أنظر
المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم
٢٢٥) واسمه قيس ، ويقال : طارق أبو أمية ، المعلم ، البصری
نزل مكة ، قال معمر : سألتني حماد عن فقهاءنا ، فذكرتهم ، فقال :
تركت ألقابهم ، يعنى عبد الكريم أبا أمية ، قال أحمد بن حنبل :
كان يوافقه على الأرجاء ، وقال مسلم فى مقدمة كتابه عن معمر : انه
ما رأى أيوب يغتاب أحدا الا عبد الكريم ، وقال : لا تأخذوا عنه
فانه ليس بثقة ، وكان ابن عيينة يستضعفه ، وقال ابن حجر : ضعيف
مات سنة ١٢٧ هـ .

أنظر —:—

التاريخ الصغير ٨/٢ - التاريخ الكبير ٨٩/٦ - الجرح والتعديل ٥٨/٦
ميزان الاعتدال ٦٤٦/٢ - تهذيب التهذيب ٢٣٥/٦ ، ٣٣٦ - خلاصة تهذيب
الكمال ٢٤٢ •

٣٣٨ - عبد الله بن الهجم —:

الرازي أبو عبد الرحمن ، روى عن عمرو بن أبي قيس ، وزكريا بن سلام
الرقى ، وعكرمة ، وإبراهيم القاضي ، وعنه يوسف بن موسى القطان
ونوح بن أنس ، وأبو هارون الخزاز ، قال ابن حجر : صدوق فيه تشيع

أنظر —:—

الجرح والتعديل ٢٧/٥ - ميزان الاعتدال ٤٠٤/٢ - تقريب التهذيب ٢٩٩

٣٣٩ - عبد الله بن رجاء —:

المكي أبو عمران البصرى ، نزيل مكة ، وثقه ابن معين ، وابن سعد
وابن حجر ، وفيهما ، وقال أبو حاتم : صدوق •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٥/٥٠٠ - تاريخ ابن معين ٣٠٦ - التاريخ الصغير ٢/
٣٣٦ - التاريخ الكبير ٥/٩١ - الجرح والتعديل ٥/٥٤ - المعروفة
والتاريخ ٣/٥٢ - الكاشف ٢/٨٥ - العقد الثمين ٥/١٣٦ - تقريب
التهذيب ٣٠٢ - طبقات الحفاظ ١٧٢ - خلاصة تذهيب الكمال ١٩٧ .

٣٤٠ - عبد الله بن رواحة :-

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري ، من الخزرج ، أبو محمد
صاحبى ، يعد من الأمراء ، والشعراء ، والراجلين ، كان يكتب فى
الجاهلية ، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وأحد النقباء
الأثنى عشر ، شهد بدر ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية ، واستخلفه
النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة فى إحدى غزواته ، وصحبه
فى عمرة القضاء ، وله فيها رجز ، وكان أحد الأمراء فى وقعة مؤته
(بأدنى اللبقاء من أرض الشام ، فاستشهد فيها سنة ٨ هـ) .

أنظر :-

مسند أحمد ٣/٤٥١ - طبقات ابن سعد ٦/٧٩ - طبقات خليفة ٩٣ - تاريخ
خليفة ٨٦ ، ٨٧ - التاريخ الصغير ١/٢٣ - الاستبصار ٨ ، ١١٢ - حلية
الأولياء ١/١١٨ ، ١٢١ - الاستيعاب ٦/١٧١ - أسد الغابة ٣/٢٣٤ - تهذيب

الأسماء واللغات ٢١٢/٥ - سير أعلام النبلاء ٢٣٠/١ - العبر ٩/١ -
تهذيب التهذيب ٢١٢/٥ - الأصابة ٧٧/٦ - تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/
٣٩٠ ، ٣٩٧ .

٣٤١ - عبد الله بن زيد (أبو قلابة) :-

عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو عامر بن نائل بن مالك أبو قلابة
الجرمي البصري ، وجرم بطن من الحاف بن قضاة ، قدم الشام وانقطع
بداره ، قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، وقال ابن حجر :
ثقة ، فاضل ، كثير الارسال ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة ١٠٤
هـ ، وقيل بعدها .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١٨٣/٧ - المعرفة والتاريخ للفسوري ٦٥/٢ - طبقات
الشيرازي ٨٩ - تاريخ ابن عساكر ١٥٦/٩ - تاريخ الاسلام ٢٢١/٤ - تذكرة
الحفاظ ٨٨/١ - العبر ١٢٧/١ - البداية والنهاية ٢٣١/٩ - تقريب
التهذيب ٣٠٤ - تهذيب التهذيب ٢٢٤/٥ - تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٢٩/٧

٣٤٢ - عبد الله بن سنان :-

عبد الله بن سنان الهدوي ، نزل البصرة ، روى عن يعقوب الأشعري
وابن المبارك ، وسمع منه ، وروى عنه علي بن المديني ، ومحمد بن

المثنى ، قال ابن أبي حاتم : أحاديثه معروفة .

أنظر ———— ر : —

التاريخ الكبير ١١٢/٥ - الجرح والتعديل ٦٨/٥ - لسان الميزان ٣/٣٦٨ .

٣٤٣ - عبد الله بن شبيب : —

عبد الله بن شبيب بن خالد العبسي البصري أبو سعيد رفيق أبو حاتم
بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وثقه ابن أبي حاتم .

أنظر ———— ر : —

الجرح والتعديل ٨٤/٥ .

٣٤٤ - عبد الله بن صالح : —

ابن مسلم العجلي الكوفي المقرئ ، نزيل بغداد ، وثقه ابن معين
وابن حجر ، وابن خراش ، وغيرهم ، ولد سنة ١٤١ هـ ، ومات سنة ٢١١ هـ .

أنظر ———— ر : —

التاريخ الكبير ١٢١/٥ - الضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٣ - الضعفاء
والمجروحين ٤٠/٢ - تاريخ بغداد ٤٧٨/٩ - الجمع بين رجال الصحيحين

٣٦٨/١ - تذكرة الحفاظ ٣٩٠/١ - العبر ٣٦٠/١ - ميزان الاعتدال ٤٤٠/٢
طبقات القراء لابن الجزري ٤٢٣/١ - مقدمة فتح الباري ٤١١ - طبقات
الحفاظ ١٧٣ .

٣٤٥ - عبد الله بن الصباح :-

عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي العطار البصري المريدي
مولى بنى هاشم ، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجه ، قال أبو حاتم :
صالح ، وقال ابن حجر ، والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في
الثقات .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٨٨/٥ - الكاشف ٨٧/٢ - تقريب التهذيب ٣٠٨ - تهذيب
التهذيب ٢٣٢/٥ .

٣٤٦ - عبد الله بن أبي طلحة :-

زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري ، أخو أنس بن مالك ، ولد في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه ، وهو الذي حملت به أم
سليم ليلة مات ولدها فكتمت أبا طلحة موته حتى تعشى وتصنعت له حتى
أتاها وحملت بهذا فأصبحت وقد حملت به ، فنشأ عبد الله وقرأ العلم

وجاءه عشرة أولاد قرؤوا القرآن ، وروى أكثر العلم ، مات قبل أنس
بمدة ليست بكثيرة .

أنظر : —————

طبقات ابن سعد ٧٤/٥ - طبقات خليفة ٢٠٢٩ - التاريخ الكبير ٩٤/٥ -
الجرح والتعديل ٥٧/٥ - الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٢/١ - أسد
الغابة ٢٨٤/٣ - تاريخ الاسلام ٢٦٦/٣ - تذهيب التهذيب ١٥٥/٢ - البداية
والنهاية ٤٣/٩ - الأصابة ٦٠/٣ - خلاصة تذهيب الكمال ١٧١ .

٣٤٧ - عبد الله بن عبيد الله :-

أبو عاصم العباداني البصري ، قال ابن حجر عنه : لين الحديث ، أخرج
له ابن ماجه .

أنظر : —————

التقريب ٦٥٣ - التهذيب ١٥٩/١٢ .

٣٤٨ - عبد الله بن عبيد بن عمير :-

يكنى أبا هاشم ، روى عن عائشة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعنه جرير
ابن حازم ، والأوزاعي ، وثقه أبو حاتم ، توفي سنة ١١٣ هـ ، يمكة .

أنظر —:—

طبقات ابن سعد ٤٧٤/٥ - التاريخ الكبير ١٤٣/٥ - المعارف ٤٣٤ -
الطية ٣٥٤/٣ - تاريخ الاسلام ٢٦٨/٤ - سير أعلام النبلاء ١٥٨/٤ -
العقد الثمين ٢٠٥/٥ - تهذيب التهذيب ٣٠٨/٥ - خلاصة تهذيب الكمال

• ٢٠٥

٣٤٩ - عبد الله بن عثمان بن جبلة (عبدان) :-

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد ميمون
الأردى العتكي ، مولاهم المروزي ، ولد سنة نيف وأربعين ومئة ، وحدث
عنه البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو داود بواسطة
قال الذهبي : ثقة ، مجود ، وهو امام ، وحدث بلده في الحديث
كثير التمدق ، جواد ، كريما ، ما سأله أحد حاجة الا قام له بنفسه
فان تمت ، والا قام له بماله ، فان تمت ، والا استعان بالأخـوان
فان تمت ، والا استعان بالسلطان ، مات سنة ١٢١ هـ ، عن ست وسبعين
سنة .

أنظر —:—

التاريخ الصغير ٣٤٥/٢ - الجرح والتعديل ١١٣/٥ - تذكرة الحفاظ ١/
٤٠١ - دول الاسلام ١٣٤/١ - سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٠ - العبر ٢٨٢/١ -

الكاشف ١٠٨/٣ - طبقات الحفاظ ١٧٣ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٦ -

شدرات الذهب ٤٩/٢ .

٣٥٠ - عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب :-

عبد الله ، وقيل : عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب

أبو عبد الرحمن العمرى المدنى ، ضعيف ، عابد ، مات سنة ١٧١ هـ ،

وقيل بعدها .

أنظر :-

الكاشف ٩٩/٢ - تقريب التهذيب ٣١٤ .

٣٥١ - عبد الله بن عون (ابن عون) :-

عبد الله بن عون بن أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي أبو محمد

البغدادي ، شيخ أهل البصرة ، صواما ، يصوم يوما ، ويفطر يوما

صحه ابن بكار الصيرفي فقال : كان طيب الريح ، لين الكسوة ، يختم

كل أسبوع ، وكان يفرزو ، ويركب الخيل ، وثقه شعبة ، وابن المبارك

وابن معين ، وخلق غيرهم ، مات سنة ١٥١ هـ .

أنظر —:—

الجرح والتعديل ١٣٠/٥ - تذكرة الحفاظ ١٥٦/١ - العبر ٢١٥/١ - تهذيب
التهذيب ٣٠٣/٥ - طبقات الحفاظ ٧٦ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٩ - ثدرات
الذهب ٢١٥/١ .

٣٥٢ - عبد الله بن عيسى (أبو خلف) (١) -:

عبد الله بن عيسى الخزاز (بفتح الخاء وتشديد الزاى الأولى بينها
وبين الزاى الثانية ألف نسبة الى بيع الخز) ضعفه الكثيرون فقال
النسائى : ليس بثقة ، قال ابن عدى : يروى عن يونس ، وداود ما لا
يوافقه عليه الثقات ، وهو مضطرب الحديث ، وليس ممن يحتج به .

أنظر —:—

الكاشف ١٠٤/٢ - ميزان الاعتدال ٤٧٠/٢ - تهذيب التهذيب ٣٠٩/٥ .

٣٥٣ - عبد الله بن قدامة -:

عبد الله بن قدامة بن عنزة ، والد سوار قاضى البصرة العنبرى ، قال
النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وكذا وثقه ابن حجر .

(١) أبو خلف ، وهو الصواب كما فى كتب التراجم ، وليس ابن خلف .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٤١/٥ - تقريب التهذيب ٣١٨ - تهذيب التهذيب ٣١٦/٥ .

٣٥٤ - عبد الله بن المبارك :-

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي ، مولاهم أبو عبد الرحمن
المروزي ، أحد الأئمة الأعلام ، وأثنى عليه العلماء ، ووثقوه ، وهو
صحيح الحديث ، ومن أهله ، مات منصرفاً من الغزو سنة ١٨١ هـ ، وله
ثلاث وستون سنة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٧٩/٥ - حلية الأولياء ١٦٢/٨ - تاريخ بغداد ١٥٢/١٠
وفيات الأعيان ٣٢/٣ - تذكرة الحفاظ ٢٧٤/١ - تهذيب التهذيب ٣٨٢/٥ -
الجواهر المضيئة ٢٨١/١ - خلاصة تهذيب الكمال ٢١١ - شذرات الذهب
٢٩٥/١ .

٣٥٥ - عبد الله بن محمد الرازي :-

عبد الله بن محمد بن عبد الله ، وهو ابن عبد الله بن داهر ، وقيل
ابن يحيى بن داهر الرازي ، روى عن أبيه ، وعبد الله بن عبد القدوس

روى عنه فضل الصائغ ، وعلى بن طاهر ، سئل عنه ابن حنبل فقال :
ليس شيء ، وقال الذهبي : واه .

أنظر :—
—————

العلل لأحمد ٦٠/٢ - الجرح والتعديل ١٦٠/٥ - ميزان الاعتدال ٤٩٢/٢ .

٣٥٦ - عبد الله بن محمد الهدادي :-

عبد الله بن محمد الهدادي ، نسبة الى هداد بن زيد مناة بطن من
الأزد ، قال الهيثمي : ثقة .

أنظر :—
—————

المجمع ٢٨٢/٣ .

٣٥٧ - عبد الله بن معاوية الجمحي :-

عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي أبو جعفر البصري ، ثقة معمر
زاد على المائة مسند البصرة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي
وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٣ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢/٢٨٧ - سير أعلام النبلاء ١١/٤٣٦ - العبر ١/٤٤٠ -
تهذيب التهذيب ٢/١٨٩ - تهذيب التهذيب ٦/٣٨ - خلاصة الكمال ١١٥ -
شذرات الذهب ٢/١٠٤ .

٣٥٨ - عبد الله بن موسى :-

عبد الله بن موسى أبو محمد العيسى ، مولاهم الكوفي المقرئ العابد
من كبار علماء الشيعة ، قال ابن سعد : كان يقرأ القرآن في مجلسه
وكان من أروى أهل زمانه عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، وكان
ثقة ، صدوقا إن شاء الله ، كثير الحديث ، حسن الهيئة وكان يتشيع
ويروى أحاديث في التشيع منكورة ، وضعف بذلك عند كثير من الناس
وثقه ابن حجر .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢/٢٩٨ - الجرح والتعديل ٥/٣٣٥ - الكاشف ٣/٢٠٥ -
تقريب التهذيب ٣٧٥ .

٣٥٩ - عبد الله بن نعيم :-

عبد الله بن نعيم الهمداني الخارقي أبو هاشم الكوفي ، ولد سنة
١١٥ هـ ، متفق على توثيقه ، مات سنة ١٩٩ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢/٣٦٠ - تاريخ العجلى للثقات ٢٨٢ - تهذيب التهذيب ٦/٥٢

٣٦٠ - عبد الله بن وهب :-

ابن مسلم المصري الفهرى أبو محمد ، أحد الأعلام ، قال ابن عدى : من
أجلة الناس وثقاتهم ، ولا أعلم له حديثاً منكراً ، إذا حدث عنه ثقة
مات في شعبان سنة ١٩٧ هـ ، وكان مولده سنة ١٢٥ هـ .

أنظر :-

تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٤٧ - تذكرة الحفاظ ١/٣٠٢ - العبر ١/٣٢٢
ميزان الاعتدال ٤/٣٤٧ - طبقات القراء لابن الجوزى ٢/٣٦٠ - تهذيب
التهذيب ١١/١٥١ - النجوم الزاهرة ٢/١٤٨ - طبقات الحفاظ ١٢٦ - خلاصة
تهذيب الكمال ٢/٣٨٩ - شذرات الذهب ١/٣٤٧ .

٣٦١ - عبد الملك بن عمرو القيسي :-

أبو عامر العقدي البصري الحافظ ، روى عن ابن نابل ، وشعبة ، وهشام
الدستوائي ، وخلق ، وعنه أحمد ، ويحيى ، وابن المديني ، مات سنة
٢٠٥ هـ ، وثقه ابن حجر ، والذهبي .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٠٤/٢ - التاريخ الكبير ٤٢٥/٥ - المعارف ٥٢١ -
طبقات القراء ٤٦٩/١ - تذكرة الحفاظ ٣٤٧/١ - سير أعلام النبلاء ٤٧٠/٩
العبر ٣٤٧/١ - تقريب التهذيب ٣٦٤ - طبقات الحفاظ ٦٤٩ - خلاصة
تذهيب الكمال ٢٠٧ - شذرات الذهب ١٤/٢ .

٣٦٢ - عبد المؤمن بن عباد :-

عبد المؤمن بن عباد العبدى ، روى عن أبيه ، وسعيد بن أنس ، ضعفه
أبو حاتم ، وقال البخارى : لا يتابع على حديثه .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٦٦/٦ - الكاشف ٢٩٦/٢ - ميزان الاعتدال ٦٧٠/٢ .

٣٦٣ - عبد الواحد بن سليم :-

المالكي البصري ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال البخاري : فيه نظر
وقال العقيلي : مجهول ، وحديثه غير محفوظ ، ولا يتابع عليه ، وقال
ابن حجر : ضعيف .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢١/٦ - الكاشف ١٩١/٢ - تقريب التهذيب ٣٦٧ - تهذيب
التهذيب ٣٨٦/٦ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧ .

٣٦٤ - عبد الواحد بن غياث :-

المرتدي البصري ، سمع حماد بن سلمة وطبقته ، توفي سنة ٢٤٠ هـ ، قال
ابن حجر : صدوق .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢٩٠/٢ - الجرح والتعديل ٢٣/٦ - الكاشف ١٩٢/٢ -
العبر ٤٣٣/١ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧ - شذرات الذهب ٩٤/٢ .

٣٦٥ - عبد الوارث بن عبد الصمد :-

عبد الوارث بن عبد الصمد بن سعيد بن ذكوان العنبري أبو عبيده ،
قال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٥٢ هـ ، وأخرج له .مسلم ، والترمذي
والنسائي ، وابن ماجه .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٧٦/٦ - التقريب ٣٦٧ .

٣٦٦ - عبد الوهاب التمار :-

عبد الوهاب بن عيسى الواسطي أبو الحسن التمار ، قال ابن أبي حاتم
: ليس به بأس .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٧٣/٦ .

٣٦٧ - عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق البغدادي :-

أبو الحسن ، ويقال له : أبو الحكم أيضا ، وهو نسائي الأصل ، وشقه
النسائي ، والدارقطني ، والخطيب ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

أنظر —:-

- الجرح والتعديل ٦٩/٦ - تاريخ بغداد ٢٥/١١ - تذكرة الحفاظ ٥٢٦/٢ -
تقريب التهذيب ٣٦٨ - تهذيب التهذيب ٣٩٦/٦ - طبقات الحفاظ ٢٣٣ -
خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٨ •

٣٦٨ - عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت :-

- أبو محمد البصري ، متفق على توثيقه ، أخرج له الجماعة ، توفي سنة
١٩٣ هـ ، وقيل سنة ١٩٤ هـ •

أنظر —:-

- تاريخ ابن معين ٣٧٨/٢ - التاريخ الصغير ٢٤٨/٢ ، ٢٥٠ - التاريخ
الكبير ٩٧/٣ - تاريخ الثقات للعجلي ٣١٤ - الجرح والتعديل ٦٩/٦ -
الثقات لأبن حبان ١٣٢/٧ - تهذيب التهذيب ٤٤٩/٦ •

٣٦٩ - عبده بن عبد الله القسملی :-

- عبده بن عبد الله القسملی (بمفتوحة وسكون مهملة وفتح ميم) •

أنظر —:-

- ترجمته عبد ربه بن عبد الله ، أو عبده بن عبد الله الصغار •

٣٧٠ - عبد الأعلى بن عبد الأعلى :-

عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الفغانى الدمشقى ، شيخ دمشق ومحدثها ، أبو مسهر ، كان علامة بالمغانى ، والأثر كبير العلم رفيع الذكر ، قال ابن حبال : كان امام أهل الشام فى الحفظ والانتقان واليه كان مرجع أهل الشام فى الجرح والتعديل لشييوخهم ، أشخصه المأمون من الرقة الى بغداد فحبسه حتى مات فى غرة رجب سنة ٢١٨ هـ . وكان مولده سنة ١٤٠ هـ .

أنظر :-

تاريخ بغداد ٧٢/١١ - تذكرة الحفاظ ٣٨١/١ - المعبر ٣٧٤/١ - طبقات الحفاظ ١٦٣ - شذرات الذهب ٤٤/٢ .

٣٧١ - عبد الأعلى بن واصل :-

عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدى الكوفى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ثقة ، وكذا قال الحاكم والدارقطنى مات سنة ٢٤٧ هـ .

أنظر —:—

العلل ومعرفة الرجال ٢٦/٢ ، ٢٠٤ - تهذيب التهذيب ٩٢/٦ - تقريب

التهذيب ٣٣٢ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٢١ •

٣٧٢ - عبيد بن اسحاق —:—

أبو عبد الرحمن العطار الكوفي ، ضعفه يحيى ، وقال الأزدي : متروك

الحديث ، وقال ابن عدى : عامة حديثه منكر ، توفى سنة ٤١٢ هـ •

أنظر —:—

التاريخ الصغير ٥٠٣/٢ - التاريخ الكبير ١٤٤/٥ - الجرح والتعديل

• ١٠٤/٥

٣٧٣ - عبيد بن مسلم —:—

عبيد بن مسلم ، صاحب السابري (نسبة إلى نوع من الثياب ، يقال

لها السابرية ، أنظر الأنساب ٣/٧ - اللباب ٩٨/٢) ، روى عن ثابت

البناني ، وعمارة الدرامي ، روى عنه أبو عاصم النبيل ، وعدية بن

خالد ، وأحمد بن زياد بن يسار ، ذكره البخاري في التاريخ ، ولم

يورد فيه جرحا ، ولا تعديلا •

أنظر ———— :-

التاريخ الكبير ٤/٦ - الجرح والتعديل ٣/٦ •

٣٧٤ - عتاب بن حرب :-

عتاب بن حرب المزني البصري ، سمع صالح بن رستم ، وسمع منه ابراهيم
ابن محمد عرمرة ، قال البخاري : ضعيف جدا •

أنظر ———— :-

التاريخ ٢١٦/٢ - الجرح والتعديل ١٢/٧ •

٣٧٥ - عثمان بن أبي شيبة :-

عثمان بن محمد بن القاضي أبي شيبة ابراهيم بن عثمان بن خواستي
العبسي الكوفي ، الامام ، الحافظ ، الكبير ، المفسر ، صاحب التمانيف
وأخو الحافظ بن أبي بكر ، ولد بعد الستين ومائة ، مجمع على توثيقه
مات في الثالث من المحرم سنة ٢٣٩ هـ •

أنظر ———— :-

التاريخ المفير ٣٦٩/٢ - التاريخ الكبير ٢٥٠/٦ - الجرح والتعديل

١٦٦/٦ - تاريخ بغداد ٢٨٣/١١ - تذكرة الحفاظ ٤٤٤/٢ - ميزان الاعتدال
٣٥/٣ - تهذيب التهذيب ١٤٩/٧ - النجوم الزاهرة ٣٠١/٢ - طبقات
الحفاظ ١٩٣ - طبقات المفسرين ٣٧٩/١ - شذرات الذهب ٩٢/٢ .

٣٧٦ - عثمان بن عفان :-

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، من قريش ، أمير المؤمنين
ذو النورين ، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين
بالجنة ، ولد بمكة ، وأسلم بعد البعثة بقليل ، وكان غنيا ، شريفا
في الجاهلية ، ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه مصف جيش العسرة
بماله ، وصارت إليه الخلافة سنة ٢٣ هـ ، فكانت الفتوحات في عهده
قتل شهيدا ، رضى الله عنه .

أنظر :-

غاية النهاية ٥٠٧/١ - تاريخ الطبري ١٤٥/٥ - صفوة الصفوة ١١٢/١ -
منهاج السنة ١٨٦/٢ .

٣٧٧ - عثمان بن عمر :-

ابن فارس العبدى أبو محمد البصرى ، قال أحمد : رجل صالح ، ثقة
وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٥٩/٦ - تذكرة الحفاظ ٣٧٨/١ - العبر ٣٥٧/١ -
الكاشف ٢٢٢/٢ - ميزان الاعتدال ٤٩/٣ - تهذيب التهذيب ١٢٩/٧ -
طبقات الحفاظ .

٣٧٨ - عطاء بن أبي رباح :-

واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم ، مكى ، تابعى ، مفتى أهل مكة
فى زمانه ، متفق على توثيقه ، الا أن ابن حجر ذكر أنه كثير الارسال
مات سنة ١١٣ هـ ، وحديثه فى الكتب الستة .

أنظر :-

تاريخ ابن معين ٤٠٢/٢ - التاريخ الكبير ٤٦٣/٣ - الثقات للعجلي
٣٣٢ - الجرح والتعديل ٣٣٠/٦ - الثقات لأبن حبان ١٩٨/٥ - تقريب
التهذيب ٣٩١ - تهذيب التهذيب ١٩٩/٧ .

٣٧٩ - عطاء بن السائب :-

ابن زيد الشافى أبو زيد الكوفى ، ويقال : أبو زيد ، ويقال : أبو
محمد ، أحد علماء التابعين ، وقد تغير بآخره ، وساء حفظه ، قال

النسائي : ثقة فى حديثه القديم ، لكنه تغير ، ورواية شعبة والثوري
وحمد بن زيد عنه جيدة ، وقال أحمد بن حنبل : عطاء بن السائب
ثقة ، رجل صالح ، ومن سمع منه قديما كان صحيحا ، وكان يختم كل
ليلة ، وقال أيضا : من سمع منه قديمه فهو صحيح ، ومن سمع منه
حديثا لم يكن بشيء ، وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط ، مات سنة ١٣٦هـ

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٨/٢ ، ٣٩ - التاريخ الكبير ٤٦٥/٦ - الثقات للعجلي
٣٣٢ - الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٩٨/٣ - الجرح والتعديل ٣٣٢/٦ -
الثقات لابن حبان ٢٥١/٧ - ميزان الاعتدال ٧٠/٣ - تهذيب التهذيب
٢٠٣/٧ •

٣٨٠ - عفان بن مسلم :-

عفان بن مسلم بن عبد الله ، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري ، الامام
الحافظ ، محدث العراق ، أبو عثمان البصري الصفار (نسبة الى بيع
الأواني الصفرية المصنوعة من الصفر ، وهو ضرب من النحاس ، أنظر
اللباب ٢٤٣/٢) ولد سنة ١٣٤ هـ ، قال عنه أبو حاتم : ثقة ، امام
وقال مرة أخرى : ثقة ، متقن ، متين ، وقال الذهبي : ما فوق عفان
أحد فى الثقة ، عاش ٨٥ سنة ، وتوفى فى ربيع الآخرة سنة عشرين
ومئتين ، أو قبلها •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٣٦/٧ - تاريخ ابن معين ٤٠٧ - التاريخ لخليفة -
التاريخ الصغير ٣٤٢/٢ - التاريخ الكبير ٧٢/٧ - الجرح والتعديل
٣٠/٧ - تاريخ بغداد ٢٦٩/١٢ - تذكرة الحفاظ ٣٧٩/١ - العبر ٣٨٠/١
الكاشف ٢٧٠/٣ - ميزان الاعتدال ٨١/٣ - تهذيب التهذيب ٢٣٩/٧ - طبقات
الحفاظ ١٦٣ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٨ - شذرات الذهب ٤٧/٢ .

٣٨١ - عقبة بن مكرم العمى :-

عقبة بن مكرم أبو عبد الملك العمى البصرى ، وقيل الكوفى ، قال
أبو داود : ثقة ، وقال آخر : ثقة ، مجود ، مات سنة ٢٤٣ هـ .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٤٣٩/٦ - التاريخ الصغير ٣٨٠/٢ - الجرح والتعديل
٣١٧/٦ - تاريخ بغداد ٢٦٦/١٢ - طبقات الحنابلة ٢٤٦/١ - العبر ١/
٤٤٠ - تهذيب التهذيب ٤٧/٣ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٩ - شذرات الذهب
١٠٤/٢ .

٣٨٢ - على بن حرب :-

ابن محمد بن على بن حيان بن مازن بن الغضوية أبو الحسن الطائى
الموصلى ، المحدث الاخبارى ، صاحب المسند ، سمع من ابن عيينة
والمحاربى وطبقتهما ، ولد فى أذربيجان سنة ١٥٧ هـ ، ونشأ بالموصل
قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الدارقطنى : ثقة ، مات سنة ٢٦٥ هـ ،
بالموصل ، وقد كمل التسعين ، وقال ابن حجر : صدوق ، فاضل .

أنظر ——— :-

الجرح والتعديل ١٨٣/٦ - تاريخ بغداد ٤١٨/١١ - طبقات الحنابلة ١/
٢٢٣ - المنتظم ٥٢/٥ - سير أعلام النبلاء ٢٥١/١٢ - العبر ٢/م/٣٠ -
التقريب ٣٩٩ - تهذيب التهذيب ٢٩٤/٧ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٧٢ -
شذرات الذهب ١٥٠/٢ .

٣٨٣ - على بن زيد :-

على بن زيد بن جدمان التيمى البصرى ، ولد فى خلافة يزيد ، وحدث
عن أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وأبى عثمان النهدى ، وأبى
قلاية ، والحسن وغيرهم ، وعنه شعبة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن
زيد ، وشريك وغيرهم ، قال ابن حجر : ضعيف ، وقال الذهبى : له
عجاب ، ومناكير ، مات سنة ١٣١ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣١٨/١ - التاريخ الكبير ٢٧٥/٦ - الجرح والتعديل
١٨٦/٦ - تاريخ الاسلام ١١١/٥ - تذكرة الحفاظ ١٤٠/١ - ميزان الاعتدال
١٢٧/٣ - العقد الثمين ١٧٤/٦ - تقريب التهذيب ٤٠١ - تهذيب التهذيب
٣٣٢/٧ - طبقات الحفاظ ٥٨ - شذرات الذهب ١٧٦/١ .

٣٨٤ - على بن سعيد بن مسروق :-

على بن سعيد بن مسروق الكندي أبو الحسن الكوفي ، روى عن حفص بن
غيث ، وابن المبارك ، وعبد الرحيم بن سليمان ، وعبد الله بن
أدريس ، وعنه الترمذي ، والنسائي ، وأبو حاتم يعقوب أبو سفيان
واسحاق التنوخي وآخرون ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي :
لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات في جمادى الأولى سنة ٢٤٩ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٨٩/٦ - الكاشف ٢٤٩/٣ - تهذيب التهذيب ٢٨٧/٧ -
تقريب التهذيب ٤٠١ - خلاصة تهذيب الكمال ٢١٤ .

٣٨٥ - على بن سهل :-

ابن المغيرة البزار أبو الحسن البغدادي ، المعروف بالعفاني ، نسائي
الأصل ، روى عن عفان فأكثر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
الدارقطني : ثقة ، وكذا قال ابن حجر ، مات سنة ٢٧١ هـ ، وقيل سنة
٢٧٠ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٨٩/٦ - الكاشف ٢٤٩/٢ - ميزان الاعتدال ١٣١/٣ -
تقريب التهذيب ٤٠٢ - تهذيب التهذيب ٢٩٠/٧ .

٣٨٦ - على بن أبي طالب :-

على بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي أبو الحسن ، أمير
المؤمنين ، رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة
وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وصهره ، وأحد الشجعان الأبطال
ومن أكابر الخطباء ، والعلماء بالقضاء ، وأول الناس اسلاما بعد
خديجة ، ولد بمكة ، وربي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم
يفارقه ، وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد ، ولما آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال له : أنت صاحبي ، وأقام
بالكوفة الى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم غيلة في ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ .

أنظر —:—

تاريخ الطبرى ٨٢/٦ - البدء والتاريخ ٧٣/٥ - مفة المفوة ١١٨/١ -
حلية الأولياء - الرياض النضرة ١٥٣/٢ ، ٢٤٩ - الأعلام ٢٩٥/٤ ، ٢٩٦ .

٣٨٧ - على بن عاصم :-

ابن صهيب أبو الحسن القرشى التيمى ، مولى قرية أخت القاسم بن
محمد بن أبى بكر الواسطى ، ولد سنة ١٠٧ هـ ، وهو من أسنان سفيان
ابن عيينة ، شيخ المحدثين ، ومسند العراق ، قال الفلاس : على بن
عاصم فيه ضعف ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال البخارى :
ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ ، ورمى بالقدر ، مات
سنة ٢٠١ هـ .

أنظر —:—

التاريخ لأبن معين ٤٢١ - طبقات ابن سعد ٣١٣/٧ - التاريخ الصغير
٢٩٥/٢ - التاريخ الكبير ٢٩٠/٦ - الضعفاء الصغير ٨٢ - شرح عسل
الترمذى ٧٨٦/٢ - الضعفاء والمتروكين ٧٧ - الضعفاء والمجروحين ٢/
١١٣ - الكامل لأبن عدى ٥٩٣/٣ - دول الاسلام ١٢٦/١ - شذرات الذهب

٣٨٨ - على بن عبد الحميد المعنى :-

على بن عبد الحميد بن مصعب بن يزيد الأزدي ، ويقال الشيباني :
المعنى (يفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون بعدها ياء النسب)
أبو الحسن ، ويقال : أبو الحسن الكوفي ، وثقه أبو حاتم ، وأبو
زرعة ، والعجلي ، مات سنة ٢٢٢ هـ ، أو سنة ٢٢١ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٩٥/٦ - الكاشف ٢٥٢/٢ - التقريب ٤٠٣ - تهذيب
التهذيب ٣١٤/٧ .

٣٨٩ - على بن مسلم :-

ابن سعيد أبو الحسن الطوسي البغدادي ، قال النسائي : لا بأس به
وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ٢٥٣ هـ ، وله ثلاث وتسعون سنة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٠٣/٦ - تاريخ بغداد ١٠٨/١٢ - تهذيب التهذيب ٣/
٧٤ - سير أعلام النبلاء ٥٢٥/١١ - تقريب التهذيب ٤٠٥ - تهذيب
التهذيب ٣٨٢/٧ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٧٧ .

٣٩٠ - عمار بن رزيق :-

الصبي ، روى عن أبي اسحاق السبيعي ، والأعمش ، ومنصور ، وعبد الله بن عيسى ، وغيرهم ، وروى عنه أبو الجواب الأحوص بن جواب ، وأبو أحمد الزبير ، ويحيى بن آدم ، وغيرهم ، قال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة وقال أبو بكر البزار ، والنسائي : ليس به بأس ، مات سنة ١٥٩ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٣٩٢/٦ - الكاشف ٢٦٠/٢ - ميزان الاعتدال ١٦٤/٢ -
التقريب ٤٠٧ - تهذيب التهذيب ٣٥٠/٧ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٧٩ .

٣٩١ - عمار بن ياسر :-

عمار بن ياسر بن عامر الكناني القحطاني أبو اليقظان ، صحابي من الولاة الشجعان ذوى الرأي ، وهو أحد السابقين الى الاسلام ، والجهر به ، وأودى في الله ، وصبر ثم هاجر الى ، وشهد بدرًا ، وأحدًا والخندق ، وبيعة الرضوان ، لقبه النبي صلى الله عليه وسلم (الطيب المطيب) وهو أول من بنى مسجدًا في الاسلام (مسجد قباء) وولاه عمر الكوفة فأقام زمانًا ثم عزله عنها ، شهد الجمل ، وصفين مع على رضي الله عنه ، وقتل في سنة ٣٧ هـ ، وعمره ٧٣ سنة ، وله

٦٢ حديثًا .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١٧٦/٣ - طبقات خليفة ٢١ ، ٧٥ ، ١٢٦ - التاريخ
الكبير ٢٥/٧ - المعارف ٢٥٦ ، ٢٥٨ - الجرح والتعديل ٣٨٩/٦ - حلية
الأولياء ١٣٩/١ ، ١٤٣ - الاستيعاب ٢٢٥/٨ - تاريخ بغداد ١٥٠/١ - أسد
الغابة ١٢٩/٤ - دول الاسلام ٢٨/١ - العبر ٢٥/١ - العقد الثمين ٢٧٩/٦
٢٨١ - تهذيب التهذيب ٤٠٨/٧ - الأصابة ٦٤/٧ - كنز العمال ٥٢٦/١٣ -
شذرات الذهب ٤٥/١ .

٣٩٢ - عمارة بن زاذان :-

الصيدلاني أبو سلمة البصري ، روى عن مكحول ، وثابت ، والحسن
البصري ، وأبي غالب ، وآخرون ، وعنه عبد الله بن نمير ، وأسود
ابن عامر ، وروح بن عباد ، وعبد الواحد بن غياث وآخرون ، قال
البخاري : ربما يفترب في حديثه ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال
أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، ليس بالمتين ، وقال ابن
حجر : صدوق ، كثير الخطأ .

أنظر :-

العلل لأحمد ١٦٥/٢ ، ٣٠٥ ، ١٧٣ - التاريخ الكبير ٥٠٥/٣ - الثقات

للمجلى ٣٥٣ - الجرح والتعديل ٣٦٥/٦ - الثقات لأبن حبان ٢٦٣/٥ -
الكاشف ٢٦٣/٢ - ميزان الاعتدال ١٧٦/٣ - تهذيب التهذيب ٤١٦/٧ .

٣٩٣ - عمر بن الخطاب :-

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو حفص ، ثاني الخلفاء
الراشدين ، وأول من لقب بأمير المؤمنين ، صحابي جليل ، الشجاع
الحازم ، صاحب الفتوحات ، يضرب به المثل ، ومناقبه جمّة ، لا تحصى
أعز الله تعالى بإسلامه الاسلام ، قتل شهيدا سنة ٢٣ هـ .

أنظر :-

تاريخ الطبرى ١٨٧/١ - صفوة الصفوة ١٠١/١ - حلية الأولياء ٣٨/١ -
الأصابة ٥١٨/٢ ، ٥١٩ - الأعلام ٤٦/٥ .

٣٩٤ - عمر بن أبى خليفة :-

عمر بن أبى خليفة العبدى أبو حفص البصرى ، واسم أبيه حجاج بن عتاب
روى عن أبى بدر بشار بن الحكم الضبى ، وعلى بن زيد ، وعوف الأعرابى
وزياد بن محراق وآخرون ، وعنه أبو الوليد ، وخليفة بن خياط
ومحمد بن أبى بكر المقدمى ، وغيرهم ، مات سنة ١٨٩ هـ ، قال ابن
حجر : مقبول .

أنظر —:—

الجرح والتعديل ١٠٦/٦ - الكاشف ٢٦٨/٢ - ميزان الاعتدال ١٩٣/٣ -

التقريب ٤١٢ - تهذيب التهذيب ٣٨٩/٧ •

٣٩٥ - عمر بن سهل :-

عمر بن سهل بن مروان المازني التميمي ، بصرى ، سكن مكة ، قال

العقيلي : يخالف في حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

ابن حجر : صدوق •

أنظر —:—

الجرح والتعديل ٢٣٧/٦ - تقريب التهذيب ٤١٣ - تهذيب التهذيب ٤٠٣/٧ •

٣٩٦ - عمر بن نبهان :-

عمر بن نبهان العبدى ، ويقال : البصرى ، روى عن الحسن البصرى

وقتادة ، وسلام ابن ميس ، وأبو قتيبة ، وبشر بن منصور السلمى

قال أبو حاتم : ليس بشيء ، وقال البخارى : لا يتابع على حديثه

وقال ابن حجر : ضعيف •

أنظر —:—

التاريخ الصغير ١٢١/٢ - التاريخ الكبير ٢٠٢/٦ - ميزان الاعتدال

٢٢٧/٣ - تقريب التهذيب ٤١٧ - تهذيب التهذيب ٤٤٠/٧ *

٣٩٧ - عمران العمى :-

عمران بن نوار العمى أبو العوام القطان البصري ، روى عن قتادة
ومحمد بن سيرين ، وأبي حمزة ، وحמיד الطويل ، وسليمان التيمي
وغيرهم ، وعنه ابن مهدي ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو عاصم الضحاك
وعمر بن مرزوق ، أخرج له البخاري تعليقا ، والأربعة ، قال ابن
حجر : صدوق ، يهمل *

أنظر :-

الضعفاء الكبير ٣٠٠/٣ - الثقات لأبن حبان ٢٤٣/٧ - تقريب التهذيب
٨٣/٢ - تهذيب التهذيب ١١٥/٨ *

٣٩٨ - عمرو بن أبي قيس :-

كوفى ، نزل الرى ، روى البير بن عدى ، وسماك بن حرب ، وعاصم بن
بهذلة ، روى عنه حكام بن سلم ، وإسحاق بن سليمان ، وغيرهم ، وعنه
عبد الله بن الجهم ، ويحيى بن الضريس ، وهارون بن المغيرة وغيرهم
قال ابن حجر : صدوق ، له أوهام *

أنظر —:—

الجرح والتعديل ٢٥٥/٦ - تقريب التهذيب ٤٢٦ *

٣٩٩ - عمرو بن الربيع :-

ابن طارق بن قرّة بن نهيلة بن مجاهد الهلالي أبو حفص الكوفي ، ثم
البصري ، وروى عنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود بواسطة ، وأبو
حاتم الرازي وغيرهم ، قال العجلي : كوفي ، ثقة ، كتبنا عنه بمصر
وقال ابن حجر : ثقة *

أنظر —:—

الجرح والتعديل ٢٣٣/٦ - الكاشف ٢٨٤/٢ - تقريب التهذيب ٤٢١ -

تهذيب التهذيب ٣٠/٨ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٩ *

٤٠٠ - عمرو بن سفيان القطعي :-

ذكره ابن حبان في الثقات *

أنظر —:—

التاريخ الكبير ٢٢٤/٦ - الثقات لأبن حبان ٤٨١/٨ *

٤٠١ - عمرو بن عاصم البرجمي :-

أبو محمد البصري ، روى عن حميد بن الحكم ، وسويد بن أبي حاتم
وعنه أبو يوسف القلوس ، وإبراهيم بن المستمر ، قال أبو بكر البزار
: مشهور .

أنظر :-

تهذيب التهذيب ٥٢/٨ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٩٠ - المغني في ضبط أسماء
الرجال ٤٥ .

٤٠٢ - عمرو بن عبيد :-

عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان ، بصري ، قال ابن معين : لا يكتب
حديثه ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال البخاري : لا يصح حديثه
مات سنة ١٤٢ هـ ، أو سنة ١٤٣ هـ ، في طريق مكة ، يروى عن الحسن
وهو مولى بني تميم .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٢٥٢/٦ - الضعفاء الصغير ٨٥ - الضعفاء والمتروكين
١٨٤ - الجرح والتعديل ٢٤٦/٦ - الضعفاء والمجروحين ٦٩/٢ - ميزان
الاعتدال ٢٧٣/٣ - تهذيب التهذيب ٧٠/٨ .

٤٠٣ - عمرو بن علي (أبو قتيبة) :-

عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي
الفلاس ، وروى عنه الجماعة ، ثقة ، صاحب حديث ، حافظ ، قال ابن
مكرم : ما قدم علينا بعد ابن المديني مثل عمرو بن علي ، مات
بالعسكر في آخر ذي القعدة سنة ٢٤٩ هـ .

أنظر :-

تاريخ خليفة ٢٢ - تذكرة الحفاظ ٤٨٧/٢ - العبر ٤٥٤/١ - الكاشف
٢٩٠ - تبصير المنتبة لابن حجر ١١٨٨/٣ - تهذيب التهذيب ٧٠/٨ ، ٧١
طبقات الحفاظ ٢١٥ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٧ .

٤٠٤ - عمرو بن مالك الراسبي :-

المغيري أبو عثمان البصري ، قال ابن حبان : يغرب ، ويخطئ ، ضعفه
ابن حجر ، وأبو يعلى ، مات سنة ٢٤٠ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٥٨/٦ - الكاشف ٢٩٤/٢ - ميزان الاعتدال ٢٨٥/٣ -
التقريب ٤٢٦ - تهذيب التهذيب ٨٤/٨ .

٤٠٥ - عيسى بن موسى :-

عيسى بن موسى غنجار (يضم الغين وسكون النون وفتح الجيم وبعدها
الألف ثم راء) ولقب به لحمرة وجنتيه ، أنظر اللباب ٢/٢٨٩ (محدث
بخارى ، يروى عن مائة مجهول ، وهو صدوق فى نفسه ، قال الدارقطنى
: لا شيء ، وقال الحاكم : تتبعت رواياته عن الشقات فوجدتها مستقيمة
وربما دلس ، مات سنة ٢٨٦ هـ .

أنظر ————— ر :-

التاريخ الصغير ٢/٢١٨ - الكاشف ٢/٣١٨ - تقريب التهذيب ٤٤١ .

٤٠٦ - عمرو بن النعمان :-

الباهلى البصرى ، من ولد جبلة بن عبد الرحمن ، روى عن حسين المعلم
ومحمد بن علقمة ، وسليمان التيمى وغيرهم ، وعنه حميد بن مسعدة
والنصر بن طاهر القيسى ، قال ابن عدى : روى عن جماعة من الضعفاء
أحاديث منكرة ، ولا أدرى البلاء منه ، أو من الضعيف ، وثقه البزار
وقال ابن حجر : صدوق .

أنظر ————— ر :-

الجرح والتعديل ٦/٢٦٥ - تقريب التهذيب ٤٢٧ - تهذيب التهذيب ٨/٩٧

خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٤ .

٤٠٧ - عوف بن أبى جميلة :-

عوف بن أبى جميلة أبو سهل الأعرابى البصرى ، ولم يكن أعرابيا ، بل
اشتهر به ، ولد سنة ٥٨ هـ ، وعد من صفار التابعين ، قال ابن حجر :
ثقة ، روى بالقدر ، والتشيع ، مات سنة ١٤٦ هـ ، وله ٨٦ سنة .

أنظر :-

التاريخ لخليفة ٢٦٦ - التاريخ الصغير ٨٥/٢ - الجرح والتعديل ١٥/٧
تذكرة الحفاظ ١٣٧/١ - ميزان الاعتدال ٣٠٥/٣ - تقريب التهذيب ٤٣٣ -
تهذيب التهذيب ١٦٦/١ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٨ - شذرات الذهب ١٦٦/١

٤٠٨ - عيسى بن ماهان (أبو جعفر الرازى) :-

أبو جعفر الرازى التميمى ، ولد بالبصرة ، واستوطن الرى ، وحديث
بها ، قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال
أبو حاتم : ثقة ، صدوق ، وقال ابن المدينى : ثقة ، كان يخلصط
وقال أبو زرعة : يهم كثيرا ، مات فى حدود سنة ١٦٠ هـ ، وقال ابن
حجر : صدوق ، ساء الحفظ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٩٨/٢ - التاريخ الكبير ٤٠٣/٦ - ميزان الاعتدال ٣/
٣١٩ - التقريب ٦٢٩ - تهذيب التهذيب ٥٩/١٢ .

٤٠٩ - غسان بن الربيع :-

الأزدى الموصلى ، قال الذهبى : كان صالحا ، ورعا ، وليس بحجة فى الحديث ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال مرة : صالح ، مات سنة ٢٢٦ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٥٢/٧ - ميزان الاعتدال ٣٣٤/٣ .

٤١٠ - الغيضاء بنت ملحان :-

أنظر أم سليم (فى حرف الألف) .

ستأتى ترجمتها .

٤١١ - فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

سيدة نساء العالمين فى زمانها ، البضعة النبوية ، المصطفوية ، أم أبيها ، وبنت سيد الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مولدها قبل المبعث بقليل ، وتزوجها الامام على بن أبى طالب فى ذى القعدة سنة ٢ هـ ، بعد وقعة بدر ، ودخل بها بعد وقعة أحد ، فولدت لـه الحسن والحسين ومحسنا وأم كلثوم وزينب ، روت عن أبيها ، وعنهما الحسين ، وعائشة ، وأم سلمة ، وأنس بن مالك وغيرهم ، وروايتها فى الكتب الستة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١٩/٨ ، ٣٠ - حلية الأولياء ٣٩/٢ ، ٤٣ - الاستيعاب ٤
١٨٩٣/ - آمد الغاية ٢٢٠/٧ - تاريخ الاسلام ٣٦٠/١ - الأصابة ٧١/١٣ -
كنز العمال ٦٧٤/١٣ - شذرات الذهب ٩/١ ، ١٥/١٠ .

٤١٢ - الفضل بن دلهم :-

الفضل بن دلهم الواسطي ، ثم البصري القصاب ، قال أبو بكر البزار
: لم يكن بالحافظ ، وقال الأجرى من أبي داود : كان معتزلا ، له
رأى سوء ، وقال ابن حجر : لين .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٦١/٧ - الكاشف ٣٢٨/٢ - ميزان الاعتدال ٣٥١/٣ -
تقريب التهذيب ٤٤٦ - تهذيب التهذيب ٢٤٨/٨ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٠٩

٤١٣ - الفضيل بن الحسين الجحدري (أبو كامل) :-

فضيل بن حسين بن طلحة البصري أبو كامل الجحدري ، ابن أخي كامل بن
طلحة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي
والحسن بن مكيان وآخرون ، مات سنة ٢٣٧ هـ ، قال ابن حجر : قال
أبو طالب عن أحمد : أبو كامل بصير بالحديث ، متقن ، يشبه الناس
وله عقل ، وقال علي بن المديني : ثقة .

أنظر —:—

الجرح والتعديل ٧١/٧ - الكاشف ٣٣٠/٢ - تقريب التهذيب —ب ٤٤٧ -

• تهذيب التهذيب ٢٦١/٨ - خلاصة تذهيب الكمال ٣١٠ •

٤١٤ - القاسم بن يحيى المروزي —:

صاحب كتاب الرد على النعمان ، يروى من أبي نعيم ، وأهل العراق

وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الهيثمي •

أنظر —:—

الثقات لأبن حبان ١٩/٩ - مجمع الزوائد ٢٦٧/١٠ •

٤١٥ - قبيصة بن عقبة —:

ابن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جندب بن رباب بن حبيب بن

سواءة بن عامر بن معصعة. أبو عامر السوائي الكوفي ، طلب العلم وهو

حدث ، وكان من أوعية العلم ، وأخرج له الجماعة ، قال اسحاق بن

يسار : ما رأيت في الشيوخ أحفظ من قبيصة ، وقال الذهبي : ثقة

• كان من العابدين ، قفز القنطرة ، مات سنة ٢١٣ هـ ، وقيل سنة ٢١٥ هـ •

أنظر —:—

تاريخ ابن معين ٤٨٤ - التاريخ الصغير ٣٣٣/٢ - التاريخ الكبير ٧/

١٧٧ - الجرح والتعديل ١٢٦/٧ - تذكرة الحفاظ ٣٧٣/١ - سير أعلام النبلاء ١٣٠/١٠ - العبر ٣٦٨/١ - الكاشف ٣٩٦/٢ - ميزان الاعتدال ٣/٣٨٣ - تهذيب التهذيب ٣٤٧/٨ - مقدمة فتح الباري ٤٣٥ - طبقات الحفاظ ١٦١ .

٤١٦ - قتادة بن دعامة :-

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز ، وقيل بن دعامة بن عكابة حافظ العصر ، وقدرة المفسرين ، والمحدثين أبو الخطاب الدوسي البصري الضريز ، حجة بالاجماع ، اذا بين السماع ، وما توقف أحد في صدقه وعدالته ، وحفظه ، ولد سنة ٦٠ هـ ، قال عنه أحمد : من أحفظ أهل البصرة ، ثم وصفه بالفقة ، والحفظ ، ثقة ، ثبت ، مات سنة مائة وبضعة عشر .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٢٩/٧ - تاريخ خليفة ٣٣٢ - التاريخ الكبير ١٨٥/٧ - التاريخ الصغير ٢٨٢/١ - وفيات الأعيان ٨٥/٤ - تذكرة الحفاظ ١٢٢/١ - سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥ - ميزان الاعتدال ٣٨٥/٣ - العبر ١٤٦/١ - البداية والنهاية ٣١٣/٩ - طبقات القراء ٢٥/٢ - تهذيب التهذيب ٨/٣٥١ - النجوم الزاهرة ٢٧٦/١ - طبقات الحفاظ ٤٧ - طبقات المفسرين ٤٣/٢ .

٤١٧ - قثم بن العباس بن عبد المطلب :-

قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، أدرك صدر الاسلام في طفولته
ومر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعب فحمله ، وولاه عمه علي
ابن أبي طالب على المدينة فاستمر فيها الى أن قتل علي ، فخرج في
أيام معاوية الى سمرقند فاستشهد بها ، وكان يشبه النبي صلى الله
عليه وسلم ، وليس له عقب .

أنظر :-

نسب قريش ٢٧ - تهذيب التهذيب ٣٦١/٨ .

٤١٨ - قريش بن أنس :-

قريش بن أنس الأنصاري أبو أنس البصري ، روى البخاري عن علي قال :
كان ثقة ، وكذا وثقه يحيى بن معين ، والنسائي ، وقال النسائي :
تغير قبل موته بست سنين ، مات سنة ٢٠٨ هـ .

أنظر :-

العلل ومعرفة الرجال ٩٦/٢ ، ١٢١ - التاريخ الصغير ٢٨٧/٢ - التاريخ
الكبير ١٩٥/٧ - الجرح والتعديل ١٥٢/٧ - الكاشف ٣٤٤/٢ - ميزان
الاعتدال ٣٨٩/٣ - تهذيب التهذيب ٣٣٥/٨ - خلاصة تهذيب الكمال ٣١٦ .

٤١٩ - كثير بن شظير :-

المازني ، ويقال الأزدي أبو قرة البصري ، قال أبو زرعة : لـسين
وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال
النسائي : ضعيف .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٢١٥/٧ - الضعفاء والمتروكين ٢٠٦ - الجرح والتعديل
١٥٣/٧ - المجروحين ٢٢٢/٢ - الكاشف ٤/٣ - المغنى في الضعفاء ٥٣٠/٢
ميزان الاعتدال ٤٠٦/٣ - تقريب التهذيب ١٣٢/٢ - تهذيب التهذيب ٤١٨/٨
لسان الميزان ٣٤٥/٧ - خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ٣١٩ .

٤٢٠ - كثير بن يسار :-

أبو الفضل ، روى عن الحسن ، وثابت البناني ، ويوسف بن عبد الله
وروى عنه روح بن عبادة ، وحمام بن زيد ، وجعفر بن سليمان .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٥٨/٧ .

٤٢١ - كنانة بن جبلة :-

الهروى (يفتح الهاء والراء وبعدها واو ، أنظر الباب ٢٨٦/٢ -
وهراة احدى مدن خراسان المشهورة ، أنظر معجم البلدان ٢٩٦/٥) ،
سكن هراة ، وهو كنانة بن جبلة بن المعلى بن عبيد بن عبد الرحمن
ابن الصلت بن مرداس السلمى الشاعر ، قال ابن معين : كذاب ، خبيث
وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت عنه أبى فقال : محله الصدق
يكتب حديثه ، حسن الحديث .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٦٩/٧ - الكاشف ١٠/٣ .

٤٢٢ - الليث بن سعد :-

ابن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمى ، مولى خالد بن ثابت ظامن ، من
أهل أصبهان ، مولده بقرية قشندة (قرية قشندة من أسفل أعمال مصر)
سنة ٩٤ هـ ، وحج سنة ١١٣ هـ ، وكان رحمه الله فقيه مصر ، ومحدثها
ورئيسها من أهل السنة وأنصارها ، فعن ابن وهب قال : لولا مالك
والليث لفل الناس ، وقال أحمد : ليث كثير العلم ، صحيح الحديث
وقال ابن سعد : استقل الليث بالفتوى ، وكان ثقة ، كثير الحديث
سريا من الرجال ، سخيا ، له ضيافة ، مات ليلة الجمعة فى النصف من
شعبان سنة ١٥٧ هـ .

أنظر — ر :-

طبقات ابن سعد ٥١٧/٧ - التاريخ لابن معين ٥٠١ - طبقات خليفة ٢٩٦
تاريخ خليفة ٤٤٩ - التاريخ الكبير ٢٤٦/٧ - التاريخ الصغير ٢٠٩/٢
الجرح والتعديل ١٧٩/٧ - مروج الذهب ٣٤٩/٣ - الحلية ٣١٨/٧ - وفيات
الآعيان ١٢٧/٤ - تذكرة الحفاظ ٢٢٤/١ - ميزان الاعتدال ٤٢٣/٣ - العبر
٢٦٦/١ - صبح الأعشى ٣٩٩/٢ - النجوم الزاهرة ٨٢/٢ - الجواهر المضيئة
٢٦٦/١ - التقريب ٤٦٤ .

٤٢٣ - مالك بن دينار :-

علم العلماء الأبرار ، معدود في ثقات التابعين ، ومن آعيان كتبة
المصاحف ، ولد في أيام ابن عباس ، وسمع من أنس فمن بعده ، وحدث
عنه ، وسعيد بن جبير ، والحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وطائفة
غيرهم ، وحدث عنه سعيد بن أبي عروبة ، وعبد الله بن شاذب ، وهمام
ابن يحيى ، وأبان بن يزيد العطار ، وعبد السلام بن حرب ، والحرث
ابن وجيه ، وطائفة سواهم ، استشهد به البخاري ، قال ابن حجر :
صدوق .

أنظر — ر :-

طبقات ابن سعد ٢٤٣/٧ - التاريخ لخليفة ٣٩٥ - التاريخ الصغير ١/
٣١٦ - التاريخ الكبير ٣٠٩/٧ - الجرح والتعديل ٢٠٨/٨ - تهذيب

التهذيب ١٤/١٠ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٧ - شذرات الذهب ١٧٣/١ •

٤٢٤ - مبارك بن فضالة :-

ابن أبي أمية أبو فضالة القرشي العدوي ، مولى عمر بن الخطاب ، من كبار علماء البصرة ، ولد أيام الصحابة ، وصحب الحسن ، وحدث عنه فأكثر ، قال ابن حجر : صدوق ، يدلّس ، مات سنة ١٦٤ هـ •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٧٧/٧ - التاريخ الكبير ٤٢٦/٧ - الضعفاء للبخاري (خ) ٤٢٢ - مشاهير علماء الأمصار ١٥٨ - تاريخ بغداد ٤٣١/١٣ - تذكرة الحفاظ ٢٠٠/١ ، ٢٠١ - تقريب التهذيب ٥١٩ - طبقات المدلسين ١٤ ، ١٥ - شذرات الذهب ٢٥٩/١ ، ٢٦٠ •

٤٢٥ - مبشر بن اسماعيل الطبّي :-

أبو اسماعيل الطبّي مولاهم ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات بطلب سنة ٢٠٠ هـ

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٤٣/٨ - الكاشف ١٠٤/٣ - الميزان ٤٣٣/٣ - تقريب التهذيب ٥١٩ - تهذيب التهذيب ٢٩/١٠ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٨ •

٤٢٦ - محبوب بن الحسن ، ويقال اسمه (محمد بن الحسن) :-

محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب ، واسمه فيروز القرشي أبو جعفر
ويقال له : أبو الحسن البصري ، ولقبه محبوب ، وهو به أشهر ذكره
ابن حبان في الثقات ، وقال : روى له البخاري مقرونا بغيره وعلق
ابن حجر على ذلك أنه ما ذكر إلا أنهما اجتمعا في شيخ شيخه ولا يقال
لمثل هذا مقرونا ، وقال عنه : صدوق ، فيه لين ، روى بالقدر .

أنظر :-

التاريخ لخليفة ١١٧ - الجرح والتعديل ٣٨٨/٨ - ميزان الاعتدال ٤٤١/٣

تقريب التهذيب ٤٧٥ - تهذيب التهذيب ١٠٤/٩ .

٤٢٧ - محمد بن اسحاق البغدادي :-

محمد بن اسحاق بن محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي
السائب بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي المسيبي
أبو عبد الله المدني ، نزيل بغداد ، مات سنة ٢٣٦ هـ ، قال إبراهيم
ابن اسحاق : الصواف ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق .

أنظر :-

التاريخ المغير ٢٣٧/٢ - تقريب التهذيب ٤٧٢ - تهذيب التهذيب ٢٣/٩ .

٤٢٨ - محمد بن اسحاق بن يسار :-

صاحب المغازى القرشى العطلبى مولاهم ، أحمد الأثمة ، روى عن أبيه
وأبان بن عثمان ، وأبان بن صالح ، وجعفر الصادق ، والزهرى ، وعطاء
ونافع ، ومكحول ، وخلق ، وعنه شعبة ، ويحيى الأنصارى وهما من
شيوخه ، وشريك ، والحمادان وآخرون ، وثقه ابن معين مرة ، وضعفه
أخرى ، وقال الشافعى : من أراد أن يتجر فى المغازى فهو عيال على
محمد بن اسحاق ، وقال ابن حجر : صدوق ، يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر
مات سنة ١٥٠ هـ ، وقيل بعدها .

أنظر :-

تاريخ بغداد ٢١٤/١ - ارشاد الأدب ٣/٣٩٩ - تذكرة الحفاظ ١/١٧٢ -
تقريب التهذيب ٤٦٧ - طبقات الحفاظ ٧٥ .

٤٢٩ - محمد بن اسماعيل البخارى :-

أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المفيرة الجعفى ،
مولاهم الحافظ ، العلم ، صاحب الصحيح ، وامام هذا الشأن والمعمول
على صحيحه فى أقطار الدنيا ، ألهم حفظ الحديث ، وله عشر سنين
أو أقل ، فلما كان فى السادسة عشر حفظ كتب ابن المبارك ، ووكيع
ثم رحل مع أمه وأخيه أحمد الى مكة لطلب الحديث ، فلما كان فى
الثامنة عشر صنف قضايا المحابة ، والتابعين ، وأقوالهم ، وصنف

كتاب التاريخ عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخرج فى كتابه الصحيح زهاء ستمائة ألف حديث ، وله من المؤلفات الكثير منها الجامع الصحيح ، والتاريخ الكبير ، والأدب المفرد ، والقراءة خلف الامام ، ولد فى شوال ١٣ منه سنة ١٩٤ هـ ، ومات ليلة عيد الفطر المبارك سنة ٢٥٦ هـ .

أنظر ————— ر :-

تاريخ بغداد ٤/٢ - الوافى بالوفيات ٢٠٦/١ - طبقات الحنابلة ٢٧١/١
وفيات الأعيان ٤٥٥/١ - تذكرة الحفاظ ٥٥٥/٢ - العبر ١٢/٢ - طبقات
المفسرين ١٠٠/٢ - طبقات الشافعية ٢١٢/٢ - البداية والنهاية ٢٤/١١
النجوم الزاهرة ٢٥/٣ - تهذيب التهذيب ٤٧/٩ - طبقات الحفاظ ٢٥٢
شذرات الذهب ١٣٤/٢ - مفتاح السعادة ١٣٠/٢ - هدية العارفين ١٦/٢ .

٤٣٠ - محمد بن بشار :-

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان أبو بكر العبدى البصرى بNDAR ، لقب بذلك لأنه كان بNDAR الحديث فى عصره ببلده ، والبNDAR الحافظ ، ولد سنة ١٦٧ هـ ، قال الذهبى : امام ، حافظ ، راوية الاسلام امام ، ثقة .

أنظر : -

التاريخ الكبير ٤٩/١ - التاريخ الصغير ٣٩٦/٢ - الجرح والتعديل
٢١٤/٧ - تاريخ بغداد ١٠١/٢ - تذكرة الحفاظ ٥١١/٢ - ميزان الاعتدال
٤٩٠/٣ - المعبر ٣/٢ - الوافي بالوفيات ٢٤٩/٢ - مقدمة فتح الباري
٤٣٦ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٨ - شذرات الذهب ١٢٦/٢ .

٤٣١ - محمد بن ثابت البناني : -

أبو عبد الله العبدى البصرى ، يخالف فى بعض حديثه ، قال فيه غير
واحد : ليس بالقوى ، وقال البخارى : فيه نظر ، وساق له ابن عدى
أحاديث ، وقال : لا يتابع عليها .

أنظر : -

التاريخ الصغير ١٧٨/٢ - التاريخ الكبير ١٥٠/١ - الضعفاء والمتروكين
٢١٣ - الجرح والتعديل ٢١٦/٧ - الضعفاء والمجروحين ٢٢٢/٢ - الكاشف
٢٣/٣ - المغنى ٥٦١/٢ - ميزان الاعتدال ٤٩٥/٣ - التقريب ١٤٨/٢ -
لسان الميزان ٣٥٣/٧ .

٤٣٢ - محمد بن جعفر المدائنى : -

محمد بن جعفر الرازى البزار أبو جعفر المدائنى ، قال أحمد : لا
أحدث عنه أبدا ، وقال أيضا : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : لا يحتج

به ، مات سنة ٢٠٦ هـ ، وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين .

أنظر —:—

التاريخ المغير ٢/٢٨٨ - الجرح والتعديل ٧/٢٢٢ - الكاشف ٢/٢٦ -
التقريب ٤٧٢ - تهذيب التهذيب ٩/٨٦ .

٤٣٣ - محمد بن حرب الواسطي :-

محمد بن حرب بن حرمان النشائي ، ويقال : النشاشنبي أبو عبد الله
الواسطي ، وثقه الطبراني وغيرهم .

أنظر —:—

التاريخ المغير ٢/٢٨٩ - التاريخ الكبير ١/٦٩ - تهذيب التهذيب
٩/٩٥ .

٤٣٤ - محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي :-

أبو عبد الله ، ويقال : أبو جعفر ، المعروف بالتل الكوفي ، روى
عن أبيه ، وفطر بن خليفة ، وسليمان بن الصفيرة ، وحفص بن غياث
وغيرهم ، وعنه ابنه عمر وجعفر ، وعلى بن المديني ، وعثمان بن
أبي شيبة وغيرهم ، قال العجلي : كوفي ، لا بأس به ، وقال ابن حجر
: صدوق ، فيه لين ، وقال ابن معين : ليس بشيء .

أنظر ————— :-

الثقات للعجلي ٤٠٣ - الجرج والتعديل ٢٢٥/٧ - ميزان الاعتدال ٥١٢/٣

تقريب التقريب ٤٧٤ - تهذيب التهذيب ١٠٢/٩ .

٤٣٥ - محمد بن حسن الكرمانى :-

محمد بن أبى يعقوب الكرمانى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت

عنه ، وقال الهيثمى : شيخ للبزار ، لم أعرفه ، مات سنة ٢٤٤ هـ .

أنظر ————— :-

الثقات لأبن حبان ٩٨/٩ - مجمع الزوائد ١١٤/٧ .

٤٣٦ - محمد بن رزق الكلودانى :-

أبو بكر ، من أهل بغداد ، يروى عن أبى عاصم ، وأهل العراق ، ذكره

ابن حبان فى الثقات ، مات فى شوال سنة ٢٤٩ هـ .

أنظر ————— :-

الثقات لأبن حبان ١٢٤/٩ - تاريخ بغداد ٢٧٧/٥ .

٤٣٧ - محمد بن الزبيرقان :-

محمد بن الزبيرقان (بكسر الزاى وسكون موحدة وكسر راء وبقياساف
والزبيرقان اسم من أسماء القمر ، أنظر المغنى فى ضبط أسماء الرجال
ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم ١١٧) أبو همام الأهوازي
وقال ابن حجر : صدوق ، ربما وهم ، وقال ابن أبي حاتم : صالح
الحديث ، صدوق ، وقال ابن زركة : صالح ، وسط .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٦٠/٧ - التقريب ٤٧٨ .

٤٣٨ - محمد بن سابق :-

محمد بن سابق البغدادي أبو جعفر ، مولى بنى تميم ، كان من أهل
الكوفة ، ونزل بغداد ، قال يعقوب السدوسي : صدوق ، وقال النسائي
: ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وروى عن ابن معين :
أنه ضعفه ، وقال يعقوب بن شيبه : هو ثقة ، وليس ممن يوصف بالضبط

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٠٥/٢ - التاريخ الكبير ١١١/١ - الجرح والتعديل

٢٨٣/٧ - الثقات ٤٠٤ - الكاشف ٤١/٣ - ميزان الاعتدال ٥٥٥/٢ .

٤٣٩ - محمد بن سفيان الأبلق :-

محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلق (الأبلق هذه نسبة الى بلدة
قديمة على بعد أربعة فراسخ من البصرة ، أنظر الباب ٢٥/١) ذكره
ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق .

أنظر :-

الكاشف ٤٢/٣ - تهذيب التهذيب ١٦٩/٩ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٨ .

٤٤٠ - محمد بن السكن الأبلق :-

وقيل : محمد بن السكن ، قال الذهبي لا يعرف خبره ، وقال البخاري
في اسناد حديثه : نظر ، وهو مؤذن مسجد بنى شقره ، روى عنه
الدارقطني ، وقال : ضعيف .

أنظر :-

التاريخ الكبير ١١١/٣ - ميزان الاعتدال ٥٦٧/٣ .

٤٤١ - محمد بن سلمة الحراني :-

محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ، مولاهم الحراني ، وثقه ابن
حجر ، وغيره ، مات سنة ٩١ هـ ، وأخرج له مسلم ، والأربعة .

أنظر ———— :-

الجرح والتعديل ٢٧٦/٧ - التقريب ٤٨١ •

٤٤٢ - محمد بن سهل بن عسكر :-

ابن عمارة بن دويد ، ويقال ابن عسكر بن مستور ، بدل عمارة
التميمي ، مولاهم أبو بكر البخاري ، سكن بغداد ، قال النسائي
وابن عدي : ثقة ، مات في شعبان سنة ٢٥١ هـ •

أنظر ———— :-

التاريخ الصغير ٣٦٤/٢ - الجرح والتعديل ٢٧٧/٧ - الكاشف ٤٥/٢ -
ميزان الاعتدال ٥٧٦/٢ - تهذيب التهذيب ١٨٤/٩ - خلاصة تهذيب الكمال
• ٣٣٩

٤٤٣ - محمد بن سيرين :-

أبو بكر الأنصاري الأنسي البصري ، مولى أنس بن مالك ، ولد لسنتين
بقيتا من خلافة عمر ، سمع أبا هريرة ، وابن عباس ، وعدي بن حاتم
وأنس بن مالك ، وخلقاً سواهم ، ثقة ، عابد ، كبير القدر ، لا يروى
الرواية بالمعنى ، مات سنة ١١٠ هـ •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١٩٣/٧ - الجرح والتعديل ٢٨٠/٣ - الحلية ٢٦٣/٢ -
تاريخ بغداد ٣٣١/٥ - وفيات الأعيان ١٨١/٤ - تاريخ الاسلام ١٩٢/٤ -
تذكرة الحفاظ ٧٣/١ - العبر ١٣٥/١ - مرآة الجنان ٢٣٢/١ - تقريب
التهذيب ٤٨٢ - النجوم الزاهرة ٢٦٨/١ - طبقات الحفاظ ٣١ - شذرات
الذهب ١٣٨/١ .

٤٤٤ - محمد بن سيف (أبو رجاء) :-

محمد بن سيف الأزدي الحذاء أبو رجاء البصري ، أدرك أنسا ، وروى
عن الحسن ، وابن سيرين ، ومطر الوراق ، وعكرمة ، وعطاء الخرساني
وروى عنه شعبة ، وسعيد بن أبي عروبة ، وحماد بن أبي زيد ، ويزيد
ابن رزيق ، قال ابن معين ، ومحمد بن سعد ، والنسائي : ثقة ، وكذا
قال ابن حجر .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٨١/٧ - الكاشف ٤٦/٣ - تقريب التهذيب ٤٨٢ - تهذيب
التهذيب ١٩٢/٩ - خلاصة تذهيب الكمال .

٤٤٥ - محمد بن صالح البغدادي (ويقال اسمه أحمد البغدادي) :-

محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي أبو بكر الأنماطي الصوفي

الحافظ بكليجة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، ثقة
حافظ ، مات سنة ٢٧١ هـ .

أنظر : —

تهذيب الكمال ٣٥٥/١ - الكاشف ٦٠/١ - تقريب التهذيب ٤٨٤ - تهذيب
التهذيب ٢٠٠/٩ .

٤٤٦ - محمد بن الملت : —

أبو يعلى التورى (نسبة الى مدينة بفارس) ، سمع محمد بن عيينة
وعبد الله بن جابر ، والدراوردى ، وجماعة ، وعنه البخارى ، وأبو
زرعة ، قال أبو حاتم : صدوق ، وكان يعلى علينا من حفظة التفسير
وغيره ، وربما وهم ، توفى سنة ٢٢٧ هـ .

أنظر : —

التاريخ الصغير ٣٢٨/٢ - التاريخ الكبير ٦١٨/١ - الجرح والتعديل
٢٨٨/٧ - معجم البلدان ٥٨/٢ - الكاشف ٤٨/٢ - ميزان الاعتدال ٥٨٦/٣
التقريب ٤٨٤ - تهذيب التهذيب ٢٠٧/٩ .

٤٤٧ - محمد بن طلحة : —

ابن مصوف ، صدوق ، مشهور ، يحتج به فى الصحيحين ، قال أبو زرعة :

صدوق ، وقال أحمد : لا بأس به ، إلا أنه يكاد يقول في شيء حدثنا ،
مات سنة ٢٦٧ هـ .

أنظر ————— :-

التاريخ لخليفة ٤٣٩ - التاريخ الكبير ١٢٢/١ - الضعفاء والمتروكين
٢٢٠ - الجرح والتعديل ٢٩١/٨ - الكاشف ٥٠/٣ - المغنى ٥٩٥/٢ - ميزان
الاعتدال ٥٨٧/٣ - التقريب ٤٨٥ - تهذيب التهذيب ٢٣٨/٩ - لسان الميزان
٣٦٢/٧ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٤٢ .

٤٤٨ - محمد بن عامر بن علي المقدمي :-

هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي (بقال وشدة
المهمل مفتوحة منه) أبو عبد الله الشافعي ، مولاهم البصري ، وثقه
يحيى ، وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، مات سنة
٢٣٤ هـ .

أنظر ————— :-

التاريخ الصغير ٣٣٣/٢ - التاريخ الكبير ٤٩/٤ - تقريب التهذيب
٤٧٠ - تهذيب التهذيب ٦٩/٩ .

٤٤٩ - محمد بن عبد الرحمن الطفاوى :-

أبو المنذر البصرى ، روى عن هشام بن عروة ، وأيوب ، والأعمش
وعوف الأعرابى ، وطائفة ، وعنه أحمد ، وعلى بن المدينى ، وبندار
وغيرهم ، قال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : عاملة
رواياته افرادات ، وغرائب كلها يحتمل ، ويكتب حديثه ، وقال ابن
حجر : صدوق ، يهمل ، مات سنة ٢٨٩ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٣٢٤/٧ - الكاشف ٦٢/٣ - تقريب التهذيب ٤٩٣ - تهذيب
التهذيب ٢٧٤/٩ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٤٩ .

٤٥٠ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبرى :-

أبو عبد الله البصرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه ابن حجر
مات سنة ٢٣٤ هـ .

أنظر :-

تهذيب التهذيب ٢٦٦/٩ - تقريب التهذيب ٤٩٢ - خلاصة تهذيب الكمال
٣٤٨ .

٤٥١ - محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي :-

أبو عبد الله البصري ، قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، وذكره
ابن حبان في الثقات ، مات بالبصرة سنة ٢٤٥ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٥٢/٢ - الجرح والتعديل ١٦/٨ - الكاشف ٥٩/٣ -
التقريب ٤٩١ - تهذيب التهذيب ٢٥٧/٩ .

٤٥٢ - محمد بن عبد الله بن الزبير (أبو أحمد) :-

محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، مولاهم أبو
أحمد الزبير الكوفي ، روى عن أيمن بن نابل ، وقطر بن خليفة
وسفیان الثوري ، وإسرائيل بن يونس ، وخلق ، وعنه ابنه طاهر
وأحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ، وبندار ، وأبو موسى ، ويحيى بن
أبي طالب ، وأخرج له الستة ، قال ابن حجر : ثقة ، وكذا قال ابن
معين ، مات سنة ٢٠٣ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢٧١/٢ - الجرح والتعديل ٢٩٧/٧ - الكاشف ٥٣/٣ -
تهذيب التهذيب ٣٢٧/٩ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٤٤ .

٤٥٣ - محمد بن عبد الله الأنصاري :-

محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري أبو سلمة البصري
وقيل : محمد بن عمرو بن عبد الله ، روى عن حميد الطويل ، وسليمان
التميمي ، ومالك بن دينار ، وقرّة بن خالد ، ومحمد بن واسع ، وغيره
وروى عنه الحسن بن رضوان ، وعصام بن يوسف البجلي ، وعمران الأنصاري
ومحمد بن صالح بن النطاح ، ويحيى بن خدام البصري ، منكر الحديث
ذكره ابن حبان في الثقات .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١/١٦٦ - ميزان الاعتدال ٣/٥٩٨ - تهذيب التهذيب
٢٢٨/٩٠ .

٤٥٤ - محمد بن عبد الله التميمي العمي :-

أبو مغلذ البصري ، روى عن ثابت البناني ، وأيوب السختياني ، وعلى
ابن يزيد بن جدهان ، روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم ، وشبابة
ابن سوار ، والعباس بن الفضل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
العقيلي : لا يقيم الحديث ، وقال ابن حجر : لين الحديث .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢/٧٥ - التاريخ الكبير ١/١٣٧ - تقريب التهذيب

٤٩١ - تهذيب التهذيب ٢٥٤/٩ •

٤٥٥ - محمد بن عبد الرحيم (صاحب السابري) :-

محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي ، مولى آل عمر أبو يحيى
البغدادي البزار ، المعروف بصاعقة الحافظ ، فارسي الأصل ، ولد
سنة ١٨٥ هـ ، ومات في شعبان سنة ٢٥٥ هـ ، كان ثقة ، ثبت ، حافظ
وسمي صاعقة لأنه كان جيد الحفظ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٩/٨ - الكاشف ٦٣/٣ - تهذيب التهذيب ٢٧٧/٩ •

٤٥٦ - محمد بن عثمان بن أبي صفوان :-

ابن مروان بن عثمان بن أبي العاص الثقفي أبو صفوان البصري ، قال
أبو حاتم ، وابن حجر : ثقة ، وقال النسائي : لا بأس به ، مات سنة
٢٥٢ هـ •

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٤/٨ - الكاشف ٦٨/٣ - تقريب التهذيب ٤٩٦ -

تهذيب التهذيب ٣٠٠/٩ •

٤٥٧ - محمد بن عبد الملك :-

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب محمد بن عبد الله بن أبي عثمان
ابن عبد الله بن خالد بن أسد بن أبي العيص بن أمية القرشي الأموي
أبو عبد الله الأيلي (بضم همزة وموحدة وشدة لام ، أنظر المغنى في
ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم ، ٢٩) ، روى عنه
مسلم عشرة أحاديث ، قال صالح الأسدي : شيخ جليل ، صدوق ، وقال
النسائي ، ومسلم : ثقة ، توفي سنة ٢٤٤ هـ .

أنظر ——— ر :-

الجرح والتعديل ٥/٨ - الكاشف ٦٤/٣ - تهذيب التهذيب ٢٨١/٩ - شذرات
الذهب ١٠٥/٢ .

٤٥٨ - محمد بن عثمان بن كرامة :-

أبو جعفر بن عثمان بن كرامة (بفتح الكاف وتخفيف الراء) العجلي
مولاهم الكوفي الوراق ، سمع من عبد الله بن نمير ، وحسين بن علي
الجعفي وغيرهما ، وحدث عنه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي
وابن ماجة ، ومحمد بن مخلد وغيرهم ، وثقه ابن حجر ، وقال : امام
محدث ، ثقة ، توفي في رجب سنة ٢٥٦ هـ .

أنظر ———— :-

الجرح والتعديل ٢٥/٨ - تاريخ بغداد ٤٠/٣ ، ٤١ - الوافي بالوفيات
٨٢/٤ - سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١٢ - تهذيب التهذيب ٣٣٨/٩ - خلاصة
تهذيب الكمال ٣٥١ .

٤٥٩ - محمد بن العلاء (أبو كريب) :-

ابن كريب الهمداني الكوفي ، أحد الأعلام أبو كريب ، قال ابن حجر :
ثقة ، حافظ ، أخرج له الأئمة الستة ، وأبو حاتم ، وأبو زرمة
وخلق ، مات سنة ٢٤٨ هـ ، وهو ابن ٨٧ سنة .

أنظر ———— :-

تذكرة الحفاظ ٤٩٧/٢ - العبر ٤٥٣/١ - ميزان الاعتدال ٤٥٤/٣ - طبقات
الحفاظ ٢١٧ - خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٦/٢ - شذرات الذهب ١١٩/٢ .

٤٦٠ - محمد بن (عمر) (١) بن هياج :-

محمد بن عمر بن هياج (بمفتوحة وشدة مثناة تحت وبجيم) الأسدي
الكوفي ، قال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٥٥ هـ .

(١) في المخطوط محمد بن عمرو بن هياج ، والصواب محمد بن عمر بن هياج .

أنظر —:—

الجرح والتعديل ٢٢/٨ - التقريب ٤٩٨ •

٤٦١ - محمد بن عمرو الواقفي الأنصاري :-

أبو سهل البصري ، روى عن أبيه ، والقاسم بن محمد ، والحسن البصري وغيرهم ، وعنه ابن المبارك ، وسريح بن النعمان ، ومصعب بن المقدام وغيرهم ، كان ينزل بالبصرة ، وعبادان ، قال ابن عدي : يكتب حديثه في جملة الضعفاء ، وقال ابن معين : ضعيف ، وكذا قال النسائي وابن حجر •

أنظر —:—

الكاشف ٧٤/٣ - تقريب التهذيب ٥٠٠ - تهذيب التهذيب ٣٣٦/٩ - خلاصة
تهذيب الكمال ٣٥٤ •

٤٦٢ - محمد بن عمرو بن جبلة :-

محمد بن عمرو بن عبادة بن جبلة بن أبي رواد القتلي ، مولاهم أبو جعفر البصري ، قال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٣٤ هـ •

أنظر —:—

الجرح والتعديل ٢٣/٨ - تقريب التهذيب ٤٩٩ - تهذيب التهذيب ٣٣١/٩ •

٤٦٣ - محمد بن عمرو بن حنان :-

محمد بن عمرو بن حنان (بفتح المهملة وخفة النون) الكلبى الحمصى

صدوق ، يفرّب ، مات سنة ٢٥٧ هـ ، وله ثلاث وثمانون سنة .

أنظر :-

التقريب ٤٩٩ .

٤٦٤ - محمد بن عمرو بن العباس الباهلى :-

أبو بكر الباهلى ، من أهل البصرة ، رحل الى بغداد ، وحدث بها

قال البغوى وغيره : كان ثقة ، مات فى شهر محرم سنة ٢٤٩ هـ .

أنظر :-

الثقات لأبن حبان ١٠٧/٩ - تاريخ بغداد ١٢٧/٣ .

٤٦٥ - محمد بن عوف :-

محمد بن عوف بن سفيان الطائى الحمصى الحافظ ، وثقه النسائى

وابن حجر وغيرهم ، مات بحمص سنة ٢٧٢ هـ .

أنظر —:—

الجرج والتعديل ٥٣/٨ - تذكرة الحفاظ ٥٨١/٢ - تقريب التهذيب ٥٠٠ -

طبقات الحفاظ ٢٦٢ •

٤٦٦ - محمد بن أبي غالب :-

محمد بن أبي غالب القومسي أبو عبد الله الطيالسي ، نزيل بغداد

وثقه ابن حجر ، مات سنة ٢٥٠ هـ •

٤٦٧ - محمد بن الفضل المدوسي :-

محمد بن الفضل المدوسي أبو النعمان البصري ، لقبه عارم : شيخ

البخاري ، روى عن الحمادين ، وجريز بن حازم ، وعنه أحمد

والبخاري ، وأبو زرعة ، وخلق ، قال أبو حاتم : إذا حدثك عارم

فانتم عليه ، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، تغير في آخر عمره •

أنظر —:—

التاريخ الصغير ١٩٩/٢ ، ٣٢٢ - ميزان الاعتدال ٧/٤ - تقريب التهذيب

٥٠٢ - تهذيب التهذيب ٣٥٧/٩ •

٤٦٨ - محمد بن القاسم الأسدي :-

أبو ابراهيم الكوفي ، شامي الأصل ، قيل : أن لقبه كاو ، قال أحمد
: أحاديثه أحاديث سوء ، وقال ابن حبان : يرى عن الثقات ما ليس
من أحاديثهم ، قال ابن حجر : كذاب ، مات سنة ٢٠٧ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٦٥/٨ - الكاشف ٨٠/٣ - تقريب التهذيب ٥٠٣ - تهذيب
التهذيب ٣٦١ ، ٣٦٢ .

٤٦٩ - محمد بن الليث :-

أبو الصباح المدادي ، من أهل البصرة ، وارتحل الى بغداد ، قال
ابن حبان : ثقة ، يخطئ ، ويخالف ، مات في شهر رمضان سنة ٢٩٧ هـ ،
ورجع الهيثمي أنه هو .

أنظر :-

الثقات لأبن حبان ١٣٥/٩ - تاريخ بغداد ١٩٦/٣ - المجمع ١٣٥/٩ .

٤٧٠ - محمد بن المشني (أبو موسى) :-

محمد بن المشني بن عبيد بن شيبان دينار ، الامام ، الحافظ ، الثبت

أبو موسى العنزي (بفتح العين وسكون النون ، وهذه النسبة إلى
عنز بن وائل ، أخى بكر بن وائل ، أنظر اللباب فى تهذيب الأنساب
لابن الأثير ٣٦٢/٢ - الأنساب للسمعاني ٧٨/٩) ولد فى عام وفاة حماد
بن سلمة ، أخرج له الجماعة ، ووثقه غير واحد ، جمع وصفه الكثير
من الكتب ، روى عنه الجماعة ، قال محمد بن يحيى الذهلى : حجة
وقال ابن حبان : كان صاحب كتاب ، لا يقرأ الا من كتاب ، وقال
الخطيب : كان صدوقا ، وورعا ، وقال فى موضع آخر : كان ثقة ، ثبتا
احتج به سائر الأئمة ، مات سنة ٢٥٢ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٩٦/٢ - الجرح والتعديل ٥٩/٨ - تاريخ بغداد ٢٨٢/٢
الوافى بالوفيات ٣٨٤/٤ - الأنساب ٧٨/٩ - اللباب ٣٦٢/٢ - العبر ٤/٢
تهذيب التهذيب ٤٢٥/٩ - طبقات الحفاظ ٢٢٢ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٥٧
شذرات الذهب ١٢٦/٢ - ميزان الاعتدال ٢٤/٤ .

٤٧١ - محمد بن مرزوق بن بكير :-

محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير بن البهلول الباهلى أبو عبد الله
البصرى بن بنت ميمون ، وقد ينسب إلى جده ، مات سنة ٣٤٨ هـ ، وثقه
الخطيب فى تاريخه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر :
صدوق .

أنظر —:—

الجرح والتعديل ٨٩/٨ - الكاشف ٨٣/٣ - تقريب التهذيب ٥٥ - تهذيب

التهذيب ٣٨٢/٩ •

٤٧٢ - محمد بن مروان —:

محمد بن مروان بن قدامة العقيلي أبو بكر البصري ، المعروف بالعجلي

قال ابن حجر : صدوق ، له أوهام •

أنظر —:—

الجرح والتعديل ٨٦ - الكاشف ٨٤/٣ - ميزان الاعتدال ٣٣/٤ - تقريب

التهذيب ٥٠٦ - تهذيب التهذيب ٣٨٦/٩ •

٤٧٣ - محمد بن مسكين —:

محمد بن مسكين نميلة أبو الحسن اليمامي ، نزيل بغداد ، روى عن

عبادة بن عمر بن أبي ثابت السلولي عن عكرمة بن عمار ، روى عنه

أحمد بن صالح المصري ، وثقه ابن حجر ، وابن أبي حاتم •

أنظر —:—

الجرح والتعديل ١٥٩/٨ - الكاشف ٨٣/٣ - تقريب التهذيب ٥٠٦ •

٤٧٤ - محمد بن معمر :-

محمد بن معمر بن ربيع البحراني القيسي البصري ، روى عن أبي عاصم
ابن عباد ، وطائفة ، وعنه الأئمة الستة ، وأبو حاتم ، وآخرون
مات سنة ٢٥٠ هـ ، قال ابن حجر ، وغيره : صدوق .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٠٥/٨ - تذكرة الحفاظ ٥٦٣/٢ - تقريب التهذيب ٥٠٨
طبقات الحفاظ ٢٥٥ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٧ .

٤٧٥ - محمد بن موسى القطان الواسطي :-

محمد بن موسى بن عمران بن عمران القطان أبو جعفر الواسطي ، له
ترجمة أخرى في الدفتر فيها زيادة ، قال ابن حجر : صدوق .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٨٣/٨ - تقريب التهذيب ٥٠٩ - تهذيب التهذيب ٤٢٤/٩ .

٤٧٦ - محمد بن ميمون المروزي :-

أبو حمزة السكري ، كان شيخ بلده في الحديث ، والفضل ، والعبادة
قال ابن ناصر الدين : هو شيخ خراسان ، كان ثقة ، ثبتا ، كريما

يكرم الضيف ، ويبالغ في اكرامه ، ولقب بالسكري : لحلاوة كلامه

• مات سنة ١٦٧ هـ .

أنظر : —————

تذكرة الحفاظ ٢٣٠/١ - العبر ٢٥٣/١ - طبقات الحفاظ ٩٧ - شذرات

الذهب ٢٦٤/١ •

٤٧٧ - محمد بن الوليد :-

ابن عبد الحميد القرشي البصري (من ولد بسر) بن أرطاة العامري
لقبه حمدان بصرى ، قدم بغداد ، يكنى أبا عبد الله ، قال أبو
حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات
• مات بعد سنة ٢٥٠ هـ .

أنظر : —————

التاريخ الصغير ٤٩/٢ - الجرح والتعديل ٢٨/٨ - الثقات ٤١٥ - تقريب
التهذيب (غير مذكور حتى في الترجمة) - تهذيب التهذيب ٤٤٥/١٠ -

• خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٣ •

٤٧٨ - محمد بن يحيى الفياض :-

الزمانى الحنفى أبو الفضل البصرى ، قال الدارقطنى : بصرى ، ثقة

وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة ٢٤٠ هـ .

أنظر — ر :-

الكاشف ٩٥/٣ - تهذيب التهذيب ٤٥٨/٩ - التقريب ٥١٣ - خلاصة تهذيب

الكمال ٣٦٤ .

٤٧٩ - محمد بن يحيى القطعى :-

محمد بن يحيى بن أبى حزم القطعى أبو عبد الله البصرى ، قال أبو

حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر

: صدوق .

أنظر — ر :-

الجرح والتعديل ١٢٤/٨ - تقريب التهذيب ٥١٢ - تهذيب التهذيب ٤٤٩/٩ .

٤٨٠ - مخول بن ابراهيم :-

وثقه الهيثمى ، والبزار .

أنظر — ر :-

كشف الأستار ٣٩٥/١ - المجمع ٤٥/٣ .

٤٨١ - مرحوم بن عبد العزيز العطار :-

مرحوم بن عبد العزيز بن مهران أبو محمد ، وقيل : أبو عبد الله
الأموي ، مولاهم البصري ، من موالى آل معاوية ، وهو والد عبيس
وجد بشر بن عبيس ، وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وقال
الحزبي : ما رأيت بالبصرة أفضل منه ، توفي سنة ١٨٨ هـ .

أنظر :-

الكامل لأبن عدى ١/٣٤٤/٤ - تذهيب التهذيب ١/٤٥/٤ - ميزان الاعتدال
٢٨/٤ - سير أعلام النبلاء ٣٣٠/٨ - العبر ٢٩١/١ - تهذيب التهذيب
١٧٧/١٠ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٩ .

٤٨٢ - مستلم بن سعيد :-

الثقفي الواسطي العابد ، قال أحمد : شيخ ، ثقة ، من أهل واسط
قليل الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق
عابد ، ربما وهم .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤٣٨/٨ - الكاشف ١١٩/٣ - تقريب التهذيب ٥٢٧ -
تهذيب التهذيب ٩٥/١٠ .

٤٨٣ - مستور بن عباد :-

الهناثي أبو همام البصري ، وثقه ابن معين ، وابن حجر ، وذكره ابن
حيان في الثقات .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤٣٦/٨ - الكاشف ١١٩/٣ - تقريب التهذيب ٥٢٧ -
تهذيب التهذيب ٩٦/١٠ .

٤٨٤ - مسعر بن كدام :-

مسعر بن كدام بن ظهيرة بن عبيدة الهلالي العامري أبو سلمة الكوفي
من ثقات أهل الحديث ، كان يقال له (المصحف) لعظم الثقة بما
يرويه ، مات بمكة سنة ١٥٣ هـ ، وخرج له أصحاب الكتب الستة .

أنظر :-

حلية الأولياء ٢٠٩/٧ - تذكرة الحفاظ ١٨٨/١ - العبر ١٢٤/١ - تهذيب
التهذيب ١١٣/١٠ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠ .

٤٨٥ - مسكين بن بكير الحراني :-

أبو عبد الرحمن الحذاء ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود

والنسائي ، قال ابن شاهين : فى الثقات ، قال ابن عمار : يقولون
أنه ثقة ، لم أسمع منه شيئاً ، قال أحمد : لا بأس به ، ولكن فى
حديثه خطأ ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ ، وكان صاحب حديث ، مات
سنة ١٩٨ هـ .

أنظر :-

التاريخ لخليفة ٣٧٦ ، ٣٧٧ - العلل ومعرفة الرجال ١٠٥/١ - الجرح
والتعديل ٢٢٩/٨ - الكاشف ١٢٢/٣ - ميزان الاعتدال ١٠١/٤ - تقريب
التهذيب ٥٢٩ - تهذيب التهذيب ١٠٩/١٠ .

٤٨٦ - مسلم بن ابراهيم :-

مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي ، مولاهم أبو عمرو البصري (الأزدي
نسبة الى أزد شنوعة ، بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال ، أنظر
اللباب ٤٦/١) أخرج له الستة ، قال عنه ابن معين : مسلم ثقة
مأمون ، مات فى صفر سنة ٢٢٢ هـ .

أنظر :-

تاريخ خليفة ٤٧٦ - تذكرة الحفاظ ٣٩٤/١ - تهذيب التهذيب ١٠٩/١٠ .

٤٨٧ - مسلم بن جنادة :-

أنظر ترجمة : سلم بن جنادة .

٤٨٨ - مصعب بن المقدام :-

الخشعمي ، مولاهم أبو عبد الله الكوفي ، قال العجلي : كوفي ، متعبد

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام

مات سنة ٢٠٣ هـ .

أنظر :-

الثقات للعجلي ٤٣٠ - ميزان الامتدال ١٣٢/٤ - تقريب التقريب ٥٣٢ -

تهذيب التهذيب ١٥٠/١٠ .

٤٨٩ - مطر بن الفضل المروزي :-

مطر بن الفضل المروزي ، قال ابن حجر : ثقة .

أنظر :-

التقريب ٥٣٤ .

٤٩٠ - معاذ بن جبل (صحابي) :-

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عاذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن
أدي بن سعد الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن ، صحابي جليل ، كان
أعلم الأمة بالحلال والحرام ، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم وهو فتى ، وأخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين جعفر بن أبي طالب ، وشهد العقبة
والخندق ، والمشاهد كلها ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد غزوة تبوك قاضيا لأهل اليمن ، وأرسل معه كتابه يقول فيه :
(أنى بعثت لكم خير أهلى) فبقى فى اليمن الى أن توفى النبي
صلى الله عليه وسلم وولى أبو بكر فعاد الى المدينة ، ثم كان مع
أبي عبيدة بن الجراح فى غزو الشام فمات فى ذلك العام ، وكان من
أحسن الناس وجها ، ومن أسمحهم كفا ، له (١٥٧) حديثا .

أنظر :-

حلية الأولياء ٢٢٨/١ - صفوة الصفوة ٥٩٥/١ - أسد الغابة ٣٧٦/٤ -
غاية النهاية ٣٠١/٢ - طبقات ابن سعد ١٣٠/٢ - طبقات الاعلام ٣٥٨/٧ .

٤٩١ - معاذ بن معاذ :-

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبري ، قاضي البصرة
قال أبو حفص عمرو بن علي : سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما بالكوفة

ولا بالبصرة مثل معاذ ، ولا أبالي اذا تابعنى من خالفنى ، وقال
أحمد : اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة ، ما رأيت أحدا أعقل منه
توفى سنة ١٩٦ هـ .

أنظر :-

تاريخ ابن معين ٥٧٢ - تاريخ خليفة ٤٦٦ - التاريخ الصغير ٢٧٨/٢ -
التاريخ الكبير ٢٦٥/٧ - الجرح والتعديل ٢٤٨/٨ - تاريخ بغداد ١٢/
١٣١ - تذكرة الحفاظ ٣٢٤/١ - دول الاسلام ١٢٤/١ - العبر ٢٢٠/١ -
الكاشف ١٥٤/٣ - شذرات الذهب ٣٤٥/١ .

٤٩٢ - المعتمر بن سليمان :-

المعتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد بن الامام أبي المعتمر التيمي
البصرى ، ونسب الى تيم لنزوله فيهم هو وأبوه ، قال ابن سعد : كان
شقة ، ولد سنة ست ومائة ، ومات بالبصرة سنة سبع وثمانين ومائة .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٩٠/٧ - تاريخ خليفة ٦ - الجرح والتعديل ٤٠٢/٨ -
تذكرة الحفاظ ٢٤٥/١ - تهذيب التهذيب ٢٢٧/١٠ - خلاصة تهذيب الكمال
٣٩٧ - الرسالة المستطرفة ٨٢ .

٤٩٣ - معلى بن أسد :-

معلى بن أسد البصرى العمى أبو الهيثم الحافظ ، أخو بهز أسد ، وكان

ثقة ، مؤدبا ، مات سنة ٢١٨ هـ .

أنظر :-

تذكرة الحفاظ ٤٥٦/٢ - العبر ٣٧٦/١ - طبقات الحفاظ ٢٠١ - خلاصة

تذهيب الكمال ٤٦/٣ - شذرات الذهب ٤٥/٢ .

٤٩٤ - معمر بن راشد :-

أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي ، مولاهم البصرى ، نزيل اليمن ، ولد
سنة ٩٥ هـ ، أو سنة ٩٦ هـ ، وشهد جنازة الحسن البصرى ، وطلب
العلم وهو حدث ، وهو شيخ الاسلام ، ومن أدعية العلم ، مع الصدق
والتحري ، وحسن التصنيف ، قال أبو حفص معمر : من أصدق الناس
وقال ابن جريح : ان معمرأ شرب من العلم بأنفع ، وقال العجلي :
معمر ثقة ، رجل صالح ، بصرى ، سكن صنعاء ، وتزوج بها ، ورحل اليه
سفيان الثورى ، مات سنة ١٥٤ هـ ، وهو ابن ٥٨ عاما .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٥٤٦/٥ - طبقات خليفة ٢٨٨ - تاريخ خليفة ٤٢٦ -

التاريخ الكبير ٣٧٨/٧ - التاريخ الصغير ١١٥/٢ - المعارف ٥٠٦ -
المعرفة والتاريخ ١٣٩/١ ، ١٤١/٢ ، ١٥٧/٣ - الجرح والتعديل ٢٥٥/٨
الكامل لابن الأثير ٥٩٤/٥ - تهذيب الأسماء واللغات ١٠٧/٢ - ميزان
الاعتدال ١٥٤/٤ - تقريب التهذيب ٥٤١ - تهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠ -
خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٤ - شذرات الذهب ٢٣٥/١ •

٤٩٥ - الصغيرة بن شعبة :-

المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن متعب أبو عيسى ، ويقال
: أبو عبد الله ، من كبار الصحابة دوى الشجاعة ، والمكيدة ، شهد
بيعة الرضوان ، وكان رجلا طويلا مهيبا ، ذهب عينه يوم اليرموك
وقيل يوم القادسية ، مات بالكوفة سنة ٥٠ هـ ، وله سبعون سنة ، وله
فى الصحيحين اثنا عشر حديثا ، وانفرد له البخارى بحديث ، ومسلم
بحديثين •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٨٤/٤ ، ٢٠/٦ - طبقات خليفة ٣٦١ - المعارف ٢٩٤ -
الجرح والتعديل ٢٢٤/٨ - تاريخ الطبرى ٢٣٤/٥ - مروج الذهب ٦٧/٣ -
الاستيعاب ١٤٤٥ - تاريخ بغداد ١٩١/١ - أسد الغابة ٤٠٦/٤ - الكامل
فى التاريخ ٤٦١/٣ - تاريخ الاسلام ٢٤٧/٢ - مرآة الجنان ١٢٤/١ -
البداية والنهاية ٤٨/٨ - العقد الثمين ٢٥٥/٧ - تهذيب التهذيب
٢٦٢/١٠ - شذرات الذهب ٥٦/١ •

٤٩٦ - مفرج بن شجاع :-

مفرج بن شجاع ، روى عن يزيد بن هارون ، وقال الخطيب : مجهول

وقال أبو الفتح الأزدي : واه .

أنظر :-

ميزان الاعتدال ١٦٦/٤ - لسان الميزان ٩٣/٦ .

٤٩٧ - المقداد بن الأسود (المقداد بن عمرو) :-

المقداد بن عمرو ، ويعرف بابن الأسود الكندى الحضرى ، وهو أحد السبعة الذين أظهروا الاسلام ، وأول من قاتل على فرس في سبيل الله وكان في الجاهلية من سكان حضرموت ، واسم أبيه عمرو بن ثعلبة ووقع خصام بينه وبين ابن حجر ، فضرب المقداد رجل شمر بن حجر فضرب المقداد رجل بالسيف ، وهرب الى مكة فتبناه الأسود بن عبد يغوث ، فصار يقال له : المقداد بن الأسود ، الى أن نزلت الآية : (أدعوهم لبائهم) فعاد يتسمى المقداد بن عمرو ، وشهد بدرًا وغيرها ، وسكن المدينة ، وتوفي على مقربة منها ، فحمل اليها ودفن فيها سنة ٣٣ هـ ، ولد ٤٨ حديثا .

أنظر :-

صفوة الصفوة ١٦٧/١ - حلية الأولياء ٧٢/١ - مجمع الزوائد ٣٠٦/٩ -

الأصابة ٤٥٤/٣ - تهذيب التهذيب ٢٨٥/١٠ - الأعلام ٢٨٢/٧ •

٤٩٨ - المنذر بن الوليد الجارودي :-

اسمه : المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب العبدى الجارودى
البصرى ، قال الذهبى : ثقة ، رئيس ، وقال ابن حجر : ثقة ، أخرج
له البخارى ، وأبو داود •

أنظر :-

الكاشف ١٥٤/٣ - تقريب التهذيب ٥٤٦ •

٤٩٩ - منصور بن عكرمة :-

منصور بن عكرمة أبو عكرمة ، روى عن عبد الله بن عون ، وأبي حرة
روى عنه أحمد بن محمد بن سعيد القطان ، قال أبو حاتم عنه : شيخ
ليس بالمشهور ، محله الصدق ، وأحاديثه مستقيمة •

أنظر :-

الجرى والتعديل ١٧٦/٨ •

٥٠٠ - المنهال بن خليفة :-

البكرى العجلى أبو قدامة الكوفى ، ضعفه ابن معين ، وقال البخارى

فيه : نظر ، وقال مرة : حديثه منكر ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وكذا
قال ابن حبان .

أنظر ———— :-

التاريخ الكبير ١٢/٧ - الجرح والتعديل ٣٥٧/٨ - الضعفاء والمجروحين
٣٠/٣ - الكاشف ١٥٧/٣ - المغنى ٦٧٩/٢ - ميزان الامتثال ١٩١/٤ -
التقريب ٢٧٧/٢ - تهذيب التهذيب ٣١٨/١٠ - لسان المميزان ٤٠٠/٧ -
خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٨ .

٥٠١ - مهنا بن يحيى :-

أبو عبد الله ، شامي الأصل ، وهو من كبار أصحاب أبي عبد الله أحمد
بن حنبل ، سكن بغداد ، وحدث بها ، قال الدارقطني : ثقة ، نبيل .

أنظر ———— :-

تاريخ بغداد ٢٦١/٤ .

٥٠٢ - موسى بن اسماعيل :-

التبوذكي (لقب بالتبوذكي لأنه اشترى دارا بتبذوك فنسب اليها ^(١))

(١) الأنساب للسمعاني ٢٢/٣ .

المنقرى ، مولاهم أبو سلمة البصرى ، روى عن أبيه ، وشعبه
والحمادين ، وخلق ، وعنه ابن معين ، والبخارى ، وأبو داود ، أبو
زرعة ، وخلق ، مات سنة ٢٢٣ هـ ، قال أبو حاتم : كان ثقة ، لا أعلم
أحدا بالبصرة أدركناه أحسن حديثا منه ، وقال ابن سعد : كان ثقة
كثير الحديث .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٠٦/٧ - تاريخ خليفة ٢٠٦ - التاريخ الصغير ٢٤٩/٢
التاريخ الكبير ٢٨٠/٧ - الجرح والتعديل ١٣٦/٨ - الجمع بين رجال
الصحيحين ٤٨٤/٢ - تذكرة الحفاظ ٣٩٤/٢ - سير أعلام النبلاء ٣٦٠/١٠
العبر ٣٨٨/١ - الكاشف ١٨٠/٣ - ميزان الاعتدال ٢٠٠/٤ - خلاصة تذهيب
الكامل ٣٨٩ .

٥٠٣ - موسى بن مسعود النهدى :-

موسى بن مسعود النهدى أبو حذيفة ، قال أحمد : هو من أهل الصدق
وقال ابن حجر ، وأبو حاتم : صدوق ، فى حفظه شيء ، مات فى جمادى
الآخرة سنة ٢٢٠ هـ ، وله ٩٢ سنة .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٣٤٠/٢ - التاريخ الكبير ٢٩٥/٧ - الجرح والتعديل

١٦٣/٨ - العبر ٣٨١/١ - الكاشف ١٨٨/٣ - ميزان الاعتدال ٢٢١/٤ -

مقدمة الفتح ٤٤٦ - شذرات الذهب ٤٨/٢ .

٥٠٤ - مؤمل بن اسماعيل :-

أبو عبد الرحمن العدوي ، مولاهم البصري ، مولى العمريين ، جاور
مكة ، وحدث عن عكرمة بن عمار ، وشعبة ، والثوري ، ونافع بن عمر
الجمحي ، وحماد بن سلمة ، وطبقتهم ، وحدث عنه أحمد ، وإسحاق
وبندار ، ومحمد بن المهاجري ، وآخرون ، وأخرج له الترمذي
والنسائي ، وابن ماجه ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم :
صدوق ، شديد السنة ، كثير الخطأ ، وقال البخاري : منكر الحديث
وقال ابن حجر : صدوق ، سوء الحفظ ، توفي سنة ٢٠٦ هـ .

أنظر :-

تاريخ ابن معين ٥٩١ - التاريخ الصغير ٣٦/٢ - التاريخ الكبير ٨/
٤٩ - الجرح والتعديل ٤٧٤/٨ - تهذيب التهذيب ٢/٨٤ - سير أعلام
النبلاء ١١٠/١٠ - الكاشف ١٩٠/٣ - المغني في الضعفاء ٦٨٩/٢ - ميزان
الاعتدال ٢٢٨/٤ - العقد الثمين ٣١٢/٧ - تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠ .

٥٠٥ - مؤمل بن هشام الشكري :-

أبو هشام البصري ، روى عن اسماعيل بن علية ، وعن أبي معاوية

الضريير ، ويحيى بن عباد ، وعنه البخارى ، وأبو داود ، والترمذى
وأبو عروبة ، وآخرون ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى ، وابن
حجر : ثقة ، مات سنة ٢٥٣ هـ .

أنظر : —

الجرح والتعديل ٣٧٥/٨ - الكاشف ١٦٩/٣ - تهذيب التهذيب ٣٤٢/١٠ -
خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ٣٩٣ .

٥٠٦ - نجيب بن ابراهيم الكوفى :-

نجيب بن ابراهيم بن محمد الكرمانى ، كوفى ، كان يتفقه ، روى عن
أبى نعيم ، وأهل الكوفة ، حدث عنه الدعولى ، وغيره ، ذكره ابن
حبان فى الثقات ، وقال : يغبى ، وقال مسلمة بن قاسم : أخبرنا
عنه ابن الأعرابى ، وكان بالكوفة قاضيا ، وهو ضعيف .

أنظر : —

المغنى فى الضعفاء ٦٩٤/٢ - لسان الميزان ج ١٤٩/٦ .

٥٠٧ - نصر بن على :-

نصر بن على بن نصر بن على بن صهيان الجهضمى أبو عمرو البمـرى
الصغير ، أخرج له الأئمة الستة ، مات سنة ٢٥٠ هـ ، قال ابن حجر :
ثقة ، ثبت .

أنظر :-

تذكرة الحفاظ ٥١٩/٢ - العبر ٤٥٧/١ - تقريب التهذيب ٥٦١ - طبقات

الحفاظ ٢٣١ - خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٤ .

٥٠٨ - النضر بن شميل :-

ابن خرشة بن زيد بن كلثوم بن عنزة بن زهير بن عمرو بن حجر بن
خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم بن مر بن أدطابخة أبو الحسن
المازني البصري النحوي ، نزيل مرو ، وعالمها ، ولد في حدود سنة
١٢٢ هـ ، أخرج له الجماعة ، وثقه يحيى بن معين ، وابن الندي
والنسائي ، وقال أبو حاتم : ثقة ، صاحب سنة ، توفي سنة ١٩٥ هـ
وقيل سنة ١٩٦ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٣٧٣/٧ - طبقات خليفة - التاريخ الكبير ٩٠/٨ -
التاريخ الصغير ٣٠٢/٢ - المعارف ٥٤٢ - الجرح والتعديل ٤٧٧/٨ -
جمهرة الأنساب ٢١١ - أنباء الرواة ٣٤٨/٣ - معجم الأدباء ٢٣٨/١٩ -
وفيات الأعيان ٣٩٧/٥ - ميزان الاعتدال ٢٥٨/٤ - دول الاسلام ١٢٧/١ -
البداية والنهاية ٢٥٥/١٠ - طبقات القراء لابن الجوزي ٢٤١/٢ -
تهذيب التهذيب ٤٣٧/١٠ - طبقات الحفاظ ١٣١ - بغية الوعاة ٣١٦/٢ -
خلاصة تذهيب الكمال ٤٠١ - ثدرات الذهب ٧/٢ - الرسالة المستطرفة ٤١ .

٥٠٩ - نضلة بن عبيد (أبو برزة) :-

نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي ، صحابي ، مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح ، وغزا سبع غزوات ، ثم نزل البصرة ، وغزا خراسان ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح .

أنظر :-

التقريب ٥٦٣ .

٥١٠ - هارون بن سفيان المستملي :-

أبو سفيان ، ذكر الخطيب بعض أحاديث من طريقه ، ثم نقل عن إبراهيم بن هانيء النيسابوري قال : سمعت هارون المستملي يقول : قال أبو نعيم : يا هارون أطلب لنفسك صناعة غير الحديث ، فكانك بالحديث قد صار على مزبلة ، مات سنة ٢٤٧ هـ .

أنظر :-

تاريخ بغداد ٢٤/١٤ - ٢٥ .

٥١١ - هاشم بن القاسم :-

هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي أبو النضر البغدادى

الحافظ ، خراساني الأصل ، ولقبه قيصر ، قال البخاري : كان من
الأمريين بالمعروف ، والناهين عن المنكر ، سمع من شعبة جميع ما
أملى ببغداد ، وهو أربعة آلاف حديث ، قال العجلي : بغدادى صاحب
سنة ، وكان أهل بغداد يفخرون به ، وقال الحاكم ، وابن حجر : ثقة
ثبت ، مات سنة ٢٠٧ هـ .

أنظر :-

التاريخ لخليفة ٤٧٢ - التاريخ الصغير ٣٥٣/٢ - ثقات العجلي ٤٥٤ -
الجرح والتعديل ١٠٥/٩ - الكاشف ١٩١/٣ - ميزان الاعتدال ٢٩٠/٤ -
تقريب التهذيب ٥٧٠ - تهذيب التهذيب ١٨/١١ ، ١٩ - خلاصة تذهيب
الكمال ٤٠٨ .

٥١٢ - هبة بن خالد :-

ابن أسود بن هبة أبو خالد القيسي الشوباني البصري ، ويقال له :
هداب ، ولد بعد الأربعين ومئة بقليل ، حدث عن جرير بن حازم ، وأبو
حاتم ، وخلق ، وثقه ابن معين ، وابن حجر ، وغيرهما ، وقال ابن
حجر : انفرد النسائي بتلينه ، مات سنة ٢٣٦ هـ ، وقيل سنة ٢٣٥ هـ .

أنظر :-

طبقات خليفة ٢٢٩ - التاريخ الكبير ٢٤٧/٨ - الجرح والتعديل ١١٤/٩

تذكرة الحفاظ ٤٦٥/٢ - العبر ٤٢٣/١ - ميزان الاعتدال ٢٤٩/٤ - تهذيب
التهذيب ١١٢/٤ - البداية والنهاية ٣١٥/١٠ - تهذيب التهذيب ٢٤/١١
طبقات الحفاظ ٢٠٢ - خلاصة تهذيب الكمال ٤١٣ - شذرات الذهب ٨٦/٢ .

٥١٢ - هشام بن حسان القردوس :-

أبو عبد الله الأزدي القردوس (بضم القاف وسكون الراء وضم الدال
المهملة وهذه النسبة الى القرادس بطن من الأزدي ، نزلوا البصرة
فنسبت انمطة اليهم ، أنظر الباب ٢٤/٣) ، أمام حافظ ، محدث
البصرة ، قال عنه ابن أبي عروبة : ما رأيت ، أو ما كان أحد أحفظ
من محمد بن هشام ، قال الذهبي : هشام قد قفز القنطرة ، واستقر
توثيقه ، واحتج به أصحاب الصحاح .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٨٥/٢ - الجرح والتعديل ٥٥٤/٩ - تاريخ الاسلام ١٤٤/٦
تذكرة الحفاظ ١٦٣/١ - سير أعلام النبلاء ٣٥٥ : ٣٦٣ - ميزان الاعتدال
٢٩٥/٤ - تهذيب التهذيب ٣٤/١١ ، ٣٧ - شذرات الذهب ٢١٩/١ .

٥١٤ - هشام بن الحكم :-

ذكره البخاري في التاريخ ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في الثقات
ولم يذكروا فيه جرحا ، ولا تعديلا .

أنظر ——— ر :-

التاريخ الكبير ٢٠٠/٨ - الجرح والتعديل ٥٧/٩ - الشقات ٥٧١/٧ .

٥١٥ - هشام بن عبد الملك (أبو الوليد) :-

الباهلي أبو الوليد الطيالسي البصري ، أحد الأعلام ، روى عن شعبة
وابن عيينة ، قال أحمد : هو شيخ الاسلام اليوم ، أخرج له الستة
وثقه ابن حجر ، وغيره .

أنظر ——— ر :-

تذكرة الحفاظ ٣٨٢/١ - العبر ٣٩٩/١ - تهذيب التهذيب ٤٢/١١ - طبقات
الحفاظ ١٦٤ .

٥١٦ - الهيثم بن جميل :-

الهيثم بن جميل البغدادي أبو سهل الحافظ ، وثقة أحمد ، والعجلي
والدارقطني ، مات سنة ٢١٣ هـ .

أنظر ——— ر :-

تذكرة الحفاظ ٣٦٣/١ - العبر ٣٦٥/١ - ميزان الاعتدال ٣٢٠/٤ - طبقات
الحفاظ ١٦٥ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٥٤ - شذرات الذهب ٢٩/٢ .

٥١٧ - الوليد الجارودي :-

الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب الجارودي البصري أبو العباس ، ثقة

مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين •

أنظر :-

الجرح والتعديل ٩/٩ - التقريب ٥٨٢ •

٥١٨ - وهب بن جرير :-

ابن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع أبو العباس الأزدي البصري

ولد بعد الثلاثين ومائه ، حديثه في الكتب الستة ، قال العجلي :

بصري ، ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ٢٠٦ هـ •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٨٨/٧ - تاريخ ابن معين ٦٣٥ - تاريخ خليفة ٤٧٢ -

التاريخ الكبير ١٦٩/٨ - التاريخ الصغير ٣٠٧/٢ - المعارف ٥٠٢ -

الجرح والتعديل ٢٨/٩ - تذكرة الحفاظ ٣٣٦/١ - سير أعلام النبلاء

٤٤٢/٩ - العبر ٣٥٠/١ - الكاشف ٢٤٤/٣ - تهذيب التهذيب ١٦١/١١ -

طبقات الحفاظ ١٤٠ - خلاصة تهذيب الكمال ٤١٨ - شذرات الذهب ١٦/٢ •

٥١٩ - وهيب بن خالد :-

وهيب بن خالد بن عجلان الجاهلي ، مولاهم أبو بكر البصري ، صاحب الكرابيس ، وثقه أبو داود ، والعجلي ، وعن ابن مهدي : أنه كان من أبصر أصحابه بالحديث ، والرجال ، وقال ابن سعد : كان قد سجن فذهب بصره ، وكان ثقة ، كثير الحديث ، حجة ، وكان يعلو من حفظه وكان أحفظ من أبي عوانه ، مات وهو ابن (٥٨) سنة ، وكانت وفاته سنة ١٦٥ هـ ، وقيل ١٦٩ هـ ، وحديثه في الكتب الستة .

أنظر :-

العلل ومعرفة الرجال ٢/٢٠/٢١٢ - الثقات للعجلي ٤٦٧ - الكاشف ٣/
٢١٦ - تهذيب التهذيب ١١/١٤٩ - خلاصة تهذيب الكمال ٤١٩ - شذرات
الذهب ١/٢٦١ .

٥٢٠ - يحيى بن أيوب :-

يحيى بن أيوب بن بادي (بموحدة وزن نادی) العلاف الخولاني ، صدوق
من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٩ هـ .

أنظر :-

التهذيب ١١/١٨٦ - التقريب ٥٨٨ .

٥٢١ - يحيى بن أبى بكير :-

ابن نصر بن أسيد ، الحافظ ، الحجة ، الفقيه ، قاضى كرمان ، أبو
زكريا العبدى القيسى ، مولاهم الكوفى ، وقيل اسم أبيه نصر ، وقيل
: بشر ، وقيل : بشير ، حدث ببغداد ، وبغيرها ، قال ابن حجر :
ثقة ، مات سنة ٢٠٨ هـ ، أو سنة ٢٠٩ هـ .

أنظر :-

التاريخ الكبير ٢٦٤/٨ - الجرح والتعديل ١٣٢/٩ - العبر ٣٥٦/١ -
تذكرة الحفاظ ٣٨٥/١ - الكاشف ٢٥١/٢ - تهذيب التهذيب ١٩٠/١١ -
خلاصة تهذيب الكمال ٤٢١ - شذرات الذهب ٢٢/٢ .

٥٢٢ - يحيى بن أبى زكريا الغسانى :-

أصله من الشام ، واسم أبيه يحيى ، قال الدورى : سئل عنه أبى-
معين فقال : لا أدري ، وقال ابن حبان : لا تجوز الرواية عنه لما
أكثر من مخالفة الثقات فى روايته عن الاثبات ، وقال ابن حجر :
ضعيف ، مات سنة ١٩٠ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٤٦/٩ - الكاشف ٢٢٤/٣ - ميزان الاعتدال ٣٧٦/٤ -
تقريب التهذيب ٥٩٠ - تهذيب التهذيب ١٨٥/١١ .

٥٢٣ - يحيى بن أبى يحيى :-

روى عن عمرو بن دينار ، وعنه ورقاء بن عمر ، قال ابن حجر : مجهول

أنظر :-

تقريب التهذيب ٥٩٨ - تهذيب التهذيب ٢٦٣/١١ - خلاصة تهذيب الكمال

• ٤٢٩

٥٢٤ - يحيى بن آدم :-

ابن سليمان أبو زكريا الأموى ، مولاهم الكوفى ، صاحب التمانيف من
موالى خالد بن عقبة بن أبى معيط ، ولد بعد الثلاثين ومائة ، وشقه
يحيى بن معين ، والنساقى ، وقال الذهبى : حافظ ، مجود ، مات ببليدة
فم الملح (هو اسم نهر كبير بين واسط وجبل عليه عدة قرى وعليه
كانت دار الحسن بن جهم ، وزير المأمون) سنة ٢٠٣ هـ •

أنظر :-

الفهرست لأبن نديم ٢٨٣ - طبقات ابن سعد ٤٠٢/٦ - تاريخ ابن معين
تاريخ خليفة ٤٧١ - التاريخ الصغير ٢٩٨/٢ - التاريخ الكبير ٢٦١/٨
الجرح والتعديل ١٢٨/٩ - تهذيب الأسماء واللغات ١٥٠/١ - دول الاسلام
١٢٧/١ - الكاشف ٢٤٨/٣ - طبقات الحفاظ ١٥٢ - شذرات الذهب ٨/٢ •

٥٢٥ - يحيى بن اسماعيل الواسطي :-

أبو زكريا ، روى عن ابن المبارك ، وعباد بن العوام ، وإبراهيم
ابن سعيد ، وعيسى بن يونس ، ووكيع ، وغيرهم ، وعنه عباس الدوري
وعلى بن مسروق ، وجعفر الصائغ ، وغيرهم ، قال أبو حاتم : أدركته
ولم أكتب عنه ، وقال ابن حجر : مقبول .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٢٩/٩ - ميزان الاعتدال ٣٦١/٤ - تقريب التهذيب
٥٨٧ - تهذيب التهذيب ١٥٨/١١ - خلاصة تهذيب الكمال ٤٢١ .

٥٢٦ - يحيى بن أيوب :-

أبو العباس الخافقي (بفتح الفين المعجمة وكسر الفاء والقاف
وهذه النسبة إلى غافق بن العباس بن الأزدي ، أنظر الباب ٣٧٣/٢)
المصري ، ينسب إلى موالى مروان ، وهو أحد الطالبين للعلم ، حدث
عن أهل مكة ، والمدينة ، والشام ، ومصر ، والعراق ، قال النسائي
: ليس به بأس ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال الذهبي : له غرائب
ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح ، وينقون حديثه ، وهو حسن الحديث .

أنظر —: -

طبقات ابن سعد ٥١٦/٧ - طبقات خليفة ٢٩٦ - التاريخ ٢٦٠/٨ - الضعفاء
للعليلي ٢٤٣/٣ - الجرح والتعديل ١٢٧/٩ - الكامل لأبن عدى ٤٢١/٢ -
تذكرة الحفاظ ٢٧٧/١ - سير أعلام النبلاء ٥/٨ - ميزان الاعتدال ٤/
٣٦٢ - حسن المحاضرة ٣٠٠/١ .

٥٢٧ - يحيى بن حبيب بن عري -:

أبو زكريا البصري ، حدث عن حماد بن زيد ، ويزيد بن زريع
ومرحوم بن عبد العزيز العطار ، ومعتمر بن سليمان ، وجماعة
وحدث عنه الجماعة ، سوى البخاري ، وعبدان الأهوازي ، وزكريا
الساجي ، والامام ابن خزيمة ، قال النسائي : ثقة ، مأمون ، قل
شيخ رأيته مثله بالبصرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ .

أنظر —: -

الجرح والتعديل ١٣٧/٩ - اللباب ٢٦٧/١ - تهذيب التهذيب ١٩٥/١١ -
طبقات الحفاظ ١٩٨ - خلاصة تهذيب الكمال ٤٢٢ .

٥٢٨ - يحيى بن حكيم -:

يحيى بن حكيم أبو سعيد البصري المقوم ، ويقال : المقوم ، قال

أبو داود : كان حافظا ، متقنا ، وقال النسائي : ثقة ، حافظ
وقال أبو عروبة : ما رأيت بالبصرة أثبت منه ، وهو ممن جمع وصنف
مات في سنة ٢٥٦ هـ .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٣٤/٩ - اللباب ٢٤٩/٣ - تذكرة الحفاظ ٥١٥/٢ -
سير أعلام النبلاء ٢٩٨/١٢ - العبر ١٣/٢ - تهذيب التهذيب ١٩٨/١١ -
طبقات الحفاظ ٢٢٤ - خلاصة تهذيب الكمال ٤٢٢ - شذرات الذهب ١٣٦/٢ .

٥٢٩ - يحيى بن سعيد :-

ابن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري ، ثقة ، متقن ، حافظ
امام ، قدوة ، مات سنة ٢٩٨ هـ ، وله ثمان وسبعون سنة ، وأخرج له
الجماعة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ١٥٠/٩ - التقريب ٥٩١ .

٥٣٠ - يحيى بن سيرين :-

الأنصاري أبو عمرو البصري ، وثقه العجلي ، والبخاري ، وابن حجر .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢٥٦/١ ، ٢٥٧ ، ٢٨١ - الثقات للعجلي ٤٧٣ - الجرح
والتعديل ١٥٣/٩ - ميزان الاعتدال ٣٨٥/٤ - تهذيب التهذيب ٢٠٠/١١ -
خلاصة تهذيب الكمال ٤٢٤ .

٥٣١ - يحيى بن عباد الضبعى :-

أبو عباد البصرى ، نزيل بغداد ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال
أبو حاتم : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ١٩٨ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢٥٩/٢ - الجرح والتعديل ١٧٢/٩ - الكاشف ٢٢٨/٣ -
ميزان الاعتدال ٣٨٧/٤ - التقريب ٥٩٢ - تهذيب التهذيب ٢٠٦/١١ -
خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٢ .

٥٣٢ - يحيى بن عبد الله بن سالم :-

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى المدنى ، أخرج له مسلم
وأبو داود ، والنسائى ، وقال عنه : مستقيم الحديث ، وقال ابن
حجر : صدوق ، مات سنة ١٥٣ هـ .

أنظر —:—

الجرح والتعديل ١٦٢/٩ - الكاشف ٢٢٨/٣ - تقريب التهذيب ٥٩١ -

تهذيب التهذيب ٢١٠/١١ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٥ .

٥٣٣ - يزيد الرقاشي :-

يزيد بن ابان الرقاشي أبو عمرو البصري ، القاص ، الزاهد ، أخرج

له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، وابن ماجه ، قال النسائي

وغيره : متروك ، وقال الدارقطني ، وابن حجر : ضعيف .

أنظر —:—

الطبقات لأبن سعد ١٣/٧ - التاريخ الكبير ٣٢٠/٨ - لسان الميزان ٤/

٤١٨ - تهذيب التهذيب ٢٧١/١١ .

٥٣٤ - يزيد بن أبي زياد :-

أبو عبد الله الهاشمي ، مولاهم الكوفي ، مولى عبد الله بن الحارث

ابن نوفل ، معدود في صفار التابعين ، رأى أنسا ، وروى عن موله

عبد الله ، قال الذهبي : كان من أوعية العلم ، وليس هو بالمتقن

فلذا لم يحتج به الشيخان ، وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر ، وصار

يتلقن ، وكان شيعا ، مات سنة ١٣٦ هـ .

أنظر —:—

طبقات ابن سعد ٢٣٧/٩ - تاريخ خليفة ٤١٥ - التاريخ الكبير ٣٣٤/٨
التاريخ الصغير ٣٩/٢ - الجرح والتعديل ٢٦٥/٩ - المجروحــــــــــــــــين
والضعفاء ٩٩/٣ - تاريخ الاسلام ٣١٣/٥ - سير أعلام النبلاء ١٢٩/٦ -
ميزان الاعتدال ٤٢٣/٤ - العبر ١٧٨/١ - تهذيب التهذيب ٣٢٩/١١ -
خلاصة تهذيب الكمال ٤٣١ - شذرات الذهب ٢٠٦/١ .

٥٣٥ - يزيد بن مهران :-

يزيد بن مهران الأسدي أبو خالد ، الخباز ، الكوفي ، روى عن أبي
بكر بن عياش ، وأساط بن محمد ، ويحيى بن يمان ، وابن فضال
وعنه عمرو بن منصور النسائي ، والضعفاني ، وابن القاسم وغيرهم
قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان
يغرب ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ٢٢٩ هـ .

أنظر —:—

الثقات لأبن حبان ٢٧٥/٩ - تهذيب التهذيب ٣١٨/١١ .

٥٣٦ - يسار بن محمد البناني :-

روى عن ثابت ، عن أبيه ، وعنه محمد بن عامر ، قال ابن معين :

لا شيء .

أنظر — ر :-

الجرح والتعديل ٣٠٧/٩ - ميزان الاعتدال ٤٤٤/٤ •

٥٣٧ - يعلى بن عبيد :-

ابن أبي أمية أبو يوسف الطنافسي الكوفي ، قال أحمد بن حنبل :
كان صحيح الحديث ، صالحا في نفسه ، وقال أبو حاتم الرازي : هو
أثبت أولاد أبيه في الحديث ، مات سنة ٢٠٩ هـ ، وقال ابن حجر : ثقة
الا في حديثه عن الثوري ففيه لين •

أنظر — ر :-

طبقات ابن سعد ٣٩٧/٦ - تاريخ خليفة ٤٧٣ - التاريخ الصغير ٣١٤/٢
التاريخ الكبير ٤١٩/٨ - تذكرة الحفاظ ٣١٤/١ - دول الاسلام ١٢٩/١ -
الكاشف ٢٩٥/٣ - شرح العلل لابن رجب ٦٦٩/٢ - التقريب ٦٠٩ - طبقات
الحفاظ ١٤٠ - شذرات الذهب ٢٣/٢ •

٥٣٨ - يوسف بن عبيدة :-

يوسف بن عبيدة بن ثابت الأزدي العتكي المهلبى ، مولاهم أبو عبيدة
البصرى ، القصاب ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، والنسائى
قال أبو حاتم : شيخ ، ليس بالقوى ، وقال العقيلي : له مناكير
وقال ابن حجر : لين الحديث •

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٢٦/٩ - الكاشف ٢٦١/٣ - ميزان الاعتدال ٤٦٨/٤ -

التقريب ٦١١ - تهذيب التهذيب ٣٦٦/١١ •

٥٣٩ - يوسف بن موسى :-

ابن راشد أبو يعقوب الكوفي القطان ، نزيل بغداد ، قال ابن حجر :

صدوق ، مات سنة ٢٣٥ هـ •

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٣١/٩ - تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤ ، ٣٠٥ - طبقات

الحنابلة ٤٢١/١ - تهذيب التهذيب ٤٢٥/١١ - طبقات المفسرين ٣٨٤/٢ •

٥٤٠ - يونس بن عبيد :-

يونس بن عبيد بن دينار أبو عبد الله العبدى ، مولاهم البصرى ، من

صفار التابعين ، وفضلائهم ، امام ، قدوة ، حجة ، مجمع على توثيقه •

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٦٠/٧ - تاريخ خليفة ٢٦١ - التاريخ الصغير ٤٩/٢ -

الجرح والتعديل ٢٤٢/٩ - حلية الأولياء ١٥/٣ - تاريخ الاسلام ٣١٩/٥ -

تذكرة الحفاظ ١٤٥/١ - تهذيب التهذيب ٤٤٢/١١ - شذرات الذهب ٢٠٧/١

٥٤١ - يونس بن محمد :-

يونس بن محمد بن مسلم أبو أحمد البغدادي المؤدب ، من كبار الحفاظ
قال ابن سعد : وكان ثقة ، صدوق ، وثقه يحيى بن معين ، وغيره
قال البخاري : توفي سنة ٣٠٨ هـ ، ويقال سنة ٣٠٧ هـ .

أنظر :-

التاريخ الصغير ٢/٢٨٥ - التاريخ الكبير ٨/٤١٠ - الكاشف ٣/٢٦٧ -
تقريب التهذيب ٦١٤ - تهذيب التهذيب ١١/٣٩٣ .

٥٤٢ - ابن أبي عدي :-

محمد بن ابراهيم بن أبي عدي ، ويقال : ان كنيته : ابراهيم أبو
عدي السلمى ، مولاهم القسلى ، ذكره عبدالرحمن بن مهدي ، فأحسن
الثناء عليه ، ووثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٧/٢٩٢ - التاريخ لابن معين ٣/٥٠٣ - التاريخ الصغير
٢/٢٧٤ - التاريخ الكبير ١/٢٢ ، ٢٧٥ - الجرح والتعديل ٧/١٨٦ -
الكاشف ٣/١٥ - شرح العلل لابن رجب ٢/٥٦٧ - تقريب التهذيب ٥٦٥ -
تهذيب التهذيب ٩/١٢ ، ١٣ - النجوم الزاهرة ٢/١٤٦ .

٥٤٣ - ابن جريح (عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح :-

شيخ الحرم ، أبو خالد ، وأبو الوليد القرشي ، المكي ، صاحب
التصانيف ، وأول من دون العلم بمكة ، مولى أمية بن خالد ، قال
ابن حجر : ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، مات سنة ١٥٠
هـ ، أو بعدها .

أنظر :-

التاريخ المغير ٩٨/٢ - التاريخ الكبير ٤٢٢/٥ - الجرح والتعديل
٣٥٦/٥ - الكامل في التاريخ ٥٩٤/٥ - وفيات الأعيان ١٦٣/٣ -
التاريخ للذهبي ١٦/٦ - تذكرة الحفاظ ١٦٩/١ - العبر ٢١٣/١ - ميزان
الاعتدال ٦٥٩/٢ - العقد الثمين ٥٠٨/٥ - غاية النهاية ٤٩٦/١ -
تقريب التهذيب ٣٦٢ - طبقات المفسرين ٣٥٢/١ .

٥٤٤ - ابن عون :-

أنظر ترجمته في : عبد الله بن عون .

٥٤٥ - أبو أحمد :-

أنظر ترجمة : محمد بن عبد الله الزبير (في حرف الميم) .

٥٤٦ - أبو أسامة :-

راجع : حماد بن أسامة (فى حرف الحاء) .

٥٤٧ - أبو أمامة الباهلى :-

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزيل حمص ، روى علما
كثيرا ، وحدث عن عمر ، ومعاذ ، وأبى عبيدة ، وروى عنه خالد بن
معدان ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، ومحمد بن زياد ، وأبو غالب
حرور ، وكان يحب الصدقة ، ولا يقف به سائل الا أعطاه ، وهو ممن
بايع تحت الشجرة ، وتوفى سنة ٨٦ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٤١١/٧ - التاريخ الكبير ٣٢٦/٤ - الجرح والتعديل
٤٥٤/٤ - الاستيعاب ٧٣٦/١ - أسد الغابة ١٦/٣ - العبر ١٠١/١ - مرآة
الجنان ١٧٧/١ - البداية والنهاية ٧٣/٩ - تهذيب التهذيب ٤٢٠/٤ -
خلاصة تهذيب الكمال ١٤٩ - شذرات الذهب ٩٦/١ .

٥٤٨ - أبو أيوب الأنصارى (خالد بن زيد رضى الله عنه) :-

خالد بن زيد بن طليب بن ثعلبة أبو أيوب الأنصارى ، من بنى النجار
صحابى ، شهد العقبة ، وبدر ، وأحدا ، والخندق ، وسائر المشاهد

وكان شجاعا ، صابرا ، تقيا ، محبا للغزو ، والجهاد ، وعاش الى
أيام بنى أمية ، وكان يسكن المدينة ، فرحل الى الشام ، ولما غزا
يزيد القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية ، صبه أبو أيوب غازيا
فحضر الوقائع ، ومرض ، فأوصى ، أو يوكل به في أرض العدو ، فلما
توفي دفن في أصل حصن القسطنطينية ، وله ١٥٥ حديثا ، وعنده نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عندما هاجر الى المدينة .

أنظر ——— ر :-

طبقات ابن سعد ٤٩/٣ - حلية الأولياء ٢٦١/١ - صفوة الصفوة ١٨٦/١ -
الأصابة ٤٠٥/١ .

٥٤٩ - أبو برد :-

أنظر ترجمته في : بريد بن عبد الله .

٥٥٠ - أبو برزة :-

أنظر ترجمة : فضلة بن عبيد .

٥٥١ - أبو بشر بن العزلق :-

أنظر ترجمة : بكر بن الحكم .

٥٥٢ - أبو بكر الصديق (رضى الله عنه) :-

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومؤنس في الغار ، عبد الله
ابن أبي قحافة القرشي التميمي ، صحابي ، وهو أول من جمع القرآن
من الصحابة ، وحارب المرتدين ، وسير الجيوش ، ومناقبه جملة
لا تحصى .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ١١٩/٣ - أسد الغابة ٣٠٩/٣ - تذكرة الحفاظ ٢/١ -
العبر ١٦/١ - شذرات الذهب ٢٧/١ - مروج الذهب ٣٠٥/٢ - تاريخ
الخلفاء ٢٧ .

٥٥٣ - أبو بكر بن عياش :-

ابن سالم الأسدي الخياط ، المقرئ ، فقيه ، محدث ، ولد سنة ٩٥ هـ
قرأ القرآن ، وجوده ثلاث مرات على عاصم بن أبي النجود ، قال ابن
 حجر : ثقة ، عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، كتابه صحيح ، مات
سنة ١٩٤ هـ ، وقيل : قبل ذلك بسنتين ، وقد قارب المائة .

أنظر :-

التاريخ لأبن معين ٦٦٦ - التاريخ الكبير ١٤/٩ - التاريخ المفسر

٢٧٢/٢ - العبر ٣٠٤/١ - ميزان الاعتدال ٤٩٤/٤ - تقريب التهذيب ٦٢٤

• مقدمة فتح الباري ص ٤٥٦ - شذرات الذهب ٣٣٤/١ •

٥٥٤ - أبو جعفر الرازي :-

• راجع : عيسى بن ماهان (فى حرف العين) •

٥٥٥ - أبو الجواب :-

• راجع ترجمة : الأحوص بن جواب •

٥٥٦ - أبو الحسن بن الكردى :-

• أنظر : أحمد بن عبد الله (فى حرف الألف) •

٥٥٧ - أبو حمزة السكرى :-

• أنظر : محمد بن ميمون و فى حرف الميم •

٥٥٨ - أبو خزيمه :-

نصر بن مرداس أبو خزيمه العبدى ، قال ابن حجر : صالح ، صدوق

• من كبار السابعة ، أخرج له الجماعة •

أنظر —:—

الجرح والتعديل ٤٧١/٨ - تقريب التهذيب ٦٣٦ •

٥٥٩ - أبو داود الطيالسي (سليمان بن داود بن الجارود) -:

أبو داود الطيالسي البصري ، الحافظ ، فارسي الأصل ، وهو مولى
القريش ، قال عمرو بن ملى : عن أبو داود : ثقة ، وقال النسائي
: ثقة ، من أصدق الناس لهجة ، مات سنة ٢٠٤ هـ •

أنظر —:—

طبقات ابن سعد ٢٩٨/٧ - تاريخ ابن معين ٢٢٩ - تاريخ خليفة ٢٤ ،
٤٧٢ - طبقات خليفة ٢٢٧ - العلل لأحمد ٦٩/١ ، ٣٥٣ - التاريخ الصغير
٢٩٩/٢ - التاريخ الكبير ١٠/٤ - المعارف ٥٢٠ - الجرح والتعديل
١١١/٤ - تاريخ بغداد ٢٤/٩ - تذهيب الكمال ٤٠١/١١ - تذكرة الحفاظ
٣٥١/١ - تذهيب التهذيب ١/٤٧/٢ - سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٩ - العبر
٣٤٥/١ - الكاشف ٣٩٢/٢ - ميزان الاعتدال ٢٠٣/٢ - شرح العلل لأبـن
رجب ٥٩٦/٢ - طبقات الحفاظ ٨٤٩ - خلاصة تذهيب الكمال ١٥١ - شذرات
الذهب ١٢/١ •

٥٦٠ - أبو الربيع الجحدري الأعرج -:

أنظر : ترجمة خالد بن محمد (فى حرف الخاء) •

٥٦١ - أبو ربيعة الآيادي :-

قيل اسمه : عمرو بن ربيعة ، قال ابن منذة : روى عن عبد الله بن بريدة ، والحسن البصري ، وعنه الحسن ، وعلى ، ابننا صالح بن حسي ومالك بن مغول ، وشريك بن عبد الله النخعي ، قال ابن حجر : مقبول .

أنظر :-

الكاشف ٢٩٤/٣ - تقريب التهذيب ٦٣٨ - تهذيب التهذيب ١٠٢/١٢ .

٥٦٢ - أبو رجاء :-

أنظر : محمد بن سيف (في حرف الميم) .

٥٦٣ - أبو ذر الغفاري :-

جندب بن جنادة ، وقيل جندب بن سكن ، وقيل : برير بن جنادة ، وقيل : برير بن عبد الله ، أحد السابقين الأولين ، من نخباء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : كان خامس خمسة في الاسلام ثم أنه رد الى بلاد قومه ، فدعاهم حتى أسلموا جميعا ، وكان يفتي في خلافة أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وكان رأسا في الزهد ، والصدق والعلم ، والعمل ، قوالا بالحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، على

حدة فيه ، وقد فاتته بدر ، وحضر المشاهد بعدها ، وشهد فتح بيت المقدس ، وقد صدقت فيه نبوة النبي صلى الله عليه وسلم : (لا تمشي وحدك ، وتموت وحدك ، وتبعث وحدك) .

أنظر ————— :-

طبقات ابن سعد ٢١٩/٤ ، ٢٣٧ - التاريخ لأبن معين ٧٠٤ - طبقات خليفة
٣١ - التاريخ الكبير ٢٢١/٢ - تاريخ الطبري ٢٨٣/٤ - الاستيعاب ١/
١٦٩ ، ١٧٧ - أسد الغابة ٣٥٧/١ ، ٩٩/٦ - العبر ٣٣/١ - تهذيب
التهذيب ٩٠/١٢ ، ٩١ - الأصابة ١١٨/١١ - شذرات الذهب ٢٤/١ ، ٥٦ ، ٦٣ .

٥٦٤ - أبو زياد :-

خيار بن سلمة أبو زياد الشامي ، قال ابن حجر : مقبول ، أخرج له
أبو داود ، والنسائي .

أنظر ————— :-

التقريب ١٩٧ .

٥٦٥ - أبو سعيد :-

أنظر : الحسن البصري (في حرف الحاء) .

٥٦٦ - أبو شيبه :-

أنظر : ابراهيم بن عبد الله بن محمد (حرف الالف) .

٥٦٧ - أبو صفوان :-

راجع : محمد بن عثمان بن أبي صفوان .

٥٦٨ - أبو طلحة الأنصاري :-

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن بنى أخواله ، وأحد
أعيان البدرين ، وأحد النقباء الأثنى عشر ليلة العقبه ، واسمه
زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن النجار
له أحاديث ، ومناقبه كثير ، قيل : أنه غزا في البحر (بحر
الروم) فتوفي في السفينة ، والأشهر أنه مات بالمدينة ، وصلى
عليه عثمان في سنة ٣٤ هـ .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٥٠٤/٣ - طبقات خليفة ٨٨ - تاريخ خليفة ١٦٦ -
التاريخ الكبير ٣٨١/٣ - المعارف ١٦٦ - تاريخ النسب ٣٠٠/٢ -
معجم الطبراني ٩١/٥ - الاستيعاب ٥٣/٢ - أسد الغابة ٢٨٩/٢ - تاريخ
الاسلام ١١٩/١ - الأصابة ٥٥/٤ .

٥٦٩ - أبو ظفر :-

أنظر : ترجمة عبد السلام بن مطهر .

٥٧٠ - أبو عامر العبادنى :-

أنظر : ترجمة عبد الله بن عبيد الله .

٥٧١ - أبو عامر النبيل :-

أنظر : الضحاك بن مخلد (فى حرف الضاد) .

٥٧٢ - أبو عامر العقدي :-

أنظر ترجمته فى : عبد الملك بن عمرو القيس .

٥٧٣ - أبو عتاب الدلال :-

أنظر : سهل بن حماد (فى حرف السين) .

٥٧٤ - أبو العديس :-

شبيع بن سليمان أبو العديس ، وهو الأصغر ، ذكره ابن حبان فى
الثقات ، وقال : لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به ، وعن الدهسبي :
فيه جهالة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٢٢١/٩ - الكاشف ١١٣/١ - ميزان الاعتدال ٥٧١/٤ -

تهذيب التهذيب ٤٤٥/١ .

٥٧٥ - أبو العنبر :-

أبو العنبر العدوي الكوفي ، جد يونس بن بكير لأمه ، اسمه الحارث

ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له أبو داود ، وابن ماجه

وقال عنه ابن حجر : مقبول الحديث ، من السادسة .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤١٩/٩ - الكاشف ٣٢٠/٣ - تقريب التهذيب ٦٦٢ -

تهذيب التهذيب ٢٠٧/١٢ .

٥٧٦ - أبو عمران الجوفى :-

عبد الملك بن حبيب الأزدي ، أو الكندي ، مشهور بكنيته ، ثقة

مات سنة ٢٣٨ هـ ، وقيل بعدها ، وحديثه في الكتب الستة .

أنظر :-

التهذيب ٣٤٦/٦ - التقريب ٣٦٠ .

٥٧٧ - أبو عمير بن أبي طلحة :-

أبو عمير بن أبي طلحة بن زيد الأنصاري ، وأمه أم سليم الغميصاء
(رضى الله عنهما) كان النبي صلى الله عليه وسلم يلاطفه فيقول :
(أبا عمير ما فعل النغير) .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤٦٤/٩ - الاستيعاب ١٨٤٧/٤ .

٥٧٨ - أبو غالب بن أبي أسامة :-

أبو غالب بن أبي أسامة بصرى ، وقيل : أصبهانى ، اختلف فى اسمه
فقيل : حزور ، وقيل : سعيد بن الحزور ، وقيل : نافع ، مولى خالد
بن عبد الله القرى ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، والترمذى
وحسن بعض أحاديثه ، وصح بعضها ، وقيل عنه : أنه صدوق ، يخطئ
وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، إلا فيما وافق الثقات .

أنظر :-

الجرح والتعديل ٤٢١/٩ - الكاشف ٣٢٢/٣ - ميزان الاعتدال ٥٦٠/٤ -

تقريب التهذيب ٤٦٤ - تهذيب التهذيب ٢١٥/١٢ .

٥٧٩ - أبو قتيبة :-

راجع : سلم بن قتيبة (فى حرف السين) .

٥٨٠ - أبو قحافة :-

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشى
التميمي أبو قحافة ، والد أبى بكر ، تأخر اسلامه الى يوم الفتح
وكان قد كف بصره ، وهو أول مخضرم فى الاسلام ، وهو أول من ورث
خليفة فى الاسلام ، مات سنة ١٤ هـ ، وله سبع وتسعون سنة .

أنظر :-

الاستيعاب ٤٦٠/٢ - الأصابة ٤٦١/٢ .

٥٨١ - أبو كامل :-

أنظر ترجمة : الفضيل بن الحسين الجعدى (فى حرف الفاء) .

٥٨٢ - أبو كريب :-

أنظر ترجمة : محمد بن العلاء (فى حرف الميم) .

٥٨٣ - أبو قلابة :-

راجع : عبد الله بن زيد بن نائل (فى حرف العين) .

٥٨٤ - أبو مرزوق :-

روى عن غالب بن أبي أمية ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، قال

ابن حجر : لين الحديث ، من السادسة .

أنظر :-

الكاشف ٣/٣٣٢ - تقريب التهذيب ٦٧٢ - تهذيب التهذيب ١٢/٢٥٠ .

٥٨٥ - أبو معاوية :-

أنظر ترجمة : عبد الرحمن بن خلف (فى حرف العين) .

٥٨٦ - أبو معاوية :-

عباد بن عباد حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، قال ابن حجر :

ثقة ، ربما وهم ، مات سنة ٢٧٩ هـ ، أو بعدها بسنة ، وحديثه فى

الكتب الستة .

٥٨٧ - أبو موسى الأشعري :-

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو موسى الأشعري التميمي ، الفقيه ، المقرئ وهو معدود فيمن قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ، أقرأ أهل البصرة ، وفقههم في الدين ، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على زبيد ، وعدن ، وولى أمرة الكوفة ، وكان قد غزا ، وجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وحمل منه علما كثيرا .

أنظر :-

أخبار القضاة ٢٨٣/١ - طبقات ابن سعد ٣٤٤/٢ - التاريخ لأبن معين ٣٢٦ - التاريخ الكبير ٢٢/٥ - أسد الغابة ٣٦٧/٣ - تاريخ الاسلام ٢/٢٥٥ - سير أعلام النبلاء ٣٨١/٢ - الأصابة ١٩٤/٦ .

٥٨٨ - أبو موسى :-

أنظر ترجمة : محمد بن المثنى (في حرف الميم) .

٥٨٩ - أبو النضر :-

أنظر : هاشم بن القاسم (في حرف الهاء) .

٥٩٠ - أبو نعيم (ضرار بن الصرد) :-

ترجمت له في حرف الضاد .

٥٩١ - أبو هريرة :-

اختلف في اسمه على أقوال أرجحها أنه : عبد الرحمن بن صخر ، كان اسمه في الجاهلية : عبد شمس ، فلما أسلم ، سماه النبي صلى الله عليه وسلم : عبد الرحمن ، وكنيته : أبا هريرة ، لهرة كان يحملها في كفه ، امام ، فقيه ، مجتهد ، حافظ ، بل هو سيد الحفاظ الأثبات وهو من أهل الصفة ، أسلم في السنة السادسة ، وقيل في السابعة للهجرة ، وتوفي سنة ٥٧ هـ ، ومسنده خمسة آلاف وثلاث مئة وأربعة وسبعون حديثا .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢/٣٦٢ - طبقات خليفة ٢٢٥ - المعارف ٢٧٧ - أخبار القضاة ١/١١١ - الاستبصار ٢٩١ - الاستيعاب ٤/١٧٦٨ - حلية الأولياء ١/٣٧٦ ، ٢٨٥ - أسد الغابة ٦/٣١٨ - العبر ١/٦٣ - البداية والنهاية ٨/١٠٣ ، ١١٥ - مجمع الزوائد ٩/٣٦١ - طبقات القراء ١/٣٧١ - الأصابة ١٢/٦٣ - ثذرات الذهب ١/٦٣ .

٥٩٢ - أبو الوليد :-

ترجم له : هشام بن عبد الملك الباهلي (فى حرف الهاء) .

٥٩٣ - أبو يحيى التيمي :-

أنظر : اسماعيل بن ابراهيم بن علية (فى حرف الألف) .

٥٩٤ - أم أيمن :-

الحبشية ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحاضنته ، ورثها من أبيه ، ثم أعتقها ، عندما تزوج بخديجة ، وكانت من المهاجرات الأول ، واسمها بركة ، وقد تزوجها عبيد بن الحارث الخزرجي فولدت له أيمن ، ولأيمن هجرة ، وجهاد ، ثم تزوجها زيد بن حارثه ليألى بعث النبي صلى الله عليه وسلم ، فولدت له أسامة بن زيد ماتت فى خلافة عثمان ، ولها خمسة أحاديث .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٢٢٣/٨ ، ٢٢٧ - طبقات خليفة ٣٣١ - الجرح والتعديل ٤٦١/٩ - الاستيعاب ١٧٩٣/٤ - أسد الغابة ٣٧/٧ - المعبر ١٣/١ ، ٥٩ - مجمع الزوائد ٢٥٨/٩ - تهذيب التهذيب ٤٥٩/١٢ - شذرات الذهب ١٥/١

٥٩٥ - أم حبيبة :-

جميلة بنت أبي الخزرجية ، أخت عبد الله بن سلول ، كانت عند
حنظلة غسيل الملائكة ، ثم تزوجت بشابت بن قيس ، واختلعت منه وهي
أول مختلعة في الاسلام ، ثم تزوجها حبيب بن أساف ، وقيل : أم حبيبة
بنت سهل ، وكانت تحت شابت ، ثم اختلعت منه ، والراجح كما هو عند
ابن حجر في الفتح : أنه كلا منهما كانت زوجة لشابت ، ثم اختلعت
منه .

أنظر :-

الاستيعاب ٤/٤٦٣ ، ٤٦٤ - الأصابة ٤/٢٦١ - الفتح ٩/٣٢٧ ، ٣٢٨ .

٥٩٦ - أم سلمة (رضى الله عنها) :-

هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن
يقتظة المخزومية ، بنت عم خالد بن الوليد (سيف الله) وبنت عم
أبي جهل بن هشام ، من المهاجرات الأول ، كانت قبل النبي صلى الله
عليه وسلم عند أخيه من الرضاعة أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي
دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ٤ هـ ، وكانت من أجمل
النساء ، وأشرفهن نسبا ، وكانت آخر من ماتت من أمهات المؤمنين
ولها أولاد صحابيون ، عمر ، وسلمة ، وزينب ، ولها جملة أحاديث

روى عنها سعيد بن المسيب بن سلمة ، والشعبي ، وعطاء ، ومجاهد
وخلق كثير ، عاشت نحو ٩٠ سنة ، فعمرت حتى بلغها مقتل الحسين
الشهيد ، وأبوها هو زاد الركب ، أحد الأجواد ، وكانت تعد من فقهاء
الصحابه ، توفيت سنة ٥٩ هـ ، في ذي القعدة .

أنظر :-

التاريخ لأبن معين ٧٤٢ - طبقات ابن سعد ٨٦/٨ - الجرح والتعديل ٩/
٤٦٤ - الاستيعاب ٤/١٩٢٠ - أسد الغابة ٧/٣٤٠ - العبر ١/٦٥ - مجمع
الزوائد ٩/٢٤٥ - تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٥ - الإصابة ١٣/٢٢١ - كنز
العمال ١٣/٦٩٩ - شذرات الذهب ١/٦٩ .

٥٩٧ - أم سليم الغيصاء ، وقيل : الرميصاء :-

ويقال : الرميصاء بنت ملحان بن خالد بن هرام بن جندب بن عامر بن
غانم بن عدى بن النجار الأنصارية الخزرجية ، أم خادم النبي صلى
الله عليه وسلم ، أنس بن مالك ، فمات زوجها مالك بن النضر ، ثم
تزوجها أبو طلحة بن زيد بن سهل الأنصاري ، فولدت له أبا عمير
وعبد الله ، شهدت حنيناً ، وأحداً ، وهي من أفاضل النساء ، روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : (دخلت الجنة فسمعت خشقة بسين
يدي فإذا أنا بالغيصاء بنت ملحان) (١) ، روت أربعة عشر حديثاً

(١) رواه مسلم ، حديث رقم (٢٤٥٦) وهو في طبقات ابن سعد ٨/٤٣٠ باسناد

اتفق الشيخان لها على حديث ، وانقرده البخاري بحديث ، ومسلم

بحديثين .

أنظر :-

طبقات ابن سعد ٤٢٤/٨ - الجرح والتعديل ٤٦٤/٩ - الاستيعاب ١٨٤٧/٤ -

أسد الغاية ٣٤٥/٧ - خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٨ - تذهيب التهذيب ١٢/

٤٧١ - الأصابة ٢٦٥/١٢ .

الفهارس العلمية

فهرس الاعلام

(١)

٢٥	١ - ابراهيم بن محمد بن عرعة
٢٥	٢ - ابراهيم بن المستمر
٢٧ - ٢٦	٣ - أحمد
٧	٤ - أحمد بن جعفر
١٨ - ٤٩ - ٥١ - ٥٦	٥ - أحمد بن حنبل
٥	٦ - أحمد بن منصور
٢	٧ - أزد بن الفوث
١٣	٨ - اسحاق بن ابراهيم
١٥	٩ - اسماعيل بن ابراهيم
١٤	١٠ - اسماعيل بن الحلو
٢٧	١١ - اسماعيل بن مسلم
١٤	١٢ - الاعمش
٥٨-٣٧-٣٦-٣٤-٣٣-١٤-٥	١٣ - البخاري
١-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٣	١٤ - البزار
١٤-١٥-١٦-١٨-٢٦-٢٩-٣٠-٣١	
٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩	
٤٠-٤٣-٤٧-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٦٠-٦١	
٦٠	١٥ - البلغيني
١٨ - ٥	١٦ - الترمذي
٢٢	١٧ - التميمي
٢٥	١٨ - الجراح بن مخلد
٤٣	١٩ - الحاكم
١٠	٢٠ - الحاكم أبو عبد الله
١٨-٢٠-٢٧-٤٧	٢١ - الحسن
٢٨	٢٢ - الحسن بن حماد
٥	٢٣ - الحسن بن عرفة
١٩	٢٤ - الحسن بن يحيى البرزى
٥	٢٥ - الحسين بن مهدي
٣	٢٦ - الحسين بن هارون

- ٣٠٧ -

(ب)

- ٢ ٥٤- بشر بن ثابت البزار
١٨ ٥٥- بكر بن عبد الله المزني

(ت)

- ٢٢ ٥٦- تمام بن نجیح

(ث)

- ٢٤-٢٣-١٩-١٨ ٥٧- شبيب

(ج)

- ٥٢ ٥٨- جابر بن عبد الله
١٤ ٥٩- جندب بن السبق

(ح)

- ١٩ ٦٠- حبيب
١٥ ٦١- حسين بن جليل
٢٥ ٦٢- حفص بن غنيم
٢٦ ٦٣- حماد بن زيد
٤١-٢٣-٢٠-١٩-١٨-٥ ٦٤- حماد
١٨ ٦٥- حمد بن هلال

(خ)

- ١٩ ٦٦- خالد بن مخلد
٥ ٦٧- خالد حماد
٣ ٦٨- خلف بن هشام البزار

(د)

۳۶ - ۶۹- داود بن المحمـــــد

(ر)

۱۴ - ۷۰- رحيان بن علي المـــــنزی

۲۰ - ۷۱- روح بن حـــــاتـــــم

(س)

۱۹ - ۷۲- سعيد بن زبـــــد

۱۴ - ۷۳- سليمان بن حـــــبان الازدی

۵ - ۷۴- سهل بن بـــــر

۵۹ - ۷۵- سهل بن حـــــمـــــاد

۱۴ - ۷۶- سويد بن حـــــبـــــير

(ش)

۱۴ - ۷۷- شـــــداد بن الاوی

۲۴ - ۷۸- شريك بن أبی نمـــــر

۳ - ۷۹- شعبة بن الحـــــجـــــاج

(ص)

۱۴ - ۸۰- صالح بن عبـــــد

(ط)

۱۲ - ۸۱- طاش كـــــبرزادة

(ع)

٢٧	٨٢- عائذ بن عمرو
٧	٨٣- عبد الباقي بن قانع
١٥	٨٤- عبد الحميد
١٩	٨٥- عبد العزيز بن حصين
١٣	٨٦- عبد الغفار بن ابراهيم
٥٦	٨٧- عبد الله بن المبارك
٣٤	٨٨- عبد المؤمن بن عباد
٥	٨٩- عبد الله بن عبد الله
١٩	٩٠- عطية
١٥	٩١- علي السلمي
٣	٩٢- علي بن أبي علي
١٠	٩٣- علي بن المدني
٥	٩٤- عمر بن الخطاب السجستاني
١٦	٩٥- عمر بن كمال
١٨	٩٦- عمر بن بنهيان
٢٧ - ٢٨	٩٧- عمرو بن عبيد
٢٥	٩٨- عمرو بن عصام البرجمي
٢٠	٩٩- عمرو بن علي
٥	١٠٠- عمرو بن علي الفلاس

(غ)

٥	١٠١- غندر
---	-----------

(ف)

١٥	١٠٢- فؤاد بن زكين
----	-------------------

(ق)

٢٧ - ٢٤	١٠٣- قتادة
---------	------------

(م)

٤٨	١٠٤- محمد بن الحسن الأسدي
٥٧	١٠٥- محمد بن الحسن الأسدي
٢٦ - ١٩	١٠٦- محمد بن الحسن الأسدي
٢٤	١٠٧- محمد بن الحسن الأسدي
١٩	١٠٨- محمد بن الحسن الأسدي
٧	١٠٩- محمد بن الحسن الأسدي
٤	١١٠- محمد بن الحسن الأسدي
٢٧ - ٢٥	١١١- محمد بن الحسن الأسدي
٥	١١٢- محمد بن الحسن الأسدي
٨	١١٣- محمد بن الحسن الأسدي
٥٨ - ٢٠ - ٥	١١٤- محمد بن الحسن الأسدي
٢٧ - ٢١	١١٥- محمد بن الحسن الأسدي
٢٤ - ٥	١١٦- محمد بن الحسن الأسدي
١٩	١١٧- محمد بن الحسن الأسدي
٥٧	١١٨- محمد بن الحسن الأسدي
٥	١١٩- محمد بن الحسن الأسدي
١٣	١٢٠- محمد بن الحسن الأسدي
٢٠	١٢١- محمد بن الحسن الأسدي
٥	١٢٢- محمد بن الحسن الأسدي
٥	١٢٣- محمد بن الحسن الأسدي
٢٠	١٢٤- محمد بن الحسن الأسدي
٤	١٢٥- محمد بن الحسن الأسدي
٢٥	١٢٦- محمد بن الحسن الأسدي
٥٨	١٢٧- محمد بن الحسن الأسدي
٢١	١٢٨- محمد بن الحسن الأسدي
٢٠	١٢٩- محمد بن الحسن الأسدي

(ن)

٥٢	١٣٠- محمد بن الحسن الأسدي
----	---------------------------

(ه)

- | | |
|----|---------------------|
| ٦ | ١٣١- هارون بن -فیان |
| ٢٦ | ١٣٢- هشام |

(ی)

- | | |
|---------|-------------------------------|
| ٩ | ١٣٣- یاقوت |
| ٣٣ | ١٣٤- یحیی |
| ٢٤ | ١٣٥- یحیی بن سعید |
| ٥٦ | ١٣٦- یحیی بن سعید القطان |
| ٢٧ - ٤٧ | ١٣٧- یزید الرقاشی |
| ١٥ | ١٣٨- یزید بن عبد الرحمن |
| ١٥ | ١٣٩- یوسف بن عبد الله بن سلام |
| ٣٥ | ١٤٠- یوسف بن عبد الله |
| ١٨ | ١٤١- یونس |

فهرس الكنى

١٣	١ - ابن ابراهيم المؤدب
١٥	٢ - ابن أبى مليكة
٤٣ - ٤٢ - ٢	٣ - ابن اسحاق
٤٧ - ٣ - ١	٤ - ابن الاثير
١١	٥ - ابن الجوزى
٥٩-٥٥-٤١-٤٢-٤١	٦ - ابن الصلاح
١٢	٧ - ابن العماد
١١	٨ - ابن القطان
٢	٩ - ابن الكلبى
١٩	١٠ - ابن جرير
٣٧ - ١٤	١١ - ابن حبان
-٣٥-٣٢-٢٦-١٥-١٣-٩-٨-٦	١٢ - ابن حجر
٤٥-٤٣-٣٧-٣٦	١٣ - ابن عباس
٥٨	١٤ - ابن عبد البر
٤٣	١٥ - ابن عسدى
٣٧ - ٣٥ - ٤٣	١٦ - ابن عسرون
٤٤	١٧ - ابن كثير
٥٩ - ٥٥	١٨ - ابن معين
٣٤	١٩ - ابن هشام
٢	٢٠ - ابن يونس
١٠	٢١ - أبو أحمد الحاكم
١٣	٢٢ - أبو الحسن على بن يحيى
١٣ - ١٠ - ٩ - ٧	٢٣ - أبو الشيخ الاصبهانى
١٣	٢٤ - أبو الفتح (أحمد بن محمد)
٩	٢٥ - أبو القاسم الطبرانى
٢٧	٢٦ - أبو برز

٢٦-١٤-١١-٢-١	٢٧- أبو بكر البزار
٤٧-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣	٢٨- أبو حاتم
٤٨	٢٩- أبو حنيفة
٥١ - ٤٧	٣٠- أبو داود
٤٧ - ٣٣	٣١- أبو زرعة
٣	٣٢- أبو سعيد
٦	٣٣- أبو سعيد النقاش
١٩	٣٤- أبو صفوان المكي
١٩	٣٥- أبو عامر
٣	٣٦- أبو عمر البزار
٧	٣٧- أبو عوانة
٢٠	٣٨- أبو غسان
١٨	٣٩- أبو قلابة
٢١	٤٠- أبو كريب
٢٧	٤١- أبو مجمل
١١	٤٢- أبو نعيم
٢٨	٤٣- أبو يحيى
١٥	٤٤- بنت ربيعة بن الحارث

فهرس القباثل

(أ)

٢ - ١

١

١ - الازد

٢ - العتيك

(ح)

٢٥

٣ - حران

(ع)

٢

٤ - عدن

(ق)

٢

٥ - قحطان

فهرس الاماكن

(ا)

١٣ - ٩ - ٨٦

١ - أصبهان

٢٥ - ١١ - ٤

٢ - البصرة

(ب)

١٠ - ٧

٣ - بغداد

(د)

٧

٤ - دمشق

(ر)

٩ - ٣

٥ - الرملة

(ش)

٧

٦ - الشام

(ف)

١٦ - ٩

٧ - فلسطين

(م)

١٢-١٠-٩-٨-٧-٦

٨ - مصر

٨

٩ - مكة

((فهارس الأعلام المترجم لهم في ملاحق الدراسة))

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في أسناده الاسم	رقم الصفحة
١	ابراهيم بن خالد الصنعاني	١٩٦	٦٦
٢	ابراهيم بن زياد المائع	٧٢	٦٦
٣	ابراهيم بن سعيد الجوهري	٢٠٥/١٩٦/١٩١	٦٧
٤	ابراهيم بن عبد الله بن محمد	١٦٠	٦٧
٥	ابراهيم بن محمد التيمي	٣١١	٦٨
٦	ابراهيم بن المستمر العروقي	٢٠٣/١٢٨	٦٨
٧	ابراهيم بن يوسف الميرفي الكوفي	٨١	٦٩
٨	أحمد بن أبان القرشي	١٣٤	٦٩
٩	أحمد بن اسحاق	٣٤٣	٦٩
١٠	أحمد بن ثابت الجعفي	٢٧٠	٧٠
١١	أحمد بن الحكم بن طيبان المازني	١٣٦	٧٠
١٢	أحمد بن داود الواسطي	٣١٣/٢٨٥/٢٨٢/٢٨٠/٧٦	٧١
١٣	أحمد بن عبد الله أبو الحسن		٧١
١٤	أحمد بن عبد الله	١٦٦	٧٢
١٥	أحمد بن الفرغ الحمصي	٧٣	٧٢

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
١٦	أحمد بن المعلى الأدمي	٩٨	٧
١٧	أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي	٢٠٤/١٨٧/١٥٦/١٥٠/١٤٩/١٤٨	٧٣
١٨	أسامة بن زياد	٧٤	٧٣
١٩	اسحاق بن ابراهيم بن حبيب	٣٢٢/١٢٣/١٢/١١/١٠/٩	٧٤
٢٠	اسحاق بن ابراهيم بن سعيد		
٢١	اسحاق بن شاهين الواسطي	١٦٤	٨٤
٢٢	اسحاق بن الربيع البصري الأملي	١٢٦	٨٤
٢٣	أسد بن موسى بن ابراهيم القرشي	١٠١	٨٤
٢٤	اسرائيل بن عاصم		
٢٥	اسماعيل بن ابراهيم مقسم	٢١٣/١٨٥/١٣٥/٩٧/٧٢/٨	٨٥
٢٦	اسماعيل بن أبي الحارث	٣٠٩/١٠٣/٤٦	٨٥
٢٧	اسماعيل بن بشر بن منصور	٢٥٤	٨٦
٢٨	اسماعيل بن مسلم المكي البصري	١٢٥/١١٨	٨٧
٢٩	اسماعيل بن نصر	٣٠٨	٨٧
٣٠	الأسود بن سريج		٨٧
٣١	أشعث بن سوار الكندي النجاري	١٧١/١٧٠	٨٨
٣٢	أشعث بن عبد الملك أبو هانئ	١٦٩/١٠٧/٧٥/٧٨	٨٩

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
٣٣	الأعمش (سليمان بن مهران)	٢٧٢	٨٩
٣٤	الأقرع بن حابس التيمي	٢٥	٨٩
٣٥	أمية بن عبد الله بن خالد	١٢/٩	٩٠
٣٦	أنجشة	١٨٥	٩٠
٣٧	أنس بن سيرين	٢٢٢/١٢٥	٩٠
٣٨	أنس بن عياض بن ضمرة المدني	٤٧	٩١
٣٩	أنس بن مالك (رضي الله عنه)	٣٥٧/٦٢/٦٠/١	٩١
٤٠	أنس بن النضر (رضي الله عنه)	٥٤	٩٢
- ب -			
٤١	بشر بن آدم بن يزيد البصري	٣٠٦	٩٣
٤٢	بشر بن خالد العسكري أبو محمد	٢٠٩/١٥٥	٩٣
٤٣	بشر بن معاذ العقدي أبو سهل	١٢١/١٢٠/٣٦	٩٤
٤٤	بشر بن هلال الصواف النميري	٢٩٨	٩٥
٤٥	بقية بن الوليد بن صائد بن كعب	٢٦٤/٧٣	٩٥
٤٦	بكار بن ماهان	٢٢٠	٩٦
٤٧	بكر بن عبد الله المزني	١٨١/١٧٢	٩٦

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
٤٨	بلال بن رباح (رضى الله عنه)	٣١٨/٢٠٨/١٩٠/١٨٩/٨٧	٩٧
٤٩	تمام بن نجيع الأسدي الدمشقي	١١٦	٩٨
٥٠	تميم بن المنتصر الواسطي	٩٦	٩٨
٥١	ثابت بن أسلم البثاني المصري	٧٢/٥٢/١٥/١٢/١٠/٥/٤/٣/١ ٣٢٨/٣١٨/٣١٦/٢٢٣/١٠٢/٧٦ ٣٥٧/٣٤٣/٣٤١/٣٣٠	٩٩
٥٢	ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي	٢٤٦/٥٠	١٠٠
٥٣	جابر بن عبد الله بن عمرو	٩٧	١٠٠
٥٤	الجراح بن مخلد العجلي البصري	٣٥٣/٣٠١/٢٦٩	١٠١
٥٥	جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله	٢٤٢/٢١٤/١٩٩/٦٠	١٠١
٥٦	الجعد بن دينار (أبو عثمان)	١٥٢	١٠٢
٥٧	جعفر بن الحسن بن جعفر	١٥١	١٠٢

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في أسناده الاسم	رقم الصفحة
٥٨	جعفر بن سليمان الضبعي	٣٤٩/٢٩٩/٢٩٨/٢٩٦/٢٨٩	١٠٢
٥٩	جعفر بن محمد بن الفضل الرسعني	٨٧/٨٦	١٠٣
٦٠	جلبي	٣٤١	١٠٤
- ح -			
٦١	الحارث بن عبيد أبو قدامة	٣٢١/٣٢٠	١٠٤
٦٢	حيان بن هلال أبو حبيب الباهلي	٦٨	١٠٥
٦٣	حبيب بن الشهيد البصري	٢١٦/١٧٤/٧٤	١٠٥
٦٤	الحجاج بن علاط بن خالد بن ثويرة	٣٣٣	١٠٦
٦٥	الحجاج أبي عثمان بن الصواف	٣٠٥	٧٥
٦٦	الحجاج بن منهال الأنماطي السلمي	١٦٥/١١٣/٧٥	٧٦
٦٧	الحجاج بن نصير الفساطيطي	١٠٧	٧٦
٦٨	حرمي بن عمارة بن أبي حقصة	٤٨	٧٧
٦٩	الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني	١٥٧/١٢٩	٧٧
٧٠	الحسن بن بشر بن سلم بن السيب	١٧١/١٧٠	٧٨
٧١	الحسن بن أبي الحسن يسار البصري	١٢٩/٧٧/٧٥/٦٦	٧٨
٧٢	الحسن بن أبي جعفر (بصري)	٢٠٣/١٥١	٧٩

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
٧٣	الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي	٧٢	٨٠
٧٤	الحسن بن صالح بن يحيى الهمداني	١١٥	٨٠
٧٥	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي	١٢٥	٨١
٧٦	الحسن بن علي بن راشد الواسطي	٤٣	٨٢
٧٧	الحسن بن قتيبة		
٧٨	الحسن بن قرعة بن عبيد الهاشمي	١٣٣/٧٨/٣٧	٨٢
٧٩	الحسن بن محمد الذراع بن أيوب الذراع	٣٥٥/١٤٣	١٠٦
٨٠	الحسن بن يحيى الرزي بن هشام الرزي	٢٣٨/١١٣/٧٠	١٠٧
٨١	الحسين بن أبي كبشة	٤٩/٣٨	١٠٧
٨٢	الحسين بن علي بن الوليد الجعفي	١٥٥	١٠٩
٨٣	الحسين بن مهدي بن مالك الأبلخي	٣٤١/٣٣٤/٢٩٥/٢٠٠	١٠٩
٨٤	حفص بن سليمان الأسد بن أبو عمار	١٦٦	١١٠
٨٥	حفص بن عمار المعلم الطاحي	٩٨	١١١
٨٦	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية	٨١/٨٠	١١١
٨٧	حفصة بنت عمر (رضي الله عنها)	٣٢٨	١١٢
٨٨	الحكم بن عطية العيش البصري	٣١٤/٣١٢/٣١١	١١٢
٨٩	حماد بن أسامة (أبو أسامة)	٢١٧	١١٣
٩٠	حماد بن زيد بن درهم	١٨٢/١٥٤/١٥٢/١٣٩/١٣٠ ٢٨٥/٢٧٦/٢٢٢/٢١٢/١٩٠	١١٣

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في أسناده الاسم	رقم الصفحة
٩١	حماد بن سلمة بن دينار البصري	١٩٩/٧٥/٧٤/٤٥/٣٩/١٥/١٣ /٢٤١/٢٣٩/٢٣٧/٢٢٣/٢٢١ ٢٤٩/٢٤٥/٢٤٣	١١٤
٩٢	حماد بن مسعد أبو سعيد التيمي	٩٠/٧٦	١١٥
٩٣	حماد بن يحيى بن الأبح السلمى	٣١٣	١١٥
٩٤	حميد بن الحكم الحرث البصري	١٢٨	١١٦
٩٥	حميد بن الربيع بن حميد بن مالك	٢١٣	١١٦
٩٦	حميد بن أبي حميد الطويل البصري	٦٥/٦٢/١٦/١٠/٨/٦/٢/١	١١٦
٩٧	حميد بن هلال بن هبيرة	٢١٤/٢١١	١١٧
- خ -			
٩٨	خالد بن الحارث بن عبيد	٢٤٨/٨٤/٥٥/٥٤/١٨/١٧/١٦ ٢٥١/٢٥٠	١١٨
٩٩	خالد بن مهران الحذاء البصري	٢٠٨/٢٠٦/١٧٣/١٧٢/١٦١ ٢٠٩	١١٨
١٠٠	خالد بن عبد الله الواسطي	١٦٤/٤٣	١١٩
١٠١	خالد بن محمد (أبو الربيع الجعدي)	١٦٩	١٢٠
١٠٢	خالد بن مخلد القطوانى الهجلى	١٣٧	١٢٠
١٠٣	خالد بن يزييد	١٠٥	١٢١

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
١٠٤	خديجة بنت خويلد	٢٨٦	١٢١
١٠٥	الخزرج بن عثمان أبو الخطاب	٦٥/٤٤/٢٨/٢٧/٢٥/٢٤/٢١/٢	١٢٢
- د -			
١٠٦	داود بن المجير بن قحزم الطائي	١٠٣	١٢٢
- ر -			
١٠٧	رباح بن زيد القرشي	١٩٦	١٢٣
١٠٨	الربيع بن الصبيح	١٦٥/٨٩/٨٦	١٢٣
١٠٩	رزق الله بن موسى الناجي أبوبكر	٣٠٥/٢٥٧	١٢٤
١١٠	رشيد بن سعد بن مفلح بن هلال	١٩٩	١٢٤
١١١	روح بن حاتم (أبو غسان)	١٥٢/٩١	١٢٥
١١٢	روح بن عبادة بن العلاء بن حسان	٢٤١/٢٣٩/٢٣٧/٢٢٤/١٨٠ ٣٢٠/٣٠٣/٤٤٢	١٢٥
١١٣	ريحان بن سعيد بن المثنى كزمان	٢٠٥/١٩٥/١٩١	١٢٦
- ز -			
١١٤	زاهر بن حزام الأشجعي	٣٣٩	١٢٦

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في أسناده الاسم	رقم الصفحة
١١٥	رائدة بن قدامة الشافعي أبو الملت	١٥٥	١٢٧
١١٦	زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري	٢٢٢	١٢٧
١١٧	زهير بن محمد بن قمير بن شعبة	٢٢٨/٢٢٦/٢٢٥	١٢٨
١١٨	زهير بن أيوب		١٢٨
١١٩	زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد	٢٠٧	١٣٠
١٢٠	زينب بن جحش بن رباب رتبة	٢٧٩/٢٧٨	١٣٠
- س -			
١٢١	سالم بن إبراهيم بن أبي بكر	٦٠	١٣١
١٢٢	سالم بن عبد الله الخياط البصري	١١١/١٠٨/٩٦	١٣١
١٢٣	سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري	٥٣	١٣٢
١٢٤	سريج بن يونس بن إبراهيم	٥٣	١٣٢
١٢٥	سعد بن الربيع بن عمرو بن مالك	٢٨١	١٣٢
١٢٦	سعد بن معاذ بن النعمان بن زيد	٢٩٠/٢٤٦/١٠٠/٥٤	١٣٤
١٢٧	سعيد بن بحر القنطريسي	٢٨٦	١٣٥
١٢٨	سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم	٢٥٦/١٩٩	١٣٥
١٢٩	سعيد بن دينار المكي	٨٨	١٣٦

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
١٣٠	سعيد بن زري الخزاعي البصري	١١٤	١٣٦
١٣١	سعيد بن زيد بن عقبة الفزاري	١٣٨	١٣٧
١٣٢	سعيد بن سليمان الصنبي أبو عثمان	٢٨٦/١٤٤	١٣٧
١٣٣	سعيد بن عامر الصنبي البصري	١٧٤	١٣٨
١٣٤	سعيد بن عبيد الله بن جبير	١٨٠/١٧٩	١٣٩
١٣٥	سعيد بن أبي عروبة أبو النضر	٧٢/٧٠	١٣٩
١٣٦	سعيد بن الفضل بن ثابت البصري	٤٩	١٤٠
١٣٧	سعيد بن محمد الجرمي أبو محمد	٣٥١	١٤٠
١٣٨	سعيد بن محمد الوراق الشافعي	١٢٥	١٤١
١٣٩	سعيد بن أبي هلال الليثي المصري	٣٠٦	١٤١
١٤٠	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	١٧٣/١٦٣	١٤٢
١٤١	سفيان بن حبيب البصري	٧٨	١٤٢
١٤٢	سفيان بن خالد		
١٤٣	سفيان بن عيينة بن أبي عمران	١٤٦/١٣٤	١٤٣
١٤٤	سلام بن سليمان المزني أبو المنذر	٣٥٢/٢٩٧	١٥٢
١٤٥	سلام بن قتيبة العسيري الخراساني	٢٦٩/١٧٩	١٤٤
١٤٦	سلمة بن شبيب النابلسي	٢٣٣/٢١١/١٩٦/١٨٩/٨٨	١٤٤

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في أسناده الاسم	رقم المفحة
١٤٧	سلمة بن علقمة التميمي أبو بشر	١٦٧	١٤٥
١٤٨	سلمان الفارسي		١٤٦
١٤٩	سليمان بن حرب بن حنبل أبو أيوب	٢٤٦/٢١٢/١٩٠/١٥٤/١٠٦/٧٤	١٤٦
١٥٠	سليمان بن عبيد الله الغيلاني	٢٩٤	١٤٧
١٥١	سليمان بن المغيرة أبو سعيد	٣٥٦/٣٤٨/٣٤٤	١٤٧
١٥٢	سليمان بن مهران (الأعمش)	٢٧٢	١٤٨
١٥٣	سماك بن عطية المريسي	١٩٠	١٤٩
١٥٤	سنان بن ربيعة الباهلي البصري	١٥٢	١٤٩
١٥٥	سنان بن هارون كوفي البرجمي	٥١	١٤٩
١٥٦	سهل بن بحر العسكري	٣٥١/٣٤٩	١٥٠
١٥٧	سهل بن حماد (أبو عتاب الدلال)	١٠٢/٧٠	١٥٠
١٥٨	سهل بن يوسف الأنماطي البصري	٥٩/١٨/١٦	١٥١
- ش -			
١٥٩	شابة بن سوار أبو عمرو الفراري	٢٥٧/٧١	١٥٣
١٦٠	شريك بن عبد الله التخفي	١٧١/١٧٠/١٠٢/٤١	١٥٤
١٦١	شريك بن السهمي	١٤٧	١٥٤
١٦٢	شعبة بن الحجاج بن الورد الأمدى	٢٧٢/٢٥٩/٢٤٧/٢١٨/١٢٩/٧١	١٥٥

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
	- ص -		
١٦٣	صالح بن بشر بن وادع العسرى	٣٥٧/١١٣/١١٢	١٥٦
١٦٤	صدقة بن موسى أبو الصغيرة السلمى	٣٠٨/٣٠٧	١٥٦
١٦٥	صفية بنت يحيى بن أخطيب	٣٣٣	١٥٧
١٦٦	الملت بن محمد الخاركن بن محمد	١٥٢	١٥٧
١٦٧	صهيب	٣١٨	١٥٨
	- ض -		
١٦٨	الضحاك بن مخلد (أبو عاصم)	١٦٣/١٠٩/١٠٨/١٠٤/٨٥/٥٦ ٣٠٤/٢٠٢/١٧٣	١٥٩
	- ط -		
١٦٩	طالوت بن عباد الصيرفى الصنعى	٣٢١	١٦٠
١٧٠	طليق بن محمد الواسطى أبو سهل	١١٨	١٦٠
	- ع -		
١٧١	عاصم بن سليمان البصرى الأحول	٢٠٧/١٥٩/١٥٨	١٦١

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
١٧٢	عاصم بن هلال البارقي	١٣٣	١٦٢
١٧٣	عامر بن عبد الله (أبو عبيدة الجراح)	٢٤٤/٢٠٧/٢٠٦/١٩٩	١٦٢
١٧٤	عائذ بن عمرو		
١٧٥	عائشة بنت أبي بكر	٣٢٨/٣١٦/١٨١	١٦٣
١٧٦	عباد بن العوام بن عمر بن المنذر	١٤٤	١٦٤
١٧٧	عباد بن منصور أبو سلمة الناجي	٢٠٥/١٩٧/١٩٥/١٩١	١٦٧
١٧٨	عبد الأعلى بن واصل الأسدي الكوفي	١٢٧	
١٧٩	عبد الخالق بن أبي المخارق	٢١٦	١٦٨
١٨٠	عبد ربه بن عبد الله الخزاعي	٩٢	١٦٩
١٨١	عبد الرحمن بن خلف (أبو معاوية)		
١٨٢	عبد الرحمن بن سليمان العنيسي	١٢٢	١٦٩
١٨٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر	٥٣	١٧٠
١٨٤	عبد الرحمن بن عثمان البكري	١٢١/١٢٠	١٧٠
١٨٥	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان	٢٦٦/٢٦٣/٢٥٩/٢١٤/١٣٩	١٧٢
١٨٦	عبد الرحمن بن سليمان الكتاني	١٩٧	١٧٣
١٨٧	عبد الرزاق بن همام بن نافع	٣٣٣/٢٩٥/٢٩٣/٢١١/٢٠٠/١٨٩ ٣٤١	١٧٣
١٨٨	عبد الصمد بن النعمان البزار	/٢٦٨/٢٢٠/١٦٨/٩٩/٩٧/٥٠ ٣٢٧/٣٢٥	١٧٤

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في أسناده الاسم	رقم الصفحة
١٨٩	عبد العزيز بن الحصين المروزي	١٣٧	١٧٥
١٩٠	عبد العزيز بن السري البصري	١١٢	١٧٥
١٩١	عبد العزيز بن مسلم أبو زيد	٢٧٣/٢١٧	١٧٦
١٩٢	عبد الكريم (أبو أمية)	١١٧	١٧٦
١٩٣	عبد الله الهجم السرازي	٩٢	١٧٧
١٩٤	عبد الله بن رجاء المكي البصري	٣١٧/٣١٦	١٧٧
١٩٥	عبد الله بن رواحة بن ثعلبة	٢٩٥	١٧٨
١٩٦	عبد الله بن زياد		
١٩٧	عبد الله بن زيد (أبو قلابة)	٢١١/١٨٢	١٧٩
١٩٨	عبد الله بن سنان الهذلي	٦٤	١٧٩
١٩٩	عبد الله بن شبيب بن خالد البصري	١٢٦/١٠٠	١٨٠
٢٠٠	عبد الله بن صالح بن مسلم	٣٠٦	١٨٠
٢٠١	عبد الله بن الصباح العطار	٣٢٠/١٦١/١٠٧	١٨١
٢٠٢	عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري	١٤٢	١٨١
٢٠٣	عبد الله بن عبيد بن عمير	٣٠٦	١٨٢
٢٠٤	عبد الله بن عثمان بن جبلة	١٥٩	١٨٣
٢٠٥	عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم	٥/٤/٣	١٨٤

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
٢٠٦	عبد الله بن عيسى أبو خلف	٦٧	١٨٥
٢٠٧	عبد الله بن قدامة بن عئزة	٩٧	١٨٥
٢٠٨	عبد الله بن المبارك بن واضح	٦٤	١٨٦
٢٠٩	عبد الله بن محمد الهمداني	٣٠٨	١٨٧
٢١٠	عبد الله بن معاوية الجمحي	٢٧٣/١٩٨	١٨٧
٢١١	عبد الله بن نمير الهمداني	٦١	١٨٩
٢١٢	عبد الله بن وهب بن مسلم المصري	٤٢/٥/٤/٣	١٨٩
٢١٣	عبد الملك بن عمرو القيسي	٣٤٧/٣٤٤/٢٧٠	١٩٠
٢١٤	عبد المؤمن بن عباد العبدي	١٤٠	١٩٠
٢١٥	عبد الواحد بن سليم المالكي	٤٦	١٩١
٢١٦	عبد الواحد بن غياث المرتدي	٣٥٧/٢٨١/٢٤٩/١٥/١٤/١٣	١٩١
٢١٧	عبد الوارث بن عبد الصمد	٣٢٣/٣٢٦/٢٦٨/٢٢٠/١٦٨/٩٩	١٩٢
٢١٨	عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق	/٤٤/٢٦/٢٣/٢٠/١٩/٧/٦/١ ١٥٦/١٥٠/١٤٩/١٤٨/١٣٢/١٣١ ٢١٠/٢٠٨/٢٠٦/١٨٨/١٨٤/١٨٣	١٩٢
٢١٩	عبد الوهاب بن عبد المجيد الطلي	٢١٥	١٩٣
٢٢٠	عبد الله بن عبد القاسم	٣١٨/٣٠٧/٩٧	١٩٣
٢٢١	عبيد بن اسحاق أبو عبد الرحمن	٥١	١٩٥

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في إسناده الاسم	رقم الصفحة
٢٢٢	عبيد بن مسلم (صاحب السابري)	٢١٠	١٩٥
٢٢٣	عبيد الله بن فضال		
٢٢٤	عبد الله بن موسى أبو محمد	١١١/١١٠	١٨٨
٢٢٥	عتاب بن حرب المزني البصري	٢٨	١٩٦
٢٢٦	عثمان بن الجهم		
٢٢٧	عثمان بن محمد بن أبي شيبة	٦١	١٩٦
٢٢٨	عثمان بن عفان بن أبان العاص	٢٠٧/٢٠٦	١٩٧
٢٢٩	عثمان بن عمر بن فارس العبدي	٢٦٢	١٩٧
٢٣٠	عطاء بن ابن رباح	٢٣٨	١٩٨
٢٣١	عفان بن مسلم بن عبد الله	٢٢٣/٥٨/٥٧	١٩٩
٢٣٢	عقبة بن مكرم العمي البصري	٨٢/٦٧	٢٠٠
٢٣٣	علي بن حرب بن محمد بن حيان	٤٥	٢٠١
٢٣٤	علي بن زيد بن جذعان التيمي	٧٥	٢٠١
٢٣٥	علي بن سعيد مسروق الكندي	١٩٧/١٢٢	٢٠٢
٢٣٦	علي بن سهل بن المغيرة البزار	٢٤٠	٢٠٣
٢٣٧	علي بن أبي طالب	٢٢٨/٧٢	٢٠٣
٢٣٨	علي بن عاصم بن صهيب القرشي	٤٠	٢٠٤
٢٣٩	علي بن عبد المجيد بن مصعب	٢٤٨	٢٠٥

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
٢٤٠	على بن مسلم بن سعيد الطوسي	٢٩٦	٢٠٥
٢٤١	عمار بن رزيق الصـــــــــــــــــبي	٢٧٢	٢٠٦
٢٤٢	عمار بن ياسر بن عامر الكناني	١١٥	٢٠٦
٢٤٣	عمارة بن زاذان الصيدلاني البصري	٣١٩/٣١٦	٢٠٧
٢٤٤	عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي	/٢٠٦/١٦١/١١٠/١٠٤/٦/٥ /٢٩٥/٢٨٢/٢٧٢/٢٠٩/٢٠٧ ٣٢٨/٣١١	٢٠٨
٢٤٥	عمر بن أبي خليفة العبدى البصري	٣٣٠/٣٢٩	٢٠٨
٢٤٦	عمر بن سهل بن مروان المازني	١٢٦/١٠٠	٢٠٨
٢٤٧	عمر بن نيهان العبدى	٩٢	٢٠٩
٢٤٨	عمران بن نوار العمى أبو العوام	٩٠	٢١٠
٢٤٩	عمرو بن أبي قيســــــــــــــــس	٩٢	٢١٠
٢٥٠	عمر بن الربيع بن طارق بن قرة	٢٥٥/١٧٧	٢١١
٢٥١	عمرو بن سفيان القطــــــــــــــــس	٢٠٣	٢١١
٢٥٢	عمرو بن عاصم البرجعي أبو محمد	١٢٨	٢١٢
٢٥٣	عمرو بن عبيد (أبو بكر بن عياش)		٢١٢
٢٥٤	عمرو بن علي بن بحر (أبو قتيبة)	/١٠٩/١٠٨/١٠٤/٩٠/٨٢/٦٦ /٢٠٦/١٧٢/١٤٦/١٤٥/١٣٩ ٣٠٢/٣٠١/٢٥٨	٢١٣

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
٢٥٥	عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان	٣٤٧/١٢٣/٦٣/٦٢	٢١٣
٢٥٦	عمرو بن مالك الراشبي المغيري	٤٢	٢١٣
٢٥٧	عمر بن محمد بن الحسن		
٢٥٨	عمرو بن النعمان الباهلي البصري	١٤٣	٢١٤
٢٥٩	العميماء بنت ملحان (أم سليم)	/١٥٢/٦٥/٤٠/٢١/١٨/١٧/٧ /٢١٥/١٨٦/١٧٨/١٦٩/١٥٩ ٢٤٥/٢٢٦	
٢٦٠	عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصري	٧٧/٧٦	٢١٥
٢٦١	عيسى بن ماهان (أبو جعفر الرازي)	٥٠	٢١٥
٢٦٢	عيسى بن موسى غنجان الشامي	٣٥٤/٨٩	٢١٤
٢٦٣	عيينة بن بـ		
	- غ -		
٢٦٤	غسان بن الربيع الأزدي الموالي	٥٢	٢١٦
	- ف -		
٢٦٥	فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم	٣٢٨/٢٧٦/٩٣/٧٢	٢١٦
٢٦٦	الفضل بن دلهم الواسطي	١٢٧	٢١٧

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده. الاسم	رقم الصفحة
٢٦٧	الفضيل بن حسين (أبو كامل)	١٣٠	٢١٧
	- ق -		
٢٦٨	القاسم بن يحيى المـروزي	٦٢	٢١٨
٢٦٩	قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي	٢٠٧	٢١٨
٢٧٠	قتادة بن دعامة بن قتادة بن مزيـ	١٢٢/١٠٢/٧٢/٧١/٧٠	٢١٩
٢٧١	قثم بن العباس بن عبد المطلب	٣٣٣	٢٢٠
٢٧٢	قريش بن أنس الأنصاري أبو أنس	١٢٣	٢٢٠
	- ك -		
٢٧٣	كثير بن شظير المازني	١٦٦	٢٢١
٢٧٤	كثير بن يسار أبو الفضل	٣٠٣	٢٢١
٢٧٥	كنانة بن جلة الهـروي	٣٥٤	٢٢٢
	- ل -		
٢٧٦	الليث بن سعد بن عبد الرحمن	٣٠٦	٢٢٢

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
	- م -		
٢٧٧	مالك بن دينار	٦٨	٢٢٣
٢٧٨	مبارك بن فضالة بن أبي أمية	٢٨٨/٢٨٦/٢٧٤/١٧٨/١٠٧/٩٣	٢٢٤
٢٧٩	مبشر بن اسماعيل الطنبلي	١١٦	٢٢٤
٢٨٠	محبوب بن الحسن (محمد بن الحسن)	٣٤٦/١٦١	٢٢٥
٢٨١	محمد بن اسحاق البغدادى	١١٤	٢٢٥
٢٨٢	محمد بن اسحاق بن يسار	٢٠١	٢٢٦
٢٨٣	محمد بن اسماعيل البخارى	٢١٤/١٥٩/١٥٢/٦٨/٦٦/٣٩ ٢١٩/٢١٨	٢٢٦
٢٨٤	محمد بن بشار بن نصار	٢٦٧/٢٦٥/٢٦٢/٢٦١/٢٥٩	٢٢٧
٢٨٥	محمد بن ثابت البناني العبدي	٣٢٨/٣٢٢/٧٢	٢٢٨
٢٨٦	محمد بن جعفر الرازي المدائنى	٢٦٢/٢٦١/٢٤٧/٢١٩/٢١٨/٤٦ ٢٦٧	٢٢٨
٢٨٧	محمد بن حرب بن حرمان الواسطي	٣٥٥/٢٨٧/١٧٥/٩٥/٤٠	٢٢٩
٢٨٨	محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي		٢٢٩
٢٨٩	محمد بن حسن الكرماني بن أبي يعقوب	٤٨	٢٣٠
٢٩٠	محمد بن رزق الله الكلوداني	٢٧٤	٢٣٠
٢٩١	محمد بن الزبرقان أبو همام	٦٦	٢٣١

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في أسناده الاسم	رقم الصفحة
٢٩٢	محمد بن سابق البغدادي أبو جعفر	٣٤٢	٢٣١
٢٩٣	محمد بن سفيان الأبله		٢٣٢
٢٩٤	محمد بن السكن الأبله	١٥١	٢٣٢
٢٩٥	محمد بن طمة الحرائي الباهلي	١٥٧	٢٣٢
٢٩٦	محمد بن سهل بن مسكر بن مستور	٢٥٦	٢٣٣
٢٩٧	محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري	٢٢٢/١٧١/١٣٠	٢٣٣
٢٩٨	محمد بن سيف (أبو رجاء)	١٢٩	٢٣٤
٢٩٩	محمد بن صالح البغدادي	٥/٤/٣	٢٣٤
٣٠٠	محمد بن الطلت أبو يعلى الثوري	٢٣	٢٣٥
٣٠١	محمد بن عامر بن علي المقدومي	٣٢٨	٢٣٦
٣٠٢	محمد بن عبد الرحمن الطفاوي		٢٣٧
٣٠٣	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني	٢٤٦	٢٣٨
٣٠٤	محمد بن عبد الله بن الزبير	٣٤٣/١١٥	٢٣٨
٣٠٥	محمد بن عبد الله بن الأنصاري	١١٩/٧٩	٢٣٩
٣٠٦	محمد بن عبد الله التميمي العمي	٣٠٩	٢٣٩
٣٠٧	محمد بن عبد الرحيم (صاحب السابري)	١٨٠/١١٧/٧١/٥٣/٥١/٥٠ ٣٤٥/٣٤٢	٢٤٠
٣٠٨	محمد بن عثمان بن أبي صفوان	٣٢٤/٣٢٣	٢٤٠

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
٣٠٩	محمد بن عبد الملك القرشي	٢٥٢/٢٢٢/٢٠٢/١٨٢/١٦٢/٥٦ ٢٥٢/٢٩٧/٢٩٢/٢٩٠/٢٨٩/٢٥٣	٢٤١
٣١٠	محمد بن عثمان بن أبي صفوان	٣٢٤/٣٢٣	٢٤٠
٣١١	محمد بن عثمان بن كرامة العجلي	١٣٧	٢٤١
٣١٢	محمد بن العلاء (أبو كريش)	١٥٨/١٢٤/٩٣	٢٤٢
٣١٣	محمد بن هياج الأسدي الكوفي	٢٠٧/١١١/١١٠	٢٤٢
٣١٤	محمد بن عمرو الواقفي الأنصاري	١٦٨	٢٤٣
٣١٥	محمد بن عمرو بن جيلس	١٥٣	٢٤٣
٣١٦	محمد بن عمرو بن حنان الكلبي	٢٦٤	٢٤٤
٣١٧	محمد بن عمرو بن العباس الباهلي	٤٧	٢٤٤
٣١٨	محمد بن عوف بن سفيان الطائي	١٠٥	٢٤٤
٣١٩	محمد بن أبي غالب القومس	١٤٤	٢٤٥
٣٢٠	محمد بن الفضل السدوسي البصري	٣٩	٢٤٥
٣٢١	محمد بن القاسم الأسدي الكوفي	١٢٧/٨٧/٨٦	٢٤٦
٣٢٢	محمد بن الليث أبو الصيحا	٣٤٨	٢٤٦
٣٢٣	محمد بن المثنى (أبو موسى)	٥٥/٥٤/٤٤/٣٥/١٦/٨/٦/٢/١ ٩٤/٨٠/٧٩/٧٤/٦٥/٦٤/٦٠/٥٧ ١٤٢/١٤١/١٣٢/١٣١/١١٩/١٠٦ ٢٠٨/١٩٩/١٨٨/١٨٤/١٨٣/١٤٧ ٢٥٠/٢٤٨/٢١٥/٢١٤/٢١٢/٢١٠ ٣١٥/٢٨٨/٢٧١/٢٦٠/٢٥٩/٢٥١ ٣٤٧/٣٤٤/٣٣٢/٣٢٩/٣١٧	٢٤٦

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
٣٢٤	محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي	٢٢١/١١٢/١٠٢/٧٥	٢٤٧
٣٢٥	محمد بن مروان بن قوامة البصري	١٥٣	٢٤٨
٣٢٦	محمد بن مسكين نميلة أبو الحسن	٣٠٦/٢٥٥/١٧٧/١٠١	٢٤٨
٣٢٧	محمد بن معمر بن ربيع البحراني	٢٢٣/٢٠١/١٩٠/١٨١/١٧٣/١٦٣ ٣٠٣/٢٤٢/٢٤١/٢٣٩/٢٣٧	٢٤٩
٣٢٨	محمد بن موسى القطان. الواسطي	٢٩١/٢٨٤/٨٥	٢٤٩
٣٢٩	محمد بن ميمون المروزي السكري	١٥٩	٢٤٩
٣٣٠	محمد بن الوليد بن عبد الحميد	٣١٩	٢٥٠
٣٣١	محمد بن يحيى الفياض الزماني	٢٥٤	٢٥٠
٣٣٢	محمد بن يحيى القطعي البصري	١٦٥/١١٣/٧٥	٢٥١
٣٣٣	مخول بن ابراهيم	٦٠	٢٥١
٣٣٤	مرحوم بن عبد العزيز العطار	٣٣١	٢٥٢
٣٣٥	مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي	٣٠٥	٢٥٢
٣٣٦	مستور بن عياد الهناتي أبوهمام	٣٠٤	٢٥٣
٣٣٧	مسكين بن بكير الحراني الحذاء	١٢٩	٢٥٣
٣٣٨	مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي	٣١٥/١٨١	٢٥٤
٣٣٩	مصعب بن المقدم الخثعمي	٩٣	٢٥٥
٣٤٠	مطر بن الفضل المروزي	١٠٧	٢٥٥

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
٣٤١	معاد بن جبل بن عمرو بن أوس	٢٠٧/٢٠٦	٢٥٦
٣٤٢	معاد بن معاد بن نصر بن حسان	٤٥	٢٥٦
٣٤٣	المعتمر بن سليمان بن طرفان	٢٥٨/٢٤٦/٦٩/٣٧/٣٦/١٢/٩	٢٥٧
٣٤٤	معلّى بن أمد البصرى العملى	١٣٦/٩١	٢٥٨
٣٤٥	معمر بن راشد أبو عروة الأزدي	٣٤١/٣٣٣/٢١١/٢٠٠/١٩٦/١٨٩	٢٥٨
٣٤٦	المغيرة بن شعبة بن أبي عامر	٣٣٦	٢٥٩
٣٤٧	مفرح بن شجاع بن عبيد الله	٥٢	٢٦٠
٣٤٨	المقداد بن الأسود (المقداد بن عمرو)	٣١٥	٢٦٠
٣٤٩	مكحول بن إبراهيم		
٣٥٠	المنذر بن الوليد الجارودي	١٣٨	٢٦١
٣٥١	منصور بن عكرمة أبو عكرمة	٨٣	٢٦١
٣٥٢	المهال بن خليفة البكري العجلي	٣٤٣	٢٦١
٣٥٣	مهنا بن يحيى أبو عبد الله	٢٩٣	٢٦٢
٣٥٤	موسى بن اسماعيل التيوذكى	٣٥٠	٢٦٢
٣٥٥	موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة	٣١٨	٢٦٣
٣٥٦	مؤمل بن اسماعيل أبو عبد الرحمن	٣١٩/٢٢١/٤٥	٢٦٤
	رجال الاسناد شيوخ الحديث		

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الحديث
٣٥٧	مؤمل بن هشام اليشكري أبو هشام	١٨٥/١٣٥	٢٦٤
	- ن -		
٣٥٨	نجيح بن ابراهيم الكوفي	٦٩	٢٦٥
٣٥٩	نصر بن علي بن نصر بن مهيان	١٤٠/١١٥	٢٦٥
٣٦٠	النضر بن شميل بن خرشة بن زيد	٢٢٢	٢٦٦
٣٦١	نضلة بن عبيد (أبو برة)		٢٦٧
	- ه -		
٣٦٢	هارون بن سفيان المستملي	٨٧/٨٦/٨٣	٢٢٧
٣٦٣	هاشم بن القاسم بن مسلم (أبو النضر)	٣٤٥/٣٠٩/٢٧٤/١١٧	٢٦٧
٣٦٤	هدبة بن خالد بن أشود الثوباني	٣١٠/٣٠١/٣٠٠/٢٤٤/٢٤٣	٢٦٨
٣٦٥	هشام بن حسان الفريدي	٢٢٢/٢١٧/١٥٧/١٤٦/٧٣	٢٦٩
٣٦٦	هشام بن الحكم	٢٤٥	٢٦٩
٣٦٧	هشام بن عبد الملك (أبو الوليد)	٢٨٨/٢٧١/٩٤/٦٦	٢٧٠
٣٦٨	هلال بن أمية		
٣٦٩	الهيثم بن جميل البغدادي الحافظ	١٠٥	٢٧٠

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
	- و -		
٣٧٠	الوليد بن عبد الرحمن الجارودي	١٣٨	٢٧١
٣٧١	الوليد بن سفيان العطش		٢٧١
٣٧٢	وهيب بن جرير بن حازم بن زيد	٢٦٠	٢٧١
٣٧٣	وهيب بن خالد بن عجلان الجاهلي	١٨٦/١٣٦	٢٧٢
	- ي -		
٣٧٤	يحيى بن أبي بكير بن نسر بن أسد	٣٥٤/٨٩	٢٧٣
٣٧٥	يحيى بن أبي زكريا الفساني	١٧٥	٢٧٣
٣٧٦	يحيى بن أبي يحيى		٢٧٤
٣٧٧	يحيى بن آدم بن سليمان الأموي	٢٠٩	٢٧٤
٣٧٨	يحيى بن اسماعيل الواسطي	٣٤٩	٢٧٥
٣٧٩	يحيى بن أيوب أبو العباس الغافقي	٢٥٦/٢٥٥/١٧٧/٤٢	٢٧٥
٣٨٠	يحيى بن حبيب بن عربي البصري	٨٤	٢٧٦
٣٨١	يحيى بن حكيم أبو سعيد البصري	١٧٩	٢٧٦
٣٨٢	يحيى بن أبي زكريا الفساني	١٧٥	
٣٨٣	يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي	١٠٢	٢٧٧

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
٣٨٤	يحيى بن سيرين الانصارى البصرى	٢٢٢	٢٧٧
٣٨٥	يحيى بن عباد الضبعى البصرى	٣٥٥	٢٧٨
٣٨٦	يحيى بن عبد الله بن سالم	٥/٤/٣	٢٧٨
٣٨٧	يزيد بن أبان الرقاشى البصرى	٨٩	٢٧٩
٣٨٨	يزيد بن زريع		
٣٨٩	يزيد بن مهران الأسدى أبو خالد	٦٣/٦٢	٢٨٠
٣٩٠	يزيد بن هارون		
٣٩١	يسار بن محمد البناتى	٣٢٨/٣٢٢	٢٨٠
٣٩٢	يعلى بن عبيد بن أبى أمية	٢٠١	٢٨١
٣٩٣	يوسف بن عبده بن ثابت الأزدي	٥٢	٢٨١
٣٩٤	يوسف بن موسى بن راشد القطان	٩٢	٢٨٢
٣٩٥	يونس بن عبيد بن دينار العبدى	١٧٥/١٦٤/١٦٢/٦٧/٦٦	٢٨٢
٣٩٦	يونس بن محمد بن مسلم أبو أحمد	١١٤	٢٨٣
	(الكنى)		
٣٩٧	ابن أبى عدى محمد بن ابراهيم	١٤٢	٢٨٣
٣٩٨	ابن أبى ليلى		

م	الاسم	رقم الحديث الموجود في اسناده الاسم	رقم الصفحة
٣٩٩	ابن جريح (عبد الملك بن جريح)	٢٢٨	٢٨٤
٤٠٠	ابن عون (عبد الله بن عون)	١٤٥/١٤١	٢٨٤
٤٠١	أبو أحمد (محمد بن عبد الله)	٢٤٣/١١٥	٢٨٤
٤٠٢	أبو أسامة (حماد بن أسامة)	٢١٧	٢٨٥
٤٠٣	أبو أمامة الباهلي	٦١	٢٨٥
٤٠٤	أبو أيوب الأنصاري	٥٣	٢٨٥
٤٠٥	أبو برد (بريد بن عبد الله)	٢٣٠/٢٢٩	٢٨٦
٤٠٦	أبو برزة (فضلة بن عبيد)	١١٧	٢٨٦
٤٠٧	أبو بشر بن المزلق	٣٥١/٣٥٠	٢٨٦
٤٠٨	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي	٢٤٧/١٢٣/٦٣/٦٢	٢٨٧
٤٠٩	أبو الحسن بن الكندي	٧٦	٢٨٨
٤١٠	أبو حمزة السكري (محمد بن ميمون)	١٥٩	٢٨٨
٤١١	أبو داود الطيالسي	٣١٤/٣١٢/٣١١/٢٧٥/٢٦٥ ٣٢٤/٣٢٣	٢٨٩
٤١٢	أبو الربيع الجعدي الأعرج	١٦٩	٢٨٩
٤١٣	أبو ربيعة الأبيادي	١١٥	٢٩٠
٤١٤	أبو رجاء (محمد بن سيف)	١٢٩	٢٩٠
٤١٥	أبو ذر الغفاري جنوب بن جنادة	١١٥	٢٩٠

رقم الصفحة	رقم الحديث الموجود في أسناده الاسم	الاسم	م
		أبو زيد الأبلـسـي	٤١٦
٢٩١	٧٥	أبو زيد الشامـي	٤١٧
٢٩١	١٢٩/٧٧/٧٥/٦٦	أبو سعيد (الحسن البصري)	٤١٨
٢٩٢	١٦٠	أبو شيبه (ابراهيم بن عبد الله)	٤١٩
	٢٣٨	أبو صفوان محمد بن عثمان	٤٢٠
		أبو صفـيـم	٤٢١
٢٩٢	/١٣٨/١٠٧/٩٤/٤٠/٣١/١١ /١٩٤/١٧٨/١٦٩/١٥٢/١٤٤ /٢٨٥/٢٧١/٢٤٤/٢٣٦/٢١١ ٢٩٨	أبو طلحة الأنصـاري	٤٢٢
٣٠٠	٣٢٨	أم أيمن الحبشـة	٤٢٣
٣٠١	٥١	أم حبيبة جميلة بنت أبي الخزرجية	٤٢٤
٣٠١	٣١٧/٣١٤	أم سلمة (رض الله عنها)	٤٢٥
٣٠٢	/١٥٩/١٥٢/٦٥/٤٠/١٨/١٧/٧ /٢٢٦/٢١٥/١٨٦/١٧٨/١٦٩ ٢٤٥	أم سليم (العيصـاء)	٤٢٦

فهرس الموضوعات

١ - المقدمة

١ - و

٢ - التمهيد :-

١٦ - ١

ويشتمل على ترجمة البزار :-

أ - اسمه ونسبه ومولده ونشأته .

٤ - ١

ب - شيوخه .

٤ - ٦

ج - تلاميذه .

٦ - ٧

د - رحلاته العلمية لنشر الحديث .

٧ - ٩

هـ - منزلته العلمية وثناء العلماء عليه

١٠ - ١٢

ونقدتهم .

و - مصنفاته .

١٢ - ١٦

ز - وفاته .

١٦

٣ - الدراسات :-

وتشتمل على أربعة مباحث :-



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القيوں

كلية الدعوة وأصول الدين

الدراسات العليا

قسم الكتاب والسنة

د. سید احمد علی

Handwritten signatures and dates:

Left side:
Signature
Date: ۱۴۱۱/۵/۲۷

Right side:
Signature
Date: ۱۴۱۱/۸/۱۵

جزء من أحاديث أنس رضي الله عنه من
مسند البزار

دراسة وتحقيق وتخریج

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

اعداد الطلبة

فاتن حسن عبد الرحمن حلواني

اشراف الدكتور

سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

القسم الثاني : التحقيق

الجزء الأول



١٩٩٠ / ١٤١٠ هـ

القسم الثانى

التحقيق

- وصف النسخة الخطية

- النص المحقق

وصف النسخة الخطية :-

اعتمدت على نسخة خطية واحدة وجعلتها اصلا اعتمدت عليها
لاحتوائها على الجزء المخصص لى وهى نسخة مصورة من المكتبة الازهرية
برقم (٦٠٤/١) حديث ٩٢٤ ومنها صورة فى مكتبة البحث العلمى برقم
(٥٣٣) ولا يوجد منها الا الثانى والثالث فقط .

فالجزء الثانى مخروم من الاول وهو يبدأ ببعض حديث محمد بن
سيرين عن ابن عمر، وينتهى بالجزء الثامن من مسند أنس بن مالك
والجزء الثالث أيضا مخروم من الأول وينتهى ببعض ما رواه ابن سيرين
، عن ابن هريرة .

الخط :-

خطها نسخى وأحيانا يكتب النسخ العناوين بخط جلى كما يكتسب
فى نهاية الاحاديث (هـ) وهذا هو الغالب وأحيانا يضم دائرة فى وسطها
نقطة .

الناسخ :- لا يعرف .

تاريخ النسخ : سنة (٥٠٩) هـ .

عدد الاوراق : الثانى ١١٩ ورقة ، والثالث ١٧٢ ورقة .

عدد الاسطر : ٣٠ سطر تقريبا

وهى جيدة ثقل فيها الاخطاء الا ان بعض احاديثها قد أضرت بسبب
الخرم الموجود بها .

ويلاحظ فى هذه النسخة انها مجزأة تجزأ فيها مسانيد الصحابة
فيقال مثلا الجزء الاول من مسند أنس ، والثانى ، وهكذا .

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

المعبر والاعتماد على الحس والاشارة

الى النبي صلى الله عليه وآله فاشهره في الناس ورواه عنه جماعة من الصحابة
المدينة فتركه فليسبب فوجدوه من جوفه وادعوا له بالاسماء التي في جوفه فوجدوا فيها
قال انفسهم فاذنوا له وادعوا له فوجدوا فيها الاسماء التي في جوفه فوجدوا فيها
عن انس قال سمعته جرسا عمر بن عبد الرحمن صاحب التباير في سنة ٥٠٠ و٥٠١ و٥٠٢
بن اسحق قال ما ابو احمر بن المنجد من خبيثه عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما فرحتا من عرفنا الاسلام غير خباية قال ان المؤمن من يؤخر في هذا بينه
انسيب او امة منتهى اهنا عن الطريق وانه يؤخر في تعبيره بلسانه عن العجيب وانه
لئوخر في انبائه اهله حتى انه يؤخر في التسليم تكون في كرف توبه في تسليمها
فبه فذمها او كرامة في ذلك فواذمها فبذر هذا الله عليه وكتب له
أجرة اه وهذا خبر لا تغفل رواه عن ثابت الا انه من خبيثه وانه قال في
جرس عمر بن النخعي ابو عمير عبيد الملك بن عمر واما سلم بن بن المغيرة عن ثابت عن انس
قال ثبينا في القرآن ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعجبنا ان يبي الرجل زاهيا
للبادية الصافي وبسالة وفي نسمع فجاء من اجل البادية فقال في الحديث والمسلم
فاخبرنا انك تروى عن ان الله تبرك وتعالى ارسلك قال نعم قال من خلق السما قال الله
قال من خلتا في قال الله قال من نصب الجبال قال الله قال من جعل في السما فج
قال الله قال فخلق السما وخلق الارض ونصبت فيها النجوم وجعل فيها السما فج
ان الله ارسلك قال نعم قال زعم رسولك اني انا خذ من صلوات في كل يوم وليلة
قال صدق قال وبالله ارسلك الله اترك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان عليا زكاة
في امرنا قال صدق قال وبالله ارسلك الله اترك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك
ان عليا صوم شهر في سنة قال صدق قال وبالله ارسلك الله اترك بهذا قال نعم
قال وزعم رسولك ان عليا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال وبالله
ارسلك الله اترك بهذا قال نعم قال وبالله ارسلك الله اترك بهذا قال نعم
منه من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد صدق في خبر خان القدر وسنزل العرش
لا تعلم اخيرا اني له كلاما عن ثابت عن انس في مسلمين في المغيرة ورواه عنه
وكان سليمان بن ثعلبة اهل البصرة في جرسا عمر بن عبد الرحمن صاحب التباير في سنة ٥٠٠
بن النخعي في سنة ٥٠٠ و٥٠١ و٥٠٢ قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه اذا صلى الغزاة جاءه قوم بالانبياءهم او جاءته عبيد ما ليهم من بيرة في ذلك
يلتمسون بركة بزر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه في ذلك جاءوا في الغزاة الباردة فيغتمس
بيرة فيها جرسا عمرو بن محمد بن الحسن بن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
انس ان النبي صلى الله عليه وآله مشى عن ربه له وهذا الخبر لا تعلم رواه عن سليمان بن

الله عليه قال اذا سجد من احم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس
 الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي النار او هو هذا الكلام هـ وهذا الخبر
 لا تعلم رواه عن شميل الا كنهه بن حنبل ولا يعلم بروي عن انس من غير هذا
 الوجه وهو عريق عن انس هـ حرسا الحسن بن محمد البغدادى ومحمد بن حرب
 الواسطى قال لا يحدى من عباد ابو عبادنا محمد بن عمن عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى
 الله عليه كان اذا اجمعه بنور جلاله بالصلاة هـ حرسا العباس بن جعفر
 ابو جعفر باسلم بن الحنبل عن ثابت عن انس قال قيل يا رسول الله من اهل الجنة
 قال من لا يموت حتى لا يمتسا معه ما يحب قبل من اهل النار قال من لا يموت
 حتى لا يمتسا معه ما يكره هـ كذا وجدته عنده عن عباس ولا تعلم روى هذا
 الخبر عن انس الا ثابت ولا عن ثابت الا سلم بن الحنبل هـ حرسا عبد الواحد
 بن عباد باصلح من شيوخ المريد عن باب عن انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه ان عثمان بن ابي بكر هـ اهل الله هـ وهذا الخبر لا تعلم رواه عن ثابت
 عن انس الا صلح هـ حرسا اسلم بن ابي الفرج ابو داود بن الحنبل باصلح الخبر
 عن ثابت السناد وجعفر بن محمد بن منصور بن اذيان عن انس بن مالك برفعه
 قال ملك مؤكل بالميزان فبوتى فلان ادم فبوتى بين كسيتى الميزان فان فعل
 ميزانه فاذا ملك بصوت يسمع الخلاق سعيد فلان سعادة لا تشغى بعدها
 ابدا وان خف ميزانه فاذا ملك بصوت يسمع الخلاق شغى فلان شقاوة
 لا يسجد بعدها ابدا هـ وعنه الخبر لا تعلم رواه عن باب عن انس الا صلح
 السرى ولا عن جعفر ايضا الا صلح هـ حرسا هرون بن سعيد باعشان بن مالك
 باصلح الخبر عن ثابت البناء وميمون بن سباء عن انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه من صلى الصبح وهو فحمة الله احسبه قال فلا يكلبنكم الله
 بشئ من دمنه هـ حرسا عمرو بن حليم باسلم بن الحسن بن ابي جعفر عن ثابت
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه خير شئ ابنا من تشبه بكهولنا وسر
 كهولنا من تشبه بشبابنا هـ حرسا محمد بن معمر باسلم بن الحسن بن ابي جعفر
 عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة بغير كهول احسبه
 قال ولا صدقة من علولة هـ ابو حامد باسلام بن ابي الصهباء عن ثابت عن انس
 هـ ان كانت كبرية امة فاعنت فقتلها يظفد فنه فقرب
 الى الله صلى الله عليه من تلك الصدقة فقبله برسال الله ان الله يظفد
 به على يديه قال هو لها صدقة ولها هرة هـ حرسا احمد بن محمد الليثي
 با يوسف بن عكبة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه الخلق عباد الله
 واختمهم الى الله انهم ليعتال

رواه
 سنن ابى اسود

النمى المحقق

(٤٠٦) (١) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا

حميد ، عن انس ، قال قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :

((لغدوة في سبيل الله ، أو روحه ، خير من الدنيا ، وما فيها ولقاب

قوس أحدكم خير من الدنيا ، وما فيها . ولو اطلعت امرأة من أهل

الجنة إلى أهل الأرض لملأت ما بينهما ريحا ، ولنصيفها على رأسها

خير من الدنيا ، وما فيها)) .

وهذا الحديث رواه غير واحد عن حميد عن انس موقوفاً وقد روى

٤٦/ ب

شابت بعض كلامه

دراسة امتداد الحديث :-

رجال امتداده ثقات الا أن فيه حميدا الطويل ثقة يدللس من
الثالثة الا أن أحاديثه التي يدللسها عن انس انما يدللس اكثرها عن
شابت وشيئا يسيرا منها عن قتادة فهو اذا لا يدللس الا عن ثقته .
والمتتبع لحكم من اشتغل بالتخريج من المتأخرين كالامام الزيلعي في
نصيب الراية والامام ابن حجر في تخليص الحبير يجد انهم قد حكموا
على احاديثه التي يدللسها بالصحة وعلى هذا فامتداد الحديث صحيح .

انظر تهذيب الكمال ٣٦٢/٧ ، المراسيل للعلائي ٢٠١ ، تلخيص
الحبير ١/٢٠١ ، ٤/٧٥ ، ١٥٩/٤ ، طبقات المدلسين ص ٨٦ .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه مختصرا (٢٠٤/٧) في باب : صفة
الجنة والنار ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه الترمذي في سننه

=====

والقاب : القدر ، وقيل : ما بين مقبض القوس وسبته . وقيل :
ما بين الوتر والقوس .

والقوس : ما يرمى بها وقيل المراد بها هنا الذراع التي يقاس
بها . [لسان العرب مادة قوس ١٨٥/٦ ، الفتح ١٤/٦]
النصيف : قال الفيروز آبادي في القاموس المحيط : ((نصف الجارية
أى خمرها)) . أه

وقال ابن الاثير في النهاية (٦٦/٥): ((النصيف : هو الخمار)) . أه

ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث اشارة الى التهوين والتحقيق من شأن الدنيا ،
وتعظيم أمر الجهاد في سبيل الله .

- وفيه : اشارة الى أن من حصل له من نعيم الجنة ولو
بمقدار الموط ، فكأنما حصل له أمر عظيم ، بل هو أعظم من الدنيا
ومافيه ، قال ابن حجر - (في الفتح ١٤/٦) - فيما نقله عن ابن دقيق
أن معنى ((خير من الدنيا ومافيه)) (يحتمل وجهين: أحدهما: أن يكون
من باب تنزيل المغيب منزلة المحسوس، تحقيقاً له في النفس، لكون
الدنيا محسوسة في النفس، مستعظمة في الطباع، ولذلك وقعت المفاضلة
بها، والا فمن المعلوم أن جميع مافي الدنيا لا يوازي ذرة مما في
الجنة، والثاني : أن المراد أن هذا القدر من الثواب خير من
الثواب الذي يحصل لمن لو حصلت له الدنيا كلها لانفقه في طاعة
الله .

- وفي الحديث اشارة الى أن سبب التأخر عن الخروج
للجهاد هو الركون الى الدنيا والى هذا المعنى دل قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ﴾

== اشاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فـ
متاع الحياة الدنيا في الآخرة الاقليل) [التوبة : ٢٨]

- وفيه ذكر الحور العين وبيان بعض صفاتهن . وأشهن من الشواب
الذى يحوزه الشهيد خاصة ، وقد أورد أصحاب كتب الحديث هذا
الحديث ، لبيان المعنى الذى من أجله يتمنى الشهيد أن يرجع الى
الدنيا ، ليقتل مرة أخرى في سبيل الله ، لكونه يرى من الكرامة
بالشهادة فوق ما في نفسه ان كل واحدة يعطاها من الحور العين لو
اطلعت على الدنيا لأضاعت كلها

[انظر : الفتح ١٥/٦]

(٢) حدثنا ابنُ المُنْثَنِي ، ثنا خَالِدٌ ، ثنا حَمِيدٌ ، قَالَ : قَالَ

أَنَسٌ : كَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ بَيْتِ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ
فَسَقَطَتِ الْقِصْعَةُ فَانْكَرَتْ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَحَدَ الْكَسْرَتَيْنِ ، فَضَمَّ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ ، فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهِمَا كَسَا
الطَّعَامِ ، وَيَقُولُ : ((غَارَتْ أُمُكُم)) فَأَكَلُوا حَتَّى جَاءَتْ هِيَ بِقِصْعَةٍ مِنْ
بَيْتِهَا ، فَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى
الرَّسُولِ ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ التِّي كَسَرَتْهَا .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناد ثقات، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٨/٣) في باب : اذا كسر قصعة أو
شيئا لغيره ، من كتاب المظالم ، وأخرجه أبو داود في سننه
(٨٢٦/٣) في باب : من أخذ شيئا يقدم مثله ، من كتاب البيوع ،
كلاهما من طريق مسدد ، حدثنا يحيى ،

وأخرجه البخاري في صحيحه (الفتح ٩٥) في باب : الغيرة ، من
كتاب النكاح من طريق ابن علية ،

_____ وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٠٦/٢) فى باب : فيمن يكسّر له
الشئ ، ما يحكم له من مال الكاسر، من كتاب الاحكام ، من طريق سفيان ،

وأخرجه أبو داود فى سننه (٨٢٦/٣) فى باب : فيمن أخذ شيئاً
يقدم مثله ، من كتاب البيوع ، والنسائي فى سننه (٧٠/٢) فى باب :
الفيرة ، من كتاب عشرة النساء كلاهما من طريق محمد بن المثنى ،
حدثنا خالد بن الحارث ،

وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٦٣، ١٠٥/٣) من طريق ابن أبى عدى، وعبيد
الله بن بكر ، وأخرجه أحمد فى المسند أيضاً (١٠٥/٣)

وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٦٤/٢) فى باب : من كسر شيئاً فعليه مثله ،
من كتاب البيوع ، من طريق يزيد بن هارون ،

وأخرجه الدارقطنى فى سننه (١٥٣/٣) برقم (١٤) من طريق عبيد
الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا العباس النرسى ، جميعهم :
حدثنا حميد، عن أنس، بمثله. وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)).

وأخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٠٦، ٢٠٥/١) من طريق على بن محمد
الانصارى المصرى، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا عبد الله بن وهب ،
حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ،
عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت ، عن أنس، بنحوه .

شرح غريب الحديث :-

القصة : الصفحة وهى اثناء الطعام [القاموس المحيط ٢/٣١١،
المصباح المنير ص ١٢٧]

=====

----- ما يستفاد من الحديث :-

- فى الحديث إشارة لحسن خلقه صلى الله عليه وسلم ،
وحلمه وإنصافه .

- وفى قوله صلى الله عليه وسلم : ((غارت أمكم)) اعتذار
منه صلى الله عليه وسلم بأن كسر القصعة كان بسبب الغيرة
وهذا لئلا يحمل صنيعها على ما يذم بل يجرى على عادة الضرائر
من الغيرة وأنها مركبة فى النفس بحيث لا يقدر على دفعها .

- وفيه : استحباب إهداء الطعام ، وأنه لو تلف بسبب
المهدي إليه فلا يفرمه ، وإنما يفرم الأناء الذى كان موضوعا فيه
ان تلف فيفرم مثله أو قيمته .

[انظر الفتح ١٢٦/٥]

(٣) - وحدثنا محمد بن صالح البغدادي ، ثنا حرملة ، ثنا
عبد الله بن وهب ، ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن عبيد
الله بن عمر ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم ، بنحوه .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا يحيى بن عبد الله بن سالم فهو
صدوق ، فإسناد الحديث حسن ،

تخريج الحديث :-

أخرجه الطبراني في الصغير (٢٠٦، ٢٠٥/١) من طريق علي بن محمد
الانصاري ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا
يحيى بن عبد الله ، عن عبيد الله بن عمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه
ولتتمام تخريجه انظر الحديث السابق رقم (٢) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه الى مرتبة الصحيح لغيره .



(١)
(٤) - وبإسناده قال : نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمرة حتى تزهر . قلنا : يا أبا حمزة وما تزهر ؟ قال
تعمار وتصفار .

(١) أي السابق .

دراسة إسناد الحديث :-

رجاله وإسناده ثقات، إلا يحيى بن عبد الله صدوق ، فإسناد
الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٤/٣) فى باب : بيع الثمار قبل أن
يبدو صلاحها ، من كتاب البيوع من طريق عبد الله بن المبارك ،

وأخرجه فى الصحيح أيضا (٣٤/٢) فى باب: بيع النخل قبل أن يبدو
صلاحها ، من كتاب البيوع من طريق هيثم ، وأخرجه أحمد فى مسنده
(١١٥/٣) من طريق يحيى ، وأخرجه الشافعى فى مسنده (ص ١٤٣) من
طريق عبد الوهاب الثقفى ، جميعهم أخبرنا حميد، عن أنس بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٣٦/٣) فى باب: بيع المخاضرة ، من
كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١١٩٠/٣) فى باب: وضع الجوائح ،
من كتاب البيوع ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠٠/٥) ، وأخرجه
الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٤/٤) جميعهم من طرق عن اسماعيل بن
جعفر، عن حميد، عن أنس بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١١٩٠/٣) فى باب وضع الجوائح ، من
كتاب المساقاة ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠٠/٥) من طريقين عن عبد

=====

وأخرجه المعز بن محمد الدراوردي ، وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٢٦٨) في باب : النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ، من كتاب البيوع ، والشافعي في مسنده (١٤٣/ص) جميعهم من طريق حميد ، عن أنس به . وفيه زيادة : ((أرأيت أن منع الله الثمرة فيم تأخذ مال أخيك))

وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠٠/٥) من طريق محمد بن عبد الله الانصاري ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٢٠٨١) من طريق يزيد ابن هارون ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤/٤) من طريق عبد الله بن بكر، ويحيى بن أيوب ، جميعهم يحدثننا حميد، عن أنس، بنحوه .

ويشهد له حديث جابر :

أخرجه البخاري في صحيحه (٨١/٣) في باب: الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، من كتاب المساقاة ، وأخرجه ابو داود في سننه (٣٦٦/٣) في باب: بيع الثمرة قبل أن يبدو صلاحها ، من كتاب البيوع ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٦٣/٧) في باب: بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه ، من كتاب البيوع ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٤٧/٢) في باب: النهي عن بيع الثمار قبل صلاحها، من كتاب البيوع ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩/٤) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج ، عن جابر، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٤/٢) في باب: من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرع ، من كتاب البيوع ، من طريق خالد بن يزيد، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠/٥) من طريق أبي الوليد المكنسي :جميعهم من طريق عطاء ، عن جابر، بنحوه ولفظه عند البخاري من هذا

==== الطريق ((نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الشمرة حتى
تشقح قالوا : وما تشقح ؟ قال تحمار وتمفار)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٣٤/٣) فى باب: بيع الثمار قبل أن
يبدو صلاحها ، من كتاب البيوع ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٦٦٣/٣)
فى باب: بيع الثمار قبل بدو صلاحها من كتاب البيوع ، والإجازات ،
وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠١/٥) جميعهم من طريق سلم بن حيان ، عن
سعيد بن ميناء ، عن جابر بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١١٧٥/٣) فى باب : النهى عن بيع
الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع ، من كتاب البيوع ،
وأخرجه احمد فى مسنده (٣٧٢/٣) ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٠١/٥)
جميعهم من طريق عمرو بن دينار، عن جابر بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٤/٢) فى باب: من باع ثماره أو
نخله أو أرضه أو زرع ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه فى الصحيح
ايضا (١٣٤/٣) فى باب : اذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم
أصابته عاهة فهو من البائع ، من كتاب البيوع ، من طريق خالد بن
يزيد ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١١٩١/٣) فى باب : وضع الجوائح، من
كتاب المساقاة ، من طريق زهير، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٦٤/٧) فى
باب: شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، من كتاب البيوع ، من طريق
هشام ، وأخرجه البقوى فى شرح السنة (٩٤/٨) برقم (٢٠٨٠) ، وأخرجه
ابو نعيم فى الحلية (٣٤٠/٦) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده (١٧١/٣)
جميعهم من طريق أبى الزبير ، عن جابر بنحوه .

[وانظر مصنف عبد الرزاق ٦٤/٨ برقم (١٤٢٢١)، ومسند
أحمد (١٦١/٣)، وسنن البيهقى (٣٠٣/٥)] .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه ، وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره

شرح غريب الحديث :-

تزهو : من الزهو ، وهو البسر الملون ، يقال : اذا تزهت
الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو .
[مختار الصحاح : مادة (الزهو) ص ٢٢٢]

قوله (تحمار وتصفار) : هذا تفسير من الصحابي للمبهم في
الحديث . قال الخطابي في معالم السنن (٦٦٢/٣) : ((لم يرد به
اللون الخالص، وإنما يستعمل ذلك في اللون المتميل ، يقال : مازال
يحمار وجهه ويصفار إذا كان يضرب مرة إلى الصفرة ، ومرة إلى
الحمرة ، فإذا أرادوا أنه تمكن وأستقر قالوا : تحمر وتصفر)) .

ماستفاد من الحديث :-

هذا الحديث يجمع رواياته فيه من الفوائد والاحكام مايتأتى:
١ - النهي عن بيع الشمرة قبل بدو صلاحها بشرط الترك او البقاء فلا
يصح هذا البيع اجماعا، والنهي للبائع والمشتري، تحصينا للاموال،
وكراهية للتفريز والبيع باطل لان النهي يقتضي فساد المنهي عنه .
٢ - جواز بيع الشمر قبل ان يبدو صلاحه مطلقا ، أو بشرط
القطع أو بشرط الترك على الشجر، وبه قال المالكية والشافعية
والحنابلة .

٣ - جواز بيع الشمر قبل بدو صلاحها، بشرط القطع في الحال، لان
المنع انما كان خوفا من تلف الشمرة، وحصول العاهة فيها قبل أخذها،
وهذا مأمون فيما يقطع في الحال، فصح بيعه كما لو بدا صلاحه .

٤ - إذا كان البيع قبل بدو الصلاح مطلقاً دون اشتراط تبقيّة ولاقطع فالبيع باطل، لان النبي صلى الله عليه وسلم أطلق النهي عن بيع الثمرة قبل بدو الصلاح (الزهو) فيدخل فيو محل النزاع، وإطلاق العقد يقتضى التبقيّة ، لان المطلق ينصرف الى المتعارف عليه ، والمتعارف عليه هو الترك فيصير العقد المطلق كالسـمى اشتطت فيه التبقيّة، يتناولها النهى جميعا .

والخلاصة كما قال صاحب فتح القدير (١٠٢/٥) : ((لاخلاف فى عدم جواز بيع الثمار قبل أن تظهر، ولافى عدم جوازه بعد الظهور قبل بدو الصلاح بشرط الترك ، ولافى جوازه انما هو فى بيعها قبل بدو الصلاح بشرط بدو الصلاح القطع ، فيما ينتفع به ، ولافى الجواز بعد بدو الصلاح ، والخلاف قبل بدو الصلاح)) أهـ .

٥ - أن بدو الصلاح ، أو الازهار عندالجمهور هو ظهور الحمرة ، أوالصفرة فى ثمر النخيل ، أى أن العبرة فيما يتلون : هو أن يأخذ فى الحمرة أو الصفرة كالميلح والعناب والمشمش ... الخ وفيما لايتلون ، العبرة بظهور مبادئ النضج بأن يتموه (أى يبدو فيه الماء الحلو) ويلين ، ويصفر لونه . وفى الحبوب والزرع يعتبر اشتدادهما . وقال الحنفية : بدو الصلاح أن تأمن العاهة ، والفساد . أى : أن الحنفية اعتبروا مجرد ظهور الشمسرة ، والجمهور اعتبروا ظهور النضج وبدو الحلوة فى الثمار ، وفى الحب والزرع اشتدادهما .

[ولتفصيل احكام هذه المسألة انظر : الدر المختـارورد المحتار : ٤٠/٤ - المنتقى على الموطأ : ٢١٨/٤ - بداية المجتهد : ١٤٨/٢ - مغنى المحتاج : ٨٩،٨٦/٣ - القوانين الفقهية ص ٢٦١ - المغنى : ٨٠/٤ ومابعدها - غاية المنتهى : ٦٩/٢ - معالم السنن : ٦٦٤/٣ .

(١)

(٥) وبإسناده - إِنَّ شَاءَ اللَّهُ - قَالَ ((دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ، فَاذَا

أَنَا بِقَصِيرٍ مِّنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصِيرُ ؟ : قَالُوا : لَشَاةٍ مِنْ

قُرَيْشٍ فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ ، قَالُوا : عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ)) .

(١) اى اسناد الحديث رقم (٣)

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الايجي بن عبد الله بن سالم ، فصدوق ،

فالحديث حسن .

تفريغ الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٨٢/٥) فى باب : شهادة النبى صلى الله عليه وسلم لعمر بالعلم ، من كتاب المناقب ، من طريق على بن حجر حدثنا اسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس، بمثله ، وقال الترمذى ((هذا حديث حسن صحيح)) .

أخرجه أحمد فى مسنده (١٩١/٣) من طريق بهز، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده (٣٩١/٦) من طريق ابراهيم بن الحجاج كلاهما عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه أحمد فى مسنده ايضا (٢٦٣، ١٧٩، ١٠٧/٣) ، من طريق ابن أبى يحيى، ومن طريق عبد الله بن بكر كلاهما، عن حميد ، عن أنس بمثله.

وأخرجه مهيوعلى فى مسنده من طريق ابراهيم بن الحجاج ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٥٤) من طريق ابى النضر كلاهما عن حماد ، عن ابى عمران الجونى، وحميد ، عن أنس ، بمثله

== وأخرجه أحمد (٢٦٩/٣) من طريق بهز ، عن همام ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٩/٧) من طريق مسعر، كلاهما عن قتادة ، عن أنس به ، وهذه متابعات تامة للحديث .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٧/٦) في باب: الفيرة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه في الصحيح أيضا (١٩٨/٤) في باب : مناقب عمر ، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ : ((بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر ، قلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا لعمر . فذكرت غيرته فوليت مدبرا، فيكى عمر ، وقال : أعليك أغار يا رسول الله ؟)).

ويشهد له أيضا حديث جابر : الذي أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٧/٦) في باب: الفيرة من كتاب النكاح ، وأخرجه في الصحيح أيضا (٧٩/٨) في باب: القصر في المنام ، من كتاب التعبير ، من طريقين عن معتمر بن سليمان ، عن عبد الله بن عمر .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٩٨ / ٤) في باب: فضائل عمر ، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق عبد العزيز بن الماجشون، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٦٢/٤) في باب: فضائل عمر ، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق سفيان ، وأخرجه الحميدي برقم (١٢٣٦) ثلاثتهم من طريق محمد بن المنكدر ، عن جابر، بنحوه

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧٢/٣، ٣٩٠) ، وأخرجه الطيالسي (١٧١/٢) - منحة المعبود برقم (٢٦٣٨) من طريق عبد العزيز بن أبي مسلمة ، عن جابر، بنحوه

== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه، وشاهديه من حديث جابر، وأبى هريرة رضى الله عنهما الى مرتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- قال ابن حجر فى الفتح (٤٤/٧) فيما نقله عن ابن بطال :
- ((فيه الحكم لكل رجل بما يعلم من خلقه)) .
- وفيه : فضيلة ظاهرة لعمر .
- وفيه : ماكان النبى صلى الله عليه وسلم من مراعاة للصحة) اهـ
- وفيه : ان رؤسا الانبياء حقيق .
- وفيه : صفة بعض قصور الجنة ، وأنها بنيت من ذهب .

(٦) - وحدثنا ابن مثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا حميد ، عن
أبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((دخلت الجنة
فاذا أنا بقصر من ذهب قلت لمن هذا القصر ؟ قالوا : لشاب من
قريش قلت : لمن ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب . فليسوا ما علمت من
غيرتك دخلته .)) قال عمر : أعليك يا رسول الله أغار ؟

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

انظر تخريجه في الحديث السابق رقم (٥)

شرح غريب الحديث :-

قوله : ((أعليك أغار يا رسول الله)) : قال ابن حجر في
الفتح (٤٤/٧) ((هذا من باب القلب ، والاصل فيه أعلمها أغار منك؟)

(١)

(٧) - وبإسناده الأول قال : انتهى إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلام في غلمان ، فسلم علينا ، ثم أخذ بيدي ،

فأرسلني برسالة ، وقعد في ظل جدار حتى رجعت ، فلما أتيت أم

سلم ، قالت : ما حيك ؟ قلت : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم

برسالة ، قالت : وما هي ؟ قلت : إنها سر قالت : احفظ سر رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، فما أخبرت بها أحدا قط .

(١) أي اسناد الحديث رقم (٣)

دراسة أسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الأحيى بن عبد الله بن سالم صدوق ،
فإسناده حسن .

تخريج الحديث :-

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٢٩/٤) في باب : من فضائل أنس بن مالك ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٣، ١٧٤/٣) وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٥٢٦) ثلاثتهم من طرق ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٥/٣) ، وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٥٢٧) كلاهما من طريق سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٧/٣ - ٢٢٨) من طريق بونسي ، حدثنا حبيب بن حجر ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .

(٨) - وحدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي، وإسماعيل

ابن عليّة ، عن حميد، عن أنس ، عن النبي، صلى الله عليه وسلم ، بنحوه

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده ثقات .

تخريج الحديث :-

[انظر تخريجه في الحديث رقم (٧)]

(٩) - ثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب : ثنا المعتمر بن

سليمان ، عن أمية ، عن أنس نحو حديث خالد بن الحارث إلا أنه
(١)

ليس في حديث التيمي (فسلم علينا) .

(١) - ما بين القوسين لحق من الهامش .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أمية ثقة يرسل ، عن أنس وبقيّة رجاله ثقات ،
فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

انظر تخريجه في الحديث رقم (٧) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه الى مرتبة الحسن لغيره .

(١)

(١٠) - وبأسناده الاول قال: قال أنس : كُسِرَتْ رِباعِيَّةُ رَسولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ، وَشَجَّ ، فَجَلَّ الدَّمُ يُسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ

فِيَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : ((كَيْفَ يَفْلَحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ

بِالدَّمِ ، وَهُوَ يَزْعُمُهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ)) فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ((لَيْسَ لَكَ مِنْ

الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ)) [آل عمران : ١٢٨]

وهذا الحديث قد رواه ثابت . وحديث أنس كلاماً له من ثابت .

(١) أي بأسناد الحديث رقم (٨)

دراسة أسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (تعليقاً) (٣٥/٥) في باب : ليس لك من الأمر شيء من كتاب المغازي ، فقال : ((قال حميد ، وثابت ، عن أنس ... بنحوه)) .

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٩٣/٤) في باب : ومن سنن سورة آل عمران ، من كتاب التفسير وقال : ((هذا حديث حسن صحيح))، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥١/٣) من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٣٦/٢) في باب : الصبر على البلاء ، من كتاب الفتن، من طريقين عن عبد الوهاب ،

وأخرجه احمد في مسنده (٢٠٦/٣) ، وأخرجه الطبرى في تفسيره (٨٦/٤) من طريق ابن أبى عدى، وبشر بن المفضل ،

وأخرجه احمد في مسنده (١٧٨/٣) من طريق سهل - ستتهبم - حديثنا حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤١٧/٣) في باب: غزوة احد ، من كتاب الجهاد، وأخرجه الطحاوى في شرح معاني الاشار (٥٠٢/١) ، كلاهما من طريق القسطنطين، عن حماد بن سلمة، عن ثابت ، عن أنس ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد وهو يسلط الدم عن وجهه ٠٠٠٠٠ وذكر الحديث

قال ابن حجر في الفتح (٣٦٥/٧ - ٣٣٦) : ((وأما حديث حميد فوصله احمد، والترمذى، والنسائى - في السنن الكبرى من طرق عن حميد، ٠٠٠ وأما حديث ثابت فوصله مسلم من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ٠٠٠))

[وانظر تغليق التعليق /]

شرح غريب الحديث :-

الشج : في الرأس خاصة في الاصل . وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ، ويشقه ، ثم استعمل في غير ذلك من الاعضاء ، يقال شجه شجا اذا أصابه بجرح في رأسه [النهاية في غريب الحديث ٤٤٥/٣]

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جرح في شفته السفلى، وجرح في جبهته وجحشت ركبته . [الفتح ٣٧٢/٧] .

خضبوا : قال ابن منظور: ((خصب الشئ يخصبه خصبا وخصبه : غير لونه بحمرة ، أو وصفرة ، أو غيرهما)) أه [لسان العرب مادة خصب ٣٥٧/١]

والمراد بأنها كسرت ، أى : ذهب منها فلقه - أى جزء - ولم
تقلع من أصلها [الفتح ٣٦٦/٧] .

١ - فيه : اشارة الى أن الانبياء قد يصابون ببعض العوارض الدنيوية من الجراحات والأسقام ، ليعظم لهم الأجر ، وتزداد درجاتهم رفعة ، وليتأسى بهم أتباعهم في الصبر على المكــــــارهِ ، وليعلموا أن العاقبة للمتقين .

٢ - وفيه : اشارة الى أن أحدا ليس له من الامر شيء فسمى النصرأو الهزيمة ، وانما الطاعة والاداء هما المطلوبان من العبياد ، والامر بعد ذلك لله ، ليس لاحد منه شيء ، ولاحتى الرسول صلى الله عليه وسلم .

٣ - وفيه : أن امر العباد الكافرين لله اما أن يتوب عليهم
 فيهديهم بعد الضلالة ، أو يعذبهم في الدارين على كفرهم .
 [انظر : تيسير العلى القدير في اختصار تفسير ابن كثير (١/٤٣١) .

(١)

(١١) - وبإسناده قال : لما نزلت هذه الآية ﴿لن تنالوا

البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ [آل عمران : ٩٢] أو ﴿من ذا

الذي يقرض الله قرضا حسنا﴾ [البقرة : ٢٤٥] قال أبو طلحة :

يا رسول الله ! حاشى الذى بموضع كذا هو لله تبارك وتعالى ، ولو

استطعت أن أسره لم أعلنه . قال : ((اجعله فى فقرائه أهلك أو نسي

أهل بيتك)) .

(١) أى الإسناد السابق

دراسة اسناد الحديث :-

زجال اسناده ثقات، فإسناده صحيح

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٩٣/٤) فى باب : ومن سورة آل عمران ،
من كتاب التفسير ، من طريق عبد الله بن بكر السهمى ، وأخرجه
الطبرى فى التفسير (٣٤٨/٣) من طريق ابن أبى عدى ، وأخرجه الطحاوى
فى شرح معانى الآثار (٨٩/٣) من طريق محمد بن عبد الله الانتصارى ،
ثلاثتهم عن حميد ، عن أنس بن مالك ، بنحوه . وقال الترمذى ((هذا حديث
حسن صحيح)) .

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٦/٢) فى باب : الزكاة على الأقارب ،

وأخرجه فى الصحيح أيضا (١٩٠/٣) باب : إذا وقف أمرا أوصى لأقاربه ،
من كتاب الوصايا ، وفى الصحيح أيضا (١٩٥/٣) باب : إذا وقف

== ايضاً ولم يبين الحدود فهو جائز، من كتاب الوصايا، وفي الصحيح أيضاً (١٦٩/ ٥ ، ١٧٠) باب : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ، من كتاب التفسير ، وفي الصحيح (٢٤٧/ ٦) باب : استعذاب الماء ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٩٣/ ٢) في باب : فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد ، من كتاب : الزكاة ، وأخرجه الدارمي في سننه (٣٩٠/ ١) في باب : أي الصدقة أفضل ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه مالك في الموطأ (٢) في باب : الترغيب في الصدقة ، من كتاب الصدقة ، وأخرجه احمد في مسنده (١٤١/ ٣) ، وأخرجه البيهقي في سننه (١٦٤/ ٦) في باب : الصدقة في الاقربين، من كتاب الوقف ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨٩/ ٣) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٦٨٣) ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (٣٣٨/ ٦) ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٤٥٥) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٤١) جميعهم من طريق اسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، بنحوه .

وعلقه البخاري في صحيحه (١٩٢/ ٣) في باب : من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه ، من كتاب الوصايا بقوله : وقال اسماعيل : اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦٩/ ٥ - ١٧٠) في باب : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ، من كتاب التفسير ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٩/ ٣) ، وذكره ابن كثير في التفسير (٧٠/ ٢) من طريق محمد بن عبد الله الانصاري ، حدثنا أبي ، عن ثمامة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٩٣/ ٢) في باب : فضل النفقة والصدقة على الاقربين ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه أبو داود في سننه

[ولتفصيل أحكام الوقف في الإسلام انظر : الفقه الاسلامي وأدلتها الشرعية ١٥١/٨ - ٢٣٩]

(١)

(١٢) - وبإسناده قال : سئل أنس عن صلاة رسول الله ، صلى

الله عليه وسلم ، وعن صومه تطوعاً . فقال : كان يصوم من الشهر

حتى نقول : لا يريد أن يفطر منه شيئاً ، ويفطر من الشهر حتى نقول

لا يريد أن يصوم منه شيئاً ، وما كنا نشاء أن نراه من الليل

مصلياً إلا رأيناه ، ولا نراه نائماً إلا رأيناه .

وهذا الحديث قد روى بعض كلامه حماد ، عن ثابت ، عن أنس في

الصوم خاصة .

(١) أي الإسناد السابق

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فالحديث اسناده صحيح .

[انظر التعليق على دراسة اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٦/٢) في باب : قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ، من كتاب التهجد ، وأخرجه في الصحيح أيضاً (٢٤٤/٢) في باب : ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره ، من كتاب الصوم من طريق عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا غندر ، أخبرنا حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه في الصحيح أيضاً (٢٤٤/٢) في باب : ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره ، من كتاب : الصوم من طريق محمد ، أخبرنا أبو خالد الأحمر ، أخبرنا حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٣٣/٢) فى باب : ما جاء فى سـسـرد الصوم ، من كتاب الصوم ، وأخرجه الترمذى فى الشمائل برقم (٢٩٢) من طريق على بن حجر، حدثنا اسماعيل بن جعفر ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٦٤، ٢٣٦، ١٧٩، ١٠٤/٣) من طرق عن ابن أبى عدى، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن عبد الله، وعبد الله بن بكر ،

وأخرجه البيهقى فى سننه (١٧/٣) فى باب : القصد فى العبادة والجهـد فى المداومة ، من كتاب الصلاة ، من طريق محمد بن عبد الله ،

وأخرجه المغوى فى شرح السنه برقم (٩٣٢) فى باب : الاخصـصـد بالقصد فى قيام الليل وغيره من الامور ، من كتاب الصلاة ، من طريق يزيد بن هارون ، جميعهم من طرق عن حميد ، عن أنس بنحوه .

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨١٢/٢) فى باب : صيام النبي صلى الله عليه وسلم فى غير رمضان ، من كتاب الصيام من طريق زهير بن حرب، ومن طريق بهز ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس رضى الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقـسـال قد صام ، ويفطر حتى يقال قد أفطر قد أفطر .

ما يستفاد من الحديث :-

- ١ - فى الحديث استحباب التنفل بالصوم فى كل شهر .
- ٢ - أن صوم التنفل المطلق لا يختص بزمان الا مانى عنه .
- ٣ - أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم الدهر كله كما أنه لم يـقـم الدهر كله وإنما طـك فى العبادة الطريقة الوسطى فصام ، وأفطر، وقام، ونام .

[انظر : الفتح ٢١٥/٤]

(١٣) - حدثنا عبد الواحد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبد الواحد بن غياث وفيه حماد بن سلمة ثقة تغير
بآخره فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

انظر تخريج الحديث السابق رقم (١٢) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(١)
(١٤) - وبإسناده قال أنس : جاء أبو موسى الأشعري ،
يستحمل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم - فوافق منه شغلاً -
فقال : ((والله لأحملك)) فلما قفا دعاه ، فقال : يا رسول الله ،
حلفت ألا تحملي . قال : ((وأنا أحلف أن أحملك)) فحملة .

ومعنى هذا الحديث عندنا على ما روى عنه . صلى الله عليه وسلم
في غير هذا الحديث يقول : ((لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً
منها إلا أتيت الذي هو خير)) .

١٤٧/

(١) أي السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد بن سلمة ثقة تغير بآخره بإسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٠٨، ١٧٩، ٢٣٥، ٢٥٠) من طريق ابن أبي
عدي، ويحيى، ومحمد بن عبد الله، وحماد ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده
(٢٨٢٥) من طريق ابن خيثمة ، كلاهما حدثنا يزيد، عن حميد عن أنس، به .

وللحديث شاهد أخرجه - مطولا - البخاري في صحيحه (٥٥، ٥٤/٤) في
باب : الدليل على أن الخمس لنواشب المسلمين ، من كتاب فرض الخمس
من طريق عبد الله بن عبد الوهاب ،

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٦٨/٣) فى باب: من حلف يميناً فرأى
غيرها خيراً منها ، من كتاب الايمان ، من طريق خلف بن هشام ، وقتيبة
بن سفيان ، ويحيى بن حبيب ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٥٨٣/٣) فى باب :
الرجل يكفر قبل أن يحنث ، من كتاب الايمان ، من طريق سليمان بن
حرب ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٠،٩/٧) فى باب : الكفارة قبل
الحنث ، من كتاب الايمان ، من طريق قتيبة ، وأخرجه ابن ماجة فى
سننه (٦٨١/١) فى باب: من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ، من
كتاب الكفارات ، من طريق احمد بن عبدة جميعهم ، حدثنا حماد بن زيد ،
عن غيلان بن جرير ، عن أبى هريرة ، عن أبى موسى ، بنحوه - مطولا - .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٦٩/٣) في باب : نذوب من حلف يميناً
فراى غيرها خير منها ، من كتاب الايمان ، وأخرجه البيهقي في سننه
(٣١/١٠) في باب : الحلف بالله عز وجل ، من كتاب الايمان، وأخرجه
الطيالى في منحة المعبود (٢٤٧/١) برقم (١٢١٧) ، وأخرجه البغوى
في شرح السنة (١٥/١٠) برقم (٢٤٣٦) ، جميعهم من طريق سليمان التيمي ،
حدثنا ابو السليل ، عن زهدم ، عن أبى موسى الاشعري ، بنحوه .

وذكره الهيئتي في (مجمع الزوائد ١٨٣/٤) وقال : ((رواه احمد والبخاري . ورجال احمد رجال الصحيح)) اهـ .

=====

===== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته، وشاهدنا من حديث ابى موسى
الاشعرى الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

يستحمل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : اى يطلب منسبها
مايركب عليه فى غزوة تبوك [انظر شرح سنن النسائى للسيوطى ٩/٢]

مايستفاد من الحديث :-

- فى : الحديث اشارة الى أن حلف النبى صلى الله عليه وسلم
نظرا الى ظاهر الاسباب ، فلما جاء النبى الى رسول الله ،
صلى الله عليه وسلم حملهم .

- وفيه : اشارة الى أن من حلف على أمر ثم وجد أن غيره خير
فليأت الذى هو خير ، ويكفر عن يمينه اقتداء بـ
صلى الله عليه وسلم .

- وفيه : جواز طلب المجاهد من الامام أن يجهزه للفرز ان لم يقدر
هو على ذلك .

[انظر الفتح ٢١٥/٦ ومابعدها ، شرح سنن النسائى للسيوطى ٩/٢]

(١٥) - وبإسناده قال أنس : قال رسول الله ، طس الله عليه

وسلم : ((يقدم عليكم أقوام هم أرق منكم قلوباً)) .

كتب في الهامش على اليسار ((يقدم الأشعريون ، فيهم أبو موسى))

دراسة إسناد الحديث :-

فيما حماد بن سلمة ثقه تغير بآخره فإسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (٢٥١، ٢١٢/٣) من طريق عبد الصمد، وعفان ، كلاهما قال : حدثنا حماد ، وأخبرنا حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه في المسند أيضا (٢٦٢، ٢٢٣، ١٨٢، ١٥٥، ١٠٥/٣) من طريق ابن أبي عدي، ويحيى ابن أيوب ، وعبد الله بن بكر ، جميعهم قالوا: حدثنا حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه في المسند أيضا (١٨٢/٣)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨٤٥) كلاهما قال : عن يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس، به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٢٢/٥) في باب : قدوم الأشعريين وأهل اليمن ، من كتاب المغازي، من طريق سليمان عن ذكوان ، عن أبي هريرة بلفظ ، ((أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة، وألين قلوبا الايمان والحكمة يمانية)) .

وأخرجه في الصحيح أيضا (١٢٢/٥) في باب: قدوم الإشعريين وأهل اليمن ، من كتاب المغازي من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه أيضا (٧٣/١) في باب : تفاضل أهل
اليمن من كتاب الإيمان من طريق عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو
اليمن ، عن الزهري ، حدثنا سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بنحوه
وزاد فيه : ((رأس الكفر قبل المشرق)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٨٣/٥) فى باب : فضل اليمن ، من كتاب المناقب من طريق قتيبة ، عن عبد العزيز ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، بنحوه . وقال : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٥٠٥) من طريق إسماعيل بن موسى ، حدثنا حسين بن عيسى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي حازم ، عن ابن عباس ، قال : بينما رسول الله ، صلى الله عليه وسلم بالحديبية ، إذ قال : ((الله أكبر ، الله أكبر ، قد جاء نصر الله والفتح ، وجاء أهل اليمن)) قيل يا رسول الله ، وما أهل اليمن ؟ . فذكر الحديث بلفظ مسلم وأخرجه ابن حبان في صحيحه - موارد الظمان - برقم (٢٢٩٩) ، وأخرجه الطبري في التفسير (٣/٢٣٢) من طريق إسماعيل بن موسى ، حدثنا حسين بن عيسى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي حازم ، عن ابن عباس . . .

وأخرجه الدارمي في المقدمة (٣٧/١) في باب : وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من طريق سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد - ٥٥/١٠) باب : ماجاء في أهل اليمن وقال : ((رواه البزار وفيه الحسين بن عيسى الحنفى وشقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح)) أهـ كما أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٣٠) وعزاه الى ابى يعلى والبزار .

التعريف بالقبائل :-

١ - قال ابن الاثير في اللباب (٦٤/١) : ((الاشعري يفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء وهذه النسبة الى اشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن . والاشعر هو نيت بن أدد بن زيد بن يشجب بن سبأ وانما قيل له الاشعر لان أمه ولدته والشعر على بدنسه)) أهـ

٢ - الاشعريون : وقد ترجم البخارى في كتاب المقازى في صحيحه (٩٦/٨) باب : قدوم الاشعريين وأهل اليمن . وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٠٠، ٩٦/٨) : ((وهو من عطف العام على الخاص لان الاشعريين من أهل اليمن)) أهـ

(١٦) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا خالد بن الحارث ، وسهل بن يوسف ، وابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس - رفعه ابن عدي وسهل بن يوسف ، ولم يرفعه خالد - قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ((لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ، ولكن ليقل اللهم آخيني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي)) وهذا الحديث قد رواه غير من سمعنا عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير هذا اللفظ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه النسائي في سننه (٤/٤) في باب : تمنى الموت ، من كتاب الجنائز ، من طريق يزيد بن زريع ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٤/٣) من طريق ابن أبي عدي ، كلاهما عن حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠/٧) في باب : تمنى المريسقي الموت ، من كتاب المرض ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٤/٤) في باب : كراهة تمنى الموت لضر نزل به ، من كتاب الذكر ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٧٧/٣) في باب : المريض لا يسب الحمى ولا يتمنن الموت لضر نزل به ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه أحمد في مسنده

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٥٥/٧) في باب : الدعاء بالموت والحياة ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٤/٤) في باب : كراهة تمنى الموت لضر نزل به ، من كتاب الذكر والترمذي في سننه (٢٢٣/٢) في باب : ما جاء في النهي عن التمني للموت ، من كتاب الجنائز ، والنسائي في سننه (٣/٤) في باب : تمنى الموت ، من كتاب الجنائز ، جميعهم من طرق عن اسماعيل ابن علية ، عن عيسى بن العزيز بن صهيب ، عن أنس ، به . وقال الترمذي بعد أن ساقه الحديث : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦/٤) في باب : كراهة تمنى الموت لضر نزل به ، من كتاب الذكر ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٧/٣) كلاهما من طريق عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه : - مختصرا - برقم (٢٠٦٤٠) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٨٠/٣) في باب : كراهية تمنى الموت ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٢٥/٢) في باب : ذكر الموت والاستعداد له ، من كتاب الجنائز كلاهما من طريق عبد الوارث بن سعيد ، وأخرجه الطيالسي في منحه المعبود (١٥٢/١) برقم (٧٢٨) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٢٢٧) جميعهم من طرق ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه النسائي في سننه (٤/٤) في باب : تمنى الموت ، من كتاب الجنائز ، من طريق ابن طهمان عن الحجاج البصري ، عن يونس ، عن قتادة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧١/٣)، وأخرجه الطيالسي في منحه
المعبود برقم (٧٢٨) كلاهما من طريق شعبة ، عن علي بن زييد ، عن
أنس ، بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨١/٣)، من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا
شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بنحوه .

ما يستفاد من الحديث :-

- ١ - فيه كراهية تمنى الموت بسبب الضر النازل بالمرء .
- ٢ - وفيه جواز الدعاء بالموت إذا كانت الوفاة خيرا للإنسان .

[انظر : الاستعداد للموت وسؤال القبر ص ٦ ، ص ٧]

(١٧) - وبإسناده الأول : قال أنس ، اخذتني أم سليم ، فقدم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم المدينة ، فقالت : يا رسول الله أنس غلام كاتب ، يخدمك فخدمته تسع سنين ، فما قال لي : في شيء صنعت أمأت ، ولا يقتصا صنعت .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (١٢٤/٣، ٢٥٦، ٢٠٠) ، وأخرجه الطبراني في الصغير (١١٨/٢) ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١١/١/٧) جميعهم من طريق يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس بنحوه وعند أحمد : ((خدمت النبي تسع سنين)) .

أخرجه البخاري في صحيحه (٨١/٧) في باب : حسن الخلق والسقاء ، من كتاب الادب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣/٣) في باب : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٥/٣) جميعهم من طريق سلام بن مسكين ، عن ثابت ، عن أنس بلفظ ((خدمت النبي عشر سنين)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣/٧) في باب : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، من كتاب الفضائل، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٧، ١٧٥/٣) كلاهما من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو داود في سننه (٢٤٧/٤) في باب : الحلم وأخلاق
النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الادب ، وأخرجه احمد في مسنده
(١٩٥/٣) ، وأخرجه البيهقي في شرح السنه برقم (٣٦٦٥) ، وأخرجه
ابن المبارك في الزهد (ص ٢١٨) برقم (٦١٦) ، جميعهم من طريق سليمان
بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بن نحوه .

وأخرجه ابو داود في سننه (٢٤٧/٤) في باب : في الحلم وأخلاق
النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الادب من طريق مغلد بن خالد ،
حدثنا عمرو بن يونس ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن اسحاق بن عبيد
الله ، عن أنس - وعنده مدة الخدمة سبع سنين او تسع سنين على الشك -

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٤٨/٣) في باب : ما جاء في خلق
النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب البر والطلة ، وأخرجه فسمي
الشعائل برقم (٣٣٨) ، وأخرجه البيهقي في شرح السنه برقم (٣٦٦٤) ،
كلاهما من طريق جعفر بن سليمان الضبيعي ، وأخرجه ابو يعلى فسمي
مسنده من طريق حماد ، جميعهم عن ثابت ، عن أنس بن نحوه وعند أبيس
يعلى : ((خدمت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم عشر سنين)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٩٥/٣) في باب : استخدام اليتيم
في السفر والحضر ، من كتاب الوصايا ، وأخرجه أيضا في الصحيح
(٤٦/٨) في باب : من استعان عبدا أو صبي ، من كتاب الديسقات ،
وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣/٣) في باب : كان رسول الله ، صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، من كتاب الغضائل ، وأخرجه
احمد في مسنده (١٠١/٣) ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١١/١/٧)
جميعهم من طريق اسماعيل بن علي ، عن عبد العزيز ابن صهيب ، عن
أنس ، بنحوه .

== وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٥/٣) من طريق عبد الصمد ، حدثنا
عمارة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، به .

وأخرجه في المسند أيضا (٢٣١/٣) من طريقين عن جعفر بن برقان ، حدثنا عمران البصري ، عن أنس ، به .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٩٩٢) من طريق عمر بن سعيد
الاسبح، عن سعيد، عن قنادة، عن أنس (الخدمة عنده عشر سنين) وهذه
متابعات تامة للحديث .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٣/٣) فى باب : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه أبو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم (ص ٣٢) كلاهما من طريق زكريا ، حدثنا سعيد بن أبى بردة ، عن أنس - وعندهما مدة الخدمة تسع سنين - .

قال الحافظ في الفتح (٤٥٩/١٠): ((ولامغائرة بينهما - بين الروايات التي ذكرت أن مدة خدمة أنس رضي الله عنه للنبي طسسم الله عليه وسلم عشر سنين وبين الروايات التي ذكرتها تسع سنين - فعلى هذا تكون مدة الخدمة تسع سنين واشهرا فألفى الكسر مرة وجيره مرة اخرى)) أه .

ما يستفاد من الحديث :-

- ١- في الحديث : اشارة الى حسن خلقه صلى الله عليه وسلم .
- ٢ - وفيه : دلالة على وجوب حسن معاملة الخدم .
- ٣ - قال ابن حجر في الفتح ٢٥٣/١٢ - ٢٥٤ : ((فيه جواز استخدام الصغير باذن وليه . وفيه اشارة الى ان وليس

الصغير له أن يجعله في خدمة أهل العلم لما في ذلك من تحصيـل العلم العاجل والاجل . وفيه الصـفـح عن الخادم فيما فعلـه منـه ناقصا عن ارادته . والصـفـح عنه فيما لم يفعلـه خشية وقوع الخطأ منه)) أه .

(١٨) - وبإسناده قال : قال نبيُّ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

((دخلت الجنة ، فسمعتُ خشفةً بين يدي ، فإذا أنا بالغميماء

بنت ملحان)) .

قال حميدٌ : وهي أمُّ سليم ، أمُّ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (١٢٥،١٠٦/٣) من طريق ابن أبي عدي ،
ويحيى ، كلاهما قالا : حدثنا حميد ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٠٨/٤) في باب : من فضائل ام سليم ،
من كتاب فضائل الصحابة من طريق بشر بن السري ، وأخرجه احمد
في مسنده (٢٣٩/٣) من طريق حسن ، كلاهما حدثنا حماد بن سلمة ،
أخبرنا ثابت ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٨/٣) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده
برقم (٣٥٠٥) ، كلاهما من طريق عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ،
عن أنس ، بمثله

شرح غريب الحديث :-

الخشفة - بالسكون - الحسن والحركة . وقيل هو الصـوت .
والخشفة - بالتحريك - الحركة

[النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ٢/٣٤]

=====

مسألة وقال النووي في شرحه لصحيح مسلم (١١/١٦) : ((الخشفه هي صوت المشي اليابس اذا حك بعضه بعضا)) أه .

ماستفاد من الحديث :-

- فيه : منقبه ظاهرة لام سليم حيث ابتليت فصبرت ، ومما ابتليت به وجود الرمض أو الفمض - وهو قذى يابس أو غير يابس يكون في طرف العين .

- وفيه : بشاره لام سليم بالجنة ، حيث أخبرنا صلى الله عليه وسلم أنه أرى الجنة فسمع صوت مشي أم سليم فيها - رض الله عنها وأرضاها .

[انظر شرح النووي لصحيح مسلم ١١/١٦ وما بعدها]

(١٩) - وحدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا حميد
عن أنس ، عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ((مامن
نفس تموت لها عند الله عز وجل خير ، يسرها أن ترجع إلى الدنيا
ولها الدنيا بما فيها . إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة ،
يسره أن يرجع فيقتل مرة أخرى)) .

وهذا الحديث قد رواه خالد ، وابن أبي عدي فلم يرفعه ، وهو
معروف عن أنس ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٣، ٢٠٢/٣) في باب : الحور العين
وصفتن ، من كتاب الجهاد . وأخرجه الترمذي في سننه (٩٧/٣) في باب :
ما جاء في ثواب الشهيد ، من كتاب فضائل الجهاد ، وأخرجه احمد في
مسنده (٢٧٨/٣) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٦٣/١٠) برقم
(٢٦٢٨) جميعهم من طرق عن حميد ، عن أنس ، بنحوه . وقال الترمذي
: ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٨/٣) فى باب : تمنى المجاهد أن يرجع الى الدنيا، من كتاب الجهاد، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٤٩٨/٣) فى باب: فضل الشهادة، من كتاب الامارة، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٣٥/١) - (٢٧٨٠، ٢٧٦، ١٧٣، ١٠٣/٣) وأخرجه الطيالسى - فى مسنده - (٢٠٦/٢) فى باب: ما يتمنى الشهيد من الرجعة الى الدنيا، من كتاب الجهاد، وأخرجه البيهقى فى سننه (١٦٣/٩) فى باب: فضل الشهادة فى سبيل الله، من كتاب السير، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٥٤) جميعهم من طرق عن شعبة، عن قتادة عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٨٩، ٢٥١/٣) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٧٩) من طريق هدية، وأخرجه البيهقى فى شرح السنة (٣٦٢/١٠) برقم (٢٦٢٧) من طريق بهز، وعفان، ثلاثتهم قال: حدثنا همام، أخبرنا قتادة ، أنس ، بنحوه .

وأخرجه النسائى فى سننه (٣٦/٦) فى باب : ما يتمنى أهل الجنة، من كتاب الجهاد، وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٣، ١٢٦/٣) من طرق عن حماد ابن سلمة، عن ثابت البناتى ، عن أنس ، بنحوه .

ما يستفاد من الحديث :-

فيه اشارة الى عظيم ثواب الله تعالى للشهيد ، ولهذا فهو يتمنى أن يعود الى الدنيا فيقتل ، ثم يعود فيقتل ، لما يسرى له من فضل عند الله تعالى ، وصدق الله العظيم اذ يقول : ((ولاتحسن الذين قتلوا فى سبيل الله أموالنا بل أحياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين)) . (آل عمران: ١٦٩، ١٨١)

(٢٠) - وبإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

((لا تقوم الساعة حتى لا يبقى في الأرض أحد يقول الله الله)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فإسناده صحيح .

[انظر التعليق على الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٣/٣) فى باب : ما جاء فى اشراط الساعة ، من كتاب الفتن ، وأخرجه أحمد فى مسنده (١٠٧/٣) ، كلاهما من طريق ابن أبى عدى ، عن حميد ، عن أنس، عن النبى صلى الله عليه وسلم . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) ثم قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن أنس، بنحوه يرفعه وهذا أصح من الحديث الاول . يعنى ان الموقوف أصح من المرفوع)) أهـ . وهذا لا يضر الحديث مادام الذى رفعه ثقه والله أعلم . وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٤٩٤/٤) فى باب : لا تقوم الساعة حتى لا يقال فى الأرض الله الله ، من كتاب الفتن والملاحم ، من طريق عبد الأعلى ، عن حميد ، عن أنس بنحوه . وقال : ((صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)) ووافقه الذهبى .

وأخرجه -للمسلم فى صحيحه (١٣١/١) فى باب : ذهاب الايمان آخر الزمان ، من كتاب الايمان ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٦٨/٣) ، وأخرجه أبو عوانة فى المسند (١٠١/١) ، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٢٦) ، جميعهم من طريق زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣/١) فى باب ذهاب الايمان آخر الزمان ، من كتاب الايمان ، أخرجه أحمد فى مسنده (١٦٢/٣) ، وأخرجه

== ابو عوانة في المسند (١٠١/١) ، وأخرجه دحد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠٨٤٧) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٩١١) جميعهم من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس بن حيوة .
وله شاهد أخرجه الحاكم في مستدركه (٢٩٤/٤) في باب : لاتقوم الساعة حتى لايقال في الارض الله الله ، من كتاب الفتن والملاحم ، من طريق بهز بن اسد ، حدثنا شعبة ، انبأنا علي بن الأقمير قال : سمعت الأحوص يحدث عن عبد الله رض الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال : ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . . . انما تفرد مسلم باخراج حديث شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((لاتقوم الساعة الا على شرار الناس)) . ووافقه الذهبي .

ما استفاد من الحديث :-

١ - فيه : اشارة الى علامة من علامات الساعة ، وهي أنها لاتقوم الا على شرار الخلق .

٢ - ذكر النووي أنه لاتعارض بين الحديث وبين قوله صلى الله عليه وسلم : ((لاتزال طائفه من أمتي ظاهرين على الحق الى يوم القيامة)) وانما يصار الى الجمع بين الحديثين بقوله صلى الله عليه وسلم ((وتأتى الريح من قبل اليمن ، فتقبض أرواح المؤمنين قرب الساعة))

[انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٧٨/٢]

(٢١) - حدثنا ابن المثنى ، ثنا خالد ، ثنا حميد ، عن أنس
 قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم ، فأتته بتمر
 ومن ، فقال : ((أعيذوا منكم في سقائه ، وتمركم في وعائه ، فإنني
 صائم)) ثم قام الى ناحية البيت فطلى صلاة غير مكتوبة ، ودعا لام
 سليم ، وأهل بيتها . فقالت أم سليم : إن لي خويمة ، قال : ((ماهي ؟))
 قالت : خادمك أنس ، فماتك خيراً من آخرة ولادنيا إلا دعا لسي به ،
 ثم قال : ((أرزقه مالا وولداً ، وبارك له أحسنه قال : فيئبه))
 فقال : فإنني لمن أكثر الانصار مالا . وحدثني بنتي أني قد دفنت الى
 مقدم الحجاج الى البصرة بضعا وعشرين ومائة .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناد الحديث ثقات ، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٧/٢) في باب : من زار قوما فلم
 يفطر عندهم ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (١٠٨/٣ ، ١٨٨) ،
 من ثلاثه طرق عن حميد ، عن أنس رض الله عنه قال : دخل النبي
 صلى الله عليه وسلم على أم سليم - وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٨٧٨) من طريق زهير ، حدثنا
 عبد الله بن بكر ، حدثنا حميد ، عن أنس ، ^{بلفظه}

_____ وأخرجه البخارى فى صحيحه مختصرا (١٥٤/٧) فى باب : دعــوة
النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله ، من
كتاب الدعوات ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٠٠) من طريق
عبد الله ، كلاهما حدثنا حرمى ، حدثنا شعبة عن قتادة ، عن
أنس بن مالك .

_____ وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٢/٧) فى باب: قول الله تعالى ((
وصل عليهم)) من كتاب الدعوات ، وفى الصحيح ايضا (١٦٢/٧) باب :
الدعاء بكثرة الولد مع البركة ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه مسلم فى
صحيحه (١٩٢٨/٤) فى باب : من فضائل أنس ، من كتاب فضائل الصحابة ،
وأخرجه الطيالسي - فى مسنده - برقم (٢٥٢٤) ، وأخرجه
ابن حبان فى صحيحه برقم (٩٧٧) . جميعهم من طرق عن شعبة ، عن
قتادة ، عن أنس ، بمثله .

_____ وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦١/٧) فى باب : الدعاء بكثرة
المال والولد مع البركة ، من كتاب الدعوات ،

_____ وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٩٢٨/٤) من باب : فضائل أنس ،
من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٢٨)
من طريق محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن هشام بن زيد
سمعت أنس بن مالك يقول : مثله . وعند البخارى : ((عن أنس عن أم
سليم . وعند مسلم فى الرواية السابقة لهذه . قالت أم سليم
والباقون جميعا عن أنس قالت : أم سليم)) .

_____ وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦١/٧) فى باب : الدعاء بكثرة
المال والولد مع البركة ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه مسلم فى صحيحه
فى صحيحه (١٩٢٨/٤) فى باب : فضائل أنس ، من كتاب فضائل الصحابة

_____ وأخرجه الترمذی فی سننه (۳۴۶/۵) فی باب : مناقب أنس بن مالك ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو یعلیٰ فی مسنده برقم (۳۲۰۰) من طریق محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، سمعت قتادة ، عن أنس ، عن ام سليم، أنها قالت . . .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٢٩/٤) في باب : فضائل أنس ، من كتاب فضائل الصحابة من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا غندر بالانناد السابق .

وأخرجه مسلم (١٩٢٩/٤) في باب : فضائل أنس ، من كتاب
 الصحابة ، وأخرجه الترمذی فی سننه (٢٤٦/٥) فی باب : فضائل أنس
 ابن مالك ، من كتاب المناقب كلاهما من طريق قتيبة ، حدثنا جعفر بن
 سليمان ، عن الجعد ، عن أبي عثمان عن أنس قال : قالت أم سليم
 وذكر الحديث .

وأخرجه مسلم (١٩٢٩/٤) في باب : فضائل أنس ، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق أبي معمر الرقاشي ، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة ، حدثنا اسحاق ، حدثنا أنس قال : جاءت بي امي ٥٠٠ وانظر طبقات ابن سعد (١٢/١/٧) ، والحلية لابي نعيم (٢٦٧/٨)

وقال الحافظ في الفتح (١٨٢/١١) : ((هكذا قال غندر ، عن شعبه ، جعل الحديث من مسند أم سليم وظهره أنه من مسند أنس ، وهو في الباب الذي يلي هذا كذلك ، وكذا تقدم في باب : دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر من طريق حرمسى بن عمار ، عن شعبه ، عن قتادة ، عن أنس ، قالت أمي : وكذا أخرجه مسلم

وهذا الاختلاف لا يضر فإن أنسا حضر ذلك ، بدليل ما أخرجه مسلم من روايه اسحاق بن أبي طلحة عن أنس قال : جاءت بي أمي أم سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : هذا ابني أنس يخدمك فادع الله له)) أه .

ما استفاد من الحديث :-

- ١ - جواز التصغير على معنى التلطف لا التحقير .
- ٢ - اتحاف الزائر بمأخض من غير تكليف
- ٣ - جواز رد الهدية اذا لم يشق ذلك على المهدى
- ٤ - جبر خاطر المزور اذا لم يؤكل عنده بالدعاء له
- ٥ - مشروعية الدعاء عقب الصلاة ، وتقديم الصلاة امام طلب الحاجة .
- ٦ - الدعاء بخير الدنيا والاخرة ، والدعاء بكثرة المال والولد وان ذلك لا ينافي الخير الاخرى
- ٧ - فيه زيارة الامام بعض رعيته
- ٨ - فيه ايشار الولد على النفس ، وخاصة في الخير .
- ٩ - حسن التلطف في السؤال
- ١٠ - أن كثرة الموت في الاولاد لا ينافي اجابة الدعاء بكثرةهم ، ولا طلب البركة فيهم لما يحصل من المصيبة بموتهم والصبر على ذلك من الثواب .
- ١١ - فيه جواز التحدث بنعم الله تعالى ، وبمعجزات النبي ، صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته .
- ١٢ - فيه التأريخ بالامر الشهير ولا يتوقف ذلك على صلاح المؤرخ به - والله اعلم -

[انظر الفتح ١٨٣/١١ ، شرح النووي لصحيح مسلم ٤٠، ٣٩/١٦]

(٢٢) - حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا ابنُ أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس ، قال : دخلَ النبيُّ طَى الله عليه وسلم ، حائطاً من حيطانِ المدينةِ لبني النجارِ ، فسمعَ صوتاً من قبرٍ فقال : ((مَنْ دفنَ هَذَا؟)) قالوا : فى الجاهليةِ فأعجبهُ ذلكَ . وقال ((لولا أن تدافنوا لدعوتُ اللهَ تبارك وتعالى أن يسمعَكم عذابَ القبرِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه النسائي فى سننه (١٠٢/٤) فى باب : عذاب القبر من كتاب الجنائز، وأخرجه أحمد فى مسنده (١٠٣/٣، ١١٤، ٢٠١)، وأخرجه البيهقى فى شرح السنة (٤٢٤/٥) برقم (١٥٢٦) ، من خمسه طرق عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٧٢٧) من طريق ابى خيثمة ، حدثنا يحيى ، ويزيد ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٠٠/٤) باب : عرض مقعد المييت من الجنة أو النار ، من كتاب صفة الجنة ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٩٩٦) كلاهما من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبه ، عن قتادة ، عن أنس وذكر الحديث مختصراً وأخرجه أحمد

شرح غریب الحديث :-

مايستفاد من الحديث :-

فالجواب أن ذلك غير ممتنع بل له نظير في العادة ، وهو النائم فإنه يجد لذة ، وآلما ، لانحس نحن شيئا منها، وكذا يجد اليقظان لذة وآلما لما يسمعه أو يفكر فيه ولا يشاهد ذلك مجالسوه منه ، وكذا كان جبريل بأمر النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره بالوحي الكريم ولا يدركه الحاضرون وكل هذا ظاهر جلى)) • أهـ.

== هذا وان مذهب أهل السنة والجماعة في كيفية عذاب القبر==
 ونعيمه ، وكيفية عودة الروح الى الميت فيجب الايمان به ، كما ثبت
 في الكتاب والسنة من أن وقوعه حقيق والوقوف عندما ثبت
 لا يجوز فيه الزيادة على ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول شارح العقيدة الطحاوية : ((وقد تواترت الاخبار عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ، في ثبوت عذاب القبر ونيعمه لمن كان
 لذلك أهلا ، وسؤال الملكين ، فيجب اعتقاد ثبوت ذلك ، والايمان
 به ، ولانتكلم في كيفيته ، اذ ليس للعقل وقوف على كيفيته ، لكونه
 لاعهد له به في هذه الدار ، والشرع لا يأتي بما تحيله العقول ،
 ولكنه قد يأتي بما تحار فيه العقول . فان عود الروح الى الجسد
 ليس على الوجه المعهود في الدنيا ، بل تعاد الروح اليه اعادة
 غير الاعادة المألوفة في الدنيا ...

واعلم أن عذاب القبر هو عذاب البرزخ ، فكل من مات وهو
 مستحق للعذاب ناله نصيبه منه : قبر أو لم يقبر ، أكلتـــــــــــــــــه
 السباع ، أو احترق حتى صار رمادا ، ونسف في الهواء ، أو صلب ،
 أو غرق في البحر ، وصل الى روحه وبدنه من العذاب ما يصل الى
 المقبور . وما ورد من اجلاسه واختلاف أضلاعه ونحو ذلك ، فيجب أن
 يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مراده من غير غلو ولا تقصير ،
 فلا يحمل كلامه ما لا يحتمله ، ولا يقصر به عن مراده ، وما قصده من
 الهدى والبيان ((أه .

[انظر : فتح الباري ١١٨/٣، شرح النووي لمصحيح مسلم ٢٠٠/١٧، شرح
 العقيدة الطحاوية ص ٤٥٢، ٤٥١]

(٢٣) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا حميد ،

عن أنس ، أن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ، قال : ((لا علیکم - أو
كلمة نحوها - أن تعجبوا بأحد ، أو بعمل أحد حتى تنظروا بم
يختم له ؟ فإن الرجل يعمل البرهة من الدهر العمل الذي لو مات
عليه دخل الجنة ، ثم يعمل بعمل أهل النار ، وإن العبد
ليعمل البرهة من دهره بالعمل الذي لو مات عليه دخل النار ،
ثم يعمل بعمل أهل الجنة)) •

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح •

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه - مطولا - (٣٠٤/٣) فليس باب :
ما جاء أن الله كتب لأهل الجنة وأهل النار ، من كتاب القدر ،
من طريق علي بن حجر ، حدثنا اسماعيل بن جعفر ، وفي سننه أيضا
(٣٠٢/٣) باب : إنما الأعمال بخواتيمها ، من كتاب القدر من
طريق خالد ••

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٠/٣) من طريق محمد بن عبد الله
الانصاري ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٧٥٦) ثلاثتهم عن حميد
عن أنس بنحوه •

وقال الترمذي : ((هذا حديث صحيح))

(٢٤) - حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا خالدٌ ، حدثنا حميدٌ ، عن

أنسٍ - أن شاءَ اللهُ - قالَ : من أحبَّ لقاءَ اللهِ عزَّ وجلَّ أحبَّ
اللهُ لقاءَهُ ، ومن كرهَ لقاءَ اللهِ عزَّ وجلَّ كرهَ اللهُ لقاءَهُ ((قالوا
يا رسولَ اللهِ : كلُّنا يكرهُ الموتَ ، قالَ : ((ليسَ ذلكَ بكَراهيةٍ
الموتِ ، ولكنَّ المؤمنَ إذا احتضرَ جاءَهُ البشيرُ من اللهِ عزَّ وجلَّ
فلم يَكُنْ شئٌ أحبَّ إليه من لقاءِ اللهِ عزَّ وجلَّ ، فأحبَّ اللهُ لقاءَهُ ،
وأحبَّ لقاءَ اللهِ تبارك وتعالى)) .

وهذا الحديثُ لنعلمُ رواهُ عن أنسٍ ، الأحميدُ .

دراسة إسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد (١٠٧/٣) من طريق ابن أبي عدى ومن طريق خالد بن
الحارث، عن حميد، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٩١/٧) فى باب : من أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه مسلم فى صحيحه
(٢٠٦٥/٤) فى باب : أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه ، من كتاب الذكر والدعاء ، وأخرجه أحمد فى
مسنده (٣٢١/٥) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣١٢/٢) فى باب : فى حب
لقاء الله ،

من كتاب الرقاق ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (١٤٤٩١) جميعهم من طرق ، عن همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه : (٢٦٤/٢) فى باب : ما جاء فىمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٠/٤) فى باب : فىمن أحب لقاء الله ، من كتاب الجنائز ، كلاهما من طريق أبى الأشعث العجلي ، حدثنا معتمر بن سليمان ، سمعت أبى يحدث عن ، قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وقال الترمذى : ((حديث عبادة بن الصامت حسن صحيح)) .
وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٥/٤) فى باب : من أحب لقاء الله ، من كتاب الذكر والدعاء ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٠/٤) فى باب : فىمن أحب لقاء الله ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٣١٦/٥) من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، به . ومكانه عند أحمد فى مسند عبادة رضى الله عنه ، وأخرجه الطيالسى (فى مسنده) برقم (٧٢٤) ، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٣٥) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه .

وقال الحافظ فى (الفتح ٣٥٨/١١) : ((قد رواه حميد عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بغير واسطه أخرجه أحمد والنسائى والبزار من طريقه)) . ولم أجده عند النسائى من هذه الطريق ولعله فى السنن الكبرى

[وذكره الهيثمى فى (مجمع الزوائد : ٣٢٠/٢)]

وقال : ((رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح)) . وهو أيضا فى المقصد العلى برقم (٤٢٦) .

_____ وقال البخارى (٩١/٢) بعد ان ساق الحديث : ((اختصره ابو داود وعمرو، عن شعبة، وقال سعيد، عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم)) .

اقول : أما رواية ابي داود الطيالسي فقد تقدمت الاشارة اليها . وأما رواية عمرو وهو ابن مرزوق فوصلها الطبراني في المعجم الكبير كما ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح (١١/٣٦٠) من طريق ابي مسلم الكجي ويوسف بن يعقوب القاضى ، كلاهما عن عمرو بن مرزوق .

وأما قوله : (وقال سعيد عن قتادة (٥٠٠٠) فقد وصله مسلم في الصحيح (٢٠٦٥/٤) من طريق محمد بن عبيد الله المرزى ، حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن زرارة عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-) وهذا شاهد للحديث ويشهد له أيضا حديث أبي بردة عن أبي موسى عند مسلم (٢٠٦٢/٤) في باب : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه من كتاب الذكر والدعاء .

ومن ياقه طرق التخریج يتضح لنا أن قول البزار : ((وهذا الحديث لانعلم رواء عن أنس الأحمد)) موضع نظر إذ قد روى من طرق كثيرة عن شعبه عن قنادة عن أنس .

شرح غريب الحديث :-

قال ابن الأثير: ((المراد بلقاء الله المصير إلى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الفرض به الموت لأن كلا يكرهه فممن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله ومن أشرها وركن إليها كره لقاء الله لأنه إنما يصل إليه بالموت)) أهـ .

[النهاية في غريب الحديث ٦٦/٤]

ولذلك قال : ابو عبيد القاسم ابن سلام - (فيما نقله عنه ابن حجر فى الفتح ٣٦٠/١١) - ((وليس وجهه عندى كراهة الموت وشدته لان هذا لا يكاد يخلو عنه احد . ولكن المذموم من ذلك ايشار الدنيا والركون اليها وكراهية أن يصير الى الله والدار الآخرة)) أه .
ومما يبين ذلك ان الله تعالى عاب قوما بحب الحياة فقال : ﴿ ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها ﴾ .
[يونسى : ٧]

مايستفاد من الحديث :-

- ١ - فى هذا الحديث البداءة بأهل الخير فى الذكر لشرفهم وان كان أهل الشر أكثر .
- ٢ - فيه : أن محبة لقاء الله لا تدخل فى النهى عن تمنى الموت ، لانها ممكنة مع عدم تمنيه ، كأن تكون المحبة حاصلة لاتتأثر بحصول الموت ، أو بتأخره
- ٣ - أن النهى عن تمنى الموت محمول على حالة الحياة المستمرة وأما عند الاحتضار والمغايبة فلا تدخل تحت النهى بل هى مستحبه
- ٤ - وفيه : أن كراهة الموت فى حال الصحة على التفصيل :- فمن كرهه ايشارا للحياة على ما بعد الموت من نعيم الآخرة كان مذموما ، ومن كرهه لتقصير يود لو استدركه كان معذورا ، على شرط أن يبادر الى الاستعداد حتى اذا حضره الموت لا يكرهه ، بل يحبه ، لما يرجو بعده من لقاء الله تعالى .

[انظر : الفتح ٣٦٠/١١ ، واليوم الآخر فى ظلال القرآن ص ٧٦]

٥٤٨/

(٢٥) - وبإسناده قال: قال أنسٌ أعطى النبي صلى الله عليه

وسلم ، من مغانم حنينٍ الأقرع بن حابس مائةً من الإبل ، وعيينه
بن بُردٍ مائةً من الإبل ، فقال ناسٌ من الأنصار : يعطى غنائمنا قوماً
سُوفنا تقطُر من دمائهم ، أو دماؤهم تقطُر من سُوفنا ، فلما اجتمعت
إليه الأنصار ، قال : ((هل فيكم غيركم)) قالوا : إلا ابن اختنا
قال ((ابنُ أختِ القومِ منهم)) ثم قال : ((ألا ترضون بامعشَرَ
الأنصار أن يذهبَ الناسُ بالدنيا ، أو قال : بالإبلِ والشاةِ وتذهبون
بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم ، إلى دياركم !)) قالوا : بلى يا رسولَ
الله : فقال : ((لو أخذَ الناسُ وادياً وأخذتِ الأنصارُ شعباً لأخذتُ
شعبَ الأنصارِ . الأنصارُ كِرشِي وعِيَّتِي ، ولولا الهجرة لكنتُ امرءاً
من الأنصارِ .))

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٠١، ١٨٨/٣) من طريق عبدة بن حميد،
ومن طريق يزيد بن هارون كلاهما عن حميد، عن أنس ، بمثله .

== أخرجہ البخاری فی صحیحہ (١١٥/٥) فی باب : قول النبی طس
اللہ علیہ وسلم : ((اقبلوا من محسن الانتصار وتجاوزوا عن مسيئهم))
من کتاب مناقب الانتصار ، وأخرجہ مسلم فی صحیحہ (١٩٤٩/٤) فی باب :
فضائل الانتصار ، من کتاب فضائل الصحابة ، وأخرجہ الترمذی فی سننہ
(٢٧٢/٣) فی باب : مناقب الانتصار وقريش ، من کتاب المناقب ———
وأخرجہ احمد فی مسنده (٢٧٢، ١٧٦/٣) ، جميعهم من طريق محمد بن جعفر،
حدثنا شعبه ، قتادة ، عن أنس، بنحوه . وقال الترمذی ((هذا حديث
حسن صحيح)) .

وأخرجہ البخاری فی صحیحہ (٥٩/٤) فی باب : ما كان النبی طس
اللہ علیہ وسلم يعطى المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس ، من کتاب
فرض الخمس ، وأخرجہ فی الصحيح ايضاً (١١/٨) فی باب : مولى القوم
من أنفسهم وابن اخت القوم منهم ، من کتاب الفرائض ، وفى الصحيح
ايضاً (١٥٨/٤) باب : ابن اخت القوم منهم ومولى القوم منهم ، من
كتاب المناقب ، وأخرجہ النسائي فی سننہ (١٠٦/٥) فی باب : ابن اخت
القوم منهم ، من كتاب الزكاة ، وأخرجہ احمد فی مسنده (٢٧٥، ١٧٢/٣)
، جميعهم من طرق عن شعبه ، عن قتادة ، عن أنس ، به .

وأخرجہ البخاری فی صحیحہ (١٠٢/٥) فی باب : غزوة الطائف ، من
كتاب المغازي ، وأخرجہ مسلم فی صحیحہ (٧٣٥/٢) فی باب : اعطاء
المؤلفه قلوبهم على الاسلام ، من الزكاة ، وأخرجہ احمد فی مسنده
(٢٤٩، ١٦٩/٣) ، وأخرجہ البيهقي فی سننہ (٣٢٧/٦) فی باب : ما كان
النبي يعطى المؤلفه قلوبهم ، من كتاب الفئ والغنيمه ، وأخرجہ ابو
نعيم فی الحلية (٨٤/٣) ، جميعهم من طريق شعبه ، عن أبي ———
التياح ، عن أنس به .

== وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/٧٣٥) في باب : اعطاء المؤلفات
قلوبهم على الاسلام ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه في الصحيح ايضا
(٤/١٩٤٩) في باب : من فضائل الانصار ، من كتاب فضائل الصحابة ،
وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٧) من طريق محمد بن المثنى ،
حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٩/٤) في باب : ما كان النبي يعطى المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس ، من كتاب فرضي الخمس ، وأخرجه في الصحيح ايضا - تعليقا - (٥٠/٧) في باب : القبة الحمراء من آدم ، من كتاب اللباس ، وفي الصحيح ايضا (١٨٤/٨) في باب : قوله تعالى : ((وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة)) ، من كتاب التوحيد ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣٤/٢) في باب : اعطوا المؤلفه قلوبهم على الاسلام ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٧/٦) في باب : ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفه قلوبهم ، من كتاب الفئ والفنيمة ، من طريق شعيب ، ويونس وصالح ، وابن أخي الزهري ، جميعهم عن الزهري ، عن أنس بن سفيان .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٢/٥) باب : غزوة الطائف ، من كتاب المغازى ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢/٢٣٥) فى باب : أعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه احمد فى

=====

=====

=====

وذكر الحديث مختصرا - وفيه : ((الا ان عيبتى التى آوى اليها
أهل بيتى ٠٠٠٠ الحديث)) وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن)) .

ويشهد له أيضا الحديث الذى أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم
(١٠٢٥) من طريق محمد بن بشار ، حدثنا زكريا ، حدثنا عطية ، عن
أبي سعيد ٠٠٠ بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨، ١٧/١) وقال : ((رواه
أحمد أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح)) . هكذا قال : مع
أن عطية ضعيف ، ولم يحتج به أحد الشيخين [انظر تقريرا
التهذيب ٢٩٢]

شرح غريب الحديث :-

كرشى وعيبتى : أى جماعتى وصحابتى الذين اطلعهم على سرى وأثق
بهم وأعتمد عليهم .

[لسان العرب مادة : كرشى ٣٤٠/٦ مادة : عيب ١/٦٢٤]

قال القزاز : ((ضرب المثل بالكرشى ، لانه مستقر غذاء
الحيوان ، الذى يكون فيه نملؤه ، وقيل الفلان كرمشى الرجل نفيس
مأمنده ، يريد أنهم موضع سره وأمانته)) أه .

وقال ابن دريد : ((هذا من كلامه طلى الله عليه وسلم الموجز
الذى لم يسبق اليه . وقال غيره : الكرش بمنزلة المعدة للانسان
والعيبية : مستودع الشياى والاول أمر باطن والثانى : أمر ظاهر فكانه
ضرب المثل بهما فى ارادة اختصاصهم بأموره الباطنه ، والظاهره
والاول أولى كماترى)) أه . [انظر الفتح ١٢٢/٧]

ما يستفاد من الحديث :-

١ - فيه : اشارة الى ان الانفال لله ولرسوله ، يقسمها رسوله حيث امره الله لا يتعدى الأمر ، ولو وضع الغنائم بأسرها في المولفه قلوبهم لما خرج ذلك من الحكمة ، والمطلحة قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ ، قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ . [الانفال : ١]

٢ - وفيه : اشارة الى تمام نعمة الله على الانصار اذ ردهم الى منازلهم برسوله صلى الله عليه وسلم ورضاهم بذلك وأرضى من لم يعرف قدر هذه النعمة بالشاة والبعير ، كما يعطى الضفير ما يناسب عقله ومعرفته ، ويعطى العاقل اللبيب ما يناسبه .

٣ - ان هذا العطاء الذى أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم للمولفه قلوبهم هو من خمس الخمس الذى جعله الله تعالى له كما جاء فى سور الحشر حيث قال عز من قائل ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرُّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْعَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ . [الحشر : ٧]

وهو غير ما يحوزه المجاهد من الغنيمة لان النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يستأذن الفانعين فى تلك الاعطية ، ولو كان العطاء من أصل الغنيمة لاستأذنتهم ، لانهم ملكوها بحوزها والاستيلاء عليها .

٤ - ان اعطاء المولفه قلوبهم ، انما كان لحكمة ، وهى أن يتألفهم النبي صلى الله عليه وسلم ، به ، وقومهم على الاسلام ، لما فى ذلك من تقوية الاسلام وشوكته وأهله .

[انظر : زاد المعاد ٣/٤٨٥]

(٢٦) - حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا عبدُ الوهاب ، ثنا حميد عن

أنسٍ ، عن رسولِ الله طي الله عليه وسلم ، قال : ((ثلاثٌ مَنْ كُنَّ
فيه وجدَّ بهنَّ حلاوةَ الإيمانِ ، مَنْ كانَ اللهَ ورسولَهُ أحبَّ إليه مما
سِوَاهُمَا ، وَمَنْ أَحَبَّ المرءَ لأحبِّهِ اللهُ وَمَنْ كَرِهَ أَنْ يَرْجِعَ فِى
الكُفْرِ كما يَكْرَهُ أَنْ يُلقَى فى النارِ))

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه النسائي فى سننه (٩٧/٨) فى باب : حلاوة الإيمان ، من
كتاب الإيمان ، من طريق على بن حجر ، حدثنا اسماعيل ، عن حميد ،
عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٠،٩/١) باب : حلاوة الإيمان ،
من كتاب الإيمان ، وفى الصحيح أيضا (٥٦/٨) باب : من اختار الضرب
والقتل والهوان على الكفر ، من كتاب : الاكراه ، وأخرجه مسلم
فى صحيحه (٦٦/١) فى باب : بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة
الإيمان ، من كتاب : الإيمان ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٦/٦) فى
باب : ثلاثة من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ، من كتاب الإيمان ،
وأخرجه أحمد فى مسنده (١٠٣/٣) ، وأخرجه ابو نعيم فى الحليسة

=====

وأخرجه (٢٨٨/٢و٢٧/١) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨/٣) ،
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٨) ، جميعهم من طرق عن
عبد الوهاب الثقفي ، عن أنس بن مالك ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١،١٠/١) في باب : من كره أن يعود
في الكفر ، من كتاب : الايمان ، وفي الصحيح ايضا (٨٣/٧) باب :
الحب في الله من كتاب : الادب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٦/١) باب
: بيان خصال من اتصف بهن وجد خلاوة الايمان ، من كتاب :
الايمان ، وأخرجه النسائي في سننه (٩٦/٨) في باب : خلاوة الايمان من
كتاب : الايمان وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٣٨/٢) في باب : الصبر
على البلاء ، من كتاب الفتن ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٧٥،٢٤٨،١٧٢/٣) ،
وأبو يعلى برقم (٣٢٥٦) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٧) ،
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٨٥) برقم (٨٢٧) ، وأخرجه البيهقي
في شرح السنة برقم (٢١) ، وأخرجه الطيالسي - منحة المعبود -
(٢٤/١) برقم (٣٠) ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧/١) من طرق عن
شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٦/١) في باب : خصال من اتصف بهن
وجد خلاوة الايمان ، من كتاب : الايمان ، وأخرجه أحمد في مسنده
(٢٨٨،٢٣٠،١٧٤/٣) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .
وأخرجه النسائي في سننه (٩٤/٨) في باب : طعم الايمان ، من كتاب :
الايمان من طريق اسحاق بن ابراهيم ، أنبأنا جرير ، عن منصور ، عن
طلق بن حبيب ، عن أنس .

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٤،١١٣/٣) من طريق يحيى بن سعيد ، عن
نوفل بن مسعود ، عن أنس ، بنحوه .

== ما يستفاد من الحديث :-

قال ابو محمد بن أبي حمزة - فيما نقله عنه الحافظ في الفتح (٦٠/١) : ((انما عبر بالحلاوة لان الله تعالى شبه الايمان بالشجرة في قوله : (كلمة طيبة كشجرة طيبة) فالكلمة في كلمة الاخلاص ، والشجرة أصل الايمان ، وأغصانها اتباع الامر واجتناب النهي ، وورقها ما يهتم به المؤمن من الخير وثمرها عمل الطاعات ، وحلاوة الثمر جنى الثمرة ، وغاية كماله تنهاى نضج الثمرة ، وبه تظهر خلوتها .)) أه .

وقال البيضاوى : ((المراد بالحب هنا الحب العقلى الذى هو ايشار ما يقتضى العقل السليم ربحانه وان كان على خلاف هوى النفس ، كالمريض يعاف الدواء بطبعه ، فينفر عنه ويميل اليه بمقتضى عقله ، فيهوى تناوله . فإذا تأمل المرء أن الشارع لا يأمر ولا ينهى الا بما فيه صلاح عاجل ، أو خلاص آجل ، والعقل يقتضى رجحان جانب ذلك - ثمرن على الائتمار بأمره حيث يصير هواه تبعاً لذلك ويلتزم به التذاذ عقلياً ، إذ الالتذاذ العقلى ادراك ما هو كمال وخير ، من حيث هو كذلك . وعبر الشارع عن هذه الحالة بالحلاوة ، لانها أظهر اللذائذ المحسوسة ، وجعل هذه الامور الثلاثة عنواناً لكمال الايمان ، لان المرء اذا تأمل المنعم بالذات هو الله تعالى ، وأنه لامانع ولا مانع فى الحقيقة سواء ، وأن ماعداه وسائط وأن الرسول هو الذى يبين مراد ربه ، فاقضى أن يتوجه بكلتيه نحوه فلا يحب الا ما يحب ولا يحب من يحب الا من اجله ، وان يتيقن أن ما وعد وأوعد حق يقينا ويحيل اليه الموعد كالواقع ، وأن العود الى الكفر القاء فى النار)) أه .

وفيه بيان فضيلة الحب فى الله ، والبعض فيه وأنها من صفات أهل الايمان .

[انظر الفتح ٦٠/١ ، شرح النووى لصحيح مسلم ١٣/٢]

(٢٢) - ونا ابنُ المثنى ، ثنا خالدٌ ، عن حميدٍ الطويلِ ، عن

(١)

أنسٍ ، قال : ثلاثٌ مَنْ كن فيه ٠٠٠ - ولم يرفعه -

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

سبق تخريجه عند الحديث رقم (٢٦) .

١ - قوله ولم يرفعه : أى أنه موقوف على أنس

(٢٨) - حدثنا ابنُ المثنى، ثنا خالدٌ، ثنا حميدٌ، قال أنسٌ: قال

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ((دخلتُ الجنةَ فإذا أنا
بنهرٍ ، حافتاهُ خيامُ اللؤلؤِ ، فضربتُ يدي إلى مجرى مائه ،
فإذا أنا بالمعكِ الأذقرِ ، قلتُ : ما هذا يا جبريلُ ؟ قال : هذا
الكوثر الذي أعطاك الله)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (١٠٣/٣-١١٥، ٢٦٢) ، وأخرجه الطبراني في
تفسيره (٣٢٣/٣٠) ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٦١) من طرق
عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٢٩٠) من طريق عبد الرحمن
بن سلام ، حدثنا حماد عن ثابت ، وحميد عن أنس بنحوه . وفيه ((
وإذا حافتاه قباب الدر)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٧/٧) في باب : الحوض ، من كتاب
الرقائق ، من طريق هدية حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ ((
بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ
المجوف فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاك ربك

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٢٩) من طريق زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، أنه قرأ هذه الآية ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ [الكوثر : ١] قال رسول الله : (أعطيت الكوثر فإذا نهر يجرى ولم يشق شقا ٠٠٠ وذكر الحديث بنحوه)

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٢٩) من طريق شعبة ، عن أبى التياح ، قال : سمعت أنس : وذكر الحديث .

وأخرجه فى المسند أيضا برقم (٣٢٠٧) ، ورقم (٣٢٠٨) ، من طريق بهز ، وحجاج ، كلاهما ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه . وقد عزاه الحافظ المزي فى تحفة الاشراف (٣٣٧/١) لمسلم ، وصنيع الحافظ فى الفتح يدل على ذلك ، حيث لم يذكر انفرد البخارى به فى آخر كتابى التفسير ، والرقاق ، لكنه أشار فى النكت الظراف (٣٣٧/١) الى ان الحميدى أورده فى أفراد البخارى . ولم أجده فى صحيح مسلم المطوع وإنما ذكره المزي فى نسخة خلف - والله أعلم -

شرح غريب الحديث :

الأذفر : ريح ذكية من الطيب [مختار الصحاح ص ٢٢٢]

مايستفاد من الحديث :-

فيه بعض ماخص الله تعالى نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، من الفضل فى الجنة وهو نهر الكوثر وهذا يدل على عظيم فضله ، ورفعة قدره ، ومكانته عند ربه .

[انظر : تفسير ابن كثير ٥٥٧/٤-٥٥٨]

(٢٩) - حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا ابنُ أبي عدي ، ثنا حميدٌ ، عن

أنسٍ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : يَنْحَوِرُ إِلَّا أَنَّهُ قَالُ
((الذي اعطاكه)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٨) .

(٣٠) - حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا ابنُ أبي عدي ، ثنا حميدٌ ، عن

أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ : ((يَقدمُ عليكم

اقوامٌ ، هُم أرقُّ منكم قلوباً)) ، فَقدِمَ الأشعريونَ فيهم أبو موسى .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٥) .

(١) وبإسناده قال : كان أبو طلحة يرمى بين يدي النبي ،
(٢)
(٣١) - وبإسناده قال : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،
يرفع رأسه ينظر إلى أثر موضع نبليه . قال : فبتطاول أبو طلحة ،
فقال : يا رسول الله ! نفسي لينفك الغداة أو قال : نحرى دون نحرِكَ

(١) أي السابق .

(٢) يرمى زيادة من مصادر التخریج وليست موجودة في الأصل .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (١٠٥/٣) من طريق ابن أبي عدي ، عن
حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٥٠) . موارد - من طريق
محمد بن اسحاق الشافعي ، حدثنا الحسن بن عيسى ، حدثنا ابن
المبارك ، أنبأنا حميد ، عن أنس ، وصحه أيضا الحاكم في مستدركه
(٣٥٣/٣) وسكت عنه الذهبي ،

وأخرجه البخاري في صحيحه مطولا (٢٢٢٢٢١/٣) في باب : غزو النساء
وقتالهن مع الرجال ، من كتاب : الجهاد ، وأخرجه في الصحيح أيضا
(٢٢٩/٤) في باب : مناقب أبي طلحة ، من كتاب : مناقب الإنصار ، وفي
(٢٣/٥) باب : إذ همت طائفتان منكم أن تغشوا والله وليهم ، من
كتاب : المغازي ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤٤٣/٣) فمسى باب غزو

=====

النساء مع الرجال ، من كتاب : الجهاد ، من طريق أبي معمر ،
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٩٢١) من طريق جعفر ، جميعهم من طريق
عبد الوارث ، حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٧/٣) في باب : المجن ومن يترس
بترس صاحبه ، من كتاب : الجهاد ، وأخرجه أحمد (٢٦٥/٣) من طريق
عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن
أنس ، بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨٦/٣) ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات
(٦٥/٢/٣) من طريق عنان ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤١٢) ،
من طريق عبد الرحمن بن سلام ، ثلاثتهم من طريق حماد بن سلمة ، عن
ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

(١)

(٢٢) - وبإسناده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

: ((أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ فِيمَ تَأْكُلُ مَا لَ أَخِيكَ)) •

(١) أى السابق •

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناد الحديث صحيح •

(انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١))

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٤) •

(٢٣) - وبإسناده ، قال : أُقِيمَتُ الصَّلَاةُ فَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ،

طَلَى اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِ شَيْءٌ ، فَيَرُدُّ بَعْضُهُنَّ عَنْ بَعْضٍ ،

(١)

فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - قَالَ : [أَحْثُ] فِي وُجُوهِ التَّوَابِ ،

وَأَخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ [أَحْثُوا] وَصَوَّبَهَا مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ [أَحْثُ]

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٥، ١٠٤/٣) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقسم (٣٧٤٥) كلاهما من طريق محمد بن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٨-٢٣٧/٣) من طريق يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه مسلم - مطولا - في الصحيح (١٠٨٤/٢) باب : القسم بين الزوجات ، من كتاب : الرضاع من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

----- شرح غريب الحديث :-

يُرد : رده عن الشيء : صرفه عنه وأرجئه عنه .
[مختار الصحاح ٢٣٩]

والمراد بقوله : ((احضه في وجوهين التراب)) : المبالغة في

زجرهن ، وقطع خصامهن .

[مسلم يشرح النووي ٤٦/١٠]

مايستفاد من الحديث :-

١ - فيه : فضيلة ظاهرة لابي بكر المديق ، واهتمامه بالمصالح .

٢ - وفيه : جواز اشارة المفضل على صاحبه الفاضل .

[انظر : شرح النووي لصحيح مسلم ٤٦/١٠]

(٣٨٠) - وبإسناده قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَسْبُهُ قَالَ : فِي مَنْزِلِهِ جَالِسًا ، فَاطْلَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مُأَهْوًى إِلَيْهِ^(١)
بِمَشْقَى مَعَهُ فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ .

(١) : قيل انه الحكم بن العاصي ولم يذكر مستندا لذلك (الفتح ٢٤٣/١٢)

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٠/٨) في باب : من أخذ حقه أو اقتضى
دون السلطان ، من كتاب : الديات ، من طريق يحيى ، وأخرجه الترمذي في
سننه (١٦٥/٤) في باب : من اطلع في دار القوم بغير اذنهم ، من كتاب
: الاستئذان ، من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ،
كلاهما عن حميد ، عن أنس بن نحوه . وقال الترمذي : ((هذا حديث
حسن صحيح)) .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢٥، ١٢٨، ١٠٨/٣) من طريق ابن أبي عدي ،
وسهل ، ويحيى ، عن حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨١٣) من طريق محمد بن
المنهال ، حدثنا يزيد عن حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٠/٧) في باب : الاستئذان من أجل
البصر ، من كتاب : الاستئذان ، وفي الصحيح ايضا (٤٥، ٤٤/٨) باب :
من اطلع في بيت قوم فقفرأ عينيه فلا دية له ، من كتاب : الديات ،
وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦٩٩/٣) في باب : تحريم النظر في بيت
غيره ، من كتاب : الادب ، وأخرجه ابو داود في سننه (٣٦٦/٥) في باب
: الاستئذان ، من كتاب : الادب ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٢، ٢٣٩/٣) ،

(٣٥) - حدثنا ابنُ المثنى ، ثنا ابنُ أبي عدي ، عن حميد ، عن أنسٍ أنه سئل عن عذابِ القبرِ فقال : كانَ رسولُ اللهِ طلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : ((اللهم اني أعوذُ بك من الكسلِ والهَرَمِ والجَبَسِ والبهلِ وفتنةِ الدجالِ وعذابِ القبرِ)) •

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح •
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تفريغ الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٩/٣) في باب : ما يتعوذ من الجبن من كتاب : الجهاد ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٩/٤) فمسى باب : التعوذ من العجز والكسل ، من كتاب : الذكر ، وأخرجه ابو داود في سننه (١٨٩/٢) في باب : الاستعاذه ، من كتاب : الصلاة ، وأحمد في مسنده (٢١٤، ٢٠١، ١١٣/٣) من طرق عن سليمان التيمي ، عن أنس به .

وأخرجه في البخاري في صحيحه (٢٢٣/٥) في باب : ((ومنكم من يرد الى أرذل العمر)) ، من كتاب : التفسير من طريق عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس ، بنحوه •

وأخرجه النسائي في سننه (٢٥٨/٨) في باب : الاستعاذه من الحزن ، وفي سننه ايضاً (٢٦٠/٨) باب : الاستعاذه من الكسل ، وباب : الاستعاذه من العجز وفي سننه ايضاً (٢٧١/٨) باب : الاستعاذه من شر الكبير ،

=====

وفي سننه أيضا (٢٧٤/٨)، باب الاستعاذة من غلبة الرجال ، من كتاب : الاستعاذة ، وأخرجه الطيالسي منه المعبود (٢٥٨/١) برقم (١٢٨٣) ، وأخرجه البيهقي في شرح السنة برقم (١٣٥٦، ١٣٥٥) ، وأخرجه ابن حبان برقم (٩٩٧، ٩٩٦) ، وأخرجه الطبراني في المعجم (١١٤/١) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٠١٨) من طريق معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وفي الباب من حديث سعد رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٨/٧) في باب : التعوذ من عذاب القبر ، من كتاب الدعوات والنسائي في سننه (٢٦٦/٨) في باب : الاستعاذة من الكسل ، من كتاب الاستعاذة ، من طرق عن شعبه ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد ، قال : كان سعد يعلمنا خمسا يذكرن عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((اللهم اني اعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٩/٣) في باب : ما يتعوذ من الجبن ، من كتاب الجهاد ، من طريق أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمرو بن ميمون ، قال : كان سعد وذكر الحديث .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦١/٧) في باب : الاستعاذة من أرذل العمر ، من كتاب : الدعوات ، من طريق زائدة، وفي الصحيح أيضا (١٦٤-١٦٣/٧) باب : التعوذ من فتنة الدنيا، من كتاب : الدعوات ، من طريق عبيدة بن حميد ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٦١٨٢/١) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٧١٨) جميعهم من طرق ، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، بنحوه

=====

ما يستفاد من الحديث :-

١ - فيه اشارة الى سلوك النبي صلى الله عليه وسلم طريقاً
التواضع ، واظهار العبودية ، والتزام خوف الله واعظامه ،
والافتقار اليه امتثال امره في الرغبة اليه .

٢ - استحباب الدعاء والاستعاذة بالله من هذه الامور وتكرار الطلب
في ذلك مع اليقين بتحقيق الاجابة ، وان ذلك مما يحرص به
الحسنات ويرفع الدرجات .

[انظر : تحفة الذاكرين ص ٢٧٨-٢٧٩]

(٣٦) - حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا المعتمر بن سليمان ،

ثنا حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((إذا وُضِعَ العشاءُ وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء)) .

(١)

(وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد) عن أنس إلا المعتمر

بابه القوس من الروايات
(١)

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده بشر بن معاذ العقدي وهو صدوق وبقية رجاله ثقات
فاسناده صحيح .

تفريع الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٨/٣) من طريق يعقوب ، حدثني أبي ، عن
ابن اسحاق ، حدثنا حميد الطويل ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦٤/١) في باب : إذا حضر الطعام
وأقيمت الصلاة ، من كتاب الاذان ، من طريق عقيل ، وأخرجه مسلم في
صحيحه (٣٩٢/١) في باب : كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد
أكله في الحال ، من كتاب : المساجد ، من طريق عمرو بن الحارث ،
وأخرجه الدرامي في سننه (٢٩٣/١) من طريق سليمان بن كثير ،
وأخرجه أبو عوانة في مسنده (١٤/٢) من طريق يونس ، وعمرو بن
الحارث ، وعقيل جميعهم عن الزهري ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٥/٦) في باب : إذا حضر العشاء
فلا يعجل عن عشاءه ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه أحمد في مسنده

=====

طريقه وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٢/١) في باب : كراهية الصلاة
بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال ، من كتاب المساجد ،
وأخرجه الترمذي في سننه (٢٢٠/١) في باب : إذا حضر العشاء ،
وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ، من كتاب : الصلاة ، وأخرجـه
النسائي في سننه (١١٠/٢) في باب : العذر في ترك الجماعة ، من كتاب :
الامامة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٠١/١) في باب : إذا حضر الصلاة
ووضع العشاء ، من كتاب الإقامة ، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٩٣/١)
في باب : إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ، من كتاب : الصلاة ،
وأخرجه احمد في مسنده (١١٠/٣) ، وأخرجه الحميدي في مسنده برقم
(١١١) ، وأخرجه ابو عوانة في مسنده (١٤/٢) ، وأخرجه البغوي في
شرح السنة برقم (٨٠٠) ، وأخرجه ابن الجوزي في مشيخته : (ص٦٢)
من طرق عن سفيان ، عن الزهري ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢١٨٣) من طريق معمر ، عن
الزهري ، عن أنس ،

ومن طريق عبد الرزاق، وأخرجه احمد في مسنده (١٦١/٣)، وأخرجه ابو
عوانة في مسنده (١٤/٢) .

ويشهد له حديث عائشة عند البخاري في الصحيح (٢١٥/٦) في باب:
إذا حضر العشاء فلا تعجل عن عشاءه ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجـه
مسلم في صحيحه (٣٩٢/١) في باب : كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذي
يريد أكله في الحال ، من كتاب : المساجد ، كلاهما من طريق هشام بن
عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، بمثله .

ويشهد له أيضا حديث ابن عمر أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٥/٦) في باب : اذا حضر العشاء فلا يجعل عن عشاءه ، من كتاب : الاطعمة ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٢/١) في باب : كراهية الصلاة بحضور الطعام الذذيريد أكله في الحال ، من كتاب : المساجد كلاهما من طريق نافع ، عن ابن عمر ، بمثله .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه ، وشاهديه الى مرتبة الصحيح لغيره

مايستفاد من الحديث :-

قال السيوطي : ((يفهم منه أن تقديم الطعام على الصلاة اذا حضر عنده ، لا اذا وجده مطبوخا فقط ، وقيدوا بما اذا تعلقست به نفسه ، وله حاجة اليه ، والايقدم الصلاة والله تعالى أعلم)) أهـ .
[سنن النسائي بشرح الحافظ السيوطي ١١١/٢]

(٣٧) - حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا المعتمر بن سليمان ،

ثنا حميدٌ عن أنسٍ، أن رجلاً أعمسَ رجلاً، فسأل النبي صلى الله عليه

وسلم فقال : ((هي لورشته)) - أو كما قال - .

وهذا الحديث لم نسمعه إلا من الحسن بن قزعة ، ولانعلمه يروى عن

أنسٍ إلا من هذا الوجه .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسن بن قزعة وهو صدوق وبقيه رجاله ثقات ،

فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار ذكره الهيثمي في كشف

الاستار (١٣٣/٢)

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٩/٤) ، وقال : ((رواه

البزار ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا الحسن بن قزعة وهو ثقة)) .

وقوله هنا فيه نظر ، فالحسن صدوق وحيد هنا معنعن لروايته .

ويشهد له الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٣/٣) في باب

ما قيل في العمرى والرقبي ، من كتاب : الهبة ، وأخرجه مسلم

(١٢٤٥/٣) في باب : العمرى من كتاب الهبات ، وأخرجه أبو داود في

سننه (٨١٧/٣) في باب : العمرى من كتاب : البيوع ، من طرق عن أنسٍ

هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((العمرى

جائزة))

ويشهد له حديث جابر : الذي أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٣/٣)

في باب : ما قيل في العمرى ، من كتاب : الهبات ، وأخرجه مسلم في

== الصحيح (١٢٤٥/٣) في باب : العمرى ، من كتاب الهبة ، وأخرجه أبو داود في سننه (٨١٧/٣) في باب : العمرى ، من كتاب : البيوع ، وأخرجه الترمذى في سننه (٤٠٣/٢) في باب : ما جاء في العمرى ، من كتاب : الاحكام ، وأخرجه النسائى في سننه (٢٧٨، ٢٧٢/٦) في باب : ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخد جابر في العمرى ، من كتاب : العمرى ، وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٤٣) باب القضاء في العمرى ، من كتاب : الاقضية ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣١٩، ٣٣/٣) ، وأخرجه الطيالسى - منحه المعبود - (٢٨١/١) برقم (١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٤، ١٤٢٦) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٦٨٧٦) ، وأخرجه الطحاوى في شرح معانى الاثار (٩٢/٤) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٠٩٢) جميعهم من طرق عن جابر قال : أن النبى صلى الله عليه وسلم ((قضى بالعمرى لمن وهبت له)) وهذا لفظ البخارى .

ويشهد له أيضا حديث أبي سلمة عند مسلم في الصحيح (١٢٤٥/٣) في باب : العمرى ، من كتاب : الهبات من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((أيما رجل أعمرى زى له ولعقبه فانها للذى أعطيا لاترجع للذى أعطاهما ، لانه أعطى عطاء وقعت فيسه الموارد)) . وأخرجه أيضا الترمذى في سننه (٤٠٣/٢) ففى باب : العمرى ، من كتاب : الاحكام ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٧٢/٦) فى باب : الاختلاف على الزهري ، من كتاب العمرى ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه نحوه (٧٩٦/٢) فى باب : العمرى ، من كتاب : الهبات .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :

أعمر : مأخوذة من العمرى ، قال ابن الاثير فى النهاية فى غريب الحديث (٢٩٨/٣) : ((يقال أعمرته الدار عمرى : أى جعلتها مساكنة يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت اليه وكذا كانوا يفعلونه فى سببى الجاهلية ، فأبطل ذلك - الاسلام - وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبه فى حياته فهو لورثته من بعده ، وقد تعاظمت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون ، فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ، ويجعلها تمليكا ، ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث)) أه .

مايستفاد من الحديث :-

فيه جواز العمرى وأنها نوع من الهبة وهى للمعمر له فى حياته ، ولورثته بعد وفاته لصحة التمليك ، والتوقيت فيها باطل . لقوله عليه الصلاة والسلام : ((امسكوا عليكم أموالكم لاتعمروها فان من أعمر شيئاً فإنه لمن أعمره)) - رواه مسلم - [انظر جامع الاصول ١١٢/٩ - نيل الاوطار : ١٣/٦]

أى المعمر له أو الموهوب له ، ولأن الهبة لاتبطل بالشرط الفاسد ، بخلاف عقود المعاوضات المالية ، ومنها البيع فإنها أى المعاوضات - تفسد بالشرط الفاسد للنهي عن بيع وشرط .

[انظر تفصيل احكام العمرى فى المغنى ٦٢٤/٥ ، تحفة الطلاب ص ٧٢ ، البدائع ٢١٥/٦ الشرح الكبير مع الدسوقي ٩٧/٤]

(٣٨) - حدثنا الحسين بن أبي كبشة ، ثنا عتاب بن حرب ، ثنا

حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : الخيلُ

معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ () .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عتاب بن حرب وهو ضعيف ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢٧٣/٢) في باب: ما جاء في الخيل ، من كتاب الجهاد .

كما ذكره في مجمع الزوائد (٢٥٩/٥) وقال: ((رواه البزار وفيه عتاب بن حرب وهو ضعيف)) .

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٥/٣) في باب : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، من كتاب : الجهاد ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤٩٢/٣) في باب : الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، من كتاب الامارة ، وأخرجه مالك في الموطأ (٤٤) في باب : ما جاء في الخيل والمسابقة بينها ، والنفقة في الفزو ، من كتاب : الجهاد وأخرجه أحمد في مسنده (١١٢/٢) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٢٩/٦) في باب : الاسهام للفارس دون غيره من الدواب ، من كتاب : الفئ ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٤/٣) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٦٤٢) جميعهم من طرق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٥/٣) في باب : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، من كتاب : الجهاد ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤٩٣/٣) في باب : الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، من كتاب : الامارة ، وأخرجه أحمد في مسنده (٥٧/٢) ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٣/٣) ، من طرق عن عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

شرح غریب الحدیث :-

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث اشارة الى فضل الاقدام على العدو ، فالمسلم لا يعرف الاديبار ((يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون))
التوبة : ١١١ ، هكذا اما النصر واما الشهادة .
وباحياء هذا المفهوم فى النفوس وتطبيقه تعود العزيمة والكرامة والسؤدد التي اشتاق المسلمون الى عودتها .
- وفى الحديث بشرى ببقاء الاسلام ، وأهله الى يوم القيامة لان من لازم بقاء الجهاد بقاء المجاهدين وهم المسلمون .

(٣٩) - حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن الفضل ، ثنا حماد

بن سلمة ، عن حميد عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ((اتقوا النار ولو بشق ثمرة)) .

١٤٩/

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حماد ، عن حميد ، عن أنس إلا محمد

ابن الفضل .

دراسة أسناد الحديث :-

في أسناده محمد بن الفضل وهو ثقة تغير في آخر عمره إلا أن روايته هذا قد وافق فيها روايات الثقات، وفيه حماد بن سلمة ثقة تغير بآخره فأسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من طريق أنس ، من زوائد البزار على الكتب الستة ، ذكرها الهيثمي في كشف الاستار (٤٤٢/٢) في باب : الحث على الصدقة ، من كتاب الزكاة

كما ذكرها في مجمع الزوائد (١٠٦/٣) وقال : ((رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجالها العملال رجال الصحيح)) أهـ .

وقول الهيثمي موضع نظر ففي أسناده حميد ، وقد عنعن ولم يخرج له البخاري روايته هذا في الصحيح .

وأوردها الخافظ في المطالب العاليا برقم (٨٨٩) في باب : فضل الصدقة ، وسكت عليها البوصيري

ويشهد له حديث عدى بن حاتم الذي أخرجه البخاري في صحيحه (١١٤/٢) في باب : اتقوا النار ولو بشق ثمرة والقليل من الصدقة ، من كتاب الزكاة ، من طريق عبد الله بن معقل ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٤/٢) في باب : الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة أو كلة طيبة وأنها حجاب من النار ، من كتاب الزكاة ، من طريق خيثمة ، وأخرجه البيهقي

في سنة (١٧٦/٤) في باب : التحريض على الصدقة وان قلت ،
من كتاب الزكاة ، من طريق عبد الله بن معقل جميعهم ، عن عدي بن
حاتم ، بمثله

وأخرج الدارقطني في سنة (١٢٥/٢) في باب : التحريض على
الصدقة ، من كتاب الزكاة من طرق عن أبي هريرة ، بمثله

وأخرج أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٠٧) ، من طريق أبي
الرجاء ، عن ابن عباس ، بمثله

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث الحث على الصدقة ولو كانت مماقل .
- وفيه اشارة ان لا يختصر مايتصدق به .
- وأن اليسير من الصدقة يتقى به من النار فضلا من الله ورحمة .
- وفيه وجوب الخوف من الله تعالى واتقاء ناره ولو لم يجد الا
القليل يتقى به ذلك .
- وفيه اشارة الى ان الصدقة تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى .

[انظر : شرح النووي لصحيح مسلم ٩١/٧ ، مختصر شعب الايمان تعليق عبد
القادر الارناؤط ص ٢١]

(٤٠) - حدثنا محمد بن حرب الواسطي ، حدثنا علي بن عاصم ، عن حميد ، عن أنس ، قال : أراد أبو طلحة أن يطلق أم سليم فقَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ((ان طلاقَ أم سليمٍ لحوب)) .
وهذا الحديثُ لنعلمُ رواه عن حميد ، عن أنسٍ إلا علي بن عاصم .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده علي بن عاصم وهو صدوق يخطئ ، فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار
ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢٤٦/٣) في باب : مناقب ام سليم ، من كتاب المناقب .
كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٢/٩) وقال : ((رواه البزار وفيه علي بن عاصم ، وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح)) اهـ .
وكلام الهيثمي موضع نظر فعلى بن عاصم صدوق يخطئ ، وحميد ثقه يدلّس وقد عنعن ، ولم يخرج روايته هذه الشيخان في صحيحهما .

شرح غريب الحديث :-

الحوب : بالضم والحاب الاثم . [مختار الصحاح ص ١٦٠]

من كتاب المقدمة ، من طريق محمد بن جعفر ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٧/١) ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، وفي المسند أيضا (١٦٥/١) ، عن محمد بن جعفر ، جميعهم ؛ عن جامع بن شداد ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بنحوه ولم أجده في المطبوع من سنن النسائي ولعله في السنن الكبرى . فقد نسبته المنذرى في مختصر أبي داود له أيضا .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤٤/٤) في باب : ما ذكر عن بني إسرائيل ، من كتاب الانبياء ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٩٨/٤) في باب : التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم ، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٤/١) في باب : التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩/٣) جميعهم من طرق ؛ عن أبي سعيد الخدري ، بنحوه ، وفيه زيادة ((وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨١/٢) في باب : ما يكره من النياحة على الميت ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١١/١) في باب : تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة كلاهما من طرق عن المغيرة ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١٨/٧) في باب : من سمي بأسماء النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الادب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١١/١) في باب : تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٤/١) في باب : التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٣، ٤١٠/٢) - (٥١٩، ٤٦٩) عن أبي هريرة ، بنحوه .

(٤١) - حدثنا عبيد بن يعقوب ، حدثنا شريك ، عن حميد ، عن

أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ

مَتَعَمَدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد ، عن أنس إلا شريك .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده شريك وهو صدوق يخطئ ، وفيه حميد مدلس ، وقد عنعن ،
فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠/١) في باب : تغليظ الكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، من طريق عبد العزيز
ابن صهيب ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣/١) في باب : التغليظ في
تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ،
من طريق ابن شهاب ، وأخرجه الدرام في سننه (٧٦/١) فليس في باب :
اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتشبيب فيه ، من كتاب
المقدمة ، من طريق شعبة ، عن عتاب ، وأخرجه أحمد في مسنده
(٢٨٠، ٢٧٨، ٢٢٣، ٢٠٩، ٢٠٣، ١٧٦، ١٦٦، ١١٦، ١١٣، ٩٨/٣) من طريق عبد العزيز بن
صهيب يحيى التميمي ومن طريق حماد وعتاب جميعهم ، عن أنس ، بمثله .
وللحديث شواهد كثيرة منها :-

ما أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٨/١) في باب : اثم من كذب على
النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب العلم ، من طريق أبي الوليد
الطيالسي ، وأخرجه ابو داود في سننه (٦٣/٤) في باب : الرعي -
الشديد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب
العلم ، من طريق بيان بن بشر ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣/١) في
باب : التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤٥/٤) في باب : ما ذكر عن بني إسرائيل ، من كتاب الانبياء ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٤٢/٤) في باب : ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب العلم ، وأخرجه احمد في مسنده (٢١٤،٢٠٢،٢٧١/٢) عن عبد الله بن عمر ، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في سننه (١٤٢/٤) في باب : ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب العلم ، من طريق أبي بكر بن عياش ، وأخرجه احمد في مسنده (٤٠٥/١) من طريق عفان ، حدثنا حماد ، وأخرجه احمد في مسنده ايضا (٤٥٤،٤٠٥،٤٠٢/١) من طريق جرير ، وشيبان ، وأبي عوانة جميعهم حدثنا عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود ، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٥٧/٣) في باب : أبواب الوصايا ، من كتاب الفتن ، من طريق شعبه ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٤/١) في باب : التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، من طريق شريك ، وأخرجه احمد في مسنده (٤٣٦،٣٨٩/١) من طريق المسعودي ، وفي (٤٠١/١) من طريق سفيان ، وفي (٤٣٦/١) ، من طريق شعبه ، ومن طريقه أخرجه الطيالسي (٣٨/١) - منحة المعبود - برقم (٩٤) جميعهم عن سماك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، به وقال الترمذي ((هذا حديث حسن صحيح))

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٦٨/٤) في باب : ما جاء في السنن يفسر القرآن برأيه ، من كتاب التفسير ، وأخرجه احمد في مسنده (٣٢٧،٣٢٣،٢٩٣/١) ، وأخرجه الدارمي في سننه (٧٦/١٠) في باب : اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه المغوي في شرح السنة برقم (١١٧) من طريق أبي عوانة ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن حميد ، عن ابن عباس بنحوه . وفي

=====

=====

=====

أوله زيادة ((اتقوا الحديث على الا ما علمتم)) وفي أخره
رسالة ايضاً : ((ومن كذب على القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من
النار)) وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن)) . وقال البيهقى : ((
هذا حديث حسن)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٦٨/٤) فى باب : ما جاء فى السنن
يفسر القرآن برأيه ، من كتاب التفسير ، وأخرجه احمد فى مسنده
(٢٦٩/١) ، وأخرجه الطبرى فى تفسيره (٣٤/١) ، وأخرجه البيهقى فى
شرح السنة برقم (١١٩، ١١٨) من طريق سفيان ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد
ابن جبلة عن ابن عباس بنحوه .

وقال البيهقى ايضاً : ((هذا حديث حسن)) . وقال الترمذى : ((هذا
حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٤/١) فى باب : التغليظ فى تعمد
الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، من
طريقين عن شريك بن منصور ، عن ربيع بن خراش ، وأخرجه احمد فى مسند
مسنده (٢٨/١٠) من طريق تعلية بن يزيد الحماني ، كلاهما عن علي بنه .

وأخرجه ابن ماجه (١٥/١) فى باب : التغليظ فى تعمد الكذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه احمد فى
مسنده (٣٠٣/٣) ، وأخرجه الدرامى فى سننه (٧٦/١) فى باب : اتقاء
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه ، من كتاب المقدمة
ثلاثتهم من طرق عن هيثم بن بشير ، حدثنا ابو الزبير ، عن جابر بنه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهد الكثرة الى مرتبة
الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

فليتبؤا :- تبؤا منزلا ويؤا له منزلا ويؤاه منزلا هياه ومكن له فيه .

[مختار الصحاح ص ٦٨]

مقعه :- جمعها مقاعد وهي مواضع القعود .

[مختار الصحاح ص ٥٥٤]

مايستفاد من الحديث :-

اتفق العلماء على تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد بالغ البعض فنسب من يفعله الى الكفر ، وجهل آخرون ، فقالوا : ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يجوز فيما يتعلق بتقوية أمر الدين والترغيب والترهيب ، واعتلوا بأن الوعيد ورد في حق من كذب عليه ، لافى الكذب له . وهذا اعتلال باطـل لان المراد بالوعيد من نقل عنه الكذب ، سواء كان له أو عليه . والدين ولله الحمد . كامل غير محتاج الى تقوية بالكذب والاختلاق والضعيف من الاقوال .

هذا وان هذا الحديث هو أهم الاصول التي قام عليه المنهج النقدي للحديث سواء في عصر الصحابة أم من جاء بعدهم ، فتحرى الرواة والتزموا الدقة في روايتهم للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خوفا من الوقوع في خطر هذا الوعيد .

[انظر :- علوم الحديث لابن الصلاح ص ١٨٩ ، الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث ص ٩١ ومابعدهما ، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ص ٨٦ ، السنة ومكانتها في التشريع ص ٢٣٨ ، ومابعدهما دفاع عن السنة لابي شهبة ص ٥٥ ، منهج النقد في علوم الحديث ص ٢٤] .

(٤٢) - حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يحيى
ابن أيوب ، عن حميد ، عن أنسٍ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
قال : ((الندم توبة))

وهذا الحديث لنعلم رواه عن حميد ، عن أنس ، الا يحيى بن أيوب ،
ولنعلم يروى عن أنسٍ الا من هذا الوجه ، وعمرو بن مالك هذا حدث
بأحاديث عن ابن وهب وعن الوليد ذكر أنه سمعها بالحجاز ، وانكر
أصحاب الحديث ان يكون حدث بها هؤلاء الا بمصر والشام .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عمرو بن مالك وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة
ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٧٧/٤) في باب: الندم توبة ، من كتاب
التوبة .
كما ذكره في مجمع الزوائد (١٩٩/١٠) وقال: ((رواه البزار عن
شيخه عمرو بن مالك الرؤاسي (وصوابه الراسي) وضعفه غير واحد ووثقه
ابن حبان وقال: يفرق بخل ويقتل ببقية رجال رجال الصحيح)) .
أخرجه ابن ماجة في سننه (١٤٢٠/٢) في باب ذكر التوبة ، من كتاب
الزهد ، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٤٣/٤) وصححه ووافقه الذهبي ،
وأخرجه البخاري في التاريخ (٢٧٣/٣) من طرق عن سفيان بن عيينه ،
حدثنا عبد الكريم الجزري ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن
معتل ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، بمثله .

=====

وأخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء (٣١٢/٨) من طريق أبي بكر ابن عياش ، عن عمر بن سعد عن عبدالكريم ، بالاسناد السابق .

وأخرجه احمد في مسنده (٤٢٣/١) من طريق معمر بن سليمان الرقي

حدثنا خفيف ، عن زياد بن أبي مریم ، عن عبدالله بن معقل ، عن أبيه ، عن ابن مسعود .

وأخرجه الحميد في مسنده برقم (١٠٥) ، ومن طريقة أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٥-٣٧٤/٣) ، من طريق سفيان قال : وحدثني ابو سعد ، تعرفت عند البخاري الى سعيد ، عن عبدالله بن معقل ، بالاسناد السابق .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٥/٣) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٥٠٨١) من طريق شريك ، عن عبدالكريم ، عن زياد بن الجراح ، بالاسناد السابق .

وأخرجه الطبراني في الصغير (٣٣/١) من طريق الحسن بن سوار ، حدثنا النضر بن عري ، عن عبدالكريم بالاسناد السابق .

وأخرجه الطيالسي - منحة المعبود - برقم (٢٢٧٦) من طريق زهير ابن معاوية ، عن عبدالكريم الجزري ، عن زياد (وليس بابن أبي مریم) عن عبدالله بن معقل ، عن عبدالله بن مسعود ، بنحوه .

وأخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء (٣٥١/٨) ، وأخرجه البغدادی في تاريخه (٤٠٥/٩) من طريقين ، عن منصور ، عن خيشم ، عن ابن مسعود ، بنحوه .

=====

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهدته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

التوبة : الرجوع من الذنب . وتاب الى الله أى : أنساب ،
ورجع عن المعصية الى الطاعة .

ماستفاد من الحديث :-

فى الحديث اشارة الى رحمة الله تعالى بالعباد ، وأنه يقبل
توبة التادم المقر المعترف بذنبه اذا عاد اليه ، كما بين تعالى
فى كتابه حين قال : ﴿ غافر الذنب وقابل التوب ﴾ . [غافر : أ]

[وانظر لتفصيل مبحث التوبة واحكامها وشروطها : التوبة للمحاسبين ،
التوبة للامام الفزالى ، والتوبة النصوح لمجدى فتح السيد] .

(٤٣) - وحدثنا الحسن بن علي ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن

حميد ، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر اللون

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسن بن علي وهو صدوق ، الا ان الحافظ ابن حجر
صح هذا الاسناد في الفتح (٥٦٩/٦) كما سيتبين من مصادر التخريج .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (٢٥٨/٣، ٢٥٩، ٢٦٧) ، وأخرجه البيهقي ،
وأخرجه البزار فيما رواه عنهما ابن كثير في شمائل الرسول صلى الله
عليه وسلم ، (ص ١٠) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٧٤١) من طرق
عن خالد بن عبد الله ، عن حميد ، عن أنس ، به .

وأخرجه الترمذي في سننه (١٤٥/٣) في باب : الجمعة واتخاذ
الشعر ، من كتاب اللباس ، وفي الشمائل برقم (٢) ،

وأخرجه البزار - فيما رواه عنه ابن كثير في الشمائل (ص ١٠) من
طريق محمد بن العثنى ،

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في شرح السنة (٢٢٠/٣) برقم
(٣٦٤٠) ، من طريق حميد بن مسعدة ، كلاهما قالا : حدثنا عبد الوهاب
الشفقي ، عن حميد، عن أنس، به . وقال الترمذي : ((حديث أنس حديث
حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حميد)) .
وقال البغوي : ((لا نعلم رواه عن حميد الا خالد وعبد الوهاب)) .

وأخرجه البيهقي فيما رواه عنه ابن كثير في شمائل الرسول

== (ص ١٠) - من طريق أبي الحسين بن بشر ، أن أخبرنا أبو جعفر الميزار حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا حميد ، سمعت أنس بن مالك ، يقول : فذكر الحديث في صفه النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : ((كان أبيض بياضه إلى السمرة)) .

وقال الحافظ ابن كثير : (وهذا السياق أحسن من الذي قبله وهو يقتضي أن السمرة التي كانت تعلق وجهه عليه السلام من كثرة أمفاره وبروزه للشمس والله أعلم) . أهـ

وذكر الحديث الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/٨) وقال : ((رواه أحمد وأبو يعلى والميزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح)) أهـ.

وقال الحافظ في الفتح (٥٦٩/٦) : ((والعرب قد تطلق على من كان كذلك يعني من يخالط بياضه الحمرة - أسمر ولهذا جاء في حديث أنس عند أحمد والميزار وابن مندة بإسناد صحيح ، وصححه ابن حبان : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أسمر)) . أهـ

وقد رد المحب الطبري هذه الرواية بقوله في حديث الباب من طريق مالك عن ربيعة أنه سمع أنس بن مالك وذكر الحديث وفيه : ((ولا بالبيض الأمهق وليس بالادم)) .

وأخرجه البيهقي في (الدلائل) (٢٠١/١) من وجه آخر عن أنس - فذكر الصفة النبوية - قال : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض بياضه إلى السمرة)) . وفي حديث يزيد الرقاشي عن ابن عباس في صفه النبي صلى الله عليه وسلم : ((رجل بين رجلين جسمه ، ولحمه أحمر)) . وفي لفظ : ((أسمر إلى البياض ، وأن المراد بالبياض المثبت ماخالطه الحمرة ، والمنعني ماخالطه ، وهو الذي تكره العرب لونه وتسميه أمهق)) .

(٤٤) - وأنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا حميد ، عن أنس ، قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بالطويل ولا بالقصير - وكان إذا مشى تكلفاً وكان أسمر اللون .
وهذا الحديث لانعلم رواه عن حميد إلا خالد وعبد الوهاب .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

تخريج الجزء الاول من الحديث :-
وهو جزء من حديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابو داود في سننه (٤٠٩/٤) في باب : ماجاء في الشعر ، من كتاب الترجل ، والترمذي في الشمائل برقم (٢٣) والنسائي في سننه (١٨٣/٨) في باب : اتخاذ الجمعة ، من كتاب الزينة ، والبيهقي برقم (٣٦٣٨) من طريق اسماعيل بن علية ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .
وأخرجه الترمذي في سننه (١٤٥/٣) في باب ماجاء في الجمعة ، من كتاب اللباس ، وفي الشمائل (٢) وأخرجه البيهقي في شرح السنة برقم (٣٦٤٠) من طريق حميد بن مسعدة ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦٤/٤) في باب : صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، من طريق ابن بكير قال : حدثنا الليث ، عن خالد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ربيعة ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول : ((كان رسول الله

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٤/٤) فى باب : صفة النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، من طريق عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك بن أنس ، عن ربيعة ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه، بهنوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤٥/٣) فى باب : ما جاء فى الجمعة ،
من كتاب اللباس وفى الشمائل برقم (٢) من طريق عبد الوهاب الثقفى ،
عن حميد به ، وأبو يعلى برقم (٣٧٦٤) وعند الترمذى ((اذا مشى
يتوكأ)) .

وقال : ((وفي الباب عن عائشة ، والبراء وأبي هريرة ، وابن عباس ، وأبي سعيد ، وجابر ، ووائل بن حجر ، وام هانئ)) .

وأما الجزء الثانى من الحديث فقد سبق تخريجه فى الحديث رقم (٤٣)

(٤٥) - حدثنا علي بن حرب ، ثنا المؤمل بن اسماعيل ، حدثنا

حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ((الظُّوَا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْاَكْرَامِ)) .

وهذا الحديث لا نعلم روى عن حميد ، عن أنس إلا من هذا الوجه .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده المؤمل بن اسماعيل ، وهو ضعيف ، وفيه حماد بن سلمة ثقة تغير بآخره ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٢٠١/٥) في باب : ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله ، من كتاب الدعوات ، من طريق محمود بن غيلان ، أخبرنا مؤمل بن اسماعيل ، بهذا الاسناد . وقال الترمذي : ((هذا حديث غريب ، وليس بمحفوظ ، وإنما يروى هذا عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن البصري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا أصح . والمؤمل غلط فيه ، فقال : عن حميد ، عن أنس ولا يتابع فيه)) . وانظر (علل الحديث) لابن أبي حاتم (١٩٢/٢) رقم (٢٠٦٩) .

وأخرجه الترمذي (٢٠١/٥) في باب : ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الدعوات من طريق محمد بن حاتم المكتب ، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، عن الرجيس بن معاوية ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧/١٢) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، كلاهما عن يزيد الرقاشي ، عن أنس . وهذا اسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي .

=====

وقال ابو حاتم فى العلل : (١٧٠/٢، ١٩٢) بعد سؤال ابنه عن الحديث من طريق مؤمل السابقة : ((هذا خطأ حماد يرويه عن ابراهيم بن ابي عبيد عن أنس)) . ولست أرى فى تعدد شيوخ حماد علة يعلى بها الحديث .

وقال الحافظ فى تخريج الاذكار - بعد ذكر حديث الترمذى هذا من طريق الرقاشى السابقة - : ((وقد وقع لنا حديث أنس من وجه أقوى من هذا ، لكنه مختصر ثم أخرجه من طريقين عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أنس رضى الله عنه ، قال : وذكر الحديث ، وقال بعد ذلك : حديث صحيح . أخرجه ابن خزيمة وله شاهد من حديث على)) أه .

ويشهد له حديث ربيعة بن عامر عند أحمد فى المسند (١٧٧/٤) ، وصححه الحاكم فى مستدركه (٤٩٩-٤٩٠/١/١) ووافقه الذهبى ، وهو كما قال

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بعتابعاته ، وشواهد الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

قوله : ((أظوا بياذا الجلال والاكرام)) : أى الزمهم ، واشتوا عليه ، وأكثروا من قوله ، والتلفظ به فى دعائكم . يقال أظ بالشئ ، يلظ الظاظا ، اذا لزمه وشابر عليه .

[النهاية فى غريب الحديث ٢٥٢/٤]

(٤٦) - حدثنا اسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا محمد بن جعفر

المدايني ، ثنا عبد الواحد بن سليم ، عن حميد ، عن أنس ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((بيت في عرق الجنة ، وبيت

في فناء الجنة ، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان

مازحاً ولمن ترك المراء وإن كان محققاً ولمن حسن خلقه)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن جعفر المدايني ، صدوق ، فيه لين ، وفيه
عبد الواحد بن سليم ، وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٢٤١/٣) في باب : ترك المراء ، من
كتاب ابواب البهر والصلوة ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢٠/١) في
باب : اجتناب البدع والجدل ، من كتاب المقدمة ، كلاهما من طريق ابن
أبي فديك ، عن سلمة بن وردان ، عن أنس ، بنحوه . وقال الترمذي :
((هذا حديث حسن صحيح)) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦/٨) وقسماً : ((رواه
البزار وفيه عبد الواحد بن سليم وثقة ابن حبان وضعفه جماعة)) أهـ .

وقول الهيثمي هذا موضع نظر فعبد الواحد بن سليم لم يوثقه
ابن حبان وإنما ذكره في الثقات وسكت عنه ، وقد وجدنا أنه قد

[انظر : مختصر منهاج القاصدين ص ١٥٢ وما بعدها]

(٤٧) - حدثنا محمد بن العباس الباهلي ، ثنا أنس بن عياض ،

ثنا حميد ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، كان إذا خرج

من سفر ، فرجع ، فقرأ من المدينة أسرع اليها .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٥/٢) في باب : من أسرع ناقتة إذا بلغ المدينة ، من كتاب العمرة من طريق سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرني حميد ، أنه سمع أنسا يقول : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقتة وإن كانت دابة حركها . وقال أبو عبد الله : زاد الحارث بن عمير ، عن حميد : (حركها من حبها) .

وأخرجه الصحيح أيضا (٢٠٥/٢) في باب : من أسرع ناقتة إذا بلغ المدينة ، من كتاب العمرة ، وفي الصحيح أيضا (٢٢٤/٢) في باب : المدينة تنفي الخبيث ، من كتاب فضائل المدينة ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٦٢/٥) في باب : ما جاء ما يقول إذا رجع من سفره ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه المغوي في شرح السنة (٣١٥/٧) برقم ٢٠١١ ، من طرق عن اسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، أنه سمع أنسا . . وذكر الحديث ، وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح غريب)) . وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٩/٣) من طريق اسماعيل ، وأخرجه في المسند أيضا (١٥٩/٣) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم ٣٨٨٣ كلاهما من طريق إبراهيم ، جميعهم عن حميد ، عن أنس بنحوه .

ما استفاد من الحديث :-

- في الحديث دلالة على فضل المدينة .
- وفيه مشروعية حب الوطن والحنين اليه .

(٤٨) - حدثنا محمد بن الحسن الكرماني ، ثنا حرمي بن عمار ،

(١)

ثنا الخزرج (بن) الخطاب عن حميد ، عن أنس ، أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ، أعطى خمير على الشطر أو على الثلث .

وهذا الحديث لا نعلم حدث به إلا الخزرج .

(١) في الأصل أبو وصيته من مصادر التراجم .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حرمي بن عمار وهو صدوق بهم ، والخزرج بن الخطاب
وهو صالح الحديث ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجه في سننه (٨٢٤/٢) في باب : معاملة النخيل ،
من كتاب الرهون ، وأخرجه الدارقطني في سننه (٣٨،٣٧/٣) ، وأبو يعلى
في مسنده برقم (٢٣٤١) ، ثلاثهم من طريق هشيم ، عن ابن أبي ليلى ،
عن مقسم ، عن ابن عباس قال : لعاقدم النبي صلى الله عليه وسلم
خمير دفع أراضيا ، ونخلها مقاسمة على النصف .

وأخرجه أبو يوسف في الخراج (ص ٥٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى ، بالاسناد السابق .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢١/٤) وقال : ((رواه
البزار . وفيه : الخزرج بن الخطاب ، ضعفه الأزدي)) أه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

== شرح غريب الحديث :-

الشرط : شرط الشيء أى نصفه . [مختار الصحاح ٢٢٢٧]

مايستفاد من الحديث :-

- وفيه أن الأرض المفتوحة عنوة يجوز للامام أن يدفعها لاهلها
على أن يعملوها من أموالهم وللمسلمين نصف غلتها .

- وفيه حكم عام بحواز المساقاة والمزارعة ، بجزء مما
يخرج من الأرض من ثمر أو زرع ، كما عامل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أهل خيبر على ذلك واستمر العمل به في عهد الخلفاء
الراشدين .

[انظر : زاد المعاد ٢/٢٤٥ - ٢٤٦]

(٤٩) - حدثنا الحسين بن أبي كيشة ، ثنا سعيد بن الفضل ،

عن حميد ، عن أنسٍ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ أَحَدًا مِنَّا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ سَجَدَ .

وهذا الحديثُ لضعفِ رواةٍ عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، الإسعيدي بن

الفضل . وقد رواه المعتمر ، عن أبيه ، عن رجلٍ ، عن أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سعيد بن الفضل، وهو منكر الحديث، فاسناده ضعيف .

تفريغ الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد المزار ، ذكره الهيثمي في
كشف الاستار (٢٣٢/١) ، كما ذكره في مجمع الزوائد (٧٧/٢) وقسـال
: ((رواه المزار وابو يعلى بنحوه ، وفي حديث المزار سعيد ضعفه ابو
حاتم ووثقه غيره)) .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤٠٠٧) من طريق نصر بن علي ،
حدثنا عثام بن علي ، عن إسماعيل قال: قال أنس بن مالك : كنا لانحنى
ظهورنا حتى ننظر الي النبي صلى الله عليه وسلم ، ساجدا .

وفي الباب من حديث البراء بن عازب أخرجه البخاري في صحيحه
(١٧٠/١) في باب : متى يسجد خلف الامام ، من كتاب الادان ، وأخرجه
مسلم في صحيحه (٢٤٥/١) في باب : متابعة الامام والعمل بعده ، من
كتاب الصلاة ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٧٣/١) في باب : كراهية
أن يبادر الامام بالركوع والسجود ، من كتاب الصلاة ، من طرق عن سفيان

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٢/١) فى باب : رفع البصر الى
الامام فى الصلاة ، من كتاب الأذان ، وأخرجه ابو داود فى سننه
(٤١٢/١) فى باب : ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام ، من
كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى فى مسنده (٩٦/٢) فى باب : مبادرة
الامام ، من كتاب الامامة ، من طرق عن شعبة ،

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٧/١) فى باب : السجود على سبعة
أعظم ، من كتاب الأذان ، من طرق عن اسراييل ،

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤٥/١) فى باب : متابعة الامام والعمل
بعده ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٩٢/٢) فى باب :
يركع بركوع الامام ، من كتاب الصلاة ، من طريق أبى خيثمة ، جميعهم
عن أبى اسحاق ، عن عبدالله بن يزيد ، عن البراء بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤٥/١) فى باب : يركع بركوع الامام ،
من كتاب الصلاة ، من طريق محمد بن عبدالرحمن بن سهم الانطاكى ،
حدثنا ابو اسحاق الفزارى ، عن أبى اسحاق الشيبانى ، أنه حدثه
عازب بن دثار ، قال : سمعت عبدالله بن يزيد ، يقول : على المنبر
حدثنا البراء بن عازب ، أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فإذا ركع ركعوا ، وإذا رفع رأسه من الركوع فقال :
((سمع الله لمن حمده)) لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه فى
الارض ثم نتبعه) .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٤١٢/١) فى باب : ما يؤمر به المأموم
عن اتباع الامام ، من كتاب الصلاة ، من طريق الربيع بن نافع ، عن

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٥٨) في باب : متابعة الامام والعمل بعده ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابو داود في سننه (٤١٢/١) في باب مايؤمر العاموم من اتباع الامام ، من كتاب الصلاة ، وأخرجــــه الحميدى في مسنده برقم (٧٢٥) من طرق عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، من البراء بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩٢/٤) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده
برقم (١٦٧٧) كلاهما من طريق هشيم ، عن العوام عن عروة ، عن
البراء بن عنبوه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بعتابعه وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث : -

- فيه وجوب متابعة الامام في الصلاة ، والنهي عن مسابقته .
- وفيه تأخر المأموم قليلا بحيث يشرع في الركن بعد شـروع
الامام فيه ، وقبل فراغه منه .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٩١/٤]

(٥٠) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ،

ثنا ابو جعفر الرازي ، عن حميد ، عن أنس قال : جاءت امرأة شابت
(١)

بن شعاس - وهو شابت بن قيس بن شعاس الى رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم ، فقالت : كلاماً كأنها كرهته فقال رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم : ((تردين عليه حديقته)) فقالت : نعم . فأرسل النبي

صلى الله عليه وسلم ، الى شابت ((خذ منها ذلك - أحسبه قال :

وظلقها)) .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن حميد عن أنس الا ابو جعفر الرازي

٥٠/ وقد خالفه حماد بن سلمة فقال : عن حميد ، عن ابي الخليل مرسلاً

(١) امرأة شابت بن شواس هي جميلة بنت عبد الله بن أبي (النسائي ١٦٨/٦)

وعند غيره أنها حبيبة بنت سهل (سنن ابي داود ٦٦٩/٢) . وقال

الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٩٩/٩) : ((الذي يظهر من تفاسير

الروايتين - كما سيتبين من مصادر التخريج - أن شابتاً تزوج

حبيبه قبل جميلة . فالخلع وقع منهما معاً)) اهـ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو جعفر الرازي ، صدوق ، سقى الحفظ ، فاسناد

الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢٠٠/٢) في باب: الخلع من كتاب النكاح

== كما ذكره في مجمع الزوائد (٥/٥) وقال: ((فيه ابو جعفر الرازي وفيه ضعيف)) أه .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخاري في صحيحه (٤٦٥/٦) في باب : الخلع ، من كتاب الطلاق ، وأخرجه النسائي في سننه (١٦٨/٢) في باب : ما جاء في الخلع ، من كتاب الطلاق وأخرجه الدارقطني ص ٣٩٦ ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣١٣/٧) في باب : الوجه الذي تحلل به الفدية ، من كتاب الخلع والطلاق ، من طريق أزهر بن جميل ، قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، قال : حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ((ان امرأة شابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شابت لأعيب عليه في خلق ولادين ، غير أني أكره الكفر في الاسلام . فقال : ((أتردين عليه حديثه)) قالت : نعم . فقال رسول الله ((اقبل الحديقة وطلقها تطليقه ... الحديث)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٦٥/٣) في باب : الخلع ، من كتاب الطلاق ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣١٣/٧) في باب : الوجه الذي تحلل به الفدية ، من كتاب الخلع والطلاق ، من طريق قتادة ، عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه ، وزاد ((فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان يأخذ منها حديثه ولايزداد)) .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٦٣/١) في باب : المختلعة تأخذ ما أعطاها ، من كتاب : الطلاق ، وأخرجه البيهقي (٣١٤/٧) في باب : الوجه الذي تحلل به الفدية ، من كتاب الخلع والطلاق ، من طريق عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، بنحوه .

وأخرجه ابو داود في سننه (٦٦٩/٢) في باب : الخلع ، من كتاب الطلاق ، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٢٨/٢) في باب : الخلع ، من كتاب الطلاق ، من طريق عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه .

وأخرجه ابو داود في سننه (٦٦٩/٢) في باب : الخلع ، من كتاب : الطلاق من طريق أبي عمر السدوسي المديني ، عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة ، ان حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس . . . وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (٣/٤) عن محمد بن سليمان بن أبي حشمة ، عن سهل بن أبي حشمة ، قال : كانت حبيبة ابنة سهل تحدث ثابت - وذكر الحديث بنحوه وفي آخره ((ترددين عليه حديثه)) وفرق بينهما قال : فكان ذلك أول خلع كان في الاسلام .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١١٨٤٢) من طريق معمر ، عن عمرو بن مسلم ، عن عكرمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسلًا ، بنحوه

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

حديثه : الحديقة المهر أو المداق الذي يدفع للمرأة عند نكاحها .
[لسان العرب مادة حذق ٣٦/١٠]

ما يستفاد من الحديث :-

تضمن الحديث الشريف عدة احكام أحدها جواز الخلع والخلع في اللغة : النزاع والازالة وعرفا بضم الخاء ازالة الزوجية (الفقه الاسلامي وأدلته ٤٨٠/٧)

== وفقها له تعاريف في اصطلاح كل مذهب فعند الحنفية : هو ازالة ملك النكاح المتوقفة على قبولها بلفظ الخلع أو ما في معناه
[السدر المختار ورد المحتار ٢/٢٦٦]

والخلع عند المالكية : الطلاق بعوض سواء أكان من الزوجين أم من غيرها من ولي أو غيره ، أو هو بلفظ الخلع وهو يدل على أن الخلع عندهم نوعان :

الاول : وهو الغالب وهو ما كان نظير عوض .
الثاني : ما وقع بلفظ الخلع ولو لم يكن في نظير شيء كأن يقول لها : خالعتك أو أنت مخالعة
[الشرح الصغير ٢/٥٦٨]
والخلع عند الشافعية : هو فرقه بين الزوجين بعوض بلفظ طلاق ، أو خلع كقول الرجل للمرأة طلقتك أو خالعتك على كذا فتقبل .
[مغنى المحتاج ٣/٢٦٢]

والخلع عن الحنابلة : هو فراق الزوج امرأته بعوض يأخذ منها ، أو من غيرها باللفاظ مخصوصه وفائدته : تخليصها من الزوج على وجه لارجعة له عليها الا برضاها ، ويصح الخلع عندهم في رواية على غير عوض ولا شيء للزوج ، والراجح عندهم : أن العوض ركن في الخلع فلا يصح تركه كالشتم في البيع ، فان خالعتها بغير عوض لم يقع خلع ، ولا طلاق الا اذا كان بلفظ الطلاق ، أو نيته فيقع طلاقا رجيا .
[كشف القناع ٥/٢٣٧ - المغنى ٧/٦٧]

مايستفاد من الحديث :-

- وفي الحديث : اشارة الى مشروعية الخلع لحاجة الناس اليه .
بوقوع الشقاق والنزاع ، وعدم الوفاق بين الزوجين ، فقد تبغض المرأة زوجها ، وتكره العيش معه لاسباب جديدة ، خلقيّة ، أو

(٥١) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبيد بن اسحاق ، ثنا

(١)

سنان بن هارون ، عن حميد ، عن انس ، قال : قالت أم (حبيبة) :

(٢)

يا رسول الله ! المرأة يكون لها (الزوجان) في الدنيا - يعني :

يكون زوجاً ، بعد زوج - فيدخلون الجنة ، فلأيهما تكون ؟ - فقال :

((لأمسنتين)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد ، عن انس ، إلا سنان بن

هارون ، رجل من أهل الكوفة ليس به بأس .

(١) أم حبيبة هي رحلة بنت أبي سفيان [التقريب ٧٧٥]

(٢) الصواب (الزوجان) وفي الأصل (الزوجين) وهو خطأ لقوى واضح .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبيد بن اسحاق، وهو منكر الحديث، وسنان بن هارون
صدوق فيه لين ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧-٢٦/٨) وقال : ((رواه
الطبراني ، والبزار باختصار)) .

وفيه عبيد بن اسحاق وهو متروك ، وقد رضى ابو حاتم ، وهو
أول أهل الاسناد حالاً)) .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

== وبشهد لمتنه الحديث الذى أخرجه ابن كثير مطولا - فى تفسيره (٢٩٢/٤) من طريق ابى القاسم الطبرانى ، حدثنا بكر بن سبـهـل ، حدثنا عمرو بن هشام ، أخبرنا سليمان بن أبى كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة ، وذكر الحديث بنحوه وفيه زيادة : ((يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخيرى الدنيا والاخره .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- ١ - فيه اشارة الى فضل حسن الخلق .
- وفيه دلالة تضمن تشير الى أن خير الأزواج للمرأة صاحب الخلق الحسن .

[انظر : تفسير ابن كثير ٢٩٢/٤]

(٥٢) - حدثنا مفرج بن شمعان بن عبيد الله الموصلي ، حدثنا
عُسان بن الربيع ، ثنا يوسف بن عتبة ، عن ثابت ، وحميد ، عن أنس
قال : أما أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين ، جلَّ مَنكُوتُ
بالقضيبي ثنياه ، يقول : لقد كان أحسبه ، قال جميلًا - فقلستُ :
لأسوؤتك ، إني رأيتُ رسولَ الله ، طلى الله عليه وسلم ، حيث يقامُ
قضييكَ . قال : فانتفض .

وهذا الحديثُ لنعلمُ رواه عن حميد ، إلا يوسف بن عتبة ، وهو رجلٌ
من البصرة ، مشهورٌ ، ليس به بائٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

اثر اسناده ضعيف ، لان فيه يوسف بن عتبة ، وهو لين الحديث ،
وعسان بن الربيع وهو ليس بحجة ،

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٥/٩) وقال : ((رواه البزار
والطبراني بأسانيد ورجاله قد وثقوا)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٦/٤) في باب : مناقب الحسن
والحسين رضي الله عنهما من كتاب المناقب ، وأخرجه أحمد في مسنده
(٢٦١/٣) ، من طريق حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن محمد بن
سيرين قال : قال أنس : أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين فمس

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهدته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٥٣) - حدثنا بن عبد الرحيم ، ثنا سريح بن مونس ، ثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، ثنا أبي ، عن حميد ، عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا يبي أبيي ((ألا أدلك على تجارة ؟))
قال : بلى ! قال : ((تسعى في صلح بين الناس إذا تفاسدوا ، وتقارب
بينهم إذا تباعدوا)) .

وهذا الحديثُ لا نعلمُ يروى عن أنس ، إلا من هذا الوجه ، ولا نعلمُ
حدث به عن حميد ، إلا عبد الله بن عمر ، ولا حدث به عنه إلا عبد الرحمن
ابنه وعبد الرحمن لبين الحديث ، وقد حدث بأحاديث لم يتابع عليها .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر وهو متروك فاسناد
الحديث ضعيف هذا وضعفه لاينجير .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٨) وقال : ((رواه المزار ،
وفيه عبد الرحمن بن عبد الله وهو متروك)) .
وهذا الحديث من زوائد المزار على الكتب الستة .

وأخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده برقم (٣٦٤) من طريق ابى
الصباح الشامي عن عبد العزيز الشامي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له : ((ألا أدلك على صدقة يرضى الله
ورسوله موضعها وذكر الحديث)) .

=====

=====

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٨٣) عن أبي أمامه ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يبي أيوب بن زيد ((يا أيها
أيوب إلا أولئك على عمل يرضاه الله ورسوله)) قال : بل
قال ((تطمح بين الناس إذا تفاعدوا ، وتقرب بينهم إذا تباعدوا))
قال الهيثمي : ((رواه الطبراني وعبد الله بن حفص صاحب أبي أمامه
لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) .

(٥٤) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا حميد ، عن أنس ، قال : غاب أنس بن النضر عن قتال بدر ، فقال : غيبت عن أول قتال قاتله النبي صلى الله عليه وسلم ، للمشركين . لئن الله تبارك وتعالى أشهدنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قتالاً ، ليرين الله تبارك وتعالى كيف أصنع ، فلما كان يوم أحسد انكشف المسلمون ، فقال : اللهم انى أبرأ اليك مما جاء به هؤلاء - يعنى المشركين - ، واعتذر اليك مما صنع هؤلاء - يعنى المسلمين - ثم مضى بسيفه ، فتلقاه سعد بن معاذ ، فقال : أبشیر ياسعد والله إني لأجدّها دون أحد ، قال : فعضى فقاتل ، قال أنس : فوجدنا به يَضَعاً وثمانين مابين ضربه بسيف ، وطعنه برمح ، ورميه بسهم ، ومثلوا به ، فما عرفناه إلا ببنايه . قال : ونزلت هذه الآية ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [الاحزاب : ٢٢]

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فأسناد الحديث صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم ١]

== تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٦/٥) فى باب : غزوة : أحد وقول
الله تعالى : **وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ**
من كتاب المغازى ، من طريق حسان بن حسان ، عن محمد بن طلحة ، عن
حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠١/٦) فى باب : فمنهم من قضى
نحبه ، من كتاب التفسير ، من طريق محمد بن سعيد الخزامى ، عن
عبد الأعلى ، عن حميد ، عن أنس . وزاد فيه ، قال أنس : ((كنا
نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفى أشباهه)) من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه .. الى آخر الآية))

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٠٩/٣) باب : ثبوت الجنة للشهيد ،
من كتاب الامارة ، من طريق محمد بن حاتم ، عن بهز ، وأخرجه
الترمذى فى سننه (٢٨/٥) فى باب : تفسير سورة الاحزاب ، من كتاب
التفسير ، من طريق احمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك ، وأخرجه
احمد فى مسنده (١٩٤/٣) ، من طريق بهز ، وهاشم ، جميعهم عن
سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بلفظه .

شرح غريب الحديث :-

انكشف المسلمون : أى انحسر جيشهم [المصباح المنير ص ٢٠٤]
بنانه : واحدة البنان وهى أطراف الاصابع [مختار الصحاح ص ٦٤]
قوله ((انى لاجدها دون أحد)) : أى ربح الجنة وقد حمله العلماء
على ظاهره ، وأن الله تعالى أوجده ربحها من موضع المعركة ، وقد

مايستفاد من الحديث :-

— وفيه أن من أخلص النية في طلب الشهادة أعطاه الله إياه •

- وفيه أن طلب الشهادة في الجهاد لا يتناول النهي عن الإلقاء إلى التهلكة الوارد في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلَاقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَهُ إِحْسَنُوا﴾. [البقرة : ١٩٥]

[انظر : الفتح ٢٣/٦]

(٥٥) - حدثنا ابن الهيثمي ، ثنا خالد ، ثنا حميد ، عن أنس ،
أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ((الدجال أعور عين الشمال ،
عليها ظفرة غليظة ، مابين عينيه مكتوب ك ف ر)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى برقم (٣٧٦٨) من طريق البزار وبلغظه
وأخرجه احمد في مسنده (٢٥٠،٢٢٨/٣) من طريق يونس وعفان كلاهما ،
حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا حميد ، وشعيب بن الحبحاب ، عن
أنس به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠٣/٨) في باب : ذكر الدجال ، من
كتاب الفتن ، وفي الصحيح أيضا (١٧٢/٨) في باب : قوله تعالى
ولتصنع على عيني ، من كتاب التوحيد ، وأخرجه مسلم في صحيحه
(٢٢٤٨/٤) في باب : ذكر الدجال وصفه مامعه ، من كتاب الفتن ،
وأخرجه ابو داود في سننه (٤٩٤/٤) في باب : خروج الدجال ، من كتاب
الفتن والملاحم ، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٤٩/٣) في باب : ما جاء
في صفه الدجال ، من كتاب الفتن ، من طرق عن شعبة ، عن قتادة ،
عن أنس بلفظ ((ما بعث بني الا أنذر أمته الاعور الكذاب الا انه
أعور وان ربكم ليس بأعور وأن بين عينيه مكتوب كافر)) .

وزاد ابو داود : ((يقرؤه كل مسلم)) وقال الترمذي : ((هذا
حديث صحيح))

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٣/٢) في باب : لا يدخل الدجال
المدينة ، من كتاب فضائل المدينة ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٤٨/٤)
في باب : قصة الجساسة ، من كتاب الفتن ، وأخرجه المغوي في شرح
السنة برقم (٢٠٢٢) ، من طريق اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن
أنس وذكر الحديث بنحوه .

وفيه زيادة : (قال قائل يأنى الله أما يريد المدينة - يعنى
الدجال - قال : ((انه ليعمد اليها فيجد الملائكة بنقابها وايوابها
يحرسونها من الدجال)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٤٨/٤) في باب : ذكر الدجال وصفة
مامعه ، من كتاب الفتن ، واشراط الساعة ، وأخرجه ابو يعلى في
مسنده برقم (٣٠١٦) ، من طريق ابن المثنى ، عن معاذ بن هشام ، عن
أبيه ، عن أبي قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن نبى الله طى الله
عليه وسلم قال : ((الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم
تهبها ك ف ر يقرأ كل مسلم)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٤٨/٤) في باب : ما جاء في ذكر الدجال
وصفة مامعه ، من كتاب الفتن واشراط الساعة ، وأخرجه ابو داود في
سننه (٤٩٥/٤) في باب : خروج الدجال ، من كتاب الفتن والملاحم ،

وأخرجه احمد في مسنده (٢٤٩/٣) من طرق عن عبد السوارث ، عن
شعيب بن الحجاب ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٩/٣) من طريق يونس ،
حدثنا شيبان ، عن قتادة بنحوه - وهذه متابعات تامة للحديث
ويشهد له الحديث الذى أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٤٨/٤) في باب
: ذكر الدجال ، وصفة مامعه ، من كتاب الفتن واشراط الساعة ، وبين
ما جاء في سننه (١٣٥٣/٢) في باب : فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم
من كتاب الفتن ، كلاهما من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، عن شقيق ،
عن حذيفة بنحوه .

وأخرجه الترمذی فی سننه (۴۳۵/۳) فی باب : ما جاء فی صفیة الدجال ، من کتاب القدر ، من طریق عبد بن حمید ، عن عبد الرزاق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر، ينحوه . وقال الترمذی ((هذا حديث صحيح)) .

شرح غريب الحديث :

الجمع بين الروايات :-

من مصادر التخرّيج يظهر تعارض بين النصوص في تعيين العيسى العظموسة أو الممسوحة أهى المسمى أم اليسرى وقد نقل ابن حجر ، عن القاضى عياض ، قال : تصح الروايتان معا بأن تكون العظموسمة

التعوذ من فتنته كما ورد في الحديث : ((اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ، ومن عذاب النار ، ومن فتنة المحيا والممات واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال)) - رواه مسلم فسن باب :
التعوذ من الفتن ، من كتاب : الذكر والدعاء (٢٠٧٨/٤)
[العقيدة الطحاوية مع شرحها ص ٥٦٤]

٧ - (أن الدجال مكذب ، لدعواه الألوهية بصورة حاله لنقص صورته ، وعجز عن إزالة العور الذى فى عينيه ، وعن إزالة الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه ، ولهذه الدلائل وغيرها لايفتربه الارعاع الناس لمد الحاجة والفاقة أو تقية وخوفا من أذاه ، لان فتنته عظيمة تدهش العقول ، وتحير الالباب ، مع سرعة مروره فى الامر ، فلايمكث بحيث يتأمل الضعفاء حاله ، ودلائل الحدوث والنقص فيه ، فيصدق من يصدق فى هذه الحالة ولهذا حذرت الانبياء منه . وأما أهل التوفيق فلا يفتسرون به ، ولا يخدعون لما معه لما ذكرنا من الدلائل المكذبة له ، مع ما سبق لهم من العلم بحاله ٠٠٠)

[انظر شرح النووى على صحيح مسلم (بتصرف) ٥٩-٥٨/١٨]

(٥٦) - حدثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا ابو عاصم العباداني ،

ثنا حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أُمِّي سَبْعُونَ ألفاً مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ
سَبْعُونَ ألفاً) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد عن أنس إلا ابو عاصم .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو عاصم العباداني لين الحديث ، فاسناد الحديث
ضعيف .

تفريغ الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٧٨٣) من طريق محمد بن أبي
بكر العقدي ، حدثنا عبد القاهر السري ، حدثنا حميد ، عن أنس
بلفظه . وزاد فيه ((قالوا : يا رسول الله ! زدنا ، وكان على كتيب
، فحشا بيده قالوا : زدنا يا رسول الله ! فقال : ((هذا)) وحشا بيده
قالوا : يا نبي الله ، أبعد الله من دخل النار بعد هذا)) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠٤/١٠ وقال : ((رواه ابو
يعلى)) وسكت عنه . كما أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالیه
(٤٠٩/٤) برقم (٤٦٩٩) وعزاه الى أبي يعلى وقال البوصيري (رواته ثقات)

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة من هذا الطريق .
ويشهد لاوله : الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٢/٨) في باب :

يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ، من كتاب الرقاق ولا عيش الا عيش الآخرة ، من طريق عمران بن ميسرة بن فضيل ، عن حصين ، عن ابن عباس ، من حديث طويل جاء فيه : ((وهؤلاء سبعون ألفا قد امهم لاحساب عليهم ولا عقاب)) فقلت : اي النبي صلى الله عليه وسلم ((من هؤلاء يا أخى يا جبريل)) فقال : هؤلاء الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون)) ، وأخرجه فى الصحيح أيضا (١٦٣/٧) فى باب : من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو . من كتاب الطب .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٦/١) فى باب : الدليل على دخول طوائف المسلمين للجنة بغير حساب ولا عذاب ، من كتاب الإيمان ، من طريق عبد الرحمن بن سلام ، عن الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ((يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤٣٣/٢) فى باب : صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الزهد ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٦٨/٥) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه موارد الظمان - برقم (٢٦٤٢) جميعهم ، من طرق عن محمد بن زياد ، عن أبى أمامة . وذكر الحديث بلفظ البزار ، وزاد الترمذى ((وثلاث حثيات من حثيات ربي)) . وقال : ((هذا حديث حسن غريب)) . ويشهد له أيضا : حديث أبى هريرة عند أحمد فى مسنده (٣٥٩/٢) ،

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤٠٤/١٠) وقال : ((ورجال أحمد رجال الصحيح)) .

ومن مصادر التخریج : يتبين أن قول البزار وهذا الحديث لانعلم رواه عن حميد عن أنس الا ابو عاصم ، موضع نظير ان رواه عنه عبد القاهر السرى .

== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهدة الى مرتبة الحسن لغيره

مايستفاد من الحديث :-

- ١ - فى الحديث اشارة الى عظيم رحمة الله سبحانه وتعالى بأمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وأنها اكثر الامم فى الجنة .
- ٢ - ان هناك طوائف من الامة المحمدية يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب .
- ٣ - ان كل واحد من هؤلاء يشفع لغيره باذن الله وللمن أرتضى سواه سبحانه وهذا مايدل عليه قوله تعالى : ﴿ لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ﴾ . [سبا ٢٣]

[انظر : شرح العقيدة الطحاوية ص ٢٥٢ ومابعدها ، وانظر اسباب سقوط العقوبة عن العبد من كتاب مجموع الفتاوى ص ٥٠١/٤٨٧]

(٥٧) - حدثنا محمد بن العثني ، ثنا عثمان بن مسلم ، ثنا حماد ،

عن حميد ، عن أنس ، قال : ما كان شخياً أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانوا إذا رأوه لا يقومون له لكرهيته لذلك .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا أن فيه حماد بن سلمة ثقه تغير بآخره .
[انظر التعليق على اسناد الحديث]

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (١٨٢/٤) في باب : ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل ، من كتاب الادب ، وفي الشمائل برقم (٣٢٨) ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٥١،٢٥٠/٣) وأخرجه البغوي في شرح السنه (٢٩٤/١٢) برقم (٣٣٢٩) ، من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس، به وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه)) . وأما محقق شرح السنه فلم يعزه الا الى الترمذي وقال : ((واسناده صحيح)) .

وأخرجه ابو يعلى برقم (٣٧٨٤) ، وأخرجه ابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه (ص٦٣) من طريق ابراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس بمثله .

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : شدة حب الصحابه رضوان الله عليهم للنبي صلى الله عليه وسلم
- وفيه : كراهيته صلى الله عليه وسلم قيامهم له مع أن كراهية القيام اذا كان للتعظيم أو القيام للرجل المفاجئ - قال الامام الخطابي في معالم السنن (١٥٥/٤) : ((فيه ان قيام المروء للرشيع الفاضل وللولى العادل وقيام المعتل للمعالم مستحب غير مكروه وانما جاءت الكراهة فيمن كان بخلاف أهل هذه الصفات)) اهـ .

(٥٨) - وبإسناده قال : أقبل أهل اليمن فقال رسول الله صلى
(١)
الله عليه وسلم : « قد جاءكم أهل اليمن أرق منكم قلوباً » . [وهم]
أول من جاء بالمصافحة .

(١) في الأصل (وهو) ، وصوبتها من مصادر التخريج (وهم)

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا أن فيه حماد وابن سلمه ثقه تغيرياخره الا
أنه لم يخالف في روايته روايات الثقات ، فإسناده صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

الجزء الاول من الحديث تقدم تخريجه في الحديث رقم ١٥
الجزء الثاني قوله : ((وهم أول من جاء بالمصافحة))

أخرجه أحمد في مسنده (٢٥١، ٢٢٣، ٢١٢، ١٥٥/٣) بسند البزار ، عن
أنس وبلغظه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٥/٧-١٣٦) في باب : المصافحة ، من
كتاب الاستئذان ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٧٢/٤) في باب : ما جاء
في المصافحة ، من كتاب الاستئذان ، وأخرجه البيهقي في سننه (٩٩/٧)
في باب : ما جاء في مصافحة الرجل للرجل ، من كتاب النكاح ، وأخرجه
البغوي في شرح السنه برقم (٣٣٢٥) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده
برقم (٢٨٧١) جميعهم من طرق عن همام ، حدثنا قتادة ، قال : قلت لابي
: أكانت المصافحة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال
نعم وقال الحافظ في الفتح (٥٥/١١) : ((زاد الاسماعيلي فـ...
روايته عن همام : قال قتادة وكان الحسن يصفح)) . يعني الحسن البصري

شرح غريب الحديث :-

[مختار الصحاح ٣٦٤]

قال ابن بطلال : (المصافحة حسنة عند عامة العلماء وقد استحباها مالك بعد كراهته ايها) . وقال ابن حجر ((وعلى جوازهما - اي المصافحة - جماعة العلماء بلنا وخلفاء)) أه . [الفتوح ٥٥/١١]

(٥٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا سهل بن يوسف ، ثنا حميد

٥١/أ

عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قام إلى الصلاة ، ثم

أقبل علينا بوجهه ، فقال : ((تَرَأَوْا تَرَأَوْا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي

دراسة أسناد الحديث :-

رجال أسناده ثقات ، فإسناد الحديث صحيح .

[انظر التعليق على أسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٦/١) في باب : أقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف من كتاب الاذان ، والبيهقي في سننه (٢١/٢) في باب : لا يكبر الامام حتى يأمر بتسوية الصفوف من طريقين عن زائدة بن قدامة ،

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٧٧/١) في باب : الصاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف ، من كتاب الاذان ، من طريق زهير

وأخرجه النسائي في سننه (٩٢/٢) في باب : حث الامام على رص الصفوف والمقاربة بينهما من طريق اسماعيل ، من كتاب الامامة ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢١/٢) في باب : لا يكبر الامام حتى يأمر بتسوية الصفوف ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه البغوي في شرح السننه (٣٦٥/٣) برقم (٨٠٧) من طريقين عن يزيد بن هارون ، وأخرجني عبد الرزاق في مصنفه (٥٤/٢) برقم (٢٤٦٢) من طريق عبد الله بن عمر ، جميعهم عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٧٦/١) في باب : تسوية الصفوف عند الاقامة ، من كتاب الاذان ، من طريق أبي معمر ، وأخرجه البيهقي

وأخرجه النسائي في سننه (٩١/٢) في باب : كم مرة يقسول :
استووا ، من كتاب الامامة ، من طريق بهز بن أسد ، وأخرجه أحمد في
مسنده (٢٨٦، ٢٦٨/٣) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٦٦/٣) برقم
(٨٠٨) من طريق عفان ، وأخرجه ابو عوانة ، في مسنده (٣٩/٢) من طريق
آدم بن أبي اياس ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٩١) من طريق
عبد الرحمن ، جميعهم عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٣، ٢٢٩، ١٨٢، ١٢٥، ١٠٣/٣) من طريق ابن أبي عدي ، وسليمان بن حبان ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الله بن بكر ، وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٦٣، ٢٤٢٧) من طريق معمر ، كلاهما عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

ما يستفاد من الحديث :-

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢/٢١١) : ((فيه جواز الكلام بين الإقامة والدخول في الصلاة ، وفيه مراعاة الامام لرعيته والشفقة عليهم ، وتحذيرهم من المخالفة)) اهـ .

والناس في هذه الأيام - مع الأسف - قد تجاوزوا هذه السنة وأماتوها ، ولم يتنبهوا لخطرها ، وعميق أثرها في حياتهم الخاصة والعامة ، فانها تدعو الى التراص والصاق المنكب بالمنكب حتى لا يستطيع الشياطين أن تدخل من خلاله ، فالمسلمون صف واحد في الصلاة وهم في القتال كذلك : ﴿ إِنْ أَلَّاهُ يَحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَاً

(٦٠) - حدثنا محمد بن العُثْنِي ، ثنا سالم بن إبراهيم ، ثنا

جرير بن حازم ، ثنا حميد الطويل ، عن أنس ، قال : كان النبي صلى

الله عليه وسلم ، يجمع بين البطيخ والرطب .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد الا جرير بن حازم

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سالم بن ابراهيم وهو متروك فاسناد الحديث ضعيف جداً
وضعه لاينجبر .

تخريج الحديث :-

أخرج احمد في مسنده (١٤٢/٣، ١٤٣) وأخرج الترمذي في الشمائل
برقم (٢٠٠) ، كلاهما من طريق وهب بن جرير ، وأخرج ابو يعلى في
مسنده برقم (٣٨٦٢) ، وأخرج ابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله
عليه وسلم ص ٢١٧ ، كلاهما من طريق حبان بن هلال ، جميعهم عن جرير
ابن حازم ، عن حميد ، عن أنس بن مالك وعنده احمد والترمذي ((الخرش))
وهو البطيخ بالفارسية .

وأخرج ابو الشيخ ص ٢١٦ ، وأخرج الحاكم في مستدركه (١٢١/٤)
من طريقين حدثنا يوسف بن عطية ، حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ،
عن أنس . قال الحاكم تفرد به يوسف وقال الذهبي واه

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/٥) وقسسال : ((رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطية المقار وهو متروك)) وعندهم
جميعا البطيخ .

وفي الباب من حديث عائشة أخرجه ابو داود في سننه (٣٦٣/٣) في باب : الجمع بين لونين في الاكل ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه الترمذی في سننه (١٨٣/٣) في باب : ما جاء في اكل البطيخ بالرطب ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه الترمذی في الشمائل برقم (٢٠٠) ، وأخرجه البغوی في شرح السنة (٣٣٠/١١) برقم (٢٨٩٤) ، وأخرجه ابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، وآدابها ص ٢١٦، ٢١٧) ، وأخرجه ابو نعیم في حلیة الاولیاء (٣٦٧/٧) من طرق عن هشام ، بن عروة ، عن عائشة ، وقال الترمذی : ((هذا حديث حسن غريب)) .

] وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٠٤/٢) في باب : القشاة والرطب يجمعان ، من كتاب الاطعمة من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد بنحوه .

(٦١) - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى الْعَرُوزِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ ،
ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُؤَيِّدَ الدِّينَ بِأَقْسَمِ
لَاخِلَاقٍ لَهُمْ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجاله ثقات الا يزيد بن مهران فهو صدوق، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٥) من طريق أنس وقال :
((رواه البزار والطبراني في الاوسط وأحد اسانيد البزار ثقات)) .
وهو من طريق أنس من زوائد البزار على الكتب الستة .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧٤/٥) في باب : غزوة خيبر ، من
كتاب المغازي ، وفي (٢٢٣/٨) في باب : العمل بالخواتم ، من كتاب
القدر ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٢/١) في باب : غلظ تحريم قتل
الانسان نفسه ، من كتاب الايمان ، من طريق قتبية بن سعد عن أنس
حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي ، بلفظ : ((ان الله تبارك وتعالى
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧٤/٥) في باب : غزوة خيبر ، من
كتاب المغازي وفي الصحيح (١٦٦/٤) في باب : ان الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر ، من كتاب الجهاد والسير وفي الصحيح
(٢٢٣/٨) في باب : العمل بالخواتم ، من كتاب القدر ، وأخرجه مسلم

في صحيحه (٧٣/١) في باب : غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ، من كتاب الايمان ، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٤٠/٢) في باب : ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، من كتاب السير ، ثلاثتهم من طريق الزهري ، عن ابن هريرة بلفظ : ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) .

وأخرجه احمد في مسنده (٤٥/٥) من طريق علي بن زيد ، وحميد ، والحسن ، ثلاثتهم عن أبي بكر .

وانظر طرق أخرى عند احمد في المسند (٣٠٩/٣) ، وأخرجه الدارمي في السنن (٢٤٠/٢) في باب : ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من كتاب السير .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

لاخلاق : الاخلاق - بالفتح - الحظ والنصيب
[النهاية في غريب الحديث ٧٠/٢]

وهو مأخوذ من قوله تعالى : -((أولئك لاخلاق لهم في الآخرة)) -
[آل عمران : ٧٧]

مايستفاد من الحديث :-

وفي الحديث : اشارة الى جواز استعانة الامام بالفاجر وان فجوره على نفسه .

=====

ومن العلماء من ذكر أن الفاجر هنا المسلم العاصي ، فيكون
معنى لاخلق لهم أى : لاحظ ، ولانصيب لهم فى الدين . قال ابن حجر فى
الفتح (١٣٥/٦) : ((ان الله قد يؤيد دينه بالفاجر وان فجوره على
نفسه)) اه .

ومنهم من ذكر ان الفاجر هنا المشرك فيكون المعنى : أى :
لاحظ لهم ، ولانصيب من الثواب فى الآخرة رغم نصرتهم لهذا الدين
، والله اعلم .

[انظر : الفتح ١٣٥/٦ ، شرح النووى لصحيح مسلم ١٢٢/٢]

(٦٢) - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا عثمانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا
عبدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ ، ثنا مُسْعَرُ بْنُ كِدَّامٍ ، عَنْ أَبِي الْعَنَسِيِّ ، عَنْ أَبِي
الْعَدَنِسِ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مُتَكَيِّ عَلَى عَصَا فَقَعْنَا ، فَقَالَ :
((لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ تُعْظِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا)) فَكَانَ مَا اشْتَهَيْنَا أَنْ
يَدْعُوَ لَنَا . فَقَالَ : ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْقُ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا
وَادْخُلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ)) فَكَانَ مَا
اشْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَنَا فَقَالَ : ((قَدْ جُمِعَتْ لَكُمْ الْأُمُورُ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أبو غالب وهو صدوق يخطئ وأبو مرزوق ، وهو ليس
الحديث ، وأبو العدنيس وهو مجهول وأبو العنسي وهو مقبول ، ويحيى بن
زكريا ، وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٣/٣) من طريق البزار ، وبلفظه .
أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٨/٥) في باب : قيام الرجل للرجل ، من
كتاب الادب ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٦/٥) من طريق أبي خلف عن ابن
مرزوق به ، إلا أن أبا داود لم يرو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
في آخر الحديث .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٣/٣) من طريق محمد بن عباد ، حدثنا
سفيان ، حدثنا مسعر ، عن أبي عن أبي عن أبي (منهم أبو غالب) .
عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر الحديث بلفظه .

=====

----- وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٣/٣) من طريق محمد بن عباد ، حدثنا
سفيان ، حدثنا مسعر ، عن أبي عن أبي عن أبي (منهم أبو غالسب)
عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر الحديث بلفظه .

(٦٣) - وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ بِقَوْمٍ مُتَلَتِّينَ ، فَقَالَ : ((أَمَسَا كَانَ هَؤُلَاءِ يَسْأَلُونَ اللَّهَ الْعَافِيَةَ))

وهذا الحديثان لنعلم رواهما عن حميد إلا أبو بكر بن عياش

(١) أي هذا الحديث والآخر رقم (٦١) فكلاهما من رواية أبي بكر بن عياش ، عن حميد .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده يزيد بن مهران وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٣٤-٢٣٥/٥) فى باب : أى الكلام أحسب إلى الله ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٢٦٥/٢) فى باب : الدعاء بالعفو والعافية ، من كتاب الدعاء ، كلاهما من طريق أبي إياس معاوية بن قررة ، عن أنس بن مالك بلفظ : ((سلم الله العافية فى الدنيا والآخرة)) وقال الترمذى ((هذا حديث حسن)) .

ويشهد له الحديث الذى أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٣-٢٤٤/٤) فى باب : لا تتمنوا لقاء العدو ، من كتاب الجهاد وفى (١٣٠/٨) فى باب : كراهية تمنى لقاء العدو ، من كتاب التمنى ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٦٢/٣) فى باب : كراهية تمنى لقاء العدو ، والامر بالصبر عند اللقاء ، من كتاب الجهاد والسير ،

وأخرجه أبو داود في سننه (٩٦-٩٥/٣) في باب : كراهية تمنى لقاء العدو ، من كتاب الجهاد ثلاثتهم من طريق سالم لابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ، قال : كتب اليه عبد الله بن أوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ((لاتتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية)) •

ويشهد له ايضا الحديث الذي أخرجه الترمذى في سننسه (٢١٨/٥) في باب : أحاديث شتى في الدعاء ، من كتاب الدعوات ، من طريق معاذ بن رفاعه عن أبيه ، قال : ((قام أبو بكر الصديق على المنبر ثم بكى فقال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الاول على المنبر ثم بكى فقال : سلوا الله العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية)) • وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه عن أبي بكر)) •

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١) من طريق أبي هريرة ، قال سمعت أبا بكر الصديق ، رضي الله عنه على هذا المنبر يقول : ... وذكر الحديث بنحو لفظ الترمذى ...

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهد الى مرتبة الصحيح لغيره •

مايستفاد من الحديث :-

فيه : استحباب سؤال الله تعالى العافية ، وأنما لاتنافس الصبر على البلاء • وهي من الالفاظ العامة المتناولة جميع المكارهات في البدن ، والباطن ، وفي الدين ، والدنيا والاخرة •

[انظر : شرح النووي لصحيح مسلم ١٦/١٧]

(٦٤) - حدثنا محمد بن العثني ، ثنا عبد الله بن سنان ، ثنا

عبد الله بن المبارك ، عن حميد ، عن أنس ، قال : النبي صلى الله عليه وسلم : ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا ويحقتها وحسابهم على الله تبارك وتعالى)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو داود في سننه (١٠١/٣) في باب : الامسمر باداء الزكاة ، من كتاب الزكاة ، سهيل بن يعقوب ، حدثنا ابن المبارك - عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن يستقبلوا قبلتنا ، وأن يأكلوا ذبيحتنا ، وأن يملأوا صلاتنا ، فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا يحقها ، لهم مال للمسلمين وعليهم ما على المسلمين)) .

أخرجه الترمذي في سننه (١١٠/٤) في باب : ما جاء : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، من كتاب الايمان ، بنحوه وقال الترمذي : ((وروى عمران القطان هذا الحديث ، عن جهمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي بكر وهو حديث خطأ وقد خولف عمران في روايته عن جهمر)) .

وأخرجه النسائي في سننه (٧٦٧-٧٧) في باب : الحكم في المرتد ، من كتاب تحريم الدم ، من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا عمران ابو العوام ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : قال عمر لابي بكر في الردة : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر الحديث ، فقال ابو بكر : انما قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة)) ، واللسنة لو منعوني عقالا لقاتلتهم عليه ، حتى تلحق نفس بالله ، قال عمر : فلما رأيت ابا بكر قد عزم على ذلك علمت أنه الحق .

وفي الباب من حديث جابر أخرجه مسلم في صحيحه (٥٢/١) في باب : الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، من كتاب الايمان ، من طريق حفص بن غياث ، وأخرجه ابن ماجه (١٢٩٥/٢) في باب : الكف عمّن قال : لا اله الا الله ، من كتاب الفتن ، من طريق علي بن مسهر ، كلاهما عن الاعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢/١) في باب : الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، من كتاب الايمان ، وأخرجه الترمذي في سننه (١١٠/٥) في باب : تفسير سورة الفاشية ، من كتاب التفسير ،

وأخرجه احمد في مسنده (٣٠٠/٣) ، وأخرجه الطبري في التفسير (١٦٦-١٦٧/٣٠) ، وأخرجه ابو حنيفة في مسنده برقم (٦) من طريق عن سفيان ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٩٥/٣) من طريق عبد السرزاق ، عن ابن حريج ، ثلاثتهم قال : حدثنا ابو الزبير ، عن جابر بنحوه . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

=====

وأخرجه أحمد (٣٩٤-٣٣٢/٣) من طريقين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ، به .

وفي الباب أيضا حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (١١٠-١٠٩/٢) في باب: وجوب الزكاة ، من كتاب الزكاة، وفي الصحيح أيضا (١٢٥-١٢٤/٢) في باب: أخذ العناق في الصدقة ، من كتاب الزكاة ، وفي الصحيح (٥١٠-٥٠/٨) في باب: قتل من أبي قبول الفرائض ومن نسبوا إلى الردة ، من كتاب استتابة المرتدين ،

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٢/١) في باب: الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، من كتاب الإيمان ، وأخرجه أبو داود في سننه (١٩٨/٢)، في باب: الأمر بإداء الزكاة ، وأخرجه الترمذي في سننه (١١٨/٤) في باب: ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، من كتاب الإيمان ، وأخرجه النسائي في سننه (١٤/٥) في باب: مانع الزكاة ، من كتاب الزكاة ، وفي السنن (٥/٦) في باب: وجوب الجهاد ، من كتاب الجهاد ، وعند أحمد في المستمعد (٤٧، ٣٥، ١٩، ١١/١) وقد سقط (أبو هريرة) من سند (أحمد ٣٥/١) وأظنه سهوا من النسخ جميعهم من طرق عن الزهري ، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن مسعود ، أن أبا هريرة رضي الله عنه : أن عمر قال لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فمن قالها فقد عمم مني ماله ، ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله)) فقصمها والله لومنعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال : عمر رضي الله عنه : فوالله ما هموا إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر ، رضي الله عنه فعرفت أنه الحق)) . والنسائي للبخاري .

وأما المرفوع منه فقد روى عن عدد من الصحابة منهم : ابن عمر ، وجابر ، وأنس ، والنعمان بن بشير ، وأوس بن حذيفة ، وجابر ، وسهل بن سعد ، وابن عباس ، وأبي بكر الصديق ، وأبي مالك الأشجعي ، وأبي بكرة ، وسمرة بن جندب .

شرح غريب الحديث :-

عصموا : العصمة هي المنع [مختار الصحاح ٤٣٧]

مايستفاد من الحديث :-

- هذا الحديث بمجموع رواياته فيه من الفوائد :-
- أن من آمن بلا اله الا الله فهو مؤمن معصوم الدم .
 - وان لا اله الا الله ليست كلمة تقال باللسان فقط ، وانما لها مقتضيات لابد من أدائها .
 - وفيه : دلالة على وجوب قتال المرتدين بعد استتابتهم .
 - وفيه : اشارة الى أنه لا يفرق بين أداء الصلاة والزكاة .
 - وان الايمان بلا اله الا الله يعنى الايمان بجميع الفرائض والاحكام الشرعية لا يكتمل الايمان الا بذلك ، وأن من انكر شيئا من أحكام الشرع فهو مرتد كافر حلال الدم .
 - وفيه أن من أتى بالشهادتين وأقام الصلاة وآتى الزكاة عصم دمه وماله ثم ان كان فعل ذلك بنية خالصة فهو مؤمن وان كان فعله تقية وخوفا من السيف كالمنافق فحسابه على الله وهو متولى المرائر .

[انظر : شرح الاربعين النووية ص ٣٧ - ٣٨]

(٦٥) - ثنا ابن مثنى ، ثنا خالد ، حماد ، عن حميد ، عن أنس ، قال : كان لام سليم ابن يقال له أبو عمير فكان النبي صلى الله عليه وسلم ، ربما مازحه ، فدخل يوما ، فوجده حزينا فقال : ((ما بال أبي عمير؟)) قالوا : يا رسول الله مات نفيته السدي كان يلعب به فجعل يقول : ((أبا عمير اما فعل النفي))

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (٢٠١، ١٨٨، ٢٢٥/٣)، وأخرجه البغوي في (شرح السنه) برقم (٣٣٧٨) من طرق عن حميد ، عن أنس ، بمعمله
أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٢/٧) في باب : الانباط الى الناس ، من كتاب الادب ، وأخرجه في الادب المفرد برقم (٢٦٩) ، وأخرجه الترمذي في سننه (٤٠٨/١) في باب : ما جاء في الصلاة على البعيط ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه في سننه ايضا (١٤٠/٣) في باب : ما جاء في المزاج ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٢٦/٢) في باب : المزاج ، من كتاب الادب ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧١، ١١٩/٣) ، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليله برقم (٤٠٩)، وأخرجه ابو عوانة في المسند (٧٢/٢) وأخرجه البغوي في شرح السنه برقم (٣٣٧٧) من طرق، عن شعبة، عن أبي التمايم، عن أنس، به، بنحوه

وأخرج البخاري في صحيحه (١١٩/٢) في باب : الكنية للصبي ،
من كتاب الادب ، وأخرج مسلم في صحيحه (١٦٩٢/٣) في باب : استحباب
تحنيك المولود عند ولادته ، من كتاب الادب ، وأخرج احمد في مسنده
(٢١٢، ١٩٠/٣) ، وأخرج ابو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه
وسلم ، (ص٣٢) من طرق أخرى عن ابي التيماح ، عن أنس بنحوه ،

وأخرج ابو داود في سننه (٢٩٣/٤) في باب : ما جاء في الرجل
يتكنى وليس له ولد ، من كتاب الادب ، وأخرج احمد في مسنده
(٢٨٨/٣) ، وأخرج ابو يعلى برقم (٣٣٤٧) ، وأخرج ابن حبان في صحيحه
برقم (١٠٩) جميعهم من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ،

وأخرج احمد في مسنده (٢٢٢/٣) من طريق هشام عن سليمان ، عن
ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرج ابو الشيخ في أخلاق النبي (ص٣٣) من طريق أبي يعلى ،
حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة بن زاذان ، حدثنا ثابت ، عن أنس، بنحوه

وأخرج ابو الشيخ في أخلاق النبي (ص٣٢) ، وأخرج ابو يعلى في
مسنده برقم (٢٨٣٦) من طريق محمد بن عمرو بن حيلة ، حدثنا محمد بن
مروان ، عن هشام ، عن محمد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرج ابو نعيم في حلية اولياء (٣١٠/٧) من طريق سفيان بن
عيينة ، عن الزهري ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرج احمد في مسنده (٢٧٨/٣) من طريق سعيد بن عامر ، عن
شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرج الطيالسي في - مسنده - (١٢٠/٢) برقم (٢٤٣٣)
من طريق ربيع بن عبد الله بن الجارود ، حدثني الجارود عن أنس ، بنحوه

== شرح غريب الحديث :-

النفير : قيل هو العصفور الصغير وقيل طائر يشبهه أحمر المنقار ، وقيل : هو الليل ، وقيل هو حيوان صغير المنقار ، أحمر الرأس .
[مختار الصحاح ج ٦٧٠]

ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث : استحباب زيارة الاخوان .
- وفيه : تخصيص الامام بعض الرعية بالزيارة .
- وفيه : جواز الممازحة بحق وان اباحتها سنة لارخصه .
- وفيه الحكم على ما يظهر من الامارات في الوجه من حزن أو غيره
- وفيه : جواز انفاق بعض المال فيما يتلهم به المغيسر من المباحات .
- وفيه معاشرة الناس على قدر عقولهم .
- وفيه : السجع في الكلام اذا لم يكن متكلفا .
- وفيه جواز دعاء الشخص باسمه مضرا اذا لم يتخرج من ذلك .
- وفيه : اكرام أقارب الخادم واطهار المحبة لهم .
- وفيه دلالة على تواضعه صلى الله عليه وسلم ، وحسن خلقه وملاطفته للمفار .

[انظر : الفتح : ٢٦/١٠ ، ٥٨٢ - ٥٨٦]

يونس/عن الحسن/عن أنس:

(٦٦) - حدثنا محمد بن بشار ، وعمرو بن عليّ قالاً : ثنا محمد

ابن الزبير بن أبي همام ، ثنا يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس ،

((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ)) •

هكذا رواه محمد بن الزبير بن الزبير ، عن يونس ، ورواه غير محمد بن

الزبير بن الزبير ، عن يونس ، عن ابن سيرين ، عن أنس •

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن الزبير بن الزبير وهو صدوق ربما وهم إلا أنه لم يخالف في رواياته روايات الثقات ، فإسناده حسن •

وقد أخطأ محقق كتاب مسند أبي يعلى في حكمه على حديث رقم (٢٧٦٩) ورقم (٢٧٧٠) ورقم (٢٧٨٠) فضعفوا بسبب عنعنة الحسن البصري علماً بأن الحافظ ابن حجر ذكرها في الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقليلة تدليسهم في جنب ما روي أو كانوا لا يدلسون إلا عن ثقة ومنهم الحسن البصري •

انظر : تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٢٢

تخريج الحديث :-

أخرج أبو داود في سننه (٢٢٠/٣) في باب : النهي أن يبيع حاضر لباد ، من كتاب الإجارة ، من طريق زهير بن حرب ، عن محمد بن الزبير بن الزبير ، بإسناد البزار ولغظه وزاد فيه (وإن كان أخاه أو أباه)

وأخرجه النسائي في سننه (٢٥٦/٧) في باب : بيع الحاضر للبيوع ، من كتاب البيوع ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٤٦/٥) في باب : لا يبيع حاضر لباد ، من كتاب البيوع ، من طرق عن محمد بن الزبير بن عمار .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٥٨/٣) في باب : تحريم بيع الحاضر للبيوع ، من كتاب البيوع ، ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلى (٤٥٣/٨) ، وأخرجه النسائي (٢٥٦/٧) في باب : بيع الحاضر للبيوع ، من كتاب البيوع ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٠/٤) ، من طرق عن يونس ، عن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس ، به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٨/٣) في باب : لا يشتري حاضر لباد بالسفرة ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٥٨/٣) في باب : تحريم بيع الحاضر للبيوع ، من كتاب البيوع ، من طريق محمد بن العثني ، عن معاذ عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : ((نهينا أن يبيع حاضر لباد ، وإن كان أخاه أو أباه)) والسياقة لمسلم . وهذا يقوى المذهب الصحيح وه أن القول الصحيح نهينا عن كذا حكم الرفع ، وأنه في قوة قوله : قال النبي صلى الله عليه وسلم ،

وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٥٨/٣) في باب : تحريم بيع الحاضر للبيوع ، من كتاب البيوع ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٥٦/٧) في باب : بيع الحاضر للبيوع ، من كتاب البيوع ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٠/٤) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٤٦/٥) في باب : لا يبيع حاضر لباد ، من كتاب البيوع ، من طرق عن ابن عون ، بالاسناد السابق .

== بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمقتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

بيع الحاضر للبائى : هو ألا يبيع الواحد من أهل البلد (الحاضر) ما عنده من طعام ونحوها إلا لأهل البادية طمعا فى زيادة الثمن ، وأن يتخذه شخص يبيع بضاعة الغريب على التدرج مع حاجة أهل البلد بسعر أغلى مع أن الغريب كان يريد البيع بسعر اليوم .
[الفقهاء الاسلامي وأدلتها الشرعية ٢٣٩/٤]

ما استفاد من الحديث :-

فيه : النهى عن هذا النوع من البيوع لما فيه من الأضرار بأهل البلد والغبن لصاحب السلعة .
وفيه : ان كراهية هذا البيع كراهة تحريم والعقد باطل عند الحنفية وحرام موجب للائم والمعصية عند جمهور الفقهاء
[انظر : احكام هذا البيع فى فتح القدير ٢٣٩/٥ ، بداية المجتهد ١٦٦-١٦٤/٢ نهاية المحتاج ٧٤/٢ ، غاية المنتهى ١٧٢/٠]

(١)

(٦٧) - حَدَّثَنَا عَقِبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، شَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عِيْسَى أَبُو

خَلْفٍ ، شَنَا يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، : ((الْصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ))

تَفَرَّدَ بِهِ أَنَسٌ . وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ

بْنَ عِيْسَى وَلَا نَعْلَمُهُ يَرْوِي عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ (ابْن) وَصَوَّبْتُهَا مِنْ مَصَادِرِ التَّرَاجِمِ (أَبُو) - رَاجِعُ تَرْجُمَةِ

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عِيْسَى أَبُو خَلْفٍ فِي قِسْمِ الدِّرَاسَةِ رَقْمُ (٢٦٢)

دِرَاسَةُ اسْنَادِ الْحَدِيثِ :-

فِي اسْنَادِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عِيْسَى وَهُوَ ضَعِيفٌ فَاسْنَادُ الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ :-

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ (٨٥/٢) فِي بَابٍ : مَا جَاءَ فِي فَضْلِ
الْصَّدَقَةِ ، مِنْ كِتَابِ الزَّكَاةِ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ بِرَقْمِ (٨١٦)
- مَوَارِدُ - كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ عَقِبَةَ بْنِ مَكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عِيْسَى
الْخَزَّازُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِنْ الصَّدَقَةُ لَتَطْفِئَ غَضَبًا وَتَدْفَعُ مِيتَتَهُ
السُّوءِ)) .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ بِرَقْمِ (٤١٠٤) مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ الْمَرِي
، عَنْ يَزِيدِ الرِّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَمِعَهُ يَقُولُ : (إِنْ الصَّدَقَةُ وَطْأَتِ الرَّحِمَ يَزِيدُ اللَّهُ بِهَا فِي الْعَمْرِ
وَيَدْفَعُ بِهَا مِيتَةَ السُّوءِ وَيَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْذُورَ) .

وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (١١٣/٣) وَقَالَ : ((رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يَسْمَعْ)) .

وأخرجه في المجمع أيضا من حديث عمرو بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه : ((ان صدقه المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر والفقر والفقر والعجز)) وقيل الهيثمي : ((رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير من عبد الله المزني وهو ضعيف))

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره

مايستفاد من الحديث :-

فيه اشارة الى فضل الصدقة ، وأنها سبيل الى حصول حسن الخاتمة باذن الله ، وأن ذلك لايتعارض مع قدر الله تعالى ، ولا مع قوله :- ((وماتدري نفس ماذا تكسب غدا)) - لقمان : ٣٤ ولايتعارض مع دفع ميتة السوء ، فان ذلك بالنسبة الى علم الملك الموكسل بالانسان ، فهو الذي يتغير ، واما الذي في علم الله فلا يتقدم ، ولايتأخر . وقد سبق في عمله عز وجل ان هذا الانسان سيتصدق فأجرى القلم بما له من فضل بسبب تلك الصدقة وأما علم الملك فهو الذي يكون فيه التغير ، والى هذا أشار الله تعالى بقوله : ((يمحوا الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب)) [الرعد : ٣٩] فالمحـو والاثبات بالنسبة لما في علم الملك . وكأما ما في اللوح المحفوظ وهو علم الله تعالى فلا محو فيه التوبة ويقال له : القضاء المبرم ولعلم الملك القضاء المعلق . والله أعلم

[انظر تفصيل هذه المسألة في فتح الباري ٤١٦/١٠]

مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنس :

(٦٨) - حدثنا محمد بن بشار ، ثنا حبان بن هلال ، حدثنا أبو

خزيمة ، ثنا مالك بن دينار ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال :

رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُؤَيِّدُ هَذَا

الدينَ برجالٍ لاخلاقٍ لَهُمْ)) .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمَهُ رَوَاهُ عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، إِلَّا مَالِكُ بْنُ

دِينَارٍ ، وَأَبُو خَزِيمَةَ ، هَذَا بِصَرِيحٍ حَدَّثَ عَنْهُ حَبَانٌ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا

الْحَدِيثَ ابْنُ فُهِيمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا حبان بن هلال ، ومالك بن دينار فكلاهما ،

صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦١)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه من حديث حميد ، عن أنس ،

وشواهد الى مرتبة الصحيح لغيره .

سليمان التيمي، عن أنس

(٦٩) - حدثنا نجیح بن ابراهيم الكوفي ، ثنا ضرار بن الصرد

ابو نعيم ، ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن الحسن

عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ((على يقيني ديني))

وهذا الحديث منكر

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده نجیح بن ابراهيم وهو ضعيف ، وضرار بن الصرد ،
وهو صدوق له أوهام وخطأ ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٣/٩) وقال : ((رواه البزار
وفيه ضرار بن الصرد ، وهو ضعيف)) .
وذكره ايضا في كشف الاستار عن زوائد البزار (١٩٧/٣) في باب :
مناقب علي ، من كتاب المناقب .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
وذكره الهيثمي في كشف الاستار (١٣٧/٣) في باب : آيته فسي
الطعام ، من كتاب علامات النبوة من طريق علي بن حرب الكندي ، ثنا
اسحاق بن ابراهيم ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن اسحاق ، عن
عبد الغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن
الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي - ضمن حديث طويل وفيه ((أكرم

=====

يقصني ديني، قال: فسكت وسكت القوم فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المنطق فقلت : أنا يا رسول الله فقال : أنت يا علي أنت يا علي)) .

وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٢/٨) : ((رواه البزار واللفظه والطبراني باختصار وأحد أسنادي البزار رجال الصحيح غير شريك ، وهو ثقة)) .

(١)

(٧٠) - حدثنا الحسن بن يحيى [الرزى] ، ومحمد بن عبيد بن

عقيل ، قالا ، ثنا ابو عتاب سهل بن حماد ، ثنا سعيد بن أبي

عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : ((فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة

عام لا يقطعها اقرؤا إن شئتم)) [الواقعة : ٣٠]

وهذا الحديث ، رواه يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن

أنس . ولانعلم أحداً قال عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس ، إلا ابو

عتاب ، عن سعيد .

(١) فى الاصل (ارزى) وصوبتها من مصادر الترجمة (الرزى) راجع

ترجمة الحسن بن يحيى الرزى فى قسم الدراسة رقم (٢٤)

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناد الحسن بن يحيى ، وهو صدوق ، وتابعه عليه محمد بن

عبيد بن عقيل ، وهو صدوق ، وفيه سهل بن حماد ، وهو صدوق ،

فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٣/٤) فى باب : ما جاء فى صفوة

الجنة وانها مخلوقة ، من كتاب بدء الخلق ، وأخرجه الطبرى فى

التفسير (١٨٤/٢٧) من طريقين عن يزيد بن زريع ، كلاهما حدثنا سعيد

بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٧٤-٧٥/٥) فى باب : وممن سوره الواقعة ، من كتاب التفسير ، وفى السنن أيضا (٧٩/٤) فى باب : ماجاء فى صفه شجر الجنة ، من كتاب صفه الجنة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٤،١٣٥/٣) ، وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه برقم (٢٠٨٧٦) من طريق معمر بن ، قتادة ، عن أنس ، بنحوه .
وقال الترمذى ((هذا حديث حسن صحيح))

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٣٤/٣) من طريق عبد الوهاب ، وأخرجه ابو يعلى من طريق احمد بن المقدام ، كلاهما حدثا ، معتمر بن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس بها ، وعند ابى يعلى ((ألف عام)) .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٠٧،١٨٥،١١٠/٣) من طريق سليمان بن حبان ، وشيبان ، وأخرجه الطبرانى فى التفسير (١٨٤،١٨٣/٢٧) من طريق عمران ، وأبى هلال ، جميعهم عن قتادة ، عن أنس بنحوه .

ويشهد له حديث أبى هريرة الذى أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٧/٦) فى باب : قولنا تعالى : (وظل ممدود) ، من كتاب التفسير ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٧٥/٤) فى باب : فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها ، من كتاب الجنة ونعيمها وأهلها كلاهما من طريق ابى الزناد ، عن الأعرج ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٣٨/٢) فى باب : اشجار الجنة ، من كتاب الرقائق ، من طريقين . عن محمد بن عمر ، عن ابى سلمة ، عن ابى الضحاك ، جميعهم عن ابى هريرة ، بنحوه .

ويشهد له أيضا حديث سهل بن سعد الذى أخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٧٦/٤) فى باب : فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه وشاهديه الى مرتبة الصحيح لغيره .

قتادة ، عن الحسن ، عن أنس

(٧١) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب المايري ، ثنا شعبة بن

سوار ، ثنا شعبه ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه

وسلم ، أتى بشار بن خمر فأمر أن يجلد ، فجلد بالجريد والنعال .

وهذا الحديث خطأ إنما يروى عن شعبه ، عن قتادة ، عن أنس ،

وأصح أن شعبة هو الذي أخطأ فيها .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، الا أن فيها عدة أعل بها البزار اسناد الحديث
وعلى هذا فاسنادها معطل الا أن متنا صح من طرق أخرى .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣/٨) في باب : ما جاء في ضرب شارب
الخمر ، من كتاب الحدود ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٣٣٠/٣) في باب :
حد الخمر ، من كتاب الحدود ، وأخرجه الترمذي في سننه (٤٤٩/٢) في
باب : ما جاء في حد السكران ، من كتاب الحدود ، وأخرجه احمد في
مسنده (١٧٦/٣) وأخرجه الدارمي في سننه (١٧٥/٢) في باب : حد الخمر
، من كتاب الحدود ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣١٩/٨) في باب :
الاشربة والحد فيها ، من كتاب الحدود ، وأخرجه البغوي في شرح
السنة (٣٣١/١٠) برقم (٢٦٠٤) ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار
(١٥٧/٣) من طرق عن شعبه ، عن قتادة ، عن أنس ، بها .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤/٨) في باب : الضرب بالجريد
والنعال ، من كتاب الحدود ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٣٣٠/٣) في باب

== حد الخمر ، من كتاب الحدود ، وأخرجه ابو داود في سننه
(١٦٢/٤) في باب : الحد من الخمر ، من كتاب الحدود ، وأخرجه ابن
ماجة في سننه (٨٥٨/٢) في باب : حد السكران ، من كتاب الحدود ،
وأخرجه احمد في مسنده (١٨٠، ١١٥/٣) وأخرجه الطيالسي - منحه
المعبود - (٣٠٢/١) برقم (١٥٣٨) من طرق ، عن هشام ، عن قتادة ، عن
أنس ، وذكر الحديث ثم زاد مسلم فيه ((ثم جلد ابو بكر أربعين فلما
كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال : ماترون في جلد الخمر ؟
فقال عبد الرحمن بن عوف : أرى أن تجعلها كأخف الحدود ، قال : فجلد
عمر ثمانين)) .

قال الترمذى (٤٤٩/٢) : ((حديث أنس حسن صحيح والعمل على هذا
عند أهل العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغيرهم أن
حد السكران ثمانون)) .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٤٧/٣) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده
برقم (٢٨٩٤) ، وأخرجه البيهقي في سننه : (٣١٩/٨) باب : الاشربة
والحد فيها ، من كتاب الحدود ، وأخرجه الطحاوى في شرح معاني
الاثار (٥٨/٣) من طرق عن همام حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ،
((أن رجلا رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ، قد سكر فأمس
قريبا من عشرين رجلا فضربوه بالجريد والنعال . ثم
رفع الى أبي بكر قد سكر فجلد أربعين ،
فلما ولى عمر وأدمن الناس في الخمر فاستشار الناس ، فقال :
عبد الرحمن بن عوف أرى أن تجعله ثمانين)) .

(٧٢) - ونا ابراهيم بن زياد الصايغ ، ثنا الحسن بن حماد ثنا

أبو يحيى التميمي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس ، قال :
: خطب علي فاطمة ، رضي الله عنهما ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذكر الحديث - .

ولنعلم أحداً روى هذا الحديث إلا الحسن بن حماد ، وقد روي عن أنس من
وجه آخر ، رواه محمد بن ثابت البنانني ، عن أبيه ، عن أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده : أبو يحيى التميمي (اسماعيل بن ابراهيم) وهو ضعيف ،
فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث ذكره الهيثمي في كشف الأستار (١٥٥/٢) ففى باب :
تزويج علي فاطمة ، من كتاب النكاح .
كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٩/٩ - ٢١٠) فى باب: فضل فاطمة
وتزويجها بعلى رضي الله عنهما ، من كتاب المناقب ، عن أنس قال خطب
علي فاطمة ، قال : فافعل ، قال : ما عندي إلا درعى الحطمية ، قال :
فاجمع ما قدرت عليه ، واعتنى به .

قال: فأتى باثنتى عشرة أوقيه اربعمائه وثمانين فأتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجه فاطمة ، رضي الله عنها ،
فقبض ثلاث قبضات فدفعها الى ام أيمن ، فقال: ((اجلى منها قبضة فى
الطيب) أحسبه قال: ((والباقي فيما يطح المرأة من متاع)) فلمّا
فرغت من الجهار ، وأدخلتهم بيتا ، قال : يا على لاتحدثن الى اهلىك
شيئا حتى آتينك ، فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا
فاطمة مقنعة ، وعلي قاعد ، وام أيمن فى البيت .

_____ فقال : يا ام أيمن اثبتيني بقدر من ماء ، فأنته يقعب فيه ماء ، فشرب منه ، ثم مج فيه ، ثم ناوله فاطمة فشربت منه ، وأخذ منه فضرب جبينها وبين كتفها وصدراها ، ثم دفعه الى على ، فقال : يا على اشرب ، ثم أخذ منه فضرب منه جبينه وبين كتفيه ، ثم قال ((أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا)) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وام أيمن وقال : ((يا على اهلك)) قال الهيثمي : ((رواه البزار وفيه محمد بن ثابت بن أسلم وهو ضعيف)) أه .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٥٣) من طريق عبيد الله ، حدثنا حماد بن مسعدة ، عن المنذر بن شعبة ، عن علباء بن أحمر ، قال : قال على بن أبي طالب : ((خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم أبنته فاطمة وذكر الحديث بنحوه)) أه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٥/٩) وقال : ((رواه ابو يعلى ورجاله ثقات)) كما أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالیه برقم (٣٩٨٩) ونسبة الى أبي يعلى . وقد رمز اليه بما يدل على أنه حديث ثابت .

وأما قول البزار : ((وقد روى عن أنس من وجه آخر ، رواه محمد ابن ثابت البناني عن أبيه عن أنس)) أه .

فقد ذكر الهيثمي هذا الطريق في كشف الأستار (١٥١/٢) فيما نقله عن زوائد البزار فقال : وجدت في كتابي - اي البزار - عن محمد بن عمرو المقدى ، ثنا بشار بن محمد ، ثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

=====

== شرح غريب الحديث :-

قعب : - القدح الضخم وقيل قدح من خشب مقعر
[لسان العرب مادة قعب ٦٨٣/١]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه وجوب المهر للمرأة .
- وفيه ان ولي الأمر ينبغي ان لا يشغل على الخاطب في قدر المهر وانما يكلفه ما يقدر عليه .
- فيه فضيلة طاهرة لعلى رضى الله عنه حيث زوجته النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضى الله عنها .

هشامُ بنُ حسان، عن الحسن، عنه؛

(٧٣) - حدثنا أحمدُ بنُ الفرَجِ الحمَـصِيّ، ثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليد،

ثنا هشامُ بنُ حسان القُرْدُوسِيّ، عن الحسن، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ

اللَّهِ، طَيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((يَا مَعْشَرَ الشَّابِّ مَنْ كَانَ لِنُكُكُمْ ذَا طَوْلٍ

فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَا فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ أَحْسَنُهُ قَالَ: فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ)) .

وهذا الحديثُ لَنَعْلَمُ رواهُ عن هشامِ بنِ حسان، عن الحسن، عن أنسٍ،

بَقِيَّةٌ، ورواهُ غيرُ بَقِيَّةٍ، عن هشامٍ، عن الحسن، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

السلام .

دراسة اسناد الحديث :

في اسناده أحمد بن الفرَج الحمَـصِيّ ومحلّه الصدق ، وبَقِيَّةُ بن الوليد ، وهو صدوق يسوى ويدلس عن الضعفاء ، فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٥/٤) في باب: الحث على النكاح وما جاء في ذلك ، من كتاب النكاح وقال: ((رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني ثقات)) .

وللحديث شاهد أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٨/٢ - ٢٢٩) في باب: الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ، من كتاب الصوم ، وفي الصحيح ايضا (١١٧/٦) في باب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم في صحيحه

وجاء : - قال ابن الاثير : ((الوجاء أن ترضى الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ، وتنزل في قطعه منزلة الخصى ، وقد وجئ ، وجاء فهو مروج ، وقيل : هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما . أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء)) .

[النهاية في غريب الحديث ١٥٢/٥] .

في الحديث بمجموع رواياته من الفوائد :

- أ - إنه واجب في حق من يتقن الوقوع في الزنا لو لم يتزوج ، وكان قادرا على نفقات الزواج من مهر ، ونفقة الزوجة ، وصونها عن الحرام ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب وطريقه الزواج .
- ب - محرم في حق من يتقن : ظلم المرأة ، والاضرار بها اذا تزوج بأن كان عاجزا عن تكاليف الزواج أو لا يعدل اذا تزوج بأخرى ، لأن ما أدى إلى حرام فهو حرام .

- ج - إنه مكروه في حق من خاف الوقوع في الجور والظلم خوفا لا يصل به إلى مرتبة اليقين أن تزوج ، لعجزه عن الاتفاق ، أو أساءة العشرة ، أو فتور الرغبة في النساء ، وتكون الكراهة عند الحنفية تحريمية ، أو تنزيهية ، بحسب قوة الخوف ، وضعفه ، ويكره عند الشافعية لمن عنده علة ، كهرم أو مرض دائم ، أو تعنين دائم .

د - مستحب أو مندوب اليه في حالة الاعتدال عند الجمهور - غير الشافعي - إذا كان الشخص معتدل المزاج بحيث لا يخشى الوقوع في الزنا إذا لم يتزوج ، ولا يخشى أن يظلم زوجته إذا تزوج ، وحالة الاعتدال هي الغالبة عند الناس .

وقال الشافعي: الزواج في هذه الحالة مباح يجوز فعله وتركه ، وإن التفرغ للعبادة ، أو الاشتغال بالعلم أفضل من الزواج ، لأن الله تعالى مدح يخشى عليه السلام ، بقوله : ((وسيدا وحصورا)) والحصور هو الذي لا يأتي النساء مع القدرة على اتیانهن ، فلو كان الزواج أفضل لما مدح بتركه . ورد على هذا بأنه شرع من قبلنا وشريعتنا على خلافه ، فقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك أصحابه وتابعهم المسلمون على ذلك .

[ولتفصيل احكام هذه المسألة انظر : فتح القدير : ٣٤٢/٢ - الدر المختار ورد المحتار : ٣٥٨/٢ ، البدائع : ٢٢٨/٢ ، الشرح المفيـر : ٣٣٠/٢ ، القوانين الفقهية : ص ١٩٣ بدایه المجتهد : ٢/٢ ، المهذب : ٣٣/٢ وما بعدها ، مغنی المحتاج : ١٢٥/٣ وما بعدها المغنی : ٤٤٦/٦ ، كشاف القناع : ٤/٥]

حبيب بن الشهيد عن الحسن عنه

(٧٤) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا

حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أنس ، قال :

خرج رسول الله ، صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه متوكئاً

على أسامة مرتدياً ثوب قطن فطلى بالناس .

ولانعلم روى حبيب ، عن الحسن ، عن أنس ، إلا هذا الحديث ، ولا رواه

عنه إلا حماد بن سلمة . تفرد به أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، إلا أنه فيه حماد بن سلمة ثقه تغير آخره
فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٢/٣) وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم
(٢٧٨٥) ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨١/١) وأخرجه ابن
حبان برقم (٢١١٦) من طريق حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن
الحسن ، عن أنس ، به .

وذكره الهيثمي (في مجمع الزوائد) (٤٩/٢) وقال : ((رواه
البيزار ورجاله رجال الصحيح)) وهو في المطالب العاليه برقم (٢٣٦)
وفيه (ثوب قطري) بدل ((ثوب قطن)) وقد عزاه ابن حجر الى الحارث .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨١، ٢٥٧/٣) من طريق عفان ، حدثنا حماد
ابن سلمة ، حدثنا حميد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك بمثله .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٦/١) فى باب : ما جاء اذا طلى
الامام قاعدا فطلوا قعودا ، من كتاب الصلاة ، من طريق عبد الله بن
أبي زياد ، حدثنا شعبة بن حوار ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن حميد ،
عن ثابت ، عن أنس ، قال : طلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
مرضه خلف أبي بكر قاعدا فى ثوب متوشحا به (. وقال الترمذى :
(هذا حديث حسن صحيح)) وهكذا رواه يحيى بن أيوب ، عن حميد ، عن
ثابت ، عن أنس ، وقد رواه غير واحد عن حميد ، عن أنس ، ولم يذكروا
فيه (عن ثابت) ومن ذكر فيه (عن ثابت) فهو أصح (.

وأخرجه النسائى فى سننه (٩٩/٢) فى باب : صلاة الامام خلف رجل من
رعيته ، من كتاب الامامة ، من طريق على بن حجر ، وأخرجه احمد فى
مسنده (١٥٩/٣) . من طريق سليمان ، كلاهما حدثنا اسماعيل ، قال :
حدثنا حميد ، عن أنس ، قال : ((آخر صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع القوم طلى فى ثوب واحد ، متوشحا به خلف أبي بكر)) .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٢/٣) من طريق عبد الله بن محمد ، حدثنا
حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، ينحوه .

شرح غريب الحديث :-

متوكئا : أطله من وكأ يقال : توكأ على الشئ واتكأ أى تحمل
واعتمد فهو متكئ ومنه التكاة وهى العصا يتكأ عليها .
[لسان العرب مادة وكأ ٢٠٠/١]

ما استفاد من الحديث :

فى الحديث اشارة الى جواز التوكأ على الغير فى حالة الضعف .

علي بن زيد ، عن الحسن :

(٧٥) - حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، ومحمد بن يحيى القطعي ،

قالا: ثنا الحجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ،

عن الحسن ، قال: كان أبو زياد ينكر الحوض ف قيل له: إن أنس بن مالك

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض فأرسل إلى أنس ، يسأله ،

قال أنس: فقلت إني سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يقول :

((إن لي حوضاً من كذا إلى كذا))

ولا نعلم روى هذا الحديث عن علي بن زيد إلا حماد ولا روى علي بن زيد ،

عن الحسن ، عن أنس إلا هذا الحديث .

دراسة اسناد الحديث : -

في استاده علي بن زيد وهو ضعيف فإسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث : -

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٦١) من طريق علي بن زيد ، عن الحسن ، عن أنس وذكر الحديث بلفظ : ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((ما بين طرفي حوضي كما بين أيلة ومكة أو بين صنعاء ومكة وإن أنيته لأكثر من عدد نجوم السماء)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٧/٧) في باب: الحوض ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه مسلم (١٨٠٠/٤) في باب : اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم

[النهاية في غريب الحديث ١/١٦٨]

== والمراد حوض النبي صلى الله عليه وسلم، وجمع الحوض حياض واحواض، وظاهر أحاديث الحوض تدل على أن مكانه بجانب الجنة لينصب فيه الماء من النهر الذي داخلها ويمر عليه الناس بعد مرورهم على الصراط [انظر الفتح ٤٦٦/١١]

قوله : (من كذا الى كذا) :- من قبيل الميهم فسرته روايات أخرى للحديث بأن قدره كما بين أيلة وضعاء اليمن +

وأيلة بالفتح : هي مدينة على ساحل بحر القلزم (البحر الأحمر) مما يلي الشام وقيل هي آخر الحجاز ، وأول الشام ، وهي مدينة لليهود الذين حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت ، فخالفوا فمسخوا قردة وخنازير . وقدم صاحبها - يوحنة بن رؤبة على النبي صلى الله عليه وسلم ، من أيلة ، وهو في تبوك ، فصالحه على الجزية ، واشترط على أهلها قرى من مربيهم من المسلمين .

[معجم البلدان ١/٢٩٢]

وقال ابن حجر عنها في الفتح (٤٧٠/١١) :- ((هي مدينة خراب يمر عليها الحاج من مصر فتكون شمالهم ، ويمر بها الحاج من غزة وغيرها فتكون أمامهم ، واليها تنسب العقبة المشهورة عند المصريين)) .

وأما صنعاء اليمن :- هكذا قيدتها بعض الروايات تمييزاً لها عن صنعاء التي بالشام ، والاصل فيها صنعاء اليمن بجنوب الجزيرة العربية ، وكان اسمها في القديم أزال ، وسميت صنعاء لأنها بنيت من الحجارة ، فكانت حصينة ، وقيل نسبة الى صنعاء بن أزال بن يقطن ، وهو الذي بناها .

[معجم البلدان ٤٢٦/٣]

== ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : دلالة على بعض ما خص الله سبحانه وتعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم ، في الآخرة ، ومن ذلك الحوض الذي يملأ ماؤه من نهر الكوثر في الجنة ، ومكانه بجانب الجنة . ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ، الذي كان يخطب عليه في مسجده منصوباً على هذا الحوض يوم القيامة ، كما جاء في الحديث المتفق عليه : ((ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوض)) - صحيح مسلم : باب : ما بين القبر والمنبر ، من كتاب الحج رقم (٥٠١)

وان هذا الحوض ماؤه ابيض من الثلج ، وطعمه أحلى من العسل ، وأن اكوابه بعدد نجوم السماء ، وأن من ورد عليه شرب ومن شرب لا يظلم أبداً .

- وفيه : دلالة على اتساع الحوض وقدره .

هذا وقد اجمع اهل السلف والخلف على اثباته .

[انظر شرح العقيدة الطحاوية ص ٢٥١]

عوف عن الحسن عنها

(١)
(٧٦) - حدثنا احمد بن عبد الله [أبو] الحسين بن كردى ، ثنا

حماد بن مسعدة ، ثنا حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي طلس

الله عليه وسلم ، رأى رجلا يسوق بدنة قال : (اركبها) قال : انها

بدنة قال : (اركبها) .

(١) فى الاصل [ابن] لحسن وصوبتها من مصادر التخرىج [أبو]
راجع ترجمة احمد بن عبد الله ابو الحسن المعروف بابن الكردى
قسم الدراسة رقم (١٢)

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات الا أن حميد مدلس ، وقد عمن ، غير أن
روايته أخرجه مسلم فى صحيحه فالحديث صحيح .

تخرىج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٦٠/٢) فى باب: ركوب البدن المهداة لمن
احتاج اليها ، من كتاب الحج ، وأخرجه احمد فى مسنده (٩٩/٣) ،
وأخرجه البيهقى (٢٣٦/٥) ، من طرق عن هشيم ، وأخرجه النسائى فى سننه
(١٧٦/٥) فى باب: ركوب البدن لمن جهده المشى ، من كتاب الحج ، من
طريق خالد ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٦/٣-١٠٧) من طريق ابن أبي
عدى ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٦١/٢) ، من طريق زهير
بن معاوية جميعهم ، عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٨١-١٨٠/٢) : ركوب البدن ، من كتاب
الحج ، من طريق مسلم بن ابراهيم ، حدثنا هشام ، وشعبة ، ونسب

وقد روى هذا الحديث من طرق أخرى عن غير واحد من الصحابة منها ما أخرجه مسلم في صحيحه (٩٦١/٢) في باب : ركوب البدن المهداة ، من كتاب الحج ، من طريق يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، ومن طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن وهب بن منبه ، كلاهما عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٤/٢، ٢٧٨، ٣١٢، ٤٦٤) من طرق عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢١٩٩) من طريق جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول ((اركبها بالمعروف اذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا)) .

ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث إشارة الى تكرار الفتوى من الامام .
- وفيه : النذب الى المبادرة وامتنال الامر .
- وفيه : جواز الانتفاع بركوب الهدى خاصة ، والانتفاع بما سخره الله تعالى عامة لعباده وهذا ما يدل عليه قوله تعالى : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل : ٨]

[انظر : الفتح : ٥٣٧/٣ - ٥٣٨]

(٧٧) - حدثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا حماد بن مسعدة ، ثنا عوف ،

عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ولنعلم أسند عوف ، عن الحسن ، عن أنس ، الأهذا الحديث ،

ولارواها متصلاً إلا حماد بن مسعدة ، ولم نسمعها إلا من أحمد بن

عبد الله .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث السابق رقم (٧٦) .

١٥٣/

أشعثُ بنُ عبدِ الملكِ ، عن الحسنِ ، عنه ؛

(٧٨) - حدثنا الحسنُ بنُ قزعةَ ، ثنا سفيانُ بنُ حبيبٍ ، ثنا أشعثُ
 ، عن الحسنِ ، عن أنسٍ أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلم ، أَهْلَلَهُ هُوَ
 وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَلَمَّا قَدِمُوا مَكَّةَ ، طَافُوا بِالْبَيْتِ ، وَالْمَنْكَارِ
 وَالْمَرُوءَةِ ، أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ يَحْلُتُوا ، فَهَابُوا
 ذَلِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((احْلُتُوا فَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ
 الْهَدْيَ لَاحْلَلْتُ)) فَأَحْلُتُوا حَتَّى إِلَى النَّسَاءِ .

وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواهُ عن الحسنِ ، عن أنسٍ ، إلا أشعثُ بنُ

عبدِ الملكِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسن بن قزعة وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (٢٠٧/٣) من طريق روح ، حدثنا أشعث ، عن
 الحسن ، عن أنس به .

وأخرجه البخارى في صحيحه (١٤١/٢) في باب : التعميد والتسميع
 والتكبير قبل الاهلال عند الركوب ، من كتاب الحج ، وفي الصحيح ايضا
 (٢١٠/٢) في باب : من نحر هديه بيده ، من كتاب الحج ، وأخرجه ابو
 داود في سننه (٣٩١/٢) في باب : في الاقران ، من كتاب المناسك ،
 وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٨/٣) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٩/٥) في
 باب : من أختار القرآن ، من كتاب الحج ، وأخرجه البغوي في مشعر

ويشهد له حديث جابر المطول الذي أخرجه مسلم في صحيحه (٨٨٦/٢) في باب : حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الحج ، وأخرجه ابو داود في سننه (٤٥٥/٢) في باب : صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناكب ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (٤٩٤-٤٩٥) في باب : في سنة الحاج ، من كتاب المناكب ، وأخرجه البيهقي في السنن (٩٠٢-٩٠٣) في باب : من أختار القرآن ، عن كتاب الحج ، وأخرجه ابوسو يعلى في مسنده (٢٠٢٢) وصححه ابن خزيمة برقم (٢٦٠٣) من طرق عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله بنحوه .

هذا الحديث يرتقى بمتابعا وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

— هذا الحديث حجة لمن قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حج قارنا ، وهذا هو الراجح .

— وفيه : دلالة على مشروعية الحج قارنا لمن ساق الهدى ، ومسكن لم يحق جازله التمتع .

— ويبدل ظاهر الحديث على أن أفضل النسك التمتع .

— وفيه : دلالة على ما يجوز من قول ((الولاء)) إذا كانت للتأسف على فوات امر من أمور الآخرة ، وأما التأسف على حظ من حظوظ الدنيا فلولاً فيه تفتح باب للشيطان .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٧٠/٨ وما بعدها ، ٢٢٢ / الفتح

۲۲۴/۱۳ وما بعدھا

(٧٩) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ، ثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، - وذكر الحديث - فقال : ((يرى فيها أباريق أكثر من عدد نجوم السماء)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٦١) من طريق عبد الرحمن بن سلام ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن أنس ، بنحوه .

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣١١٥) من طريق العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، به .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده ايضا برقم (٣١٩٧) من طريق عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، به .

ولتتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٥)

(٨٠) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأشعث ،
عن الحسن ، عن أنس ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ
بَيْنَ الْقُبُورِ .

وهذا الحديث قد رواه غير حفص، عن أشعث ، عن الحسن ، عن النبيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ولم يذكر أنساً ، إلا حفص، وتفرد بهذا الحديث .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٨٨) ، وأخرجه ابن حبان فى
صحيحه برقم (١٦٩٠، ٢٣٠٦) من طريق محمد بن المثنى ، بهذا الاسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧/٢) وقال : ((رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح))

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٦٨/٢) فى باب : النهى عن الجلوس على
القبر والطلاة عليه ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه احمد فى مسنده
(١٣٥/٤) ، وأخرجه ابن خزيمة برقم (٧٩٤) ، من طريق أبى مرشد الغنوى
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا تجلسوا الى القبور
ولا تطأوا عليها)) .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٣٠/٨) فى باب : فى المواضع التى
لا تجوز فيها الطلاة ، من كتاب الطلاة ، وأخرجه ابو يعلى برقم (١٣٥٠)
من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، : ((الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام)) .

== وأخرجه أبو داود في سننه (١/ ٢٣٠) في باب : المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الترمذي (١/ ١٩٩) في باب : ما جاء أن الأرض كلها طهور ماعدا المقبرة والحمام ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الدارمي (١/ ٢٢٣) في باب : الأرض كلها طهور ماعدا المقبرة والحمام ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٨٣، ٩٦) ، وأخرجه ابن خزيمة برقم (٧٩١، ٧٩٢) ، وأخرجه ابن حبان برقم (١٦٩١، ٢٣٠٧) وأخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ٢٥١) جميعهم من طريق عمرو ابن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري بلفظ ((الأرض كلها مسجد الا المقبرة والحمام)) . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٢٤٦) في باب : المواضع التي تكبره فيها الصلاة ، من كتاب المساجد ، من طريق سفيان الثوري ، عن عمرو ابن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، باللفظ السابق .

(٨١) - حدثنا ابراهيم بن يوسف الصيرفي الكوفي ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا الاشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله : متى الساعة ؟ قال : ((وما أعددتُ لها ؟)) قال : ما أعددتُ لها من كبير ، غير أنني أحبُّ الله ورسوله . فقال ، رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((المرء مع من أحبَّ وله ما اكتسب)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، إلا حفص بن غياث .

دراسة إسناد الحديث :-

رجال إسناده ثقات إلا أن ابراهيم الصيرفي صدوق فيه لين ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٧٧) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ، أخبرنا حفص بن غياث ، عن الاشعث ، عن الحسن ، عن أنس به إلا لفظ ((وله ما اكتسب)) .

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٢/٤) في باب : المرء مع من أحب ، من كتاب الزهد ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٣/٣) من طريق عمران بن القطان ، عن الحسن ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٦/٣) من طريق هاشم وأبو يعلى برقم (٢٧٥٨) من طريق حذيفة ، كلاهما حدثنا ابن المبارك قال : سمعت الحسن عن أنس ، أن رجلاً قال : للنبى صلى الله عليه وسلم ، متى الساعة ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أما إنها قائمة فماذا أعددت لها)) قال : ما أعددت لها من كبير ، إلا أنى أحب الله ورسوله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((فأنت مع من أحببت ولستك ما احتسبت)) . ثم قال : ((تسألوننى عن الساعة و الذى نفس بيده ما على الأرض نفس منقوسة اليوم تأتى عليها مائة سنة)) . قال : فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : ((أين السائل عن الساعة)) فجئى بالرجل ترعد فرائصه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الى غلام من دوس يقال له سعد - سعد بن مالك - فقال : ان يعيش هذا لا يهرم حتى تقوم الساعة)) . قال : أنس : وأنا يومئذ قدر الغلام .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١١٠/٧) فى باب : ما جاء فى قول الرجل : ويلك من كتاب الادب ، من طريق همام ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٢/٣) بهز وعفان ، كلاهما عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٠/٤) فى باب : مناقب عمر ، من كتاب فضائل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، من طريق سليمان بن حرب ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٣٢/٤) فى باب : المرء مع من أحب من كتاب البر والطة ، من طريق أبى الربيع العتقى ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٨٨، ٢٦٨، ٢٢٧، ٢٢١، ١٦٨، ١٥٩/٣) من طريق أبى كامل وسليمان ، ويونس وعفان ، وأخرجه البيهقى فى شرح السنة برقم (٢٤٧٥) من طريق قتيبة بن سعيد ، جميعهم حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٨-١٠٧/٨) فى باب : القضاء والفتيا فى الطريق ، من كتاب الاحكام ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٣٣/٤) فى باب : المرء مع من أحب ، من كتاب البر والطة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٥٥، ٢٠٨، ٢٠٧، ١٧٢/٣) من طرق عن منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن أنس .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١٠/٧) في باب : علامة الحب فسمى
الله ، من كتاب الادب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٣/٤) فسمى باب :
المرء مع من أحب ، من كتاب البر والصلة كلاهما من طريق شعبة عن عمرو
بن مرة ، عن سالم ، عن أنس .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٣/٤) في باب : المرء مع من أحب ،
من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٣/٣٠) من طريقين
عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٣/٤) في باب : المرء مع من أحب ،
من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٨/٣) ، وأخرجـه
البغوي في شرح السنة برقم (٣٤٧٧) من طرق عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٢/٤) في باب : المرء مع من أحب ،
من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد في مسنده (١٦٥/٣) ، وأخرجـه
عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠٣١٧) من طرق عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٢/٤) في باب : المرء مع من أحب ،
من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد في مسنده (١١٠/٣) وأخرجـه
البغوي في شرح السنة برقم (٣٤٧٦) ، وأخرجه ابو نعيم في حلية
الاولياء (٣٠٩/٧) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس .

وأخرجه ابو داود في سننه (٣٤٥/٥) في باب : اخبار الرجل
بمحبتة ايائه ، من كتاب الادب ، من طريق يونس بن عبيد ، وأخرجه احمد
في مسنده (٢٢٨، ١٩٨/٣) من طريق حسين بن واقد ، وحماد بن سلمة كلاهما
عن ثابت ، عن أنس .

وأخرجه الترمذى فى سننها (٢٢/٤) فى باب: المرأة مع من أحب ،
من كتاب الزهد ، وأخرجه احمد (٦٣/١٣) برقم (٣٤٦٩) وأخرجه ابن حبان
فى صحيحه رقم (١٠٥٢٨) من طرق ، عن حميد ، عن أنس .

وأخرجه الطيالسى - منحة المعبود - برقم (٢١٠٤) من طريق
عبد ، عن منصور والاعمش ، عن سالم ، عن أنس .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٣٢/٤) فى باب : المرأة مع من أحب ،
من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٠٢، ١٦٧/٣) ، وأخرجه
الطبرانى فى الصغير (١٥٠/٢١٥٨/١) من طرق أخرى ، عن أنس بنحوها .

ويشهد لها : حديث جابر الذى أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٦٧/٤) فى
باب : قوله صلى الله عليه وسلم : ((لا تأتى مائة سنة وعلى الأرض نفس
منفوسة اليوم)) من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه الترمذى فى سننها
(٣٥٤/٣) فى باب : لا تأتى مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم ، من
كتاب الفتن ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٢٦، ٣٤٥، ٣٠٥، ٣١٤/٣) وأخرجه
ابو يعلى برقم (١٩٢٢) من طرق ، عن جابر ، بنحوها .

ويشهد لها ايضا حديث أبى موسى الاشعرى ، وحديث صفوان بن عسال
المرادى، أخرجهما ابن حبان فى صحيحه برقم (٥٥١/٣٤٦)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهدا الى مرتبة الحسن لغيرها .

شرح غريب الحديث :-

اكتسب : فى اللغة : تصرف واجتهد ، والمراد بها محاسبتها على

== اعماله في الدنيا واكثر ماورد استخدامها في الشرع اكتساب
السيئة كقولنا تعالى : ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وعليها ما اكتسبت﴾ (البقرة : ٢٨٦)

قال ابن جنى - فيمانقلا عنها ابن منظور - : ((عبر عن الحسنة
بكسبت وعن السيئة باكتسبت)) لان معنى اكتسبت دون معنى كسبت لما فيها
من الزيادة ، وذلك أن كسب الحسنة بالاضافة الى اكتساب السيئة أمر
يسير ومستغفر ، وذلك لقولنا عز اسماء : ﴿من جاء بالحسنة فله عشر
أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها﴾ أفلا ترى ان الحسنة
تضفر باضافتها الى اجزائها ضعف الواحد الى العشرة ؟ ولما كان جزاء
السيئة انما هو بمثلها لم تحتقر الى الجزاء عنها فعلم بذلك قوة
فعل السيئة على فعل الحسنة فاذا كان فعل السيئة ذاهبا بصاحبها الى
هذا الغاية البعيدة المترامية عظم قدرها ونخم لفظ فعل الحسنة)) .
[لسان العرب مادة كسب ١/٢١٦]

مايستفاد من الحديث :

- فيها : حكمتنا صلى الله عليه وسلم ، في الاجابة على المسائل حيث
تلقاها بغير مايسأل عنها لتوجيهها لما هو اهم وهو الاستعداد
للساعة بالاعمال الصالحة وهذا أولى من السؤال عنها .
- وفيها : فضل حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، والصالحين ،
وأهل الخير .
- وفيها : أن حب الله ورسوله انما يكون بامتثال أوامرهم
 واجتناب نهيمهم ، والتأديب بالآداب الشرعية .
- وفيها : فضل الالتزام بالفرائض ، وأن ذلك كفيل بالانتفاع بفضل
محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ،

== انما لا يشترط في الانتفاع بمحبة الصالحين ان يعمل عملهم ، ان
لوعملنا لكان منهم ، ومثلهم . ورحم الله الامام الشافعي ان يقول :
أحب الصالحين ولست منهم لعلني أنال بهم شفاعة
وأبغض من تجاركت المعاصي وان كنا سوياء في البضاعة
- وفيها دلالة على قرب قيام الساعة وأن المرء اذا مات عايشا

القيامة الضعيف وهذا ما فسرنا قوله صلى الله عليه وسلم : ((اذا مات
ابن آدم قامت عليه قيامتا)) .

(٨٢) - حدثنا عقبه بن مكرم العمري ، وعمرو بن علي قال : ثنا

ابن أبي عدي ، عن الأشعث بن الحسن ، عن أنس قال : صليت خلف

النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يفتح القراءة بـ (الحمد لله رب

العالمين) . [الفاتحة :]

وكان أخف الناحي صلاة في تمام .

وهذا الحديث قد روى قريباً منه غير أشعث ، واشعث أحب إلى ممن

روى هذا الحديث ، عن الحسن ، عن أنس ، وتفرّد به أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، فاسنادها صحيح .

تخريج الحديث :-

الجزء الاول من الحديث قولها : ((صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يفتح)) (القراءة بالحمد لله رب العالمين) .

أخرجه احمد في مسنده (٢٠٧ ، ١٨٢ / ٣) من طريق يحيى وروح ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٨٧) من طريق محمد بن أبي عدي ثلاثتهم قال : حدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، بمثلها .

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٣ / ١) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٩٨) كلاهما من طريق هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، والحسن ، عن أنس ، بمثلها .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٥/١) فى باب : ما يقول بعد التكبير ، من كتاب الاذان ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٩٩/١) فى باب : حجة من قال : لا يجهز بالمسئلة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٢٥/٢) فى باب : ترك الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، من كتاب الافتتاح ، وأخرجه ابو عوانة فى مسنده (١٢٢/٢) ، وأخرجه ابن حزم فى المحلى (٢٥٣/٣) ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٥١/٢) فى باب : من قال : لا يجهز بها ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاشار (٢٠٢/١) ، وأخرجه الدارقطنسى (٣١٦،٣١٥/١) ، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم (٤٩٤،٤٩٢) جميعهم من طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ : ((صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة ب)) الحمد لله رب العالمين)) .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٩٤٨/١) فى باب : من لم ير الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١١٤/٣) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٨٣/١) فى باب : كراهية الجهر ، بيسم الله الرحمن الرحيم ، من كتاب الصلاة ، من طريق هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٥٥/١) فى باب : ما جاء فى افتتاح القراءة ب((الحمد لله رب العالمين)) ، من كتاب الصلاة ، من طريق قتيبة ، عن سعيد ، حدثنا ابو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه النسائى فى سننه (١٣٥/٢) فى باب : البداية بفاتحة الكتاب قبل السور ، من كتاب الافتتاح ، وأخرجه ابو عوانة فى مسنده (١٢٢/٢) ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الاشار (٢٠٢/١) من طريق سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه النسائي في سننه (١٣٥-٢٤/٢) في باب : البدأة بفتحة الكتاب قبل السور ، من كتاب الافتتاح ، من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شفيق ، قال : حدثني أبي ، قال : أنبأنا أبو حمزة ، عن منصور بن زاذان ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢٦٧/١) في باب : افتتاح القراءة ، من كتاب الإقامة ، وأخرجه الشافعي في الام (١٠٧/١) في باب : القراءة بعد التعود ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد في مسنده (١١١/٣) ، وأخرجه الحميدي برقم (١١٩٩) ، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٥٨١) من طريق عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا قتادة ، وثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٥٢/٣) برقم (٥٨١) من طريق عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا قتادة ، وثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو حنيفة في مسنده برقم (٩٩) من طريق حماد بن أبي سليمان ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٣/١) وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٥٨٢) ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٩٧) من طريق شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مالك في الموطأ (٣١) في باب : العمل في القراءة من كتاب الصلاة ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٢/١) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٥٣/٣) برقم (٥٨٣) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٥١/٢) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٧٩١) جميعهم من طرق ، عن حميد ، عن أنس ، بمثله .

=====

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٠٣/١) وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم (٤٩٨) من طريق زهير بن معاوية ، عن حميد ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٠٣/١) وأخرجه الدارقطنى فى سننه (٣١٦/١) برقم (٩) من طريق الازاعمى ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، بنحوه .

وأما الجزء الثانى من الحديث وهو قوله ((وكان أخذ للناس صلاة فى تمام)) .

أخرجه أحمد فى مسنده (٢٠٧، ١٨٢/٣) من طريق يحيى ، وروح ، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٨٧) من طريق محمد بن أبى عدى ، ثلاثهم قال : حدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٧٣/١) فى باب : من أخذ الصلاة عند بكاء الصبي ، من كتاب الاذان ، من طريق سليمان بن بلال ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٧٣/١) فى باب : الايجاز فى الصلاة واتمامها ، من كتاب الاذان ، وأخرجه البيهقى فى سننه (١١٥/٣) من طريق عبد الوارث ، كلاهما حدثنا عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤٢/١) فى باب : أمر الائمة بتخفيف الصلاة فى تمام ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٥٠/١) فى باب : ما جاء اذا أم احدكم الناس فليخفف ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه أحمد فى مسنده (١٠٩/٣) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٨٨٨-٢٨٩) فى باب : ما أمر الامام ، من التخفيف فى الصلاة ، من كتاب الصلاة ، جميعهم قال : حدثنا قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٥/١) في باب : اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام ، من كتاب الصلاة ، من طريق بهز ، حدثنا حماد ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٢/٣) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٣٧١٨) كلاهما من طريق معمر ، جميعهم ، عن ثابت ، عن أنس - مطولا -

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٥، ١٨٢/٣) من طريق يحيى ، وابن أبي عدي ، كلاهما عن حميد ، عن أنس ، بنحوه .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٢/٣) من طريق سليمان بن داود ، عن اسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أنس ، بنحوه .
وأخرجه الطيالسي (١٣٢/١) - في مسنده - برقم (٦٣٠) من طريق عثام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

— فيما الامر بتخفيف الصلاة مراعاة لاحوال المأمومين .
ويبدل ظاهر الحديث على ترك الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم
في صلاة الجماعة ، وأن يفتتح جهرا ب(الحمد لله رب العالمين) .
هذا وقد اختلف أهل العلم في هذا فذهبت جماعة الى الجهر بها ،
وخالفهم في ذلك أكثر أهل العلم ، وقالوا : لاجهر بيسم الله
الرحمن الرحيم ، ولكن يقرؤها سرا ، وقالت طائفة : لا يقرأ بها سرا
ولاجهرا . وقال الحازمي في الاعتبار : — بعد أن عرض الأدلة وذكر

طائفة من كل فريق - : ((وطريق الانصاف أن يقال : أما إدعاء
النسخ في هذا فيتعذر ، لان من شرط النسخ ان يكون له مزيد على
المنسوخ ، من حيث الثبوت والصحة ، وقد فقد هنا ، فلاسيل النسخ
القول به .

وأما أحاديث الاخفات - بالجملة - فهي آمتن - غير ان هناك
دقيقة : وذلك أن أحاديث الجهر - وان كانت مأثور عن نفسه من
الصحابة - غير أن أكثرها لم يعلم من شوائب الجرح كما في الجانب
الآخر، والاعتماد في هذا الباب على رواية أنس بن مالك، لانها أصح وأشهر))

ثم ذكر وجوه الرواية - رواية أنس - والاختلاف في الطريق
والروايات ، ثم قال : ((فهذه الروايات كلها صحيحة مخرجة في كتب
الائمة ، وهي مختلفة كما ترى . وغير مستنكر وقوع الاختلاف في هذه
المسائل - وان كانت من قبيل ماتعم به البلوى - لان أحوال الضبط
تختلف باختلاف الاشخاص ، والجهات ، والأوقات وغير ذلك من الاعراض
والمقاصد)) .

ثم ذكر تجربة وقعت له ثم قال : ((والصواب في هذا الباب أن
يقال هذا أمر متسع القول فالحرص فيه ممتنع وكل من ذهب فيه النسخ
رواية فهو مصيب متمسك بالسنة والله أعلم)) . الاعتبار ص (١٦٥، ١٦٦)
[وانظر : زاد المعاد ٢٠٦/١-٢٠٧، وشرح السنة ٥٤/٣-٥٥، ونصب الراية
٣٦٣-٣٢٣/١]

[بداية المجتهد ١٤٩/١-١٥٠، فتح الباري ٢/٢٢٧، ٢٢٩، نيل الاوطار
٢/٢١٦، ٢٢٣، الشرح المفني ١/٣٠٢، ٣١٦، تعليق الشيخ احمد شاکر على
سنن الشرمذی ٢/١٦-٢٤ والمطی لابن حزم ٣/٢٥١-٢٥٤]

(٨٣) - حدثنا هارون بن سفيان المُستَمْلِي ، ثنا منصور بن عكرمة ، ثنا أشعث ، عن الحسن ، قال : وأظنه عن أنس - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((عليكم بشياب البياض فليلبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم)) .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن أشعث ، عن الحسن إلا منصور ابن عكرمة ، ومنصور ليس به "رجل" من أهل البصرة انتقل إلى واسط وأقام بها حتى مات .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده منصور بن عكرمة وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣١/٥) وقال : ((رواه البزار ورجاله ثقات)) اهـ .

وأخرجه ابو داود في سننه (٣٣٢/٤) في باب : في البياض ، من كتاب اللباس ، وفي سننه ايضاً (١٤٥/٤) في باب الامر بالكحل ، من كتاب الطب ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٣٢/٢) في باب : ما يستحب من الاكفان ، من كتاب الجنائز ، وفي الشمايل برقم (٦٥) في باب : ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه النسائي في سننه (١٤٩/٨-١٥٠) في باب : الكحل ، من كتاب الزينة ، وأخرجه ابن ماجه ، في سننه (١١٨١/٢) في باب : البياض من الشياب ، من كتاب اللباس ، وفي سننه ايضاً (١٤٧٣/١) في باب : ما جاء فيما يستحب من الاكفان ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه احمد في مسنده - وأخرجه (٣٥٥، ٣٢٨، ٢٤٧/١) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٤١٠) ، وأخرجه

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤٦/٣) فى باب : ما جاء فى الاكتحال ،
من كتاب اللباس ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٥٤/١) ، وأخرجه الطيالسى
فى - مسنده - (٣٥٨/١) برقم (١٨٤٦) ، وأخرجه الطبرى برقم
(١٩١١٨) (٤٨٣/١) من طريق عباد ، عن عكرمة ، عن ابن عباسؓ ، نحوه \

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١١٥٦/٢) فى باب : الكحل بالاشمد ، من كتاب ، الطب ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٣٦٣، ٢٧٤، ٢٣١/١) ، وأخرجه الحميدى فى مسنده برقم (٥٢٠) من طريق سفيان بن عبيدة ، عن ابن خيثم عن سعيد بن جيد ، عن ابن عباس ، بنحوه ٤

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

مايستفاد من الحديث :-

في الحديث دلالة على استحباب لبس البياض من الثياب للآحياء والاموات .
[انظر : الفتوح : ١٣٥/٣]

(٨٤) - حدثنا يحيى بن حبيب بن عيسى ، ثنا خالد بن الحارث ،
ثنا أشعث ، عن الحسن قال : وأظنه عن أنس . رفعه قال : إني هذا
سيد ، يعني الحسن ، قال وكان يُشبهه ، أو نحو هذا .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات في اسناده صحيح .

تفريغ الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٧/٤) في باب : مناقب الحسن
والحسين ، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق ابراهيم بن موسى ،
أخبرنا هشام بن يوسف ، وأخرجه احمد في مسنده (١٩٩/٣) من طريق
عبد الأعلى ، كلاهما عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن نحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (تعليقا) (٢١٧/٤) في باب : مناقب
الحسن والحسين ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه الترمذي في
سننه (٣٢١/٥) في باب : مناقب الحسن والحسين ، من كتاب المناقب ،
وأخرجه احمد في مسنده (١٦٤/٣) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم
(٢٠٩٨٤) ، وأخرجه ابو زرعة في تاريخه برقم (١٦٦٢) من طريق معمر ،
عن الزهري ، عن أنس بن نحوه .

وقال الحافظ في الفتح (٩٦/٧) : ((واصله احمد وعبد بن حميد
جميعا عن عبد الرزاق ، وأخرجه الترمذي من روايته . وقصد البخاري
بهذا التعليق بيان سماع الزهري له من أنس)) (وانظر تغليق
التعليق (٧٤/٤) وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

(٨٥) - حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا ابو عاصم ،

ثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ يَوْمَ حُرْمَتِ
وَمَاشَرَاتِهِمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْبَسْرُ وَالْعَتَمُ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو عاصم العباداني وهو لين الحديث ، فاسناد
الحديث ضعيف .

تفريغ الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤١/٦-٢٤٢) في باب : تحريم الخمر ،
من كتاب الاشربة ، وفي صحيحه (١٣٤/٨) في باب : ما جاء في اجازة
خير الواحد ، من كتاب اخبار الاحاد ، وأخرجه مسلم في صحيحه
(١٥٢٢/٣) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه مالك
في الموطأ (١٣) في باب : جامع تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ،
وأخرجه الشافعي في مسنده (٢٨١ص) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٨٦/٨)
في باب : ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها ، من كتاب
الاشربة ، جميعهم من طرق عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن
أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٥/٦) في باب : من رأى ان لا يخلط
البسر تمرا اذا كان مسكرا ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه البيهقي في
سننه (٢٩٠/٨) في باب : ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها ،
من كتاب الاشربة ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١٤/٤) من
طريق مسلم بن ابراهيم ، حدثنا هشام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ،
قال : ((اني لاسقى أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر
وتمر ان حرمت الخمر ، فقدفتها ، وأنا ساقهم وأصفرهم ، وانسا
نعدما خمر)) .

== وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٢/٦) فى باب : نزل تحريم الخمر
وهى من البسر والتمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه مسلم فى صحيحه
(١٥٧٢/٣) فى باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجــــه
البيهقى فى سننه (٢٩٠/٨) من طرق عن المعتمر ، عن أبيه ، عن أنس ،
قال : ((كنت قائما على الحى أقيهم عمومى - وأنا اصفرهم -
النضيج ، فقبل ، حرمت الخمر ، فقالوا : اكفأها ، قلت لانفسى :
ماشراهم قال : رطب وبسر فقال ابو بكر بن أنس : وكانت خمرهم .
فلم ينكر أنس)) والسياقة للبخارى .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٢/٣) فى باب : صب الخمر فى
الطريق، من كتاب المظالم وفى الصحيح ايضا (١٩٠/٥) فى باب : تفسير
سورة المائدة قوله تعالى : ((ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات حرج فى ما طعموا)) [المائدة : ٩٣] ، من كتاب التفسير ،
وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٧٣/٣) فى باب : تحريم الخمر ، من كتاب
الاشربة ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٨٢/٤) فى باب : تحريم الخمر ،
من كتاب الاشربة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٧/٣) ، وأخرجه البيهقى
فى سننه (٢٨٦/٨) ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢١٣/٤)
جميعهم من طريق عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس . بنحو اللفظ السابق

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٩/٤) فى باب : قوله تعالى :
((انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان)) ، من
كتاب التفسير ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٧٢/٣) فى باب : تحريم
الخمر ، من كتاب الاشربة من طريقين حدثنا ابن علية ، حدثنا
عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٢/٦) فى باب : نزل تحريم الخمر
وهى من البسر والتمر ، من كتاب الاشربة ، من طريق محمد بن أبى بكر
المقدمى ، حدثنا يوسف ، سمعت سعيد بن عبيد الله ، قال : حدثنى بكر
ابن عبد الله ، أن أنسا قال (وذكر الحديث بلفظه) .

_____ وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤١/٦) فى باب : الخمر من العنب
وغيره ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٩٠/٨) من
طريق أحمد بن يونس ، حدثنا ابو شهاب عديده بن نافع ، عن يونس ،
عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

_____ وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٢/٣) فى باب : تحريم الخمر ، من
كتاب الاشربة ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٨٧/٨) فى باب : ذكـ
الشراب الذى أهريق بتحريم الخمر، من كتاب الاشربة، من طريق ابن عليه
وابن المبارك ، أخبرنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس .

_____ وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٢/٣) فى باب : تحريم الخمر ، من
كتاب الاشربة ، من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ،
حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

_____ وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٢/٣) فى باب : تحريم الخمر ، من
كتاب الاشربة ، من طريق أبى المسمى ، وابن بشار ، وأخرجه ابـ
يعلى فى مسنده برقم (٣٠٠٨) من طريق أبى موسى ، كلاهما قال :
أخبرنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أنس .

_____ وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٧٢/٣) فى باب : تحريم الخمر ، من
كتاب الاشربة ، وأخرجه النسائى (٢٨٧/٨) فى باب : الشراب الذى
أهريق بتحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه البيهقى فى سننه
(٢٩٠/٨) من طريق ابن عليه ، وابن المبارك ، ويزيد بن هارون ،
ثلاثتهم عن سليمان التيمى ، عن أنس ، بنحوه .

_____ وأخرجه أحمد فى مسنده (٢١٧/٣) ، وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه
برقم (١٦٩٧٠) من طريق معمر ، عن ثابت ، وقتادة ، عن أنس ، بنحوه .

[وانظر تفسير ابن كثير ٦٣٨/٢، والدر المنثور ٣٢١/٢]

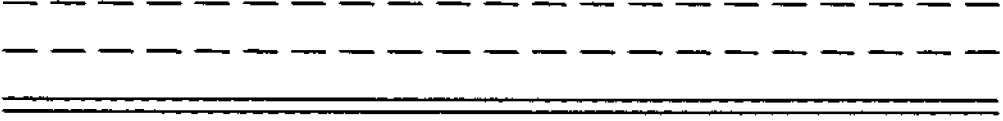
هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

البسر : ثمر من ثمار النخيل قال الرازي : ((أوله طلوع ثم
خلال بالفتح ثم ملح بفتحتي ، ثم بسر ، ثم رطب ، ثم تمر الواحده
بصرة ، والجمع (بسات) و (بسر)))
والبسر خلط البسر مع غيره في التبيذ

[مختار الصحاح : ٥١]

المسكر من الشراب، وهي خمرة وخمر وخمور [لسان العرب مادة خمر ٢٥٦/٤]

— فيه دلالة على ان الخمر اسم جنس لكل ما يسكر من الاشربة
وانها داخلة في التحريم الذي تضمنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّمَا لِلْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْأَنصَابِ وَالْأَزْلَامِ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ [المائدة : ٩٠]



- وأن هذا النوع من الشراب يتعلق به أحكام وهي :-
- ١ - إقامة الحد على شاربيها ، وهو ثمانون جدة عند الجمهور .
 - ٢ - ان مستحلها لا يكفر ، ولكن يضل .
 - ٣ - انه يحرم شرب قليلها وكثيرها باتفاق العلماء .
 - ٤ - يحرم بيعها ، أو ابتياعها ، ولا يضمن متلفها .
 - ٥ - انه لا يجوز الانتفاع بها للتداوى ولا غيره للحديث ((ان الله لم يجعل شفاؤكم فيها حرم عليكم))
- رواه البخارى تعليقا عن ابن مسعود (فتح ٧٨/١٠ ، تجميع التعليق ٢٩/٥) .

[انظر : الفقه الاسلامى وأدلته الشرعية ١٦١/٦ - ١٦٣]

الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عنه :

(٨٦) - حدثنا هارون بن سفيان ، وجعفر بن محمد بن الفضل ،

قالا : ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن

الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل)) . قيل : يا رسول الله ! وكيف

يستعجل ؟ قال : ((يقول : قد دعوت ربك فلم يستجب لي)) .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن الحسن ، عن أنس إلا الربيع بن

صبيح ، ولا رواه عن الربيع إلا محمد بن القاسم . ومحمد بن القاسم

كوفي كان صاحب سنن . روى عنه ابن المبارك حديثاً ، وليس هو

بالقوي ، وقد احتمل حديثه ، وتفرد به أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الربيع بن صبيح وهو صدوق سئ الحفظ ، وفيه محمد
ابن القاسم الأسدي ، قال عنه ابن حجر كذبه ، فاسناد الحديث موضوع

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (١٩٣/٣) من طريق بهز وعبد الصمد ،
وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨٦٥) من طريق شيبان كلاهما عن
أبي هلال الراسي حدثنا قتادة ، عن أنس ، بمثله .

— فى هذا الحديث أدب من آداب الدعاء ، وهو أن يلزم الطالب ، ولا يئأس من الاجابة لما فى ذلك من الانقياد ، واظهار الفقر والحاجة لله عز وجل .

- ومن جملة آداب الدعاء تحرى الاوقات الغاضة ، كالسجود ، وعند الاذان ، ومنها تقديم الوضوء ، والصلاة ، واستقبال القبلة ، ورفع اليدين ، وتقديم التوبة ، والاعتراف بالذنب والاخلاص ، وافتتاحه بالحمد والثناء ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، والسؤال بالاسماء الحسنی ، وأدلة كل ما ذكرت وارده في الصحاح من الاحاديث والله ولي التوفيق))

[وانظر : مختصر منهاج القاصدين ص ٣٥٤ ، تحفة الذاكرين ص ٣٤]

(٨٧) - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَجَعْفَرُ بْنُ ٤٥٤/

مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَا : سَمِعْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، سَمِعْنَا الرَّبِيعَ بْنَ صَبِيحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَدْنَى بِلَالٍ قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَأَمَسَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ يَرْجِعَ فَيَقُولَ : ((أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ)) فَرَقَى بِلَالٌ وَهُوَ يَقُولُ : لَيْتَ بِلَالٌ شَكَلَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ نَزَلَ مِنْ نَضْجٍ دَمَ

جَبِينِهِ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، الْأَمَمُ بْنُ

الْقَاسِمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ . تَفَرَّدَ بِهِ أَنَسٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن القاسم كذبوه . والربيع بن صبيح وهو صدوق
سوى الحفظ ، فاسناد الحديث موضوع . . .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار
وقد ذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (١/١٨٤) في
باب : المؤذن يؤذن قبل الوقت ، من كتاب الصلاة .

كما ذكره ايضا في مجمع الزوائد (٢/٥) وقال : ((رواه البزار
وفيه محمد بن القاسم ضعفه احمد وابو داود ووثقه ابن معين)) أهـ .

شرح غريب الحديث :-

فرقى : أى سعد المثلثة

شكَلَتْهُ : أى فقَدَتْهُ

نَضْجٍ : النضج الرش

(مختار الصحاح ٨٥)

(مختار الصحاح ٦٦٤)

(٨٨) - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ دِينَارٍ ، ثَنَا
الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ اشْتَاقُوا إِلَى الْإِخْوَانِ ،
فَيَجِيئُ سَرِيرٌ هَذَا حَتَّى يَحَاضِيَ سَرِيرَ هَذَا ، فَيَتَحَدَّثَانِ ، فَيَتَكَبَّرُ هَذَا وَيَتَكَبَّرُ
هَذَا ، فَيَتَحَدَّثَانِ بِمَا كَانَا فِي الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ :
يَا فُلَانُ أَتَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ غَفَرَ اللَّهُ لَنَا يَوْمَ كُنَّا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا قَدْ
دَعَوْنَا اللَّهَ فَغَفَرَ لَنَا)) .

وهذا الحديثُ لَنَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا
بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَتَفَرَّدَ بِهِ أَنَسٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سعيد بن دينار وهو مقبول، والربيع بن صبيح وهو
صدوق سئ الحفظ ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار
ذكر الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (٢١١/٤) ففى باب :
زيادة الاخوان فى الجنة ، من كتاب صفة الجنة .
كما ذكره ايضا فى مجمع الزوائد (٤٢١/١٠) فى باب : زيارة
الاخوان فى الجنة ، من كتاب صفة الجنة ، وقال : ((رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار والربيع بن صبيح وهما
ضعيفان وقد وثقا)) اه .
ولم أقف على من أخرجه غيره

(٨٩) - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى السَّامِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ ،
ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ، وَيزيدُ الرَّقَّاشِي ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : ((مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ وَمَنْ
اِغْتَسَلَ فَالْفُتْلُ أَفْضَلُ)) .

وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدِ الرَّقَّاشِي ، عَنْ أَنَسٍ رَوَاهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْهُ ، وَجَمَعَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ
الرَّبِيعِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، وَيزيدُ الرَّقَّاشِي ، عَنْ أَنَسٍ ، فَحَمَلْنَاهُ قَوْمٌ مِنْ
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ عَنْ الْحَسَنِ ، أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ ، وَأَحْسَبُ أَنَّ الرَّبِيعَ
إِنَّمَا ذَكَرَهُ عَنْ الْحَسَنِ مُرَّلاً ، وَعَنْ يَزِيدِ الرَّقَّاشِي ، عَنْ أَنَسٍ فَلَمَّا لَمْ
يَفْضَلْهُ جَلَّوْهُ كَأَنَّهُ عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَعَنْ يَزِيدٍ عَنْ أَنَسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

فِي اسناده الربيع بن صبيح وهو صدوق سئ الحفظ ، ويزيد الرقاشي
وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة
أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١١٩) ، وأخرجه أبو يعلى في
مسنده برقم (٤٠٨٦) من طريق علي بن الجعد ، حدثنا سفيان الثوري ،
عن يزيد الرقاشي ، عن أنس به .

_____ وأخرجه الطحاوى ايضا فى شرح معانى الاشار (١١٩/١) من طريقين
حدثنا الربيع بن صيح ، عن الحسن ، ويزيد الرقاشى ، عن أنس، بمثله

_____ وأخرجه الطيالسى فى مسنده (١٤٣/١) برقم (٦٨٥) من طريق
الربيع ، عن يزيد ، عن أنس ، بمثله .

_____ وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٥/٢) وقال : ((رواه البزار
وفيه يزيد الرقاشى وفيه كلام))

_____ ويشهد له حديث أبى هريرة وهو فى صحيح مسلم (٥٨٧/٢) فى باب :
فضل من استمع وانصت فى الخطبة ، من كتاب المساجد ، وأخرجه ابن
حبان فى صحيحه برقم (١٢١٨)، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم
(١٧٥٦) من طرق عن أبى هريرة قال رسول الله : ((من اغتسل يوم
الجمعة فغسل ما قدر له ، ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ، ثم يصلى معه ،
غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ، وفضل ثلاثة أيام)) . وفى رواية
((من توضأ يوم الجمعة ٥٠٠٠ الحديث)) .

_____ ويشهد له ايضا حديث سمرة بن جندب عند أبى داود (٢٥١/١) فى
باب : الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة ، من كتاب الطهارة ،
وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٠٨/١) فى باب : ماجاء فى الوضوء ، من
كتاب الصلاة ، والنسائى فى سننه (٩٤/٣) فى باب : الرخصة فى ترك
الغسل يوم الجمعة ، من كتاب الجمعة ، واحمد فى مسنده (١١/٥)،
وأخرجه الطيالسى - فى مسنده - (١٤٢/١) برقم (٦٧٨)، وأخرجه
الطحاوى فى شرح معانى الاشار (١١٩/١)، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه
(١٢٨/٣) برقم (١٧٥٧) جميعهم من طرق عن سمرة بن جندب ، عن النبى
صلى الله عليه وسلم ، بلفظه .

نقول : لقد تابع سفيان الربيع بن صبيح عليه كما هو عند الطحاوي وهذا يجعل افتراض البزار غير وارد فالحديث مروي من الطريقين والله أعلم .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

مايستفاد من الحديث :-

قال ابن القيم فى زاد المعاد (٣٧٦/١-٣٧٧) - عند حديثه عن
 خصائص يوم الجمعة - : ((الامر بالاعتسال فى يومها ، وهو أمر مؤكد
 جدا ، ووجوبه أقوى من وجوب الوتر ، وقراءة البسمة فى الصلاة ،
 ووجوب الوضوء من الرعاف ، والحجامة ، والقى ، ووجوب الصلاة على
 النبى صلى الله عليه وسلم ، فى التشهد الاخير ، ووجوب القراءة
 على المأموم . وللناس فى وجوبه ثلاثة أقوال : النفى والاثبات
 والتفصيل بين من به راحة يحتاج الى ازالتها فيجب عليه ، ومن
 هو مستغن عنه فيستحب له ، والثلاثة لاحد)) أه .

عمران العمى، عن الحسن، عنها :

(٩٠) - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا حمادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ عَمْرَانَ

الْعَمِيِّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَا أَرَاكَ أَشْفَعُ وَأُشْفَعُ / أَوْ قَالَ : يَشْفَعُنِي رَبِّي - حَتَّى أَقُولَ

: أَيْ رَبِّ قَدْ شَفَعْتَنِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) يُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ! هَذَا (١)

(لَيْسَتْ لَكَ) وَلَا لِأَحَدٍ ، هَذَا لِي ، وَعِزَّتِي وَرَحْمَتِي لَا أَدْعُ فِي (النَّبَارِ) (٢)

أَحَدًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسين ، عن أنس ، إلا عمران ولا

رواه عن عمران إلا حماد بن مسعدة .

(١) عند مسلم : (لَيْسَ ذَاكَ لَكَ - أَوْ قَالَ : لَيْسَ ذَاكَ إِلَيْكَ ، وَلَكِنْ وَعِزَّتِي وَكِبْرِيائِي وَعَظْمَتِي وَجَبْرِيائِي لِأَخْرَجَ مِنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) .
وأما عند البخاري : (يَا رَبِّ أَثْنُ لِي فِيمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) .
فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لِأَخْرَجَ مِنْهَا مِنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) .

(٢) ما بين القوسين لحق من الهامش .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عمران العمى وهو صدوق بهم فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٨٦) من طريق هارون بن عبد الله ، حدثنا حماد بن مسعدة ، عن عمران العمى ، عن الحسن ، عن أنس ، بمثله .

جميعهم من طريق حماد بن زيد ، حدثنا معمر بن هلال بن
العنزي، حدثنا الحسن، حدثنا أنس ٥٠٠٠، وذكر الحديث ضمن حديث الشفاعة
الطويل ، وأخرجه أبو يعلى في مسندها برقم (٢٧٨٦) من طريق هارون بن
عبد الله ، بإسناد المزار ولفظه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦/١) فى باب : زيادة الايمان ونقصانه ، من كتاب الايمان ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٤٦/٥-١٤٧) فى باب : ((وعلم آدم الاسماء كلها)) البقرة : ٣١٠ ، من كتاب التفسير ، وفى (١٨١/٨) فى باب : قولنا تعالى : (خسعت بيدي) ص : ٢٥ من كتاب التوحيد ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٠/٨) فى باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، من كتاب الايمان ، من طرق عن هشام ، عن قتادة ، عن ائس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٣/٨) فى باب : ما جاء فى قول الله عز وجل ((وكلم الله موسى تكليما))، من كتاب التوحيد، وأخرجه ابن كثير فى تفسيره (١٢٧/١) من طريق يوسف بن راشد ، حدثنا احمد بن عبد الله ، حدثنا ابو بكر بن عياش ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨١/١) فى باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، من كتاب الايمان ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٣/٣، ٢٧٦) كلاهما من طريق عنذر ، وحجاج، ويزيد بن هارون ، جميعهم عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٤٤/٣) وأخرجه الطيالسي - فى مسنده - (٢٢٧/٢) برقم (٢٧٩٩) من طريق همام ، عن قتادة ، عن أنس

وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٨/٣) من طريق يونس بن محمد ، حدثنا حرب بن ميمون ، عن النضر بن أنس ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٤٧/٣-٢٤٨) من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد (١٤٤-١٤٥/٣)، وأخرجه الدارمي فى سننه (٢٧/١-٢٨) فى باب : ما أعطى النبي صلى الله عليه وسلم، من الفضل ، من كتاب المقدمة ، من طريق الليث ، حدثنا يزيد بن عبد الله بن الهيثم ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس ، بنحوه .

ويشهد له حديث ابن عباس أخرجه احمد فى مسنده (٢٨١/١، ٢٩٥) وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٣٢٨)، وأخرجه الطيالسي - فى مسنده - (٢٢٦/٢) برقم (٢٧٩٨)، ثلاثهم من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، قال سمعت ابن عباس ... ضمن حديث الشفاعة الطويل .

ويشهد لها حديث ابن هريرة عند أبي عوانة في مسندها
(١٧٠/١-١٧١) من طرق عن أبي هريرة بنحوها .

ونذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/١٠-٢٧٣) - ضمن حديث
لشعاعة الطويل وقال : ((رواه أبو يعلى ، وأحمد ، وفيه علي بن
زيد ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح)) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث دلالة على أنها صلى الله عليها وسلم ، شافع ومشفع ،
وهذا مما خصه الله تعالى بها ، وهذا ما يعرفه لنا صلى الله عليها وسلم
جميع الخلائق ، بما فيهم الانبياء والمرسلون عليها وعليهم الصلاة
والسلام . قد ذكر النووي أن الشعاعة الخاصة بها صلى الله عليها وسلم
خمس فمن الراحة من هول الموقف، وفي ادخال قوم الجنة بغير حساب،
وفي ادخال قوم حوسبوا فاستحقوا العذاب أن لا يعذبوا ، وفي
اخراج من ادخل النار من العصاة ، وفي رفع الدرجات .

[انظر : صحيح مسلم بشرح النووي ٣/٣٤] .
- وفيها : دلالة على شفقتها صلى الله عليها وسلم ، ورحمتها بأمتها .
- وفيها : أن الله تعالى استأثر لنفسه باخراج من قال لا اله الا
الله من النار ولم يعمل خيرا قط تفضلا منه ورحمة بعباده فلا يدع في
النار أحدا يقول لا اله الا الله .

[انظر : شرح العقيدة الطحاوية ص ٤١٦ وما بعدها]

أيوبُ بنُ عبدِ اللهِ ، عن الحسن ، عنه :

(٩١) - حدثنا روحُ بنُ حاتمٍ ابو غسان ، ثنا مَعْلَى بنُ أُسْدٍ ، ثنا
أيوبُ بنُ عبدِ اللهِ ، عن الحسن ، عن أنسٍ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : صِفْ لَنَا
وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا بِطُغْتٍ ، فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ،
ثَلَاثًا ، وَغَلَّ لِحْيَتَهُ ، وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا أَيُّوبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . لَا نَعْلَمُ حَدَّثَ عَنْهُ إِلَّا مَعْلَى بْنُ
أُسْدٍ ، وَلَا رَوَى عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ .

دراسة اسناد الحديث :-

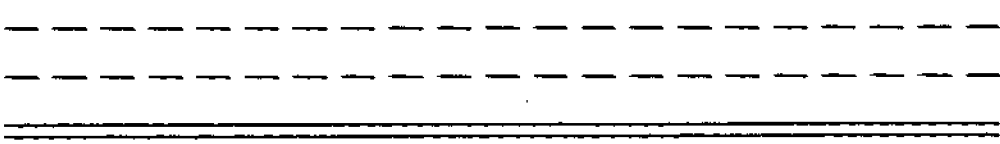
في اسناده أيوب بن عبد الله وهو مستور. وزوج بن حاتم وهو
ضعيف ، فأسناده ضعيف .
تخريج الحديث :-

هذا الحديث بهذا اللفظ من زوائد البزار
ذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (١/١٤٢) فسي باب :
صفة الوضوء ، من كتاب الطهارة .

كما ذكره في مجمع الزوائد (١/٢٣٦) من طريق أنس وقسائل :
((رواه الطبراني في الأوسط واسناده حسن)) . وفاته أن يعزوه للبزار .

ويشهد لقوله (توضاً ثلاثاً)، حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه الذي أخرجه أبو داود في سننه (٨٢، ٨١/١) في باب : صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، من كتاب الطهارة، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٤/١) في باب : ما جاء في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، كيف كان، من كتاب الطهارة، وأخرجه النسائي في سننه (٦٨/١) في باب : غسل الرجلين، من كتاب الطهارة، وأخرجه البيهقي في سننه (السنن الكبرى) (٤٧/١)، (٦٤، ٦٨، ٤٨، ٤٧/١)، وأخرجه الدارقطني في سننه (٣٣/١) في باب : صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٢٥/١)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨٦)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٤٢) جميعهم من طرق عن خالد بن علقمة، عن عبد بن خير، عن علي رضي الله عنه، وذكر الحديث مطولا في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم .

ويشهد له أيضا عبد الله بن زيد أخرجه البخاري في صحيحه (٥٩/١) في باب : وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، من كتاب الطهارة، وأخرجه أبو داود في سننه (٨٧/٢) في باب : صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، من كتاب الطهارة، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٢/١) في باب : المضمضة والاستنشاق من كف واحد، من كتاب الطهارة، وأخرجه أحمد في مسنده (٤٩، ٤٢/٣)، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٢٤)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٧٧) جميعهم من طريق خالد بن عبد الله، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه : شهدت عمرو ابن أبي حسن سئل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا بتور من ماء فأكفأ يده ففسل يده ثلاث مرات، ثم أدخل يده في الإناء، فتمضمض، واستنشق ثلاث مرات من ثلاث حفنات، ثم أدخل يده في الإناء، ففسل وجهه ثلاث مرات، ثم أدخل يده في الإناء، ففسل ذراعيه مرتين إلى المرفقين، ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل وأدبر، ثم أدخل يده في الإناء، ففسل رجليه إلى الكعبين .



ويشهد له ايضاً حديث عبد الله بن عمرو الذي أخرجه ابو داود
فى سننه (٩٤/١) فى باب : الوضوء ثلاثاً ، من كتاب الطهارة ،
وأخرجه النسائى فى سننه (٨٨/١) فى باب : الاعتدال فى الوضوء ، من
كتاب الطهارة ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٤٦/١) فى باب : ماجاء
فى القصد فى الوضوء من كتاب الطهارة ، وأخرجه احمد فى مسنده
(٨٧، ٨٦/٤) ، جميعهم من حديث موسى بن أبى عائشة ، عن عمرو بن
شعيب ، عن أبيه عن جده قال : أن اعرابياً جاء النبی صلى الله عليه
وسلم ، يسأله عن الوضوء ، فأراه الوضوء ثلاثاً ، ثلاثاً ثم قال :
((هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء واستعدى)) .
وأما قوله : ((خلل لحيته)) .

فقد أخرجه ابو داود فى سننه (١٠١/١) فى باب : تخليل اللحية
، من كتاب الطهارة من طريق الربيع بن نافع ، حدثنا ابو المليح ،
عن الوليد بن زوران ، عن أنس ، بنحوه .

ومن طريق ابى داود أخرجه البيهقى فى سننه (٥٤/١) فى باب :
تخليل اللحية ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة
(٤٢٢-٤٢١/١) برقم (٢١٥) بلفظ : ((كان اذا توضأ خلل لحيته)) .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٤٨/١) فى باب : ماجاء فى تخليل
اللحية ، من كتاب الطهارة ، من طريق محمد بن عبد الله بن حفص بن
هشام بن زيد بن أنس بن مالك ، حدثنا يحيى بن كثير ، عن يزيد
الرقاشى ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البيهقى فى سننه (٥٤/١) فى باب : تخليل اللحية ، من
كتاب الطهارة ، من طريق معاذ بن أسد ، حدثنا الفضل بن موسى
السكرى يعنى - ابا حمزة - ، عن ابراهيم الصائغ ، عن أبى خالد ،
عن أنس ، بنحوه .

_____ وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٤٩/١) من طريق علي بن حمشاذ
العدل ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد ، حدثنا محمد بن وهب بن أبي
كريمة ، حدثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس .

ومن طريق علي بن حمشاذ حدثنا عبيد بن عبد الواحد ، حدثنا
محمد بن وهب ، وحدثنا مروان بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن محمد
الفزاري ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن أنس بن مالك صححه الحاكم
ووافقه الذهبي .

ويشهد له حديث عثمان رضي الله عنه الذي أخرجه الترمذي في
سننه (٣٤/١) في باب ماجاء في تحليل اللحية ، من كتاب الطهارة ،
وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٨/١) في باب : ماجاء في تحليل
اللحية ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه البيهقي في سننه (٥٤/١) في
باب : تحليل اللحية ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه الدارمي
(١٢٩-١٢٨/١) في باب : تحليل اللحية ، من كتاب الوضوء ، وأخرجه
الدارقطني (٨٦/١) في سننه في باب : : الحث على المضمضة ، من كتاب
الوضوء ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٢/١) جميعهم من
طريق اسرايل ، عن عامر بن شقيق الاسدي ، عن أبي وائل ، عن عثمان
أن رسول الله توطأ فخلل لحيته . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح))

كما يشهد له حديث عائشة عند احمد في مسنده (٢٣٤/٦) وأخرجه
الحاكم في مستدركه (١٥٠/١) من طريق عمر بن أبي وهب النصري ، قال
: حدثنا موسى ، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ، عن عائشة وقد صححه
الحاكم ووافقه الذهبي .

وحديث ابن عمر عند ابن ماجه (١٤٨/١) في باب : تحليل اللحية
في الوضوء ، من كتاب الطهارة قال الزيلعي في نصب الراية :

== (٢٣/١) : ((روى تظليل اللحية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، جماعة من الصحابة : عثمان بن عفان ، وأنس بن مالك ، وعمارة بن ياسر ، وابن عباس ، وعائشة ، وأبو أيوب ، وابن عمر ، وأبو أمامة وعبد الله بن أوفى ، وأبو الدرداء ، وكعب بن عمرو، وأبو بكرؓ ، وجابر بن عبد الله ، وأم سلمة وكلها مدخوله ، وأمثلها حديث عثمان) ثم أورد كل حديث وتكلم عنه بما فيه الغنية (فارجع اليه)) اهـ .

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث : ((سمعت أبي يقول : لا يثبت في تظليل اللحية حديث)) اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص (١/٨٧) : ((قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس في تخليل اللحية شيء)) .

ونقل الحافظ في التهذيب (٦٩/٥) عن الترمذی فی ((العلل الكبير)) قوله : ((قال محمد - یعنی البخاری - اصح شيء في التخلل عندی حديث عثمان • قلت : انهم يتكلمون فيه ، فقال هو حسن)) •

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث جزئيه - يرتقى بمتاعاته , وشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الطست : اناء من صفر ، يتوضأ منه وأصلها طس والتاء فيه بدل من السين ، وتجمع على طساس وطسوس وهى من الكلمات الفارسية التى دخلت العربية

[النهاية في غريب الحديث ١٢٤/٣، لسان العرب مادة طس ١٢٣/٦]

خلل لحيته : أى أدخل الماء بين شعرها وأوصل الماء الى بشرته

بأصابعها .

[لسان العرب مادة خلل ٢١٣/١١]

ما يستفاد من الحديث :-

١ - فى الحديث : دلالة على استحباب الوضوء ثلاثا ، ثلاثا ، لفعل النبى صلى الله عليه وسلم ، وان توطأ مرة فقد أدى الواجب ، غير أنها لم يصب السنة ، وذلك جمعا بين هذا الرواية التى ذكرت وضوء النبى صلى الله عليه وسلم ، ثلاثا ، وغيرها من الروايات التى ذكرت وضوءا مرة ، كحديث ابن عباس : ((ألا أخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتوضأ مرة مرة)) - رواه ابو داود فى سننه (٩٦/١) فى باب: الوضوء مرة مرة من كتاب الطهارة -

٢ - وفيها : استحباب تخليل اللحية فى الوضوء .
قال الشوكانى فى نيل الاوطار (١٨٦/١) : ((والانصاف أن الأحاديث الباب - يعنى أحاديث تخليل اللحية بعد تسليم انتهائها للاحتجاج وصلاحيتهما للاعتدال ، لاتدل على الوجوب ، لانها أفعال ، وموارد فى بعض الروايات من قولها صلى الله عليه وسلم : ((هكذا أمرنى ربى)) لايفيد الوجوب على الأمة ، لظهورها فى الاختصاص بها .
وهو يتخرج على الخلاف المشهور فى الاصول : هل يعم الأمة ماكان ظاهر الاختصاص بها أم لا ؟ والفراغى لاتثبت الا بيقين ، والحكم على ما لم يفرضه الله بالفرضية ، كالحكم على ما فرضه بعدمها لاشك فى ذلك ، لان كل واحد منهما يتناول على الله ما لم يقل) .

وقال الشافعى ، وابو حنيفة ، وأصحابهما ، والشافعى ، والاوزاعى ، والليث ، واحمد بن حنبل ، واسحاق ، وابو شور ، وداود ، والطبرانى ، واكثر اهل العلم : ان تخليل اللحية واجب فى غسل الجنابة ولايجب فى الوضوء

[انظر : نيل الاوطار ١٨٢/١-١٨٦]

عمرُ بنُ نُبهانَ ، عنُ الحسنِ ، عنهُ :

(٩٢) - حدثنا يوسفُ بنُ موسى ، ثنا عبدُ اللهُ بنُ الجهمِ ، حدثنا

عمروُ بنُ أبي قيسٍ ، عنُ عبدِ ربهِ بنِ عبدِ اللهِ ، عنُ عمرُ بنِ نُبهانَ ، عنُ

الحسنِ ، عنُ أنسٍ ، أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، قالَ : ((إنَّ

البَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَكْثُرُ خَيْرُهُ ، والبَيْتُ الَّذِي لَا يُقْرَأُ فِيهِ

الْقُرْآنُ يَاقُلُ خَيْرُهُ)) .

تفردَ بهُ أنسٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عمر بن نُبهان ، وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار

وأوردته الهيتمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (٩٣/٣) في باب :
قراءة القرآن في البيت من كتاب التفسير .

كما ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد (١٢١/٧) في باب : فضل
قراءة القرآن في البيت ، من كتاب التفسير وقال : ((رواه البزار
وقال : لم يروه الا أنس . وفيه عمر بن نُبهان وهو ضعيف)) أه .
ولم أقف على من أخرجه غيره .

١٥٥/

(١)
مبارك بن فضالة ، عن (الحسن، عنه) :

(٩٣) - حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، حدثني مصعب بن
المقدام ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس قال : لما
شغل النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت فاطمة رحمة الله عليها :
واكرهناه لكرب أبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((لا كرب على أبيك
بعد اليوم)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مبارك عن الحسن ، عن أنس ،
الامصعب ولم نسمعه إلا من أبي كريب عن مصعب ، وتفرد به أنس .

(١) ما بين القوسين لحق من الهامش .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مصعب ان المقدام وهو صدوق له أوهام ، وفيه مبارك
ابن فضالة صدوق يدلّس ، وقد عنعن فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (١٤١/٣) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده
برقم (٢٧٦٩) ، من طريق مبارك بن فضالة ، باسناد البزار ولفظه الا
أن فيه زيادة ((يا بني)) الحديث)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه - مطولا - (١٦/٩) فليس باب : مرض
النبي صلى الله عليه وسلم ، ووفاته ، من كتاب المغازي ، من طريق
سليمان بن حرب حدثنا ، حماد ، عن ثابت ، عن أنس بن حنوفه . وزاد
فيه : ((فلما مات قالت : يا أبتاه أجاب ربي دعاه ، يا أبتاه من جنة
الفرديوس ماواه يا أبتاه الى جبريل نعهه فلما دفن قالت فاطمة

== عليها السلام : يَا أَنَسُ ، أَطَابَتْ نَفُوسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (التراب) .

وأخرجه - مطولا - الترمذى فى الشمائل برقم (٣٧٩) وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٥٢٠/١) فى باب : ذكر وفاته ودفنه ، من كتاب الجنائز ، من طريق نصر بن على ، حدثنا عبدالله بن الزبير ، حدثنا ثابت ، عن أنس بلفظه . وزاد الترمذى ((وما نفضنا أيدينا حتى أنكرنا قلوبنا)) .

وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجاة (٥٧/١) : ((هذا اسناد فيه
عبدالله بن الزبير الباهلى ابو الزبير ويقال ابو معبد البصرى :
ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابو حاتم : مجهول ، وقال الدارقطنى
: بصرى صالح)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

ثقل : أجهده مرض الموض . [المصباح المنير ٣٢]

واكرباه : واحرف نداء للتدبة ، كرهاه منادى مندوب ، وهــو
نكره مقصودة مبني على ضم مقدر منع من ظهورها الفتحة العارضة
لمناسبة الالف الزائدة ، وهي لتأكيد التدبة ، والهاء للسكت والكره
: الشدة [مختار الصحاح ٥٦٦]

ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث: دلالة على ما يصيب الانسان من الوجد والالم والمعاناة والمعاناة لسكرات الموت حتى المصطفى صلى الله عليه وسلم .

قال الخطابي : زعم بعض من لا يعد في أهل العلم أن المراد بقوله عليه الصلاة والسلام : (لا كرب على أبيك بعد اليوم) : أن كربه كان شغفه على أمته من وقوع الفتن والاختلاف ، وهذا ليس بشئ لأنه كان يلزم أن تنقطع شغفته على أمته بموته . والواقع أنها باقية إلى يوم القيامة لأنه مبعوث إلى من جاء بعده ، وأعمالهم تعرض عليه ، وإنما الكلام على ظاهره وأن المراد بالكرب ما كان يجده من شدة الموت وكان فيما يصيب جسده من الآلام كالبحر ، ليتضاعف له الاجر ، كما تقدم)) أه .

- ويستفاد من الحديث : جواز التوجه للميت عند احتضاره بمثل قول فاطمة رضي الله عنها وأنه ليس من النياحة المنهى عنها .
[معالم السنن : ١/٢٩٩]

(٩٤) - حدثنا محمد بن المعنى ، ثنا ابو الوليد ، ثنا مبارك

ابن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس قال : كنت ردف أبي طلحة ، حين أتينا خيبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إننا إذا نزلنا بإخرة قوم فساء صباح المنذرين)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مبارك بن فضالة صدوق يدل على من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الطيالسي - في مسنده - (١٠٥/٢) برقم (٢٣٦١) من طريق ابن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٨/٤) في باب : دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، الناس الى الاسلام ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه في الصحيح ايضا (٢٧٣/٥) في باب غزوة خيبر ، من كتاب المغازي ، وفي الصحيح (٧٣/٥) في باب : ما يحقن بالاذان من الدماء ، وأخرج مسنده الترمذي في سننه (٥٤/٣) في باب البيات والغارات ، من كتاب السير ، وأخرجه مالك في الموطأ (٤٨) في باب : ما جاء في الخيل والمسابقة بينها ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٣/٢٠٦/٣) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٧٩/٩) في باب : قتل النساء والصبيان ، من كتاب السير ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٨/٣) ، جميعهم من طرق عن حميد ، عن أنس ، بلفظه وفيه زيادة ((الله اكبر في اول الحديث)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٨/٤) في باب : التكبير عند الحرب ، من كتاب الجهاد ، وفي الصحيح (٢٧٣/٥) في باب : غزوة خيبر ، من كتاب المغازي ، وأخرجه النائي في سننه (٢٠٤-٢٠٣/٧) في

باب : تحريم اكل لحوم الحمر الاهلية ، من كتاب الصيد ، وأخرجه احمد في مسنده (١١١/٣) ، وأخرجه الحميدى في مسنده برقم (١١٩٨) من طرق عن سفيان ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، - جزء من حديث طويل -

وأخرجه البخارى في صحيحه (٥٣/٢) في باب : التكبير والغسل بالصبح ، من كتاب الخوف ، وأخرجه احمد في مسنده (١٨٦/٣) من طريقين عن حماد ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، ينحوه .

وأخرجه البخارى في صحيحه (٢٧٣/٥) في غزوة خيبر ، من كتاب المغازى ، من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، ينحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤٢٦/١) في باب : غزوة خيبر ، من كتاب الجهاد ، من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤٢٦/١) في باب : غزوة خيبر ، من كتاب الجهاد ، من طريق اسحاق بن ابراهيم ، واسحاق بن منصور ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٩٠٨) من طريق خلاد بن اسلم ، جميعهم قالوا : اخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، يلفظه .

وأخرجه احمد في مسنده (١٦٤/٣) من طريق عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، ينحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (١٦٤، ١٦٣/٣) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، ينحوه .

====
وحدثنا طرف من حديث طويل ورد عند: البخاري في صحيحه (٤٢/٢) في باب: هل يسافر بالجارية قبل أن يستبدلها، من كتاب البيوع، وفي الصحيح أيضا (٢٢٣/٣) في باب: فضل الخدمة في الغزو، من كتاب الجهاد، وفي (٢٣١/٣) باب: من غزا يصي للخدمة، من كتاب الجهاد، وفي (٢٢١/٣) في باب: دعاء النبي صلى الله عليه وسلم، الناس إلى الإسلام والنبوة، وفي الصحيح (٣٩/٤) في باب: ما يقول إذا رجع من الغزو، من كتاب الجهاد، وفي الصحيح أيضا (٧٣/٥) باب: غزوة خيبر، من كتاب المغازي، وفي الصحيح (١٢١/٦) باب: اتخاذ السراي، من كتاب النكاح، وفي الصحيح (١٤٠-١٣٩/٦) باب: البناء في السفر، من كتاب النكاح، وفي الصحيح (١٤٢/٦) باب: الوليمة ولو بشاة، من كتاب النكاح وفي الصحيح (٢٠٧-٢٠٦/٦) باب: الحيس، من كتاب الاطعمة، وفي الصحيح (٢٣٠/٦) باب: لحوم الحمير الانسية، من كتاب الذبائح والصيد، وفي الصحيح (٦٨/٧) باب: ارداف المرأة خلف الرجل إذا محرم، من كتاب اللباس، وفي الصحيح (١١٦/٧) باب: قول الرجل جعلني الله فداك، من كتاب الادب، وفي الصحيح أيضا (١٥٨/٧) باب: التعوذ من غلبة الرجال، من كتاب الدعوات، وفي (١٥٣/٨) باب: ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، وحض على اتفاق اصل العلم، من كتاب الاعتصام،

كما أخرجه مسلم - مطولا - في صحيحه (١٤٢٦/١) في باب: فضيل المدينة، من كتاب الحج، وأخرجه ابو داود (٣٩٨/٣) في باب: ما جاء في سهم الصفي، من كتاب الخراج، وفي سننه أيضا (٥٤٣/٢) باب: الرجل يعتق أمته فيتزوجها، من كتاب النكاح وفي سننه (٢٩٤/٢) باب: المقام عند البكر، من كتاب النكاح، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاشار (٢٠٨/٣) من طرق عن أنس .

=====

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

انا اذا انزلنا بساحة قوم : أى بديارهم .
فناء صباح المنذرين : أى بئس الصباح صباحهم
[تيسير العلى القدير ٢٢/٤]
مايستفاد من الحديث :-

- هذا الحديث بمجموع روايته يدل على نصره الله تعالى لرسوله
بالرعب على عدوه وهذا مما خص الله تعالى به . نبينا صلى الله
عليه وسلم .

- ويدل الحديث ايضا على جواز التفاؤل فى النصر على الاعداء
لانه صلى الله عليه وسلم، لما رأى آلات الهدم أخذ منه أن مدينتهم
ستخرب . [الفتح ٤٦٨/٧]

(٩٥) - حدثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا

مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس بنحوه . وزاد فيه : وأهـكـتـ

(١)

امراة يهودية شاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ((إن

عضواً من أعضائها تُخبرني إنها مسمومة)) فامتنع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، وامتنع من معه ، فإرسل إلى اليهودية ، فقـال :

((ساحمك على أن أفسدتها بعد أن أطعها؟)) قالت : أردت أن أعلم

إن كنت نبياً فإنك ستعلم ذلك ، وإن كنت غير نبي أرحت الناس منك .

وهذا الحديث لانعلم رواه ، الا يزيد ، عن مبارك . تفرد به أنس

(١) هي زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم [انظر الفتح ٢٤٥/١٠]

دراسة اسناد الحديث :-

رجاله ثقات الا أن فيه مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلــــس من
الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار من هذا الطريق ذكره الهيثمي في
كشف الاستار (١٤٠/٣) في باب : الشاة المسمومة ، من كتاب علامات النبوة

وذكره الهيثمي ايضا في مجمع الزوائد (٢٩٨/٨) وقـال :
((رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وهو ثقه
وهو ضعيف)) أهـ .

== أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٢١/٤) في باب : السم ، من كتاب السلام ، وأخرجه ابو داود في سننه (٦٤٧/٤) في باب : فيمن سقى رجلا سما أو طعمه فمات ، من كتاب الديات ، كلاهما من طريق يحيى بن حبيب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن نحوه

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٢١/٤) في باب : السم ، من كتاب السلام ، من طريق هارون بن عبد الله ، حدثنا روح بن عباد ، حدثنا شعبة ، سمعت هشام بن زيد ، سمعت أنس بن مالك يحدث أن يهودية جعلت سما في لحم ، ثم أتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأكل منها ، فجئى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألها عن ذلك ، فقالت : أردت لاقتلك قال : ((ماكان الله ليسلظك على ذلك)) .

قالوا : ألا نقتلها ؟ قال : ((لا)) قال : فمازلت أعرفها ففى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولاتعارض بين هذه الزواية وحديث البزار بل يصار الى الجمع بينهما بأن اليهودية قدمت الشاة فلما انتهش صلى الله عليه وسلم الذراع أخبرته بأنها مسمومة لفظ الاله الا ان أثر السم اثر فى لهواته صلى الله عليه وسلم كما دلت الاحاديث الصحيحة على ذلك والله أعلم .

[انظر : زاد المعاد ٢/٣٢٥]

ويشهد له حديث أبى هريرة عند البخارى في صحيحه (٨٤/٥) في باب: الشاة التى سمت للنبي صلى الله عليه وسلم، من كتاب المفسازى ، وأخرجه ابو داود في سننه (٦٤٧/٤) في باب : فيمن سقى رجلا سما أو طعمه فمات ، من كتاب الديات ، وأخرجه احمد في مسنده (٤٥١/٢) .

وأخرجه الدارمى في سننه (٢٣/١) في باب : ما اكرم به النبي صلى الله عليه وسلم، من كلام الموتى ، من كتاب المقدمة ، جميعهم من طرق عن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، بنحوه .

ويشهد له ايضا حديث عائشة الذي أخرجه البخارى فى صحيحه
تعليقا (١٣٧/٥) فى باب : مرض النبى صلى الله عليه وسلم ، ووفاته ،
من كتاب المفازى ، من طريق يونس ، عن الزهرى ، عن عائشة
وقال الحافظ فى الفتح (٩٩/٨) : ((وصله البزار ، والحاكم ،
والاسماعيلى من طريق عتبة بن خالد ، عن يونس ، بهذا الاسناد، وقد
رواه ابو موسى بن عتبة ، عن الزهرى مرسلا ، وله شاهدان مرسلان ايضا
أخرجها ابراهيم الحريش فى (غريب الحديث) له (٠٠٠) أه .
[انظر تفليق التعليق (١٣٧/٤)]

ويشهد له ايضا حديث جابر الذى أخرجه : الدارمى فى سننه
(٢٣/١) فى باب : ماكرم به النبى صلى الله عليه وسلم ، من كلام
الموتى ، من كتاب المقدمة ، من طريق الحكم بن نافع ، أخبرنا شعيب
ابن أبى حمزة ، عن الزهرى ، عن جابر ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

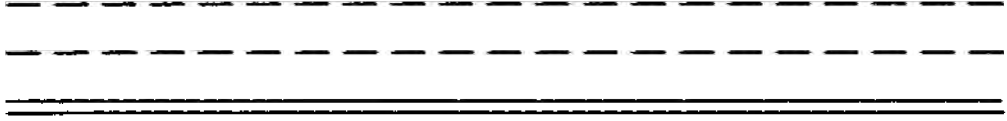
هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهدة الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

سميطا : أى مثوية قال الرازى : ((سمط الجدى نظفه من الشعر
بالماء الحار ليشويه)) . [مختار الصحاح ٣١٣ - ٣١٤]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه جواز الاكل من ذبائح أهل الكتاب وحل طعامهم وهو المنصوص
عليه فى قوله تعالى ﴿(وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم﴾﴾ [المائدة : ٥]



- == وفيه جواز قبول هدية الكافر .
- وفيه علامة من علامات النبوة وهي تكلم دراع الشاة واخبارها النبي صلى الله عليه وسلم ، أنها مسمومة .
 - وفيه أن المرأة لما سمت الشاة صارت محاربة وكان قتلها مـ خيرا فيه فلما مات بعض المسلمين من السم قتلت حتما امـا قصاصا واما لنقضها العهد بقتلها المسلم . زاد المعاد ٣/٢٥١
 - وفيه أن من قتل مسلما بأن سقاه سما ونحوه فمات قتل به ، وهو قتل عمد عند المالكية والحنابلة ، وعند الشافعية هو قتل عمد في حالة الاكراه ، وقتل شبه عمد عند الحنفية يوجب القتل في حالسة

الاكراه ويوجب التعزير في حالة عدم الاكراه .

[انظر : الشرح الكبير مع الدسوقي ٤/٢٤٤ ، المغنى ٧/٦٤٣ ، مغنيسى المحتاج ٦/٤ تبين الحقائق ١٠١/٦]

(٩٦) - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، كان يخطب إلى جذع نخلة قبل أن يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر هجن الجذع ، فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فاحتضنه ، فسكن ، وهذا الحديث لنعلم رواه عن الحسن ، عن أنس ، إلا مبارك ،
وبالمخياط .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا مبارك بن فضالة صدوق بدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، الا أنه قد صرح بالتحديث عن الحسن عند احمد وابي يعلى - كما سيتبين من مصادر التخریج - فاسناد الحديث حسن .

تخریج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (٢٢٦/٣) ، وأخرجه ابن كثير في شمس الرسل صلى الله عليه وسلم ، كلاهما من طريق هاشم ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٢٥٦) من طريق شيان بن فروخ ، ثلاثتهم قال حدثنا فضالة ، حدثنا الحسن ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٥٤/٥) في باب : حنين الجذع له صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، وأخرجه الدارمي في سننه (١٩/١) باب : ما اكرم به النبي صلى الله عليه وسلم ، بحنين الجذع ، من كتاب المقدمة ، من ثلاثة طرق ، عن عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، بنحوه . وقس على

الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه)) .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٤٥٤/١) فى باب : ما جاء فى بدء شأن المنبر ، من كتاب الاقامة ، من طريق يهز بن أسد ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣٦٧/١) فى باب : مقام الامام اذا خطب ، من كتاب الصلاة ، من طريق حجاج ، كلاهما حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بنحوه

ويشهد له حديث جابر عند البخارى فى الصحيح (٢٢٠/١) فى باب : الخطبة على المنبر ، من كتاب الجمعة ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٧٤-١٧٣/٤) فى باب : علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه الدارمى فى سننه (١٧/١) فى باب : ما اكرم النبى صلى الله عليه وسلم ، بحنين المنبر ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه البيهقى فى سننه (١٩٥/٣) فى باب : مقام الامام فى الخطبة ، من كتاب الجمعة ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن حفص بن عبد الله ، عن جابر بنحوه - مطولا -

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١١٦/١) فى باب : الاستعانة بالنجار والصناع ، من كتاب الصلاة ، وفى الصحيح ايضا (١٤/٣) باب : النجار ، من كتاب البيوع ، وأخرجه البيهقى (١٩٥/٣) فى باب : مقام الامام فى الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وأخرجه ابو نعيم فى الدلائل برقم (٣٠٢) من طريق عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، عن جابر بنحوه .

وأخرجه النسائى فى سننه (١٠٢/٣) فى باب : مقام الامام فى الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٩٥/٣) من طريق ابن جريج ، أخبرنى ابو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله وذكر الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٤٥٥/١) فى باب : ما جاء فى بدء شأن المنبر ، من كتاب الامامة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٠٦/٣) من طريق

_____ ابن أبي عدى ، عن سليمان التيمي ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن نحوه . وعندهم (حتت الخشبة) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢١٧٧) من طريق مسـرورق بن المرزبان ، حدثنا بن أبي زائدة ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد ، عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ، يقوم الى خشبة يتوكلها عليها يخطب كل جمعة فأتاه رجل من الروم وقال ان شئت جعلت لك شيئا اذا قعدت عليه كنت كأنك قائم قال : ((نعم)) : قال : فجعل له المنبر ، فلما جلس عليه حتت الخشبة حين الناقة على ولدها حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم ، فوضع يده عليها ، فلما كان من الغد ، فرأيتها قد حولت ، فقلنا : ما هذا ؟ قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، فحولوها .

قال ابن كثير في شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم ، ص ٢٣٩ : ((وقد ورد - يعنى حين الجدع - من حديث جماعة من الصحابة بطـرق متعددة تفيد القطع عند ائمة هذا الشأن وفرسان هذا الميدان)) .
[انظر : الشمائل ص ٢٣٩-٢٥١]

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الحنين : الشوق [مختار الصحاح ١٥٩]
سكن : أى هذا وسكت .

جدع : واحد جذوع النخلة وقيل هو ساق النخلة والجمع أجذاع وجذوع
[لسان العرب مادة جدع ٤٥/٨]

=====

== ما يستفاد من الحديث :-

- من مجموع روايات هذا الحديث تتحصل منه فوائد منها :-
- قبول البذل اذا كان بغير سؤال والتقرب الى أهل الفضل بعمل الخير
 - وفيه دلالة على أن الله تعالى قد يخلق في الجمادات ادراكا وحسا ، وهذا ما يدل عليه قوله تعالى : ﴿وان من شئ الا يسبح بحمده﴾ [الاسراء : ٤٤]
 - وفيه علامة من علامات نبوة صلى الله عليه وسلم ،
 - وفيه دلالة على شوق الجماد للنهي صلى الله عليه وسلم ، والحزن لفراقه .

[انظر : الفتح ٢/٣٩٩ ، المعجزة وكرامات الاولياء ص ٣٨]

(٩٧) - حدثنا عبدة بن عبد الله القسُملي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا مبارك بن فضالة ، قال : قام اسماعيل بن ابراهيم - أو ابراهيم بن اسماعيل - الى الحسن ، فقال : يا أبا سعيد ! إننا نسمع منك أحاديث تُحدثُ بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأُسندها لنا . فقال : سل عما بدالك . فقال : حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، في قيام الساعة . فقال : حدثني أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحدثني جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحدثني عبد الله بن قدامة - وكان امرؤ صدق - عن الأسود ابن ربيع ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : فقاموا ، وقالوا : كدنا نُغلبُ على هذا الشيخ .

دراسة اسناد الحديث :-

في امثاله مبارك بن فضالة وهو صدوق بدلس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٨/١) في باب : رفع العلم وظهور الجهل ، من كتاب العلم ، من طريق عمران بن ميسرة ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٥٥٦/٤) في باب : رفع العلم وقبضه وظهور الجهل وتفشي الزنا ، من كتاب العلم ، من طريق شيبان بن فروخ ، وأخرجه احمد في مسنده

== (١٥١/٣) من طريق عبد الصمد ، ثلاثتهم قال : حدثنا عبد الوارث ، عن أبي التياح ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لاتقوم الساعة أو قال : ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنى ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٨/٢) فى باب : رفع العلم وظهور
الجهل ، من كتاب العلم ، من طريق يحيى ، وأخرجه الترمذى فى سننه
(٣٢٤/٣) فى باب : ما جاء فى أشراف الساعة ، من كتاب الفتن ، من
طريق النضر بن شميل ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٦/٣) من طريق يزيد
وحجاج أربعتهم ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٨/٦) فى باب : يقل الرجال ويكثر النساء ، من كتاب النكاح وفى الصحيح ايضا (٢٤١/٦) باب : انمسا الخمر والميسر والانصاب والازلام ، من كتاب الاثرية ، وأخرجه ابْن الجوزى فى مشيخته ص (١١٤) فى باب : النعال ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢١٤-٢١٣/٣) وأخرجه الطيالسى (٣٩/١) برقم (١٠١) من طرق عن هشام ، عن قتادة ، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠/٨) فى باب : اثم الزنى ، من كتاب الحدود ، من طريق داود بن شبيب ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٨٩/٣) من طريق بهز ، وأخرجه ابو نعيم فى حلية الاولياء (٢٤٢/٢) من طريق الحسن بن سفيان ، ثلاثتهم قال : حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٥٦/٤) في باب : رفع العلم وقبضه ،
من كتاب العلم ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٤٣/٢) باب : أشراط
الساعة ، من كتاب الفتن ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٣، ١٧٦/٣)
جميعهم من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بمثله

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

مايستفاد من الحديث :-

[انظر : مختصر منهاج القاصدين ص ١٥ ، المعجزة وكرامات الاولياء ص ٣٣]

(٩٨) - حدثنا أحمد بن المَعْلَى الأدينى ، هَذَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍاءِ الطَّاحِي، شَنَا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ)) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمَهُ يُرَوَّى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَارَوَاهُ عَنْ مَبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ ، إِلَّا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍاءِ الطَّاحِي وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ . وَكُلُّ بَصْرِيٍّ يَنْزِلُ طَاحِيَةً . غَرِيبٌ جَدًّا .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حفى بن عمار وهو مجهول ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار وقد ذكره الهيثمى فى كشف الاستار عن زوائد البزار (١٨٣/١) فى باب: مايقول اذا سمع الاذان ، من كتاب الصلاة .

كما ذكره الهيثمى ايضا فى مجمع الزوائد (٣٣٦/١) وقال: ((رواه البزار وقال تفرد به حفى بن عمار الطاحى ولم يتابع عليه)) أه .

ويشهد لمتنه حديث أبى سعيد الخدرى عند البخارى فى صحيحه (١٥٢/١) فى باب: مايقول اذا سمع الاذان، من كتاب الاذان، وأخرجـه مسلم فى صحيحه (٢٨٨/١) فى باب: استحباب القول مثل مايقول المؤذن لمن سمعه ثم يلقى على النبى ثم يسأل الله له الوسيلة، من كتاب

== الصلاة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٣٤/١) فى باب : ما جاء فى مايقول الرجل اذا أذن المؤذن ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٣/٢) فى باب : القول مثل مايقول المؤذن ، من كتاب الاذان ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٣٨/١) فى باب : مايقال اذا أذن المؤذن من كتاب الاذان والسنة فيها ، وأخرجه احمد فى مسنده (٧٨٠٥٣/٣) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٧٢/١) فى باب : مايقال فى الاذان ، من كتاب الصلاة ،

جميعهم من طرق عن الزهرى ، عن عطاء بن زيد الليثى ، عن أبى سعيد الخدرى ، به . وقال الترمذى ((حديث أبى سعيد الخدرى حسن صحيح))

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٥٢/١) في باب : ما يقول اذا سمع
العوذان ، من كتاب الاذان ، من طريق معاذ بن فضالة ، ومن طريق وهب
ابن جرير ، كلاهما قالا : حدثنا هشام ، عن يحيى بن ابراهيم ، قال :
حدثني عيسى بن طلحة ، أنه سمع معاوية يوما ، فقال : مثلثه وزاد
قوله ((واشهد أن محمدا رسول الله)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٩/١) فى باب : استحباب القول مثل
مايقول المؤذن لمن سمعه ثم يلقى على النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم
يسأل الله له الوسيلة ، من كتاب الصلاة ، من طريق محمد بن سلمة ،
حدثنا عبد الله بن وهب ، عن حيوة ، وسعيد ، وغيرهما عن كعب بن
علقمة ، عن عبد الرحمن بن جندب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أنه
سمع النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكر الحديث وزاد فيه ((ثم صلوا
على فائمه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا ، ثم سلوا الله
لى الوسيلة . فانها منزلة فى الجنة لا تنبى الا لعبد من عباد الله
وأرجو أن اكون أنا هو ، فمن سأل لى الوسيلة حلت له الشفاعة))

=====

== ما يستفاد من الحديث :-

أن الامر الوارد في الحديث للاستحياب وعند الظاهرية ، وابن وهب
من المالكية للوجوب •
واستثنى من حكاية الفاظ الاذان ((حى على الصلاة ،حى على
الفلاح)) فيبدلان بلاحول ولاقوة الا بالله ، لورود ذلك في حديث صحيح •

[انظر أوجز المسالك ص١٩٢، شرح الزرقانى ١٤٩/١ وفتح البارى ٩٢،٩١/٢]

(٩٩) - حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، ثنا أبي حدثنا مبارك
ابن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : دخل النبي صلى الله عليه
وسلم ، على رجل قد صار مثل الفرخ - يعنى من شدة الوجع - فسأله
النبي صلى الله عليه وسلم ، ((هل كنت تدعو ربك بشئ ؟)) قال : كنت
أقول اللهم ما كنت معذبى به فى الآخرة ، فعجله لى فى الدنيا . فقال
: أفلا قلت - أو أفلا تقول - : ((اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)) قال : فقالها الرجل فبرأ .

وهذا الحديث هذا كلامه ، أو معناه ، وهذا الحديث لانعلم رواه

عن مبارك ، عن الحسن ، عن أنس ، إلا عبد الصمد ،

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده مبارك بن فضالة ، صدوق يدللى ، من الثالثة ، وقد
عنن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تفريغ الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٩/٤) فى باب : كراهة الدعاء بتعجيل
العقوبة ، من كتاب الذكر والدعاء ، من طريق عاصم بن النضر ، حدثنا
خالد بن الحارث ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٨٣/٥) فى باب : ما جاء
فى عقد التسميع باليد ، من كتاب الدعوات ، من طريق سهل بن يوسف ،
وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٧/٣) ، وأخرجه ابو نعيم فى حلية الاولياء
(٣٢٩/٢) كلاهما من طريق عبد الله بن بكر السهمى ، جميعهم من طريق
حميد ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٩/٤) في باب : كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة ، من كتاب الذكر والدعاء ، وأخرجه احمد في مسنده (١٠٧/٣) ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٤٦) برقم (٩٧٣) من طريق ابن ابي عدي ، عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٩/٢) في باب : كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة ، من كتاب الذكر والدعاء ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٨٨/٣) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٢٩) ثلاثتهم من طريق عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٩/٤) في باب : كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة ، من كتاب الذكر والدعاء ، من طريق محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار قالا : حدثنا سالم بن نوح العطار ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : الحث على زيارة المريض ، وهذا من حق المسلم على المسلم
- وفيه : الارشاد ان على العبد ان لا يسأل الله تعالى أن يعاجله بالعقوبة ، بل يسأله المغفرة .
- وفيه : استحباب الدعاء بالاية : ((ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)) [البقرة : ٢٠١] لان فيها جمعا لخير الدنيا والآخرة .
- واستحباب أن يدعو بها المريض ، فانها - باذن الله - دافعة للبلاء .

[انظر : مختصر منهاج القاصدين ص ١٠٤ وما بعدها ، تحفة الذاكرين ص ٣٠٣-٣٠٤]

(١٠٠) - حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا عمر بن سهل ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ)) .
وهذا الحديث لا نعلمه عن مبارك ، عن أنس ، إلا عمر بن سهل ، وعمر ابن سهل بصريّ لأبى بصير . انتقل عن البصرة الى مكة ، ومات بها . وهو حديث غريب .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مبارك بن فضالة صدوق ، مدلس من الثالثة ، وقسمه عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩١٦/٤) في باب : فضائل سعد ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٣٤/٣) ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (١١٠/٧) ثلاثتهم من طرق عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .
وهذه متابعات تامة للحديث .
وله مشاهد من حديث جابر رضى الله عنه .

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٢٧/٤) في باب : مناقب سعد بن معاذ ، من كتاب مناقب الانصار ، من طريق أبى عوانة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٦/١) في باب : فضل سعد بن معاذ ، من كتاب المقدمة ، وأخرجه احمد في مسنده (٣١٦/٣) كلاهما من طريق أبى معاوية ، جميعهم عن الاعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ، بمثله .

=====

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩١٥/٤) في باب : فضائل سعد ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٥٢/٥) في باب : مناقب سعد بن معاذ ، من كتاب المناقب ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩٦-٢٩٥/٣) من طريق عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، عن جابر ، بمثله .

ويشهد له أيضا حديث أبي سعيد الخدري : عند أحمد في المسند (٢٤/٣) ، وأخرجه أبو يعلى برقم (١٢٦٠) ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٢/٢/٣) ، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٠٦/٣)

جميعهم من طرق عن عوف ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، بمثله . وصحه الحاكم ووافقه الذهبي وهذا الحديث متواتر :

فقد ذكر صاحب نظم المتناثر في الحديث المتواتر ص (١٢٦) ان هذا الحديث روى عن عدد من الصحابة ، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٢٤/٢)

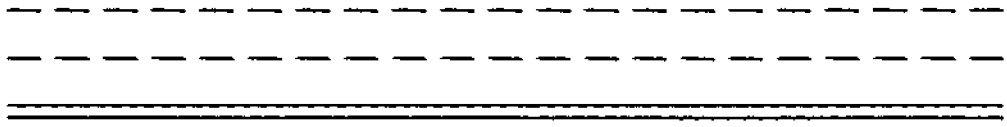
((وقد جاء اهتزاز العرش لسعد بن معاذ عن عشرة ، أو أكثر من الصحابة ، وثبت في الصحيحين)) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهدة الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

لقد اختلف العلماء في تأويل ((اهتزاز العرش لموت سعد))



— فقالت طائفه : هو على ظاهره ، واهتزاز العرش تحركه فرحاً
بقدوم روح سعد ، وجعل الله تعالى في العرش تميزاً ، حصل به هذا ،
ولامانع كما قال تعالى :- ﴿وان منها لما يهبط من خشية﴾
الله ﴿٧٤﴾ [البقرة : ٧٤] وهذا القول هو ظاهره الحديث ، وهو
المختار وقال المازري : قال بعضهم هو على حقيقته ، وان العرش
تحرك لموته .

وقال آخرون : المراد اهتزاز أهل العرش ، وهم حملته وغيرهم
من الملائكة فحذف المضاف ، والمراد بالاهتزاز : الاستبشاش ،
والقبول . ومنه قول العرب : فلان يهتز للمكارم ، ولا يريدون اضطراب
جسمه وحركته ، وانما يريدون ارتياحه اليها واقباله عليها . وقال
الحري : هو كثاية عن تعظيم شأن وفاته والعرب تنسب الشيء
المعظم الى أعظم الاشياء فيقولون : اظلمت لموت فلان الارض .

وقال آخرون : المراد به اهتزاز سرير الجنائز ، وهو النعش
وهذا القول باطل ، يرده صريح الروايات التي ذكرها معلم ، وانما
قال هؤلاء هذا التأويل لكونهم لم تبلغهم هذه الروايات .

[انظر: فتح الباري ١٢٣/٧-١٢٤، شرح النووي لصحيح مسلم ٢٣٠/٥-٢٣١]

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث دلالة على فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه ومنزلته
عند الله عز وجل .
- وفيه اثبات العرش لله تعالى رب العالمين .

[انظر : الفتح ١٢٢/٧ ، ١٣/٤٠٥-٤١٥]

(١٠١) - حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا

مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أسد بن موسى في حديثه لين، وفيه مبارك بن فضالة
مدون يدل من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

انظر الحديث التالي : رقم (١٠٢)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(١٠٣) - وما محمد بن مرزوق بن بكير ، قال : وجدت في كتاب

سهل بن حماد أبي عتاب ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن

أنس ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يُخطب إذ قام

اليوم رجل ، فقال يا رسول الله ! جهدت النفس وقحسسط - أو قال :

قحطت الأرض - فاستسقى الله لنا ، قال : فرفع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يديه فقال : ((اللهم اسقنا)) قال : وماترى في السماء

من قزعة ، قال : فتجمع السحاب ، ومطروا الى مثلها . فقام ذلك

الرجل أو غيره ، فقال : يا رسول الله ائهدمت البيوت وانقطع

الطرق ، فادع الله أن يرفعها عنا . فقال : رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ((اللهم حو إلينا ولا علينا)) قال : فتكشفت السماء

عن المدينة ، فكان يُمطر ما حولها ، ولا تمطر .

وهذا الحديث بعضه أو قريبا منه . ولانعلم رواه عن الحسن ، عن

أنس ، إلا مبارك ، وقد رواه ثابت ، وقتادة ، ويحيى بن سعيد ،

وشريك بن أبي نمر، عن أنس بالفاظ متقاربة ومعناها قريب من السواء.

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مبارك بن فضالة صدوق يدل على من الثالثة وقد عنعن ،

فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨١/٢) فى باب : الاستسقاء على المنبر ، فى كتاب الاستسقاء ، وأخرجه فى الصحيح ايضا فى (٥٤/٨) فى باب : التسم والضك ، من كتاب الادب ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٣٤/٨) فى باب: الدعاء غير مستقبل القبلة ، من كتاب الدعاء ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦١،٢٤٥/٣) من ثلاثة طرق عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٧٨/٢) فى باب : من اكتفى بمصلاة الجمعة فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وفى الصحيح ايضا (١٨/٢) فى باب : الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر ، من كتاب الاستسقاء ، وفى الصحيح ايضا (٧٧/٢) فى باب: اذا استشفعوا الى الامام ليستسقى لهم ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه النسائى فى سننه مالك فى الموطأ (٣) فى باب : ماجاء فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه الاستسقاء ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٤٣/٣) فى باب : سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا ، من كتاب الاستسقاء ، جميعهم من طرق عن شريك بن عبد الله ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧٨/٢) فى باب : الاستسقاء فى خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة ، من كتاب الاستسقاء وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٣/٢) فى باب : الدعاء فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٠٤/١) فى باب : رفع اليدين فى الاستسقاء ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٥٩/٣) فى باب : كيف يرفع يديه فى الدعاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه

_____ الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٣٢١/١) من طرق عن شريك بن أبى
نمر ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٦/٢) فى باب : رفع اليدين فى
الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفى الصحيح ايضا (٣٤/٥) فى باب :
علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو داود فى
سننه (٣٠٥/١) فى باب : رفع اليدين فى الاستسقاء ، من كتاب الصلاة
، من طريق مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يونس بن عبيد ، عن
ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٨٠/٢) فى باب : الدعاء اذا كثر
المطر ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٤/٢) فى
باب : الدعاء فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه النسائى
فى سننه (١٦٠/٣) فى باب : ذكر الدعاء ، من كتاب الاستسقاء ، من
طرق عن معتمر ، عن عبيد الله ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧/٢) فى باب : الاستسقاء فى
الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفى الصحيح ايضا (٧٨/٢) فى باب :
ما قيل ان النبى صلى الله عليه وسلم ، لم يحول رداءه فى الاستسقاء
يوم الجمعة ، من كتاب الاستسقاء ، وفى (٨٤/٢) فى باب : من تمطر
المطر حتى يتحادر على لحيته ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه احمد فى
مسنده (٢٥٦/٢) من طرق عن أبى عمرو ، الاوزاعى ، حدثنا اسحاق بن
عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧/٢) فى باب : الاستسقاء فى
الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفى الصحيح ايضا (٣٤/٥) فى باب :
علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو داود فى
سننه (٣٠٥/١) فى باب : رفع اليدين فى الاستسقاء ، من كتاب الصلاة
، من طريق مسدد ، وحدثنا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ،
عن أنس ، بنحوه .

ما يستفاد من الحديث :-

- جواز مكالمة الامام في الخطبة .
- وفيه القيام في الخطبة وانها لاتنقطع بالكلام .
- وفيه قيام الواحد بأمر الجماعة .
- وفيه تكرار الدعاء ثلاثا .
- وفيه ادخال دعاء الاستسقاء في خطبة الجمعة والدعاء به على المنبر ولاتحويل فيه ولا استقبال للقبلة .
- وفيه أن صلاة الجمعة تجزئ عن صلاة الاستسقاء .
- وفيه دلالة من دلالات النبوة وهي اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم
- وفيه أدب من آداب الدعاء حيث لم يدع برفع المطر مطلقا
- لاحتياج البلاد والعباد اليه وانما كان الدعاء بما يقضى جلب الخير ودفع الضر .
- وفيه ان الدعاء برفع الضر لاينافي التوكل .
- وفيه جواز تبسم الامام تعجبا لحال الناس .
- وفيه جواز الدعاء بالاستصحاء للحاجة .
- وفيه دلالة على عظيم رحمة الله تعالى بعبادة بسقيهم .

[انظر : الفتح ٥٠٧/٢ وما بعدها ، شرح النووى لصحيح مسلم ١٩٣/٦-١٩٤]

(١٠٣) - حدثنا اسماعيل بن أبي الحارث ، حدثنا داود بن

المُحَبَّر ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، وثابت البناني ، عن

أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لو تعلمون

ما أعلم لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا مبارك .

ولارواه عن مبارك إلا داود بن المُحَبَّر ، وداود فلم يكن بالحافظ ،

وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده داود بن المحبر وهو ضعيف ، وفيه مبارك بن فضاله

صدوق يدلّس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٠/٥) في باب : ((لا تسألوا عن

أشياء ان تبدلكن تسوكن)) من كتاب التفسير ، وفي الصحيح ايضاً

(١٨٦/٧) في باب : قول النبي صلى الله عليه وسلم : ((لو تعلمون

ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً)) ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه

مسلم في صحيحه (١٨٣٢/٤) في باب : توقيره صلى الله عليه وسلم ، من

كتاب الفضائل ، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٢٢/٤) في باب : سورة

المائدة ، من كتاب التفسير ، وأخرجه الدارمي (٣٠٦/٢) في باب :

لو تعلمون ما أعلم ، من كتاب الرقائق ،

جميعهم من طرق عن شعبة ، حدثنا موسى بن أنس ، عن أنس ، بنحوه .

وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح غريب)) .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٤٠٢/١) فى باب : الحزن والبكاء ،
من كتاب الزهد ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٣/٣) من طريقين ، عن
همام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٨،٢٥١/٣) ، وأخرجه الدارمى فى سننه
(٣٠٦/٢) فى باب : لوتعلمون ما أعلم ، من كتاب الرقائق ، وأخرجه
ابو يعلى فى مسنده برقم (٣١٠٥) من طريق عفان ، حدثنا همام ، عن
قتادة عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه - بسياقه لورايتم مارايتم - مسلم فى صحيحه (٢٢٠/١) فى
باب : تحريم سبق الامام بركوع أو سجود أو غيرهما ، من كتاب
الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (٨٣/٣) فى باب : النهي عن
مبادرة الامام بالانصراف من الصلاة ، من كتاب السهو ، وأخرجه
احمد فى مسنده (٢٩٠،٢٤٥،٢٤٠،٢١٧،١٥٤،١٢٦،١٠٢/٣) ، وأخرجه ابو
عوانه فى المسند (٢٥١،١٣٦/٢) ، وأخرجه ابن خزيمة برقم (١٦٠٢) من
طرق عن المختار بن فلفل ، عن أنس ، بنحوه .

ويشهد له حديث أبى هريرة عند البخارى فى الصحيح (١٨٦/٧) فى
باب : قول النبى صلى الله عليه وسلم ((لوتعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلًا وليبكيتم كثيرًا)) من كتاب الرقاق ، وأخرجه ايضا الترمذى فى
سننه (٣٨١/٣) فى باب قول النبى لوتعلمون ما أعلم ، من كتاب
الزهد .

ويشهد له ايضا حديث أبى ذر : عند ابن ماجه فى سننه
(١٤٠٢/١) فى باب : البكاء والحزن ، من كتاب الرقاق .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشهادته الى مرتبة الحسن لغيره .

(١٠٤) - حدثنا عمرو بن عليّ ، ثنا أبو عاصم ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس قال : دخل عمر بن الخطاب على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو على حصير ، قد أثار بجنبه الحصير ، فدمعت عيناه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ما يُبكّيك يا عمر ؟)) قال : ذكرت كسرى وقيصر . قال : الاثر حتّى لا ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة .
(١)

هذا بعضه أو قريباً منه .

(١) انظر الحديث بتمامه ص ٢٨٢

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أبو عاصم وهو لين الحديث ، ومبارك بن فضالة وهو صدوق يدلّس من الثالثة ، وقد عمن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٨٣) ، وأخرجه أبو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، وآدابه ص (١٦٢) من طريق موسى بن حبان ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، به .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٩/٣-١٤٠) من طريق أبي النضر وأخرجه أبو الشيخ ص (١٦٣) من طريق أبي عاصم ، حدثنا كامل بن طلحة ، كلاهما قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، به . ومن طريق أحمد أخرجه ابن كثير في (شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم) ص : (٨٨) ، وأورده الهيثمي في ((مجمع الزوائد))

== (٣٢٦/١٠) وقال : رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال
الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه جماعة وضعفه جماعة ((اهـ .

وفاته أن يعزوه الى البزار ، مع ان الحديث من هذا الطريق من زوائده على الكتب الستة .

ويشهد له حديث عمر عند مسلم في صحيحه (١١٠٥/٢) في باب : الإيلاء واعتزال النساء وتخيرهن ، من كتاب الطلاق من طريق عكرمة ، عن سماك ، عن عبد الله بن عباس ، عن عمر ، به - ضمن حديث طويل -

ويشهد له أيضا حديث ابن عباس أخرجه البخاري في صحيحه (١/٢٢) في باب : التفاوت في العلم ، من كتاب العلم ، وفي صحيحه أيضا (٣/٢٦٦، ٢٦٧) في باب : الغرفة والعلية المشرفة في السطوح وغيرهما ، وأخرجه في الصحيح أيضا (٢/٥١، ٥٢) في باب : موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/١١٠٨) في باب : الإيلاء واعتزال النساء ، من كتاب الطلاق ، وأخرجه الترمذي في سننه (٤/١٧) في باب : ما جاء في الزهادة فـ في الدنيا ، من كتاب الفتن ، وأخرجه النسائي في سننه (٤/١٣٧) في باب : كم الشهر ، من كتاب الصيام ، من طرق عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، عن ابن عباس - من حديث طويل هذا بعضه -

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٦/٧) فى باب : ما كان النبى يتجوز
من اللباس والبسط ، من كتاب اللباس وفى الصحيح ايضا (١٣٤/٨) باب
: ما جاء فى اجازة خير الواحد ، من كتاب اخبار الاحاد ، وأخرجه
مسلم فى صحيحه (١٨٦٣/٤) فى باب : فضائل عمر ، من كتاب فضائل
الصحابه ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبيد بن حنين ، عن ابن عباس ،
بنحوه .

_____ وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠١/١) من طريق ثابت ، حدثنا هلال ،
عن عكرمة ، عن ابن عباس ، بنحوه .

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد إلى مرتبه الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث : دلالة على رقة قلب عمر بن الخطاب ، وتأثره بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- وفيه : معرفة النبي صلى الله عليه وسلم ، لحقيقة الدنيا وإشارة الآخرة على الأولى .
- وفيه : إشارة إلى تواضعه صلى الله عليه وسلم .
- وفيه : الإرشاد إلى القناعة ، وعدم الالتفات إلى ما خلفه به الآخرون من أمور الدنيا الفانية .

[انظر: الفتح ٤٨١، ٣٠١/١٠، شرح النووي لصحيح مسلم ١٦١/١٥]

(١٠٥) - حدثنا خالد بن يزيد ، حدثنا الهيثم بن جميل ، وكتب
الي محمد بن عوف يخبرني ، أن الهيثم بن جميل ، حدثه عن مبارك
ابن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
أن ثلاثة قد دخلوا غاراً - ثم ذكر الحديث بطوله -
ولم يرو هذا الحديث عن مبارك عن الحسن ، عن أنس إلا الهيثم بن
جميل، وكل من حدث به عن الهيثم غير محمد بن عوف فقد قيل فيه وأتهم.

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده : خالد بن يزيد قال الهيثم لم أعرفه ولم أقف
عليه فيما بين يدي من مصادر، وفيه : مبارك ابن فضالة صدوق يدل على من
الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (١٤٣/٣) من طريق بهز، حدثنا أبو عوانه
عن قتادة ، عن أنس موقوفا .

وأخرجه احمد في مسنده (١٤٣/٣) من طريق يحيى بن حماد حدثنا
أبو عوانه عن قتادة ، عن أنس مرفوعا .

وذكر الهيثم في مجمع الزوائد (١٤٠/٨) وقال : ((رواه احمد
، كما تراه ، ورواه ابو يعلى وكلاهما رجاله رجال الصحيح)) وفاته
أن يعزوه الى البزار .

وأشار الحافظ في الفتح (٥٠٦/٦) الى حديث أنس هذا ، ونسبه
الى احمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني وقال ايضا في الفتح
(٥١٠/٦) ((لم يخرج الشيخان هذا الحديث الا من رواية ابن عمر، وجاء
باسناد صحيح عن أنس ...

وأخرجه الطبراني من وجه آخر حسن ، وبإسناد حسن ، عن أبي هريرة ، وهو في صحيح ابن حبان ، وأخرجه من وجه آخر عن أبي هريرة ، وعن النعمان بن بشير ، من ثلاثة أوجه حسن ، أحدها : عند أحمد والبزار ، وكلها عند الطبراني ، وعن علي ، وعقبة بن عامر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وابن أبي أوفى ، بإسناد ضعيف ، وقد استوفى طرقه أبو عوانة في صحيحه ، والطبراني في الدعاء (-) أه [انظر : مجمع الزوائد ١٤٢/٨ - ١٤٤]

وعلى هذا فالحديث من طريق أنس من زوائد البزار على الكتب الستة .

وحديث ابن عمر أخرجه البخاري في صحيحه (١٦٤/٣-١٦٥) في باب : اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه ، فرضى ، من كتاب البيوع ، وأخرجه في الصحيح (٢/٥) باب : حديث الغار ، من كتاب الانبياء ، وفي الصحيح ايضا (١٨٥/٣-١٨٦) في باب : من استأجر أجيرا فترك أجره ، من كتاب الاجارة ، وأخرجه في الصحيح (٦٩/٧-٧٠) في باب : اجابة دعاء من بر والديه ، من كتاب الادب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٩٩/٤) في باب : قصة أصحاب الغار الثلاثة ، من كتاب الذكر وأخرجه ابو داود في سننه (٦٧٩/٣) في باب : الرجل يتجر بمسالك الرجل بغير اذنه ، من كتاب البيوع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ((بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم اذ أصابهم مطر ، فأورا الى غار فانطبق عليهم ، فقال بعضهم لبعض : انه والله ياهولاء لاينجيكم الا الصدق ، فليدع كل رجل منكم بما يعلم قد صدق فيه . فقال واحد منهم : اللهم ان كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز ، فذهب وتركه ، وأنى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته ، فصار من أمره أنى اشتريت منه بقرا ، وأنه أثناني بطلب أجره ، فقلت له : اعد الى تلك البقر فسقها ، فقال لي : انما لى عندك فرق من أرز . فقلت له : اعد الى تلك البقر ، فانها من ذلك

الفرق . فساقتها . فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا . فانساخت عنهم الصخرة . فقال الآخر : اللهم ان كنت تعلم أنه كان لى أبوان شيخان كبيران ، وكنت آتيهما كل ليلة بلبن فتم لى ، فأبطأت عنهما ليلة ، فجئت وقد رقدا ، وأهلى وعيالى يتضاغون من الجوع ، وكنت لأسقيهم حتى يشرب أبواى ، فكرهت أن أوقظهما ، وكرهت أن أدعهما فيسكنا لشربتهما ، فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر . فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا . فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء . فقال الآخر : اللهم ان كنت تعلم أنه كان لى ابنة عم من أحب الناس الى ، وأنى راودتها عن نفسها فأبى إلا أن آتيها لمائة دينار ، فطلبها حتى قدرت ، فأتيها بها فدفعتها اليها ، فأمكننتنى من نفسها ، فلما قعدت بين رجلها فقالت اتق الله ولا تفنى الخاتم الا بحقه ، فقامت وتركته المائة دينار . فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ، ففرج الله عنهم فخرجوا)) والسياسة للبخارى .

ويشهد له ايضا حديث أبى هريرة فى صحيح ابن حبان ، برقم (٩٥٨)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فى هذا الحديث : استحباب الدعاء فى الكرب ، والتقرب الى الله بذكر صالح العمل ، واستنجاز وعده بسؤاله .
- وفيه : فضل الاخلاص فى العمل .
- وفيه فضل العفة والانكفاف عن الحرام مع القدرة .
- وفيه : فضل بر الوالدين وخدمتهما وإيثارهما على الولد والاهل ، وتحمل المشقة لاجلهم .

وفيهِ : أن ترك المعصية بمحو مقدمات طلبها ، وأن التوبة تجب ما قبلها .

- وفيهِ : جواز الاجارة بالطعام المعلوم بين المتاجرين .
- وفيهِ : فضل اداء الامانة وقد استدل الامام احمد أن عيسى المؤمن اذا اتجر في المال المؤمن عليه كان الربح لصاحب المال ، وخالفه آخرون .

- وفيهِ : الاخبار بما جرى للامم السابقة لاخذ العظة والعبرة وهذا مادل عليه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ . [يوسف : ١١١]

- وفيهِ : أن من معتقدات أهل السنة والجماعة اثبات الكرامة للصالحين ، بما يجريه الله على يد أوليائه من أمور تخسرق العادة ، يمنهم ايها ، ويتفضل عليهم بها ، فيزدادون بذلك يقينا ، وليست الكرامة كالمعجزة حتى تؤدى الى التباس النبي بالولي ، لان الولي الذي تظهر على يده الكرامة لا يدعى النبوة ، ولو ادعاه لم يكن وليا بل يكون كذابا .
- وفيهِ : أن شرع من قبلنا شرع لنا اذا أقره الشرع فليس القرآن أو السنة .

[انظر : الفتح ٤/٤٠٩، ٤٤٩، شرح العقيدة الطحاوية ص ٥٥٨، عجائب الاقدمين وعبرهم لعبد الله التليدي ص ٥٦]

(١٠٦) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا

مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : لما التقى المسلمون
والمشركون يوم فتح مكة - وذكر الحديث .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مبارك بن فضالة وهو صدوق يدل على الثالثة ، وقد
عنن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار

ذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (٣٤٤/٢) في باب :
فتح مكة من كتاب الهجرة والمغازي من طريق أنس : قال لما كان يوم
فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا أربعة نفر
وامراتين وقال ((اقتلوهم ولو وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة :
عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صابئة)) .

وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فاما عبد الله بن خطل فادرك ،
وهو متعلق باستار الكعبة ، فاستبق اليه سعيد بن حريث ، وعمار بن
ياسر ، فسبق سعيد عمارا وكان أشب الرجلين فقتله ، واما مقيس بن
صابئة فادركه رجل من السوق في السوق ، واما عكرمة فركب البحر ،
فاصابته عاصف ، فقال : أصحاب السفينة لاهل السفينة ، اخلصوا فان
التهكم لاتغنى عنكم شيئا ههنا ، فقال عكرمة : لئن لم ينجني فـي
البحر الا الاخلاص ماينجيني في البر غيره ، اللهم ان لك على هذا ان
أنت عاقبتني مما أنا فيه آتى محمدا ، فاضع يدي فـي يده فلأجدنه
عفوا كريما قال : فجاء فأسلم .

_____ وأما عبدالله بن سعد بن أبي سرح فإنه أثنى عليه عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة ، جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله ! يايع عبدالله فرفع رأسه ، ينظر اليه ، كل ذلك يأيى ، فبايعه بعد ثلاث باصابعه ، ثم أقبل ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : ((أما كان فيكم رجل رشيد ينظر اذ رآنى كففت يدي عن بيعته فيقتله)) قالوا : يا رسول الله ! لو أو مات الينا بعينك ، قال ((فانه لاينبغى لنبي أن تـكـوـن له خائنة الا عين)) •

وذكره الهيئتي في مجمع الزوائد (٦/١٢٠-١٢١) وقَالَ : رواه الطبراني في الاوسط ، وفيه الحكم بن عبد الملك (وهو ضعيف)) آه وفاته أن يعزوه الى البزار من طريق أنس .

ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص : أخرجه ابو داود في سننـه
 (١٣٤-١٣٣/٣) في باب : قتل الاسير ولايعرض عليه الاسلام ، من كتاب
 الجهاد ، وأخرجه النسائي في سننه (١٠٦-١٠٥/٧) في باب :
 من كتاب تحريم الدم ، وأخرجه البيهقي في سننه (٤٠/٧) ، وأخرجه
 الحاكم في مستدركه (٤٥/٣) - وصحه ووافقه الذهبي -

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٧٥٧)، وأخرجه الطحاوى في شرح معاني الآثار (٣/٣٣٠) عن طريق عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ، بنحوه .

وذكره الهيئتي في مجمع الزوائد (١٧١/٦-١٧٢) وقال : ((رواه ابو داود وغيره باختصار ورواه ابو يعلى والبزار ورجالهما ثقات))

ونسبه الحافظ في الاصابة (٣٦/٢) الى الدارقطني ، والحاكم ، وابن مردويه .

_____ وهو في احد الغابة (٧٠/٤-٧١)، وسيرة ابن هشام (٢٩٤/٢-٤١٠)
من حديث سعد بن أبي وقاص ايضا .

/ وأخرجه ابو داود في سننه (١٣٤/٣) في باب
قتل الاسير ولايعرض عليه الاسلام ، من كتاب الجهاد من طريق محمد بن
العلاء ، قال : حدثنا زيد بن حباب ، قال : اخبرنا عمرو بن عثمان
ابن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي ، قال : حدثني جدي، عن
أبيه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال يوم فتح مكة
: ((أربعة لاؤمنهم في حل ولاحرم)) فسماهم قال : وقينتين كانتا
لمقيس، فقتلت احدهما، وأفلتت الاخرى، فأسلمت) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهديه من حديث سعد ، وسعيد بن يربوع ،
رضي الله عنهما الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

قوله ((خائنة الاعين)) قال الراغب الاصفهاني : ((الخيانية
والنفاق واحد ، الا أن الخيانة تقال اعتبارا بالعهد والامانة ، فهي
مخالفة الحق بنقض العهد في السر . [مفردات القرآن ١٦٣] : وقال
الخطابي : ((خائفة الاعين : أن يضمربقلبه غير ما يظهر للناس فإذا
كف بلسانه ، وأوما بعينه الى خلاف ذلك فقد خان ، وكان ظهور تلك
الخيانة من قمل عينيه ، فسميت خائفة الاعين)) .

الرتد : هنا بمعنى الفطنة لصواب الامر ، أو الحكم بقتله .
[معالم السنن : ٢٨٧/٢]

ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث : دليل على أن ظاهر السكوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الشئ يراه يصنع بحضرة يحل محل الرضا به ، والتقرير له .
- وفيه : دلالة على أن بعض الامرى يوجب في حقهم القتل ، ولا يعرض عليهم الاسلام لجرم عظيم قد ارتكبوه .
- وفيه : وجوب قتل المرتد ، كما كان من عبدالله بن أبي السرح فقد كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأرثد عن الدين ، فلذلك أغلظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، أكثر مما أغلظ على غيره . وكما كان من ابن خطل ، حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في وجه مع رجل من الانصار ، وأمر علي بنه الانصارى ، فلما كان ببعض الطريق ، وثب على الانصار فقتله ، وذهب بماله ، فلم ينفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم له الامان ، وقتله بحق ما جناه في الاسلام .
- وفيه : دليل على ان الحرم لا يعصم من اقامة حكم واجيب ، ولا يؤخره عن وقته .
- وفيه : دليل ظاهر على حلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصفحه ، وهذا ظاهر من عفوه عن عبدالله بن أبي السرح ، وعكرمة بن أبي جهل .

[انظر : معالم السنن ٢/٢٨٧-٢٨٨ ، سنن النسائي بشرح السيوطي

[١٠٧-١٠٤/٧]

(١٠٧) - حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((توضؤا مما غيرت النار)) .

هكذا قال : مبارك عن الحسن عن أنس . وقال مطر عن الحسن ،
من أنس ، عن أبي طلحة وقال أشعث عن الحسن ، عن أبي هريرة .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حجاج بن نصير وهو ضعيف ، ومبارك بن فضالة وهو صدوق يدلّس من الثالثة ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة كره الهيتمي في كشف الاستار (١٥٠/١) في باب: الوضوء مما مست النار من كتاب الطهارة .

أخرجه أحمد في مسنده (٢٨/٤) وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٢/١) من طريق همام ، عن مطر الوراق ، قيل له : عن كان يأخذ الحسن انه يتوضأ مما غيرت النار قال أخذه ، عن أنس وأخذه أنس ، عن أبي طلحة وأخذه أبو طلحة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه النسائي في سننه (١٠٦/١) في باب : الوضوء مما غيرت النار ، من كتاب الطهارة ، من طريق حرمي بن عمارة ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٤٢٩) من طريق معاذ العنبري ، كلاهما قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن عبد الله ابن عمرو ، عن أبي طلحة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((كوضؤا مما غيرت النار)) .

وأخرجه النسائي في سننه (١٠٦/١) في باب: الوضوء مما غشي النار ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/٤) من طريقين آخرين عن شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن ابن أبي طلحة ، بمثله

وفي الباب من حديث أبي هريرة ، أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٧/٢) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن قارظ ، عن أبي هريرة بلفظ ((توضؤا مما مست النار)) .

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه وشواهديه من حديث أبي طلحة إلى مرتبة الحسن لغيره .

ما استفاد من الحديث :-

- يدل ظاهر الحديث على وجوب الوضوء مما مسته النار .
غير أنه قد ذهب جماهير العلماء من السلف والخلف إلى أنه لا ينتقض الوضوء بأكل مامسته النار ، واحتجوا بالأحاديث الواردة بتسرك الوضوء مما مسته النار ، وأجابوا عن الأحاديث الواردة بوجوب الوضوء مما مسته النار بجوابين : الأول : أنها منسوخة ، والثاني أن المراد بالوضوء غسل الفم واليدين . بينما ذهب أصحاب الحديث مطلقا إلى وجوب الوضوء من لحم الجزور دون غيرها ، وهذا ما انتهى إليه ابن حبان في صحيحه .

[انظر : الأحاديث من ١١٠ إلى ١١٤٨ من صحيح ابن حبان]

وقال النووي في شرح مسلم (٦٥٧/١) : ((وهذا المذهب أي الوضوء مما مست النار أقوى دليلا وإن كان الجمهور على خلافه)) .

وقد أجاب الجمهور عن هذا الحديث : بحديث جابر ((كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ترك الوضوء مما مست النار)) بأن هذا الحديث عام وحديث الوضوء من لحم الابل خاص والخاص مقدم على العام .

وقال الحازمي في الاعتبار ص (٩٧-٩٨) : ((وذهب أكثر أهل العلم ، وفقهاء الامصار ، الى ترك الوضوء مما مست النار ، ورأوه آخر الامرين من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وممن لم يبر منه وضوء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن عباس ، وعامر بن ربيعة ، وأبي بن كعب، وأبو أمامة ، وأبو السدرداء ، والمغيرة بن شعبة ، وجابر بن عبد الله رضوان الله عليهم أجمعين .

ومن التابعين : عبيدة السلماني وسالم بن عبد الله، ومن فقهاء المدينة : مالك بن أنس ومن غيرهم الشافعي ، وأصحابه وأهل الحجاز عامتهم ، وسفيان الثوري ، وأبو حنيفة وأصحابه ، وأهل الكوفة ، وابن المبارك ، وأحمد ، وإسحاق))

[انظر أيضا نيل الاوطار للشوكاني ١/٢٥٢-٢٥٤]

وعلى هذا فالراجح هو ترك الوضوء مما مسته النار ، الا أن يكون لحم جذور . - والله أعلم -

سالم الخياط ، عن الحسن ، عنه :

(١٠٨) - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا ابو عاصم ، ثنا سالم

الخياط ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : مامست حريرة ، ولاغيرها ،

الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأشمت مسكاً ،

ولاعتبراً أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن ، عن أنس ، إلا سالم الخياط تفرد

بو أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو عاصم وهو لين الحديث ، وسالم الخياط وهو صدوق
سئ الحفظ ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٨٤) من طريق عمرو بن مازد
الضحاك ، حدثنا ابو عاصم ، أخبرنا سالم الخياط ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيح (٥١-٥٠/٤) في باب : ما يذكر من صوم
النبي صلى الله عليه وسلم وافتطاره ، من كتاب الصيام ، وأخرجه
احمد في مسنده (٣/١٠٢، ٢٠٠، ٢٥٩، ٢٦٧) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة
برقم (٣٦٥٨) من طرق عن حميد ، عن أنس ، بنحوه - وقد صرح
بالتحديث عن أنس -

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٧/٤) فى باب : صفة النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨١٤/٤) فى باب : طيب رائحة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولين مسه والتبرك بمسحه ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٧/٣ ، ٢٢٧٠) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣١/١) فى باب : حسن النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة ، من طرق عن حماد - ونسبة الدارمى فقال ابن زيد - ، عن أنس ، به . وقال ابن كثير فى ((شمائل الرسول)) (ص ٣٢) ، ((وثبت فى البخارى من طريق زيد ، عن ثابت ، وذكر هذا الحديث)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨١٤/٤) فى باب : ماجاء فى طيب رائحة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولين مسه والتبرك بمسحه ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٨/٣) فى باب : ماجاء فى خلق النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب البر والصلة ، من طريق قتيبة ابن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، وقسائل الترمذى : ((حديث صحيح)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨١٥/٤) فى باب : طيب رائحة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولين مسه والتبرك بمسحه ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٢/٣) ، من طريق هاشم بن القاسم بن القاسم ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت قال ، قال : أنس . . وذكر الحديث .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٨٨/٣) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣١/١) ، وأخرجه ابن الجوزى فى (مشيخته) ص : (٩٨) ، من طرق عن حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، به .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

مايستفاد من الحديث :-

[انظر : فتح الباری ۵۲۶/۶]

(١٠٩) - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا ابو عاصم ، عن سالم الخياط ،
عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
((اقبلوا من محسن الانصار ، وتجاوزوا عن مبغضهم)) .
وهذا الحديث لانعلم رواه ، عن الحسن ، عن أنس الا سالم .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو عاصم وهولين الحديث ، وسالم الخياط صدوق في
الحفظ ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة
ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣٠١/٣) في باب : مناقب الانصار ، من
كتاب المناقب .
وأخرجه احمد في مسنده (٢٣١/٣) من طريق مؤمل ، حدثنا حماد ،
ثنا علي بن زيد ، عن أنس ، بمثله .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه الى مرتبة الحسن لغيره .

(١٠) حدثنا محمد بن [عمر] بن هياج^(١) ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا
سالم الخياط ، عن الحسن ، عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه
وسلم ، وأبو بكر وعمر يفتتحون القراءة بـ (الحمد لله رب العالمين) *
[الفتحة : ١]

(١) في الاصل (عمرو) وصوبتها من مصادر الترجمة (عمر)
- انظر ترجمة محمد بن عمر بن هياج في قسم الدراسة رقم (٩٣) -

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سالم الخياط صدوق سئ الحفظ ، فاسناد الحديث ضعيف

تفريغ الحديث :-

قد تقدم تفريجه في الحديث رقم (٨٢)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(١)
(١١٩) - حدثنا محمد بن [عمر]، ثنا عبيد الله، ثنا سالم، عن

الحسن، عن أنس، قال: كنت أسقي عموماً من شراب البُسْر
والتمر، حتى نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن الخمر
قد حُرِّمَتْ، قال: فاكفأناها.

وفيه كلامٌ اختصرناه، وقد ذكرناه مطولاً. وهذا الحديث لا نعلم
رواه عن سالم، إلا عبيد الله بن موسى.

(١) في الأصل (عمرو) وصوبتها من مصادر الترجمة (عمر) - انظر ترجمة
محمد بن عمر بن هياج في قسم الدراسة رقم (٩٣) -

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سالم الخياط وهو صدوق سئ الحفظ، فاسناد الحديث
ضعيف.

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٨٥)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره.

شرح غريب الحديث :-

اكفأناها : أي كبناها لنفخ مافيها ، أو كبناها
[لسان العرب : مادة كفا : ١/١٤٠]

صالح المري، عن الحسن، عنه :

(١١٢) - حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير، ثنا عبد العزيز بن
السري البصري، ثنا صالح المري، عن الحسن، عن أنس، أن سائلاً
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأعطاه ثمرة، فقال: نبيي
يُعطي ثمرة، وانصرف، ثم جاء آخر فسأل فأرسل فجئ بثمره، فأعطاه
ثمرة، فقال ثمرة من نبي كثير، والله لا تفارقني أبدا ما عشت.
وهذا الحديث لا نعلم رواه عن صالح المري، عن الحسن، عن أنس
إلا عبد العزيز بن المري، وعبد العزيز بصري، مشهور، ليس به بأس.
تفرد به أنس.

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده صالح المري وهو ضعيف، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٤٤٤/١) في سبب : الحث على الصدقة،
من كتاب صدقة التطوع .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/٣) وقال : ((رواه
احمد، والبزار، باختصار، وفيه عمارة بن زاذان وهو ثقة، وفيه
كلام لا يضر، وبقيت رجاله رجال الصحيح)) أه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه الى مرتبة الحسن لغيره .

(١)
(١١٣) - حدثنا الحسن بن يحيى [الرزى] ، ومحمد بن يحيى القطيعي ، قالوا: ثنا الحاج بن المنهال ، ثنا صالح المري ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ((يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم واحدة لك واحدة لي واحدة فيما بيني وبينك فامّا التي لي فتعبدني لاتشرك بي شيئاً ، وأمّا التي لك فمّا عملت من شيء ، أو من عمل وفيتكه . وأمّا التي فيما بيني وبينك فمّنك الدعاء ، وعليّ الاجابة)) .

وهذا الحديث لنعلم رواه عن الحسن ، لإصالح المري ، تفرد به أنس .

(١) فى الاصل (الارزى) وصوبتها من مصادر التراجم (الرزى) .
انظر : ترجمة الحسن بن يحيى الرزى فى قسم الدراسة رقم (٣٤)

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده صالح المري وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تفريغ الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار .
ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (١٧/١) فى باب : حق الله تعالى على العباد ، من كتاب الايمان .

٢- وقول الهيثمي : ((وتدليس الحسن)) فالحسن البصري من أهل
المرتبة الاولى من المدلسين ، اى ممن احتمل حديثهم لامامتهم ،
وقضاهم [انظر تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٢٧]

وأورده الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية برقم (٣٢٨٦) ، وعزاه الى أبى يعلى . ونقل الشيخ الاعظمى ، عن البوصيرى قوله : ((رواه ابو يعلى من طريق المرى وهو ضعيف وله شاهد من حديث أبى هريرة)) اهـ .

وحديث أبي هريرة أخرجه البزار في مسنده من طريقين عن الوليد بن القاسم ، حدثنا أبو حنيفة التيمي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، وقال البزار بعد أن ساق الحديث ((لا نعلمه يروى عن أبي هريرة ، إلا بهذا الإسناد ، وهو إسناده جيد)) أه .

[انظر كشف الاستار (١٧/١) في باب: حق الله على العباد من كتاب الإيمان]

=====

_____ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٠/١) وقال : رواه البزار
ورجاله ثقات (أهـ) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشأه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

وفيته : وفي الشئ اذا تم وكمل . والمراد أعطاه حقه تاما
غير منقوص . [النهاية في غريب الحديث ٢١١/٥]

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : وجوب عبادة الله تعالى وحده لا شريك له ، وهذه العبادة
هي الغاية التي من أجلها خلق الله تعالى الناس ، فقال :
﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ [الذريات : ٥٦]
- فيه : أن الله تعالى يجازي كل عامل وفق عمله ، فان خيسرا
فخيرا ، وان شرا فشرا .
- وفيه : أن الله تعالى يجيب دعوة الداع اذا دعاه ، وهذا ما دل
عليه قوله تعالى : ﴿واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب
دعوة الداع اذا دعان﴾ [البقرة : ١٨٦]
- وفيه : وجوب حب الخير للاخ المملوم كما يحبه المرء لنفسه .

[شرح الاربعين النووية ص٤٧، ص٩٩، مختصر منهاج القاصدين ص٣٦٧، شرح
العقيدة الطحاوية ص١٥١]

سعيد بن زريق ، عن الحسن ، عنه :

(١١٤) - حدثنا محمد بن اسحاق البغدادي ، ثنا يونس بن محمد ،

ثنا سعيد بن زريق ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه

وسلم ، قال : ((اياكم ونساء الغزاة)) .

وهذا الحديث لاتعلم رواه ، عن الحسن ، عن أنس ، إلا سعيد بن

زريق ، وليس سعيد بالقوي .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سعيد بن زريق ، وهو منكر الحديث ، فاسناده ضعيف .

تفريغ الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢١٦/٢) في باب : اياكم ونساء

الغزاة من كتاب الحدود كما ذكره في مجمع الزوائد (٢٥٨/٦) وقال :

((رواه البزار ، وفيه سعيد بن زريق ، وهو ضعيف)) أه . قلت :

بل هو منكر الحديث .

ولم أقف على من أخرجه غيره .

أبو ربيعة الأيادي ، عن الحسن ، عنه :

(١١٥) - حدثنا نصر بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن

صالح ، عن أبي ربيعة ، عن الحسن ، عن أنس ، رفعه قال : الجنسة

تشاق إلى ثلاثة علي وعمار - وأحبه قال : وأبو ذر .

وهذا الحديث لنعلم رواه عن الحسن ، إلا أبو ربيعة ، وهو كوفي

روى عنه الحسن بن صالح وشريك . وأما هذا الحديث فلم يحدث به عنه

إلا الحسن بن صالح .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أبو ربيعة الأيادي وهو مقبول ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٣٣٢/٥) في باب : مناقب سلمسان
الفارس ، من كتاب المناقب ، من طريق سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي
، عن الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة الأيادي ، عن الحسن ، عن أنس
، وسفيان متروك الحديث ومع هذا فقد قال الترمذي : ((هذا حديث حسن
غريب لانعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح)) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٧٩) من طريق محمد بن
عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن شر بالاسناد السابق .

وأخرجه الحاكم في مستدركه (١٣٧/٣) وصحه ووافقه الذهبي .
وعندهم جميعا (سلمان) بدلا من (أبي ذر) .

هَذَا الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ ((بِلَالٍ وَعَمَارٍ)) يَرْتَقِي بِمُتَابِعِهِ إِلَى
مَرْتَبَةِ الْحَسَنِ لغيره .

(١)
تَمَامُ بْنُ نَجِيجٍ ، عَنْ الْحَسَنِ (عَنْهُ)

(١١٦) - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، شَنَا مِشْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيِّ
، شَنَا تَمَامُ بْنُ نَجِيجٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ طَيِّبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَا مِنْ حَافِظٍ يَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَ فِيهِ
يَوْمَ ، فَيَرَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِهَا اسْتَفْغَارًا إِلَّا
قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ غُفِرَ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرْفِي الصَّحِيفَةِ)) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا تَمَامُ بْنُ
نَجِيجٍ ، وَتَمَامٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُهُ وَلَمْ يُتَابِعْ
عَلَيْهِ ، وَتَفَرَّدَ بِهِ أَنَسٌ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِحَقِّ مِنَ الْهَامِشِ .
دراسة اسناد الحديث :-

فِي اسْنَادِهِ تَمَامُ بْنُ نَجِيجٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، فَاسْنَادُ الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ :-

هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ زَوَائِدِ الْبَزَارِ ، ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي كَشْفِ الْإِسْتِثْنَاءِ
(٨١ / ٤) فِي بَابِ : الْإِسْتِغْفَارِ ، مِنْ كِتَابِ التَّوْبَةِ .

وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٢١١ / ١٠) وَقَالَ ((رَوَاهُ الْبَزَارُ
وَفِي إِسْنَادِهِ تَمَامُ بْنُ نَجِيجٍ ، وَثِقَةٌ ابْنُ مَعِينٍ ، وَضَعْفُهُ الْبُخَارِيُّ ،
وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ)) أَهْ .

== أخرجه ابو يعلى برقم (٢٧٧٥) من طريق الحكم بن موسى ، حدثنا
تمام بن نجيع ، عن الحسن ، عن أنس .

ويشهد له حديث الزبير رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: ((من أحب أن تمره صحيفته فليكثر من الاستغفار)) .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١١/١٠) وقسـال : ((رواه
الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات)) أه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

حافظين : مفرد حافظ ، وهو الملك الموكل بكتابة أعمال بنى

آدم . [مختار الصحاح ١٤٤]

وقد جاء وصفهم فى القرآن الكريم : ﴿وان عليكم لحافظين كراما

كاتبين يعلمون ما تفعلون﴾ [الانفطار : ١٠-١٢]

الصحيفة : الكتاب الذى تسطر فيه أعمال بنى آدم ، وهى المبسوط

من الشئ الذى يكتب فيه وجمعها صحائف وصحف [مفردات غريب القرآن ٢٧٥]

ما يستفاد من الحديث :-

- قال الشوكانى : ((فيه دليل على مشروعية الاستغفار ،

والاكثار منه ، لانه سبحانه وتعالى عند عرض الملائكة لصحائف أعمال

عباده عليه يغفر لصاحب الصحيفة بمجرد وقوع كتب الاستغفار فى أولها

وفيه دلالة على تولى الملكين تسجيل أعمال العبد في كتاب وصفه ربنا سبحانه وتعالى بقوله ﴿لَا يَفَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ [الكهف : ٤٩]

وقال ايضا ((ولدنيا كتاب ينطق بالحق)) [المؤمنون : ٦٢]
[انظر : تحفة الذاكرين ص٢٥٥، مختصر منهاج القاصدين ص٢٧٤]

عبدُ الكريمِ أبو أمية ، عن الحسن ، عنه :

(١١٧) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا هاشم بن القاسم ،

ثنا اسحاق بن سعيد ، ثنا عبد الكريم ، عن الحسن ، عن أنس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إن شر الولاة الحطمة))

وهذا الحديث لانعلم رواه بهذا اللفظ إلا عبد الكريم ، وقد روي

عن غير أنس ، رواه أبو برزة ، وعائذ بن عمرو ، وغيره .

وعبد الكريم هذا هو بصري .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبد الكريم بن أبي أمية وهو ضعيف ، فاسناد الحديث

ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢٣٧/٢) في باب : الاثمة

المظليين ، من كتاب الامارة .

كما ذكره الهيثمي ايضا في مجمع الزوائد (٢٣٩/٥) وقال :

((رواه البزار ، وفيه عبد الكريم بن أبي أمية ، وهو ضعيف)) أه .

وللحديث شاهد من حديث عائذ بن عمرو أخرجه مسلم في صحيحه

(١٤٦١/٣) في باب : فضيلة الامام العادل وعقوبة الجائر ، من كتاب

الامارة ، وأخرجه احمد في مسنده (٦٤/٥) ،

وأخرجه البيهقي في سننه (١٦١/٨) في باب : ما على السلطان من القيام فيما ولي بالقسط والنصح للرعية والرحمة بهم والشفقة عليهم ، من كتاب قتال أهل النسي ، ثلاثتهم من طريق شيبان بن فردخ حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الحسن ، ان عائذ بن عمرو ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، دخل على عبيد الله بن زياد ، فقال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : ((ان شر الرعاء الحطمة فايك أن تكون منهم)) فقال له : اجلس ، فانما أنت من نخالة اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ((وهبل كانت لهم نخالة ، انما كانت النخالة بعدهم ، وفي غيرهم)) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الحطمة : هي النار التي تحطم كل شئ ، وتجعله حطاماً أي متحطماً متكسراً ، ورجل حطمة أي قليل الرحمة للماشية ، يهشم بعضها بعضاً . قال ابن الأثير : هو العنيف برعاية الأهل في السقوق ، والإيراد ويعسفها ، وقوله ((ان شر الولاة الحطمة)) : ضربه مثلاً لوالى السوء ، ويقال حطم بلاهاً .

[لسان العرب مادة حطم ١٢/١٣٨-١٣٩]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه أن الصحابة رضى الله عنهم كلهم صفوة الناس ، وسادات الامة وأفضل ممن بعدهم ، وفيمن بعدهم كانت النخالة .
- وفيه صفة لشر الولاة ، وهم الذين لا يرفقون بالرعية ، وهذا الحديث من ابلغ الزواجر عن المشقة على الناس وأعظم الحث على الرفق بهم . [انظر : شرح النووى ١٢/٢١٦٢١٥]

اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عنه :

(١١٨) - حدثنا طليق بن محمد الواسطي ابو معاوية ، ثنا

اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((مثل أصحابي مثل الملح في الطعام لا يضلح الطعام إلا به)) .

وهذا الحديث لا تعلم رواه عن الحسن ، عن أنس ، إلا اسماعيل بن مسلم ، ولارواه عنه إلا ابو معاوية ، واسماعيل بن مسلم روى عنه الأعمش ، والثوري ، وجماعة كثيرة . على أنه ليس بالحافظ . وقد احتمل الجماعة حديثه . وتفرد به أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .
تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار . ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢٩١/٣) في باب : فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب . كما ذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/١) وقال : ((رواه ابو يعلى والبزار بنحوه وفيه اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف)) أهـ . وهو في المطالب العالية برقم (٤٢٠٧) وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٦٢) من طريق سويد بن سعيد حدثنا ابو معاوية عن اسماعيل ، عن الحسن ، عن أنس به . وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٠٠) من طريق اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس ، بمثله .

(١١٩) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن عبد الله

الأنصاري ، ثنا اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((مَنْ كَانَ ذَا لِسَانٍ فِي الدُّنْيَا كَانَ
لَهُ لِسَانٌ فِي النَّارِ)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه ، عن الحسن ، عن أنس إلا اسماعيل بن
مسلم ، تفرد به أنس .

دراسة إسناد الحديث :-

في إسناده اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار ، ذكره الهيثمي في
كشف الاستار (٤٢٨/٢) في باب : ذى اللسانين ، من كتاب الأدب .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٥/٨) وقال : ((رواه
الطبراني في الأوسط ، وفيه مقدم بن داود ، وقد ضعف . ورواه البزار
بنحوه ، وفيه اسماعيل بن مسلم ، وهو ضعيف)) أه .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٧١) من طريق عبد الله بن
عمر بن أبان ، حدثنا المحاربي ، عن اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ،
عن أنس ، بمثله .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٧٢) من طريق حميد بن
مسعدة ، عن عروة بن اليربوع ، حدثنا اسماعيل المكي ، عن الحسن ،
وقتادة ، عن أنس ، بمثله .

_____ وأورده الحافظ في المطالب العاليه برقم (٢٦٦٦) وعزاه الى ابن
أبي عمير .

ولمـتـنـه شـاهـد مـن حـديث أبي هريرة : أخرجه البخارى في صحيحه
(٨٧/٧) في باب : ما قيل في ذي الوجهين ، من كتاب الادب ، وفي الصحيح
ايضا (١١٥/٨) باب : ما يكره من ثناء السلطان ، من كتاب الاحكام ،
وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٥٨/٤) في باب : ذم ذي الوجهين ، من كتاب
البر بلفظ : ((تجدون الناس معادن فخيرهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذ افقهوا ، وتجدون من خير الناس في هذا الامر أكرهم له قبل
أن يقع فيه ، وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء
بوجه ، وهؤلاء بوجه)) .

ولمـتـنـه شـاهـد آخـر مـن حـديث عمار بن ياسر أخرجه ابو داود في
سننه (١٩١/٥) في باب : ذي الوجهين ، من كتاب الادب ، من طريق ابي
بكر من ابي شيبة ، وأخرجه الدارمي (٣١٤/٢) في باب : ما قيل في ذي
الوجهين ، من كتاب الرقاق ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم
(١٦٢٠، ١٦٣٧) ثلاثتهم حدثنا شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن نعيم
بن حنظلة ، عن عمار رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :
((من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان يوم القيامة من نار)) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

في الحديث : اشارة الى تحريم المداينة ، وأن صاحبها من شرار الناس ، لانه صاحب نفاق محض ، وكذب وخداع ، قد تحيل في اطلاعه على اسرار الطائفتين ، وهو الذي يأتي كل طائفة بمايرضيها ، ويظهر لها أنه منها ، في خير أو شر .

- وفيه : اشارة الى عقوبة ذي اللسانين أو الوجهين وذم صاحبه
- وفيه : اشارة الى منع الاسلام لكل مايمكن أن يكون سببا للفرقة
والخلاف بين أفراد المجتمع

[انظر : شرح النووي لصحيح مسلم ١٥٦/١٦]

(١٢٠) - حدثنا بِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ
الْبُكَرَاوِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغُرُرِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبد الرحمن بن عثمان البكرائي واسماعيل بن
مسلم وهما ضعيفان ، فانسناد الحديث ضعيف .

تفريغ الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٤) من حديث أنس وقسائل :
(رواه ابو يعلى وفيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف) (أه وفاته
ان يعزوه الى البزار .

وذكره الخافظ ابن حجر في المطالب العاليه برقم (١٨٣٦) وعزاه
الى الحارث .

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٦٦) من طريق محمد بن
عبد الله بن نهير، حدثنا أبي، عن اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ،
وقتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال
(لاتبايعوا الغرر)) .

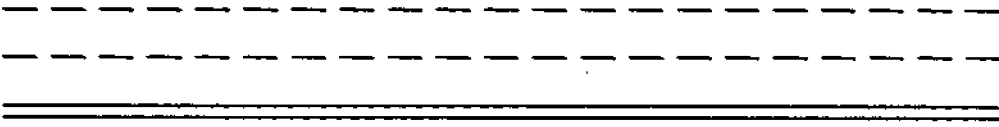
ويشهد له حديث أبي هريرة : أخرجه مسلم في صحيحه (١١٥٣/٣) في
باب : بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر ، من كتاب البيوع .

وأخرجه الترمذی فی سننه (٣٤٩/٢) فی باب : كراهية بيه الفرر ، من كتاب البيوع .

وأخرجه مالك في الموطأ (٧٥) - مرسلًا - في باب : انتهى عن بيع الغرر ، من كتاب البيوع من حديث سعيد بن المسيب • وقال الترمذى : حديث أبى هريرة حسن صحيح)) •

ویشہد لہ ایضا حدیث علی : أخرجه احمد فی مسنده (۱۱۶/۱) من طریق ابی عامر المزنی ، حدثنا شیخ من تمیم ، قال : خطبنا علی و ذکرہ ضمن حدیث طویل .

ويشهد له ايضا حديث ابن عمر : أخرجه احمد في مسنده
(١٥٤، ١٥٥)، وأخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء (٩٤/٧)، وأخرجه



— البيهقي في سننه (٣٣٨/٥) في باب : النهى عن بيع الفرر ، من كتاب البيوع ، ثلاثتهم من طرق عن شافع ، عن ابن عمر ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الفرر : الخطر والغرور والخداع لان العرب مادة فرر / وقوله : بيع الفرر : قال ابن الاثير فى النهاية غريب الحديث (٣٥٥/٣) : ((هو ماكان له ظاهر يغرى المشتري وباطن مجهول)) أه .

وقال الازهرى : بيع الفرر : ماكان على غير عهدة ولاثقه وتدخل فيه البيوع التى لايحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول)) وقال الشيخ الخطابى : ((اصل الفرر ماطوى عنك علمه ، وخفى عليك باطنه وسره ، وهو مأخوذ من قولك طويت الثوب على غرة ، أى : على كسر الاول ، ويشمل كل بيع كان المقصود منه مجهولا غير معلوم ، ومعجوزا عنه ، غير مقدور عليه ، فهو فرر)) أه .

[انظر معالم السنن للخطابى ٨٨/٣]

وقال ابن حجر : ((المراد بالفرر الخطر ، وقيل : التردد بين جانبين الاغلب منهما أخوفهما ، وقيل : الذى تنطوى عن الشخص عاقبته)) أه .

[التلخيص للحشير ٢٣٤/٢]

== ما يستفاد من الحديث :-

- فيه النهى عن بيع الفرر ، تحصيلنا للاموال أن تضيق ،
وقطعا للخصومة ، والنزاع أن يقع بين الناس .

- وتحريم بيع الفرر أصل عظيم من أصول كتاب البيوع ، ويدخل
فيه مسائل كثيرة ، غير منحصرة ، كبيع الأبق والمعدوم ، والمجهول ،
ومالا يقدر على تسليمه ، ومالم يتم ملك البائع عليه ، وبيع السمك في
الماء ، واللبن في الضرع ، وبيع الحبل في البطن ، ونظائر ذلك ،
وكل هذا بيعه باطل لأنه غرر من غير حاجة . وكذلك فان منه بيع
الملامسة ، والمنابذة ، وبيع حبل الحيلة ، وبيع الحصاة ، وعسيب
الفحل ، وأسبأها من البيوع التي جاءت فيها نصوص خاصة هي داخله
في النهى عن الفرر ، ولكن أفردت بالذكر ونهى عنها لكونها من
بياعات الجاهلية المشهورة .

[انظر : التلخيص الجليل ٢/٢٣٤ ، زاد المعاد ٥/٨١٨ ، معالم السنن
٢/٨٩ ، الفقه الاسلامي وأدلته الشرعية ٤/٤٣٥ - ٤٤٠] .

(۱۲۱) - وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه نهى عن

المحفلاتِ وقالَ : ((مَنْ ابتاعهنَّ فهو بالخيار)) يعني إذا حلبهنَّ .

دراسة اسناد الحديث :

فی اسنادہ عبدالرحمن البکراوی، واسماعیل بن مسلم ، وهمہ
ضعیفان ، فاسناد الحدیث ضعیف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار ، ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٨٩/٢) في باب : النهي عن بيع المحفلات ، من كتاب البيوع

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨/٤) وقال ((رواه البزار وفيه اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف)) ١٠٠ إلا أن الحديث شواهد كثيرة منها

ما أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٥/٣) فى باب : النهى للمساع أن
لا يخلل الابل والبقر والغنم ، من كتاب البيوع ، وأخرجه ابو داود فى
سننه (٧٢٢/٣) فى باب : من اشترى مصراة فكرهها ، من كتاب البيوع ،
من طريق عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، وأخرجه النسائى فى سننه
(٢٥٣/٧) فى باب : النهى عن المصراة ، من كتاب البيوع ، من طريق
محمد بن منصور ، حدثنا سفيان ، كلاهما عن أبى الزنادة ، عن الاعرج ،
عن أبى هريرة ، بلفظ : ((لاتلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على
بيع بعض ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين
بعد أن يحلبها فإن رضىها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر)) .

وما أخرجه مسلم في صحيحه (١١٥٩/٣) في باب : حكم بيع المصراة ، من كتاب البيوع ، من طريق ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، وأخرجه اسود داود في سننه (٧٢٧/٣) في باب : من اشترى مصراة فكرهها ، من

_____ كتاب البيوع ، من طريق موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد ،
وأخرجه ابن ماجة في سننه (٧٥٣/٢) في باب : بيع المصرة ، من كتاب
التجارات ، من طريق أبي بكر بن شبة ، وعلى بن محمد ، قال حدثنا
أبو أسامة ، عن هشام ، ابن حسان ، جميعهم عن محمد بن سيرين ، عن
أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ((من أشتري شاة
مصراة فهو خير النظرين ان شاء أمسكها ، وان شاء ردها صاعا من تمر
لاسمراة)) يعني حفظه .

وما أخرجه ابو داود في سننه (٧٢٨/٣) في باب : من اشترى مصراة
فكرهها ، من كتاب البيوع ، من طريق أبي كامل ، وأخرجه ابن ماجة
(٧٥٣/٢) في باب : بيع المصرة ، من كتاب التجارات ، من طريق محمد
بن عبد الملك ، كلاهما حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا صدقة بن
سعيد ، عن جميع بن عمير ، قال : سمعت عبد الله بن عمر ، يقول : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة
أيام فان ردها رد معها مثل أو مثلى لبنها قمحا)) .

وما أخرجه الترمذي في سننه (٣٧٠/٢) في باب : ماجاء في بيع
المحفلات ، من كتاب البيوع ، من طريق هنا ، وحدثنا ابو الاوصى ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
((لاستقبلوا السوق ، ولا تحفلوا ، ولا ينفق بعضكم لبعض)) . وقس
الترمذي : ((في الباب عن ابن مسعود ، وأبي هريرة ، وحدث ابن عباس ،
حديث حسن صحيح)) .

وما أخرجه ابن ماجة في سننه (٧٥٣/٢) في باب : بيع المصرة ، من
كتاب التجارات ، من طريق محمد بن اسماعيل ، حدثنا وكيع حدثنا
المسعودي ، عن جابر ، عن أبي الضحى ، عن مسروق عن عبد الله ابن
مسعود ، أنه قال : أشهد على الصادق المصدوق أبي القاسم صلى الله
عليه وسلم : أنه حدثنا قال : بيع المحفلات خلاية ولا تحل الخلاية لمسلم))

=====

بيان لحكم الذي آل اليه الحديث :-

=====

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

=====

المحفلات : جمع محفلة وهي : الشاة أو البقرة أو الناقصة
لاحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها ، فإذا احتلبها
المشتري حسبها غزيرة ، فزاد في ثمنها ، ثم يظهر له بعد ذلك نقص
لبنها عن أيام تحفيلها . [النهاية في غريب الحديث : ٤٠٩/١]
وسميت محفلة : لأن اللبن حفل في ضرعها ، أي مجمع .
[القاموس المحيط : مادة حفل ٣/٣٦٩]

الخيار : الاسم من الاختيار ، وهو طلب خير الأمرين أما امضاء
البيع فسخه ، وهو على ثلاثة أضرب : خيار الشرط ، وخيار المجلس ،
وخيار النقيصة (خيار العيب) وهو المقصود في الحديث - وهو أن يظهر
بالمبيع عيب يوجب الرد ، أو يلتزم البائع فيه شرطا لم يكن فيه
ونحو ذلك . [النهاية في غريب الحديث ٩١/٢-٩٢]

مايستفاد من الحديث :-

=====

هذا الحديث فيه من فوائد :-

- أن النهي الوارد في الحديث خاص بالبائع ، إذ أن المالك لو
جمع اللبن لولاده أو لضيوفه لم يحرم .
- أن النهي عن هذا النوع من البيوع إنما كان بحسب ما فيه من
التدليس والغرر ، وهو صورة من صوره .
- وفيه : اثبات الخيار لمن اشترى المحفلة بالامساك أن رضى بهيبا
أو الرد أن سخطها على أن يرد معها صاعا من تمر عوضا عن اللبن

وفيه : أن التخصيص على التمر يقتضى تعيينه ، وهذا ماذهب اليه الجمهور ، وذهب بعضهم الى أن كل انسان يعطى من قوته ، وهذا خلافاً لظاهر الحديث لان رواية لابي داود ذكر فيها (مثلها لمينها قمحا) - وفيه : تقويم القليل والكثير من اللبن بقيمة واحدة ، ويقدر واحد ، لورود النص فى ذلك .

وفيه : اثبات خيار العيب لكل مبيع قياساً على هذا الحديث .

وقد اختلف فى مدة الخيار المشروط ، فقال : ابو حنيفة لايجوز اكثر من ثلاث وهو قول الشافعى ، وقال مالك هو على قدر الحاجة ، وهو فى الحيوان اسبوع ، ونحوه ، وقال ابو يوسف ، ومحمد قليله ، وكثيره جائز ، وعند الحنابلة ثلاثة لورود رواية عن ابن عمر - ((فهو بالخيار ثلاثة أيام)) .

[ولتفصيل احكام هذه المسألة انظر: فتح الباری (٤/٣٦١-٣٦٩)، معالم السنن ١١١/٣ حاشية ابن عابدين ٤٧/٤، الشرح الكبير ١٦٨/٣، مغنی المحتاج ٤٠/٢، المذهب ٢٦٩/١ المغنی ٢٣٨/٤، كشاف القناع ١٦٦/٣، الفقه على المذاهب الاربعة ١٨٨/٢ زاد المعاد ٨٢٣/٥]

(١٢٢) - حدثنا عليُّ بنُ سعيدٍ المَرْوُقي ، ثنا عبدُ الرحمن بنُ

سليمان ، ثنا اسماعيلُ بنُ مسلم ، عن الحسن ، وقتادة ، عن أنسٍ ، أنَّ

النبيَّ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، قال : ((إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ)) .

وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواهُ عن الحسنِ، عن أنسٍ، إلَّا اسماعيلُ بنُ مسلمٍ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده اسماعيل بن مسلم ، وهو ضعيف ، في اسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٥/١) فى باب : ما يقول اذا دخل غسل
الخلا ، من كتاب الوضوء ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٥٠/٧) فى باب :
الدعاء عند الخلا ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه ابو داود فى سننه
(١٦/١) فى باب : ما يقول اذا دخل الرجل الخلا ، من كتاب الطهارة ،
وأخرجه الترمذى فى سننه (٦/١) فى باب : ما يقول اذا دخل الخلا ، من
كتاب الطهارة ، وأخرجه احمد فى المسند (٢٨٢/٣) ، وأخرجه ابو عوانة
فى المسند (٢١٦/١) ، وأخرجه البيهقى فى شرح السنه (٣٧٦/١) برقم
(١٨٦) ، من طرق عن شعبه ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٤/١) فى باب : ما يقول اذا دخل غسل
الخلا ، من كتاب الحيض ، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٦/١) فى باب :
ما يقول اذا دخل الخلا ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه الترمذى (٦/١)
فى باب : ما يقول اذا دخل الخلا ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه ابن

== ماجة في سننه (١٠٩/١) في باب : مايقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الوضوء ، وأخرجه الدارمي في سننه (١٧٤/١) في باب : القول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، من طرق عن اسماعيل بن عتبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٣/١) في باب : ما يقول إذا دخل غسل
الخلاء ، من كتاب الحيض ، وأخرجه أحمد في مسنده (٩٩/٣) من طريق
هشيم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٣/١) فى باب : ما يقول اذا دخل غسل
 الخلاء ، من كتاب الحيض ، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٦/١) فى باب
 : ما يقول دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه الترمذى فى سننه
 (٥/١) فى باب : ما يقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب الوضوء ، وأخرجه
 البيهقى فى سننه (٩٥/١) فى باب : ما يقول اذا دخل الخلاء ، من كتاب
 الطهارة ، وأخرجه ابو عوانة فى المسند (٢١٦/١) من طرق عن حماد بن
 زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بمثله .

وأُخرجَه ابنُ السنِّى فى (عملِ اليومِ والليلِ) برقم (١٧) من طريقِ
ابى يعلى ، حدَّثنا على بن الجعد ، حدَّثنا حماد بن سلمة ، وهشيم ،
وشعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بمثله .

وله شاهد من حديث زيد بن أرقم : أخرجه أبو داود في سننه
(١٥/١) في باب : إذا دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه
الترمذي في سننه (٦/١) في باب : ما يقول إذا دخل الخلاء ، من كتاب
الطهارة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٩/١) في باب : ما يقول إذا
دخل الخلاء ، من كتاب الطهارة ، من طريق عن قتادة ، عن النضر بن
أنس ، عن زيد بن أرقم ،
وزادوا في أوله : ((ان هذه الحشوش محتضرة)) •

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الخبث - قال ابن فارس في (مقاييس اللغة) ((٢٣٨/٢)) : ((الخاء والباء والشاء أصل واحد يدل على خلاف الطيب)) .
وقال الخطابي في (معالم السنن ١٠/١-١١) : ((والخبث - بضم الباء - جماعة الخبيث ، والخبائث جمع الخبيثه يريد ذكرهم أن الشياطين واناثهم ، وعامة أصحاب الحديث يقولون ، الخبيث ساكنة الباء ، وهو غلط ، والصواب الخبيث مضمومة الباء .
وقال ابن الاعرابي : أصل الخبيث في كلام العرب المكروه ، فان كان من الكلام فهو الشتم ، وان كان من الملك فهو الكفر ، وان كان من الطعام فهو الحرام ، وان كان من الشراب فهو الضار)) أهـ .
وقال ابن العربي في العارضة (٢١/١) بعد أن ذكر نحو هذا الكلام ((وغلط الخطابي من رواه بإسكان الباء وهو الغالط)) أهـ .
وقال النووي في شرحه لصحيح مسلم (٧٠/٤) : ((وقد صرح جماعة من أهل المعرفة بأن الباء هنا ساكنة منهم أبو عبيدة إلا أن يقال : ان ترك التخفيف أولى لثلاث يشبه بالمصدر)) أهـ .
[وانظر فتح الباري (٢٤٣/١)]

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث ارشاد الى أدب من آداب التخلي ، وهو استحباب الدعاء قبل دخول الخلاء تحصينا للداخل من الشياطين .
- وفيه : دلالة على أن بيت الخلاء هو مسكن الشياطين ومقامهم .
- [انظر : الفقه على المذاهب الاربعة ٩٢/١]

(١٢٣) - حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف ، ثنا قريش بن

أنس ، عن اسماعيل بن مسلم ، ورجل آخر قال : ابو بكر : يعنى عمرو بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس قال : صليت خلف رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ففقت حتى مات .

قال ابو بكر : هكذا رواه اسماعيل بن مسلم وعمرو بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس وروى هذا الحديث محمد بن سيرين وابو مجاز ، وقتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم قنت شهراً .
وهؤلاء الذين رواوا أنه قنت شهراً أشبهت واسماعيل بن مسلم فقد بينا
لينه وعمرو بن عبيد فيستغنى عن ذكره لشهرته لموه رايه .

دراسة اسناد الحديث :-

اسناد الحديث من طريق اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ضعيف لضعف اسماعيل ، واسناده من طريق عمرو بن عبيد ، عن الحسن فضيف ضعفاً لاينجبر لان فيه عمرو بن عبيد وهو متروك .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار
ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢٦٩/١) في باب : المواصلة على القنوت ، من كتاب الصلاة .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٩/٢) وقال : (رواه احمد والبزار ورجاله موثقون) قلت : قال البزار اسماعيل لين ، وعمرو بن عبيد فيستغنى عنه .

_____ ذكره لشهرته لسوء رأيه . وقد خالفا الاشبات ، اذ ما ثبت فـسـى قنوته صلى الله عليه وسلم : أنه قنت شهرا ، وهذا فى الصـلـاة المكتوبة فى النـازلة ، كما سيأتى بيانه فى الحديث رقم (١٣٠) .

وأما القنوت في صلاة الوتر ، فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١/٥٦/٢) : ثنا يزيد بن هارون ، عن هشام الدستوائي ، عن حماد بن إبراهيم ، عن علقمة ، أن ابن مسعود ، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، كانوا يقرءون في الوتر قبل الركوع . وهذا سند جيد على شرط مسلم .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١/٢٧٣) عن عبد الرحمن بن الأسود ،
عن أبيه قال : ((كان عبد الله لا يقنت في شيء من الصلوات الا في
الوتر قبل الركعة)) قلت : وسنده صحيح .

وعن أبي مجلز قال : طليت خلف ابن عمر فلم يقنت . فقللت :
مامنعك من القنوت ؟ فقال : اني لا احفظ عن أحد من أصحابي . (٢/٣٤٤)

وذكره الهيئتي في مجمع الزوائد من طريق الاسود بن سريع وقال :
 ((رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات)) .

ومما تقدم يتبين لنا مخالفة هذه الرواية لروايات الثقات ،
فهي شاذة

[انظر التقيد والايضاح بشرح مقدمة آئين الصلاح ص ١٠٤]

(١٢٤) - حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب ، ثنا ابو معاوية ،

ثنا اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ،
صلى الله عليه وسلم : ((مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الْآخِرَةُ ، جَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى الْفَنَى فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ شَقْلُهُ ، وَنَزَعَ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ ،
وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، فَلَا يَصْبِحُ إِلَّا غَنِيًّا وَلَا يُمْسِي إِلَّا غَنِيًّا ، وَمَنْ
كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا جَلَّ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَلَا يَصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا ،
وَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيرًا)) .

وهذا الحديث لانهلم رواه ، عن الحسن ، عن أنس ، الا اسماعيل

بن مسلم . تفرد به أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٠/١٠) وقال : ((رواه البزار
وفى اسناده اسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف)) اهـ . ولم أقف
عليه في كشف الاستار)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٥٧/٤)، من كتاب ابواب صفه القيامة ، باب منه ، من طريق هناد ، أخبرنا وكيع ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن ابان ، عن أنس بن مالك ، بلفظ : ((من كانت الآخرة همه ، جعل الله غناه فى قلبه ، وجمع له شمله ، وأتته الدنيا وهى راعمة ، ومن كانت الدنيا همه ، جل الله فقره بين عينيه ، وفرق عليه شمله ، ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له)) .

ويشهد لمتنه حديث زيد بن ثابت عند ابن ماجه فى سننه (١٣٧٥/٢) فى باب : الهم بالدنيا ، من كتاب الزهد ، من طريق محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمر بن سلمان ، قال : سمعت عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت ، بنحوه

كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٥٠/١٠) وقال : ((رواه الطبرانى فى الاوسط ، ورجاله قد وثقوا)) أه .

وقول البزار : ((تفرد به أنس)) موضع نظر اذا يتبين من مصادر التخريج أنه روى من طريق زيد بن ثابت بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعه وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

راغمة : أى ذليلة مقهورة [المصباح المنير ص ٨٨]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه ذم الركون الى الدنيا ، والتعلق بها تعليقاً يؤدي الى الغفلة عن الآخرة .

- وفيه : أن متاع الدنيا زائل ، وأن الآخرة هي النعيم الحقيقي الذي ينبغي أن يحرص عليه .

ومن علم هذا يقينا زهد في الدنيا زهداً ايجابياً مقداماً بناءً يدفع صاحبه الى الجهاد والمجاهدة والمواجهة وعمارة الارض لا السي الانحسار في داخل النفس . كما يزعم الصوفية .

وانما زهد يحصن النفس ضد الفتنة ، لا الذي يقتل النفس للوقاية من الفتنة - وفيه أن هذا التحذير جاء للتذكير حتى لا يفتن الناس بالدنيا ، وينسوا الآخرة ، ولم يجئ لمنع ممارسة الحياة في الدنيا ، أو منع النشاط ، والحركة وفق منهج الله تعالى .

- وفيه أن من جعل الآخرة والعمل لها غايته ومقصده ، كانت له الحياة الطيبة في الدنيا والآخرة ، وهذا ما دل عليه ايضاً قوله تعالى : ﴿ من عمل صالحاً من ذكراً أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حية طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل : ٩٧]

[انظر رسالة المسترشدين للمحاسب تحقيق عبدالفتاح ابو غدة ص ٧٦ مفاهيم ينبغي أن تصحح ص ٣٠ الى ص ٣٣٤]

(١٢٥) - حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا سعيد بن محمد السوراق ،

ثنا اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : سمعتُ النبيَّ صَلَّى
اللهُ عليه وسلم ، وهو يُليِّي لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك ، لبيك
إِنَّ الحمدَ والنعمةَ ، لك والملك لاشريك لك .

وهذا الحديثُ لا نعلمُ يُروى عن أنسٍ ، إلا بهذا الاسنادِ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سعيد السوراق واسماعيل بن مسلم ، وهما ضعيفان ،
فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من طريق أنس من زوائد البزار على الكتب الستة
ولم يذكره الهيثمي في كشف الاستار .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٣/٣) وقال : ((رواه ابو
يعلى من روايه عبدالله بن نمير ، عن اسماعيل ولم ينسبه ، فان كان
ابن أبي خالد ، فهو من رجاله الصحيح ، وان كان اسماعيل بن ابراهيم
بن مهاجر ، فهو ضعيف ، وكلاهما روى عنه)) أه . وفاته أن يعزوه
الى البزار وهو في المقصد العلى برقم (٥٥٧) .
وذكره ابن حجر في المطالب العلية برقم (١٢٠١) وعزاه الى ابي يعلى

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٦٨) من طريق محمد بن نمير
حدثنا ابي حدثنا اسماعيل ، عن الحسن ، وقتادة ، عن أنس ، بمثله

_____ وشواهد كثيرة منها : حديث ابن عمر عند البخاري في الصحيح (١٤٧/٢) في باب : التلبية ، من كتاب الحج ، وسلم في الصحيح (٨٨٧/٢) في باب : التلبية وصفتها ووقتها ، من كتاب الحج ، وأخرجه مالك في الموطأ (٢٨) في باب : العمل في الاهلة ، من كتاب الحج ، وأخرجه البيهقي في شرح السنة برقم (١٨٦٥) وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٨٠٤) جميعهم من طرق عن نافع ، عن ابن عمر .
وحديث عائشة عند البخاري في الصحيح (٣٤٧/٢) في باب : التلبية ، من كتاب الحج .

وحديث جابر الطويل أخرجه مسلم في صحيحه (٨٨٧/٢) في باب : حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الحج ، وأخرجه ابو داود في سننه (٤٥٥/٢) في باب : صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناسك ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٠٢٢/٢) في باب : حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناسك ، وأخرجه الدارمي في سننه (٤٩-٤٤/٢) في باب : سنة الحاج ، من كتاب المناسك ، وأخرجه البيهقي في السنن (٩-٧/٥) ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٦٠٣) جميعهم من طرق عن حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر .

وقول : البزار : ((وهذا الحديث لانعلم يروى عن أنس الا بهذا الاسناد)) ، موضع نظر : فقد أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٦٨) - كما تبين - في التخریج من طريق محمد بن نمير، حدثنا أبو - عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس . فلم يلتق مع طريق البزار في شيخه ولا شيخ شيخه .

ما يستفاد من الحديث :-

فيه صفة تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم، وهي أفضل من غيرها .
[انظر : الحج المبرور والزيارة لابی بكر الجزائري ص ٥٩]

اسحاق بن الربيع ، عن الحسن ، عنه :

(١٢٦) - حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا عمر بن سهل ، ثنا اسحاق

ابن الربيع ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : ما أعرَفَ اليوم شيئاً ممَّا
كُنَّا عليه على عهد رسول الله ، طمَّ الله عليه وسلم ، إلَّا هذه الصلاة ،
على أنَّكم قد أحدثتم فيها ما أحدثتم .

ولنعلم روى اسحاق بن الربيع ، عن الحسن ، عن أنس ، إلَّا هذا
الحديث . وهو رجلٌ بصريٌّ لابسٌ به .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عمر بن سهل صدوق يخطئ ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٤/١) في باب : تضعيع الصلاة عن
وقتها ، من كتاب مواقيت الصلاة ، من طريق موسى بن اسماعيل ، حدثنا
مهدى بن غيلان ، عن أنس : ((ما أعرَفَ شيئاً مما كان على عهد رسول
الله طمَّ الله عليه وسلم : قيل الصلاة قال أنس صنعتُم ما صنعتُم
فيها ؟)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٤/١) في باب : تضعيع الصلاة عن
وقتها ، من كتاب مواقيت الصلاة ، من طريق عمرو بن زرارة قال :
أخبرنا عبد الواحد بن واصل ، عن عثمان بن أبي رواد ، قال سمعت
الزهري ، يقول : دخلت على أنس بن مالك بدمشق ، وهو يبكي ، فقلت :
ما يبكيك ؟ فقال : ((لا أعرَفُ شيئاً إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت))

_____ وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٨/٣) من طريق روح حدثنا عثمان بن سعد ، قال : سمعت أنس بن مالك ٠٠٠٠ وفيه أن الســــــــــــــذي سأل هو ((ابو رافع)) وفي آخره : ((أو ليس قد علمتم ما صنع الحجاج في الصلاة؟))

وأخرجه الترمذي في سننه (٥٠/٤) في باب : يثنى العيد عيدها ولها وثنى المقابر والبلد ، من كتاب القيامة ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٠/٣-١٠١) من طريق زياد بن الربيع ، حدثنا أبو عمــــران الجوني ، عن أنس - بمثل حديث البخاري - وقال الترمذي ((هذا حديث حسن غريب)) .

وقال الحافظ في الفتح (١٣/٢) : ((وروى ابن سعد في الطبقات سبب قول أنس هذا القول ، فأخرج في ترجمة أنس ، من طريقــــــــــــــ عبد الرحمن بن العريان الحارثي ، سمعت ثابتاً البناني ، قال : كنا مع أنس بن مالك ، فأخر الحجاج الصلاة ، فقام أنس يريد أن يكلمه ، فنهاه أخوانه شفقاً عليه منه ، فخرج فركب دابته ، فقال في مسيره ذلك : ((والله ما أعرف ٠٠٠٠)) ولم أجده في ترجمة أنس في الطبقات . وانظر ثلاثيات أحمد للسفاري (٤٦١/١-٤٦٢) .

وقال الحافظ في الفتح أيضاً (١٤/٢) : ((فقد صح أن الحجاج وأميره الوليد وغيرهما كانوا يؤخرون الصلاة عن وقتها ، والاشارة في ذلك مشهورة)) أه .

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته إلى مرتبة الحسن لغيره .

شرح عريب الحديث :-

أحدثتم فيها : من أحدث فيها حدثا ، والحدث : الأمر الحوادث
المنكر الذى ليس بمعتاد ، ولا معروف فى السنة

[لسان العرب مادة حدث ١٣١/٢]

ما يستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دلالة على أن هديه صلى الله عليه وسلم ، المحافظة على أداء الصلاة فى وقتها .
- وفيه : أن من تضييع الصلاة تأخيرها عن وقتها .
- وفيه : حزن أنس رضى الله عنه لضياع العمل بالسنن التى كان معمولا بها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيام البدعة مكانها .
- وفيه : أن اطلاق أنس رضى الله عنه محمول على ما شاهد به من أمراء الشام والبصرة وما يؤيد هذا أنه لما قدم المدينة قال : ((ما أنكسرت شيئا الا أنكم لاتقيمون الصلوة)) - رواه البخارى ١٨٥/١ -

[انظر : الفتح ١٣/٢-١٤]

الفضل بن دُلَيْمٍ ، عَنْ الْحَمَنِ ، عَنْهُ :

(١٢٢) - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ

الْأَسَدِيِّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دَلِيمٍ ، عَنْ الْحَمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَجُلًا أُمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ،

وَأَمْرًا بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا سَاخِطٌ ، وَرَجُلٌ سَمِعَ حَيًّا عَلَى الْفَلَاحِ فَلَمْ يُجِبْ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ ، عَنْ الْحَمَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، إِلَّا الْفَضْلُ بْنُ

دَلِيمٍ ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْحَافِظِ ، وَهُوَ بِمَصْرٍ مَشْهُورٌ . تَفَرَّدَ بِهِ أَنَسٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في إسناده محمد بن القاسم الأسدي كذبه ، في إسناده الحديث
موضوع .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٢٢٣/١) في باب ما جاء فيمن أم قوماً
وهم له كارهون ، من كتاب الصلاة ، من طريق البزار وبلغظه .

وقال الترمذي : ((في الباب عن ابن عباس ، وطلحة ، وعبدالله بن
عمرو ، وأبي أمامة ، وقال : حديث أنس لا يصح لأنه قد روى هذا عن
الحمن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومحمد بن القاسم تكلم فيه
أحمد بن حنبل ، وضعفه ، وليس بالحافظ)) .

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٩٢/١) في باب : الرجل يؤم القوم
وهم له كارهون ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه
(١٠٩/١) في باب : من أم قوماً وهم له كارهون ، من كتاب الصلاة ، من

طرق عن عمران بن المعافري ، عن عبدالله بن عمرو بلفظ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: ثلاثه ((لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون، ورجل أتى الصلاة دبارا، ومن اعتبد محررا)) .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٩/١) فى باب : من أم قوما وهم له كارهون ، من كتاب الصلاة ، من طريق سعيد بن جبر ، عن ابن عباس بلفظ : ((ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤسهم شيئا ، رجل أم قوما وهم له كارهون ، وأمرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، وإخوان متصارعان)) قلت : وهذا اسناده صحيح ورجاله ثقات .

وقول البزار ((يفرد به أنس)) موضع نظر : اذ روي من طريق عبدالله بن عمرو ، وابن عباس - كما تبين من مصادر التخریج .

وانما تفرد أنس بلفظ : ((ورجل سمع حى على الفلاح فلم يجب))

شرح غريب الحديث :-

أم : أم القوم أى جعلوه اماما يقتدى به فى الصلاة .

[مختار الصحاح ٢٦]

ساخط : اسم فاعل من سخط بمعنى غضب [المرجع السابق ٢٩٠]

حميد بن الحكم ، عن الحسن ، عنه :

(١٢٨) - حدثنا ابراهيم بن المستمير ، ثنا عمرو بن عاصم

البرجمي ، ثنا حميد بن الحكم ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة ، والفراغ)) .

وهذا الحديث لانه لم يُروى عن أنس ، إلا من هذا الوجه ، بهذا الاسناد وحميد بن الحكم بصري ، قد حدث عن الحسن ، عن أنس ، بهديث آخر ، وعمرو بن عاصم البرجمي مشهور ، حدث عنه ابراهيم بن المستمير ، وابراهيم بن محمد بن عرفة ، والجراح بن مخلد ، وغيرهم .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حميد بن الحكم قال فيه ابن ابي حاتم وابن حبان : منكر الحديث ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من طريق أنس من زوائد البزار أخرجه الهيثمي في كشف الاستار (٢٣٩/٤) في باب : نعمتان مغبون بها كثير من الناس ، من كتاب الزهد .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٣/١٠) وقال : ((رواه البزار ، والطبراني في الاوسط ، وفيه حميد بن الحكم وهو ضعيف)) اهـ .

ويشهد لمتنه حديث ابن عباس عند البخارى فى الصحيحين
(١٦٩/٧-١٧٠) فى باب : ما جاء فى الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة ، من
كتاب الرقاق ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٧٧/٣) فى باب : ابواب من
الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الزهد ، وأخرجه
ابن ماجه فى سننه (١٣٩٦/٢) .

وأخرجه احمد فى مسنده (٣٤٥، ٢٥٩/١) ، وأخرجه الدارمى فى سننه
(٢٩٧/٢) فى باب : الصحة والفراغ ، من كتاب الرقاق ، وأخرجــــه
البيهقى فى السنن الكبرى (٣٧٠/٣) جميعهم من طرق عن سعيد بن أبى
هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، يلفظه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

نعمتان : مفردها نعمة هى اليد والصنعة ، والمنة ، وما أنعم
به على الانسان ، والنعمة (بالفتح) هى التنعيم ، فيقال . نعمة الله
تنعيمًا . [مختار الصحاح ٦٦٩]

قال ابن الخازن : ((النعمة ما يتنعم به الانسان ويستلــــه ،
والغبين أن يشتري بأضعاف الثمن ، أو يبيع بدون ثمن المثل .
فمن صح بدنه وتفرغ من الاشغال العائفة ، ولم يبع لــــه
آخرته ، فهو كالمغبين فى البيع والمقصود بيان أن غالب الناس
لا ينتفعون بالصحة والفراغ بل يصرفونهما فى غير محالهما فيمير كل
واحد منهما فى حقهم وبالا ولو أنهم صرفوا كل واحد منهما فى مطلبه
لكان خيرا لهم أى خيرا)) [حاشيه ((سنن ابن ماجه)) ١٣٩٦/٢] .

== قوله ((كثير من الناس)) اشارة الى أن الذى يوفق لذلك قليل منهم .
[فتح البارى ١١/٢٣٠]

مايستفاد من الحديث :-

هذا الحديث فيه من الفوائد :-

أهمية الصحة والفراغ . وان الموفق العاقل من عرف كيف يستفيد من فراغه وصحته ، ويضعهما فى الموضع الذى يحقق له للبشرية جمعاء السعادة فى الدارين ، فان كان كذلك فهو المغيوط ، والا فانسه هو المغيبون الخاسر ، فالصحة يعقبها السقم ، والفراغ يعقبه الشغل .

فهما رأس مال الانسان فاما أن يحسن استثماره فيربح مع سلامة رأس المال ، واما أن سئ استعماله فيخسر مع ضياع رأس المال ، وبالتالي ضياعه هو وخسرانه .

ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((اغتنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك)) .

رواه الحاكم فى مستدركه (٣٠٦/٤) وصحه ووافقه الذهبى
فالصحة والفراغ هى الباب الذى تلج فيه الشهوات المستحكمة ، ويتربح فى فنائنها الهوى الجامح ، فيأتى على صاحبه ، وقصد صدق من قال :
((من الفراغ تكون العبوة)) [فتح القدير ٦/٢٨٨]

وكم كان ابو العتاهية موفقا عندما سألہ سليمان بن أسى شيخ ، بقوله : أى شعر قلتہ أجود وأعجب اليك ؟ قال : قولى :
ان الشباب والفراغ والجدة [مفسدة للعقل اى مفسدة]

== وقولى ايضا :-

ان الشباب حجة التصايبى روائح الجنة فى الشباب
[ديوان أبى العتاهية ص ٢٩٥] .
وقال سيدنا عبدالله بن مسعود ، رضى الله عنه : ((انى لامقت الرجل
أن أراه فارغا ، ليس فى شئ من عمل الدنيا ، ولا عمل الآخرة)) .
[رواه عنه هناد السرى فى كتاب الزهد ٢/٣٥٧] .

وليعلم العبد أن الله تعالى محاسبه على هاتان التعمتان فعن
معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
((لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال : عن عمره
فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله أين اكتسبه وفيما أنفقه ،
وعن علمه ماذا عمل فيه ؟))

رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ٦٠/٢-٦١ واللفظ له ، والبيهاقى فى
مسنده رقم (٢٤٣٢) من كشف الاستار وهو صحيح بشواهده

فلن تزول قدما العبد فى ذلك الموقف ، حتى يحاسب عن مدة أجله
فيما صرفه بعامة ، وعما فعل بزمانه وقت شبابه بخاصة ، فان فيه
أكثر العطاء ، وأمضاء ، وهو تخصيص بعد تعميم ، لان تمكن الانسان من
الزمن حيث الفراغ والصحة فى وقت الشباب أعظم وأكد ، وأثمر من طرفى
العمر حيث ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة .

(١١)
أبو رجاء محمد بن سيف (بصري) عن الحسن، عنه:

(١٢٩) - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، ثنا مسكين
ابن بكير، ثنا شعبة، عن أبي رجاء، عن الحسن، قال: سئل أنس
عن النشرة قال: ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، سئل
عنها، قال: ((هي من عمل الشيطان)).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شعبة، إلا مسكين بن بكير، ومسكين
حراني ثقة مشهور. ولا سند شعبة، عن أبي رجاء غير هذا الحديث.
وأبو رجاء هذا مشهور بصري، اسمه محمد بن سيف. روى عنه شعبة،
وروى عنه: يزيد بن زريع، وإسماعيل بن علية، ونوح بن قيس

٥٦٧

الطاحي، ويوسف بن خالد المسمى أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس

(١) مابين القوسين لحق من الهامش.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح.

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من حديث أنس من زوائد البزار
ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣/٢٩٣) في باب: في النشرة، من
كتاب: الطب،
كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠٢) وقسما: ((رواه
البزار والطبراني في الاوسط، الا انه قال: ذكروا أنها من عمل
الشيطان ورجال البزار رجال الصحيح)). أه.

=====

وأخرجها أبو داود في سننه (٢٠١/٤) في باب : النشرة ، من كتاب الطب ، وأخرجها أحمد في مسنده (٢٩٤/٣) ، كلاهما من طريق عبد الرزاق ، حدثنا عقيل بن معقل قال : سمعت وهب بن منبه يحدث عن جابر ، به .

شرح غريب الحديث :-

النشرة : ضرب من الرقية ، والعلاج ، يعالج به من كان يظن به من الجن وسميت (نشرة) لأنه ينشر بها عنه ، أى : يحل عنه ما ظهر به من الداء

[انظر مختار الصحاح ٦٦٠ ، النهاية في غريب الحديث ٥٤/٥]

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : أن النشرة من السحر ، قال النووي في شرحه لصحيح مسلم (١٢٠/١٤) فيما نقله عن القاضي عياض ((النشرة محمولة هنا على أنها أشياء خارجة عن كتاب الله تعالى وأذكارة عن المداوة المعروفة التي هي من جنس المباح ، وقد اختار بعض المتقدمين هذا فكـرهـا حل المعقود عن امرأته ، وقد حكى البخاري في صحيحه ، عن سعيد بن المسيب أنها سئل عن رجل به طـب أى ضرب من الجنون أو يؤخذ عن امرأته أيحكى عنه ، أو ينشر : لا بأس به ، إنما يريدون به الملاح فلم ينه عما ينفع ، ومن أجاز النشرة الطبرى)) أه .

والصحيح أن النشرة - فك السحر - ان كانت بالقرآن ، وبالرقى الواردة في الأحاديث الصحيحة فجائزة والا فلا . - والله أعلم -

[انظر : زاد المعاد ١٢٤/٣ وما بعدها] .

(١٣٠) - حدثنا أبو كامل ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب ، عن

محمد - يعني ابن سيرين - ، قال : سألت أنس بن مالك ، عن القنوت ،

فقال : قنوت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بعد الركوع .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤/٢) في باب : القنوت قبل الركوع
وبعده ، من كتاب الوتر ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٦٩/١) في باب :
استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ، من
كتاب المساجد ، وأخرجه ابو داود في سننه (١٤٥/٢) في باب : القنوت
في الصلوات ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٠٠/٢) في
باب : القنوت بعد الركوع ، من كتاب الافتتاح ، وأخرجه ابن ماجه في
سننه (٣٧٤/١) في باب : ماجاء في القنوت قبل الركوع وبعده ، من
كتاب الاقامة ،

وأخرجه الدارمي في سننه (٣٧٥/١) في باب : القنوت بعد الركوع ،
من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد في مسنده (١١٣/٣) ، وأخرجه الطحاوي
في شرح معاني الآثار (١٤٣/١) ، وأخرجه البيهقي في سننه
(٢٠١، ١٩٩/٢) ، وأخرجه الدارقطني في سننه (٣٣-٣٢/٢) ، وأخرجه البغوي
في شرح السنة برقم (٦٣٥) ، جميعهم من طرق عن محمد بن سيرين ، عن
أنس بلفظ ((مثل أنس بن مالك : أقنوت النبي صلى الله عليه وسلم ،

=====

في الصحيح ؟ قال : نعم ، فقل أو قنت قبل الركوع ((أو بعد
الركوع ؟ قال بعد الركوع بسيراً)) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨٣٤) من طريق خالد بن الحذاء
عن محمد بن سيرين ، قال : سألت أنس بن مالك : هل قنت عمر ؟ قال :
نعم ، ومن هو خير من عمر ، قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع

شرح غريب الحديث :-

قنت : من القنوت ، ويرد لمعان متعددة كالطاعة والخشوع
والصلاة ، والدعاء ، والعبادة والقيام وطول القيام ، والسكوت
فيصرف في كل واحد من هذه المعاني إلى ما يحتمله اللفظ الوارد .
[انظر النهاية في غريب الحديث : ١١١/٤ ، مفردات غريب القرآن ص ٤١٣]
وعلى هذا فمعنى القنوت في الحديث الدعاء .

ما يستفاد من الحديث :-

ان القنوت في الحديث مطلق ومراد من حكاية عن الصحابة هو تطويل
هذا الركن للدعاء والثناء

[انظر : زاد المعاد ١/٢٨٥]

(١٣١) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا ايوب ،

عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوه ،

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث السابق برقم (١٣٠)

(١)

(١٣٢) - وبإسناده قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه

وسلم ، يوم خيبر فقال : أكلت الحُمُرَ ، وجاءَ جاء ، فقال أُفْنِيكَتْ

(٢)

الحُمُرُ ، يا رسول الله ! فأمر منادياً ، قال : فنادى ((إِنَّ اللَّهَ

ورسوله ينهيانكم عن الحمرِ الأهلية فإنها رجس)) .

قال : فأَكْفَيْتُ القُدُورَ باللحم .

إلى هاهنا حديثُ عبد الوهاب .

(١) إى : الاسناد السابق

(٢) قد ورد فى بعض الروايات تعيينه وأنه أبو طلحة كما عند أبي

يعلى فى مسنده برقم (٢٨٢٨)

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٧٣/٥) فى باب : غزوة خيبر ، من كتاب المغازى ، وفى الصحيح ايضا (٧٣/٥) باب : لحوم الحمر الانسية ، من كتاب الذبائح ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٣١/٩) فى باب : ما جاء فى أكل لحوم الحمر الأهلية ، من كتاب الضحايا ، من طرق عن عبد الوهاب الثقفى ، حدثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك .

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٣/٥) فى باب : غزوة خيبر ، من كتاب المغازى ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٦-١٥/٤) فى باب : التكبير عند الحرب ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٤٠/٣) فى باب :

== تحريم أكل لحم الحمر الانسية ، من كتاب الصيد ، وأخرجـــــــــــــــــه
النسائي في سننه (٢٠٤/٧) في باب : ما جاء في أكل لحوم الحمر الاهلية
من كتاب الضحايا ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٥/٤)
جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس
بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٦٤/٢) في باب : لحوم الحمـــــــــــــــــر
الوحشية ، من كتاب الذبائح ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم
(٨٧١٩) كلاهما من طريق معمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن
أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٢٨) ، وأخرجه الطحاوي في
شرح معاني الآثار (٢٠٥/٤) كلاهما من طرق عن حماد بن زيد ، عن هشام ،
عن محمد ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٤٠/٢) في باب : تحريم أكل لحم الحمر
الانسية ، من كتاب الصيد ، وأخرجه احمد في مسنده (١٢١/٢) ، وأخرجه
الدارمي في سننه (٨٧-٨٦/٢) في باب : في لحوم الحمر الاهلية ، من
كتاب الاضاحي ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٦/٤) جميعهم
من طريق هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في الصحيح (١٢٩/٦) في باب : نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، عن نكاح المتعة ، من كتاب النكاح ، وأخرجـــــــــه
مسلم في صحيحه (١٠٢٧/٢) في باب : نكاح المتعة ، من كتاب النكاح ،
وأخرجه الترمذي في سننه (٢٩٥/٢) في باب : ما جاء في تحريم نكاح المتعة
من كتاب النكاح ، وأخرجه في السنن ايضا (١٧٥/٣) في باب : ما جاء
في تحريم لحوم الحمر الاهلية ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه النسائي في
سننه (٢٠٢/٧) في باب : تحريم أكل لحوم الحمر الاهلية ، من كتاب
الصيد ، وأخرجه احمد في مسنده (٧٩/١) ، وأخرجه الحميدي في مسنده

--- برقم (٢٧)، وأخرجه الدارمي في سننه (١٤٠/٢) في باب : النهي
عن متعة النساء ، من كتاب النكاح ، جميعهم من طرق عن محمد بن علي ،
عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بلفظ
((نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية)) .
وقال الترمذي : ((حديث على حسن صحيح)) .

شرح غريب الحديث :-

الحمر الأهلية :- جمع حمار وهو النهاق من ذوات الأربع ، أهيأ
كان أو وحشياً ، وجمعه أحمره ، وحمر ، وحمير وحمر ، والانشى حماره .
[لسان العرب مادة حمر ٢١٢/٤]
رجس :- أي : مستقرة نجسة في لحمها
[النهاية في غريب الحديث ٢٠٠/٢]

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه تحريم لحوم الحمر الأهلية .
 - وفيه تعليل تحريمها بأنها رجس .
- قال ابن القيم في زاد المعاد (٢٤٢/٣) : ((صح عنه - صلى الله عليه وسلم - تعليل التحريم بأنها رجس وهذا مقدم على قول من قال من الصحابة : إنما حرمها لأنها كانت ظهر القوم ، وحمولتهم ، فلمّا قيل له : فنى الظهر ، وأكلت الحمر حرمها ، وعلى قول من قال : إنما حرمها لأنها لم تخمس ، وعلى قول من قال : إنما حرمها لأنها كانت حول القرية ، وكانت تأكل الذرة الخماسة وكل هذا في الصحيح، لكن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنها رجس) مقدم على هذا كله . ولا تعارض بين هذا التحريم وبين قوله تعالى : ((قل لا أجد فيما أوحى إلى محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به)) . [الانعام : ١٤٥]
- فانه لم يكن قد حرم حين نزول الآية من المطاعم الا هذه الأربعة . والتحريم كان يتجدد شيئاً فشيئاً ، فتحریم الحمر بعد ذلك تحريماً مبتدأ ، لما سكّت عنه النص ، لا أنه رافع لما أباحه القرآن ، ولا مخصص لعمومه ، فضلاً عن أن يكون ناسخاً . والله أعلم)) أه .

(١٣٣) - حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا عاصم بن هلال ، عن أيوب ،
عن محمد يعني ابن سيرين ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
بنحوه . وزاد فيه ، ((واشتهب ناسٌ غنماً فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
مُنادياً ، فنادى : إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهِيانِكُمْ عَنْ النَّهْبِ)) .
وهذا الموضع الذي رواه عاصم ، عن أيوب ولا نعلم رواه عن أيوب ،
عن محمد ، عن أنس ، إلا عاصم بن هلال .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عاصم بن هلال وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى في سننه (٢٨/٣) في باب : ما جاء في كراهية
النهب ، من كتاب : السير ، من طريق محمود بن غيلان ، حدثنا
عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ((من اشتبه فليس منا)) . وقال الترمذى : ((هذا
حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس))

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٠/٣) من طريق أبي النضر ، حدثنا
أبو جعفر ، عن الربيع بن أنس ، وحמיד ، عن أنس ، بلفظ ((نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النهب وقال: من اشتبه فليس منا))
ويشهد له حديث أبي هريرة

وأخرجه البخارى في صحيحه (١١٧/٣) في باب : النهى بغية اذن
صاحبه ، من كتاب المظالم ، من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن ، وأخرجه

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢٥/٢) من طريق الأسود بن عامر ، حدثني أبو بكر ، عن هشام ، عن الحسن ، عن أبي هريرة بلفظ : ((نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جزواً فانتبهها الناس ٠٠٠٠ ثم ذكر الحديث بلفظ البزار)) .

كما يشهد له حديث عبد الرحمن بن سمرة أخرجه البخارى (١١٦/٤) فى باب ما يصب من الطعام فى أرض الحرب ، من كتاب فرض الخمس ، وفى الصحيح أيضا (١٢٠/٧) باب : ذبائح اهل الكتاب وشعوبها ، من كتاب الذبائح ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٩٢/٣) فى باب : جواز الاكل من طعام الغنيمة فى دار الحرب ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٥٠/٣) فى باب : النهى عن النهب ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه احمد فى مسنده (٨٦/٤) بلفظ : ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ينهى عن النهبة)) .

ويشهد له أيضا حديث عمران بن الحصين أخرجه النسائي في سننه (٢٢٨/٦) في باب : الجلب ، من كتاب الخيل ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٩٩/٣) في باب : النهي عن النهية ، من كتاب الفتن ، بلفظ : ((من انتهب فليس منا)) .

ويشهد له أيضا حديث جابر أخرجه ابن ماجة في سننه (١٢٩٨/٢) في باب : النهي عن النهية ، من كتاب الفتن ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢٣/٣) كلاهما ، من طرق عن أبي الزبير ، عن جابر بلفظ ((من انتهب نهية مشهورة فليس منا)) .

ومن حديث عبد الله بن زيد أخرجه أحمد في المسند (٣٠٧/٤) بلفظ : (نهى عن النهبة والمثلة) *

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه ، وشواهدة الى مرتبة الحسن لغيره

النهبة : اسم الانتهاب ، والانتهاب : ان يأخذ من الغنيمـة
 ماشاء ، مأخوذ من النهب وهو الغارة والسلب .
 [لسان العرب مادة نهب ٧٧٣/١ ، النهاية في غريب الحديث ١٣٣/٥] .

- فيه النهي عن النهبة من مال الغير .
- وفيه : ان تحريم النهبة كان في غزوة خيبر .

وقال الخطابي في معالم السنن (٢/ ٢٩٦) : ((انما نهى عن النهب ، لان الشاهب انما يأخذ ما يأخذه على قدر قوته لا على قدر استحقاقه ، فيؤدى ذلك الى أن يأخذ بعضهم فوق حقه وانما لهم سهمان معلومة للفارس سهمان وللراجل سهم ، فاذا انتهبوا الغنيمة بطلت القسمة ، وعدمت التسوية)) أه .

(١٣٤) - حدثنا أحمد بن أبيان القرشي ، ثنا سفيان بن عيينة ،

عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ، قال : صَحَّ رسولُ الله ﷺ طَى الله

عليه وسلم ، خيبرُ بُكْرَةً ، وقد خَرَجُوا بالمساحي ، فقال : ((اللهُ اكبرُ ،

خربتُ خيبرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فساءَ صَاحُ الْمُتَذَرِّينَ)) .

وهذا الحديث رواه عن أيوب، عن محمد، عن أنس ابن عيينة ومعمّر

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أحمد بن أبيان ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه
قال الهيثمي : لم أعرفه . فاسناده ضعيف للجهالة بحال هذا الراوي

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٨/٤) في باب: التكبير عند الحرب،
من كتاب الجهاد من طريق ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٠٣/٧) في باب:
تحريم اكل لحوم الحمر الاهلية ، من كتاب الصيد، وأخرجه أحمد في
مسنده (١١١/٣) من طريق عبد الله بن محمد ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن
محمد، عن أنس ، بمثله .

ولتتام تخريجه انظر الحديث رقم (٩٤)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(١٣٥) - حدثنا مؤقّل بن هشام ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم ، ثنا
ايوب ، عن محمد ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، صلى يوم
العيد ، ثم خطب ، ثم ذبح وقال : ((من ذبح قبل صلاتينا فليعد)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/٢) فى باب : الاكل يوم النحر ، من
كتاب العيدين ، وفى الصحيح ايضا (٢٣٨/٦) باب : سنة الاضحية ، من
كتاب الاضاحى وفى الصحيح ايضا (٢٣٥/٦) باب : ما يشتهى من لحم يوم
النحر ، من كتاب الاضاحى ، وفى الصحيح ايضا (٢٣٨/٦) باب : من ذبح
قبل الصلاة أعاد ، من كتاب الاضحية ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٥٤/٣)
فى باب : وقت الاضحية ، من كتاب الاضاحى ، وأخرجه النسائى فى سننه
(٢٢٣/٧) فى باب : ذبح الضحية قبل الامام ، من كتاب الضحايا ،
وأخرجه احمد فى مسنده (١١٣/٣) ، وأخرجه البيهقى فى سننه
(٢٦٢/٩) فى باب : الاضحية سنة ، من كتاب الضحايا ، جميعهم من طرق
عن اسماعيل بن عليه ، حدثنا ايوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وفيه زيادة : ((فقام رجل فقال : هذا يوم يشتهى فيه اللحم ،
وذكر من جيرانه ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم ، صدقه ، قال :
وعندى جذعة أحب الى من شاتى لحم ، فرخص له النبي صلى الله عليه
وسلم ، فلا أدري اهلقت الرخصة من سواه أم لا)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠/١١) في باب : كلام الامام
والناس في خطبة العيد ، من كتاب العيدين ، وأخرجه مسلم في صحيحه
(١٥٥٥/٣) في باب : وقت الاضحية ، من كتاب الاضاحي ، وأخرجه الطحاوي
في شرح معاني الآثار (١٧٣/٤) من طرق ، عن حماد بن زيد ، وعند مسلم
والطحاوي حدثناه هشام ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ، بمثله

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٥٥/٣) في باب : وقت الاضحية ، من
كتاب الاضاحي ، من طريق زياد بن يحيى الحساني ، حدثنا حاتم بن
وردان ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٥٥/٣) في باب : وقت الاضحية ، من
كتاب الاضاحي ، من طريق زهير بن حرب بالاسناد السابق ، بمثله .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٢٧) ، وأخرجه البيهقي في
سننه (٢٦٣/٩) في باب : الاضحية سنة ، من كتاب الضحايا ، من طريقين
عن اسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ، بمثله .

ما يستفاد من الحديث :-

- هذا الحديث بمجموع رواياته فيه من الفوائد :-
- استحباب الاضحية + وبيان وقتها وأنه بعد صلاة العيد .
 - وفيه : بيان أن من ذبح قبل الصلاة لم تجزئ التي ذبحها عن الاضحية
 - وفيه : جواز الاكل منها .
- وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٤٨/٢) : ((من الفوائد تأكيد أمر
الاضحية ، وأن المقصود منها طيب اللحم ، وإيثار الجار على غيره .
وفيه : أن المفتي اذا ظهرت له من المستفتي أمانة الصدق كان له أن
يسهل عليه حتى لو استفتاه اثنان في قضية واحدة ، جاز أن يفتي كلا
منهما بما يناسب حاله ، وفيه جواز اخيار المرء عن نفسه بما يستحق
الثناء به عليه بقدر الحاجة)) اهـ .

(١٣٦) - حدثنا أحمد بن الحكم بن طيبان المازني ، ثنا مُعَلَّى بن أسد ، ثنا وهيب ، عن أيوب ، عن محمد ، قال : سألت أنسا هل خُصَّيبُ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لم يبلغْ ذاك ، أو لم يبلغْ شَيْبُهُ ذاك وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه إلا وهيبُ عن أيوب .

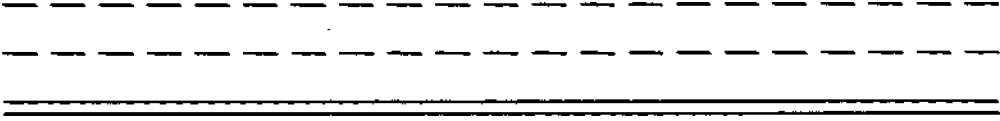
دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا احمد بن الحكم فضيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٦/٧) في باب ما يذكر في الشيب ، من كتاب اللباس ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٢١/٤) في باب : شيبه الرسول صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٠٦/٣) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٢٩) ، وأخرجه الطيالسي في مسنده - (١١٩/٢) برقم (٢٤١٩) من طرق ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه . وزاد البخاري (لوشئت أن أعد شمطاته في لحيته) . وزاد احمد ((ولكن أبا بكر وعمر بعده خضبا بالحنساء والكتم)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦٤/٤) في باب : صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، وأخرجه الترمذي في الشمائل (٣٦) ، وأخرجه النسائي في سننه (١٤٠/٨) في باب : الخصاب بالصفرة ، من كتاب الزينة ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٥١، ١٩٢/٣) ، وأخرجه البخاري في شرح السنة (٢٢٨/١٣) برقم (٣٦٥٢) من طرق عن همام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .



== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

(خضب) :- أى غير لونه ، والخضاب ما يختضب به .

[القاموس المحيط مادة خضب ١/٦٤]

وقال الحافظ فى الفتح (٣٥٥، ٣٥٤/١٠) : الخضاب تغيير لون الشيب فى الرأس واللحية ، ويكون بالحناء والكتم - والحناء معروف ، والكتم نبات باليمن يخرج الصبغ أسود يميل الى الحمرة ، والصبغ بهما معا يخرج بين السواد والحمرة)) .

(والشيب) :- بياض الشعر [القاموس المحيط مادة شيب ١/٩٤]

ما استفاد من الحديث :-

- فيه : اشارة الى أن النبى صلى الله عليه وسلم ، لم يبلغ من الشيب الا قليلا .

- وفيه : استحباب الخضاب ، وتغيير الشيب به .

- وفيه : أن القليل من الشعر الابيض اذا بدأ فى اللحية لم يبادر الى خضبه حتى يكثر ، ومرجع القلة والكثرة الى العرف .

[انظر الفتح ١٠/٣٥٢]

(١٣٧) - حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا خالد بن مخلد ،

ثنا عبدالعزيز بن حصين ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس .

(١٣٨) - وحدثنا المنذر بن الوليد الجارودي ، حدثني أبي ، ثنا

سعيد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه

عليه وسلم ، رمى جمرة العقبة ثم انصرف ، فنحر ، ودعا الحلق ، فحلق
أحد شق رأسه ، فرفعه إلى أبي طلحة ، وحلق الشق الآخر ، فاقسمه الناس .
(١)

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس إلا

عبد العزيز بن حصين وسعيد بن زيد .

(١) اختلف في اسمه الصحيح انه معمر بن عبد الله (انظر الفتح ٢٢٤/١)

دراسة الاسناد :-

الحديث رقم (١٣٧) في اسناده عبدالعزيز بن حصين وهو ضعيف ،
فاسناد الحديث ضعيف الا انه يرتقى بمتابعاته - كما سيتبين من مصادر
التخريج - إلى مرتبة الحسن لغيره .

الحديث رقم (١٣٨) رجال اسناده ثقات ، فالحديث صحيح .

تخريج متن الحديثين :-

وأخرجه احمد في مسنده (٢٥٦/٣) من طريق مؤمل بن اسماعيل ، حدثنا
حماد بن زيد ، عن أيوب وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بمثله

أخرجه البخاري في صحيحه (٥١٥٠/١) في باب : الماء الذي يغسل به شعر الانسان ، من كتاب الوضوء من طريق محمد بن عبد الرحيم ، وأخرجه البيهقي في سننه (٦٧/٧) في باب : قسم النبي شعرا بيـسـمن أصحابه ، من كتاب النكاح من طريق صالح بن محمد كلاهما ، أخبرنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، بنحوه - مختصرا -

وأخرجه مسلم في صحيحه (٩٤٧/٢) في باب : بيان أن السنة يوم النحر أن يرمى ثم ينحر ثم يطلق ، من كتاب الحج ، وأخرجه ابو داود في سننه (٥٠٠/٢) في باب : الحلق والتقصير ، من كتاب المناسك ،

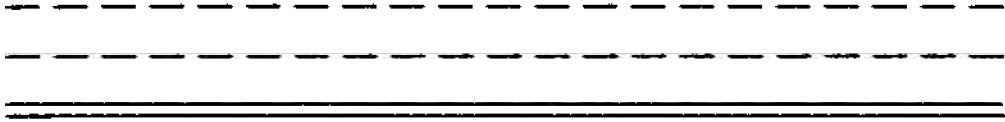
وقول النزار : ((وهذا الحديث لاتعلم رواه عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ، الا عبد العزيز بن حصين وسعيد بن زيد)) موضع نظر فقد رواه عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ، حماد بن زيد ، عند احمد المسند (٢٥٦/٣) كما تبين من مصادر التخريج .

شرح غريب الحديث :-

اقتسمه الناس : توزعوه مأخوذ من القسمة ، وهي الحظ والنصيب
[مختار الصحاح ص ٥٣٥]

التعريف بالاماكن :-

جمرة العقبة : قال اليعقوبي في معجم البلدان (١٦٢/٢) : موضع رمى الجمار بمعنى ، وسميت جمرة العقبة ، والجمرة الكبرى ، لانه يرمى بها يوم النحر ، قال الدارمي : وجمرة العقبة في آخر منى مما يلي مكة ، وليست العقبة التي نسبت اليها الجمرة من منى ، والجمرة الاولى والوسطى وهم جميعا فوق مسجد الخيف مما يلي مكة) .



ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : ان من السنة ان يبدأ الحاج - يوم النحر - بالرمي ، ثم النحر ، ثم الحلق .
- وفيه : استحباب التيامن في الحلق ، فيبدأ بالشق الايمن ، ثم الايسر من رأس المخلوق .
- وفيه : طهارة شعر الادمى .
- وفيه : التبرك بشعره صلى الله عليه وسلم ، وجواز اقتناؤه .
- وفيه : المواسة بين الاصحاب في العطية والهدية . قال ابن حجر في الفتح (٢٧٤/١) : ((وفيه : ان المواسة لا تستلزم المساواة ، وفيه : تنفيل من يتولى التفريقا على غيره)) اهـ .

(١٣٩) - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس أنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : أَوْ كَمَا قَالَ .

وهذا الحديث إنما يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ وَلَكِنْ هَكَذَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمَادٍ وَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَجُلَانِ حَافِظَانِ أَحَدُهُمَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَالْآخَرُ سُلَيْمَانُ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تفريغ الحديث :-

أخرجه الدارمي في سننه (٨٤/١) في باب : من هاب الفتيا ، من كتاب المقدمة من طريق عثمان بن محمد ، حدثنا اسماعيل ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٠/١) في باب : التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المقدمة من طريق أبي بكر بن شبيه ، عن معاذ بن معاذ ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٥/٣) من طريق أبي قطن ، وأخرجه الدارمي في سننه (٨٤/١) في باب : من هاب الفتيا ، من كتاب المقدمة من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٣/١/٢) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري ، جميعهم ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

مايستفاد من الحديث :-

[انظر : منهج النقد فى علوم الحديث : ص ٣٧-٣٨]

(١٤٠) - حدثنا نصر بن علي ، ثنا عبد المؤمن بن عباد ، ثنا

ايوب ، عن محمد ، عن أنس ، قال : كانوا يكتبون صدور وصاياهم :
هذا ما أوصى به فلان بن فلان ، أوصى أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمداً عبده ورسوله ، وأن الجنة حق وأن النار حق ، وأن الساعة آتية
لأرباب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور . وأوصى من ترك بعده بما
أوصى به إبراهيم بنه ^(١) ! إن الله أضفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون ^(٢) [البقرة : ١٣٢]

وهذا الحديث لا نعلم رواه ، عن ايوب ، إلا عبد المؤمن بن عباد ، وهو
رجل من أهل البصرة ، لا بأس به . وقد رواه هشام ، عن محمد ، عن أنس
• وهو غريب من حديث ايوب ، تفرد به نصر بن عبد المؤمن •

دراسة إسناد الحديث :-

في أسناده عبد المؤمن بن عباد وهو ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (١٣٦/٢) في باب : ما يكتب فسي صدر
الوصية ، من كتاب الوصايا •

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٣/٤) وقال : ((رواه البزار ، وفيه : عبد المؤمن بن عباد ضعفه ابو حاتم وغيره ، ووثقه البزار ، وبقيت رجاله رجال الصحيح)) أه .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٦٣١٩) من طريق معمر ، عن
إيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه في المصنف أيضا برقم (١٦٣٢٠) من طريق هشام ، عن ابن سيرين ، عن أنس به .

وأخرجه البيهقي في سننه (٢٨٧/٦) في باب : ما جاء في كتابسة
الوصية ، من كتاب الوصايا ، من طريق محمد بن **ثوبان** ، حدثنا فضيل بن
عياض ، حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

بیان الحكم الذی آل الیه الحدیث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

ابن عون ، عن محمد ، عن أنس .

(١٤١) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن

عون ، عن محمد ، عن أنس ، قال : ((نُهَيْتُنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ)) .

وهذا الحديث قد رواه ابن عون ، ويونس ، وهشام ، وسلمة بن

علقمة ، عن محمد .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٦)

(١٤٢) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن ابي عدي ، عن

ابن عون ، عن محمد ، عن أنس ، قال : لما ولد عبد الله بن ابي
طلحة ، قال لي ابو طلحة : اذهب به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ليحنگه ، فاتيته به ، وهو في مريدٍ يسم غنماً ، فحنگه بتمرة
، فجعل يتلمظها ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ((حسبُ

الانصار الثمر)) .

وهذا الحديث رواه عن ابن عون ، عن حاتم بن وردان ، وابن ابي عدي

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تفريغ الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٥/٦) في باب : تسمية المولود ، من
كتاب العقيقة ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٩/٣) في باب : استحباب
تحنيك المولود عند ولادته ، من كتاب الادب ، وأخرجه احمد في مسنده
(١٠٦/٣) ثلاثتهم من طرق ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أنس ، بنحوه .
قال ابن حجر في الفتح (٩ /) وقوله حدثني محمد بن المثنى الى أن
قال : وسامة الحديث ، هذا يوهم انه يريد الحديث الذي قبله وليس
كذلك ، لان لفظهما مختلف ، وهما حديثان عن ابن عون ، احدهما ، عن
أنس بن سيرين وهو المذكور هنا ، والثاني عنده ، عن محمد بن سيرين
عن أنس .

وقد ساقه المصنف في اللباس بهذا الاسناد . ولفظه : ان ام سليم
قالت لي : يا أنس ! انظر هذا الغلام - انظر الحديث في باب الخميصة
السوداء - ثم وجدت في نسخة الصفاني بعد قوله وساق الحديث : ((قال

== أبو عبدالله : اختلفا في شيخ عبدالله بن عون ، وبهذا يتعين
 أنهما عنده حديث اختلفت الفاظه . وذكر المزى أن حماد بن مسعدة
 وافق ابن أبي عدي ، وأخرجه مسلم من طريقه ، لكن لم أره في كتساب
 مسلم مسمى ، بل قال : عن ابن سيرين ، ويؤيد رواية ابن أبي عدي أن
 أحمد أخرج الحديث مطولا من طريق همام ، عن محمد بن سيرين)) والنص
 تحرفت (مسعدة) الى ((سعد)) ((وهشام)) الى ((همام)) .

نقول : ما ذكره المزي هو الصحيح فان مسلما أخرجه (١٦٩١/٣) في باب : استحباب تحنيك المولود عند ولادته ، من كتاب الادب ، من طريق محمد بن بشار ، حدثنا حماد بن مسعدة ، حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أنس ، به .

كما ان احمد أخرجه في مسنده (١٠٦/٣) من طريق محمد بن بشار ،
حدثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون ، بالاسناد السابق .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٥/٦) فى باب : تسمية المولود ،
من كتاب العقيقة ، حدثنا ، مطر بن الفضل ، حدثنا يزيد بن هارون ،
أخبرنا عبدالله بن عون ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٨٤/٢) فى باب : من لم يظهر حزنه عند المصيبة ، من كتاب الجنائز ، من طريق بشر بن الحكم ، حدثنا سفيان بن عيينة ، أخبرنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ، انه سمع أنس بن مالك وذكر الحديث نحوه

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦٩١/٣) في باب : من فضائل أبي طلحة
الانصاري ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٦/٣) ،
وأخرجه الطيالسي - في مسنده - (١٥٩/٢) بـرقم (٢٥٩٠) من طرق عن

ليحنكه : التحنيك هو مضع تسمى ، او غيره فيدلك به جنبك المولود ، والحنك هو باطن أعلى الفم من الداخل وأسفله ، وأصله مأخوذ من حنك الفرس ، أى : جعل فى فيه الرين وأحكمه [القاموس المحيط مادة حنك ٣/٣٠٩] .

مربد : هو المكان الذى تحبس فيه الابل والغنم ، وهو بكسر الميم وفتح الباء ، من ربد بالمكان : اذا أقام فيه . وربده أى حبسه [النهاية فى غريب الحديث ٢/١٨٢] .

=====

== يسم ههنا: اى يعلم عليها بالكى

[النهاية فى غريب الحديث ١٨٦/٥].

يتلمظها : التلمظ : هو التدوق ، او الاخذ باللسان مايبقى فى
الغم بعد الاكل ، وقيل هو تتبع الطعم ، والتدوق .

[لسان العرب مادة لمظ ٤٦١/٧].

(حب الانصار التمر) : قال النووى فى شريحه لصحيح مسلم (١٤٣٨٤)
وقوله صلى الله عليه وسلم : (حب الانصار التمر) روى بضم الحاء
وكسرها فالكسر بمعنى المحبوب كالدبح بمعنى المذبوح وعلى هذا
فالباء مرفوعة اى محبوب الانصار التمر ، وأما من ضم الحاء فهو
مصدر ، وفى الباء على هذا وجهين : النصب وهو الأشهر ، والرفع فمن
نصب فتقديره .

انظروا : حب الانصار التمر ، فينصب التمر ، ايضا ومن رفع قال
: هو مبتدأ حذف خبره اى حب الانصار التمر لازم ، او هكذا ، او عادة
من صفرهم ، والله أعلم)) .

مايستفاد من الحديث :-

- فى هذا الحديث فوائد منها : -
- تحنيك المولود عند ولادته ، وهو سنة بالاجماع . وأن يكسسون
المحنك صالحا سواء أكان رجلا أم انثى .
- ويستحب ان يكون التحنيك بالتمر ولو حنك بغيره أجرا، والتمر افضل
- وفيه : استحباب التسمية بعبدالله .
- وفيه : جواز التسمية يوم الولادة . وتفويض التسمية الى صالح
يختار له الاسم المناسب .
- وفيه : دلالة على تواضعه صلى الله عليه وسلم .
- وفيه : أن تعاطى الكبير مثل هذه الامور - رغم انشغاله - لاينقص
المروءة .

[انظر : الفتح ٥٨٠/١٠، تحفة المودود بأحكام المولود ص ٢٧، تربية
الاولاد فى الاسلام ٧١/١].

(١٤٣) - حدثنا الحسن بن محمد الذراعي ، ثنا عمرو بن النعمان ،

ثقة ، عن ابن عوف ، عن محمد ، عن أنس ، قال : إن كان النبي طلى
الله عليه وسلم ، ليلا طفنا حتى إن كان ليقول لاح لي صير ((ابا عمير
ما فعل النغير)) .

وهذا الحديث لانه لم يروى من حديث ابن عوف ، عن محمد ، عن

أنس إلا بهذا الاسناد ، وهو غريب من حديث ابن عوف .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد الحسن بن محمد وهو صدوق ، فاسناده حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٥)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٤٤) - حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن أبي غالب ، قالا ثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد - يعني : ابن العوام - عن ابن عوف ، عن محمد ، عن أنس ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَمَى الْجِمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، ثُمَّ حَلَقَ ، فحَلَقَ أَحَدَ شِقَي رَأْسِهِ - أَحْسَبُهُ ، قَالَ : شِقَّ رَأْسِهِ الْيَمَنَ - فَرَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ، وَحَلَقَ شِقَّ الْاَيْسَرَ ، فَجَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ .

وهذا الحديث لانهلمه يروى عن ابن عوف ، عن محمد ، عن أنس إلا من حديث عباد ، عن ابن عوف ، وهو غريب عن ابن عوف .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، فاسنادها صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجها في الحديث رقم (١٣٨)

_____ الطحاوى فى شرح معانى الاشار (٢٢١/١) من طرق عن شريك بن أبى
نمر ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٦/٢) فى باب : رفع اليدين فى
الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفى الصحيح ايضا (٢٤/٥) فى باب :
علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو داود فى
سننه (٣٠٥/١) فى باب : رفع اليدين فى الاستسقاء ، من كتاب الصلاة
، من طريق مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يونس بن عبيد ، عن
شابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٨٠/٢) فى باب : الدعاء اذا كثر
المطر ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٤/٢) فى
باب : الدعاء فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه النسائى
فى سننه (١٦٠/٣) فى باب : ذكر الدعاء ، من كتاب الاستسقاء ، من
طرق عن معتمر ، عن عبيد الله ، عن شابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧/٢) فى باب : الاستسقاء فى
الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفى الصحيح ايضا (٧٨/٢) فى باب :
ما قيل ان النبى صلى الله عليه وسلم ، لم يحول رداءه فى الاستسقاء
يوم الجمعة ، من كتاب الاستسقاء ، وفى (٨٤/٢) فى باب : من تمطر
المطر حتى يتحادر على لحيته ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه احمد فى
مسنده (٢٥٦/٣) من طرق عن أبى عمرو ، الاوزاعى ، حدثنا اسحاق بن
عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧/٢) فى باب : الاستسقاء فى
الخطبة ، من كتاب الجمعة ، وفى الصحيح ايضا (٣٤/٥) فى باب :
علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو داود فى
سننه (٣٠٥/١) فى باب : رفع اليدين فى الاستسقاء ، من كتاب الصلاة
، من طريق مسدد ، وحدثنا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ،
عن أنس ، بنحوه .

_____ وأخرجه البخارى فى صحيحه (٨٣/٢) فى باب : رفع الناس أيديهم مع الامام فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، من طريق ايوب بن سليمان ، حدثنا ابو بكر بن أبى أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، سمعت أنسا . . . وذكر الحديث

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦١٥/٢) في باب : الدعاء في الاستسقاء
من كتاب الاستسقاء ، من طريق هارون بن سعيد ، حدثنا ابن وهب ،
حدثنا أسامة ، أن حفص بن عبيد الله بن أنس ، حدثه أنه سمع
أنس بن مالك يقول ... وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦١٥/٢) في باب : الدعاء في الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه احمد في مسنده (١٩٤/٣) ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (٢٢٢/١) من طرق ، عن سلمة بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

بیان الحكم الذی آل الیہ الحدیث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته السنن مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

جهدت : جدت فيه ، وأصابها المشقة بسبب القحط .
 قرعة : بفتحتين - قطعة من السحاب الرقيق ، وجمعها القرع
 [انظر : مختار الصحاح ص ٥٢٢]

قحطت : من القحط ، وهو الجذب بسبب احتباس المطر
[انظر : المرجع السابق : ص ٥٢٢]

(١٤٧) - حدثنا محمد بن المثنى ، وعمر بن علي ، قالا ، ثنا

عبد الأعلى ، ثنا هشام ، عن محمد ، قال : سأله رجل عن الرجل يقذف امرأته ، فقال : سألت أنسا عن ذلك ، وأنا أرى أن عنده في ذلك علما فقال : ((كان أول من لعن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،

أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن السحمان وكان أول من لعن وكان شريك أخا البراء بن مالك لامر ، فلان بينهما ، وقال : ((ابصروه فإن جاءته بيضاء سبطا فهو لهلال بن أمية ، وإن جاءت به أكل جعدا حمش الساقين فهو لشريك)) قال : فأنبئت أنها جاءت به أكل جعدا ، حمش الساقين)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن محمد ، عن أنس ، إلا هشام .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٣٤/٢) في باب : قذف الرجل زوجته برجل بعينه ، من كتاب اللعان ، وأخرجه النسائي في سننه (١٧١/٦) في باب : قذف الرجل زوجته ، من كتاب اللعان ، وأخرجه البيهقي في سننه (٤٠٦/٧)

من طريقين ، عن عبد الأعلى كلاهما ، حدثنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه .

_____ وأخرجه النسائي في سننه (١٧٢/٦) في باب : كيف اللعان ، من كتاب الطلاق من طريق عمران بن يزيد ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٠/٣) ، وأخرجه أبو يعلى مطولا برقم (٢٨٢٤) كلاهما من طريق محمد بن كثير ، جميعهم قال : حدثنا مظد بن الحسين ، حدثنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

_____ وأخرجه احمد في مسنده (١٤٢/٣) ، وأخرجه الطحاوي (١٠٢/٣) من طريقين عن وهب بن جرير ، حدثنا هشام ، عن محمد ، عن أنس ، بمثله

_____ وأخرجه ابن كثير في تفسيره (٦١/٥) ، وأخرجه السيوطي في الدر المنثور (٢٤-٢٣/٥) من طرق ، عن أنس ، بنحوه .
وقد روى هذا الحديث من طريق ابن عباس ، وأخرجه البخاري في صحيحه (١٨١/٦) في باب : قول الامام اللهم بين ، من كتاب الطلاق ، بنحوه وفيه زيادة : فقال له رجل : أهى المرأة التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ((لو رجعت أحدا بغير بينه لرجعت هذه)) قال ابن عباس : لا ، قال امرأة كانت تظهر فى الاسلام سوء)) .
_____ وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٣٣/٢) في باب : قذف الرجل زوجته برجل بعينه ، من كتاب اللعان ، بنحوه .

_____ وأخرجه ابو داود في سننه (٦٨٨/٢) في باب : اللعان ، من كتاب الطلاق ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٣٨/١) وأخرجه الطيالسى (٣١٩/١) - منحة المعبود - برقم (١٢٦٠) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٩٥-٣٩٤/٧) ، وأخرجه الطبرى في التفسير (٦٦-٦٥/١٨) ، وأخرجه ابن كثير في تفسيره (٥٨-٥٧/٥) ، وأخرجه الواحدى في اسباب النزول (س٢٣٧) جميعهم من طرق ، عن ابن عباس ، بنحوه وزاد ابو داود : ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بينهما ، وقضى أن يدعى ولدها لاب ، ولاترمى ولايرمى ولدها ومن رماها ، او رمى ولدها ، فعليه الحد ، وقضى الا بيت لها عليه ولاقوت من أجل انهما يتفرقان من غير طلاق، ولامتوفى عنها .

== شرح غريب الحديث :-

يقذف : القذف هو الرمي ، والمقصود به هنا قذف المحصنات
الزوجة في الحديث بالزنى
لعن : والاسم منه اللعان ، مصدر من لعن ، واللعن في اللغة :
هو الطرد ، والابعاد من رحمة الله تعالى ، وسمى به ما يحطل بيمن
الزوجين ، لان كل واحد من الزوجين يلعن نفسه في الخامسة ، ان كان
كاذبا أو لان الرجل هو الذى يلعن نفسه ، واطلق في جانب المرأة من
مجاز التغليب، فسمى لعانا، لانه قول الرجل وهو الذى بدأ به في الآية
[مختار الصحاح ٥٩٦، النهاية في غريب الحديث ٢٥٥/٤، اللباب ٣/٧٤].

وعرفه الحنفية ، والحنابلة : بأنه شهادات مؤكدة بالايمان
مقرونة باللعن من جهة الزوج وبالفضب من جهة الزوجة ، قائمة مقام
الحد [الدر المختار ٢/٨٠٥، كشف القناع ٥/٤٥٠].

وعرفه المالكية : بأنه حلف زوج مسلم مكلف على رؤية زنا
زوجته ، أو على نفى حملها منه ، وحلف زوجة على تكذيبه أربعة ايمان
بصيغة اشهد بالله لرايتها تزنى ، ونحوه بحضور الحاكم ، ليشهد
التلاعن [الشرح الصغير : ٣/٦٥٧].

وعرفه الشافعية : بأنه كلمات معلومة جعلت حجة للمفطر الى قذف
من الطخ فراشه ، وألحق العار به أو الى نفى ولد
[مغنى المحتاج : ٣/٣٦٧].

سبطا : أى ممتد الاعضاء تام الخلق
[النهاية في غريب الحديث ٢/٣٣٤].

اكلل : فى أجفان عينيه سواد خلقه [المرجع السابق ٤/١٥٤].

جدا : قال الفيروز ابادى فى القاموس (٢٩٢/١) : (الجد من الشعر خلاف السبط والقصير منه)

حمش الساقين : أى دقيق الساقين [لسان العرب مادة حمش ٢٨٨/٦]

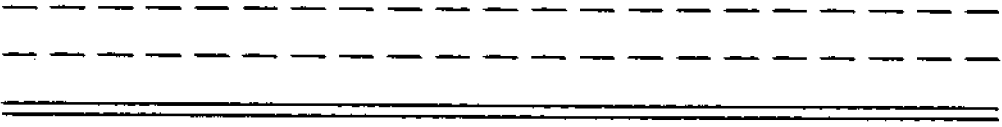
مايستفاد من الحديث :-

- أنه بيان لسبب نزول قوله تعالى : ﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه أنه الكاذبين . ويدرونها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله أنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها أن كان من الصادقين﴾ [النور : ٨٦] .

- وفيه : اشارة : الى ان اللعان قائم مقام حد القذف ففى حق الزوج ، ومقام حد الزنا فى حق الزوجة ،
- وفيه : اشتراط وجود الحاكم عند التلاعن .
- وفيه : التفريق بين المتلاعنين فرقة أبدية من غير طلاق ولا متوفى عنها .
- وفيه : نفى النسب عن الولد .

قال الحافظ فى الفتح (٤٦٢/٩) : ((فى أحاديث اللعان من الفوائد أن المفتى اذا سئل عن واقعة ولم يعلمها ، ورجا أن يجد فيها نصا ، عليه الا يبادر الى الاجتهاد فيها .

- وفيه الرحلة فى المسألة .
- وفيه : اتيان العالم فى منزله ، ولو كان فى قائلته ، اذا علم أنه لا يثق عليه .



- وفيه : تعظيم العالم ومخاطبته بكنيته .
- وفيه : التسبح عند التعجب .
- وفيه : ان البلاء موكل بالمنطق ، وأنه ان لم يقع بالناطق وقع بمن له به صلة ، وان الحاكم يرذع الخصم عن التمدادى فى الباطل بموعظة ، والتذكير والتحذير ، ويكرر ذلك ، ليكون ابلغ .
- وفيه : ان خير الواحد يعمل به اذا كان ثقة ، ويجب على الحاكم وعظ المتلاعنين .
- وفيه : ان الصحابة كانوا يسألون عن الحكم الذى لم ينزل بعد وفيه ان للعالم اذا كره السؤال ان يعيبه ، وان من لقي المكروه بسبب غيره يعاقبه .
- وفيه : ان المحتاج الى معرفة الحكم لايرده كراهة العالم لما سأل ، وأنه لا عيب على السائل عما يلزم من أمور الدين ، ولو كان مما يستقبح .
- وفيه : التحريض على الشبهة .
- وفيه الحكم بالظاهر ، وأمر السرائر موكل الى الله تعالى .

وجواز ذكر الاوصاف المذمومة عند الضرورة ، ولا يكون ذلك من الغيبة المحرمة)) - بشئ من التصرف -

[ولتفصيل أحكام اللعان انظر : البدائع ٢٤٤/٣-٢٤٨- فتح القدير ٢٥٣/٣ وما بعدها ، الدر المختار ٨٠٦/٢ ، اللباب ٧٨-٧٧/٣ ، بدايضة المجتهد ١٢٠/٢ ، الشرح الصغير ٦٦٨/٢ وما بعدها ، المهذب ١٢٧/٢ ، المغنى ٤١٠/٧-٤١٦ غاية المنتهى ٢٠٣/٣ ، نيل الاوطار ٢٧١/٦ وما بعدها ، زاد المعاد ٤٠٨-٣٥٨/٥] .

(١٤٨) - حدثنا أزهر بن جميل ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد ، عن أنس قال : كنا مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بخصير فجاء رجل ، فقال : يا رسول الله ! أكلت الحمر ، وجاء آخر ، فقال : أفنيت الحمر ، فأمر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، منادياً فنادى ((إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، فَإِنَّهَا رَجَسٌ)) فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أزهر بن جميل وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٢)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشاهده من حديث علي رضي الله عنه الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١) - وبإسناده، واشتهب ناسٌ غنماً، فأمر رسول الله ﷺ، صلى

الله عليه وسلم، منادياً فنادى ((إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ النَّهْيَةِ)).

(١) أى الإسناد السابق .

دراسة إسناد الحديث :-

فى إسناده أزهر بن جميل وهو صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٣٣)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشواهدة الى مرتبة الصحيح
لغيره .

(١) (١٥٠) - وبإسناده قال : سألت أنساً ، هل خُفِبَ النبيُّ ﷺ ، عليه وسلم ؟ قال : لم يبلغ ذلك ، ولكن أبا بكرٍ خُفِبَ بالحناءِ والكتَمِ .

(١) أى الإسناد السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده أزهر بن جميل ، وهو صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٣٦)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٥١) - حدثنا محمد بن السَّكَنِ الْأُبُلِّي ، ثنا جعفر بن حسن بن
(١)

جعفر ، ثنا أبي ، وهشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ،
أن رجلاً ، قال : يا رسول الله ! إن أخي يحب هذه السورة - يعني
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال : ((بشر أخاك بالجنة)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام ، عن محمد ، عن أنس إلا

جعفر بن حسن ، وهو صالح الحديث .

(١) الحسن بن أبي جعفر .

دراسة اسناد الحديث :-

اسناده ضعيف ، لان فيه جعفر بن الحسن ، وهو صالح الحديث ،
والحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٢٤٠/٤) في باب : ما جاء في سورة
الاخلاص ، من كتاب : شواب القرآن ، من طريق محمد بن اسماعيل ، حدثنا
اسماعيل بن أويس ، وأخرجه البيهقي في السنن (٦١/٢) في باب : اعادة
سورة في كل ركعة ، من كتاب السنن ، من طريق موسى بن اسحاق
القاضي ، حدثنا محرز بن سلمة ، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد ، عن
عبيد الله بن عمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، بلفظ : ان رجلاً كان
يلزم قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الاخلاص : ١] في الصلاة في كل
سورة ، وهو يوم أصحابه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
((ما يلزمك هذه السورة؟)) قال : اني أحبها . قال : ((حبها أدخلك الجنة)) .

وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب من حديث ثابت ، عن أنس ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ثابت)) .

وعلقه البخارى فى صحيحه (١٨٨/١) فى باب : الجمع بين سورتين فى الركعة ، من كتاب الاذان ، بقوله : ((وقال عبيد الله بن عمر ، عن ثابت ، عن أنس)) . وقال الحافظ فى الفتح (٢٥٧/٢) : ((وحديثه هذا وصله الترمذى ، والبزار عن البخارى ، عن اسماعيل بن أبى أويس ، والبيهقى من رواية محرز بن سلمة كلاهما عن عبدالدار ^(٢٥٧) عنه بطوله)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٠/٤) فى باب : ما جاء فى سورة الاخلاص ، من كتاب ثواب القرآن ، من طريق سليمان بن الاشعث ، حدثنا ابو الوليد ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٠، ١٤١/٣) من طريق أبى النضر ، وخلف بن الوليد ، وحسين بن محمد ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٤٦٠/٢) فى باب : فضل قل هو الله أحد ، من كتاب فضائل القرآن ، من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٣٦) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٧٨٢) كلاهما من طريق حوثره بن أشرس ، جميعهم عن ابن المبارك ، عن ثابت ، عن أنس بنحوه .

وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى : أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٠/٨) فى باب : فضل قل هو الله أحد ، من كتاب فضائل البقرآن ، وفى الصحيح ايضا (٢٣٣/٦) باب : ما جاء فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم ، أمته الى توحيد الله تبارك وتعالى ، من كتاب التوحيد ،

وأخرجه ابو داود فى سننه (١٥٢/٢) فى باب : الفضل فى قراءة (قل هو الله أحد) ، من كتاب الافتتاح .

=====

== وأخرجه مالك في الموطأ (٧) في باب : ما جاء في قراءة قل هو الله أحد ، من كتاب القرآن ،

وفي الباب أيضا من حديث أبي الدرداء عند مسلم في الصحيح (٥٥٦/١) في باب : فضل قراءة قل هو الله أحد ، من كتاب المسافرين ، وأخرجه الدارمي في سننه (٤٦٠/٢) في باب : فضل قل هو الله أحد ، من كتاب فضائل القرآن .

ومن حديث أبي ايوب عند الترمذي في سننه (٢٤١/٤) في باب : ما جاء في سورة الاخلاص ، من كتاب ، ثواب القرآن .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشواهد الى مرتبة الحسن لغيره

ما يستفاد من الحديث :

- في الحديث : اثبات فضل ((قل هو الله أحد)) وقد قال بعض العلماء : ((انها تضاهي كلمة التوحيد لما اشتملت عليه من الجمال المثبتة ، والمنافية مع زيادة تعليل ، ومعنى النفي فيها : ان الله الخالق ، الرازق ، المعبود ، لانه ليس فوقه من يمنعه كالوالد ، ولا من يساويه في ذلك كالكف ، ولا من يعينه على ذلك كالولد)) .

- وفيه : دلالة على توجيه الاعتقاد ، وصدق المعرفة ، وما يجب اثباته لله تعالى من الصفات المنافية للشركة ، وان له الصمدية المثبتة له جميع صفات الكمال الذي لا يلحقه نقص ، ونفي الولد والوالد المقرر لكمال المعنى ، ونفي الكف المتضمن لنفي الشبيه ، والنظير، وهذه مجامع التوحيد فاذا مالازمها المسلم ، وآمن بها خلصته من الشرك ، فكانت له الجنة .

[انظر : الفتح ٥٨٩/٩ ، مجموع الفتاوى ٤٥٢/١٧، ٤٥٣،

(١٥٢) - حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري وروح بن حاتم ، قالا :
 ثنا الصلت بن محمد الخاركي ، ثنا بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ،
 عن أنس ، وعن سنان أبي ربيعة ، وعن الجعد أبي عثمان ، عن أنس ،
 أن أمه عمدة إلى مد من شعير فجثت ، وطختها ، وعمدت إلى عكة فيها
 سم ، فعصرتها ، ثم بعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيتها
 وهو في أصحابه ، فدعوتها ، فقال : ((ومن معي ؟ فجثت - يعني إلى أبي
 طلحة فقلت : قال لي : ومن معي ؟ قال : فخرج أبو طلحة فقال :
 يا رسول الله ! إنما هو شئ صنعتها أم سليم ، قال : ((فجثني بها)) .
 فوضع يدها عليها ، أو موضع يدها فيها ، وقال : ((أدخل على عشرة))
 فأكلوا حتى شعوا ، ثم قال : ((أدخل على عشرة)) فأكلوا حتى عد
 أربعين ، ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقام . قال :
 فجعلت أنظر فإذا مانقص منها شئ .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن هشام ، عن محمد ، عن أنس إلا حماد بن زيد .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده روح بن حاتم وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تفسير الحديث :-

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٢/٦) في باب : من أدخل الضيفان عشرة عشرة ، من كتاب الاطعمة ، من طريق الصلت بن محمد ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠٩/١) في باب : من دعا الطعام في المسجد ومن أجاب منه ، من كتاب الصلاة ، وفي صحيحه (١٩٧/٦) باب : علامات النبوة في الاسلام ، من كتاب المناقب ، وفي صحيحه (١٩٧/٦) باب : من أكل حتى شبع ، من كتاب الاطعمة ، وفي صحيحه (٢٣٠/٧) اذا حلف أن لا يأتمم فأكل تمرًا بخير ، من كتاب الايمان والنذور ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦١٢/٣) في باب : جواز استتباعه غيره الى دار من يشق برضاه ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٥٦٢٥٥/٥) في باب : من بركة النبي صلى الله عليه وسلم ، تكثير الطعام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه مالك في الموطأ (١٩) في باب : ما جاء في الطعام والشراب ، من كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة برقم (٣٢٢) من طرق عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، انه سمع أنسا وذكر الحديث بنحوه . وقسـال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٢/٦) في باب : من أدخل الضيفان عشرة عشرة ، من كتاب الاطعمة ، من طريق الصلت بن محمد ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦١٤/٢) في باب : جواز استتباعه غيره الى دار من يشق برضاه ، من كتاب الاشربة من طريق سعد بن سعيد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبد الله بن أبي طلحة ، وعمرو بن أبي

== طلحة ، والنضر بن أنس ، ويحيى بن عمار بن أبي الحسن
المازني ، جميعهم عن أنس ، بنحوه .

وأخرج مسلم في صحيحه (١٦١٤/٢) في باب : جواز استتباعه غيرهما
إلى دار من يثق برضاه ، من كتاب الأشربة ، وأخرج أبو نعيم في دلائل
النبوة برقم (٣٢٣) من طريق حرمة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب ،
أخبرني أسامة بن يعقوب ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، حدثنا أنه سمع
أنس بن مالك يقول : وذكر الحديث بنحوه .

وأخرج أحمد في مسنده (١٤٧/٣) من طريق بهز بن القاسم ، حدثنا
هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرج أبو يعلى في مسنده برقم (١٤٢٦) من طريق محمد بن عباد
المكي ، حدثنا حاتم ، عن معاوية ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي
طلحة ، عن أبيه عبد الله بن طلحة ، عن أبي طلحة ، بنحوه .

وذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد : (٣٠٦/٨) من حديث أبي طلحة
وقال : ((رواه أبو يعلى والطبراني ورجال الصريح)) أه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه إلى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :

مد : قال ابن الأثير : ((المدنى الأصل ربع الصاع ، وهو رطل وثلاث
بالعراقي عند الشافعي ، وأهل الحجاز ، وهو رطلان عند أبي حنيفة ،
وأهل العراق ، وقيل إن أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملا
كفيه طعاماً)) أه [النهاية في غريب الحديث ٣٠٨/٤]

عكة : أنية السمن وجمعها عكك وعكاك [مختار الصحاح ٤٤٩]
جشتا : أى طحنتها طحنا غليظا فجعلتها جريشا
[لسان العرب مادة جش ٢٧٣/٦]

مايستفاد من الحديث :-

- وفيها : العمل بالقراش لان أبا طلحة طلب من أم سليم صنّيع الطعام للنبي صلى الله عليه وسلم ، لما رأى من علامات الجوع الظاهرة عليه .
- وفيها : جواز الدعاء الى الطعام وان لم يكن وليمة .
- وفيها : جواز التكلم فى المسجد فى غير وقت الصلاة بالامــــــــــــــــــــــــور المباحة - كالدعوة الى وليمة - وان ذلك ليس من اللغو .
- وفيها : استدعاء الكثير الى الطعام القليل .
- وفيها : الحث على المواساة فى الطعام ، وأنا وان كان قليلا حصلت منها الكفاية المقصودة ووقعت فيها بركة تعم الحاضرين .
- وفيها : أن المدعو اذا علم من الداعي انه لا يكره ان يحضر معها غيرها فلا بأس بإحضارها معها .
- وفيها : ايشار النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا لا يأكل وحده .
- وفيها : جواز تكرار وضع الطعام للضيوف وأكلهم جماعة بعد أخرى اذا ضاق المكان عن اتساعهم جميعا .
- وفيها معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم ، وهى تكثيــــــــــــــــــــــــرها للطعام القليل . وأن هذا المعجزة تقتضى عد بعض المعجـــــــــــــــــــــــــزات بركة من الله تعالى ، حيث شبع الخلق الكثير من ذلك الطعام القليل

[انظر الفتح ١٧/١-٥١٨، ٦/٥٨٨-٥٩١، النووى شرح صحيح مسلم ٢٣/١٤]

(١٥٣) - حدثنا محمد بن عمرو بن جيلة ، ثنا محمد بن مروان ،
ثنا هشام ، عن محمد ، عن أنس قال : إن كان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ، ليلا طفنا ، حتى إن كان ليقول لاح لي : ((ابا عمير مافعل
التغير)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام ، عن محمد ، عن أنس ، إلا
محمد بن مروان .

دراسة إسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عمرو بن جيلة ، ومحمد بن مروان وهما
صدوقان ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم ٦٥

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته إلى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٥٤) - حدثنا زيد بن أوزم أبو طالب الطائفي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، عن أنس ، قال : لما أتى زيادُ برأس الحسينِ جَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقْلِبُهُ بِقَضِيبٍ أَوْ يَقْلِبُهُ بِغَضَبٍ فَقَالَ : إِنَّكَ كَأَنَّ جَمِيلًا ! قَالَ أَنَسٌ : فَقُلْتُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُهُ ، أَوْ يَلْتَمُّهُ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، ائمه اسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم ٥٢

(١٥٥) - حدثنا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْجُفِيُّ ، ثنا زائدةٌ ، عن هشام بن حسان ، عن محمد ، عن أنس ، قال
: كانوا يكتبون صدور وصاياهم : هذا ما أوصى به فلان بن فلان - وذكر
الحديث -

وقد ذكرناه عن أيوب ، عن محمد .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم ١٤٠

(١٥٦) - حدثنا أزهر بن جميل ، ثنا عبد الوهاب - فيما أعلم -

عن هشام ، عن محمد ، عن أنس ، قال : نهينا أن يبيع حاضر لباد .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أزهر بن جميل ، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم ٦٦

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٥٧) - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شبيب الحراني ، ثنا محمد بن سلمة الحراني ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال : جئنا بأبي قحافة يوم فتح مكة وكان رأسه ، ولحيته تظامة بيضاء ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يفيروه ، ويجنبوه السواد .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن حسان ، عن محمد ، عن أنس إلا محمد بن سلمة ، وهو غريب ، عن محمد ، عن أنس . ولم يكن بالبصرة .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فاسناده صحيح

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة : أخرجه الهيثمي في كشف الاستار (٢٧٣/٣) في باب : تغيير الشيب ، من كتاب الزينة .

ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٩/٥-١٦٠) وقال : ((رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار ورجال أحمد الصحيح)) أه .

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٠/٣) وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨٣١) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٤٧٦) - موارد الطمسان - ثلاثتهم من طرق عن محمد بن سلمة ، حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وفي الباب من حديث جابر رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٦٣/٣) في باب : استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة ، من كتاب اللباس ، من طريق يحيى بن يحيى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في الصحيح (١٦٦٣/٣) في باب : استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة ، من كتاب اللباس ، وأخرجه أبو داود في سننه (٤١٥/٤) في باب : الخضاب ، وأخرجه النسائي في سننه (١٣٨/٨) في باب : النهي عن الخضاب بالسواد ، من كتاب اللباس ، من طرق عن ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٩٧/٢) في باب : الخضاب ، من كتاب اللباس ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣١٦/٣) من طريقين عن إسماعيل ، عن الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠١٧٩) من طريق معمر ، عن الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، بنحوه .

ولتتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٣٦)

شرح غريب الحديث :-

شفامة : هو نبات أبيض الزهر والشمر ، يشبه به الشيب ، وقيل : هي شجرة تبيض كالثلج

[انظر لسان العرب مادة ثغم ٧٨/١٢ ، النهاية في غريب الحديث ٢١٤/١ .]

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه استحباب خضاب الشيب للرجل والمرأة ، بصفرة أو حمرة .
وفيه : تحريم الخضاب بالسواد لما فيه من الامتثال للامسـر
بمخالفة أهل الكتاب ، كما ورد في الحديث الصحيح ((ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالغوهم)) .

[رواه البخارى فى صحيحه (٥٧/٧) باب الخضاب من كتاب اللباس] .

ولاتعارض بين هذا الحديث ، والاخبار المروية فى النهى عن تغييـر
الشيب ، فالامر - كما قال بعض العلماء - لمن شيبه كشيب أبى قحافة
والنهى لمن له شبط ، وقال بعضهم : ان الخضاب فى الشيب على حالين
فمن كان فى موضع عادة اهل الصبغ ، او تركه فخروجه عن العادة شهرة
ومكروه ، والثانى : انه يختلف باختلاف نظافة الشيب ، فمن كان شيبته
تكون نقية أحسن منها مصبوغة فالترك أولى ، ومن كانت شيبته تستبشع
فالصبغ أولى . والاصح والافق للسنة استحباب الخضاب مطلقا - بغير
السواد - .

[انظر الفتح ٣٥٤/١٠ ، شرح النووى لصحيح مسلم ٨٠/١٤] .

عاصم بن سليمان الاحول ، عن محمد^(١) ، (عنه) :

(١٥٨) حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ، ثنا ابو معاوية ، ثنا

عاصم ، عن محمد بن سيرين ، قال : سألت انس بن مالك : هل خضب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لم يبلغ ذلك ولكن ابا بكر

خضب بالحناء .

(١) كتبت في الحاشية .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فالحديث صحيح

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٧٢٩) من طريق محمد بن بكار ،
حدثنا اسماعيل ، عن عاصم ، عن محمد بن سيرين ، بنحوه وفيه : أكان
ابو بكر يخضب قال : نعم بالحناء والكتم .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٣١) من طريق الحسن بن احمد
الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ،
بنحوه .

[ولتتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٣٦)] .

(١٥٩) - حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثلة ، ثنا ابو حمزة السكري ، عن عاصم ، عن محمد بن سيرين ، قال : أنس : كان قدح "لأم سليم" ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم ، يشرب فيه ، فانكسر ، فضرب ، قال : فكان النبي صلى الله عليه وسلم ، يشرب فيه .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم ، عن ابن سيرين ، عن أنس ،

إلا ابو حمزة .

دراسة إسناد الحديث :-

رجال إسناده ثقات ، فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠١/٤) في باب : ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم ، من كتاب فرض الخمس ، من طريق ابى حمزة ، عن عاصم ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٥١/٦) في باب : الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وآنيته ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠/١) في باب : النهي عن الاناء المفضى ، من كتاب الطهارة ، من طريق الحسن بن مدرك قال : حدثني يحيى بن حماد ، أخبرنا ابو عوانه ، عن عاصم الاحول بلفظ : ((رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم ، عند أنس ، وكان قد انصدع ، فمسله بفضة ، قال : وهو قدح جيد عريض من نضار قال : قال أنس : لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في هذا القدح اكثر من كذا ، وكذا)) .

_____ وأخرجه النائي في سننه (٢٣٥/٨) في باب : ذكر الاشربة _____
المباحة ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه الحاكم في مستدركه (١٠٥/٤) من
طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت وحميد ، عن أنس ، بلفظ ((كان لا
سلم قدح من عيدان ، فقالت : سقيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
كل الشراب الماء والعسل ، والدين ، والنبيذ)) .

وقال الحاكم : ((صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)) ووافقه الذهبي .
وأخرجه احمد في مسنده (١٥٥، ١٣٦/٣) من طرق عن حميد قال :
((رايت عند أنس قدحا كان للنبي صلى الله عليه وسلم ، فيه ضبة
فضة)) .

وأخرجه البيهقي في سننه (٢٩/١) في باب : النهي عن الانساء
المفضى ، من كتاب الطهارة ، من طريق عاصم ، عن محمد ، عن أنس ،
بلفظ : (ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم ، انصدع ، فجعل مكسسان
الشعب سلسلة من فضة) .

شرح غريب الحديث :-

قدح : هو اسم لوعاء من خشب يشرب أو يؤكل فيه .
[النهاية في غريب الحديث ٢٠/٤] .

ضيب : أى سدت شقوق القدح بخيوط من فضة فصارت مثل السلسلة
[لسان العرب مادة ضيب ٥٤١/١ ، الفتح ١٠٠/١٠] ،

ما استفاد من الحديث :-

((في الحديث : جواز اتخاذ ضبة الفضة ، وكذلك السلسلة ،

=====

_____ والحلقة ، وهو مما اختلف فيه وقال الخطابي : ((منعه جماعة من الصحابة والتابعين • وعن مالك يجوز من الفضة ، ان كان يسيرا ، وتقرر عند الشافعية : ان الصلّة ، ان كانت من الفضة ، وهي كهيئة للزينة تحرم ، أو للحاجة فتجوز ، وتحرم ضبة الذهب مطلقا • ومنهم من كرهه اذا كانت الفضة في موضع الشرب ، وبذلك صرح الحنفية ، وأحمد ، وإسحاق، وأبو ثور، ومنهم من سوى بين ضبتي الفضة والذهب)) •

[انظر : الفتح ١٠١/١٠ بتصرف]

(١٦٠) - حدثنا أبو شيبة : إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، ثنا

مخول بن إبراهيم ، ثنا إسرائيل ، عن عاصم ، عن محمد بن سيرين ،

عن أنس بن مالك أنه كانت عنده لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،

عصاة لرسول الله ، فمات فدفنت معه بين جنبه ، وبين قميصه .

وهذا الحديث لنعلم رواه عن إسرائيل ، عن عاصم ، عن أنس إلا

مخول بن إبراهيم وهو صدوق ، وكان فيه شعبة ، واحتمل على ذلك .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله ، وهو صدوق ، فاسناد

الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣٩٥/١) في باب دفن الآثار الصالحة

مع الميت ، من كتاب الجنائز .

كما ذكره في مجمع الزوائد (٤٥/٣) وقال : (رواه البزار ورجال

موثقون) أه .

خالد الحذاء ، عن محمد :

(١٦١) - حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا محبوب بن

الحسن ، ثنا خالد الحذاء ، عن محمد بن سيرين ، قال : سألت أنساً هل
كنت عمر ؟ قال : كنت من هو خير من عمر ، كنت رسول الله ، صلى
الله عليه وسلم .

ولانعلم اسند خالد عن ابن سيرين ، عن أنس إلا هذا الحديث

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محبوب بن الحسن ، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تحرير الحديث :-

أخرج أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨٣٤) من طريق سفيان بن وكيع
، حدثنا عبد الوهاب ، عن خالد ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، رضي الله

بهان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه الى مرتبة الصحيح لغيره .

يونسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ :

(١٦٢) - حدثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ

المُفَضَّلِ ، ثنا يونسُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ صَلَّى خَلْفَ
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكْعَةِ
الثَّانِيَةِ قَامَ هَنِيئَةً .

قال أبو بكرٍ : وقد ذكرَ بعضُ النَّاسِ أَنَّهُ أَنَسٌ ، وهو يشبهُهُ ، لأنَّهُ

قد روي عن محمدٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبد الملك القرشي ، وهو صدوق ، فاستناد
الحديث حسن .

تفريع الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨٣٢) من طريق أبي خيثمة ،
حدثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن محمد ، قال : قلت لأنس : هل قننت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في صلاة الصبح ؟ قال : نعم ، بعد
الركوع . قال : ثم سئل بعد ذلك ، هل قننت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، في صلاة الصبح ؟ قال : نعم بعد الركوع يسيراً .

ولتتمام تفريجه انظر الحديث رقم (١٣٠) في القنوت بعد الركوع .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١)

(١٦٣) - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا ابو عاصم ، عن سفيان

الثوري ، عن يونس ، عن محمد ، عن أنس ، قال : نهينا أن يبيع

حاضر لباد .

(١) ابو عاصم هو الضحاك بن مزهد

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن معمر ، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٦)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٦٤) - حدثنا اسحاق بن شاهين الواسطي ، ثنا خالد بن عبد الله

الواسطي ، ثنا يونس ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، أعطى الحجام أجره .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يونس ، عن ابن سيرين ،

عن أنس إلا خالد وإنما يعرف عن ابن سيرين ، عن ابن عباس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده اسحاق بن شاهين الواسطي ، وهو صدوق ، إلا أن في هذا الطريق علة أعلها البزار بها الحديث ونعل ابن أبي حاتم عليها فسن العلل (٢٥٢/٢) فقال : ((سألت أبي عن حديث رواه خال الواسطي ، عن يونس ، عن ابن سيرين ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ، وأعطى الحجام أجره ورواه حماد ، عن محمد ، عن ابن عباس قال الصحيح ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم)) وأما متنا فصحيح .

تخريج الحديث :-

أخرج أبو يعلى برقم (٢٨٣٥) من طريق وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن يونس ، عن محمد سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وأخرج البخاري في صحيحه (١٦/٣) في باب : ذكر الحجام ، وفي الصحيح (٣٦/٣) باب : من أجرى أمر الأماص على ما يتعارفون بينهم ، من كتاب البيوع ، وأخرج أبو داود في سننه (٢٠٩-٢٠٨/٣) في باب : كسب الحجام ، من كتاب البيوع ، وأخرج مالك في الموطأ (٢٦) في باب : ما جاء في الحجام وأجرة الحجام ، من كتاب الاستئذان ، وأخرج البيهقي في سننه (٣٣٧/٩) في باب : الرخصة في كسب الحجام ، من كتاب الضحايا ، وأخرج الطحاوي في شرح معاني (١٣١/٤) ، جميعهم من طرق عن حميد الطويل ، عن أنس ، قال : ((احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم))

عليها وسلم، حجمها أبو طيبة، فأمر لها رسول الله صلى الله عليه وسلم، بصاع من تمر، وأمر أهلها أن يخففوا عنها من خراجها)) والسياسة لمالك، وأخرجها البخاري في صحيحها (٥٣/٣) في باب: ضريبة العبد، من كتاب الاجارة، وأخرجها الحميدي في مسندها برقم (١٢١٧)، وأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣١/٤) من طرق عن سفيان، عن حميد، عن أنس، بنحوها.

وأخرجها مسلم في صحيحها (١٢٠٥/٣) في باب : حل أجرة الحجامة
، من كتاب المساقاة ، وأخرجها الطيالسي - منحة المعبود - (٢٦٢/١)
برقم (١٣٠٤) ، وأخرجها البيهقي في سننها (٣٣٧/٩) في باب : الرخصة في
كسب الحجام ، من كتاب الضحايا ، من طريق شعبة ، عن حميد ، عن أنس يمثله

وأخرجها البخاري في صحيحها (١٥/٧) في باب : الحجامة من الداء ، من كتاب الطب ، من طريق عبد الله بن بكر ، وأخرجها مسلم في صحيحها (١٢٠٤/٣) في باب : حل اجرة الحجامة ، من كتاب المساقاة ، من طريق مروان الفزاري ، وأخرجها الدارمي في سننها (٢٧٢/٢) في باب : فليس الرخصة في كسب الحمام ، من كتاب البيوع ، وأخرجها البيهقي في سننها (٣٣٧/٩) في باب : الرخصة في كسب الحمام ، من كتاب الضحايا ، من طريق يزيد بن هارون ، ثلاثتهم ، عن حميد ، عن أنس ، همثها

وأخرجها البخاري في صحيحه (٥٤/٣) في باب : خراج الحجام ، من كتاب الاجارة ، وأخرجها مسلم في صحيحه (١٧٣١/٤) في باب : لكل داء دواء ، من كتاب السلام ، وأخرجها البيهقي في سننه (٣٣٧/٩) في باب : الرخصة في كسب الحجام ، من كتاب الضحايا ، وأخرجها ابو نعيم في حلية الاولياء (٢٤٧/٧) من طريق مسمر ، عن عمرو بن عامر قال : سمعت أنسا رضي الله عنه يقول : ((كان النبي صلى الله عليه وسلم ، يحتجم ، ولم يكن يظلم أحدا أجرا)) . والنسب للبخاري .

وأخرجنا مسلم في صحيحه (١٢٠٥/٣) في باب : حل أجرة الحجامه ، من كتاب المساقاة ، وأخرجنا الترمذى في سننه (٣٧٤/٢) فسمى باب : ما جاء في الرخصة في كسب الحجام ، من كتاب البيوع ، وأخرجنا الطحاوى في شرح معاني الآثار (١٣١/٤) من طريق اسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس بها . وقال الترمذى : ((حديث أنس حديث حسن صحيح)) .

وأخرجنا ابو داود في سننه (١٩٥/٤) في باب : موضع الحجامه ، من كتاب الطب ، وأخرجنا الترمذى في سننه (٢٦٣/٣) في باب : ما جاء في فسي الحجامه ، من كتاب الطب ، وأخرجنا ابن ماجه في سننه (١١٥٢/٢) فسمى باب : موضع الحجامه ، من كتاب الطب ، من طرق عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس : ((ان النبي صلى الله عليه وسلم ، احتجم ثلاثا فسي الاخدعين والكاهل)) والنص لابي داود وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن غريب))

ويشهد لمتننا حديث ابن عباس رض الله عنه : أخرجنا البخارى في صحيحه (٢١٤/٢) في باب : الحجامه للمحرم ، من كتاب الصيد وفسمى (١٥،١٤/٧) باب : الحجم في السفر والاجرام ، من كتاب الطب ، وأخرجنا مسلم في صحيحه (٨٦٢/٢) في باب : جواز الحجامه للمحرم ، من كتاب الحج ، وأخرجنا ابو داود في سننه (٤١٨/٢) في باب : المحرم يحتجم ، من كتاب المناسك ، وأخرجنا الترمذى في سننه (١٦٦/٢) في باب : ما جاء في حجامه المحرم ، من كتاب الحج ، وأخرجنا النسائي في سننه (١٩٣/٥) في باب : الحجامه للمحرم ، من كتاب الحج ، وأخرجنا احمد في مسنده (٢٩٢،٢٢١/١) وأخرجنا الحميدى في مسنده برقم (٥٠٠)، وأخرجنا الدارمى في سننه (٣٧/٣) في باب : الحجامه للمحرم ، من كتاب المناسك ، وأخرجنا البيهقى في سننه (٦٤/٥) في باب : الحجامه للمحرم ، من كتاب الحج ، من طرق عن عطاء ، عن ابن عباس قال : ((احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو محرم في الاخدعين والكاهل ، وأعطى الحجام أجرا ، ولو كان حراما لم يعملها)) .

ويشهد لها أيضا حديث جابر رضى الله عنها : أخرجه أبو يعلى فى مسندها برقم (٢٢٠٥) من طريق جبارة بن مغلس النهشلى ، حدثنا الهيثم ، عن جابر ، بنحوها .
وأخرجها أحمد فى مسندها (٢٤١/١) والطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٣٠/٤) عن جابر ، بنحوها .

أحتجم : من حجم ، أى : مضى . والحجام المصاص ، يقال الحاجم ، لامتصاصه فم المحجمة وهى الآلة التى يجمع فيها دم الحجمة عند المص والمحجم مشروط الحجام . لعان العرب مادة حجم ١١٢/١٢
فالحجمة على هذا اخراج الدم من الجسم عن طريق مضى الحجام له بالمحجمة

هذا الحديث بمجموع روايته فيا :
 - اباحه الحجامه لما فيها من الفوائد ويلتحق بها مايتسد اوى بها
 - من اخراج الدم ، وغيره .
 - وفيها : الاجرة على المعالجة بالطب .
 - وفيها : جواز استعمال العبد بغير اذن سيده الخاص ، اذا كان قد
 - تضمن تمكينه من العمل باذنه العام .
 - وفيها : اباحه الحجامه للمحرم كما ورد في ذلك في بعض الروايات .

[ولتفصيل أحكام الحجامة ومنافعها ، والتداوى بها انظر : الفتح
١٠/٤٩، ١٥٣، ٦/٤٥٨ - شرح النووي لصحيح مسلم ١٢٢/١٢٣ - زاد المعاد
٤/٥٠-٥٧ .]

الربيع بن صبيح ، عن محمد ، عن أنس :

(١٦٥) - حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا الحجاج بن المنهال

، ثنا الربيع بن صبيح ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، وعبادة بن الصامت قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة مثلاً بمثل)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن محمد ، عن أنس إلا الربيع بن صبيح

• وإنما يعرف من غير حديث الربيع ، عن محمد ، عن مسلم بن يسار ،

عن عبادة •

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الربيع بن صبيح وهو صدوق سئ الحفظ ، فاسناده الحديث ضعيف •

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار ، ذكره الهيثمي في كشف الاستار

(١٠٩/٢) في باب : الصرف ، من كتاب البيوع •

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٥/٤) وقال : ((رواه البزار، وفيه الربيع بن صبيح، وثقة أبو زرعة وغيره، وضعفه جماعة)) أهـ . وله شاهد من حديث عمر : أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢/٣) في باب : ما يذكر في الطعام والحكرة ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢١٠/٣) في باب : الصرف وبيع الذهب ، من كتاب المساقاة وأخرجه النسائي في سننه (٢٧٣/٧) في باب : بيع التمر بالتمر متفاضلا وأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٥٨/٢) في باب : صرف الذهب بالورق ، من

=====

== كتاب البيوع ، من طريق سفيان ، عن يحيى الزهري ، عن مالك بن
أوس بن الحدثان انه سمع عمر بن الخطاب يقول : ((الذهب بالورق ربا
الا هاء وهاء ، والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ، والتمر بالتمر
ربا الا هاء وهاء)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٠/٣) في باب : بيع الشعير
بالشعير ، من كتاب البيوع ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٥٥/٢) في
باب : ما جاء في الصرف ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مالك في الموطأ
(٣٨) في باب : ما جاء في الصرف ، من كتاب البيوع ، وأخرجه احمد في
مسنده (٤٥/١) ، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٤٥٤١) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٩/٣) في باب : بيع التمر ، من
كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢١٠/٣) في باب : بيع الصرف
وبيع الذهب بالورق نقدا ، من كتاب المساقاة ، من طريقين : عن
الليث ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس ، عن عمر باللفظ السابق .

وفي الباب من حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه البخاري في صحيحه
(٣٠/٣) في باب : بيع الفضة بالفضة ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم
في صحيحه (١٢١٠/٣) في باب : الربا من كتاب المساقاة ، وأخرجه
النسائي في سننه (٢٧٨/٢) في باب : بيع الذهب بالذهب ، من كتاب
البيوع ، وأخرجه مالك في الموطأ (٣٠) في باب : بيع الذهب بالفضة
تبرا وعينا ، من كتاب البيوع ، جميعهم من طرق عن نافع ، عن مالك ،
عن أبي سعيد ، بنحو لفظ البزار وفيه زيادة ((عينا بعين ، ووزنا
بوزن ، من زاد أو ازداد فقد أربى)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٠/٣) في باب : بيع الفضة بالفضة ،
من كتاب البيوع ، من طريق الزهري ، عن سالم ، عن عبدالله بن عمر ،
ان ابا سعيد الخدري ، حدثه وذكر الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٥٦/٢) فى باب : ما جاء فى الصرف ،
من كتاب البيوع ، من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن نافع ، عن أبى
سعيد الخدرى ، بنحوه .

وفى الباب من حديث أبى هريرة : أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١١/٣)
فى باب : الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ، وأخرجه النسائى فى سننه
(٢٧٨/٧) فى باب : بيع الدرهم بالدرهم ، من كتاب البيوع ، من طريق
واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن أبى زرعة ، عن
أبى هريرة بلفظ : ((الذهب بالذهب والفضة بالفضة ، والتمر بالتمر ،
والحنطة بالحنطة ، والملح بالملح ، مثلاً بمثل ، فمن زاد أو ازداد
فهو ربا إلا ما اختلف لونه)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١١/٣) فى باب : الربا ، من كتاب
المساقاة ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٧٨/٧) فى باب : بيع الدرهم
بالدرهم ، من كتاب البيوع ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٤٣٧،٢٦٢/٢)
ثلاثتهم من طريق فضيل بن غزوان ، عن ابن أبى نعيم ، عن أبى هريرة .
وفى الباب من حديث ابن عمر : أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٥٧١٦)
من طريق إبراهيم الحجاج ، حدثنا مسكين ، حدثنا عبد المؤمن ، عن ابن
عمر ، به - مطولا -

وذكره ابن حجر فى المطالب العالية (٣٨٦/١) برقم (١٢٩٤) ،
وعزاه الى أبى يعلى ونقل الشيخ حبيب الرحمن عن البوصيرى قوله
((رجاله ثقات)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

== شرح غريب الحديث :-

مثلا يمثل : المثل كلمة يراد بها التسوية ، وقول مثلا يمثل مصدر في موضع الحال ، أى الذهب يباع بالذهب ، أو الفضة بالفضة ، موزونا بموزون .

[مختار الصحاح ٦١٤ ، الفتح ٣٨٠/٤] .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث تحريم الربا فى النقيدين (الذهب ، والفضة ، أو ما يحل محلها ، من النقود الورقية الرابحة) لافرق بين المسكوك المصنوع ، أو غير المصنوع ، ولذا قال : الفقهاء عن الدراهم : تبرها وعينها سواء . الا ان ابن القيم أجاز بيع المصوغات الذهبية ، والفضة المباحة الاستعمال كالخاتم والحلية للنساء وبأكثـر من وزنها ذهباً ، أو فضة رعاية للصنعة ، ولحاجة الناس الى ذلك .

- وفيه : ان بيع الذهب بالذهب أو الفضة بالفضة جائز فى حال التساوى فقط وأن الزيادة فى أحد المثلين داخلية فى ربا الفضل .

- وفيه : انه يقاس على تحريم بيع الذهب بالذهب أو الفضة بالفضة مع التفاضل بيع كل موزون بجنسه متفاضلا .

[انظر : البدائع ١٨٣/٥ ، بداية المجتهد ١٢٩/٢ ، المغنى ١/٤ ، أعلام الموقعين ١٣٥/٢ ، ١٤٠] .

كثير بن شنظير ، عن محمد :

(١٦٦) حدثنا أحمد بن عباد ، ثنا حفص بن سليمان ، ثنا كثير

بن شنظير ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)) .

وهذا الحديث إنما رواه عن كثير حفص بن سليمان ، وحفص ليس

الحديث جداً . وكل ما يروى عن أنس في طلب العلم فريضة فاسانيدوها

لينة كلها ، وإنما ذكرنا هذا الحديث لنبين العلة فيه ، وأنه قد روي

عن محمد ، عن أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حفص بن سليمان ، وهو متروك الحديث ، فإسناده ضعيف جداً ، وضعفه لاينجير .

تفريع الحديث :-

أخرج ابن ماجة في سننه (٨٠/١) في باب : فضل العلماء والحث على طلب العلم ، من كتاب المقدمة ، من طريق هشام بن عمار ، وأخرجه ابو يعلى برقم (٢٨٣٧) من طريق موسى بن محمد بن حيان ، حدثنا سهل ابن حماد ، حدثنا حفص بن سليمان ، حدثنا كثير بن شنظير ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، بمثله .

وعند ابن ماجة زيادة ((وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ ، والذهب)) . وقال البوصيري في ((مصباح الزجاجة)) (٣٠/١) : ((هذا اسناد ضعيف ، لضعف حفص بن سليمان)) أهـ .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٢٣/٨) من طريقين، عن
المفضل بن فضالة ، عن معمر بن راشد، عن أبي عروة البصري، عن زياد
أبي عمار ، عن أنس ، به وإسناده ضعيف .

وأخرجه النعال في مشيخته (انظر تخريج الحافظ المنذرى ص (٩٥)
من طريق ابراهيم بن محمد، وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد
(٢٠٨-٢٠٧/٤) في (١١١/٩) من طريق احمد بن الملب المظلي الحماني
كلاهما حدثنا بشر بن الوليد القاضي، حدثنا ابو يوسف، حدثنا ابو
حنيفة قال: سمعت أنس بن مالك يقول وذكر الحديث .

وقال : ((هذا حديث غريب من حديث الامام أبي حنيفة النعمان بن
شابت الكوفي الفقيه ، وله طرق كثيرة ، عن أنس بن مالك وليس فيها
طريق تقوم به الحجة)) أه

وقال الدارقطني في العلل (٢٠/٢) ((لا يصح لابي حنيفة سماع من
أنس)) ، وأخرجه الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (٣٦٤/٩) وفي
الرحلة في طلب الحديث برقم (٣،٢،١) وأخرجه السيوطي في اللآلئ
المصنوعة في الاحاديث الموضوعة (١٩٣/١) من طرق ، عن الحسن بن
عطية ، حدثنا ابو عاتكة طريف بن سليمان ، عن أنس وقال ابن حبان:
باطل لأصل له والحسن بن عطية ضعيف وابو عاتكة منكر الحديث وانظر
التاريخ الكبير (٣٥٨-٣٥٧/٤) .

وعقب الشيخ محمد طاهر الهندي في تذكرة الموضوعات ص : (١٢-١٨)
على هذا بقوله : ((أخرجه البيهقي وقال متن مشهور وإسناده ضعيف
وابو عاتكة من رجال الترمذي لم يجرح بكنب ولا تهمة وقد وجدت له
متابعا ، عن أنس ونصفه الثاني لابن ماجة وله طرق كثيرة ، عن أنس
يصل مجموعها مرتبة الحسن)) أه .

وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥٧/٤) في طريق محمد بن ربيع ، حدثنا محمد بن دوران ، حدثنا ميمون بن زيد - أبو إبراهيم ، عن زياد بن ميمون ، عن أنس . وهذا اسناد ضعيف جدا .

وأخرجه الخطيب في تاريخه أيضا (٢٧٥/١٠) وقال : روى ابن بطة ، عن البفسوى ، عن مصعب ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس . وقال : ((وهذا الحديث باطل ، وهو موضوع بهذا الاسناد ، والحمل فيه على ابن بطة)) أه .

وأخرجه الخطيب أيضا (٤٢٤/١١) من طريق علي بن خفيف الدقاق ، حدثنا محمد أحمد بن يزيد الكريمي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن الأعمش قال : سألته عن أنس الأحديث واحد ، سمعته يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم ، وتكرأني وشعأني بن خفيف في الحال فـ صلى الرواية وغير مرضى)) أه .

وأخرجه الطبراني في الصغير (١٦/١) من طريق أحمد بن بشير بن حبيب البيروني ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا العباس بن اسماعيل الهاشمي ، حدثنا الحكم بن عطية ، عن عاصم الاحوال ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال : ((لم يروه عن عاصم الا الحكم بن عطية ، ولا عن الحكم الا العباس بن اسماعيل البصري ، تفرد به محمد بن المصفى)) أه .

وأخرجه ابن الجوزي في ((منهاج القاصدين)) من طريق أبي بكر بن أبي داود ، حدثنا جعفر بن مانع التيس ، حدثنا يحيى بن حبان ، عن سليمان بن قرم ، عن ثابت البناني ، عن أنس . وقال : ابن أبي داود : ((سمعت أبي يقول : ليس في حديث طلب العلم أصح من هذا)) أه .

وقال السخاوى فى المقاصد ص (٢٧٥) بعد نسبة الحديث الى ابن ماجه ، وابن عبد البر من طريق حفص بن سليمان ، وذكر الزيادة عندهما ايضا - أوردناها فى بداية التعليق :- ((وحفى ضعيف جدا ، بل اتهمه بعضهم بالكذب والوضع . وقيل عن احمد : انه صالح ، ولكن له شاهد عند ابن شاهين فى الافراد رويناه فى شانى السمعونيات من حديث موسى ابن داود ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس به . وقال ابن شاهين : انه غريب ، قلت : رجاله ثقات)) أه .

وقال ايضا : ((وفى الباب عن أبي ، وجابر ، وحذيفة ، والحن بن على ، وسلمان ، وسمرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن مسعود ، وعلى ، ومعاوية بن هبيرة ، وشبيب بن شريط ، وابى سعيد ، وابى هريرة ، وام المؤمنين عائشة ، وعائشة ابنة قتادة ، وام هانئ ، وآخرين - وبط الكلام العراقى فى تخريجه الكبير للاحياء . ومع هذا كله قال البيهقى : متنه مشهور ، واسناده ضعيف ، وقد روى من أوجه كلها ضعيفة . وسبقه الامام احمد فيما حكاه ابن الجوزى فى ((العلل المتناهية)) عنه ، فقال : ((لم يثبت عندنا فى هذا الباب شئ)) وكذا قال اسحاق بن راهويه ((انه لم يصح ، اما معناه صحيح)) وقال ابو عيسى النيسابورى الحافظ : ((انه لم يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فيه اسناد)) ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذى ليس بصحيح ، وتبعه فى ذلك ايضا الحاكم . ولكن قال العراقى : ((قد صح بعض الاثمة ببعض طرقه كما بينته فى تخريج الاحياء)) وقال الحازمى : ((ان طرقه تبلغ رتبة الحسن)) .

وقال السيوطى فى ((الدرر المنتثرة)) ص ١٣٠ وفى كل طرقه مقال ، وأجودها طريق قتادة ، وثابت ، عن أنس ، وطريق مجاهد ، عن ابن عمر ، وأخرجه ابن ماجه عن كثير بن شظير ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، وكثير يختلف فيه فالحديث حسن)) .

وقال السيوطي : ((جمعت له خمسين طريقا وحكمت بصحته لغيره ولم
أصحح حديثا لم أسبق لتصحيحه سواه)) .

وقال ايضا وعندى انه بلغ رتبة الصحيح لاني رأيت له نحو خمسين
طريقا وقد جمعتها في جزء)) .

[وانظر: مسند ابي حنيفة برقم (٢١،٣٠) والمقاصد الحسنة ص (٢٢٢،٢٢٥)
واللائ المصنوعة ١٩٣/١، وتنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق ٢٥٨/١،
وكشف الخفا ٤٣/٢-٤٤ ومجمع الزوائد ١٢٠/١، والمطالب العالية ١٣٠/٣].

مايستفاد من الحديث :-

تضمن هذا الحديث الدعوة الى العلم ، وجعله فريضة وعيادة
يتقرب بها الانسان الى الله ، ويستغنى بها رضاء . وهذا القول لايتعلق
فقط بما يسمى (العلم الشرعي) وان كان العلم الشرعي فريضة بدهية
على كل مسلم ، ليعرف كيف يعبد الله العيادة الصحيحة ، ويعرف الحلال
والحرام ، وماينبغي عمله ، وماينبغي الاشتباه عنه ، وانما يشتمل
ايضا كل علم نافع يمكن البشر من عمارة الارض ، والانتفاع بما سخر
الله تعالى لعباده فيه . وانما يختلف الامر بين علم وعلم فيكسبون
أحدهما فرض عين ، والاخر فرض كفاية ، ولكنه في جميع الاحوال فريضة .

والدعوة الى العلم والحث عليه مما حفل بها كتاب الله
المنزل ، كما حفلت بها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فأما
القرآن فقد بدأ الوحي منه بالاقراء ((اقرأ)) ثم شتى بذكر العلم
﴿علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم﴾ [العلق ٤ - ٥] .

ثم لفت الانتظار الى آيات الله في الكون فقال : ﴿قل انظروا
ماذا في السموات والارض﴾ [يونس : ١٠١] .

فالعلم فضيلة النفس الناطقة ، والشجاعة فضيلة النفس الفضية
والعفة فضيلة النفس البهوانية ، والعدل فضيلة عامة في الجميع .
ولا شك ان النفس الناطقة اشرف هذه النفوس ، ففضيلتها اشرف هذه
الفضائل ايضا لان تلك لا توجد كاملة الا بالعلم ، والعلم يتم ويوجد
كاملا بدونها ، فهو مستغن عنها ، وهي مفتقرة اليه ، فيكون العلم اشرف) .
هذا وان الاشتغال بالنافلة من العلم أفضل من الاشتغال
بالعبادة ، وعلى ذلك الائمة الاربعة ، وغيرهم من علماء الاسلام . روى
الحافظ ابن عبد البر في الانتقاء (ص ٨٤) بسنده الى الربيع بن سليمان
المرادي تلميذ الامام الشافعي قال : (سمعت الشافعي يقول : طلب
العلم افضل من الصلاة النافلة) .

وجاء في طبقات الحنابلة للقاضي ابن أبي يعلى (١٩٩/١) ففى
 ترجمة الامام ابن زرة الرزاي أحد ائمة الحديث .
 وفى مناقب الامام احمد لابن الجوزى ص ٢٨٩ ((قال عبدالله بن احمد
 ابن حنبل : لما قدم ابو زرة بغداد ، نزل عند ابي ، فكان كثير
 المذاكرة له ، فسمعت ابي يوما ، يقول : ما صليت اليوم غير الفرض
 استأثرت بمذاكرة ابي زرة على نوافلى)) .

فله در من زاده العلم خشية ، فجعل عمله على بصيرة .

سلمة بن علقمة ، عن محمد :

(١٦٧) - حدثنا العباس بن يزيد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا

سلمة بن علقمة ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، قال : نهينا أن يبيع

حاضر لباد .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن سلمة عن علقمة ، عن ابن سيرين ،

عن أنس إلا بشر بن المفضل .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده العباس بن يزيد وهو صدوق يخطئ فاسناد الحديث ضعيف.

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٦)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

محمد بن عمرو الواقفي حيا بن واقف من الانصار ، عن محمد :

(١٦٨) - حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، قال : اخبرني ابي ، ثنا

محمد بن عمرو الانصاري ، عن محمد بن سيرين ، قال : سألت انساً هل

خضب النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : لم يبلغ ذلك ، ولكن ابما

بكر خضب بالحناء .

وهذا الحديث قد رواه غير واحد ، عن محمد بن سيرين ، عن انس

، ولانعلم روى محمد بن عمرو ، عن ابن سيرين ، عن انس إلا هذا

الحديث وقد روى ، عن محمد ، عن ابي هريرة غير حديث .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فباسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٦) ورقم (١٥٨) .

اشعث بن عبد الملك ، عن محمد :

(١٦٩) - حدثنا أبو الربيع الجعدي الأعرج أظنه - خالد بن

محمد ، ثنا أبو عاصم ، ثنا أشعث يعني - بن عبد الملك ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، أن أبا طلحة أتى أم سليم ، فقال : إني رأيت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، طويلاً ، فهل عندك شيء ؟ قالت : مدّ أو نصف مد شعير ، قال : ندعوا عليها رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ففعلوا . فصنعت قرصاً ، قال : أنس : فأرسلني أبو طلحة ، فقال : اذهب فادع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأتيتها ، فقللت : يا رسول الله ! أبو طلحة يدعوك - وذكر الحديث -

ولانعلم روى اشعث ، عن محمد ، عن أنس ^{رضي الله عنه} هذا الحديث ،

ولارو اءا ، عن اشعث ^ع والا ابو عاصم .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد : ابو الربيع الجحدري الاعرج لم أقف عليها وبقيّة رجاله شقات .

تخریج الحدیث :-

أخرجها أبو يعلى في مسندها برقم (٢٨٣٠) من طريق عمسـرو بن الضحاك، عن أبيها، قال سمعت أشعث قال: قال محمد بن سيرين حدثني أنس وذكر الحديث بنحوها .

== أخرجها أبو يعلى في مسندها برقم (٤١٥١) وابن كثير في شمس
الرسول طى اللعاً عليها وسلم، ص (١٩٩-٢٠٠) كلاهما من طريق هديّة بن
خالد، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا بكر، وشابت البناتى، عن
أنس، بنحوها .

وقال ابن كثير ((هذا اسناد على شرط أصحاب السنن، ولم يخرجوها
فاللعاً أعلم)) أه .

ثم قال فى ص : (٢٠٦) بعد أورد طرق حديث أنس وروايته المختلفة
: ((فهذه طرق متواترة عن أنس رضى اللعاً عنها أنها شاهد على ما فيها من
اختلاف عنها فى بعض حروفاً ولكن أصل القصة متواترة لامحالة))

وقال ابن حجر فى الفتح (٥٨٩/٦) - عن اختلاف الفاظ القصة بأن
الذى طعنتها ام سليم نصف مداً ومداً، وأن الذين أكلوا أربعين وفى بعض
الروايات ثمانين - : ((لامنافاة بين ذلك لاحتمال أن تكون القصة
تعددت، وأن بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ الآخر)) أه .

ولتعمام تخريج الحديث انظر الحديث المتقدم برقم (١٥٢) .

أشعث بن سوار ، عن محمد :

(١٢٠) - حدثنا محمد بن سفيان الأيلي ، ثنا الحسن بن بشر ،

ثنا شريك ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، عن أنس ، قال : لما كان

يوم خيبر وقع النامى فى الحمر فأمّر الرسول صلى الله عليه وسلم ،

منادياً فنادى : إنا لله تبارك وتعالى ورسوله ينتهبانكم عن لحوم

الحمر الأهلية .

ولنعلم روى أشعث بن سوار ، عن محمد ، عن أنس ، الإهذاب الحديث .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسنادها أشعث بن سوار وهو لين الحديث ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجها ابو يعلى فى مسندها برقم (٢٨٢٨) من طرق ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بنحوها .

ولتمام تخريجها انظر الحديث رقم (١٣٢)

بيان الحكم الذى آل اليها الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشاهدنا من حديث على بن ابي طالب
عنه الى مرتبة الحسن لغيره .

جرير بن حازم ، عن محمد :

(١٧١) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري ، وزهير بن

محمد بن قميير ، قالوا : ثنا الحسين بن محمد ، ثنا جرير بن حازم ، عن

محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال : كان فزع بالمدينة فركب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرسا لابي طلحة ، كان يبطأ أو فيه

بطء فطاف فلما رجع ، قال : ((إنا وجدناه بحراً)) .

وهذا الحديث لانهلته يروى عن محمد ، عن أنس إلا من رواية جرير

عنه ، ولا رواه عن جرير إلا الحسين بن محمد .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، خاصته صحیح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/٤) في باب : السرعة والركض في
الفزع ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٦١/٣) وأخرجه
البيهقي في سننه (٢٠٠/١٠) في باب : من سمى المرأة ، قاروة ، من
كتاب الشهادات ، ثلاثهم من طريق حسين بن محمد ، حدثنا جرير بن
حازم ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، بلفظ : ((كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم ، فرسا لابي طلحة ، يقال له :
مندوب ، فركبه ، فلما رجع قال : ما رأينا من شيء ، وإن وجدناه لبحراً)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٩/٣) في باب : الفرس القطوف ، من
كتاب الجهاد من طريق عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زريع ،
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٣/٣) فى باب : من استعسار من
الناس الفرس ، من كتاب الهبة ، وفى الصحيح ايضا (٢١٦/٣) باب : اسم
الفرس والحمار ، من كتاب الجهاد ، وفى الصحيح ايضا (٢١٨/٣) باب :
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وفى الصحيح ايضا
(١٠/٤) باب : مبادرة الامام عند الفرع ، من كتاب الجهاد وفى الصحيح
ايضا (١٢١/٧) باب : المعاريض مندوحة عن الكذب ، من كتاب الادب ،
وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٠٣/٤) فى باب : شجاعة النبی صلى الله
عليه وسلم ، وتقدمه للحرب ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه ابو داود فى
سننه (٢٦٣/٥) فى باب : : ماروى فى الرخصة من ذلك ، من كتاب الادب ،
وأخرجه الترمذى فى سننه (١١٦/٣) فى باب : ماجاء فى الخروج عند
الفرع ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه احمد فى مسنده
(١٢١/٣)، (٢٩١، ٢٧٤، ١٨٠، ١٧١)، وأخرجه الطيالسى منحة المعبـود (١٢١/٢)
برقم (٢٤٣٨)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٩٦٢)، وأخرجه
البيهقى فى سننه (٢٥/١٠) فى باب : ماجاء فى تسمية البهائم والدواب
من كتاب المبق والرمى ، من عشرة طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس .
وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) اهـ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٩/٣) فى باب : الشجاعة فى الحرب ،
من كتاب الجهاد ، وفى الصحيح (٢١٩/٣) باب : ركوب الفرس العربى ، وفى
الصحيح ايضا (٢٢٨/٣) باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق ، وفى
الصحيح (٢٧/٤) باب : اذا فزعوا بالليل ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه
مسلم فى صحيحه (١٨٠٢/٤) فى باب : شجاعة النبی صلى الله عليه وسلم ،
وتقدمه للحرب ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١١٦/٣)
فى باب : ماجاء فى الخروج عند الفرع ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه
ابن ماجه فى سننه (٩٢٦/٢) فى باب : الخروج فى النفيير ، وأخرجه ابو
الشيخ فى اخلاق النبی صلى الله عليه وسلم ، ص (٦٠)، وأخرجه البغوى فى
شرح السنة برقم (٣٦٨٨) جميعهم من طرق عن حماد بن زيد ، عن ثابت ،
عن أنس ، بنحوه .

(١)
(١٧٢) - وبإسناده قال : لما أُتِيَ زيادُ برأسِ الحسينِ ، جُلَّ
ينظرُ إليه ، ويقولُ بغضبٍ فقال : إنَّ كانَ لجميلًا أو كلمةً نحوها
فقال : أنسى فقلت : رأيتُ رسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، أو
طالما رأيتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، يقولُ ، أو يلثمه .
وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه ، عن جريدٍ إلَّا حسينُ بنُ محمدٍ ، هذا
الكلامُ لفظه أو معناه .

(١) أي السابق

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، وإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٢)

بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس :

خالد الحذاء ، عن بكر :

(١٧٣) - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا خالد

الحذاء ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، أهدى بالحج ، والعمرة .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ، ثقات فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤١٥٤) من طريق عمرو بن علي ، حدثنا عبد الأعلى ، عن خالد الحذاء ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس ، قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ((البيك بحج ، وعمرة)) .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨)

(١٧٤) - ثنا محمد بن معمر ، ثنا ابو عاصم ، ثنا سفيان ، عن
خالد الحذاء ، عن بكر ، عن أنس ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بنحوه

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن معمر وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤١٥٥) من طريق ابى بكر بن ابى
شيبه ، حدثنا عبد الاعلى ، عن خالد ، عن بكر ، عن أنس بلفظ قال :
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((البيك بحج ، وعمرة)) .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨) ورقم (١٧٣)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده من حديث جابر الى مرتبة
الصحيح لغيره .

حبيب، عن بكر :

(١٧٥) - حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا سعيد بن عامر ، ثنا

حبيب بن الشهيد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس ، أن النبي

صلى الله عليه وسلم ، أهدى بهما جميعا - يعني الحج ، والعمرة -

فلقيت ابن عمر فأخبرته فقال : إنما أهدى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، بالحج ، فرجعت إلى أنس فأخبرته يقول ابن عمر فقال :

ما تعدوننا الا صيانا ، أو إنما كننا صيانا .

ولانعلم روى حبيب ، عن بكر ، عن ابن عمر ، إلا هذا الحديث ،

ولارواه ، عن حبيب ، الأسعدي بن عامر .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى برقم (٤١٥٤) من طريق ابى خثيمة ، حدثنا سعيد
بن عامر ، عن حبيب بن الشهيد ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس ، بنحوه

يونس ، عن بكر :

(١٧٦) - حدثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا يحيى بن ابي زكريا
العناني ، ثنا يونس بن عبيد ، عن بكر ، عن أنس ، أن النبي صلى
الله عليه وسلم ، أهلك بالحج والعمرة .
ولانعلم روى يوسف ، عن بكر ، عن أنس ، إلا هذا الحديث .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده يحيى بن ابي زكريا العناني وهو ضعيف ، فاسناد
الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤٥١٤) من طريقين ، عن حبيب بن
الشهيد ، وعن خالد ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس ، بنحوه .
ولتتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨) ، ورقم (١٧٣) ، ورقم (١٧٤) ،
ورقم (١٧٥)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشاهده من حديث جابر الى مرتبة
الحسن لغيره .

(١)

حميد ، عن بكر :

(١٧٧) - حدثنا اسماعيل بن مسعود الجحدري ، ثنا بشر بن

المفضل ، ثنا حميد ، عن بكر ، عن أنس ، قال : سألتُهما أهل

النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أهل بالحج ، والعمرة .

(١) هو حميد الطويل

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤١٥٤) من طريق ابى خثيمه ،
حدثنا سعيد بن عامر ، عن حبيب بن الشهيد ، عن بكر ، عن أنس بنحوه .
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨) ، ورقم (١٧٣) ، ورقم
(١٧٤) ، ورقم (١٧٥) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشاهده من حديث جابر ، رضى
الله عنه ، الى مرتبة الحسن لغيره .

(١٧٨) - حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ،

ثنا يحيى بن أيوب ، عن حميد ، عن بكر ، عن أنس ، بنحوه .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما وهم ، الا أنه هنا
لم يخلف روايات الثقات ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فانظره في الحديث رقم (٧٨) ، ورقم (١٧٣) ، ورقم
(١٧٤) ، ورقم (١٧٥)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره

مبارك بن فضالة ، عن بكر :

(١٧٩) - حدثنا أحمد بن داود الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ،

ثنا مبارك بن فضالة ، ثنا بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس بن مالك قال : لقي أبو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، طاوياً ، فرجع إلى أهله ، فقال لأُمّ سليم : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، طاوياً فهل عندك شيء ، قالت : مدّ أو نصف مدّ دقيق شعير ، قال : فندعوا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصنعت منه قرصاً ، قال أنس : فأرسلني أبو طلحة ، فقال : اذهب ، فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته ، فقلت : يا رسول الله أبو طلحة يدعوك ، فقال لأصحابه : ((قوموا إلى أبي طلحة)) ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه بضع وثمانون من أصحابه ، فقال : ألا قلت له ما عندنا ؟ قلت : دعوتُه فقال لهم : ((قوموا)) فقال أبو طلحة : إنما هو شيء يسير .

٤٦٦/

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : واللّهِ ما هي إلا قرصة ، رأيتك طاوياً ، فصنعها لك ، فقال : ((أعتنربها)) قال : فأتيته بها ، فوضع القرص في القصعة ، ثم قال : « هل عندك سم » ؟ قلت : لا إلا أن يكون في العكة شيء يسير ، قال : لا أعتنربها ، فجئتُ بها ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعصر ، حتى خرج على رأس العكة شيء ،

== فَأَخَذَهُ بِأَصْبَعِهِ السَّابِقَةِ، ثُمَّ قَالَ ((بِسْمِ اللَّهِ)) ثُمَّ مَسَحَ بِهِ الْقَرِصَ ،
فَانْتَفَخَ ، ثُمَّ عَصَرَ أَيْضًا ، فَخَرَجَ فَأَخَذَهُ بِأَصْبَعِهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِ الْقَرِصَ ، ثُمَّ
عَصَرَ الثَّالِثَةَ ، فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَأَخَذَهُ بِأَصْبَعِهِ ، ثُمَّ قَالَ ((بِسْمِ اللَّهِ))
وَمَسَحَ بِهِ الْقَرِصَ ، فَانْتَفَخَ حَتَّى امْتَلَأَتِ الْقِصْعَةُ ، فَقَالَ ﴿الْأَنِّ لِعَشْرَةٍ﴾ ،
فَادْخَلَتْ عَشْرَةٌ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَدَهُ وَبَسَّطَ
أَصْبَعَهُ وَسَطَ الْقِصْعَةِ ، أَوْ قَالَ : فَبَسَّطَ أَصْبَعَهُ وَسَطَ الْقَرِصِ ، وَقَالَ :
«لَا كُلُّوا بِاسْمِ اللَّهِ» فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ قَالَ : ((ادْعُ لِي عَشْرَةَ
آخَرِ)) ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفْيِئَةً وَسَطَ الْقَرِصِ ، فَقَالَ
«(كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ)» فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا فَمَازَالُوا يَدْخُلُونَ
عَشْرَةَ عَشْرَةً ، فَيَأْكُلُونَ حَتَّى شَبِعُوا ، وَإِنَّهُمْ لَبَضْعٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا ، وَبَقِيَ
وَسَطُ الْقَرِصِ .

وهذا الحديثُ لنعلمُ رواهُ عَنْ بَكْرِ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا (مِبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ) (١)

(١) جاسس الموسسین المؤمنین (الراشدین)
دراسة أسناد الحديث :-

فی اسنادہ احمد بن داود الواسطی وحديثه يشبه حديث الثقات
وفيه مبارك بن فضالة صدوق يدلّس ، الا انه صرح بالتحديث عند ابى
يعلى ، فاسناد الحديث حسن .

=====

== تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤١٥١) من طريق أحمد الموصلى ،
حدثنا هبة بن خالد ، حدثنا مبارك بن فضالة ، حدثنا بكر ، وثابت
البناني ، عن أنس ، بعثله ،

[ولتتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٥٢) ، والحديث رقم (١٦٩) .]

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

طاويا : أى ضامر البطن ، من شدة الجوع

[لسان العرب مادة طوى ١/١٩] .

سعيد بن عبيد ، عن بكر :

(١٨٠) - حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابو قتيبة ، ثنا سعيد بن عبيد ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى : يا ابن آدم ! إنك مَدْعُوْتَنِي ، ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ما لم تشرك بي شيئا . وهذا الحديث لنعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولارواه عن بكر ، عن أنس إلا سعيد بن عبيد . وسعيد بن عبيد قد قالوا : سعيد بن عبيد وقالوا سعيد بن عبيد الله ، وليس هو بأس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سعيد بن عبيد لا بأس به ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى في سننه (٢٠٨/٥) في باب : ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الدعوات ، من طريق عبد الله بن اسحاق ، أخبرنا ابو عاصم ، أخبرنا كثير بن فائد ، أخبرنا سعيد بن عبيد ، قال : سمعت بكر بن عبد الله المزنى ، يقول أخبرنا أنس بن مالك ، قال سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : ((قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ! لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني ، غفرت لك ولا أبالي . يا ابن آدم ! إنك لو أتيتني بقراب الارض خطايا ، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا ، لا أتيتك بقرابها مغفرة)) .

== قال الترمذى ((هذا حديث حسن غريب ، لانعرفه الا من هذا الوجه)) أهـ
وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٤/٥) من طريق هاشم بن القاسم ، حدثنا
عبد الحميد ، ثنا شهر ، حدثنى ابن غنم ، ان أبانر حدثه ٠٠٠٠ وذكر
الحديث بلفظ الترمذى ٠

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشأهده الى مرتبة الصحيح لغيره ٠

ما يستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دليل على سعة رحمة الله تعالى بعباده ، وان
العبد اذا كان يدعو الله سبحانه ، ويرجوه غفر له ، وانه اذا قال
استغفر الله تعالى بعد استكثاره من الذنوب ، وبلغها الى حد لا يمكن
حصرة ، ولا الوقوف على قدره غفرها له ٠
- وفيه : قيمة التوحيد الخالص ٠
- وفيه : ان المسلم ثواب منيب الى الله فى كل وقت ، وهو يحسن
الظن به عز وجل ٠

وأما قوله : ﴿ غفرت لك على ما كان فيك ﴾ هو نظير قوله تعالى
﴿ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ، ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما ﴾ [النساء : ١١٠] ٠ والاستغفار لابد ان يكون مقرونا بالتوبة
قال تعالى : ﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ﴾ [هود : ٣] ٠
وقال تعالى : ﴿ وتوبوا اليه جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾

[النور : ٣١] ٠

قال الامام النووي في شرح الاربعين النووية ص ١٠٠ : ((واعلم ان الاستغفار معناه طلب المغفرة ، وهو استغفار المذنبين ، وقد يكون عن تقصير في أداء الشكر ، وهو استغفار الاولياء والصالحين ، وقد لا يكون عن واحد منهما ، بل يكون شكرا ، وهو استغفاره صلى الله عليه وسلم ، واستغفار الانبياء عليهم الصلاة والسلام)) أهـ .

وقال الشيخ الفزالي في كتابه جدد حياتك ص ١٢ : ((هذا الحديث وأمثاله جرعة تحيي الأمل في الإرادة المخدرة وتنهض العزيمة الضافية، وهي خجلة لتستأنف السير إلى الله ولتجدد حياتها بعد ماضٍ ملتبسٍ مستكين)) •

(١٨١) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب الساهري ، ثنا روح بن

عبادة ، ثنا سعيد بن عبيد الله ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن

أنس بن مالك ، قال كنت أقي عمومتني خيط البئر والتمر ، فنادى

رسول الله ، طي الله عليه وسلم : إن الخمر قد حُرِّمَتْ ، قال :

فأهرقناها ، وإنها لشرايبهم يومئذ .

وهذا الحديث لانهلته يروى عن بكر بن بكر إلا من هذا الوجه .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

رواه أبو يعلى في مسنده برقم (٤١٥٧) من طريق محمد بن منصور

الطوسي ، حدثنا روح ، حدثنا سعيد بن عبيد الله الجبيري ، قال :

سمعت بكر بن عبد الله السري ، عن أنس وذكر الحديث بنحوه .

ولتعمام تخريجه انظر الحديث رقم (٨٥)

(١٨٢) - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا

عبيد الله بن فضالة ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس ، أن
المرأة دخلت على عائشة ، ومعها بنتان لها ، قال : فأعطتهما
عائشة ثلاث تمرات ، فأعطت كل واحدة منهن ثمرة ، ثم أخذت ثمرة
لتضعها في فمها ، قال : فنظرت الصبتان لها ، قال : فصعدتهما
بمنصفين ، فأعطت كل واحدة منهما نصفها ، وخرجت ، فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فحدثته عائشة بما فعلت المرأة أو بفعل
المرأة فقال : ((لقد دخلت بذلك الجنة)) .

وهذا الحديث لا تعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الاسناد ، وعبيد الله
بن فضالة بصري ، وهو أخو المبارك بن فضالة . وعبيد الله بن فضالة
، والمفضل بن فضالة ، وكلهم قد حدث ، ولا بأس بهما .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبيد الله بن فضالة وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦١/٨) فــــن باب : الاولاد
والاقارب وفضل النفقة عليهم ، من كتاب البر والملة وقال : ((رواه
البخاري . وفيه : عبيد الله بن فضالة وذكرها المزني في ترجمة مسلم بن
إبراهيم القراهيدي ، الراوي عنه ، فقال : عبيد الرحمن بن فضالة ولم
أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

وفي الباب من حديث عائشة أخرجه البخاري في صحيحه (٧٤/٧) في باب: رحمة الولد وتقيله ، من كتاب الادب ، وفي الصحيح ايضا (١١٥/٢) باب: اتقوا النار ولو بشق تمره والقليل من الصدقة ، من كتاب الزكاة ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٢٧/٤) في باب: فضل الايمان الى البنات ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢١٣/٣) في باب: فضل النفقات على البنات والاخوات ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٤٢،١٦٦،٨٨/٦) جميعهم ، من طرق عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، بنحوه ، وفي آخره زيادة : ((من ابتلى من هذه البنات بشئ كن له سترا من النار)) .

وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٢٧/٤) في باب: فضل الايمان الى البنات ، من كتاب البر والصلة ، من طريق عمر بن عبدالعزيز ، عن عائشة وذكر الحديث بنحوه وفي آخره : ((ان الله قد أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار)) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشاهده من حديث عائشة رضي الله عنها الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

فصدعتها :- الصدع هو الشق ، والمراد أنها قسمت التمرة نصفين [مختار الصحاح : ص ٢٥٨]

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : تأكيد حق البنات لما فيهن من الضعف غالبا عن القيام بمصالحهن بخلاف الذكور .

-
-
-
- وفيه : أن الاحسان هو فعل المعروف ان لم يكن واجبا ، أو الزيادة على قدر الواجب فيه ، على شرط أن يكون هذا الاحسان موافقا للشرع .
- وفيه : سؤال المحتاج . وسخاء عائشة ، رضي الله عنها ، لكونها لم تجد الا تمرة ، فاشترت بها .
- وفيه : أن القليل لا يمتنع التصدق به لحقارته ، بل ينبغي التصدق بما تيسر قل أو كثر .
- وفيه : جواز ذكر المعروف ان لم يكن على وجه الفخر والمنة . [انظر الفتح ٢/٢٨٣-١٠/٤٢٩]

أبو قلابة ، عن أنس - أيوب ، عن أبي قلابة -

(١٨٣) - حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا حماد بن زيد ،

عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ،

صلى الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبد الملك وهو صدوق ، فاسناده حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٦/٢) في باب : رفع الصوت بالاهلال من كتاب الحج وفي الصحيح ايضا (١٤/٤) باب: الخروج بعد الظهر ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٨٠/١) فـــــــــــــــــي باب : صلاة المسافرين وقصرها من كتاب المسافرين ، وأخرجه النسائي في سننه (١١٧/٣) في باب: صلاة العصر في السفر ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه البيهقي في السنن (١٠/٥) في باب: من اختار القرآن ، من كتاب الحج ، من طرق عن حماد بن زيد ،

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤٧/٢) في باب: من بات بذي الحليفة حتى أصبح ، من كتاب الحج ، وفي الصحيح ايضا (١٤/٤) باب: الارتداد في الغزو والحج ، من كتاب الجهاد ، من طريق قيبة ، حدثنا عبد الوهاب ، كلاهما ((حماد وعبد الوهاب)) عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، به وفيه زيادة ((وهم يصرخون بهما صراخا بالحج والعمرة)) وأخرجه ابن الجوزي في مشيخته ص (١٧٢) من طريق سعيد بن عامر ، حدثنا صالح بن رستم ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٦/٢) في باب: يقصر اذا خسر من موضعه ، من كتاب قصر الصلاة ، .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٨٠/١) في باب: صلاة المسافرين وقصرها ، من كتاب المسافرين ، .

وأخرجه النسائي في سننه (١١٧/٣) في باب: عدد صلاة الظهر في السفر ، من كتاب قصر الصلاة في السفر ،

== وأخرجه الدارمي في سننه (٢٥٥/١) في باب: قصر الصلاة في السفر من كتاب الصلاة ، جميعهم من طريق سفيان قال : سمعت ابراهيم بن ميمرة ، ومحمد بن المنكدر ، سمعا أنسا وذكر الحديث .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤٧/٢) في باب: من بات بذي الحليفة ، من كتاب الحج ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١٨/١) من طريق ابن جريج ، حدثنا ابن المنكدر ، سمعت أنسا ، به .

وأخرجه الطحاوي (٤١٨/١) من طريق عمرو بن الحارث ، وإسامة بن زيد ، كلاهما قال : حدثنا ابن المنكدر ، عن أنس ، بنحوه

وأخرجه الحميدي في مسنده برقم (١١٩٣) ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١٨/١) من طريق سفيان ، حدثنا ابراهيم بن ميمرة ، انه سمع أنس بن مالك .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٦١٩، ٢٦١٨) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٩٣٨) من طريق ابراهيم بن ميمرة انه سمع أنس بن مالك ، بمثله .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٠٧/٣) من طريق روح ، حدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء (١٤/٣) من طريق أيوب ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨١٢) من طريق أيوب ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

بهان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

التعريف بالاماكن :-

ذو الحليفة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال ، أو سبعة ، ومنها ميقات أهل المدينة ، وهي المعروفة الآن باسم أبار على .

[معجم البلدان : ٢/٢٩٦]

== ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : جواز القصر في السفر مطلقا - وهو وان كان هنا في سفر واجب ، فإنه جائز في كل سفر تكون مسافته مسافة القصر ، وهو مانع عليه القرآن الكريم ، في قوله تعالى : ﴿واذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يغتنكم الذين كفروا﴾ .

[النساء : ١٠١]

وهو جائز في حالة الخوف أو الأمن . لكن تعليق القصر على الخوف في الآية كان لتقرير الحالة الواقعة . لأن غالب أسفار النبي صلى الله عليه وسلم ، لم تخل منه . قال يعلى بن أمية لعمر بن الخطاب : ((مالنا نقصر وقد أمنا ؟ فقال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته)) - رواه مسلم - والقصر هو : اختصار الصلاة الرباعية إلى ركعتين .

[ولتفصيل أحكام صلاة المسافرين راجع : الدر المختار ١/٧٣٥ - بداية المجتهد ١/١٦١ - القوانين الفقهية ص ٨٤ : الشرح الكبير ١/٣٥٨ - معنى المحتاج ١/٢٧١ - المهذب ١/١٠١ - كشف القناع ١/٦٠١ - المعنى ٢٧٠ - ٢٧١]

٦٧/أ

(١٨٤) - حدثنا محمد بن الفضل، ثنا عبد الوهاب، عن أيوب،

عن أبي قلابة، ولا أعلمه إلا عن أنس، قال: قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ مُكَلِّ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْعَثْ لَنَا رَسُولًا.
فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَلَا تَخْرُجُوا إِلَى الْإِبِلِ))
فَخَرَجُوا إِلَى الْإِبِلِ، فَأَصَابُوا مِنَ السَّائِبَةِ وَأَهْوَالِهَا حَتَّى سَمِنُوا، فَقَتَلُوا
رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَرَجُوا إِلَى الْإِبِلِ، فَأَمَرَ رَسُولُ
اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَنْ نَهَبَ فِي أَثَرِهِمْ، فَمَا تَرَجَلَتِ الشَّمْسُ حَتَّى
جِئُ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَطَعَتْ أَيْدِيَهُمْ
وَأَرْجُلُهُمْ، وَسَمِعْتُ أَعْيُنَهُمْ، وَطَرَحُوا فِي الْحَرَةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُنْقُونَ حَتَّى
مَاتُوا.

قَالَ أَبُو قَلَابَةَ قَتَلُوا، وَسَرَقُوا، وَكَفَرُوا، وَحَارَبُوا اللَّهَ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى وَرَسُولُهُ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فإسناده صحيح.

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٩٧/٣) في باب: حكم المحاربين
والمرتدين، من كتاب القسامة، وأخرجه أبو يعلى في مسنده بـرقم
(٢٨١٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا اسماعيل بن عيسى، عن

====
قلاية ، عن أنس بن مالك، بنحوه .
====

وأخرجه من طرق وروايات : البخاري في صحيحه (٦٤/١) في باب:
أحوال الابل والدواب والافنام ومرايضها، من كتاب الوضوء، وأخرجه في
الصحيح ايضا (١٣٧/٢) باب: استعمال ابل الصدقة والبيان لاهتمام
السبيل، من كتاب الزكاة، وفي الصحيح (٢٢/٤) باب: اذا حرق المشرك
المسلم هل يحرق ؟ من كتاب الجهاد، وفي الصحيح (٧٠/٥) باب: قصة عكل
وعرينة، من كتاب المغازي ، وفي الصحيح (١٨٨/٥) باب: قولـــــــــــــــــه
تعالى: ((انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا))، من كتاب التفسير، وفي الصحيح (١٣/٧)
باب: الدواء بالبيان الابل، من كتاب الطب، وفي الصحيح (١٣/٧) الدواء
بأحوال الابل، وفي الصحيح (٢٠/٧) باب: من خرج من أرض لاثلاثمـــــــــه ، من
كتاب الطب، وأخرجه في الصحيح ايضا (١٩/٨) في باب: المحاربين من أهل
الكفر والردة، من كتاب الحدود، وفي الصحيح (١٩/٨) باب: لم يحسم
المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا ، من كتاب الحدود، وفي الصحيح
(١٩/٨) باب: لم يسق المحاربون المرتدون حتى ماتوا ، وفي الصحيح
(١٩/٨) باب: سمل النبي صلى الله عليه وسلم ، أعين المحاربين ،
من كتاب الحدود، وفي الصحيح (٤٢/٨) باب: القسامه من كتاب الديات ،

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٩٦/٣) في باب: حكم المرتديـــــــــــــــــين
المحاربين ، من كتاب القسامه ، وأخرجه ابو داود في سننـــــــــــــــــه
(٥٣٢-٥٣١/٤) في باب: ما جاء في المحاربة، من كتاب الحدود، وأخرجه
النسائي في سننه (١٥٨/١) في باب: بول ما يؤكل لحمه ، من كتـــــــــــــــــاب
الطهارة ، وأخرجه في سننه ايضا (٩٣/٧) باب: تأويل قولـــــــــــــــــه
تعالى: ((انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الايمـــــــــــــــــه))، من
كتاب تحريم الدم ،

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٩/٣) في باب: ما جاء في بول ما يؤكل
لحمه ، من كتاب الطهارة ، وفي سننه ايضا (١٨٤/٣) باب: ما جاء في شرب

== احوال الابل، من كتاب الاطعمة، وفي سننه (١٦٠٤٣) باب: ما جاء في شرب احوال الابل، من كتاب الطب، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٦١/٢) في باب: من حارب وسعى في الارض فسادا، من كتاب الحسدود، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٧١٣٢)، وأخرجه احمد في مسنده (٢٩٠، ٢٨٧، ٢٣٣، ٢٠٥، ١٩٨، ١٨٦، ١٧٧، ١٧٠، ١٦٣، ١٦١، ١٠٧/٣) في شرح معاني الآثار (٣١١/٤، ١٨٠/٣، ١٠٨، ١٧٤)، وأخرجه ابن حزم في المحلى (١٧٥-١٧٤/١)، وأخرجه الطبراني في الصغير (٩٤-٩٣/١)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١١٥)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٣٧٦) جميعهم من طرق عن أنس، بنحوه .

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث ثابت، وقد روعه هذا الحديث من غير وجه عن أنس، رواه ابو ثابة، عن أنس، ورواه قتادة، عن أنس،)) .

شرح غريب الحديث :-

نفر : جماعة من الرجال من ثلاثة الى عشرة، [مختار الصحاح ٥٣]

لنهن لنا رسلا : اطلب لنا رسلا، [النهاية في غريب الحديث ١٤٣/١]

ترحلت الشمس : أى ارتفعت، [القاموس المحيط مادة الرجل ٣٩٣/٣]

سملت أعينهم : أى احمى لهم مسامير الحديد ثم كطهم بها،

[النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/٢]

طرحوا : طرح الشئ أى رماء والمراد أى القاهم على الحرة،

[مختار الصحاح ٣٨٩]

الحرة : أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار وجمعها

الحرار والحرات . [مختار الصحاح ١٢٩]

يستسقون : استفعال من طلب السقيا أى طلبوا أن يسقوا الماء .

[النهاية في غريب الحديث ٣٨١/٢]

== التعريف بالقبائل :-

عكل : قال ابن الاثير في اللهاج (٢/٢٥١): ((عكل فصيحة المعين
ويكون الكاف - وهو بطن من تميم نسبوا الى أمة امرأة من حمير -
اسمها عكل - واسم المرأة بنت ذى اللحية تزوجها عوف بن قيس فولدت
له جثما وسعدا وعليها ثم هلك الحميري فحضت عكل ولها فقلبت
عليهم ونسبوا اليها)) أه *

ما يستفاد من الحديث :-

- قال الحافظ في الفتح (١٠/١٤٢) ((وفي هذا الحديث من الفوائد :
- قدوم الوفود على الامام ، ونظرة في مصالحهم *
 - وفيه : مشروعية الطب ، والتداوى بالبلان الابل وابوالها *
 - وفيه : أن كل جند يطيع بما اعتاده *
 - وفيه : قتل الجماعة بالواحد سواء قتلوه غيلة أو حراصة ان قتلهم كان قصاصا *
 - وفيه : المماثلة في القصاص وليس ذلك من المثلة المنهى عنها *
 - وفيه : شهوت حكم المحاربة في الصحراء * وأما في القرى ففيه خلاف
 - وفيه : جواز استعمال أبناء السبيل ابل الصدقة باذن الامام *
 - وفيه : العمل بقول القائف وللعرب في ذلك المعرفة التامة)) أه

(١)

(١٨٥) - وبإسناده قال : انكفا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

الى كبشين أقرنين ، فذبحهما بيده .

وهذا الحديث لانحفظه الا من حديث عبد الوهاب ، عن أيوب .

(١) اي السابق

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناد ثقات ، بإسناده صحيح .

تفريغ الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٦/٦) في باب: أضحية النبي صلى الله عليه وسلم ، بكشين أقرنين ، من كتاب الاضاحي ، من طريق قتيبة بن سعيد ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٠٦) من طريق سويد ابن سعيد ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٧٢-٢٧٣) في باب: ما يستحب أن يضحى به من الغنم ، من كتاب الضحايا ، من طريق خلف بن هشام ، ثلاثتهم حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بمثله وفيه زيادة لفظ : ((أملحين)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٨٥/٢) في باب: من نحر هديه بيده ، وفي الصحيح ايضا (١٨٥/٢) باب: نحر البدن قائمة ، وفي الصحيح ايضا (١٤٧/٢) باب: التحميد والتكبير قبل الاطلال عند الركوب ، من كتاب الحج ، وأخرجه ابو داود في سننه (٢٣٠/٣) في باب: ما يستحب من الضحايا ، من كتاب الاضاحي ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٢٠/٧) في باب: الكبش ، من كتاب الضحايا ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٨/٣) من طرق عن أيوب ، عن قلابة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٧/٦) في باب: من ذبح الاضاحي بيده ، من كتاب الاضاحي ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٥٦/٣) في باب: استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل ، من كتاب الاضاحي ، وأخرجه النسائي في سننه (٢٣٠/٧) في باب: تسمية الله عز وجل على الضحية ، وفي السنن ايضا (٢٣٢/٧) باب: التكبير عليها ، وفي السنن (٢٣٤/٧) باب: وضع الرجل على صفحة الضحية ، من كتاب الضحايا ، وأخرجه ابن

== ماجة في سننه (١٠٤٣/٢) في باب: أضاحى رسول الله صلى الله عليه وسلم، من كتاب الاضاحى، وأخرجه احمد في مسنده (٢٧٩، ٢٧٢، ٢٥٥، ١٨٣، ١١٥/٣)، وأخرجه الطيالسى في مسند منحة المعبود (٢٢٩/١) - برقم (١١٠٦)، وأخرجه الدارمى في سننه (٧٥/٢) فى باب: السنة فى الاضحية، من كتاب الاضاحى، من طرق عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، بمثله . وفيه زيادة : ((ويضع رجله على صفحتها)) .

وأخرجه البخارى في صحيحه (١٧٠/٨) في باب: السؤال بأسماء الله تعالى، من كتاب الشوحيد، وأخرجه ابو داود في سننه (٢٣٠/٣) في باب : مايستحب من الضحايا، من كتاب الاضاحى، وأخرجه احمد في مسنده (٢١٤، ٢١٤، ٢١١/٣)، وأخرجه الطيالسى - في مسنده - (٢٢٩/١) برقم (١١٠٦) من طرق هشام، عن قتادة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخارى في صحيحه (٢٣٨/٦) في باب: التكبير عند الذبح، من كتاب الاضاحى، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٥٦/٣) في باب: استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل، من كتاب الاضاحى، وأخرجه الترمذى في سننه (٢٦/٣) في باب: ماجاء فى الاضحية بكباشين، من كتاب الاضاحى، وأخرجه النسائى في سننه (٢٢٠/٧) في باب: الكبش، من كتاب الضحايا، وأخرجه البيهقى في السنن (٢٨٣/٩) في باب: مايستحب المـرء من أن يتولى ذبح نسكه أو يشهده، من كتاب الضحايا، من طريق قتيبة بن سعيد، عن أبى عوانة، عن قتادة، عن أنس . وقال الترمذى : ((هـذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه البخارى في صحيحه (٢٣٦/٦) في باب: أضحية النبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب الاضاحى، وأخرجه النسائى في سننه (٢١٩/٧) في باب: الكبش، من كتاب الضحايا،

وأخرجه احمد في مسنده (٢٨١، ١٠١/٣)، وأخرجه الدارقطنى فى السنن (٢٨٥/٤) برقم (٥٢) من طرق عن عبدالعزيز بن صهيب قال : سمعت أنس بن مالك وذكر الحديث .

وأخرجه النسائى في سننه (٢٢٠، ٢١٩/٧) في باب: الكبش، من كتاب الضحايا، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٨/٣) من طرق عن حميد، عن ثابت، عن أنس، به .

وفي الباب من حديث جابر أخرجه ابو داود في سننه (٢٤٠/٣) في باب: الشاة يضعى بها، من كتاب الاضاحى، وأخرجه الترمذى في سننه (٣٢/٣) في باب: الذبح بعد الصلاة، من كتاب الاضاحى، وأخرجه احمد في مسنده (٣٦٢/٣)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (١٧٩٢)، وأخرجه البيهقى في السنن (٢٤٦/٩) في باب: الاضحية سنة، من كتاب الضحايا، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٢٩/٤) وصححه ووافقه الذهبى وأخرجه الدارقطنى في السنن (٢٨٥/٤) من طرق عب جابر . وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب من هذا الوجه ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم، وغيرهم، وأن يقول الرجل اذا ذبح: بسم الله والله اكبر، وهو قول ابن المبارك والمطلب بن حنطب، يقال: انه لم يسمع من جابر)) .

ومن حديث أبى هريرة أخرجه ابن ماجة في سننه (١٠٤٣/٢) في باب : أضاحى رسول الله صلى الله عليه وسلم، من كتاب الاضاحى، وأخرجه البيهقى في سننه (٢٦٧/٩)، وأخرجه ابن حزم في المحلى (٣٨١/٧)، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٢٧/٤) وصححه ووافقه الذهبى .

ومن حديث أبى طلحة أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (١٤١٧) عن أبى طلحة بهئله وفي أخره زيادة : ((الاول عن محمد وآل محمد، وقال عند الذبح الشانى عمن آمن بى وصدق من أمتى)) .

وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد (٢٢/٤) وقال : ((رواه ابى يعلى، والطبرانى في الاوسط من رواية اسحاق بن عبد الله ابن أبى طلحة، عن جده ولم يدركه، ورجاله رجال الصحيح)) أهـ .

شرح غريب الحديث :-

انكفا : أى مال ورجع ، قال ابن الاثير : ((من كافأ الرجل بين بعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كأنه يريد ذبحها في وقت واحد)) أهـ .

[النهاية في غريب الحديث ١٨١/٤]

كباشين : الكبش فحل الضأن [الفتح ١٠/٨]

أقرشين : مفردهما أقرن، يقال : كبش أقرن أى كبير القرنين

[لسان العرب قرن ٢٣١/١٣]

=====

== ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب التضحية بالكبش الاقرن ، وانه افضل من الاجم ، مع
الاتفاق على جواز التضحية بالاجم ، وهو الذى لاقرن له .
وفيه : استحباب مباشرة المضحى الذبح بنفسه .
وفيه : الاستدلال به على مشروعية استحسان اختيار الاضحية صفسة
ولونها .

[انظر : الفتح ٩/١٠]

(١٨٦) - حدثنا مُؤَمِّلُ بْنُ هُشَامٍ، ثنا اسماعيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ، ثنا

أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ
لِحَادٍ يَحْدُو، يُقَالُ لَهُ أَنْجَةُ: ((يَا أَنْجَةُ! رويداً سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ)) •

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح •

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٨/٧) فى باب: ما يجوز من الشعر
والرجز والحداء ، من كتاب الادب، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨١١/٤) فى
باب: رحمة النبي صلى الله عليه وسلم ، بالنساء ، من كتاب الفضائل،
وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨١٠) من طريقين، عن اسماعيل بن
عليه ، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بمثله
وأخرجه البخارى فى صحيحه (١١٩/٧) فى باب: من دعا صاحبه فنقص
من اسمه حرفا، من كتاب الادب، من طريق موسى بن اسماعيل، حدثنا
وهيب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة ، عن أنس، بمثله
وأخرجه البخارى فى صحيحه (١١١/٧) فى باب: ما جاء فى قول
الرجل : ويلك، من كتاب الادب، وفى الصحيح ايضا (١٢١/٧) باب:
المعاريف مندوحة عن الكذب، من كتاب الادب، وأخرجه مسلم فى صحيحه
(١٨١١/٤) فى باب: رحمة النبي صلى الله عليه وسلم ، بالنساء ، من
كتاب الفضائل، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٧/٣) من طرق عن حماد بن
زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بنحوه •
وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٢١/٧) فى باب: المعاريف مندوحة عن
الكذب، من كتاب الادب، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨١٢/٤) فى باب: رحمة
النبي صلى الله عليه وسلم ، بالنساء ، من كتاب الفضائل، وأخرجه احمد
فى مسنده (٢٥٢/٣) من طرق عن همام ،

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٢/٤) في باب: رحمة النبي صلى الله عليه وسلم، بالنساء، من كتاب الفضائل، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٥٧٧) من طريقين عن هشام بن عبد الله، كلاهما (همام وهشام)، عن قتادة، عن أنس، بمثله.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٢١/٧) في باب: ان في المعاريف مندوحة عن الكذب، من كتاب الادب، وأخرجه احمد في مسنده (٢٠٢، ١٨٧، ١٧٢/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (١٩٩/١٠-٢٠٠) وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٥٧٩) من طرق عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، بمثله.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١١/٧) في باب: ما جاء في قول الرجل: ويلك، وفي (١٢٢/٧) باب: ان في المعاريف مندوحة عن الكذب، من كتاب الادب، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٢/٤) في باب: رحمة النبي صلى الله عليه وسلم، بالنساء، من كتاب الفضائل، وأخرجه احمد في مسنده (٢٥٤-٢٩٧/٣) من طرق عن حماد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٢/٤) في باب: رحمة النبي صلى الله عليه وسلم، بالنساء، من كتاب الفضائل، من طريق يزيد بن زريع، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٦، ١١٧/٣) من طريق يحيى، واسماعيل، ثلاثتهم عن سليمان التيمي، أنه سمع أنسا وذكر الحديث بنحوه.

وأخرجه احمد في مسنده (١١١/٣)، وأخرجه الحميدي في مسنده برقم (١٢٠٩) من طريق سفيان، حدثنا سليمان التيمي، أنه سمع أنسا وذكر الحديث بنحوه.

شرح غريب الحديث :-

يحدوا : من الحدو وهو سوق الابل والغناء لها . [مختار الصحاح ١٢٧]

رويدا : اسم فعل، وفتحة الدال بنائية، وليست اعرابية، ويكون صفة لمفعول مطلق منصوب ثابت عنه صفته، ومعنى رويدا : أي مهلا ارفق.

[انظر المقتضب للمبرد ٢٠٨/٣-٢١١]

=====

القوارير : جمع قاروة وهي الزجاجية سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها، وكنى عن النساء بالقوارير لرقتهن وضعفهن عن الحركة، والنساء يشبهن بالقوارير في الرقة، واللطافة، وضعف البنية .

وقال الخطابي : ((كان أنجشة اسود ، وكان في سوقه عنف فأمره ان يرفق بالمطايا، وكان حسن الصوت بالحداء، فكره ان تسمع النساء الحداء، فان حسن الصوت يحرك من النفوس، فشبه ضعف عزائمهن، وسرعة تأثير الصوت فيهن، بالقوارير في سرعة الكسر اليها)) .

وقال القرطبي في المفهم : ((شبهن بالقوارير لسرعة تأثرهن، وعدم تجلدهن، فخاف عليهن من حث السير بسرعة القوط، والتألم من كثرة الحركة، والاضطراب الناشئ عن السرعة ، أو خاف عليهن الفتنة من سماع النشيد، والثاني هو الذرى رجحه البخارى، والدليل على ذلك انه أدخل الحديث في باب المعارض)) .

[انظر الفتح ١٠/٥٤٥، ٥٩٤، شرح النووى لصحيح مسلم ١٢٢/٥-١٢٨]

(١٨٧) - حدثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا وهيب بن خالد،

عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يدخل على أم سليم، فتبسط لها نطفاً فيقبل عليها، وكان كثير العرق، فتأخذ عرقاً، فتجعله في طيبها، وتبسط لها الخمرة فيمكس عليها هكذا قال وهيب: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، وقال عبد الوهاب: عن أيوب، عن أنس بن سيرين، عن أنس.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجنا مسلم في صحيحه (١٨١٦/٤) في باب: طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم، والتبرك به، من كتاب الفضائل، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان بن مسلم، وأخرجنا البيهقي في سننه (٤٢١/٢) في باب: الصلاة على الخمرة، من كتاب الصلاة، وأخرجنا أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٩١) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، ثلاثتهم، عن وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجنا أحمد في مسنده (١٠٣/٣)، وأخرجنا البيهقي في سننه (٤٢١/٢) في باب: الصلاة على الخمرة، من كتاب الصلاة، من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن أيوب، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، بنحوه .

وأخرجها البخاري في صحيحها (١٤٠/٧) في باب: من زار قوما فقال عندهم، من كتاب الاستئذان، من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن عبد الانصاري، حدثني أبي عن تمام، عن أنس، بنحوها .

وأخرجها مسلم في صحيحها (١٨١٥/٤) في باب: طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم، والتبرك بها، من كتاب الفضائل، وأخرجها الطيالسي في مسندها برقم (٢٤٥٨) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، بنحوها .

وأخرجها مسلم في صحيحها (١٨١٥/٤) في باب: طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم، والتبرك بها، من كتاب الفضائل، وأخرجها أحمد في مسندها (١٣٦/٣) من طريق هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس - مختصرين على الطيب - وأخرجها النسائي في سننها (٢١٨/٨) في باب: ماجاء في الانطاع، من كتاب الزينة، من طريق محمد بن معمر، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن موسى، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، بنحوها .

شرح غريب الحديث :-

تبسط : بسط الشئ أي نشرها
نطعا : قال ابن فارس في مقاييس اللغة (٤٤٠/٥) : النون والطاء والعين أصل يدل على بسط في شئ وملاحة فيها، منها النطع، وفيها أربع لغات : نطع مثل طلع، ونطع مثل تبع، ونطع مثل درع، ونطع مثل ظلع . والجمع نطوع وأنطاع ، وهو : البساط من الادم)) أه .
الخمرة : قال ابن الاثير : ((الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليها وجهها في سجودها من حصير أو نسيج خوص وضحوفا من النبات ولا تكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها)) أه .
[النهاية في غريب الحديث ٧٨-٧٧/٢]

ما يستفاد من الحديث :-

قال الحافظ في الفتح (٧٢/١١) : ((في هذا الحديث مشروعية
القائلة للكبير في بيوت معارفه لما في ذلك من ثبوت المودة وتأكد
المحبة . وقال : المهلب : فيها : طهارة عرق الادمي، وقال غيـرها :
لادلالة فيها ، لانها من خصائص النبوة ، ودليل ذلك متمكن في القـوة ،
ولاسيما ان ثبت الدليل على عدم طهارتها)) ا هـ .
- وفيها : طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم ، وجواز التبرك بها
- وفيها : جواز الصلاة على الخمرة .

[انظر الفتح ٤٣٠/١ ، شرح النووي لصحيح مسلم ٨٦/١٥]

(١٨٨) - وثنا أزهر بن جميل، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى،
ثنا أيوب، عن أبي قلابه، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم،
قال: ((إِذَا وَضَعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدُؤُوا بِالْعَشَاءِ))
وهكذا رواه محمد بن عبد الرحمن، ولا نعلم روى هذا الحديث، عن
أيوب، عن أبي قلابه، عن أنس، إلا محمد.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال أساندها ثقات، إلا أزهر بن جميل، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجها أحمد في مسنده (١٠٠/٣) وأخرجها أبو يعلى في مسنده برقم
(٢٧٩٧) عن طريق سريح، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى، بإسناد
البزار ولفظا .
ولتتمام تخريجها انظر الحديث رقم (٣٦)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه، وشاهدنا من حديث عائشة، وحديث
ابن عمر، الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٨٩) - ثنا محمد بن^٩ المثنى، ثنا عبد الوهاب، عن أيوب، وخالد

عن أبي قلابة

دراسة اسناد الحديث :

رجال اسناده ثقات فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٦/١) في باب: الامر يشفع الاذان ، من
كتاب الصلاة من طريق عبد الوهاب، عن خالد الحذاء، عن ابن قلابة، عن
أنس بمثله .

[ولتتمام تخريجه انظر الحديث التالي رقم (١٨٩)]

(١٩٠) - شَنَا سلمة، شَنَا عبدُ الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي

قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُمِّرُ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْإِذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٧٩٤) من طريق معمر، عن أيوب، عن هذا الاسناد، ومن طريق عبد الرزاق، أخرجه الدارقطني في سننه (٢٤٠٢٣٩/١) برقم (٢١، ١٦) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٥٠/١) في باب: الاذان مشئي مشئي، من كتاب الاذان، وأخرجه ابو داود في سننه (٣٤٩/١) في باب: الاقامة، من كتاب الصلاة، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٧١/١) في باب: الاذان مشئي مشئي والاقامة مرة، من كتاب الصلاة، وأخرجه الدارقطني في سننه (٢٣٩/١) برقم (١٥)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٣/١) من طريق حماد بن زيد، حدثنا سماك بن عطية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٥١/١) في باب: الاقامة واحدة الا قوله ((قد قامت الصلاة))، من كتاب الاذان، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٦/١) في باب: الامر بشفع الاذان، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابو داود في سننه (٣٥٠/١) في باب: في الاقامة، من كتاب الصلاة، وأخرجــــه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٣/١)، وأخرجه الدارقطني في سننه (٢٤٠/١) برقم (٢٠)، من طريق اسماعيل بن علية، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٥٠/١) في باب: بدء الاذان، وفي (١٥٠/١) باب: الاذان مشئي مشئي، من كتاب الاذان، وفي الصحيح ايضا (١٤٤/٤) باب: ما ذكر عن بني اسرائيل، من كتاب الانبياء، من طريق عبد الوارث وعبد الوهاب، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٧٩٥) من طريق سفيان الثوري ،

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٦/١) في باب: الأمر بشفع الأذان، من كتاب الصلاة، من طرق عن حماد بن زيد، وعبد الوهاب، ووهيب، وعبد الوارث، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٤١/١) في باب: أفراد الإقامة، من كتاب الأذان، من طريقين عن معتمر بن سليمان، وعمر بن علي، وأخرجه الطيالسي في مسنده (٧٩/١) - منحة المعبود - برقم (٣٣٠)، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٢٠/١) في باب: الأذان مشن مشن والإقامة مرة، من كتاب الصلاة، من طرق عن شعبة، وأخرجه الدارقطني في سننه (٢٤٠/١) برقم (١٧) من طريق هشيم، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٢/١) من طرق عن شعبة، وحماد بن زيد، وسفيان، وحماد بن سلمة، وهشيم، ومحمد بن دينار، جميعهم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، بمثله . وأخرجه الطبراني في الصغير (١٠٩/٢) من طريق عبد الملك بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، بمثله .

شرح غريب الحديث :-

يشفع : قال ابن الأثير : ((الشفع الزوج)) . وقال الحافظ فسي الفتحة : ((قوله : (أن يشفع) أي يأتي بالفاظه شفعا وقد فرقه بعض روايات الحديث أي مشن مشن)) .

[انظر النهاية في غريب الحديث ٤٨٣/٢، الفتحة ٨٣/٢]
يوثر : الوثر هو الأفراد، والمراد أي بالفاظ الإقامة وقسراً
الاقوله (قد أقامت الصلاة) فيشفع فيها .

[انظر مختار الصحاح ٧٠٧ - الفتحة ٨٣/٢]
مايستفاد من الحديث :-

فيه : أن صفة الأذان والإقامة توقيفية وليست اجتهادية وهذا ما دل عليه الأمر في الحديث .

[انظر: مايتعلق بأحكام الأذان والإقامة: الفقه الإسلامي وأدلته
الشرعية ٥٣٣/١ ٥٦١]

(١٩١) - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، شَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، شَنَا حَمَادُ

ابْنُ زَيْدٍ، شَنَا سَمَّاكَ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْإِذَانَ، وَيُوتَرَ الْإِقَامَةَ، إِلَّا الْإِقَامَةَ - يَعْنِي يَقُولُ: قَدْ

قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ - .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن معمر، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجنا أبو داود في سننه (٣٤٩/١) في باب: الإقامة من كتاب الصلاة عن طريق سليمان بن حرب وعبد الرحمن، وأخرجنا الدار قطن في سننه (٢٣٩/١) في باب: الإقامة، من كتاب الصلاة من طريق أحمد بن منصور حدثنا سليمان بن حرب كلاهما حدثنا حماد بن زيد، عن سمك بن عطية، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أنس بمثله .

ولتمام تخريجنا انظر الحديث رقم (١٩٠)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(١٩٢) - حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، شَنَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ،
شَنَا عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ، عَلَى
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((إِذَا طَلَيْتَ فَلَمْ تَدْرِ عَلَى شَيْءٍ انصَرَفْتَ، أَمْ عَلَى
وَشَيْءٍ فَاسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ)) .

وهذا الحديث لانهلمه يُروى عَنْ أَنَسٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا رَوَاهُ
عَنْ أَيُّوبَ، إِلَّا عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَلَاعَنْ عِبَادُ الْارِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَرِيحَانُ بْنُ
سَعِيدٍ بَصْرِيُّ كَتَبَ عَنْهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ : عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَابْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَرُورَةَ، وَابْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ . وَحَدَّثَ بِأَحَادِيثَ
كَثِيرَةٍ، عَنْ عِبَادَ عَنْ أَيُّوبَ لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا عَنْهُ غَيْرُهُ . وَاحْتُمِلَتْ عَنْهُ ،
عَلَى تَفَرُّدِهِ بِهَا مِنْ غَيْرِ انْكَارٍ عَلَيْهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ريحان بن سعيد وهو صدوق ، ربما أخطأ ، وعبيد بن منصور، وهو صدوق، بدلس وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٧/٢) في باب: السهو في الفرض والتطوع، من كتاب السهو، من طريق عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بلفظ: ((ان أحدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه، حتى لا يدري كم صلى، فاذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين، وهو جالس)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٠٤/١) في باب: السهو في الصلاة، من كتاب المساجد، وأخرجه أبو داود في سننه (٦١٨/١) في باب: السهو في السجدين، من كتاب الصلاة، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٤٥/١) في باب: ما جاء في التشهد في سجدة السهو، من كتاب الصلاة، وأخرجه النسائي في سننه (٢٦/٣) في باب: ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدين، من كتاب السهو، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٨٤٨) في باب: من سلم من شنتين أو ثلاث ناسيا، من كتاب الإقامة، جميعهم من طرق عن عمران بن حصين، بنحوه .

وقال الترمذي ((هذا حديث حسن غريب)) .

- وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٠٠/١) في باب: السهو في الصلاة والسجود له، من كتاب المساجد، وأخرجه أبو داود في سننه (٦٢١/١) في باب: من قال: يتم على أكبر ظنه، من كتاب الصلاة، وأخرجه النسائي (٢٧/٣) في باب: اتمام المصلي على ما ذكر إذا شك، من كتاب السهو، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٨١/١) في باب: فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين، من كتاب الإقامة، وأخرجه أحمد في مسنده (٨٧، ٨٤، ٨٣، ٧٢/٣)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٣٣/١) من طرق عن زييد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، بلفظ: ((إذا صلى أحدكم فلم يدرك ركنا فليسجد سجدة السهو، وهو جالس، فإذا جاء أحدكم الشيطان، فقال: انك أحدثت، فليقل: كذبت إلا من وجد ريحا، أو سمع صوتا)) .

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٤٧/١) في باب: ما جاء في الرجل يخطئ فيشك في الزيادة والنقص، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٨١/١) في باب: ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين، من كتاب الإقامة، وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٠/١)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٨٣٩)، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٢٤/١) وصححه ووافقه الذهبي، جميعهم من طرق عن ابن عباس - مطولا - بلفظ: ((إذا سها أحدكم في صلاته حتى لا يدري آزاد أم نقص؟ فإن كان شك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة، وإذا شك في الثنتين، أو ثلاثة

فليجعلها شنتين، وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثاً، حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم يسجد سجدتين، وهو جالس قبل أن يسلم، ثم يسلم) •

وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن غريب صحيح)) • وأخرجه الترمذي في سننه (٢٤٧/١) في باب: ما جاء في الرجل يطلى فيشك في الزيادة والنقص، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٨١/١) في باب: ما جاء فيمن شك في صلاته، فرجع الى اليقين، من كتاب الاقامة، وأخرجه احمد في مسنده (١٩٠/١)، وأخرجه البيهقي (٣٣٢/٢)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٣٣، ٤٣٢/١)، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٢٤/١) وصحه ووافقه الذهبي جميعهم من طرق عن عبد الرحمن بن عوف، بنحوه •

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره •

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : ان السهو في الصلاة لا يبطلها •
- وفيه : مشروعية سجود السهو لمن شك بالنقص أو الزيادة في صلاته -
- وفيه : ان من ترك شيئاً من أجزاء الصلاة التي ليست بأركان سهواً سجد لها سجدتي السهو، ثم يسلم •
- وفيه : ان الشك في الصلاة يبنى على اليقين، وهو الأقل •

[انظر ما يتعلق بسجود السهو في : فتح القدير ١/٣٥٥-٣٧٤، البدائع:

١٦٣-١٧٩، المحتاج ١/٢٠٤-٢١٤، المهذب ١/٨٩-٩٢، المغنسي ٢/١٢-٤٤

- كشف القناع ١/٤٥٩-٤٨١] •

(١٩٣) - حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا ربحان بن سعيد،

ثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، أن رجلاً، قال:

يا رسول الله متى الساعة؟ قال: ((وما أعددت لها؟)) قال: حب الله

ورسولاً، قال: ((فأنت مع من أحببت))

(١)

قال فنظر الى غلام - قال: أنس كان من أمتاني - فقال: ان يعيش هذا ٦٨/

- أحبباً قال: فلا يدركه الهرم - حتى تقوم الساعة .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس إلا عباد.

(١) جاء في رواية أبي يعلى في مسنده برقم (٢٧٥٨) ان اسم غلام من

دوس يقال له: سعد .

وفي رواية احمد (٢٨٣/٣) : أنها سعد بن مالك، ونقل الحافظ في الفتح

(٥٥٦/١٠) عن ابن شكوال قوله: ((اسم هذا الغلام محمد . وقيل :

واحتج بما أخرجه مسلم من رواية حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس،

ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: متى تقوم الساعة؟ وغلام من

الانصار يقال له محمد . الحديث - وهو كذلك - في رواية احمد (٢٢٨/٣)

قال : وقيل اسماً سعد ثم اخرج من طريق الحسن عن أنس ان رجلاً

سأل عن الساعة، فذكر حديثاً، قال: فنظر الى غلام من دوس، يقال له

سعد. وهذا أخرجه البيهقي في الصحابة، وسنده حسن .

وأخرجنا أيضاً من طريق أبي قلابة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجنا ابن مندة، من طريق قيس بن وهب، عن أنس، وقال فينا: امر

سعد (الدوس) . قال : ورواه مرة بن خالد، عن الحسن، فقال فينا :

((فقال لشاب من دوس يقال ابن سعد)) .

ثم قال الحافظ معقباً : ((وقد وقع عند مسلم في رواية معبد بن

هلال، عن أنس : ((ثم نظر الى غلام من أزد شنوءة)) فيحتمل التعدد أو

كان اسم الغلام سعداً ويدعى محمداً أو بالعكس، ودوس من أزد شنوءة

فيحتمل أن يكون حالف الانصار)) أ هـ [انظر فتح الباري ٥٥٦/١٠] .

== دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ربحان بن سعيد صدوق، ربما يخطأ، وعبيد بن منصور صدوق يدلّس، وقد عنعن، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

وأخرج أبو يعلى في مسنده برقم (٢٢٧٧) من طريق عبد الاعلى وحوشة، قال: حدثنا حماد بن مسلمة، عن ثابت، عن أنس، بها . ولتمام تخريجها انظر الحديث رقم (٨١)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

أسنانى : جمع سن وهو العمر . يقال فلان من أسنانى اذا كان مثله فى السن العمر

[لسان العرب مادة سنن ٢٢٢/١٣]

(١٩٤) - وَثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، ثَنَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ،
ثَنَا عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((سَيُذْرِكُ نَاسٌ مِّنْ أُمَّتِي عَنِّي بِنِ مَرْيَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ)) .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمَهُ رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ إِلَّا عِبَادُ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ريحان بن سعيد صدوق ربما يخطئ، وعباد بن منصور
صدوق يدلّس، وقد عتقن، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٢٠) باسناد البزار ولفظه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٩/٧-٣٥٠) في باب: ما جاء في
الدجال، من كتاب الفتن، وقال : ((رواه الطبراني في الاوسط وفيه
معاوية بن واهب ولم أعرفه)) اهـ .
ولم يغرد في المطبوع غزوة الى ابني يعلى والبزار .
وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤٤٤/٤-٥٤٥) وصححه، وتعقبه الذهبي
بقوله : ((منكر وعباد ضعيف)) اهـ .

[انظر : تلخيص المستدرک للذهبي ٥٤٥/٤]

وأورده الحافظ في المطالب العالية برقم (٤٥٢٥) .
ويشهد لمتنه حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٣/٤)
في : نزول عيسى عليه السلام، من كتاب الانبياء، وأخرجه مسلم في
صحيحه : (١٣٥/١) في باب: نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة محمد صلى
الله عليه وسلم، من كتاب الايمان، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٤٤/٣)
في باب: ما جاء في نزول عيسى بن مريم، من كتاب الفتن، وأخرجه ابن
ماجة في سننه (١٣٥٣/٢) في باب: نزول عيسى عليه السلام، من كتاب

== الفتن، وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٤٠، ٢٧٢، ٢٩٠، ٢٩٤) من طريق
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((والذي نفسي
بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا، فيكسر الصليب،
ويقتل الخنزير، ويضع الحرب، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، حتى
تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها)) * ثم يقول ابن
هريرة: واقراءوا أن شتم: ((وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا)) * [النساء: ١٥٩]
وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)) *

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بشأه الى مرتبة الحسن لغيره *

ما يستفاد من الحديث :-

فيه اثبات نزول عيسى عليه السلام وان بعضا من أمة محمد صلى
الله عليه وسلم، سيدركوه * وحسن ينزل فيهم يكون حاكما بشريعة
الاسلام لانها باقية لاتنسح [عقيدة أهل الاسلام ص ٩٤]

(١)
(١٩٥) - وبإسناده قال : كَوْنِي ابْنُ طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَيٌّ ، وَحَضَرَ ذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْإِنصَارِ .

(١) أي : السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في إسناده ربحان بن سعيد صدوق، ربما يخطئ، وعباد بن منصور
صدوق، يدلّس، وقد عنعن، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٩/٧) في باب: ذات الجنب ، من كتاب
الطب، تعليقا فقال : وقال عباد بن منصور، عن أيوب ، عن أبي قلابة ،
عن أنس بن مالك، قال: ((أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لاهل
بيت من الأنصار ان يرقوا من الحمة والأذن)) قال أنس : كويت من ذات
الجنب، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، حي، وشهدني ابو طلحة ،
وأنس بن النضر، وزيد بن ثابت، وابو طلحة كواشي)) .

وقال الحافظ في الفتح (١٧٣/١٠) : وليس لعباد بن منصور وكنيته
ابو سلمة في البخاري سوى هذا الموضع المعلق وهو من كبار أتباع
التابعين تكلموا فيه من عدة جهات ، أحدهما : انه رمى بالقدر لكنه
لم يكن داعية له ، وثانيها : انه كان يدلّس، وثالثها : انه قد تفسر
حفظه ، وقال يحيى القطان : لما رأيته كان لا يحفظ، ومنهم من أطلق
ضعفه . وقد قال ابن عدي : هو من جملة من يكتب حديثه . ووصل الحديث
المذكور ابو يعلى، عن ابراهيم بن سعيد الجوهري، عن ربحان بن
سعيد، عن عباد - بطوله - وأخرجه عنه الاسماعيلي كذلك)) .

[انظر تعليق التعليق ٤٥/٥]

وأخرجه البيهقي في سننه (٣٤٢/٩-٣٤٣) في باب: ماجاء في اباحة
قطع العروق والكنى عند الحاجة ، من كتاب الضحايا، بإسناد البزار
ولفظه كما هو عند البخاري - مطولا - .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٩/٧) في باب: ذات الجنب، من كتاب
الطب، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٤٣/٩) في باب: ماجاء في اباحة
قطع العروق والكنى عند الحاجة ، من كتاب الضحايا، من طريق عارم،

== حدثنا حماد، قال: ((قرئ على ايوب من كتب أبي قلابة - منه ماحدث به ومنه مقرر عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس، ان أبا طلحة، وأنس بن النضر كويها، وكواه أبو طلحة بيده)) .
وأخرجه البيهقي في سننه (٣٤٣/٩) من طريق ابن الحسن المقرئ قال : أنبأ الحسن بن محمد، ثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد بن زيد، قال :قرأ جرير كتابا لأبي قلابة، قال: ايوب قد سمع أبو قلابة، عن أنس، قال: كويت من ذات الجنب، فشهد في أنس بن النضر، وأبو طلحة كوانى)) .
وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٩/٣) من طريق سليمان بن داود قال : حدثنا عمران، عن قتادة، عن أنس، قال: ((كوانى أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم، بين أظهرنا فما نهيت عنه)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمشايخه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

كوانى : الكى بالنار معروف، وهو احراق الجلد بحديدة ونحوها، ومنه الكية وهى موضع الكى، والمكواة وهى الحديدة أو الميسم التى يكوى بها .
[لسان العرب مادة كوى ٢٣٥/١٥]

مايسنفاد من الحديث :-

- فيه : ارشاد الى علاج ذات الجنب - وهو ورم حار يعرض فى الأشياء المستبطن للاضلاع بسبب احتقان الرياح الغليظة هناك فتسبب وجعا - بالكى .
- وفيه : دلالة على جواز الكى لمن احتاج اليه .

ولاتعارض بين هذا الحديث ، وحديث النهى عن الكى ، الوارد فى حديث عمران بن حصين ، ان النبى صلى الله عليه وسلم ، نهى عن الكى ، قال : فاتيلينا فاكثويننا ، فما أفلحنا ، ولا نجحنا .. وانما يصار الى الجمع بين هذين الحديثين السى ان الكى نوعان : كى الصحيح لثلا يعتل ، فهذا الذى قيل فيه : ((لم يتوكل من اکتوى)) ، لانه يريسد ان يدفع القدر ، والقدر لا يدافع . والثانى : كى الجرح اذا نغل أى ، فسد ، والعضو اذا قطع ، فهو الذى شرع التداوى به . وحاصل الجمع ان الفعل يدل على الجواز ، وعدم الفعل لا يدل على المنع ، بل يدل على ان تركه أرجح من فعله ، وانما كان النهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ، ويرون انه يحسم الداء ، واذا لم يكوى العضو عطب ، فنهاهم اذا كان على هذا الوجه ، وأباحه اذا جعل سببا للشفاء ، لاعلة له ، فان الله هو الذى يعبره ويشفيه ، لا الكى والدواء ، ويجوز ان يكون النهى من قبيل التوكل كقوله : ((هم الذيم لا يسترقون ، ولا يكدون ، وعلى ربهم يتوكلون)) .

وقال ابن القيم : ((تضمنت أحاديث الكى أربعة أنواع ، أحدها : فعله ، والثانى : عدم محبته ، والثالث : الشناء على من تركه ، والرابع : النهى عنه ، ولاتعارض بينها ، فان يدل على جوازه ، وعدم محبته له لا يدل على المنع منه ، واما الشناء على تاركه ، فيدل على ان تركه أولى ، وأفضل ، واما النهى عنه ، فعلى سبيل الاختيار والكراهة ، أو عن النوع الذى لا يحتاج اليه ، بل يفعل خوفا من حدوث الداء .. والله أعلم)) أه .

[انظر الفتح ١٥٤/١٠ ، النهاية فى غريب الحديث ٢١٢/٤ ، زاد المعاد ٦٦،٦٥/٤]

(١٩٦) - وبإسناده قال: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم،

لأهل بيت من الانصار في الرقية من الحمة والنملة .

وهذا الحديث لا نعلم رواه ايضاً إلا عباد .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ريحان بن سعيد صدوق، ربما يخطئ، وعباد بن منصور صدوق، يدلّس، وقد عنعن، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٩/٧) في باب: ذات الجنب، من كتاب الطب - تعليقا - فقال: وقال عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، بمثله ووصله أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨١٩)، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٤٣/٩) في باب: ما جاء في قطع العروق وإباحة الكلى، من كتاب الضحايا من طريق إبراهيم بن سعيد قال، حدثنا ريحان، حدثنا عباد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، وبلغظ: ((أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأهل بيت من الانصار أن يرقوا من الحمة، وأذن برقية العين، والنفس)) [انظر تعليقا التعليق : ٤٥/٥]

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٢٥/٤) في باب: استحباب الرقية من العين والنملة، من كتاب السلام، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٦٢/٣) في باب: ما جاء في الرخصة في الرقية، من كتاب الطب، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٦٢/٢) في باب: ما رخص من الرقى، من كتاب الطب، وأخرجه احمد في مسنده (١٢٧، ١١٩، ١١٨/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٤٨/٩) في باب: إباحة الرقية بكتاب الله عز وجل، من كتاب الضحايا، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٢٤٤) من طرق عن سفيان، عن عاصم، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أنس، قال: ((رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقية من العين والحمة والنملة)) - واللفظ لمسلم -

وأخرجه أبو داود في سننه (٢١٦/٤) في باب: ما جاء في الرقى، من كتاب الطب، واسناده ضعيف . لأن فيه شريكا وهو ضعيف، ومع هذا فقد صححه الحاكم في مستدركه (٤١٣/٤) وسكت عنه الذهبي، كلاهما (أي الحاكم وأبو داود) أخرجه من طريق العباس، عن أنس، بنحوه .

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته إلى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الرقية : قال ابن الأثير: ((الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الأفة كالحمى، والصدع، وغير ذلك من الآفات، وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها، وفي بعضها النهي عنها . فمن الجواز قوله : ((استرقوا لها فان بها النظرة)) أي: اطلبوا لها من يرقىها . ومن النهي قولـه ((لايسترقون ولايكتوون)) والأحاديث في القسمين كثيرة، ووجه الجمع بينهما: أن الرقى يكره منها ماكان بغير اللسان العربي، وبغير أسماء الله تعالى، وصفاته، وكلامه في كتبه المنزلة، وإن يعتقد أن الرقية نافعة لامحالة، فيتكل عليها، ولايكره منها ماكان فـسـى خلاف ذلك، كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى . والرقى المروية، ولذلك قال للذي رقى بالقرآن . وأخذ عليه أجرا : ((من أخذ برقية باطل، فقد أخذت برقية حق)) . [النهاية في غريب الحديث ٢/٢٥٤-٢٥٥]

الحمة : بالتخفيف السم، ويطلق على ابرة العقرب للمجاورة، لأن السم منها يخرج، وأصلها حمو أو حمى والهاء فيها عوض من السواو المحذوفة، والياء . [النهاية في غريب الحديث ١/٤٤٦]

(١)

(١٩٧) - وبإسناده، وزادَ وحدثنا سلمةُ بنُ شبيبٍ، ثنا إبراهيمُ

بنُ خالدٍ الصنعاني، ثنا رباحٌ، عن معمرٍ، عن أيوبٍ، عن أبي قلابَةَ، عن

أنسٍ - يتقاربان في حديثيهما - واللفظُ لفظُ معمرٍ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم، قالَ: ((إِنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالى ليؤيدُ هذا الدينَ برجالٍ لا

خلاقَ لَهُمْ)) .

وهذا الحديثُ لancelمُ رواهُ عن أيوبَ الأعمش، وعبادُ بنُ منصورٍ،

ولancelمُ رواهُ، عن معمرٍ الأرباحُ . ورباحٌ يَماني وهو ثقةٌ، وإبراهيمُ

ابنُ خالدٍ ثقةٌ .

(١) أي السابق

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦١)

(١٩٨) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَيْدٍ الْمَرْوُوفِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ، الَّذِي يُؤْتَى مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، إِذَا تَشَاجَرَ أَهْلُهُ فِيهِ، فَإِنْ عَرَضَهُ سَبْعُ أَدْرَعٍ، وَقَضَى أَنْ مَا أُحِيطَ عَلَيْهِ فَهُوَ لَكُمْ، وَمَا لَمْ يُحِيطُوا عَلَيْهِ فَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ.

وهذا الحديث لانهلمه يروى عن أنسٍ إلا بهذا الاسناد ، ولارواه عن عبد الرحيم إلا على بن حديد ولم يسمعه إلا منه ، ولم يتابع عليه ، وكان ثقة .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عباد بن منصور صدوق، بدلس، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تفريغ الحديث :-

أخرجه البخارى في صحيحه (١٠٧/٣) في باب: اذا اختلفوا فى الطريق الميتاء ثم يريد أهلها البنيان، من كتاب المظالم، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٣٢/٣) فى باب: قدر الطريق اذا اختلفوا فيه ، من كتاب المساقاة ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٨/٣) فى باب: ماجاء فى القضاء ، من كتاب الاقضية ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٠٥/٢) فى باب: فى الطريق اذا اختلف فيه كم يجعل، من كتاب الاحكام ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٧٨٤/٢) فى باب: اذا تشاجروا فى قدر الطريق، من كتاب الاحكام ، جميعهم من طرق، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال: ((قضى النبى صلى الله عليه وسلم ، اذا تشاجروا فى الطريق الميتاء بسبعة أدرع)) - والسياقة للبخارى -

سَيِّدٍ وقال الترمذى ((حديث حسن صحيح)) •
وأخرجه أحمد فى مسنده (٣٠٣، ٣٠٣، ٢٣٥/١) من طرق عن عكرمة، عن
ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الطريق
الميتاء سبعة أذرع)) •
وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٢٧/٥) من طريق عبادة بن الصامت،
قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((قضى فى الرحبة تكون
بين الطريق، ثم يريد أهلها البنيان فيها، فقضى أن يترك للطريق
فيها سبع أذرع، قال وكانت تلك الطريق تسمى الميتاء (٥٠٠٠)) - ذكره
ضمن حديث طويل هذا بعضه -
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٢/٣-١٦٣) من طريق جابر،
وقال: ((رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه سويد بن عبد الرحيم، وثقة
بعضهم، وضعفه الجمهور)) أه •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :-

الطريق الميتاء: قال ابن الاثير: ((هى طريق مسلوكة، وهى
مفعال من الاتيان، والميم زائدة وباءة الهمزة، وقيل هو الطريق
الذى يسلكه كل أحد)) أه •
وقال البخارى: ((الطريق الميتاء هى الرحبة تكون بين الطريقين)) أه
وقال ابن حجر فيما نقله عن ابى عمرو الشيبانى: ((الميتاء أعظم
الطرق، وهى التى يكثّر مرور الناس بها، وقال غيره: هى الطريق
الواسعة وقيل العامرة)) أه •

[انظر النهاية فى غريب الحديث ٣٧٨/٤، فتح البارى ١١٨/٥]

اذرع: مفرد ذراع، وهو الساعد • وقيل: المراد بالسذراع

ذراع البنيان المتعارف عليه •

[النهاية فى غريب الحديث ١٥٨/٢، الفتح ١١٩/٥]

===== أحيط عليه : الحائط هو الجدار، لانه يحوط مغافيه . والجسم
حيطان . وقيل الارض المحاط، أى التى عليها حائط حديقة، والمراد به
هنا: البنيان . [لسان العرب مادة حوط ٧/٢٧٩، ٢٨٠]

مايستفاد من الحديث :-

فيه : ان الطريق المشتركة قدرها سبعة أذرع، ثم يبقى بعد ذلك لكل واحد من الشركاء فى الأرض قدر ما ينتفع به ، لا يضر غيره . والحكمة فى جعلها سبعة أذرع، لتسلوها الأحمال، والاثقال دخولا وخروجاً، ويسع مالا بد لهم من طرحه عند الأبواب

- وفيه : ان أهل الطريق اذا تراضوا على شئ كان لهم ذلك، وان اختلفوا رجعوا الى هذا الحكم الذى جاء فى الحديث .

- وفيه : أن هذا الحكم خاص بالطرق الواسعة، والسبل الضائقة التي يكثر مرور الناس بها دون الأتكة .

[انظر الفتح ١١٩/٥ ، معالم السنن ١٨٠/٤]

(١٩٩) - وحدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا حماد بن

سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: رسول الله صلى الله

عليه وسلم: ((لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب، إلا حماد بن سلمة، بهذا الإسناد

دراسة أسناد الحديث :-

رجال أسناده ثقات ، إلا أن فيه حماد بن سلمة ثقة بآخره فأسناده
ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرج ابن ماجة في سننه (٢٤٤/١) في باب: تشيد المساجد، من
كتاب المساجد، وأخرج أبو يعلى برقم (٢٧٩٨)، وأخرج ابن حبان في
صحيحه برقم (١٦٠٥) جميعهم من طريق عبد الله بن معاوية، أسناد
البزار ولفظه

وأخرج أبو داود في سننه (٣١١/١) في باب: بناء المساجد، من
كتاب الصلاة، من طريق محمد بن عبد الله الخزامي، وأخرج النسائي في
سننه (٣٢/٢) في باب: المباهاة في المساجد، من كتاب المساجد، من
طريق ابن المبارك، وأخرج أحمد في مسنده (٥٢، ١٣٤/٣) من طريق
عبد الصمد، وفي المسند أيضا (٢٣٠، ١٤٥/٣) من طريق يونس، وحسن بن
موسى، جميعهم عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، به .
وأخرج أحمد في مسنده (٢٨٣، ١٥٢/٣)، وأخرج الدارمي في سننه
(٣٢٧/١) في باب: تزويق المساجد، من كتاب الصلاة، من طريق عفان،
حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، بمثله

وأخرج الطبراني في الصغير (١١٤/٢)، وأخرج ابن خزيمة في
صحيحه برقم (١٣٢٣، ١٣٢٢) من طريق محمد بن عبد الله الخزامي، حدثنا
حماد بن سلمة، عن أيوب، عن قتادة، عن أنس، بمثله

== شرح غريب الحديث :-

يتباهى الناس : أى يتفاخروا [مختار الصحاح ٦٨]

ما استفاد من الحديث :-

- فيه : اشارة الى ان من علامات الساعة ان يتفاخر الناس بتشيد المساجد، ورفع بنائها، وزخرفتها، وتزيينها، فيصير امرهم الى المراة بهذه المساجد، لابنائها من أجل ان تكون دورا للعبادة ولا ابتغاء ثواب الله تعالى، وانما يكون هذا اذا طلبوا الدنيا بالدين، وتركوا الاخلاص فى العمل، فيكونون كاليهود والنصارى عندما حرفوا، وبدلوا، وتركوا العمل بما فى كتبهم . وهذا ما يوضحه قول ابن عباس: ((لتزخرفنها - أى المساجد - كما زخرفت اليهود والنصارى)) رواه ابو داود فى سننه (٣١٠/١) فى باب: بناء المساجد، من كتاب الصلاة .

[انظر : معالم المنن ١/١٤٠]

(٢٠٠) - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ، شَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ،

شَنَا رُشْدَيْنَ بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ
أَنْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْكَلِّ أُمَّةٌ أَمِينٌ،
وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ)) .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلُمُ رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنْسٍ، إِلَّا
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَلَا عَنْ جَرِيرِ الْإِشْدَيْنِ. وَقَدْ رَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَيْضًا،
عَنْ شَاهِتٍ، عَنْ أَنْسٍ، بِنَحْوِهِ . فَاْمَسْكُنَا عَنْ حَدِيثِ شَاهِتٍ، لِأَنَّ حَمَّادَ بْنَ
سَلَمَةَ قَدْ رَوَاهُ عَنْ شَاهِتٍ، عَنْ أَنْسٍ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ خَالِدُ بْنُ
وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنْسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده رشدين بن سعيد وهو ضعيف، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (٢١٦/٤) فِي بَابِ: مُنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ
الْجَرَّاحِ، مِنْ كِتَابِ فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ وَفِي الصَّحِيحِ أَيْضًا (١٢٠/٥) بَابِ: قِصَّةُ
أَهْلِ نَجْرَانَ، مِنْ كِتَابِ الْمَغَازِي وَفِي الصَّحِيحِ أَيْضًا (١٣٤/٨) بَابِ: مَا جَاءَ
فِي إِجَازَةِ خَيْرِ الْوَاحِدِ، مِنْ كِتَابِ أَخْبَارِ الْإِحَادِ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي
سَنَنِهِ (٣٣٠/٥) فِي بَابِ: مُنَاقِبِ مَعَاذِ بْنِ حَبِلٍ وَزَيْدِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ، مِنْ
كِتَابِ الْمُنَاقِبِ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (١٣٣/٣، ١٨٩، ٢٤٥، ٢٨١)، وَأَخْرَجَهُ
ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٢٩٩/١/٣)، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَبَشَةِ
(١٧٥/٧) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرَقِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنْسٍ، بِنَحْوِهِ

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٨١/٤) في باب: ومن فضائل أبي عبيدة ابن الجراح، من كتاب فضائل الصحابة، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨٠٨)، كلاهما من طريق أبي بكر بن شبة، حدثنا إسماعيل بن عتبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٨١/٤) في باب: ومن فضائل أبي عبيدة بن الجراح، من كتاب فضائل الصحابة، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩٩/١/٣)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٩٩/١/٣) من طرق عن حماد بن سلمة، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧٥/٧) من طريق شعبة كلاهما ((حماد وشعبة)) عن ثابت، عن أنس، بنحوه.

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٣٠/٥) في باب: مناقب معاذ، وزيد، وأبي، وأبي عبيدة بن الجراح، من كتاب المناقب، من طريق سفيان بن ربيع، حدثنا حماد بن عبد الرحمن، عن داود العطار، عن معمر، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧٥/٧) من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة، عن أنس، بنحوه.

وقال الترمذي: ((هذا حديث غريب، لانعرفه إلا من حديث قتادة. وروى أبو قلابة، عن أنس، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، بنحوه. ويشهد له حديث حذيفة: عند البخاري في الصحيح (٢١٦/٤) باب: مناقب أبي عبيدة بن الجراح، من كتاب فضائل الصحابة، ومسلم في صحيحه (١٨٨٢/٤) في باب: من فضائل أبي عبيدة الجراح، من كتاب الفضائل، والترمذي في سننه (٣١٦/٥) في باب: مناقب أبي عبيدة بن الجراح، من كتاب المناقب، وابن ماجه في سننه (٤٨/١) في باب: فضل أبي عبيدة بن الجراح، من كتاب المقدمة، بنحوه. وقال: الترمذي ((هذا حديث حسن صحيح)).

وحديث عبد الله بن معمر عند ابن ماجه في سننه (٤٩/١) في باب: فضل أبي عبيدة، من كتاب المقدمة، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٦٧/٣)، وصحه ووافقه الذهبي.

وفي الباب عن أبي بكر، وابن عمر، وخالد بن الوليد، وعائشة

[انظر حلية الاولياء ١٠١/١ وما بعدها]

== بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهد الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

- الامة : أى الجماعة ، وهو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع
[مختار الصحاح ٢٥]
أمين : أى الذى يثق الناس فيه ، ويتخذونه أمينا حافظا .
• مأخوذ من الأمانة وهى الودعة والثقة والامان .
[النهاية فى غريب الحديث ٧١/١]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : فضيلة ظاهرة لابي عبيدة بن الجراح ، رضى الله عنه ،
وهى الامانة .
- وفيه : ان تخصيص الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، له بهذه
الصفة يشعر ان له قدرا زائدا فيها على غيره .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٥/١٩١-١٩٢]

(٢٠١) - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَابُذُ الرِّزَاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَفَعَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ
حَتَّى مَاتَتْ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَفْعَلَ بِهِ ذَلِكَ .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ نَعْلَمْ رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، إِلَّا مَعْمَرٌ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسين بن مهدي وهو صدوق، فإسناد الحديث حسن .

تفريغ الحديث :-

أخرجه في صحيحه (١٢٩٩/٣) في باب: ثبوت القصص بالقتل، من
كتاب القسامة، وأخرجه أبو داود في سننه (٦٦٦-٦٦٥/٤) في باب: يقاد
من القتال، من كتاب الديات، وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٣/٣)،
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٠١٧١، ١٨٥٢٥) من طريق معمر، عن
أيوب، عن أبي قلابه، عن أنس، بنحوه .
وأخرجه النسائي في سننه (١٠١/٧) في باب: ذكر اختلاف طلحة بن
مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث، وأخرجه
الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٨١/٣) من طريقين عن ابن جريج قال:
أخبرني معمر، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أنس، بنحوه .
وأخرجه البخاري في صحيحه (٨٩/٣) في باب: ما يذكر في الأشخاص
والخصومة بين المسلم واليهود، من كتاب الخصومات، وفي الصحيح أيضا
(١٨٢/٣) باب: إذا أوما المريض برأسه إشارة بينه جازت، من كتاب
الوصايا، وفي (٣٧/٨) باب: للسؤال القتال حتى يقرن، من كتاب
الديات، وفي الصحيح أيضا (٤٠/٨) باب: إذا أمر بالقتل مرة قتل به،
من كتاب الديات، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٩٩/٣) فمسى باب: ثبوت
القصص في القتل، من كتاب القسامة، وأخرجه أبو داود في سننه
(٤٤٦٤/٤) في باب: يعاد من القتال، وفي سننه أيضا (٦٧٣/٤) باب:
القيود بغير حديد، من كتاب الديات، وأخرجه الترمذي في سننه

== (٤٢٧/٢) في باب: ماجاء فيمن رفع رأسه بصخرة، من كتاب الدييات، وأخرجه النسائي في سننه (٢٢/٨) في باب: القود من الرجل للمرأة، من كتاب القسامة، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٨٩/٢) في باب: يقتاد من القاتل كما قتل، من كتاب الدييات، وأخرجه احمد (٢٦٩، ١٨٣/٣)، وأخرجه الدارمي في سننه (١٩٠/٢) في باب: كيف العمل في القود، من كتاب الدييات، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١٩٠، ١٧٩/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (٤٢/٨) جميعهم من طرق، عن همام، عن قتادة، عن أنس، بلفظ: ((ان يهودها رضى رأس جارية بين حجرين قيل: من فعل هذا بك، أفلان حتى سمى اليهود، فأومات برأسها، فأخذ اليهودي، فأعترف، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم، فرفى رأسه بين حجرين)) * - والسياقة للبخاري - وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)) *

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٠/٨) في باب: قتل الرجل بالمرأة، من كتاب الدييات، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٣٠٠/٣)، وأخرجه النسائي في سننه (٢٢/٨) في باب: القود من الرجل للمرأة، من كتاب القسامة، وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٢، ١٩٣/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٨/٨) في باب: قتل الرجل بالمرأة، من كتاب الجنائيات، من طرق، عن قتادة، عن أنس، بنحوه *

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٧٦/٦) في باب: الاشارة في الطلاق، من كتاب الطلاق، وفي الصحيح ايضاً، (٣٩/٨) باب: اذا قتل بحجر او بعصا، من كتاب الدييات، وفي الصحيح ايضاً (٣٨/٨) باب: من أقساده بالحجر، من كتاب الدييات، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٩٩/٣) في باب: شهود القصاص، من كتاب القسامة، وأخرجه ابو داود في سننه (٦٦٥/٤) في باب: يقتاد من القاتل، من كتاب الدييات، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٨٩/٢) في باب: يقتاد من القاتل كما قتل، من كتاب الدييات، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الاثار (١٧٩/٣) جميعهم من طرق عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس، بنحوه *

== بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

رضي : أي كسر وقال الحافظ في الفتح في شرحه لعبارة رضي رأسها بين حجرين، أي رماها بحجر فأصاب رأسها فسقطت على آخر .
[انظر مختار الصحاح ٤٤٥ ، الفتح ١٢/١٩٨-١٩٩]

مايستفاد من الحديث :-

هذا الحديث بمجموع رواياته فيه من الفوائد :

- ١ - وجوب القصاص من القاتل .
- ٢ - الاكتفاء باقرار القاتل مرة .
- ٣ - وفيه ان المريض المصاب بضربة قاتلة اذا أشار عند سؤاله عن فعل به كانت اشارته بينه .
- ٤ - ان الرجل يقتل بالمرأة . وهذا مالم تكن تفعله الجاهلية .
- ٥ - وفيه : دلالة على تكريم الاسلام للمرأة والحفاظ على حقها .
- ٦ - ان الكافر يقتل بالمسلم .
- ٧ - فيه جواز القصاص من القاتل بالطريقة التي قتل بها، وهو ما دللت عليه الآية الكريمة ((وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به)) [النحل : ١٢٦] وهو قول الجمهور .

[انظر الفتح ١٢/٢٠٠ - معالم السنن للخطابي ١٤/٤ وما بعدها]

(٢٠٢) - حدثنا محمد بن معمر، ثنا يعلی بن عبيد، ثنا محمد بن

اسحاق، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، جعل للبكر سبعا وللشيب ثلاثا .

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن أيوب، عن أبي قلابة، عن

أنس، قال: سنة البكر سبع والشيب ثلاثا واسنده ابن اسحاق .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن اسحاق صدوق يذلس وقد عنعن ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى في صحيحه (١٥٤/٦) في باب: اذا تزوج الشيب على البكر، من كتاب النكاح، ومن طريقة أخرجه البيهقى في شرح السنن برقم (٢٣٢٦) من طريق يوسف بن راشد، حدثنا ابو امامة، عن سفيان، حدثنا ايوب، وخالد، عن أنس، به . وعنده زيادة: ((قال ابو قلابة: ولو شئت لقلت ان أنا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم)) . وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٠٦٤٣) من طريق سفيان الثوري، عن ايوب، وخالد، به ومن طريقه علقه البخارى في صحيحه (١١٥٤/٦) في باب: اذا تزوج الشيب على البكر، من كتاب النكاح ، ووصله مسلم في صحيحه (١٠٨٤/٢) في باب: قدر ماتستحقه البكر والشيب، من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف، من كتاب الرضاع، من طريق محمد بن رافع، وأخرجه البيهقى في سننه (٣٠١/٧) في باب: الحال التي يختلف فيها حال النساء، من كتاب القسم والنشوز، من طريق اسحاق الدهري، كلاهما قال: حدثنا عبدالرزاق، به . وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٠٦٤٢) من طريق معمر، وأخرجه البيهقى في سننه (٣٠٢/٧) من طريق حماد بن سلمة، وأخرجه الطحاوى في شرح معاني الاثار (٢٧/٣) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن ايوب، عن أبي قلابة، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠١/٧) من طريق عبد الله بن الوليد، وفي سننه أيضا (٣٠٢/٧) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن سفيان حدثنا أيوب، وخالد، به وزاد فيه - في الرواية الأولى - عن خالد، عن أبي قلابة، عن أنس، ((أما إني لو قلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لصدقت ولكن سنة)) . وفي الرواية الثانية هذه الزيادة غير أنه أطلقها .

قال ابن دقيق العيد: ((قول أبي قلابة يحتمل وجهين، أحدهما: أن يكون ظن أنه سمعه عن أنس مرفوعا لفظا فتحرز عنه تورعا، والثاني: أن يكون رأى أن قول أنس: ((من السنة)) في حكم المرفوع، فلو عبر عنه بأنه مرفوع على حسب اعتقاده لصح لأنه في حكم المرفوع)) أه .

[انظر : الفتح ٣١٥/٩]

وهذا ماوضحه الخطيب في الكفاية ص (٤٢١) حيث قال: ((قال أكثر أهل العلم: يجب أن يحمل قول الصحابي ((أمرنا بكذا)) على أنه أمر الله ورسوله، وقال فريق منهم: يجب الوقف في ذلك لأنه لا يؤمن أن يعنى بذلك أمر الأئمة والعلماء، كما أنه يعنى بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقول الأول أولى الصواب والدليل على أن الصحابي إذا قال: ((أمرنا بكذا)) فإنما يقصد الاحتجاج لأشياء شرعية، وتحليل، وتحريم، وحكم يجب كونه مشروعاً، وقد ثبت أنه لا يجب بأمر الأئمة تحليل، ولاتحريم، إذا لم يكن ذلك أمراً عن الله ورسوله، وهذه الدلالة بعينها توجب حمل قوله: ((من السنة كذا)) على أنها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم،)) والمقصود بالسنة هنا على أنه أمره وأخرج الحديث مرفوعاً ابن ماجة في سننه (٦١٧/١) فسنن باب: الإقامة على البكر والشيب، من كتاب النكاح، من طريق عبيدة بن سليمان، وأخرجه الدارمي في سننه (١٤٤/٢) في باب: الإقامة عند الشيب والبكر إذا بنى بهما، من كتاب النكاح، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٨/٢) و (١٣/٣) من طريق يعلى، كلاهما قال: حدثنا محمد بن اسحاق، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث .

وأخرجها مرفوعا أيضا ابن حبان في صحيحه برقم (٤٢١٦) من طريق شيخنا محمد بن خزيمة قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، بنحوه - وهذا جميعا متابعات ناقصة للحديث .

وأخرجها البخاري في صحيحه (١٥٤/٦) في باب: إذا تزوج البكر على الشيب، من كتاب النكاح، وأخرجها الترمذي في سننه (٣٠٣/٢) في باب: ما جاء في القسمة للبكر والشيب، من كتاب النكاح، من طريقين عن بشر بن المفضل، عن خالد الحذاء، عن أنس، بنحوه - وقال الترمذي: ((حديث أنس حسن صحيح)) .

وأخرجها مسلم في صحيحه (١٠٨٤/٢) في باب: قدر ما تستحق البكر والشيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف، من كتاب الرضاساع، وأخرجها ابوداود في سننه (٥٩٥/٢) في باب: المقام عند البكر، من كتاب النكاح، وأخرجها البيهقي في سننه (٣٠١/٧) في باب: الحال التي يختلف فيها النساء، من كتاب القسم والنشور، من طريق هشيم عن خالد، عن أبي قلابة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجها مالك في الموطأ (١٥) في باب: المقام عند البكر والإيم، من كتاب النكاح، من طريق حميد، عن أنس موقوفا . ومن طريق مالك أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨/٣) .

وأخرجها أحمد في مسنده (٩٩/٣) من طريق هشيم، عن حميد، حدثنا أنس، قال: ((لما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم، صفة أقام عندها ثلاثا، وكانت شيئا)) .

وأخرجها البيهقي في سننه (٣٠٢/٧) من طريق أيوب عبد الله بن بكر، وأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار، (٢٨/٣) من طريق خالد، وعبد الله، وزهير، وهشام، جميعهم حدثنا حميد، عن أنس، موقوفا . وأخرجها البيهقي في سننه (٣٠٢/٧) من طريق محمد بن اسحاق، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، موقوفا .

== بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

البكر : العذراء ، والدجع أبكار ، والمصدر البكارة .

[مختار الصحاح ٦١]

الشيب : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والانثى يقال رجل شيب ، وامرأة شيب ، وأصل الكلمة الواو لانه من شاب يشوب اذا رجس ، كان الشيب يمدد العود والرجوع . [النهاية في غريب الحديث ٢٣١/١]

ما يستفاد من الحديث :-

قال ابن القيم في زاد المعاد (١٥١/٥) : ((فيه : وجوب قسم الابتداء ، وهو انه اذا تزوج بكرا على شيب أقام عندها سبعا ، ثم سوى بينهما ، وان كانت شيبا خيرها ان يقيم عندها سبعا ، ثم يقضيها للبراقى ، وبين ان يقيم عندها ثلاثا ولا يحاسبها ، هذا قول الجمهور . وخالف فيه امام أهل الرأي وامام أهل الظاهر وقالوا : لاحق للجديدة غير ماتستحقه التي عنده ، فيجب عليه التسوية بينهما)) أهـ

[وانظر ايضا مقالته الحافظ في الفتح ٣١٤/٩-٣١٥]

(٢٠٣) - شَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيُّ، شَنَا أَبُو عَاصِمٍ، شَنَا

سَفِيَّانٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: السَّنَةُ فِي الْمَكْرِ
سَبْعٌ، وَفِي الشَّيْبِ ثَلَاثَةٌ .

قال أبو بكر: يعني يقيمُ عندَ المكرِ سبعا وعندَ الشَّيْبِ ثلاثا

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبد الملك وهو صدوق، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٠٢)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٠٤) - حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُقِيُّ، شَنَا عَمْرُو بْنَ
سَفِيَانَ الْقُطَيْبِيِّ، شَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ
أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ ((أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْ
ابْنَائِكُمْ، وَابْنَاؤُكُمْ خَيْرٌ مِنْ ابْنَائِهِمْ)) .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلُمَهُ يُرَوَّى بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ كَانَ رَجُلًا مُتَعَبِدًا، وَلَمْ
يَكُنْ بِالْحَافِظِ، وَقَدْ احْتَمَلَ حَدِيثُهُ عَلَى قَلْبِ حَفْظِهِ لِحَسَنِ عِبَادَتِهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابراهيم بن العروقي صدوق يفرق، والحسن بن ابي
جعفر وهو ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار
ذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (٢٩٢/٣-٢٩٣) في
باب : مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورضه الله
عنهم، من كتاب المناقب .
وذكره ايضا في مجمع الزوائد (١٦/١٠) وقال : ((رواه البزار
وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو متروك)) أه
وقول الهيثمي هذا موضع نظر : فالحسن ضعيف الحديث ، ولهيس
بمتروك ولم أقف على من أخرجه غيره .

(٢٠٥) - حدثنا أزهر بن جميل ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ،
عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله
عليه وسلم : " إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْصِرْهُ حَتَّى يَدْرِي مَا يَقُولُ " .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده أزهر بن جميل وهو صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه النسائى فى سننه (٢١٥/١ - ٢١٦) فى باب : الأمر بالوضوء من
النوم ، من كتاب الغسل ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٠٣)
كلاهما من طريق يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوى ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، به . الا لفظ (حتى
يدري مايقول) . وفيه زيادة لفظ : " فليرقد " .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٦٠/ ١) فى باب : الوضوء من النوم ، من
كتاب الوضوء ، من طريق أبي معمر ، عبد الله بن عمرو ، وأخرجه أحمد
فى مسنده (١٥٠/ ٣) من طريق عبد الصمد ، كلاهما قال : حدثنا
عبد الوارث ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٥٠/٣) من طريق عفان ، حدثنا وهيب ، عن
أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بمثله .

ويشهد له حديث عائشة رضى الله عنها عند البخارى فى صحيحه (٦٠/١)
فى باب : الوضوء من النوم ، من كتاب الوضوء ، ومسلم فى صحيحه
(٥٤٢/١ - ٥٤٣) فى باب : أمر من نعى فى صلاته أو استعجم عليه القرآن
أو الذكر بأن يرقد ، من كتاب صلاة المسافرين ، وأخرجه ابو داود فى
سننه (٧٤/ ٢) فى باب : النعاس فى الصلاة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه
الترمذى فى سننه (٢٢١/١) فى باب : ما جاء فى الصلاة عند النعاس ،
من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٤٣٦/١) فى باب : ما جاء
فى المصلى اذا نعى ، من كتاب الأقامة ، وأخرجه مالك فى الموطأ
(١٣) فى باب : ما جاء فى صلاة الليل ، من كتاب صلاة الليل ، وأخرجه

== أحمد فى مسنده (٢٠٥/٦) وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم — (٢٥٧٥ ، ٢٥٧٦) من طرق عن عائشه ، بلفظ " إذا نعل أحدكم وهو يملأ فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه " وقال الترمذى : " حديث عائشة حديث حسن صحيح " ويشهد له أيضا حديث أبى هريرة عند النسائى فى سننه (٢١٥/١) فى باب : الأمر بالوضوء من النوم ، من كتاب الغسل ، بنحوه .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : الحث على الخشوع ، وحضور القلب للعبادة ، واجتناب المكروهات .
- وفيه : الأمر بقطع الصلاة إذا غلب النوم على المصلى ، قال المهلب : " إنما هذا فى صلاة الليل ، لأن الفريضة ليست فى أوقــــــــــــــــات النوم ، ولا فيها من التطويل ما يوجب ذلك " وذهب ابن حجر الى أنه يعمل بذلك فى الفرائض ان وقع ما أمن بقاء الوقت .
- وفيه : أنه يعفى عن النعاس القليل فى الصلاة ، وأنه لا ينقض الوضوء ، لأن العبرة بعموم اللفظ . وقد استدل بعض العلماء - بهذا الحديث - على أن النوم القليل للقاعد دون المضطجع لا ينقض الوضوء .

[انظر تفصيل هذا الحكم فى : الفتح ٢١٤/١ - ٢١٥ ، شرح النووى لصحيح مسلم ٤ / ٧٣]

(٢٠٦) - حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، شَنَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، شَنَا

عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ اَيُّوبَ، عَنْ اَبِي قَلَابَةَ، عَنْ اَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسَافِرُ، فَيَطِيلُ الْغَيْثَةَ، فَيَطْلِي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ریحان بن سعید وهو صدوق ربما يخطأ ، وعباد بن منصور صدوق، يدلن، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠٧/٢) في باب: المسافر يطيل المقام في المصّر، من كتاب الصلاة، من طريق وليع، عن سفيان، عن يحيى بن أبي اسحاق، عن أنس بنحوه .

ويشهد لمتننا حديث عمران بن حصين عنده أبي داود في السنن (٥/٢) في باب: صلاة المسافر، من كتاب الصلاة بلفظ : أن فتى من أسلم سأل عمران ابن حصين ، عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صلى ركعتين .

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠٧/٢) في باب: المسافر يطيل الحفر في المصّر، من كتاب الصلاة ، باسناده عن عمران بن حصين قال: شهدت مع رسول الله رسول الله الفتح فأقام بمكة ثمان عشرة ليلة يقتصر الصلاة ولا يطلى الا ركعتين ثم يقول لاهل البلد صلوا أربعاً فأننا في سفر .

== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه ، وشاهدها الى مرتبة الحسن
لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الغيبه : من الغيب وهو كل ما غاب عنك . والمراد بها هنا السفر
[القاموس المحيط مادة غيب ١/١١٦]

ما يستفاد من الحديث :-

- فيها : جواز قصر الصلاة الرباعية فى السفر، فيطليها المسافر
ركعتين، من حين يخرج مسافرا الى ان يرجع .
- وفيها : جواز القصر فى السفر . وان طالت مدته ، ما لم ينو
صاحبها الاقامة فى البلد التى سافر اليها .

[لتفصيل احكام القصر فى الصلاة : انظر الدر المختار ورد المحتار
١/٧٣٢-٧٣٥، بداية المجتهد ١/١٦٢، الشرح المفيهر ١/٤٧٤ وما بعدها -
المهذب ١/١٠٢، المفنى ٢/٢٥٥ زاد المعاد ١/٤٦٤ وما بعدها]

10-6797

قسم الكتاب والسنة

1211/2/15

دراسة وتحقيق وتخريج

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

اعداد الطلبة

فاتن حسن عبد الرحمن حلواني

اشراف الدكتور

سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

المقسم الثاني : التحقيق

الجزء الثاني



١٤١ هـ / ١٩٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مسند الامام البزار

(القسم الثاني من الجزء الرابع وأول الجزء الثاني)

أحاديث من مسند أنس

رضي الله عنه

النسب المحقق

الجزء الثاني

خالد الحذاء ، عن أبي قلابة

(٢٠٧) - حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الوهاب، ثنا خالد الحذاء

الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أرحم أمتي بامتى أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمـر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح))

هذا الحديث قد رواه غير واحد عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ((أرحم أمتي بامتى ... وذكر الحديث حتى صار لكل أمة أمين))، فذكر هذا الموضع، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وسائر الكلام عن أبي قلابة مرسلًا . وجل عبد الوهاب جميع الكلام عن أنس كله، وقد تابعت عبد الوهاب، الشوري على هذه الرواية، فرواه قبضة بن عبيدة، عن الشوري، عن خالد، وعاصم .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا أن البزار قد ذكر أن الحديث قد رواه عبد الوهاب من حديث أبي قلابة، عن أنس مرفوعا ورواه غيره، عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وقد أعل الترمذي الحديث فقال: ((هذا حديث غريب)) [انظر سنن الترمذي (٣٣٠/٥)]

تفريغ الحديث :-

أخرج أحمد في مسنده (٢٨١، ١٨٤/٣) من طريقين عن سفيان،
ووهيب، وأخرج البيهقي في سننه (٢١٠/٦) في باب: ترجيح قول ثابت
على قول غيره من الصحابة في علم الفرائض، من كتاب الفرائض، من
طريق عبد الوهاب (مرسلاً)، وأخرج الحاكم في مستدركه (٤٢٢/٣) من
طريق عبد الوهاب جميعهم قال: حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن أنس،
بمثله * وعندهم زيادة: ((وأفرضهم زيد، وأقرؤهم لكتاب الله أبي)) *
وأخرج الترمذي في سننه (٢٣٠/٥) في باب: مناقب معاذ بن جبل،
وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وأبي عبيدة بن الجراح، رضي الله
عنهم، من كتاب المناقب، من طريق سفيان بن وكيع، قال: أخبرنا حميد
بن عبد الرحمن، عن داود العطار، عن معمر، عن قتادة، عن أنس، به
وفيه زيادة أيضاً ((وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي بن كعب)) *
وقال الترمذي ((هذا حديث غريب، لانعرفه من حديث قتادة إلا
من هذا الوجه، وقد رواه أبو قلابة، عن أنس، عن النبي صلى الله
عليه وسلم، بنحوه)) *

شرح غريب الحديث :-

أرحم أمتي : من الرحمة، وهي رقة القلب وعطفه
[لسان العرب مادة رحم ٢٣٠/١٢]
أشدّهم في دين الله : من الشدة وهي القوة والجلالة
[المرجع السابق مادة شدد ٢٣٥/٣]
الحياة : التوبة والحشمة [المرجع السابق مادة حيا ٢١٧/١٤]

ما استفاد من الحديث :-

- فيها فضيلة ظاهرة لكل واحد من الصحابة المذكورين *
- وفيها : ان اتصاف كل منهم بهذا الصفة لايعنى انتفاؤها عن
غيره، ولكنها فيها بقدر زائد عن غيره *
[انظر شرح النووي لصحيح مسلم ١٩١/١٥ - ١٩٢]

- (٢٠٨) - وحدّثنا محمد بن عمر بن هياج ، ثنا قبصة بن عقبة ، ثنا سفيان ، عن خالد ، وعاصم ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم أنّه قال : « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدّهم في دين الله عمر ، وأصدقها حياء عثمان ، وأعلمها بالحلل والحرام معاذ بن جبل ، وأقروهم أبيّ وأعلمهم بالفرائض زيد بن ثابت وكلّ أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .
وهذا الحديث لأنعم رواه عن عاصم ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، إلا سفيان .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات وفلسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البيهقي في سننه (٦ / ٢١٠) في باب : ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابة رضي الله عنهم في علم الفرائض ، من كتاب الفرائض ، من طريق حنبل بن اسحاق ، قال : حدّثنا قبصة بن عقبة ، وحدّثنا سفيان ، عن خالد ، وعاصم ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بمثله .
ولتمام تخريجه انظر الحديث السابق رقم (٢٠٧)

شرح غريب الحديث :-

أقروهم : أي أنه أقرأ الصحابة أي اتقنهم للقرآن وأحفظهم .

[لسان العرب مادة قرأ ١ / ١٢٩]

أعلمهم بالفرائض :- أي أكثرهم فقها لعلم المواريث والقضاء فيها

- (٢٠٩) - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، ثنا خَالِدٌ
الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَأَنْ
يُؤْتَرَ الْإِقَامَةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، قواسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٧٩٣) من طريق عبد الأعلى بن حماد ،
حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابَةَ ، عَنْ
أَنَسٍ ، بِمِثْلِهِ .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٩٠)

(٢١٠) - حدثنا بشر بن خالد العسكري، أنا يحيى بن آدم، ثنا

سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعَمَرَ كَانُوا لَا يَجْهَرُونَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ .

وهذا الحديث هكذا رواه يحيى بن آدم، عن الثوري، عن خالد،

عن أبي قلابة، عن أنس . ورواه غير يحيى بن آدم، عن الثوري، عن

خالد، عن أبي نعامة، عن أنس، حدثنا به، محمد بن مسكين ومحمد بن

يوسف الفارياحي، عن سفيان، عن خالد، عن أبي نعامة، عن أنس، بنحوه .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجها أحمد في مسنده (١٧٦/٣)، وأخرجها أبو يعلى في مسنده

(٣٠٠٥) من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس، بمثله .

وأخرجها أبو يعلى في مسنده برقم (٤٢٠٥) من طريق عثمان بن أبي

شيبة، قال: حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن خالد، عن

أبي نعامة، عن أنس، بمثله .

ولتمام تخريجها انظر الحديث رقم (٨٢)

(٢١١) - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن

٢٠/ ب

أبي قلابة، عن أنس

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادا وثقات ، فاسنادها صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجنا أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨١٤) من طريق اسحاق، حدثنا
عبد الوهاب، حدثنا أيوب عن أبي قلابة، عن أنس ، أن النبي صلى الله
عليه وسلم أهل بالحج والعمرة .
ولتتمام تخريجنا انظر الحديث رقم (٧٨)

حميد بن هلال ، عن أنس :

(٢١٢) - وثناه سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق، ثنا مهمل عن

أيوب عن أبي قلابة، وحفيد بن هلال، عن أنس، قال: أتني لردف أبي
طلحة، وإن ركبت لتمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو
يلبي بالحج والعمرة .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد إلا أيوب، وهذا الحديث يدل
فيه على أن أبا طلحة كان يلبي بالحج والعمرة، والنبي صلى الله
عليه وسلم، يسمع ذلك فلا ينكره، إلا أن أنبا لم يقل في هذا الحديث
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يلبي، إنما قال: سمعته يعني: أبا
طلحة .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٠٤٤) من طريق عبيد بن جناد
قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، وحفيد بن هلال،
عن أنس، بنحوه ، إلا أن فيه فكنا - أي أبا طلحة ورسول الله ، صلى
الله عليه وسلم ، يصرخان جميعا بالحج والعمرة .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨) والحديث رقم (٢١١)

شرح غريب الحديث :-

ردف : قال الرازي في مختار الصحاح (ص ٢٤٠): ((الردف والمرتدف:
هو الذي يركب خلف الراكب وأردفه : اركبه خلفه)) أه .

=====

ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث : إشارة الى ان سكوت النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم هو اقرار منه على العمل .
- وفيه : ان من أنواع النسخ القران وهو ان يلغى بالحج والعمرة معا .

[المرفقات للشايطي ٤/٤ ، زاد المعاد ١٠٧/٢ ، ٤].

(٢١٣) - حدثنا حميد بن الربيع، ثنا اسماعيل بن عيسى، عن

أيوب، عن حميد بن هلال، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم،

نهى جعفر حين أصيب وعيناه تذرفان .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حميد بن الربيع قال: النسائي فيه : ليس بثق، وقال
ابن عدي: يسرق الحديث ، فاسناد الحديث ضعيف، وضعفه لاينجير .
غير أن متنة قد صح من طرق أخرى .
تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٤/٤) في باب: بقية أحاديث علامات
النبوة ، من كتاب المناقب، من طريق سليمان بن حرب، وفي الصحيح أيضا
(٨٧/٥) باب: غزوة مؤتة من أرض الشام، من كتاب المغازي ، من طريق
احمد بن واقد، وأخرجه البيهقي في سننه (٧٠/٤) في باب: جواز الهكاء
بعد الموت، من كتاب الجنائز، من طريق سليمان بن حرب، كلاهما
سليمان واحمد قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد، عن
أنس، قال: ((نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم، جعرا، وزيد بن
حارثة ، وابن رواحة، قبل أن يأتيتهم خبرهم وعيناه تذرفان)) .
وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٩٨/٣) من طريق معمر، عن أيوب، عن
أنس بن مالك، قال: يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أهل مؤتة
على المنبر ، ثم قال: ((فأخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف
الله)) . قال الحكم: صحيح غريب، وتعقبه الذهبي بقوله: لم يسمع
أيوب من أنس .

شرح غريب الحديث :-

نعى : النعى خبر الموت . وقيل: هو الاشعار بموت المييت،
والناعى هو الذى يأتى بخبر الموت . [لسان العرب مادة نعا ٢٣٤/١٥]
تذرفان : الذرف صب الدمع ، وذرفت العين الدمع أى: سالت
[المرجع السابق ١٠٩/٩] .

=====

ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث : علم ظاهر من اعلام النبوة ، حيث نعى صلى الله عليه وسلم ، من نعاها قبل ان يأتية خبرهم .
- وفيه : جواز الاعلام بموت الميت ، ولا يكون ذلك من النعى المنهى عنه .
- وفيه : جواز البكاء على الميت ، ما لم يصاحبه بُيُيُحَة أو دعاء بدعوى الجاهلية .

[انظر الفتح ٥١٣/٧] .

(٢١٤) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، شَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا

حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ •

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناد الحديث صحيح •

تخريج الحديث :-

انظر الحديث السابق برقم (٢١٣)



(٢١٥) - حدثنا ابنُ المُنَنَّى وابنُ بشارٍ قالا: ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا جريرُ بنُ حازمٍ، عن حميدِ بنِ هلالٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: كُنَّا نُنْظِرُ إلى غبارِ مَوْكَبِ جَبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ساطعاً في بنِي غَنَمٍ، وهو يريدُ بنِي قُرَيْظَةَ .

قال أبو بكر: جريرُ بنُ حازمٍ ثقةٌ، وكان قد اُخْتُلَطَ فُجِعُهُ وَلَدُهُ في اختلاطِهِ فلم يتركهُ يحدثُ، فخرجَ حديثُهُ مستقيماً .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠/٥) في باب: مرجع النبي صلى الله عليه وسلم، من الأحزاب ومخرجه الى بنى قريظة ومحاصرته ايهاهم، من كتاب المغازي، من طريق موسى قال: حدثنا جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن أنس، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٣/٣) من طريق وهب، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت حميد بن هلال، يحدث عن أنس وذكر الحديث بمثله .
وأخرجه ابن هشام في سيرته (٢٤٨، ٢٢٣/٢) وابن سعد في الطبقات (٧٨، ٧٤/٢) وابن كثير في تفسيره (٢٤٣، ٢٢٣/٣) من طرق، عن حميد، عن أنس، إلا أن ابن سعد رواه مرسلًا عن حميد، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

شرح غريب الحديث :-

موكب جبريل : قال ابن الاثير: ((الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق، وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزة)) أه

=====

== والمراد بقوله موكب جبريل: من معاً من الملائكة .
[النهاية في غريب الحديث ٢١٨/٥]
ساظها : اي مرتفعاً [النهاية في غريب الحديث ٣٦٥/٢]

التعريف بالقبائل :-

بنو غنم (يفتح الغنم وسكون النون وفي آخرها ميم)
: هي من الانصار ينسبون الى غنم بن مالك بن البخار بن
ثعلبة بن عمرو بن الخزرج . واليهم ينسب خلق كثير من الانصار منهم :
ابو ايوب الانصاري، شهد العقبة، وبدرا .
[الليباب ٣٩١/٢، الفتح ٤٠٨/٧]
بنو قريظة : هي من اليهود، ينسبون الى قريظة، من أولاد هارون
النبي عليا السلام، نزل وآولادها حصنا قرب المدينة، ونسب اليهم .
[الليباب ٢٦/٣]

مايستفاد من الحديث :-

— في الحديث : دلالة على وجوب قتال من نقض العهد من أهـل
الذمة، كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم، بقتاله بني قريظة حيث
سار اليهم، وحاصرهم خمسا وعشرين ليلة، ثم انتهى الامر بأن حكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم، بأن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي
الله عنه ليحسن فيهم، فحكم فيهم ان يقتل الرجال، ونسي الذريسة،
وتقسم الاموال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لقد حكمت
فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات)) .

[انظر: خير غزوة بني قريظة في سيرة ابن هشام ٢٤٨، ٢٣٣/٢، طبقات
ابن سعد ٧٨، ٧٤/٢ شرح المواهب ١٤٨، ١٢٦/٢، الفتح ٣٢٠، ٣١٣/٧، زاد
المعاد ١٣٨، ١٢٩/٣] .

أنس بن سيرين، عن أنس :
أيوب، عن أنس بن سيرين:

(٢١٦) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد،

ثنا أيوب، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم، يدخل على أم سليم، فتبسط له نطعاً، فتقبّل
عليه، فتأخذ عرقه ، فتجعله في طيبها، وتبسط له الخمرة، فيملى عليها
هذا الحديث رواه عبد الوهاب، عن أيوب، عن أنس بن سيرين ، عن أنس .
وخالفه وهيب بن خالد، فرواه عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس .
والحديث مشهور من حديث أنس بن سيرين .

رواه عن أنس بن سيرين أيوب ، وابن عون، وشعبة . ولا نعلم روى أيوب،
عن أنس بن سيرين، عن أنس إلا هذا الحديث .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٧)

حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين:

(٢١٢) - حدثنا العباس بن يزيد البحراني، ثنا عبد الخالق بن

أبي المخارق، ثنا حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس، أن
النبي صلى الله عليه وسلم، نعت من عرق النساء إلية كهي عري، ليست
بصغيرة ولا كبيرة، تذاب ثم يثقا منها كل يوم جزءاً .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حبيب بن الشهيد إلا عبد الخالق بن

أبي المخارق، وعبد الخالق بصري مشهور روى عنه عمرو بن عاصم
الكناني، وعثمان بن طلوت، وحفص بن محبوب، وغيرهم ، ولا روى حبيب عن
أنس بن سيرين، عن أنس . إلا هذا الحديث .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده العباس بن يزيد البحراني، وهو صدوق يخطئ في
وعبد الخالق لم أقف عليه .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجه في سننه (١١٤٧/٢) في باب: دواء عرق النساء، من
كتاب الطب، من طريق هشام بن عمار، وراشد الرملي قال: حدثنا الوليد
ابن مسلم، حدثنا هشام بن حسان، حدثنا أنس بن سيرين، انه سمع أنس
ابن مالك، يقول: ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:
((شفاء عرق النساء إلية شاة عربية ... وذكر الحديث)) .
وقال البوصيري في الزوائد : اسناده صحيح رجاله ثقات .
وأخرجه احمد في مسنده (٧٨/٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، قال:
حدثنا حماد بن سلمة، عن أنس ، عن معبد بن سيرين، عن رجس من
الانصار، عن ابيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله

== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه، وشاهدها الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

نعت : وصف
اليت كيش : الالية العجيبة ، او ماركب العجز من شحم ولحم
عرق النساء : وجع يبتدى من مفصل الورك ، ينزل من الخـسـلف
على الفخذ ، وربما على الكعب وكلما طال مدتة زاد نزولها ، وتهزل معها
الرجل والفخذ . [انظر لسان العرب مادة نسا ٢٢١/١٥]

ويعرفها اطباء بانها مرض يصيب النساء والرجال على السواء ،
والامة مفرطة تبتدى غالبا فى أسفل العمود الفقرى ، ويمتد الالم الى
احدى الاليتين ، ثم الى الجزء الخلفى من الفخذ ، واحيانا حتى الكعب .
وينتج غالبا من انفصال غضروفى بأسفل العمود الفقرى ، أو التهيـسـاب
روماتزمى بالعصب الانسى .

قال ابن القيم : فى تسميته بعرق النساء دليل على جواز تسمية
هذا المرض بهذا الاسم ، خلافا لمن منع هذه التسمية ، وقال : النساء هو
العرق نفسا ، فيكون من باب اضافة الشئ الى نفسه ، وهو ممتنع وجواب
هذا من وجهين ، أحدهما : ان العرق أعم من النساء ، فهو من باب اضافة
العام الى الخاص . والثانى : ان النساء هو المرض الحال بالعـسـرق
والاضافة فيها من باب اضافة الشئ الى مطلق وموضع . قيل : سمي بذلك
لان ألمها ينشئ ماسواها ، وهذا العرق ممتد من مفصل الورك وينتهى الى
آخر القدم ، وراى الكعب من الجانب الوحشى فيما بين عظم الساق
والوتر)) أه . [انظر زاد المعاد ٧٢/٤]

ما يستفاد من الحديث :-

قال ابن القيم فى زاد المعاد (٧٢/٤) : ((هذا خطاب للعرب وأهل الحجاز، ومن جاورهم، ولا سيما أعراب البوادرى، فان هذا العلاج أنفع العلاج لهم، فان هذا المرض يحدث من يمس، وقد يحدث من مادة غليظة لزجة، فعلاجها بالإسهال والالية فيها الخاصيتان: الانضاج، والتليين، وهذا المرض يحتاج علاجه الى هذين الأمرين. وفى تعيين الشاة الاعرابية لقللة فضولها، وضرر مقدارها، ولطف جوهرها، وخاصة مرعاها، لانها ترعى أعشاب البر الحارة كالشيخ والقيصوم، ونحوهما، وهذه النباتات اذا تغذى بها الحيوان صار فى لحمه من طبعها بعد ان يلفظها تغذية بها، ويكسبها مزاجا لطف منها، ولا سيما الالية، وظهور فـعـل هذه النباتات فى اللبن اقوى منه فى اللحم، ولكن الخاصة التى فى الالية من الانضاج والتليين لاتوجد فى اللبن)) .أهـ

هشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين:

(٢١٨) - حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلَمٍ، شَكَا أَبُو أُسَامَةَ (مُحَمَّدُ بْنُ

(١)

مُعَمَّرٍ وَرَوْحُ بْنُ عِبَادَةَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ،

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ نَعَتْ مِنْ عِرْقِ النِّسَاءِ إِلَيْهَا كَبِيرُ

عَرَبِيٍّ، لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ، وَلَا كَبِيرَةٍ، تَذَابُ وَتَجْزَأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، وَيُسْقَى مِنْهَا كُلُّ

يَوْمٍ جِزَاءً. قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ: فَتَنَعْتُ ذَلِكَ لَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ فَبَرَوْا بِإِذْنِ اللَّهِ

(١) مابين القوسين لحق من الهامش .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد سلم بن جنادة ثقة ربما خالف وهو هنا لم يخالف في

روايته روايات الثقات، فإسناد الحديث صحيح ، وبقيّة رجاله ثقات .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجها في الحديث السابق رقم (٢١٧)

شعبة، عن أنس بن سيرين:

/ ١٧١

(٢١٩) - حدثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة

عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: صَنَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
طَعَامًا، فَدَعَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَهُ، فَبَسَطَ لَهُ حَصِيرًا
فَطَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ آلِ الْجَارُودِ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُطَلِّي الضَّحَى؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلاهَا قَبْلَ يَوْمِئِذٍ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٤٥/١-٢٥٠) فى باب: المساجد فى
الدور ، من كتاب المساجد، وأخرجه احمد فى مسنده (١١٢/٣)، وأخرجه
ابو يعلى فى مسنده برقم (٤٢٠٦) من طريق ابن عون، عن أنس بن
سيرين، عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود، عن أنس، بنحوه .
وقال : البوصيرى فى مصباح الزجاجة (٩٦/١) : ((رواه احمد بن
حنبل، عن ابن عدى، واسناده حسن الا ان له أصلا فى الصحيح من حديث
اسحاق بن ابي طلحة)) .

وقد أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٠/١) فى باب: الصلاة على
الحصير، من كتاب الصلاة، وفى الصحيح ايضا (٢٠٩/١) باب: وضوء
الصبيان، من كتاب الاذان، وفى الصحيح (٥٢/٢) باب: ما جاء فى التطوع
مثنى مثنى، من كتاب التهجد، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٥٥/١) فى باب:
جواز الجماعة فى النافلة، من كتاب المساجد، وأخرجه ابو داود فى
سننه (٤٠٧-٤٠٨) فى باب: اذا كانوا ثلاثة كيف يقومون؟، من كتاب
الصلاة، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤٨-١٤٩) فى باب: ما جاء فى
الرجل يطلّى ومعه الرجال والنساء، من كتاب الصلاة، وأخرجه النساى

شرح غريب الحديث :-

مايستفاد من الحديث :-

[انظر زاد المعاد ١/٣٤٢.]

(٢٢٠) - وحدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ،
عن أنس بن سيرين ، عن أنس ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ
رَجُلٌ مِنَ الْإِنصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَوَاتَيْتُنَا فَمَلُئْتُ - يَعْنِي : فِي
مَنْزِلِنَا فَاتَّخَذْنَاهُ مُصَلًّى • فَاتَّاهُ ، فَصَلَّى فِي بَيْتِهِ صَلَاةَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ •
وَلَا نَعْلَمُ رَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ • إِلَّا هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده صحيح •

تخريج الحديث :-

تقدم تخريجه في الحديث السابق رقم (٢١٩)

بَكَارُ بْنُ مَاهَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ:

(٢٢١) - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، ثنا أَبِي، ثنا بَكَارُ بْنُ

مَاهَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ، يَحْدُثُ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُطَيُّ عَلَى رَاحِلَتِهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا بكار بن ماهان، ذكره ابن حبان فليس
الثقات، وسكت عنه ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده: (١٢٦/٣) من طريق عبد الصمد، قال: حدثنا
بكار بن ماهان، حدثنا ابن سيرين، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم، كان يطلى على ناقته تطوعاً في السفر لغير القبلة
وأخرجه البخاري في صحيحه: (٣٩/٢) في باب: صلاة التطوع على
الحمار، من كتاب تقصير الصلاة . وأخرجه مسلم في صحيحه: (٤٨٨/١) في
باب: جواز المناقلة على الدابة في السفر حيث توجهت، من كتاب
المسافرين ، وأخرجه البيهقي في سننه: (٥/٢) في باب: الدليل على
إباحة ذلك على أي ركوب كان ناقه أو حماراً، من كتاب الصلاة . وأخرجه
ابو عوانة في مسنده: (٣٤٥/٢) من طرق، عن همام، قال: حدثنا أنس بن
سيرين، قال: استقبلنا أنسا حين قدم من الشام، فلقيناه بعيـن
التمر، فرأيتَه يطلى على حمار، ووجهه من ذي الجانب - يعني يسار
القبلة - فقلت رأيتك تطلى لغير القبلة ؟ فقال: لولا أني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فعله لم أفعله .

وأخرجه النسائي في سننه: (٦٠/٢) في باب: الصلاة على الحمار،
من كتاب المساجد، من طريقين، عن يحيى بن سعيد، قال: رأيت أنس بن
مالك في السفر، وهو يطلى على حمار، وهو متوجه إلى غير القبلة،
يركع، ويسجد أيماءاً من غير أن يضع وجهه على شيء .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

مايستفاد من الحديث :-

[انظر الفتح ٥٧٨/٢]

حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين:

(٢٢٢) - حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير، ثنا مؤمل بن إسماعيل،

ثنا حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أنس، أن النبي طلى الله

عليه وسلم، قنن في صلاة الصبح - أحسبه - قال: بعد الركوع .

وهذا الحديث إنما حفظناه عن ابن مرزوق، عن مؤمل هكذا، وقسده

روى عن أنس من وجوه .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده شقات الا مؤمل بن إسماعيل فصدوق سق الحفظ،
وفيه حماد مختلط، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجنا أحمد في مسنده (٢٤٩، ١٨٤/٣) من طريقين عن عبد الرحمن بن
مهدى وعفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أنس،
بمثله .

ولتمام تخريجنا انظر الحديث رقم (١٣٠) ورقم (١٣١)، ورقم
(١٦١) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

يَحْيَى بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ :

(٢٢٢) - سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَحَدِّثُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْلٍ ، قَالَ : ثَنَّا

هَاشِمُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَخِي - يَحْيَى بْنِ سِيرِينَ - ، عَنْ أَنَسٍ

قَالَ : كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، : لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا تَعْبِيدًا

وَرَقًا .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده شيخ للبخاري لم يعينه وأبهمه حين قال: سمعت بعض
أصحابنا، وبقي رجاله ثقات .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البخاري (١٣/٢) في باب:
التلبية، من كتاب الحج، كما ذكره في مجمع الزوائد (٢٢٢/٣) وقال :
(رواه البخاري مرفوعاً وموقوفاً ولم يسم شيخه في المرفوع)) أهـ .

شرح غريب الحديث :-

رقا : الرق بالكسر هو العبودية

[لسان العرب مادة رقق ١٠/١٢٢] .

(٢٢٤) - وحدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا حماد بن زيد ،

عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أخيه - يحيى بن سيرين ، كانت
تلبية أنسى لبيك حجاً حقاً تعبداً ورقاً . وربما كان يقوله إذا فرغ من
تلبيته .

(١)
ولم يسنده حماد واسناده النضر بن شميل ولم يحدث يحيى بن
سيرين ، عن أنس إلا بهذا الحديث .

(١) يعنى لم يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم ، وانما وقفه على
أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا محمد بن عبد الملك ، صدوق ، فاسناده
الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار .
ذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (١٣/٢) ففى باب:
التلبية ، من كتاب الحج ،
كما ذكره فى مجمع الزوائد (٢٢٣/٣) وقال: ((رواه البزار مرفوعاً
وموقوفاً ولم يسم شيخه فى المرفوع)) أه

من حديث ثابت، عن أنس:

(٢٢٥) - حدثنا محمد بن معمر البخراني، ثنا عفان، ثنا حماد؛

يعني ابن سلمة، عن ثابت، وابي عمران الجوني، عن أنس، عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم، قال ابو عمران: ((يخرج أربعة من النار))
وقال ثابت: ((اثنان))، فيأمر الله تبارك وتعالى أن يردوهم، أو
يردون الى النار، فيلتفت أحدهم، فيقول: يارب: كنت أرى إذا
أخرجتني منها ألا تُعيدني إليها، فيأمر الله تبارك وتعالى به الس
الجنة)) •

وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا حماد بن سلمة، عن ثابت، وابي

عمران، عن أنس •

دراسة اسناد الحديث :

رجال اسنادها ثقات الا محمد بن معمر فصدوق، وحماد بن سلمة ثقة
تأخير الا أن عفان سمع منه قبل اختلاطه فإسناد الحديث حسن
[انظر الكواكب الثمينة : ص ٤٦١]

تخريج الحديث :-

أخرجها احمد في مسنده (٢٣٠/٣) من طريق الحسن بن موسى، وأخرجها
ابو يعلى في مسنده برقم (٤٢١٠) من طرق شيخان كلاهما قال: حدثنا
سلام، حدثنا ابو ظلال، عن أنس، بنحوه •
وذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٤/١٠) في باب: ما جاء في
رحمة الله وقال: ((رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير
ابي ظلال ضعفا الجمهور ووثقه ابن حبان)) أه •
ولم يعزوه الى البزار •

أقول: إنما ذكر ابن حبان في الثقات لجلال بن أبي هلال يروى عن أنس، وعنه يحيى بن المتوكل، وأما أبو ظلال فقد ذكره في المجروحين (٨٥/٣) فقال: ((هلال بن أبي مالك الأعمى، أبو ظلال القسطلي من أهل البصرة ٠٠٠ كان شيخاً مغفلاً يروى عن أنس مالميس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال، ثم ساق هذا الحديث من طريق الصوفي قال: حدثنا أبو نصر التمار، قال: حدثنا سلام بن مسكين، به .
كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٠/٣) من حديث أبي هريرة بنحوه وقال: ((رواه أحمد والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح غير علي بن زيد، وهو حسن الحديث)) .

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده من حديث أبي هريرة إلى مرتبة الصحيح لغيره .
ما يستفاد من الحديث :-

في الحديث دلالة على سعة رحمة الله تعالى بعباده، وهو ما دل عليه قوله عز وجل ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ . [الاعراف: ١٥٦] .

[انظر : تفسير ابن كثير ٢/٢٥١، ٢٥٢] .

(٢٢٦) - حدثنا محمد بن معمر، ثنا روح، ثنا حماد يعني ابن

سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رجلاً قام إلى النبي ﷺ، طلى الله عليه
وسلم، فقال: ابن أبي؟ قال: ((في النار)) فلما قفا دعاه فقال: ((إنَّ

أبي وأباك في النار)) *

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت، عن أنس، إلا حماد بن سلمة.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات الا محمد بن معمر فصدوق، وفيها حماد ثقة تغير
بآخرها فإسنادها ضعيف *

تخريج الحديث :-

أخرج مسلم في صحيحه (١٩١/١) في باب: بيان أن من مات على
الكفر فهو في النار ولا تنالها شفاع ولا تنفعها قرابة المقربين، من
كتاب الايمان، وأخرج احمد في مسنده (٢٦٨/٣)، وأخرج ابو عوانة في
المسند (٩٩/١) من طريق عفان حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، بمثلها
وأخرج ابو يعلى في مسنده برقم (٣٥١٦) من طريق زهير حدثنا
عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، بمثلها *

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته إلى مرتبة الحسن لغيره *

شرح غريب الحديث :-

قفا : ولى قفا، منصرفاً والقفا مؤخره العنق يذكر ويؤنس،
والجمع قفي (بالضم) وأقفا وأقفية، وهو على غير قياس *

[لسان العرب مادة قفا / ٣٧٠]

== ما يستفاد من الحديث :-

قال النووي في شرح مسلم (٤٨٢/١) : ((فيها ان من مات على الكفر فهو في النار، ولاتنفعه قرابة المقربين .
- وفيها : ان من مات في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الاوثان فهو في النار، وليس هذا مؤاخذة قبل بلوغ الدعوة ، فان هؤلاء كانت قد بلغتهم دعوة ابراهيم وغيره من الانبياء صلوات الله عليهم و سلامه .

وقوله صلى الله عليه وسلم ، : ((ان ابي واباك في النار)) هو من حسن العشرة والتسليمة بالاشتراك في المصيبة)) أه .

[انظر رد الابي على الامام النووي في ((شرح الابي)) لصحيح مسلم
٣٦٩/١-٣٧٣ وانظر الفتح الرباني ١٦٣/٨-١٧١] .

(٢٢٧) - حدثنا محمد بن معمر، ثنا روح، ثنا حماد، عن ثابت،

عن أنس، أن نقرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال

بعضهم: لا تزوج النساء . وقال بعضهم: لا أكل اللحم . وقال بعضهم:

لا أنام على فراشي . وقال بعضهم: أصوم ، ولا أفطر . فبلغ رسول الله

صلى الله عليه وسلم، ذلك، فحمد الله ، واشتد عليه، ثم قال:

((ما بال أقوام يقولون: كيت، وكيت، لكنني أصلي وأنام، وأصوم،

وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت، عن أنس، إلا حماد بن سلمة .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد ثقة تغير بآخره فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٢٠/٢) في باب: استحباب النكاح، من

كتاب النكاح، من طريق أبي بكر العبدى قال: حدثنا بهز، وأخرجه

النسائي في سننه (٦٠/٦) في باب: النهى عن التبتل، من كتاب النكاح،

من طريق إسحاق بن إبراهيم، قال أنبأنا عفان، وأخرجه أحمد في مسنده

(٢٨٥، ٢٥٩، ٢٤١/٣) من طريق مؤمل بن اسماعيل، واسود بن عامر، وعفان

جميعهم قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخارى في صحيحه (١١٦/٦) في باب: الترغيب في النكاح،

من كتاب النكاح، من طريق سعيد بن ابى مریم، قال: أخبرنا محمد بن

جعفر، أخبرنا حميد بن ابى حميد، انه سمع أنس بن مالك: وذكر

الحديث بنحوه وفى آخره زيادة وهى قول النبى صلى الله عليه

وسلم: ((انى لاخشاكم لله، وأتقاكم له)) الحديث .

ويشهد له أيضا حديث سعد بن أبي وقاص: عند الدارمي في سننه (١٣٣/٢) في باب: النهي عن التبتل، من كتاب النكاح، من طريق سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: لما كان من أمر عثمان بن مظعون الذي كان من ترك النساء، بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ((يا عثمان ائني لم أؤمر بالزُهانية؛ أرغبت عن سنتي، قال: لا يا رسول الله! قال: ((ان من سنتي ٥٠٠٠ وذكر الحديث)) +

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته، وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

رغب عن سنتی : ای زهد فیہا الی غیرہا

[النهاية في غريب الحديث ٢/٢٣٨]

_____ سننى : السنة فى اللغة : هى الطريقة أو السيرة أو العسادة
ممدوحة كانت ام مذمومة [انظر لسان العرب مادة سنن ١٧/٨٩] .
وفى الشرع : هى كل ما أوثر عن النبى صلى الله عليه وسلم ، من
قول أو فعل أو تقرير أو منه خلقه أو خلقه [انظر : علوم الحديث ص ٩] ،
وقد يطلق لفظ السنة فى مقابل البدعة ، قال الشاطبى : ((يقال: فلان
على سنة ، اذا عمل على وفق ما عمل عليه النبى صلى الله عليه وسلم ،
ويقال: فلان على بدعة ، اذا عمل على خلاف ذلك)) .
[الموافقات للشاطبى ٤/٤] ،
وقد يتناول لفظ السنة كذلك عمل الصحابة - رضى الله عنهم -
ويدل على هذا الاطلاق قوله عليه الصلاة والسلام ((عليكم بسننى وسنة
ال خلفاء الراشدين المهديين)) - رواه الترمذى فى سننه (٤/١٤٩) -
[انظر : الموافقات للشاطبى ٤/١١٤] .
مايستفاد من الحديث :-

- فيه : عظيم خلقه صلى الله عليه وسلم ، ومن ذلك انه كان اذا
كره شيئا خطب له فذكر كراهيته ، ولا يعين فاعله ، فلا يحصل
توبيخ له على الملأ .
- وفيه : نعم من ترك سنة النبى صلى الله عليه وسلم اعراضا
عنها ، غير معتقد لها على ما هى عليه ، اما من ترك النكاح على
الصفة التى يستحب له تركه ، أو ترك النوم على الفراش لعجزه
عنه ، أو لاشتغاله بعبادة مأذون فيها ، أو نحو ذلك - فلا
يتناوله هذا الذم .
- وفيه : موافقة الاسلام للفطرة والفرائض الانسانية ، فيشرع لها
مايضمن ويحقق لها احتياجاتها دون افراط او تغريط .
- وفيه : الحث على النكاح ، وانه من وسائل تنظيم الفطرية
وتطهيرها .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ٩/٧٦ ، سنن النعمانى بشرح السيوطى
٦/٢ ، فى ظلال القرآن لسيد قطب ٦/٣٥٩٦] .

(٢٢٨) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، شَنَا رَوْحٌ، شَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ،
عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((دَخَلْتُ الْجَنَّةَ
فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ابْنَةُ بِلَالٍ، وَدَخَلْتُ الْجَنَّةَ،
فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً، فَقُلْتُ مَا هَذَا؟ قَالُوا هَذِهِ الْغُمَيْصَاءُ: ابْنَةُ مِلْحَانَ))
وهي أُمُّ سَلِيمٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسنادها حماد ثقةً اختلط بآخرها فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجها أبو يعلى في مسندها برقم (٣٥٠٥) من طريق زهير، قال:
حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس، بمثله .
وأخرجها أحمد في مسندها (٢٦٨/٣) من طريق عفان قال: حدثنا حماد،
أخبرنا ثابت، عن أنس، بمثله .
ولتتمام تخريجها انظر الحديث رقم (١٨)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

خشفة : قال ابن الاثير : ((الخشفة بالسكون : الجس والحركة،
وقيل: هو الصوت؛ والخشفة بالتحريك : الحركة ، وقيل: هما بمعنى
واحد)) اهـ . [انظر النهاية في غريب الحديث ٢٤/٢]

(٢٢٩) - حدثنا محمد، ثنا روح، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس،

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((يخرج رجل من النار،

فيقول الله تبارك وتعالى: كيف وجدت منزلك؟ فيقول: يا رب! شر منزل

فيقول الله تبارك وتعالى: أكتفتي بالدنيا منه ذهباً؟ فيقول: نعم (١)

فيقول له تبارك وتعالى: كذبت، قد سألتك ما هو دون ذلك، فلم تفعل.

ويجاء برجل من أهل الجنة، فيقال له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟

فيقول: خير منزل، فيقول: فما تسألني؟ فيقول: ما أسألك إلا أن تردني

فسي الدنيا، فاقتل في سبيلك عشر مرات (٢)

وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت، عن أنس، إلا حماد.

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد حماد اختلط بآخره فاسناده ضعيف.

تخريج الحديث :-

أخرج أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٩٧) من طريق عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، به.

وهو قوله ((يخرج رجل من النار... إلى قولهما هو دون ذلك فلم تفعل)) (١) وقد أخرج الجزء الأول منه البخاري في صحيحه (١٩٨/٧) في باب:

من نوقش الحساب عذب، من كتاب الرقاق، وأخرج مسلم في صحيحه (٢١٦٠/٤) في باب: طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهباً، من كتاب صفات المنافقين، من أربعة طرق: عن معاذ بن هشام، قال: حدثني أنس، عن قتادة، عن أنس، بنحوه.

وأخرج البخاري في صحيحه (١٩٨/٧) في باب: من نوقش الحساب عذب، من كتاب الرقاق، وأخرج مسلم في صحيحه (٢١٦٠/٤) في باب: طلب

الكافر الفداء بملء الارض ذهباً، من كتاب صفات المنافقين، وأخرجها احمد في مسنده (٢١٨/٣) ثلاثتهم ، من طريق روح بن عباد قال: حدثنا سعيد بن ابى عروة، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .
وأخرجها البخارى في صحيحه (١٠٤/٤) في باب: خلق آدم وذريته، من كتاب الانبياء، وفي الصحيح ايضا (٢٠٢/٧) باب: صفة الجنة والنار، من كتاب الرقاق، وأخرجها مسلم في صحيحه (٢١٦٠/٤) في باب: طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهباً ، من كتاب صفات المنافقين، وأخرجها احمد في مسنده (١٢٩، ١٢٧/٣)، وأخرجها ابو نعيم في حلية الاولياء (٣١٥/٢)، جميعهم من طرق ، عن شعبة، عن ابى عمران ، عن أنس ، بنحوه .
: ((من قولها وجاء رجل من أهل الجنة ١٠٠٠ الى قولها فأقتل فسى سبيلك عشر مرات)) .
(٢) وأما الجزء الثانى من الحديث فقد أخرجها ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٧٩) من طريق هبة، قال: حدثنا همام، أخبرنا قتادة ، عن أنس ، بنحوه .
ولتمام تخريجها انظر الحديث رقم (١٩)

بيان الحكم الذى آل اليها الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

أفتدي : الهمزة للاستفهام، وهو هنا انكارى، والمراد بها التوبيخ والتحقير .
تفتدي : من الفداء، وهو فكك الاسير، والمراد بها هنا: ما يبذله الانسان من ماله، ليدفع عنه العذاب، لتقصيرها فى العبادة .

[بيان العرب ١٥/١٤٠، معردات غريب القرآن ص ٢٧٤]

ما يستفاد من الحديث :-

قال النووي في شرحه لمصحيح مسلم (١٤٧/١٧) : ((في هذا الحديث ما يدل على انه يجوز ان يقول الانسان : الله يقول، وقد أنكره بعض السلف، وقال يكره ان يقول: الله يقول، وانما يقال: قال الله، وقد قدمنا فساد هذا المذهب، والصواب جوازها، وبها قال عامة العلماء من السلف والخلف، وبها جاء القرآن العزيز، في قوله : ((والله يقول الحق)) وفي الصحيحين أحاديث كثيرة مثل هذا والله أعلم)) أهـ

- وفيها : ادعاء الكافر فداء نفسه بملء الارض ذهباً ، وهو كاذب في ادعائه اذ أمره الله تعالى بما هو أيسر من ذلك، وهو الايمان ، فتولى، وأعرض .

- وفيها : ما يدل على ان الجزاء في الآخرة من جنس العمل، وهذا ما بيناه الحديث، بان منزل المؤمن في الجنة خير منزل، ومنزل الكافر في النار شر منزل .

[انظر : الفتح ٤٠١/١١ ، شرح النووي لمصحيح مسلم ١٤٧/١٧ ، تفسير ابن كثير ٥٤١/٤] .

(١) - وبإسناده قال : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

الْمَدِينَةَ مِنْ بَعْضِ مَفَازِيهَا أَوْ أَصْفَارِهَا، فَبَدَا سَوَادَانِ الْمَدِينَةِ يَزْفَنُونَ
بَيْنَ يَدَيْهَا: جَاءَ مُحَمَّدٌ رَجُلٌ صَالِحٌ، بِكَلَامِهِمْ دَلَالًا، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ أَنْتَ
نَهَاهُمْ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) أي : السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في إسناده حماد بن سلمة مختلط بإسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (١٥٢/٣) من طريق عبد الصمد، قال: حدثنا
حماد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه
وأخرجه أبو داود في سننه (٢٢١/٥) في باب: النهي عن الغشاة،
من كتاب الأدب، وأخرجه أحمد في مسنده (١٦١/٣)، وأخرجه عبد الرزاق في
مصنفه جميعهم من طرق عن معمر، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم، المدينة لعبت الحبشة بحراهم فرحا بذلك
ويشهد لها حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه مسلم في صحيحه
(٦٠٩/٢) في باب: الرخصة في اللعب الذي لامعية فيها في أيام العيد،
من كتاب العيدين، من طريق جرير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة،
قالت: جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد، فدعاني النبي صلى
الله عليه وسلم، فوضعت رأسي على منكبيه، فجعلت أنظر إلى لعبهم، حتى
كنت أنا التي أنصرف عن النظر إليهم .

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشاهدها إلى مرتبة الحسن لغيره .

=====

== شرح غريب الحديث :-

سودان المدينة : أى : ان أصلهم من أهل الحيشة .
يزقنون : أى يرقصون [النهاية فى غريب الحديث ٢/٣٠٥]

مايستفاد من الحديث :-

فى الحديث : دلالة على جواز اللعب المباح فرحا بقدوم المجاهد،
أو المصافى العائد الى بلده .

[انظر : معالم السنن ٤/١٢٤ ، الزواجر عن ارتكاب الكبائر لابن حجر
الهيثمى المكى ٢/١٦٧ .]

(١) - وبإسناده أَنَّ رجلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَجَاءَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمُ! أَتَلْمِزُوا، فَإِنَّ

مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخَافُ الْفَاقَةَ .

(١) أى السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسنادها حماد بن سلمة مختلط فاسنادها ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجنا مسلم فى صحيحه (١٨٠٦/٤) فى باب: مسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم، شيئا قط فقال: إلا وكثر عطاياها، من كتاب الفضائل، من طريق يزيد بن هارون، وأخرجنا أحمد فى مسنده (٢٨٤، ٢٥٩، ١٧٥/٣) من طريق مؤمل، واسود بن عامر، وعفان، أربعتهم قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوها .

وأخرجنا أبو يعلى فى مسنده، برقم (٣٣٠٢)، وأخرجنا أبو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم، (ص ٥٠)، وأخرجنا البيهقى فى شرح السنة برقم (٣٦٩١) جميعهم من طريق عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوها

وأخرجنا مسلم فى صحيحه (١٨٠٦/٤) فى باب: مسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم، شيئا إلا أعطاه، من كتاب الفضائل، وأخرجنا أحمد فى مسنده (١٠٨/٣)، وأخرجنا أبو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم، (ص ٥١) من طرق، عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أنس، بنحوها .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

=====

== شرح غريب الحديث :-

- فأعطاء غنما بين جبلين: أى كثيرة، كأنها تملأ ما بين جبلين
[شرح النووى لصحيح مسلم ٧٢/١٥] ،
الفاقة : الفقر، والحاجة [لسان العرب مادة فوق ٣١٩/١٠] .

ما يستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دلالة على عظيم جوده ، وسخائه على الله عليه وسلم .
- وفيه : جواز اعطاء الرجل لتأليف قلبه على الاسلام .
[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ٧٢/١٥] .

(٢٢٢) - وبإسناده أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قَالَ: ((أُعْطِيَ الْكَوْثَرُ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى تَرَبُّعِهِ، فَإِذَا هِيَ مَسْكَةٌ ذُفْرَةٌ،
وَإِذَا حَبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ، وَإِذَا حَافَتُهُ - أَظُنُّهَا قَالَ: - قَبَابٌ تَجْرِي عَلَى
الْأَرْضِ جَرِيًّا، لَيْسَ بِمَشْقُوقٍ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد ثقةٌ اختلط بآخرها فاسناد الحديث ضعيف .

تفريغ الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٥٢ ٩) من طريق زهير، قال:
حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس، بمثله .
ولتمام تفريجه انظر الحديث رقم (٢٨)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

مسكة ذفرة : أى طيبة الريح
[انظر النهاية في غريب الحديث ١٦١/٤]

(١)
(٢٣٣) - وبإسناده قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حِينَ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، رَدِيفَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَدْ أَتَى
الشَّامَ، فَكَانَ يُعْرِفُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا يَعْرِفُ، فَكَانُوا
يَقُولُونَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَنْ هَذَا الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا الَّذِي يَهْدِي
السَّبِيلَ . فَلَمَّا قَرَّبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ بَعَثَ إِلَى الْانصَارِ، فَجَاءُوا . وَقَالَ:
أَنْسَ: فَمَا رَأَيْتَ يَوْمًا كَانَ أَحْسَنَ، وَلَا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَوْمًا أَقْبَحَ، وَلَا أَظْلَمَ مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) أي السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في إسناده حماد ثقة تغير بإخراجه، فإسناده الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (١٢٢/٣)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم
(٣٤٨٦) كلاهما من طريق يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن سلمة ،
عن ثابت، عن أنس ، بمثله
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٦) : وقال: ((رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح)) .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢/٣) من طريق هاشم ، قال: حدثنا
سليمان، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه

وأخرجها - مطولا - البخارى فى صحيحه (٢٥٩/٤) فى باب: هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه الى المدينة، من كتاب مناقب
الانصار، وأخرجها احمد فى مسنده (٢١١/٣)، وأورده ابن كثير فى السيرة
(٢٧٥/٢) من طريق عبد الصمد، حدثنا ابى، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب،
حدثنا أنس - بنحوه -
بيان الحكم الذى آل اليه الحديث:-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .
شرح غريب الحديث :-

يهدي : أى يدل، ويعرف . والهداية : الرشاد والدلالة، وهى أربعة
أنواع، الاولى : الهداية التى عم الله بها كل مكلف من العقول
والفطنة، والثانية : التى جعل للناس بدعائها اساهم على السنة الرسل،
والثالثة : التوفيق الذى يختص به من اهتدى، والرابعة : الهداية فى
الآخرة الى الجنة .

والمراد بقوله ((يهدى السبيل)) أى: يدل على الطريق الموصلة
الى الله عز وجل .

[انظر : مفردات غريب القرآن ٥٣٨، ٥٣٩، مختار الصحاح ٦٩٢]
مايستفاد من الحديث :-

- فيها جواز استعمال المعاريف فى الكلام، وانها مندوحة عن
الكذب، ويدل على ذلك قول ابى بكر ((هذا الذى يهdy السبيل)) فأراد
الهداية فى الدين، وفهم الآخر هداية الطريق .

- وفيها : ان اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، فيما أمسر،
وترك مانهى عنه، وزجر، هو وسيل الهداية والرشاد، والفلاح فى
الدنيا والآخرة، وهذا ما دل عليه قوله تعالى: ﴿وأنك لتهدى الى صراط
مستقيم﴾ [الشورى : ٥٢]

- وفيها : فرح الانصار وغبطتهم بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وهجرته الميم .

- وفيها : شلة حزن الانصار على موته، صلى الله عليه وسلم،

[انظر : تفسير ابن كثير : ١٢٢/٤، ١٢٣، الفتح ٥٠١/١٠، ٥٩٣]

(١)
(٢٣٤) - وبإسناده قال: ما كانَ شخصٌ أحبَّ إلى أصحابِ رسولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكانُوا
لا يقومونَ لَهُ، لِمَا يعرفونَ مِنْ كراهيتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لذلك .

(١) أى السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد ثقه تغير بآخره فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٥٧) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(١)
(٢٣٥) - وبإسناده قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم،

يلعق أصابعه إذا أكل)) .

(١) أي السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في إسناده حماد ثقة تغير بآخره فإسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرج مسلم في صحيحه (١٦٠٧/٣) في باب: استحباب لعق الأصابع
والقصة، من كتاب الأشربة، من طريق محمد بن حاتم، وأبي بكر، قالوا:
حدثنا بهن، وأخرج أبو داود في سننه (١٨٤، ١٨٣/٤) في باب: اللقمة
تسقط، من كتاب الأطعمة، من طريق موسى بن اسماعيل، وأخرج الترمذي
في سننه (١٦٨، ١٦٧/٣) في باب: ما جاء في اللقمة تسقط، من كتاب
الأطعمة، من طريق الحسن بن علي، قال: حدثنا عفان بن مسلم، وأخرج
أحمد في مسنده (٢٩٠، ١٧٧/٣)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرج
الدارمي في سننه (٩٦/٣) في باب: اللقمة إذا سقطت، من كتاب الأطعمة،
من طريق إسحاق بن عيسى، وأخرج أبو يعلى في مسنده برقم (٣٢١٢)،
وأخرج البيهقي في شرح السنة برقم (٢٨٧٣) كلاهما من طريق إبراهيم
بن الحجاج، وأخرج البيهقي في سننه شرح السنة (٢٧٨/٧) في باب: رفع
اللقمة إذا سقطت، من كتاب الصداق، من طريق موسى بن اسماعيل،
جميعهم قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه، وفي آخره زيادة
: ((إذا سقطت لقمة أحدكم فليمت منها الذي، وليأكلها، ولا يدعها
للشيطان))، وأمرنا أن نسلط الصفحة، وقال: ((ان أحدكم لا يدري في أي
طعامه يبارك له فيها)) .

وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن غريب صحيح)) .

ويشهد له حديث ابن عباس، أخرج البخاري في صحيحه (٢١٣/٦) في
باب: لعق الأصابع ومعها قيل ان تمسح باليمنديل، من كتاب الأطعمة، من
طريق عطاء، عن ابن عباس، ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((إذا
أكل أحدكم فلا يمض يدها حتى يلعقها، أو يلعقها)) .

بیان الحكم الذی آل الیه الحدیث :-

شرم غریب الحدیث :-

يلعق أصابعه : قال ابن الاثير فى النهاية فى غريب الحديث
(٢٥٤/٣) : ((اى لطم ما عليها من أثر الطعام)) وقيل مسح بلسانه مابقى
على أصابعه من أثر الطعام . [انظر لسان العرب مادة لعق ١٠/٣٣٠ ،

• وفيها : استحباب لعق القصة أو الصفحة •

[انظر معالم السنن للخطاب ٢٥٩/٤ ، شرح الابن لصحيح مسلم ٢٤٠/٥-٢٤١]

(١)

(٢٣٦) - وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم،: ((ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهَا وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ

إِلَيْهَا مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَإِنْ يُحِبَّ الْمَرْءُ لِيَحْبُوهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَأَنْ يُقَدِّفَ فِي النَّارِ

أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا)) .

(١) أي السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في إسناده حماد بن سلمة ثقة تغير بآخرها ، فإسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجها أبو يعلى في مسنده برقم (٣٢٧٩) من طريق عبد الأعلى قال:
حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس ، بمثله
ولتمام تخريجها انظر الحديث رقم (٢٦) ورقم (٢٧)

بيان الحكم الذي آل إليها الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيرها .

(١) (٢٣٧) - وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :
((مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُ لَهُ حَسَنَةً ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا ،
لَمْ تَكْتُبْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ عَمَلَهَا كَتَبْتُ سَيِّئَةً)) .

(١) أى السابق

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد بن سلمة شقاً تغير بآخروها ، فإسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجنا مسلم فى صحيحه (١/١٤٧) - ضمن حديث الاسراء الطويل - فى باب: الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، الى السمسمات ، من كتاب الايمان ، وأخرجنا ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٥١) ، وأخرجنا البغوى فى شرح السنة برقم (٣٧٥٣) ، جميعهم من طريق شيبان بن فروح ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجنا احمد فى مسنده (٣/١٤٨-١٤٩) ، وأخرجنا ابو عوانة فى المسند (١/١٢٧-١٢٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدى ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، بها .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

هم : قال ابن الاثير فى النهاية (٥/٢٧٤) : ((هم بالامر بهم اذا عزم عليها)) أه .

== ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث : دليل على عدل الله ، المطلق ورحمته تعالى الواسعة بعباده فانما يجازى على مجرد الهم بالحسنة ، فتكتب لصاحبها حسنة ، فان عملها كتبت لها مضاعفة ، وهو مادل عليها ايضاً قولها عز وجل : ﴿وَأَنْ تَكُنْ مِنْ سَائِغِهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهَا أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء : ٤٠] وأما السيئة فلا يجازى العبد على مجرد الهم بها ، وانما ان عملها كتبت لها سيئة بدون مضاعفة ، وهو مادل عليها قولها تعالى : ﴿وَأَنْ تَكُنْ مِنْ سَائِغِهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهَا أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الشورى : ٤٠] وهذا غاية الاحسان والبر بالعباد من الله تعالى الغفور الرحيم - وفيها : ايضاً الترغيب لفعل الحسنة ، لينال العبد الشسواب الجزيل منها عز وجل .

[انظر تفسير ابن كثير ٤٩٨٨، ١١٩/٤، شرح النووى لصحيح مسلم

[٢١٤/٢]

(٢٣٨) - وبإسناده: أَنَّ ابَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ رَامِيًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَلْفَهُ، فَكَانَ إِذَا رَمَى دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَخْصَهُ يَنْظُرُ ابْنُ يَقَعُ سَهْمَهُ، فَيُدْفَعُ صَدْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَلْفَهُ، وَيَقُولُ: هَكَذَا لَا يَصِيبُكَ سَهْمٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في إسناده حماد بن سلمة ثقة تغير بآخرها ، فإسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجها أحمد في مسندها (٢٨٦/٣) من طريق عفان، وأخرجها أبو يعلى في مسندها برقم (٢٤١٢) عن طريق عبد الرحمن بن سلام كلاهما عن حماد ، عن ثابت، عن أنس بمثله .
ولتمام تخريجها في الحديث رقم (٣١) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٢٩) - وبإسناده قال ((لقد رأيت الناس يتبدرون السواري .

إذا أذن المؤذن لصلاة المغرب، يطلون قبل المغرب)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في إسناده حماد ثقاً تغير بآخرها ، فإسناده الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرج الطيالسي في مسنده (١١٤/١) برقم (٥٢٧) من طريق طلحة بن عمرو، قال: سمعت ثابتاً يحدث عن أنس، قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج علينا، وقصد نودي بالمغرب، ونحن نطلي ركعتين، فلا يأمرنا ولا ينهانا)) وإسناده صحيح . وأخرج مسلم في صحيحه (٥٢٣/١) في باب: استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب، من كتاب صلاة المسافرين، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، وأخرج أبو يعلى في مسنده برقم (٣٩٥٦) من طريق عبد الله بن أبيان الكوفي، وأخرج البيهقي في سننه (٤٧٥/٢) في باب: قبل صلاة المغرب ركعتين، من كتاب الصلاة، من طريق أحمد بن عبد الجبار، جميعهم قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلغل، قال: سألت أنس بن مالك عن الصلاة بعد العصر، فقال: كان عمر بن الخطاب يضرب على صلاة بعد العصر، قال: فكنا نطلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب، فقلت: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراها؟ قال: قد كان يراها نطليها فلم يأمرنا ولم ينهنا .

وأخرج الطيالسي في مسنده (١١٤/١) برقم (٥٢٨) من طريق شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت أبا قتادة يحدث عن أنس، قال: ((كنا نطلي الركعتين يعني قبل المغرب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم)) .

أقول: وفي حديث أنس ((وقد نودي بالمغرب)) وفي رواية البزار ((إذا أذن المؤذن)) وهذا يوضح أن الركعتين بين أذان المغرب والإقامة لصلاتها .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

يبتدرون : بدر الى الشئ أى اسرع اليه .
[لسان العرب : مادة بدر ٤/٤٨] .

مايستفاد من الحديث :-

قال النووي فى شرح مسلم (٢/٤٨٧-٤٨٨) : ((وفى هذه الروايات استحباب ركعتين بين المغرب وصلاة المغرب ... وفى المسألة مذهبنا للسلف، واستحبهما جماعة من الصحابة والتابعين ومن المتأخرين احمد واسحاق . ولم يستحبهما ابو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، وأخرون من الصحابة . ومالك وأكثر الفقهاء وقال النخعي : هى بدعة . وحجة هؤلاء ان استحبابهما يؤدى الى تأخير المغرب عن أول وقتها قليلا . وزعم بعضهم فى جواب هذه الاحاديث انها منسوخة . والمختار استحبابها لهذه الاحاديث الصحيحة الصريحة ...، واما من زعم النسخ فهو مجازف، لان النسخ لا يصار اليه الا عند العجز عن التأويل والجمع بين الاحاديث، وعلمنا التاريخ، وليس هنا شئ من ذلك)) أه .

[انظر فتح البارى ٣/٥٩-٦٠ و ١٠٥-١٠٧] .

(٢٤٠) - قال أبو بكر : وبهذا الحديث حدثنا الحسن بن يحيى

الرززي، ثنا محمد بن الطلت - أبو يعلى الشوري، ثنا أبو صفوان

المكي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وهذا الحديث قد رواه عن ثابت غير واحد ولا تعلم روى عطاء بن

أبي رباح، عن ثابت، عن أنس، إلا هذا الحديث .

دراسة اسناد الحديث :-

في إسناده محمد بن الطلت، والحسن بن يحيى ، وهما صدوقان،
وابن جريج وهو ثقة، يدلّس، وقد عنعن، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٣٩) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٤١) - وحدثنا ابنُ معمر، ثنا روح، عن حماد، عن ثابت، عن أنس، أنَّ نفرًا ثمانينَ من أهلِ مكة هبطوا إلى رسولِ الله، صلى الله عليه وسلم، من جبلِ التنعيمِ عندَ صلاةِ الفجرِ، فأخذَهُم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، سلماً فغفأ عنهم، فأنزلَ تبارك وتعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾ [الفتح : ٢٤]

دراسة اسناد الحديث :-

في اسنادها حماد ثقةا تغير بآخرها ، فاسنادها ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجها مسلم في صحيحه (٤٤٢/٣) في باب: قول الله تعالى : ((وهو الذي كف أيديهم عنكم))، من كتاب الجهاد والسير، من طريق يزيد بن هارون، وأخرجها أبو داود في سننه (١٣٨٠، ١٣٧/٣) في باب: المن على الأسير بغر فداء، من كتاب الجهاد، من طريق موسى بن اسماعيل، وأخرجها الترمذي في سننه (٦٢/٥) في باب: تفسير سورة الفتح، من كتاب التفسير، من طريق عبد بن حميد، أخبرنا سليمان بن حرب، وأخرجها أحمد في مسنده (٢٩٠، ١٢٤/٣) من طريق يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وأخرجها البيهقي في سننه (٦٧/٩) في باب: ما يفعل بالرجال البالغين منهم، من كتاب السير، من طريق الحسن بن سلام، حدثنا عفان، جميعهم قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، بمثلها . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمقاماته الى مرتبة الحسن لغيرها .

شرح غريب الحديث :-

نفرا : جماعة من الرجال من الثلاثة الى العشرة .
 [مختار الصحاح ص ٦٧٢] .
 سلما : قال ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث (٢٩٤/٢)
 : ((يروى بكسر السين، وفتحها . وهما لقتان في السلم، وهو المراد في
 الحديث على ما فسره الحميدى في غريبه . وقال الخطابي : انه السلم
 بفتح السين واللام، يريد الاستسلام : والاذعان، كقوله تعالى: ﴿وَأَلْقُوا
 اليكم السلم﴾ [النساء : ٩١] اي الانقياد وهو مصدر يقع على
 الواحد والاثنين والجمع، وهذا الاشبه بالقضية، فانهم لم يؤخذوا عن
 صلح، وانما أخذوا قهرا، وأسلموا أنفسهم عجزا، وذلك انهم لم تجبر
 معهم حرب، وانما عجزوا عن دفعهم، والنجاة منهم، فرضوا ان يؤخذوا
 أسرى، ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على الانقياد صلحا وهو السلم)) .
 كف : اي دفع ومنع
 [مفردات غريب القرآن : ١٣٣] .

التعريف بالاماكن :-

جبل التنعيم : موضع بمكة، في الحل، وهو بين مكة وسرف على بعد
 فرسخين - ثلاثة أميال : او أربعة - من مكة، وسمى بذلك، لان جبلا عن
 يمينه، يقال له نعيم، وآخر عن شماله يقال له : ناعم، والسوادي:
 نعمان . وبه مساجد، ومنه يحرم المكيون بالعمرة ولذا عرف عند
 العامة اليوم بالعمرة .
 [معجم البلدان ١/٤٩] .
 بطن مكة : الحديبية .
 [معجم البلدان ١/٤٤٩] .
 ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : عفوه صلى الله عليه وسلم حتى مع اعدائه، وهذا غاية
 في كمال الخلق .
 - فيه : جواز اطلاق الاسير، والامن عليه من غير فداء .
 [انظر معالم السنن ٢/٢٨٨] .

(٢٤٢) - وحدثنا عليُّ بنُ سهلٍ، ثنا عفانُ، ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمَ، فَصَوَّرَهُ، فَجَعَلَ ابْلِسَ يَطِيفُ بِهِ، فَلَمَّا رَآهُ خَلَقًا مَجُوفًا، عَلِمَ أَنَّ لَا يَتِمَّاكَ أَنْ يَغْوِيَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - وَاحْتَبَاهُ رَفَعَهُ -

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، الا حماد شقه تغير بآخرها الا أن عفان سمع منها قبل اختلاطها وروايتها عند مسلم في الصحيح ، فاسنادها صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجها مسلم في صحيحه (٢٠١٦/٤) في باب: خلق الانسان خلقا لا يتمامك ، من كتاب البر والطلة ، وأخرجها احمد في مسندها (٣/١٥٢، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٥٤)، وأخرجها ابو يعلى في مسندها برقم ٣٣٢١ جميعهم من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن أنس، مرفوعا - بنحوها وأخرجها الحاكم في مستدركا (٢٧/١) وصحها ووافقه الذهبي .

شرح غريب الحديث :-

يطيف به : طاف به ، وأطاف به : استدار حواليه . وطف الشيطان، وطائفا: المامه بمس، او وسوسة .

[المصباح المنير ص ١٤٥، شرح النووى لمحيي مسلم ١٦/١٦٤]
مجوفا : الاجوف صاحب الجوف، وقيل هو الذى داخله خال .

[مختار الصحاح ١١٧، ١١٨]

لا يتمامك : اى لا يتمامك، والمعنى انك لا يملك نفسك عند الغضب، وقيل لا يملك دفع الوسوسة عن نفسك .

[لسان العرب مادة ملك ١٠/٤٩٤، شرح النووى لمحيي مسلم ١٦/١٦٤]
آدم : المراد به جنس بنى آدم .

ما يستفاد من الحديث :-

- في الحديث : ما يشهر الى ان الانسان ضعيف بنفسه لا يتمالك ان يحبس نفسه عن الشهوات كما انه لا يملك دفع الوسواس عنه ، فعليه الاعتصام بأمر الله ، ورسوله صلى الله عليه وسلم ، والخوف من الله عز وجل ليحبس نفسه عن شهواتها (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى) [النازعات : ٤٠-٤١] .
واما وسوسة الشيطان فيملك دفعها بالاستعاذة بالله تعالى منه ، قال عز وجل : (واما ينزعك من الشيطان نزع فاستعذ بالله انه سميع عليم . ان الذين آمنوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون) [الاعراف : ٢٠٠-٢٠١] .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٦/١٦٤] .

(٢٤٣) - حدثنا محمد بن معمر، ثنا روح، عن حماد، عن ثابت، عن أنس، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: ((حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد حماد بن سلمة ثقل تغير باخرا ، فاسنادها ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجها مسلم في صحيحه (٢١٧٤/٤) في باب: صفة الجنة، من كتاب الجنة ونعيمها وأهلها، من طريق عبد الله بن مسلمة بن قعنب، وأخرجها الترمذي في سننه (٩٧/٤) في باب: حفت الجنة بالمكاره، من كتاب صفة الجنة، من طريق عمرو بن عاصم، وأخرجها أحمد في مسندها (٢٨٤، ٢٥٤، ١٥٣/٣) من طريق حسن، وغسان بن الربيع، وعفان، وأخرجها أبو يعلى في مسنده برقم (٣٢٧٥) من طريق أبي نصر عبد الملك القشيري، جميعهم قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بها . وأخرجها ابن حبان في صحيحه برقم (٧٠٧، ٧٠٥) وفي رواية أحمد الأخيرة، ومسلم، والترمذي ((حدثنا حماد، حدثنا حميد، وثابت، عن أنس)) .

وقال الترمذي ((هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه))

ويشهد لها حديث أبي هريرة عند البخاري في الصحيح (٦٤٨٧) في باب: حفت النار بالشهوات، من كتاب الرقاق، وأخرجها مسلم في صحيحه (٢١٧٤/٤) في باب: صفة الجنة، من كتاب الجنة ونعيمها وأهلها .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته، وشواهدا الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

حفت : حف بالشئ اي طاف أو أحاط بها واستدار حولها .

[مختار الصحاح ص ١٤٥]

=====

=====

=====

المكارة : جمع مكرا وهو ما يكرهها الانسان ويشق عليها ، وقيل : هي ما أمر المكلف بمجاهدة نفسه فيها فعلا ، وتركها ، كالاتيان بالعبادات على وجهها ، والمحافظة عليها ، واجتناب المنهيات قولا وفعلا ، واطلق عليها المكارة لمشقتها على العامل ، وصوبتها عليها ، ومن جعلتها الصبر على المصيبة ، والتسليم لأمر الله تعالى فيها .

[النهاية في غريب الحديث ١٦٨/٤ ، الفتح ٣٢٠/١١]

الشهوات : جمع شهوة ، وهي كل ما يضرها صاحبها من المعاصي ، وان لم يعملها ، وقيل : هي ما يستلذ من أمور الدنيا مما منع الشرع من تعاطيها ، او مما لو فعل لادى الى ترك شئ من المأمورات .

[النهاية في غريب الحديث : ٥١٦/٢ ، الفتح ٣٢٠/١١]

ما يستفاد من الحديث :-

- هذا الحديث :- يدل على بلاغتنا على الله عليها وسلم ، وهو من جوامع كلية .
- وفيها : ذم الشهوات المحرمة وان مالت اليها النفس ، والحض على الطاعات ، وان كرهتها النفوس وشق عليها .
- وفيها : ان النار قد غطيت بالشهوات ، ولذا كان الوقوع فيها وتعاطيها سببا للوقوع في النار نسأل الله السلامة منها .

[الفتح ٣٢٠/١١ - ٣٢١]

(٢٤٤) - وحدثنا محمد بن مَعْمَرٍ، ثنا رُوَيْحٌ، ثنا جرير بن حازم،
ثنا ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، ينزل
من المنبر يوم الجمعة، فيكلمه الرجل في الحاجة إلى مصلته .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا محمد بن معمر، فصدوق، فاسناد الحديث حسن
تخريج الحديث :-

أخرجه ابو داود في سننه (٦٦٨/١) في باب: الامام يتكلم بعدما
ينزل عن المنبر، من كتاب الصلاة، من طريق مسلم بن ابراهيم، وأخرجه
النسائي في سننه (١١٠/٣) في باب: الكلام والقيام بعد النزول، عن
المنبر، من كتاب الجمعة، من طريق الفريابي، وأخرجه احمد في مسنده
(٢١٣/٣) من طريق وهب بن جرير، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٢٤/٣) في
باب: الامام يتكلم بعدما ينزل عن المنبر، من كتاب الجمعة، من طريق
ابي اسامة أربعتهم، عن جرير بن حازم، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .
وأخرجه الترمذي في سننه (١٤/٢) في باب: ما جاء في الكلام بعد
نزول الامام عن المنبر، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابن ماجه في سننه
(٣٥٤/٣) في باب: ما جاء في الكلام بعد نزول الامام عن المنبر، من
كتاب الاقامة، وأخرجه الطيالسي في مسنده - منحة المعبود - (١٤٤/١)
برقم (٦٩٦) من طريق محمد بن بشار، قال: أخبرنا ابو داود، أخبرنا
جرير بن حازم، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وقال الترمذي: ((هذا حديث لانعرفه الا من حديث جرير بن حازم))
• وقال: ((سمعت محمد - يعني البخاري يقول: وهم جرير بن حازم في
هذا الحديث، والصحيح ما روى عن ثابت، عن أنس، قال: أقيمت صلاة
العشاء ذات ليلة فقام رجل فقال: يا رسول الله إن لي حاجة . فقام معه
يناجيه حتى نعى القوم - او بعض القوم - ثم قام فطلى، ولم يذكر
وضوءاً)) •

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٥٢)، وأخرجه ابو الشيخ
(في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، ((ص٣١)) من طريق شيبان،
حدثنا جرير، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .
بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٤٥) - حدثنا هدية، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قرأ على المنبر ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ [الاعراف : ١٤٣]
 قال : هكذا وبسط كفاه ووضع الابهام .

فقال له حميد : تحدث بمثل هذا ؟ ضرب في صدره ، وقال : ما انت يا حميد ، يحدثك أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتقول لسي : هذا ؟

هذا الحديث لانعلم رواه إلا حماد ، عن ثابت .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، الا أن فيها حماد بتغيير بآخرها وقد صح ابن كثير والحاكم اسناد هذا الحديث ووافقهما الذهبي .

تخريج الحديث :-

ابن كثير في تفسيره (٢٤٥/٢) من طريق ابى القاسم البغوي ، عن هدية بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله وقال : ((هذا اسناد صحيح لا علة فيه)) .
 وأخرجه الترمذى في سننه (٣٣٠/٤) في باب : ما جاء في تفسير سورة الاعراف ، من كتاب التفسير ، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : أخبرنا سليمان بن حرب ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، به . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح غريب ، لانعرفه الا من حديث ابن سلمة)) .
 وأخرجه الترمذى في سننه (٣٣١، ٣٣٠/٤) ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٢/٣) من طريق معاذ بن معاذ ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن)) .

وأخرجنا الحاكم في مستدركا (٢٢٠/٢) وصححه ووافقه الذهبي - من طريقين عن سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

شرح غريب الحديث :-

تجلى: الجلى ضد الخفى وتجلي أى انكشف وظهر مختار الصحاح ١٠٩ دكا : قال الراغب في مفردات القرآن (ص ١٢٠) : ((دكا دكسا أى سواها وجعلها بمنزلة الأرض اللينة)) أه

مايستفاد من الحديث :-

- فيها : اثبات كلام الله تعالى لموسى عليه السلام . وهذا مانفاه المعتزلة ، مع ان الله تعالى أكد التكليم بالمصدر المثبت النافى للحجاز فى قوله ﴿وكلّم الله موسى تكليما﴾ [النساء: ١٦٤] فماذا بعد الحق الا الضلال .
- وفيها : نفى رؤية الله تعالى فى الدنيا للبشر واستبدال المعتزلة بذلك على نفيها على الدوام وهى ثابتة أى رؤية الله تعالى للمؤمنين فى الآخرة بنص القرآن ﴿وجئوا يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة﴾ [القيامة: ٢٢] والاحاديث الثابتة فيها متواترة .

[انظر: تفسير ابن كثير : ٢/٢٤٥، الفتح: ٨/٣٠٢، شرح العقيدة الطحاوية : ص ١٨١ وما بعدها] .

(٢٤٦) - وحديثنا هدية بن خالد، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس،

ان النبي صلى الله عليه وسلم، آخى بين أبي عبيدة، وأبي طلحة .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت إلا حماد .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادنا ثقات، الا أن فيها حماد ثقة تغير بآخريه، فإسنادنا ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجنا أبو يعلى في مسنده برقم (٣٣٢٠) من طريق هدية، قال:
حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، بمثله
وأخرجنا مسلم في صحيحه (١٩٥٨/٤) في باب: مؤاخاة النبي صلى الله
عليه وسلم، بين أصحابه، من كتاب فضائل الصحابة، وأخرجنا أحمد في
مسنده (١٥٢/٣) من طريقين عن عبد الصمد، قال: حدثنا حماد بن سلمة،
عن ثابت، عن أنس، بمثله

شرح غريب الحديث :-

آخى : أى ألف بينهما بأخوة الاسلام والايمان . والاخوة
والمؤاخاة، والتآخي، والاخوة : قرابة الاخ، والتآخي اتخاذ الاخوان .
[لسان العرب : ٢٢/١٤]

ما استفاد من الحديث :-

هذا الحديث : يشير الى اهمية الاخوة الاسلامية حيث جعلها النبي
صلى الله عليه وسلم، الاساس الشائى الذى أقام عليها المجتمع الجديد
فى المدينة - بعد تشييد المسجد - آخى بينهم على الحق والمواثقة،
وعلى ان يتوارثوا بينهم بعد الممات، بحيث يكون أثر الاخوة الاسلامية
فى ذلك أقوى من أثر قرابة الرحم، فآخى كما ذكر هذا الحديث بين أبى

=====

عبيدة من المهاجرين وابى طلحة من الانصار، كما اخى بيـــــن كل
مهاجرى وانصارى ثم نسخ هذا الحكم بقوله تعالى : ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الانفال : ٧٥] وبقيت باقى حقوق
الاخوة مكفولة فيما بينهم من تناصح، وتضحية ، وإيثار الخ
وهذه الاخوة التى اقامها النبى صلى الله عليه وسلم، بيـــــن
المسلمين لم تكن وهما، ولاخرافة خصوصا وان العقيدة التى تم اللقاء
عليها، تحمل صاحبها على سلوك معين، فى الحياة العملية . وهـــــذه
الاخوة هى التى حققت معنى الامة الواحدة بين المسلمين .

[انظر:سيرة ابن هشام ٥٠٤/١، الرحيق المختوم ص٢٠٦ ومابعدها، فقه
السيرة للبوطى ص١٥٦ ومابعدها] .

(٢٤٧) - حدثنا العباس بن يزيد، ثنا هشام بن الحكم البصري،
 ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان نائماً في بيت أم سلمة فانتبها وهو يسترجع فقالت: يا رسول
 الله! ومم تسترجع؟ قال: ((من قبل جيش يجيء من قبل العراق في طلب رجل
 من المدينة يمنع الله عنهم فيأذا علوا البيداء من ذي الحليفة خُصِفَ
 بهم فلا يدرك أعلاهم أسفلهم ولا يدرك أسفلهم أعلاهم إلى يوم القيامة
 ومصارعهم شتى)) قيل: يا رسول الله! كيف يُخسف بهم جميعاً ومصادرهم شتى
 قال: ((إن منهم أو فيهم من جبر)).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت، عن أنس، إلا حماد ولا رواه

٧٤/ب

عن حماد إلا هذا الرجل الذي ذكرناه [تم الجزء الرابع بحمد الله]

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده هشام بن الحكم لا يعرف، وذكره بعضهم فلم يجرحوا ولم
 يوثقوا، والعباس بن يزيد صدوق يخطئ، وفي حماد ثقة تغير بآخره،
 فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
 ذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (١١٥/٤) في باب:
 في المهدي ، من كتاب الفتن واشراط الساعة .
 كما ذكره في مجمع الزوائد (٢١٦/٢) وقال: ((رواه البزار وفيه
 هشام بن الحكم، ولم أعرفه إلا ان أبي حاتم ذكره ولم يجرحها ، ولم
 يوثقها وبقيت رجاله ثقات)) .

_____ وكلامه موضع نظر فان العباس بن يزيد البحراني قال: فيه ابن حجر، والذهبي، صدوق يخطئ - انظر ترجمته -

ويشهد لمتن الحديث حديث عائشة رض الله عنها عند البخاري في صحيحه (١٩/٣) في باب: ما ذكر في الاسواق، من كتاب البيوع، عن جابر بن مطعم، قال: حدثتني عائشة رض الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((يغزو جيش الكعبة، فاذا كانوا ببيداء الارض يخسف بأولهم وآخرهم * قالت: قلت يا رسول الله! كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أواقهم ومن ليس منهم؟ قال: يخسف بأولهم ثم يبعثون على نياتهم)) *

ويشهد ايضا حديث ام سلمة، رض الله عنها، أخرجه ابو داود في سننه (٤٧٥/٤) في باب: أول كتاب المهدي، من كتاب المهدي، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٣٥١/٢) في باب: جيش البيداء، من كتاب الفتن، من طريق عن ام سلمة بنحو حديث البخاري *

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره *

شرح غريب الحديث :-

انتبه : اي استيقظ [مختار الصحاح ص ٦٤٤] *

يسترجع : اي يقول: ((انا لله وانا اليه راجعون))

[النهاية في غريب الحديث ٢/٣٠٣] *

يمتنعه الله : اي يحفظه ممن يريد به سوء

[النهاية في غريب الحديث ٤/٣٦٤] *

البيداء : هي الصحراء او ارض البادية، سميت بذلك لبروزها،

وظهورها، وقيل: هي الارض الملساء التي ليس فيها شئ وقيل: هي اسم

لموضع بين الحرمين * [لسان العرب مادة بدا ١٤/٦٧، الفتح ٤/٣٤٠] *

== خسف بهم : الخسف سوخ الأرض يمن عليها . يقال : خسف الله به الأرض خسفاً أي غاب به فيها ومنه قوله تعالى ﴿فخسفنا به وبداره الأرض﴾ [القصاص : ٨١] [لسان العرب مادة خسف ٩/٢٧] .
مصارعهم شتى : المصارع من الأغصان ماتهدل وسقط إلى الأرض ومنه للقتيل مصراع والجمع مصارع أي، مقتل، ومعنى شتى: أي متفرقة
[المصباح المنير ص ١١٥ ، ص ١٢٩] .
جبر : أي أكره [مختار الصحاح ص ٩١] .

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : إشارة إلى خروج المهدي، وإن خروجه من علامات الساعة الكبرى .
- وفيه : حفظ الله تعالى له ممن يريدون به سوءاً .
- وفيه : حفظ الله تعالى لبيته الحرام، فيخسف بكل من أراد به سوءاً .
- وفيه : أن الأعمال تعتبر بنية العامل .
- وفيه : التحذير من مصاحبة أهل الظلم ومجالستهم، وتكثيـر سوادهم، إلا لمن اضطر إلى ذلك .
- وفيه : أن العقوبة التي تقع على ذلك الجيش تقع على الناس عامة، لحضور آجالهم، ثم يبعثون على نياتهم، وقيل: أن الخسف يقع على الجميع، لشؤم الاشرار، ثم يعامل كل أحد عند الحساب على نيته .

[انظر الفتح : ٢٤٠/٨ ، ٢٤١] .

(٢٤٨) - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ

سليمان، عن أبيه، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن ثابت بن قيس بن

شماسٍ لما نزلت ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات : ٢]

فَعَدَّ فِي بَيْتِهِ، وَقَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عَلَى رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَبْطَأَهُ^(١)، فَقَالَ: «مَالِي لَا أُرَى ثَابِتَ بَنِ

قَيْسٍ؟ أَشْتَكِي؟» فَقَالَ سَعْدٌ: إِنَّهُ لَجَارِي وَمَا عَلِمْتُ لَهُ شَكَاةً، فَذَكَرَ سَعْدٌ

ذَلِكَ لِثَابِتٍ، وَقَالَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ اسْتَبْطَأَكَ

قَالَ: هَذِهِ آيَةُ أَنْزَلْتُ، وَإِنِّي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ((بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)) .

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَأَجَلُّ مَنْ رَوَاهُ عَنْ

ثَابِتٍ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَلَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ

(١) أَيْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاستناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٠/١) في باب: مخافة المؤمن أن يحوط عمله، من كتاب الإيمان، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٢٧) من طريق قطن بن قيسٍ حدثنا جعفر، عن ثابت، عن أنس،

وأخرجنا مسلم في صحيحه (١١٠/١) في باب: مخافة المؤمن أن يحبط عمله، من كتاب الإيمان، وأخرجنا أحمد في مسنده (١٣٧/٣)، وأخرجنا أبو يعلى في مسنده برقم (٢٣٣١) من طريق هدية، عن سليمان بن المفيرة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجنا البخاري في صحيحه (١٨٥/٤) في باب: علامات النبوة في الإسلام، من كتاب المناقب، وفي الصحيح أيضا (٤٦/٦) باب: ((لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي، من كتاب التفسير، من طريق علي بن عبد الله قال: حدثنا أزهر بن سعد، حدثنا ابن عون، قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك، بنحوه .

وأوردنا ابن كثير في التفسير (٣٦٨-٣٦٩)، وزاد السيوطي في الدر المنثور (٨٤/٦) نسبتها إلى البغوي في معجم الصحابة، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل .

شرح غريب الحديث :-

استبطأه : من بطأ، أي: تأخر عليها

النهاية في غريب الحديث :- ١٣٤/١

أشتكى : أي هو مريض قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث : (٤٩٧/٢) : ((الشكوى والشكاة، والشكاية : المرض)) . وهمزة الوصل في اشتكى ساقطة، وهي الاستفهام كما في قوله تعالى: ((أصطفى)) [الصفات : ١٥٣]

ما يستفاد من الحديث :-

- فيها : منقبة ظاهرة لثابت بن قيس، رضي الله عنه، وبشارة

النبي صلى الله عليه وسلم، له بالجنة .

- وفيها : تفقد الراعي لرعيته، والمؤال عن غاب عنهم .

— وفيه : شدة خوف الصحابة ، رضوان الله عليهم ، من ارتكساب ما يؤاخذهم الله عليه ، وان لم يقصدوا ذلك .
— وفيه : شدة ورعهم ، فاذا ما انزل الله تعالى عتابا ظن كل فرد منهم انه له ، وهكذا فان حساسية المؤمن وشفافية نفسه وسرعة استجابته لكتاب الله عز وجل ، ورحم الله الامام الحسن البصري حين قال : ((ان من كان قبلكم كانوا يتلقون القرآن على انه رسائل من ربهم)) فرضي الله عنهم وأرضاهم .

[انظر شرح النووي لصحيح مسلم ١٣٤/٢ ، كيف نحيا بالقرآن ص ٢٢] ،

(٢٤٩) - حدثنا الوليد بن سفيان العطار، ثنا محمد بن جعفر،

ثنا شعبة، عن سيار، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

مر على صبيان، فلم عليهم .

ولانعلمُ استند سيار، عن ثابت، عن أنس، ما غير هذا الحديث وقد

رواهُ عن ثابت جماعةٌ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد سيار بن حاتم، وهو صدوق له أوهام، فاسناد الحديث

ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجها ابو يعلى في مسنده برقم (٢٣٦٦) من طريق ابن الربيع،

حدثنا الحارث، عن عبيد، عن أنس، بنحوه .

ولتمام تخريجها انظر الحديث رقم (٧)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٥٠) - حدثنا محمد بن المشني ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنكوا واصل ، فواصل ، ناس من الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ((لو مد لي الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم ، وإن لي لسلماً مثلكم ، وإنني أظن يطعمني ربي ويسقيني)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجها البخاري في صحيحها (١٣١/٨) في باب: ما يجوز من اللغو، من كتاب التمني، وأخرجها مسلم في صحيحها (٧٧٥/٢) في باب: النهي عن الوصال في الصوم، من كتاب الصوم، وأخرجها احمد في مسندها (٢٠٠، ١٢٤/٣)، وأخرجها البيهقي في سننها (٢٨٢/٤) في باب: النهي عن الوصال في الصوم، من كتاب الصيام، وأخرجها البغوي في شرح السنة (٢٦٣/٦) برقم (١٧٣٩) من طرق عن حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوها، وأخرجها ابن خزيمة في صحيحها برقم (٢٠٧٠)
وأخرجها مسلم في صحيحها (٧٧٥/٢) في باب: النهي عن الوصال في الصوم، من كتاب الصوم، وأخرجها احمد في مسندها (١٩٣/٣) من طريقين عن سليمان، عن ثابت، عن أنس، بنحوها .
وأخرجها ابو يعلى في مسندها برقم (٣٢٨٢) من طريق عبد الاعلى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس . بمثلها .
وأخرجها البخاري في صحيحها (٢٤٢/٢) في باب: الوصال وممن قال: ليس في الليل صيام، من كتاب الصوم، وأخرجها احمد في مسندها (١٧٣/٣، ٢٠٢، ٢٧٦)، وأخرجها الدارمي في سننها (٨/٢) في باب: النهي عن

الوصال في الصوم، من كتاب الصوم، من طرق عن شعبة حدثني
قتادة، عن أنس، بنحوه .
وأخرجه الترمذي في سننه (١٣٨/٢-١٣٩) في باب: ما جاء في كراهية
الوصال للصائم، من كتاب الصوم، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٥، ١٧٠/٢)
من طرق عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، بنحوه .
وقال الترمذي: ((حديث أنس حديث حسن صحيح)) .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٨/٣) من طريق جعفر بن عون، وأخرجه أبو
نعيم في حلية الأولياء (٢٥٩/٧)، من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما
قال: أخبرنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، بمثله .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨٩، ٢٤٧/٣)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده
برقم (٢٨٧٤) من طرق عن همام، عن قتادة، عن أنس . بمثله .
وفي الباب من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه البخاري في صحيحه
(٢٤٣/٢) في باب: الوصال إلى السحر، من كتاب الصوم، وأخرجه أبو
داود في سننه (٧٦٦/٢) في باب: الوصال، من كتاب الصوم، وأخرجه أحمد
في مسنده (٨٧/٢)، وأخرجه الدارمي في سننه (٨/٢) في باب: النهي عن
الوصال في الصوم، من كتاب الصوم، من طرق عن يزيد بن عبد الله، عن
عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم، يقول: ((لَا تَوَاصِلُوا فَيَأْكُمُ أَرَادَ أَنْ يَوَاصِلَ، فَلْيَوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ .
قَالُوا: فَإِنَّكَ تَوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: لَسْتُ كَهَيْثُكُمْ إِنِّي أَهْبَيْتُ لِي مَطْعَمٍ
يُطْعِمُنِي وَسَاقُ يَسْقِينِي)) .

شرح غريب الحديث :-

الوصال في الصوم: قال ابن منظور في لسان العرب (٢٢٧/١١)
: ((وَاصَلْتُ الصَّيَّامَ وَصَالًا إِذَا لَمْ تَغْطِرْ أَيَّامًا تَبَاعًا)) أه .
المتعمقون : جمع متعمق ، وهو المبالغ في الأمر المتشدد فيه
الذي يطلب أقصى غايته [لسان العرب مادة عمق ٢٢١/١٠] .
مد الشهر : أي زيد في أيامه ومدته .

ما يستفاد من الحديث :-

قال الحافظ في الفتح : (٢٠٤/٤) : ((واستدل بمجموع هذه الأحاديث - أحاديث الوصال والنهي عنه - على أن الوصال من خصائصه ، صلى الله عليه وسلم ، وعلى أن غيره ممنوع منه ، إلا ما وقع فيه الترخيص من الأذن فيه إلى السحر ، ثم اختلف في المنع المذكور : ف قيل على سبيل التحريم ، وقيل : على سبيل الكراهة ، وقيل يحرم على من شق عليه ، ويباح لمن لم يشق عليه ، اختلف اللفظ في ذلك ، فنقل التفصيل عن عبد الله بن الزبير ، وروى ابن أبي شيبة ، بإسناد صحيح أنه كان يواصل خمسة عشر يوما ، وذهب إليه من الصحابة أيضا أخت أبي سعيد ، ومن التابعين عبد الرحمن بن أبي نعيم ، وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وأبراهيم بن يزيد التميمي ، وأبو الجوزاء ، وغيرهم .

وقال : وذهب الكثيرون إلى تحريم الوصال . . وذهب أحمد ، وإسحاق ، وابن المنذر ، وابن خزيمة ، وجماعة من المالكية إلى جواز الوصال إلى السحر لحديث أبي سعيد رضي الله عنه)) أه .

- وفيه : دلالة على أن الإسلام دين الوسطية ، وأنه يكره التشدد في الدين .

- وفيه : دلالة على أن قول ((لو)) لتمنى الزيادة في الطاعة والعبادة لا تدخل في النهي عن ((لو)) التي تفتح بابا للشيطان .

[انظر الفتح ٢٢٤/١٣]

(٢٥١) - وحدثنَا عبدُ الواحدِ بنُ غيثٍ، ثنا حمادُ بنُ سلمة، عن

ثابتٍ، عن أنسٍ، عن النبيِّ، صَلَّى اللهُ عليه وسلم، بنحوه .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، الا أن حماد ثقتا تغير بآخروها ، فاسنادها ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجها ابو يعلى في مسندها برقم (٣٢٨٢) من طريق عبد الاعلى ،
حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بمثله .
ولتمام تخريجها انظر الحديث رقم (٢٥٠)

بيان الحكم الذى آل اليها الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهدنا الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٥٢) - حدثنا محمد بن المثنى، ثنا خالد بن الحارث، ثنا

حميد، عن ثابت، عن أنس، بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم، رأى رجلاً يسوق بدنة، فقال: ((اركبها)) فقال: إنها بدنة! قال:

((اركبها، وإن كانت بدنة)).

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، فاسنادها صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجها مسلم في صحيحه (٩٦٠/٢) في باب: جواز ركوب البهائم

المهداة إذا أحتاج اليها، من كتاب الحج، من طريق يحيى بن يحيى،

أخبرنا هشيم، عن حميد، عن ثابت البناني، عن أنس، بمثلها .

ولتمام تخريجها انظر الحديث رقم (٧٦)

(٢٥٣) - حدثنا محمد بنُ المثنى، ثنا حميدٌ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ضَمَّنَ بَكِشِينَ أَمْلَحِينَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات، فاسنادها صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٥)

شرح غريب الحديث :-

قوله : ((بكشين أملحين)) :- الكيش الاملح الذى فيه بيضاوى،

وسواد، ويكون البيضاوى اكثر .

[لسان العرب مادة ملح ٦٠٢/٢]

(٢٥٤) - حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، ثنا بشر بن المفضل،

ثنا حميد، عن ثابت، عن أنس، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، عاد

رجلاً قد صار مثل الفرخ، فقال: ((ما كنت تدعوا؟ أو ما كنت تسأل ربك

العافية؟)) قال: كنت أقول: اللهم ما كنت معاقب يور في الإبرة فعطسه

لي في الدنيا، فقال: ((سبحان الله! إنك لن تطيقه، أو لا تستطيعه،

أفلا كنت تقول: ربنا آتينا في الدنيا حسنة، وفي الإبرة حسنة، وقبنا

عذاب النار)) فقالها الرجل فبرأ .

وهذا الحديث قد رواه عن حميد، عن ثابت، جماعة . ورواه عن

ثابت، غير واحد، فاجتزئنا بمن سمينا .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبد الملك ، وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٩/٤) في باب: كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا، من كتاب الذكر والدعاء، من طريق عاصم بن النضر الشيمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه الى قوله ((وقنا عذاب النار)) ولم يذكر الزيادة .

ومن طريق ابى الخطاب زياد بن يحيى، حدثنا محمد بن ابى عدى، عن

حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

ولتمام تحريجه انظر الحديث رقم (٩٩)

(٢٥٤) - حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، ثنا بشر بن المفضل،
 ثنا حميد، عن ثابت، عن أنس، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَادَ
 رجلاً قد صارَ مثلَ الفرخ، فقال: ((ما كنتَ تدعوا؟ أو ما كنتَ تسألُ ربَّكَ
 العافية؟)) قال: كنتُ أقول: اللهم ما كنتُ مُعَاقِبِي بِها في الآخرة فَعَجِّلْهُ
 لي في الدنيا، فقال: ((سبحانَ الله! إِنَّكَ لَن تَطِيقَهُ، أو لا تستطيعهُ،
 أَفَلَا كُنْتَ تقولُ: ربَّنَا آتِنَا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً، وقِنَا
 عذابَ النارِ)) فقالَها الرجلُ فبرأ .

وهذا الحديث قد رواه عن حميد، عن ثابت، جماعة . ورواه عن
 ثابت، غير واحد، فاجتزئنا بِمَنْ سَمِينَا .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبد الملك ، وهو صدوق، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٩/٤) في باب: كراهة الدعاء بتعجيل
 العقوبة في الدنيا، من كتاب الذكر والدعاء، من طريق عاصم بن النضر
 التيمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس ،
 بنحوه . الى قوله ((وقنا عذاب النار)) ولم يذكر الزيادة .
 ومن طريق ابى الخطاب زياد بن يحيى، حدثنا محمد بن ابى عدى، عن
 حميد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه .
 ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٩٩)

=====

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

- هذا الحديث يرتقى بمقتضاه الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

- عاد رجلا : عيادة المريض، اي : زيارته .

[النهاية فى غريب الحديث ٢/٢١٧]

(٢٥٥) - حدثنا محمد بن عبد الملك، ثنا بشر بن المفضل، ثنا

حميد، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، رأى رجلاً

يهادى بين رجلين، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم، ((مَالِكُ؟))

قالوا: نذر أن يحج ماشياً قال: ((مروء، فليركب، فإن الله تبارك

وتعالى عن تعذيب نفسه فني)) .

١٢٥ /

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن حميد، عن ثابت، فاجتزينا

بمن سمينا .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد محمد بن عبد الملك صدوق، فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :-

أخرج البخاري في صحيحه (٢٣٤/٧) في باب: النذر فيما لا يملك
وفي معصية، من كتاب الايمان والنذور، وأخرجه ابو داود في سننه
(٦٠٠/٣) في باب: من رأى علياً كفارة اذا كان في معصية، من كتاب
الايمان والنذور، كلاهما من طريق هدد، وأخرجه احمد في مسنده
(١٨٣، ١١٤/٣) ثلاثتهم، عن يحيى عن حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٠/٢) في باب: من نذر المشي الى
الكعبة، من كتاب جزاء الصيد، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٦٣-١٢٦٤)
في باب: من نذر ان يمشي الى الكعبة، من كتاب النذر، من طريقين
عن مروان بن معاوية القزاري،

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٦/٣) فى باب: ما جاء فىمن يجلس بالمشى ولا يستطيع، من كتاب الايمان، والنذور، وأخرجه النسائى فى سننه (٣٠/٧) فى باب: ما الواجب على من أوجب على نفسه نذرا فعجز عنه، من كتاب الايمان، من طريق خالد بن الحارث، وأخرجه النسائى فى سننه (٣٠/٧) فى باب: ما الواجب على من أوجب على نفسه نذرا فعجز عنه، من كتاب الايمان، وأخرجه البيهقى فى سننه (٧٨/١٠) فى باب: ركوب من لم يقدر على المشى، من كتاب النذور، من طريق حماد بن مسعدة،

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٣٥/٣)، وأخرجه البيهقى (٧٨/١٠) فى باب: ركوب من لم يقدر على المشى، من كتاب النذور، من طريق محمد بن عبد الله الانصارى،

جميعهم عن حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٦٤/٣) فى باب: من نذر ان يمشى الى الكعبة، من كتاب النذور، من طريق يحيى بن يحيى، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٢٤) من طريق محمد بن المنهال كلاهما، قال: حدثنا يزيد بن زريع، أخبرنا حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٦/٣) فى باب: ما جاء فىمن يجلس بالمشى فلا يستطيع، من كتاب الايمان والنذور، من طريق ابن ابى عدى، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٢٤٤٤)، وأخرجه ابو نعيم فى الحلية (٣٢٩/٢) كلاهما من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٧١/٣) من طريق عفان قال: حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمشايسته الى مرتبة الصحيح لغيره .

=====

== شرح غريب الحديث :-

يهادى : يضم أولا - من المهاداة وهو ان يمشى معتمدا على غيره
من ضعفا وتمايلا . [لسان العرب مادة هدى ٣٥٩/١٥] .
نذر : النذر فى اللغة الوعد، وفى الشرع: وما يوجبها المرء على
نفسه تبرعا من عبادة، او صدقا، او غير ذلك .
[لسان العرب مادة نذر ٢٠٠/٥ ، النهاية فى غريب الحديث ٣٩/٥] .

ما يستفاد من الحديث :-

- فيها : ان من نذر أمرا فعجز عنها فلا تركها .
- وفيها : ان من نذر ان يحج ماشيا فعجز عن ذلك تركها وتركه .
- وفيها : ان من وجد فى نفسه العجز، او الضعف، فيكرب النذر فى
حقه، لعدم قدرته عن الوفاء به .
- وفيها : دليل على رحمة الله تعالى بعبادة، وانما لا يكلفهم ما لا
يطيقون، وهو مصداق قوله تعالى ﴿لا يكلف الله نفسا الا
وسعها﴾ [البقرة : ٢٣٣] .

[انظر فتح البارى ٧٩/٤، شرح النووى لصحيح مسلم ٩٦/١١]

(٢٥٦) - حدثنا محمد بن يحيى الغياض، واسماعيل بن بشير بن منصور، قالا: ثنا عبد الأعلى، ثنا حميد، عن ثابت، عن أنس، قال: إن كانت الصلاة لتقام فيعرض الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فيكلمه في الحاجة حتى ينام بعض القوم .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد، عن ثابت، عن أنس، إلا

عبد الأعلى

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده اسماعيل بن بشير وهو صدوق، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجنا مسلم في صحيحه (٢٨٤/١) في باب: الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، من كتاب الحيض، وأخرجنا أبو داود في سننه (١٣٧/١) في باب: الوضوء من النوم، من كتاب الطهارة، وأخرجنا البيهقي في سننه (١٢٠/١) في باب: ترك الوضوء من النوم، من كتاب الطهارة، من طريقين عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه . وأخرجنا أحمد في مسنده (١٦١/٣)، وأخرجنا عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٩٣١) من طريق معمر، عن ثابت، عن أنس، بنحوه . وأخرجنا أحمد في مسنده (٢٣٨-٢٣٩/٣) من طريق الحسن بن موسى، وأخرجنا أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠١)، وأخرجنا أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، (ص ٣١) كلاهما من طريق شيبان، قال: حدثنا عمارة بن زاذان، ثلاثتهم، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، بمثله . وأخرجنا البخاري في صحيحه (١٤٣/٧) في باب: طول التجسوى، من كتاب الاستئذان، وأخرجنا مسلم في صحيحه (٢٨٤/١) في باب: الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، من كتاب الحيض، من طريقين عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، بنحوه .

== وأخرجها البخارى فى صحيحها (١٥٧/١) فى باب: الامام تعمـرفى لها
الحاجة بعد الاقامة، من كتاب الاذان، وأخرجها مسلم فى صحيحها (٢٨٤/١)
فى باب: الدليل على ان نوم الجالس لاينقض الوضوء، من كتاب الحيض،
من طرق عن عبدالعزیز، عن أنس، بنحوها .

وأخرجها مسلم فى صحيحها (٢٨٤/١) فى باب: الدليل على ان نوم
الجالس لاينقض الوضوء، من كتاب الحيض، من طريق خالد بن الحسارث،
وأخرجها الترمذى فى سننها (٥١/١) فى باب: ما جاء فى الوضوء من النوم،
من كتاب الطهارة، وأخرجها احمد فى مسندها (٢٧٧/٣)، وأخرجها البيهقى
فى سننها (١٢٠/١) ثلاثتهم من طرق عن يحيى، كلاهما (خالد ويحيى) قال:
حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنسا، يقول ((كان أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم، ينامون، ثم يملون، ولايتضؤون)) والنسب
المسلم . وقال الترمذى: ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجها احمد فى مسندها (٢٢٢، ٢٠٥، ١٨٢، ١١٤/٣)، من طريق يحيى،
وابن ابى عدى، وعلى، وأخرجها الشافعى فى مسندها (١١٥)، وأخرجها ابو
يعلى فى مسندها برقم (٢٧٣٣) من طريق اسماعيل بن ابراهيم، وأخرجها
البغوى فى شرح السنة برقم (٤٤٣) من طريق يزيد، بن هارون، جميعهم
قالوا: حدثنا حميد، عن أنس، بنحوها .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

قولنا: ((يعرض الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم)) أى
يعترض - أى يقف بجسمه معترضا - طريقا بمنعه من المسير .
[انظر لسان العرب مادة عرض ١٦٧/٢]

== ما يستفاد من الحديث :-

- فيها : جواز مناجاة الرجل بحضرة الجماعة ، وانما نهى عن ذلك بحضرة الواحد .
 - وفيها : جواز الكلام بعد اقامة الصلاة لاسيما فى الامور المهمة ، ولكننا مكروها فى غير المهم .
 - وفيها : تقديم الهم فالاهم من الامور عند ازدحامها ، فانها طلى الله عليها وسلم ، انما ناجاها بعد الاقامة فى امر مهم من أمور الدين ، مصلحتها راجعة على تقديم الصلاة .
 - وفيها : ان نوم الجالس لاينقض الوضوء ، وهذا المسألة قد اختلف فيها العلماء : فطائفة تقول : بأنها لاينقض الوضوء على أى حال ، وهذا محكى عن ابي موسى وغيره ، وطائفة أخرى فرقت بين قليل النوم وكثيرة ، فقالوا : ان قليلة لاينقض بحال ، وكثيرها ينقض ، وهذا مروى عن مالك واحمد فى احدى الروايتين ، وفى رواية أخرى لاحمد انها لاينقض الوضوء فى الصلاة بأى حال . وطائفة أخرى ترى انها لاينقض الوضوء اذا نام على هيئة من هيئات المصلين كالراكم والساجد فى الصلاة . وفى غيرها وينقض الوضوء اذا نام مضطجعا ، وهذا رأى ابي حنيفة ، والشافعى وروى ايضا عن احمد ، وهذا هو الراجح والله اعلم .
 - هذا وقد كان من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انها لاينقض وضوءا مضطجعا للحديث الصحيح عن ابن عباس قال : نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى سمعت غطيظا ثم طلى ولم يتوضأ . والله اعلم .
- [انظر شرح النووى لصحيح مسلم ٦٢٢/١ - معالم السنن ٢١/١ - المحلى لابن حزم ٢٢٢/١ عارضا الاحوذى ١٠٤/١-١٠٨] .

(٢٥٧) - وحدثنَا رِزْقُ اللّٰهِ بْنِ مَوْسَى، شَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، شَنَا

مَحْمَدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده رزق الله بن موسى، ثقة ربما بهم، فاسناده ضعيف .

تفريغ الحديث :-

أخرجنا الترمذی فی سننه (٢٢٦/١) فی باب: ما جاء إذا صلى الإمام قاعدا فطلوا قعودا، من كتاب الصلاة، من طريق عبد الله بن أبي زياد، حدثنا شابة بن سوار، حدثنا محمد بن طلحة، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، قال: ((خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف أبي بكر قاعدا في ثوب متوشحا بها)) وقال: ((هذا حديث حسن صحيح)) وهكذا رواه يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، وقد رواه غير واحد عن حميد، عن أنس، ولم يذكروا فيها، عن ثابت . ومن ذكر فيها عن ثابت فهو أصح))

وأخرجنا ابن حبان في صحيحه برقم (٢١١٦) .

وأخرجنا النسائي في سننه (٧٨/٢) في باب: صلاة الإمام خلف رعيته، من كتاب الإمامة من طريق علي بن حجر، وأخرجنا أحمد في مسنده (١٥٩/٣) من طريق سليمان، كلاهما، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا حميد، عن أنس، بنحوه .

وأخرجنا أحمد في مسنده (٢٤٣/٣) من طريق علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس، بمثله .

وأخرجنا أحمد في مسنده (٢٨١، ٢٥٧/٣) من طريق عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن أنس، بنحوه . ولما شاهد من حديث عائشة، أخرجنا الترمذی في سننه (٢٢٦/١) في باب: ما جاء إذا صلى الإمام قاعدا فطلوا قعودا، من كتاب الصلاة .

== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

قال السيوطى فى شرحه لسنن النسائى (٢/٢٨٨) : ((أخذ منسبه - اى الحديث - ان الامام الراتب اذا حضر بعد ان دخل نائبه فى الصلاة يتخير بين ان يأتى به ، او يؤم هو، ويصير النائب مأموما من غير ان يقطع الصلاة ، ولا يطل شئ من ذلك صلاة احد من المأمومين . وفيه : جواز احرام المأموم قبل الامام وان الامام قد يكون فى بعض صلاته ، اماما ، وفى بعضها مأموما)) اهـ .

وقال الترمذى : ((لابأس بطلاة الرجل فى الثوب الواحد . والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، ومن بعدهم من التابعين وغيرهم)) [انظر سنن الترمذى ٢١٢/١]

(٢٥٨) - حدثنا محمد بن مسكين، ثنا عمرو بن الربيع، عن يحيى

ابن ايوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده يحيى بن ايوب صدوق، فاسناد الحديث ضعيف .

تفريغ الحديث :-

أخرج الترمذى في مسنده (٢٢٦/١) في باب: ما جاء اذا طلى الامام
قاعدا فصلوا قعودا، من كتاب الصلاة من طرق عن يحيى، بن ايوب عن
حميد، عن ثابت، عن أنس بمثله
وقال: ((هذا حديث حسن صحيح))
ولتمام تخريجها انظر الحديث رقم (٢٥٢)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٥٩) - ووجدتُ في كتابي ، عن محمد بن سهل بن عسكر، ثنا حميدُ

ابن الحكم، ثنا يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده يحيى بن أيوب صدوق، ربما يخطئ ، فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجها في الحديث رقم (٢٥٧)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٦٠) - حدثنا عمرو بن عليّ، ثنا المُعْتَمِرُ بنُ طَيْمَانَ، عن حميدٍ،

عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَرَّ بِمَقْبَرَةٍ، فَسَمِعَ
صَوْتًا مِنْ قَبْرِ، فَقَالَ: ((لَوْ أَنَّ لَاتَدْفَنُوا لَامَعَتْكُمْ صَوْتُ هَذَا الْقَبْرِ، أَوْ
صَوْتُ الَّذِي فِي الْقَبْرِ)) .

وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواههُ عن حميدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، إِلَّا الْمُعْتَمِرُ

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، فإسناد الحديث صحيح
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)] .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٢)

(٢٦١) - حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشر قالوا: ثنا ابن مهدي، ثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: ((رُؤْيَا المؤمن جزءٌ من ست وأربعين جزءاً من النبوة)) وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت، عن أنس، إلا شعبة.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٨/٨) في باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، من كتاب التعبير، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٧٤/٤) في باب: مقدمة كتاب الرؤيا، من كتاب الرؤيا، وأخرجه ابو داود في سننه (٢٨١/٥) في باب: ما جاء في الرؤيا، من كتاب الادب، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٦٣/٣) في باب: ان رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، من كتاب الرؤيا، وأخرجه احمد في مسنده (٣١٦/٥)، وأخرجه الطيالسي في مسنده - منحة المعبود - برقم (١٧٨٨)، وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٣/٢) في باب: رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، من كتاب الرؤيا، من طرق كثيرة عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت، بلفظه وقال الترمذي: ((حديث عبادة حديث صحيح)).

وأخرجه احمد في مسنده (٣١٩/٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وحجاج، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٣٢) من طريق احمد قال: حدثنا شبابة ثلاثهم قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت، بلفظه.

وفي الباب من حديث ابي سعيد الخدري، أخرجه البخاري في صحيحه (٦٨/٨) في باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من

النبوة، من كتاب التعبير، من طريق ابراهيم بن حمزة قال:
حدثني ابن ابي حازم، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن ابي سعيد
الخدري، بمثله .

ومن حديث ابن عمر: أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٧٤/٤) في باب:
مقدمة كتاب الرؤيا، من كتاب الرؤيا، بلفظ: ((رؤيا المؤمن جزء من
سبعين جزءا من النبوة)) .

ومن حديث ابن عباس: أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٣٦١) من
طريق عكرمة، عن ابن عباس، بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٧) وقال: ((رواه ابو
يعلى، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح)) .

ومن حديث ابي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (٦٨/٨) في باب:
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة، وفي الصحيح
ايضا (٧٦/٨) باب: ما جاء في القيد في المنام، من كتاب التعبير،
وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٧٤/٤) في باب: مقدمة كتاب الرؤيا، من
كتاب الرؤيا، وأخرجه ابو داود في سننه (٢٨٢/٥) في باب: ما جاء في
الرؤيا، من كتاب الادب، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٦٣/٣) في باب:
الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة، من كتاب الرؤيا .

وقد تتبع الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٦٨-٣٦١/١٢) روايات هذا
الحديث ثم قال: ((فحملنا من هذه الروايات على عشرة أوجه: أقلها:
جزء من ستة وعشرين، وأكثرها من ستة وسبعين وبين ذلك: أربعين
واربعين، ومئة واربعين، وستة واربعين، وسبعة واربعين، وتسعين
واربعين، وخمسون وسبعون، أصحابها مطلقا الاول ويليه السبعون)) أه .

شرح غريب الحديث :-

الرؤيا : قال الراغب في مفردات غريب القرآن (ص ٢٠٩): ((الرؤية
بالهاء ادراك المرء بحاسة البصر وتطلق على ما يدرك بالتخيل، وعلى
التفكر النظري نحو (انني ارى مالاثرون)، وعلى الرأي : وهو اعتقاد

والمراد بالرويا : ما يراه الناشئ في منامه وهي بوزن فعلى
[وانظر الفتح ٣٥٢/١٢]

– فى الحديث : دلالة على ان رؤيا المؤمن الصالح خصلة من خصال النبوة . وقد ذكر ابن حجر أقوال العلماء فى معنى هذا الحديث ، ومراده ، ثم أختار منها ثلاثة أقوال هى :

والثانى: ان النبوة لها وجوه من الفوائد الدنيوية والاخرية .
 منها مايعلم ومنها مالايعلم ، وليس بين النبوة والرؤيا نسبة الاغسى
 كونها حقاً .

والثالثة : ان معنى الحديث ان للمنام شيها بما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتميز به عن غيره بجزء من ستة واربعين جزءا - والله اعلم -

[انظر الفتح ٣٦٨/١٢]

(٢٦٢) - حدثنا محمد بن المثنى، ثنا وهيب بن جرير، ثنا شعبة،
عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا رفع
رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل: قد نسي وإذا رفع رأسه من
السجود قعد حتى يقول: قد نسي *

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناد الحديث صحيح *

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٣/١) فى باب: الطمأنينة عند رفع
رأسه من الركوع، من كتاب الاذان، وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٢/٣)،
وأخرجه البيهقى فى سننه (٩٧/٢) فى باب: القيام من الركوع، من كتاب
الصلاة، من طرق عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه *
وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٩/١) فى باب: المكث بين
السجدين، من كتاب الاذان، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤٤/١) فى باب:
اعتدال اركان الصلاة، من كتاب الصلاة، وأخرجه البيهقى فى سننه
(٩٨/٢) فى باب: القيام من الركوع، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابى
خزيمة فى صحيحه برقم (٦٠٩)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٦٣)
من طرق عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، رضى الله عنه،
قال: ((انى لآلو ان اطلق بكم كما رأيت النبی صلى الله عليه وسلم،
يطلق بنا - قال ثابت: كان أنس يضع شيئاً لم تصنعونه - كان اذا رفع
رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل: قد نسي وبين السجدين حتى
يقول القائل قد نسي)) *

وأخرجه ابو داود فى سننه (٥٣٢/١) فى باب: طول القيام من
الركوع وبين السجدين، من كتاب الصلاة، من طريق موسى بن اسماعيل،
وأخرجه احمد فى مسنده (٢٠٣/٣) من طريق يزيد، وأخرجه ابو عوانة فى
المسند (١٣٤/٢) من طريق محمد بن كثير وسليمان بن حرب اربعتهم،
قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه *

(٢٦٢) - وحدثنا محمد بن يشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن
ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ، طلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا رفع
رأسه من الركوع قام حتى نقول: قد نبي من طول القيام .
وهذا الحديث قد رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٦١)

(٢٦٤) - وحدثنَا محمدُ بنُ المثنى، ثنا عثمانُ بنُ عمر، ثنا شعبَةُ،

عَنْ شَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((الصَّبْرُ عِنْدَ

الْصَّدْمَةِ)) . وَقَالَ عثمانُ بنُ عمر: ((الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده وثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٤/٢) فى باب: الصبر عند الصدمة الاولى، من كتاب الجنائز، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٣٧/٢) فى باب: مقدمة كتاب الجنائز ، من كتاب الجنائز، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٩/٢) فى باب: ما جاء ان الصبر عند الصدمة الاولى، من كتاب الجنائز، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٢/٤) فى باب: الامر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة، من كتاب الجنائز، وأخرجه احمد فى مسنده (١٣٠/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٦٥/٤) فى باب: الرغبة فى ان يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع، من كتاب الجنائز، من طرق عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبه، عن ثابت، عن أنس، به - وقال الترمذى: ((هذا حديث حسن صحيح)) . وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٨/٨) فى باب: ما ذكر ان النبى ﷺ صلى الله عليه وسلم، لم يكن له أبواب ، من كتاب الاحكام، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٣٧/٢) فى باب: مقدمة كتاب الجنائز، من كتاب الجنائز، وأخرجه احمد فى مسنده (١٤٣/٣)، وأخرجه ابو يعلى برقم (٣٤٥٨) من طرق عن عبد الصمد، حدثنا شعبه، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، أنه قال: لامرأة من أهله: اتعرفين فلانة؟ قالت: نعم ، قال: فان النبى ﷺ صلى الله عليه وسلم، مر بها وهى تبكى عند قبر، فقال: ((أتقى الله واصبرى)) فقالت: اليك عنى، فانك خلوت من مصيبتى، قال: فجاوزها ومضى . فمر بها رجل ، فقال : ما قال لك رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم؟ قالت: ما عرفته قال: انه لرسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم، قال: فجاءت الى بابيه فلم تجد عليه ابوابا فقالت: يا رسول الله ﷺ ! والله ما عرفتك . فقال النبى ﷺ صلى الله عليه وسلم، ((ان الصبر عند أول صدمة)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٧٢/٢) فى باب: قول الرجل للمسرة
عند القبر : اصبرى وفى الصحيح ايضا (٧٩/٢) فى باب: زيارة القبور،
من كتاب الجنائز، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٣٧/٢) فى باب: مقدمة
كتاب الجنائز، من كتاب الجنائز، وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٩١/٣)
فى باب: الصبر عند الصدمة، من كتاب الجنائز، وأخرجه البيهقى فى
سننه (٦٥/٤)، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (١٥٣٩) من طرق عن
شعبة، عن ثابت، عن أنس، بالسبابة السابقة .
وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٨/٢) فى باب: الصبر عند الصدمة،
من كتاب الجنائز، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٥٠٩/١) فى باب: الصبر
على المصيبة، من كتاب الجنائز، من طرق عن الليث بن سعد، عن يزيد
ابن ابى حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس، **بهشله** وقال الترمذى: ((هذا
حديث غريب من هذا الوجه)) .

شرح غريب الحديث :-

الصبر : فى اللغة : الكف والحبس . وفى الاصطلاح : حبس النفس عما
تشتهى او حبسها على ماتكره ، وكفها عن هواها ، ولذلك قيل لمن لم
يجزع : صابر لكفه نفسه وقيل لرمضان : شهر الصبر لكف الصائم نفسه عن
المطعم والمشرب . وهو ثلاث مراتب : صبر على الطاعة وصبر عن المعصية
وصبر على المصيبة . والمقصود هنا الصبر على المصيبة .

[انظر لسان العرب مادة صبر ٤/٤٣٩، النهاية فى غريب الحديث ٨/٧/٣ ،
شرح النووى على صحيح مسلم ١٠١/٣] .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث :- دلالة على وجوب الصبر عند المصيبة، وعدم الجزع
• وهو ثمرة من ثمرات الايمان بالقضاء والقدر، وأعلى منه الرضا، وهو

== استشعار لطف الله بعبادته . وهما من أهم القواعد التي يقام عليها السكن النفس . ففيها هدوء القلب وراحة البدن والنفس والاعصاب ومفارقة الهم والحزن فلا تمزق نفس ولا توتر عصب ولا انقسام ، وانمسا رضا وسكينة ، وسعادة ، وراحة ، وطمأنينة الى رحمة الله ، وعدله وعلمه ، وحكمته فهو الملاذ والمعاد من الوسواس والهواجس .

والمؤمن اذا سلم لامر الله ، واسترجع كتب له ثلاث خصال من الخير :

الصلاة من الله تعالى والرحمة وتحقيق سبل الهدى ، لان الله تعالى ، يقول: ﴿الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا: انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾ . [البقرة: ١٥٦]

[انظر : مدارج السالكين ١٦٧/٢ ، الروضة الندية ص ٤٨٦ ، جامع العلوم والحكم ص ١٧٠]

(٢٦٥) - وحدثنا محمد بن بشار - بن دار، حدثنا محمد بن جعفر ،

ثنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناد ثقات ، فاسناده صحيح .

تخریج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٢٦٦) - حدثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن بن مهزي، حدثنا
شعبة، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان
لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٢/٢) في باب: رفع الايدي في الاستسقاء،
من كتاب الاستسقاء، وأخرجه النسائي في سننه (٢٤٩/٣) في باب: ترك
رفع اليدين في الدعاء والوتر، من كتاب قيام الليل، وأخرجه احمد في
مسنده (٢١٦/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٥٢/٣) في باب: رفع
اليدين في دعاء الاستسقاء، من كتاب الاستسقاء، من طرق عن شعبة، عن
ثابت، عن أنس، بمثله .
وأخرجه احمد في مسنده (٢٠٩/٣)، وأخرجه الطيالسي - منجسة
المعبود - (٢٥٤/١) برقم (١٢٥٦) من طريق شعبة، عن ثابت، عن أنس، به
وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦٤/٤) في باب: صفة النبي، صلى الله
عليه وسلم، من كتاب المناقب، وأخرجه ابو داود في سننه (٦٩٢/١) في
باب: رفع اليدين في الصلاة، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابن ماجة في
سننه (٣٢٣/١) في باب: من كان يرفع يديه في القنوت، من كتاب
الاقامة، وأخرجه الدارقطني في سننه (٧٦/٢) برقم (٣) من طرق عن يزيد
ابن زرع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، بمثله .
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١/٢) في باب: رفع الامام يده في
الاستسقاء، من كتاب الاستسقاء، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦١٢/٢) في
باب: رفع الايدي في الاستسقاء، من كتاب الاستسقاء، وأخرجه النسائي في
سننه (١٥٨/٣) في باب: رفع اليدين في دعاء الاستسقاء، من كتاب
الاستسقاء، وأخرجه احمد في مسنده (١٨١/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه
(٣٥٦/٣) في باب: رفع اليدين في دعاء الاستسقاء، من كتاب الاستسقاء،

من طريق يحيى بن سعيد - وعند البخاري وابن أبي عمير - عن
سعيد، عن قتادة، عن أنس، بن مالك، وفي آخره زيادة ((فانه كان يرفع
يديه حتى يرى بياض إبطيه)) .
وأخرجه أحمد في مسنده - مطولا - (١٨٧، ١٠٤/٣) من طريقين عن
جميد، قال: سئل أنس هل كان النبي يرفع يديه؟ فقال: (٠٠٠٠ الحديث
وفي آخره : فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ٠٠٠٠)

شرح غريب الحديث :-

الاستسقاء : هو افتعال من طلب السقيا : أي: إنزال الغيث على
البلاذ والعباد . يقال : سقى الله عباده الغيث - المطر - واسقاهم .
والاسم : السقيا .
[انظر : النهاية في غريب الحديث ٢/٢٨١] .

ما يستفاد من الحديث :-

قال النووي في شرح مسلم (٥٥١/٥-٥٥٢) : ((هذا الحديث يوهـم
ظاهرة انه لم يرفع يديه على الله عليه وسلم يديه الا في الاستسقاء،
وليس الامر كذلك ، بل قد ثبت رفع يديه على الله عليه وسلم، فليس
الدعاء في مواطن غير الاستسقاء، وهي اكثر من ان تحصر، وقد جمعت
منها نحو من ثلاثين حديثا من الصحيحين، او احدهما وذكرتهما فليس
اواخر باب: صفة الصلاة من (شرح المذهب) .
ويتأول هذا الحديث على انه لم يرفع الرفع البليغ بحيث يرى
بياض إبطيه الا في الاستسقاء . او ان المراد : لم أره رفع . وقد
رواه غيره رفع فيقدم الميثون في مواضع كثيرة - وهم جماعات - على
واحد لم يحضر ذلك ، ولابد من تأويله لما ذكرناه، والله اعلم)) اهـ

[انظر: فتح الباري ٢/٥١٧ و ١١/١٤١-١٤٣، شرح السنة ٤/٤٠٦-٤٠٨،
المغني ٢/٦٨-٦٩، نيل الاوطار للشوكاني ٤/٣٤-٣٥] .

(٢٦٧) - حدثنا محمد بن عمرو بن حنان، شاذبية، عن شعبة، عن

ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((المرء مع من
أحب)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، إلا بقية

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد محمد بن عمرو وهو صدوق يفر، فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجها في الحديث رقم (٨١)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٦٨) - حدثنا محمد بن بشار، ثنا ابو داود، ثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يدعوا بهؤلاء الدعوات ((اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار)).

وقد رواه حماد بن سلمة .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

تفريغ الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٢٧٤) من طريق احمد بن داود، حدثنا ابو داود، حدثنا شعبة، أخبرني ثابت، انه سمع أنسا - ونكر الحديث -

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٧٠/٤) في باب: فضل الدعاء ((اللهم آتنا في الدنيا حسنة))، من كتاب الذكر، وأخرجه احمد في مسنده (٢٠٨/٣)، وأخرجه الطيالسي - في مسنده - (٢٥٧/١) برقم (١٢٧٦) من طرق عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، يفرقه، وعند الطيالسي ((كان أنس يدعوه ولم يرفعه)).

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٥٩/٥) في باب: ((ومنهم من يقول: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة)) من كتاب التفسير، وفي الصحيح ايضا (١٦٢/٧) باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((ربنا آتنا في الدنيا حسنة))، من كتاب الدعوات، وأخرجه ابو داود في سننه (١٧٩/٢) في باب: في الاستغفار، من كتاب الصلاة، من طريق عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٧٠/٤) في باب: فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة، من كتاب الذكر، وأخرجه ابو داود في سننه

=====

=====

=====

=====

اسماعيل بن عليّة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، بنحوه .

ما يستفاد من الحديث :-

— فيه : استحباب الاكثار من الدعاء بهذه الآية لجمعها معاني الدعاء كله من امر الدنيا والاخرة، وقد اختلف في تفسير الحسنة . وظهر الاقوال في تفسيرها ان الحسنة في الدنيا هي الصحة والعافية، وفي الاخرة : التوفيق للخير والمغفرة، وهذا يستلزم ان يكون كل امر من امور دنياه وآخرته حسنا، فهو حسن المعاد، وحسن المعاش، وحسن الحياة، وحسن الممات .

[انظر شرح النووي لصحيح مسلم ١٦/١٧، وما بعدها، مكتبة الذاكرين ص ٢٠٤] .

(٢٦٩) - حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: ثنا

عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، إن رسول الله صلى

الله عليه وسلم، قال: ((لكل غادر لواء يوم القيامة)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تفريغ الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤/٤) في باب: اثم الغادر للبر والفاجر، من كتاب الجهاد، وأخرجه احمد في مسنده (١٤٢/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (١٦٠/٨) في باب: اثم الغادر للبر والفاجر، من كتاب قتال أهل البغي، من طرق عن ابي الوليد .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٣٦١/٣) في باب: تحريم الفسدر ، من كتاب الجهاد، من طريقين، عن عبد الرحمن بن مهدي .

وأخرجه احمد في مسنده (١٥٠/٣) من طريق سليمان بن داود ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٨٢) من طريق جعفر بن محمد، جميعهم قال: حدثنا شعبة، عن ثابت، - وعند البخاري، وعن سليمان الاعمش - عن أنس ، بمثله .

وفي الباب من حديث ابي سعيد الخدري: أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٦١/٣) في باب: تحريم الفدر، من كتاب الجهاد، وأخرجه احمد في مسنده (٤٦/٣)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (١٢١٣) من طرق عن ابي نضرة، عن ابي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((لكل غادر لواء يوم القيامة، يرفع له بقدر غدرته، الا ولاغادر اعظم غدرا من امير عامة)) .

وفي الباب من حديث عبد الله بن عمر أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤/٤) في باب: اثم الغادر للبر والفاجر ، من كتاب الجهاد، من طريق سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ايوب، عن نافع، عن ابن عمر، بلفظ: ((لكل غادر لواء ينصب يوم القيامة بغدرته)) .

== شرح غريب الحديث :-

غادر : الذى لاعهد له ، من الغدر ضد الوفاء بالعهد
[لسان العرب مادة غدر ٨/٥]
لواء : الراية وجمعها ألوية ، والمراد علامة يشتهر الغادر بها
فى الشاس [النهاية فى غريب الحديث ٢٧٩/٤]

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : غلظ تحريم الغدر لاسيما من صاحب الولاية العامة ،
لان غدره يتعدى ضرره الى خلق كثير ، ولانه غير مضطر الى الغدر لقدرته
على الوفاء .
وقال القاضى عياض : ((المشهور ان هذا الحديث ورد فى ذم الامام
اذا غدر فى عهده لرعيته ، او لمقاتلته ، او لامامة التى تقلدها ،
والتزم القيام بها ، فمتى خان فيها او ترك الرفق فقد غدر بعهدده .
وقيل : المراد نهى الرعية عن الغدر بالامام ، فلا تخرج عليه ،
ولا تتعرض لمعصيته ، لما يترتب على ذلك من الفتنة قال - عياض -
والصحيح الاول)) اه .
أقول : الصحيح حمل الخبر على ما هو أعم من ذلك كله - وهو تحريم
الغدر - والله اعلم .

٧٦ ب /

(٢٢٠) - حدثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن

ثابت، عن أنس، قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم، يسير

وحادٍ يحدو بالنساء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((رويدا

سوقك بالقوارير)) •

وقد رواه حماد بن سلمة •

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح •

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٦)

(٢٧١) - حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، ثنا أبي، ثنا شعبه، عن
ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ((لا يتمن
أحدكم الموت لضر نزل به، وإن كان لابد فاعلاً، فليقل: اللهم آتني إن
كانت الحياة خيراً لنا، وتوفنا إذا كانت الوفاة خيراً لنا)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده صحيح

تفسير الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦)

(٢٧٢) مَوْحَدُشَا الْجَرَّاحُ بْنُ مُظَلِّدٍ، شَنَا أَبُو قَتِيبَةَ، شَنَا شُعْبَةَ، عَنْ

ثَابِتِ الْبُنْكَارِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ .

دراسة أسناد الحديث :-

رجال أسناده ثقات، إلا أن أبا قتيبة - سلم بن قتيبة - صدوق ،
فأسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦)

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته إلى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٧٣) - حدثنا أحمد بن ثابت الجعدي، ثنا أبو عامر عن شعبة، عن ثابت،

عن أنس، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، صلى على حصير .

وهذا الحديث لم يتابع أبو عامر على روايته عن شعبة، إنما

يزوي شعبة، عن أنس بن سيرين، عن أنس، عن النبي، صلى الله عليه

وسلم، وقد رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا أحمد بن ثابت، فصدوق، فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو داود في سننه (٤٢٩/١) في باب: الصلاة على الحصير، من كتاب الصلاة، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩١/٣)، من طرق عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك - ضمن حديث طويل - بلفظ: ((فَنَضَحُوا لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ كَانَ لَهُمْ، فَقَامَ فَصَلَّى)) .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٤/٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن أنس، بمثله .

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٣٠/١) في باب: الصلاة على الحصير، من كتاب الصلاة، من طريق قتادة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٦/٣)، وأخرجه الدارمي في سننه (٣١٩/١) في باب: الصلاة على الخمرة، من كتاب الصلاة، من طريق عبد الله بن عبد المجيد، وعبد الله بن مسلمة، قالوا: حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، بمثله .

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري أخرجه مسلم في صحيحه (٣٦٩/١) في باب: الصلاة في الثوب وصفة لبسه، من كتاب الصلاة، وفي الصحيح أيضا (٦٦١/١) باب: جواز صلاة الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها، من كتاب الصلاة، وأخرجه أحمد في مسنده (٥٢/٣)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٣٠٨)، من طرق عن أبي سفيان، عن

جابر ، عن ابي سعيد الخدرى ، قال: ((دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يصلى على حصير ، ويسجد عليه)) .
 ويشهد له ايضا حديث ابن عباس: أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٨/١) فى باب: ما جاء فى الصلاة على الخمرة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابن ماجة (٣٢٨/١) فى باب: الصلاة على الخمرة ، من كتاب الاقامة ، وأخرجه احمد (٣٠٩، ٣٢٠، ٣٥٨، ٢٦٩/١) ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٤٢١/٢) فى باب: فى الصلاة على الخمرة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم (١٠٠٥) من طرق عن ابن عباس قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يصلى على الخمرة)) .
 وقال الترمذى: ((حديث ابن عباس حديث حسن صحيح ، وبه يقول بعض أهل العلم)) . وقال : الخمرة : حصير قصير - وفى نسخة - صغير .
 وفى الباب من حديث ميمونة : أخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٢٨٩/١) فى باب: الصلاة على الخمرة ، من كتاب الاقامة ، بلفظ ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يصلى على الخمرة)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشواهدة الى مرتبة الصحيح لغيره

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : جواز الصلاة على الحصير والبسط ، ونحوها ، وكان بعض السلف يكره ان يصلى الا على الارض ، وكان بعضهم يجيز الصلاة على كل شئ يعمل من نبات الارض . فاما مايتخذ من أصواف الحيوان وشعورهما فكان يكرهه . [انظر : معالم السنن للخطابى ١/١٨٣] ،

(٢٧٤) - حدثنا محمد بن المثنى، ثنا هشام بن عبد الملك، ثنا

شعبة، ثنا ثابت، عن أنس، أن أبا طلحة كان لا يكاد أن يصوم على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني التطوع - من أجل الغزو فلما

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يرده مفطراً إلا اضحى أو فطرا

دراسة أسناد الحديث :-

رجال أسناده ثقات ، فأسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١١/٣) في باب: من اختار الغزو على الصوم، من كتاب الجهاد، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠١/٤) في باب: من لم ير يرد الصوم بأسا، من كتاب الصوم، من طريق آدم قال: حدثنا شعبة، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٥٢/٣) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن أبا طلحة صام بعد رسول الله أربعين سنة، لا يفطر إلا يوم فطرا واضح)) وصححه ووافقه الذهبي .

هذا وقد اخذ على الحاكم مأخذان في إirاده لهذا الحديث أحدهما: أن أصله الحديث في البخاري فلا يستدرك، والثاني: أن الزيادة في مقدار حياته بعد النبي صلى الله عليه وسلم، غلط فأنه لم يقم بعده سوى ثلاث أو أربع وعشرين سنة وذلك لأن وفاته كانت سنة ٣٤هـ [انظر: الفتح ٤٢/٦، الإصابة في تميز الصحابة ٥٦٦/١-٥٦٧] .

شرح غريب الحديث :-

أضحا: المراد به يوم الاضحى، وسمى بذلك: لأنه تشرع فيه الاضحية فتدخل فيه أيام لتشريق . [مختار الصحاح ص ٢٧٨]

فطرا : المراد به يوم عيد الفطر، سمي بذلك لانطار الصائمين فيه بعد صوم شهر رمضان [المرجع السابق ص ٥٠٦]

=====

مايستفاد من الحديث : -

- فيه : جواز تقديم الجهاد على صوم ، التطوع ، لثلا يضعف المجاهد عن القتال .
- وفيه : اشعار بان ابا طلحة لم يكن يلزم الفوز بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، خاصة بعد ماتوطأ الاسلام ، وعلم انه صار في سعة ، فأراد ان يأخذ حظه من الصوم . هذا مع انه رجسح الى الفوز في آخر حياته ففوز في البحر ، فمات ، رض الله عنه ، وارضاه .

[انظر: الفتح ٤٢/٦ ، الاصابة في تمييز الصحابة ٥٦٢/١]

(٢٧٥) - حدثنا العباس بن عبد العظيم، ثنا أبو الجواب، ثنا

عمار بن زريق، عن الأعمش، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، أن النبي

صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر، كانوا يفتحون القراة

به (الحمد لله رب العالمين) [الفتحة : ١]

ولنعلم روى الأعمش، عن شعبة، غير هذا الحديث، ولنعلم حدث به

عن الأعمش، إلا عمار بن زريق .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أبو الجواب - الأوصى بن جواب - صدوق ربما وهم ،
إلا أنه لم يخالف في روايته روايات الثقات وفيها عمار بن زريق لأبأس
بها ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٥٢٣) من طريق زهير قال :
حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا قتادة ، وثابت ، وحמיד ، عن أنس ، بمثله
ولتعام تخريجه انظر الحديث رقم (٨٢)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٧٦) - وحدثنا محمد بن رزق الله الكلوثاني، ثنا أبو النضر،

ثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس قال: اجتمعت الانصار
فقالوا: اذهبوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يجلس
لنا ماء سحاً فقد اشتدت علينا النواضح فاجتمعوا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم، ليسألونه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم،
((مرحباً بالانصار مرحباً بالانصار ثلاثاً لتسألوني اليوم شيئاً إلا
اعطيتكموها ولا اسأل لكم اليوم شيئاً إلا أُعطيتُ)) فقال بعضهم: اغتسموا
دعوتهُ واسألوا المغفرة . فقالوا: يا رسول الله ! جئنا لتدعوا الله
لنا بالمغفرة . فقال: ((اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء
ابناء الانصار)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في انشاء مبارك بن فضالة، صدوق يدل، وقد عنعن، فاسناد
الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣/٢٠٦) في باب: مناقب الانصار،
من كتاب المناقب، كما ذكره في مجمع الزوائد (٤٠/١٠) وقال: ((رواه

شرح غريب الحديث :-

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : بشرى النبىء صلى الله عليه وسلم ، ودعاه للانصار
ولابنائهم وابناء ابنائهم بالمغفرة .
- وفيه : اغتنام الانصار فرصة دعاء النبىء صلى الله عليه وسلم ،
فأثروا الدعاء بخير الاخرة على الاولى .
- وفيه : دلالة على اجابة دعوة النبىء صلى الله عليه وسلم ،
والتماس الصحابة دعاه ليقينهم من اجابة الله تعالى له .
[انظر: القتح ١١٩/٧ ، ٦٥١/٨]

(٢٧٧) - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا عبد العزيز بن

مسلم، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن ثابت، عن أنس .

ولانعلمُ اسندَ يزيد بن أبي زياد، عن ثابت، عن أنس . إلا هذا

الحديثُ ولا نعلمُ رواه١ ، عن يزيد ، إلا عبد العزيز بن مسلم .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا يزيد بن أبي زياد ضعيف، فاسناد الحديث
ضعيف .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث السابق رقم (٢٧٦)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه١، وشاهديه١ الى مرتبة الحسن لغيره١ .

(٢٧٨) - حدثنا زيد بن أوزيم أبو طالب الطائي، ثنا أبو داود،
 ثنا أبو عامر، عن ثابت، عن أنس، قال: كان أسود في المسجد، فمات،
 فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، عنه؟ فقالوا: مات. فأتى النبي،
 صلى الله عليه وسلم، قبره فطلى عليه .

وهذا الحديث قد رواه شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن
 أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، طلى على قبره . ولانعلم روى
 هذا الحديث عن حبيب إلا شعبة، وإنما ذكرناه عن أبي عامر، وإن
 كان دون حبيب، لأن أبا عامر أتم كلاماً له .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩/٣) وقال: ((رواه أحمد
 ورجاله رجال الصحيح وفي الصحيح طرف منه)) .
 أخرجه أحمد في مسنده (١٣٠/٣) من طريق محمد بن جعفر حدثنا
 شعبة عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس .
 ولم يخرج الطيالسي في مسنده .
 ومن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (١١٨/١) في باب:
 كنس المسجد والنقاط الخرق والقذى والعيدان، من كتاب الصلاة، وأخرجه
 في الصحيح أيضاً (٩١/٢) في باب: الصلاة على القبر بعد ما يدفن، من
 كتاب الجنائز، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٥٩/٢) في باب: الصلاة على
 القبر، من كتاب الجنائز، وأخرجه أبو داود في سننه (٥٤١/٢) في باب:
 الصلاة على القبر، من كتاب الجنائز، وأخرجه ابن ماجه في سننه

=====

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨٨، ٣٥٣/٢)، وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٤٤٦)، وأخرجه البيهقي في سننه (٤٧/٤)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٠٨٦) - تقريب - جميعهم من طرق عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ((إن أسود - رجلا أو امرأة - كان يقيم المسجد، فمات، ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم، بموته، فذكروا ذات يوم، فقال: ((ما فعل ذلك الإنسان؟ قالوا: مات يارسول الله قال: ((أفلا آذنتموني؟)) فقالوا: إنه كان كذا وكذا - قصته - قال: فحرقوا شأنه. قال: ((فدلوني فأتى قبرها فطلى عليها)).

ومن حديث أبي امامة أخرجه مالك في الموطأ (٣١٨) - في باب: الصلاة على الميت، من كتاب الجنائز، من طريق ابن شهاب الزهري أن أبا امامة بن سهل بن حنيفة، أخبرنا أن مسكيناً - وفي رواية الحديث عند السيوطي في التنوير ص ١٧٦ قال: وكانت امرأة سوداء تنقئ المسجد - فأخبر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بمرضها قال: ((وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعود المساكين، وسأل عنهم، قال: فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((إذا ماتت فاذنوني بها)) قال فأتى بجنازتها ليلا، فكرهوا أن يؤذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، بالبيل فلما أصبح رسول الله أخبر بالذي كان من شأنها فقال: ((الم آمركم بأن تؤذنوني؟)) فقالوا: يارسول الله! كرهنا أن نخرجك ليلا أو نوقظك)) قال: فخرج رسول الله حتى صف بالناس على قبرها فطلى عليها، وكبر أربع تكبيرات.

وهذه الرواية عند مالك مرسله وقد وصلها ابن عبد البر في كتابه التمهيد لما في الموطأ من المعاني والآسانيد كما وصلها السيوطي في التنوير ص ١٧٦.

ما يستفاد من الحديث :-

- فيها : مسألة الصلاة على قبر الميت بعد ما يدفن - قال

بمشروعيتها الجمهور، ومنعه مالك، وأبو حنيفة واحتجوا بأن
هذا كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم .

قال ابن حبان في صحيحه (٣٥٢/٢ - تقريب) : ((في ترك إنكاره صلى
الله عليه وسلم، على من صلى معه على القبر بيان جواز ذلك لغيره
وأنه ليس من خصائصه)) .

واستدل البعض بخبر الباب على تفصيل هذه المسألة، فمن صلى
عليه فلا يطل عليه، ومن لم يطل عليه صلى عليه، واجيب عن ذلك : بأن
القصة وردت فيمن صلى عليه .

والذي ذهب إليه الشافعية ورجحه ابن حجر: جواز الصلاة على
الميت بعدما يدفن وإن فعله صلى الله عليه وسلم، مباح له ولأمته معاً،
دون أن يكون ذلك الفحل له دون أمته - والله أعلم -

[انظر: الفتح ٢٠٥/٣]

(٢٧٨) - حدثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت عن أنس، قال: لما ثقل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، جعل يتجلاه الكرب فاسندته فاطمة الى صدرها وقالت: وكرباه لكرب ابتاه فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: ((لا كرب على أبيك بعد اليوم)).
وقالت: يا ابتاه من ربو ما أدناه، يا ابتاه جنات الفردوس ما أواه يا ابتاه الى جبريل نعهه يا ابتاه أجاب رباً دعاه. قال أنس: قالت فاطمة أو قال ثم قالت يا أنس اطابت انفكم أن تحثوا على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، التراب.

وهذا الحديث قد رواه غير واحد وقال بعضهم عن ثابت ولم يقل عن أنس الا في آخر الكلام - يعني كلام فاطمة -

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٣٧٩ ، ٣٣٨٠) عن طريق عبيد الله ابن عمرو القواريري ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٩٣) .

شرح غريب الحديث :-

يتجلاه :- يغطيه ويغشاه شدة الموت وسكرته (النهاية في غريب

[الحديث ١ / ٢٩١])

[المصباح المنير ص ٧٧]

ما أدناه :- ما أقربه

تحثوا :- من حشا الرجل التراب أى : أهاله عليه [المرجع السابق ص ٤٧]

(٢٧٩) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عَنْ شَابِثِ بْنِ أُنَيْسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ قَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَانْطَلَقَ ، قِبَلَ الصَّوْتِ ، فَتَلَقَّاهُمْ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عَرِيٌّ وَهُوَ عَلَيْهِ وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا ﴾ وَقَالَ لِلْفَرَسِ : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ بَحْرًا أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ ﴾ وَكَانَ الْفَرَسُ لِأَبِي طَلْحَةَ يَبْطِئُ فَمَا قَرِئَ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ .

وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٧١) .

شرح غريب الحديث :-

أجود :- أى : أكرم من غيره مأخوذ من الجود، وهو المبالغة في الكرم [مختار الصحاح ص ١١٦]

لم تراعوا : أى : لاتخافوا ، ولاتفرعوا [مختار الصحاح ص ٢٦٤] .

(٢٨٠) - حدثنا أحمد بن عبيد الله، ومحمد بن موسى، قال: ثنا حماد

يعنى ابن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: نزلت هذه الآية ﴿وَتُخْفِي فِي

نَفْسِكَ مَالَهُ مَبْدِيهَا﴾ [الأحزاب : ٢٧] فى زينب بنت جحش

وهذا مما تفرد به حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس

دراسة اسناد الحديث :-

اسناده صحيح من رواية احمد وحسن من رواية محمد بن موسى لانه
صدق .

تخريج الحديث :-

أخرجها البخارى فى صحيحه (٣٦/٦) فى باب تفسير : قوله تعالى :
(وتخفى فى نفسك ماله مبدىها . . . الآية) . من كتاب التفسير، من
طريق محمد بن عبد الرحيم قال: حدثنا معلى بن منصور ، عن حماد بن
زيد، حدثنا ثابت، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجها أحمد فى مسنده (١٠٧/٣) من طريق مؤمن بن اسماعيل، عن
حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس بلفظ: فنزلت الى قوله (زوجناكها)

وأخرجها احمد فى مسنده (١٠٥/٣)، وأخرجها الطبرانى فى التفسير
(٣٧/٢٢) من طريق ابن أبى عدى، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث من رواية محمد بن موسى يرتقى بمتابعاته الى مرتبة
الصحيح لغيره .

== ما يستفاد من الحديث :-

١ - فيها : أن الذي كان يخفيها النبي، صلى الله عليه وسلم، هو أخبار الله إياها أنها ستصير زوجته، والذي كان يحملها على إخفاء ذلك خشية قول الناس : تزوج امرأة ابنه، فأراد الله تعالى إبطال ما كان أهل الجاهلية عليها من أحكام التبني، ومنها الرجل امرأة ابنه المتبنى .

٢ - وفيها : أن النبي، صلى الله عليه وسلم، لم يكن يخفي شيئاً من الوحي، وإلا لكتّم هذا الآية .

[انظر : الفتح ٨ : ٥٢٤]

(٢٨١) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ،
عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْلَمَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ ، أَوْ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ، مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ ، فَإِنَّهُ
ذَبَحَ شاةً " .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٢/٦) في باب : الوليمة ولو بشاة ،
من كتاب النكاح ، وفي الصحيح أيضا (١٤٢/٦) باب : من أولم على بعض
نساءه ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤٩/٢) في باب :
زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب ، من كتاب النكاح ، وأخرجــــــــــــه
أبو داود في سننه (١٢٥/٤ - ١٢٦) في باب : استحباب الوليمة ، من
كتاب الأطعمة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦١٥/١) في باب : الوليمة
، من كتاب النكاح ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٧/٣) ، وأخرجه ابو يعلى
في مسنده برقم (٣٣٤٩) جميعهم من طرق عن حماد بن زيد ، عن ثابت ،
عن أنس ، به . بمثله .

شرح غريب الحديث :-

أولم : من الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس مشتقه من
الولم ، وهو الجمع بين الزوجين .

[النهاية في غريب الحديث ٢٣٦/٥ وشرح النووي ٢١٧/٩]

مايستفاد من الحديث :-

- منه : استحباب الوليمة عند النكاح ، لما فيها من إعلان
النكاح والاشادة بها .

-
-
-
- == وفيه : جواز تفضيل بعض النساء على بعض في الوليمة .
- وفيه : دلالة على ما وقع من البركة في وليمة زينب ، رضى الله عنها ، حيث اشبع المسلمون خبزا ولحما من الشاة الواحدة .
- [انظر : الفتح ٩ / ٢٣٨ ، معالم السنن ٢٢٧/٤]

(٢٨٢) - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، ثنا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ

زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، فَأَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَأَخَى بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ لَهُ : سَعْدُ : يَا أَخِي ! إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَالًا ، فَتَعَالَ أَشَاطِرُكَ مَالِي ، وَلِي أَمْرَانِ أَنْزِلْ لَكَ عَنْ آيَتِهِمَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ ، وَمَالِكَ ، دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ ، فَدَلَّهُ عَلَى السُّوقِ ، فَاشْتَرَى وَبَاعَ ، وَأَبْطَأَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيَّامًا ، ثُمَّ رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى ثَوْبِهِ أَثَرُ مَفْرَةٍ ، فَقَالَ ﴿ مَهِيْمٌ ﴾ قَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، قَالَ : ﴿ عَلَى كَمْ ﴾ قَالَ : عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : ﴿ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ ﴾

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا عبد الواحد بن غياث فصدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تحديث الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٩/٦) فى باب : كيف يدعى للمتزوج ، من كتاب النكاح ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (١٦٣/٧) فى باب : الدعاء للمتزوج ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٤٢/ ٢) فى باب : المداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد ، من كتاب النكاح ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٥٨٤/٢) فى باب : قلة المهر ،

== من كتاب النكاح ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦١٥/١) فى باب :
الوليمة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٢٧:٣) ،
وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٣٦/٧) فى باب : مايجوز أن يكون مهرا ،
من كتاب النكاح ، وأخرجه البغوى فى شرح السنه برقم (٢٣٠٩) من طرق
كثيرة عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه وأخرجه أحمد فى
مسنده (١٦٥/٣) ، وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (١٠٤١٠) من طرق عن
معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٧/٦) فى باب : قول الله تعالى :
((وآتوا النساء صدقاتهن نحلة)) ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم
فى صحيحه (٢ / ١٠٤٢) فى باب : المداق وجواز كونه تعليم القرآن
أو خاتم خديده ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٧٨،٢٧٤/٣) ،
وأخرجه الطيالسى فى مسنده - منحة المعبود برقم (١٥٦١) ، وأخرجه
ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٠٥) ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٣٧/٧)
فى باب : مايجوز أن يكون مهرا ، من كتاب النكاح ، من طرق عن
شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه . - مختصرا -

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢/٢) فى باب : ما جاء فى قول
الله تعالى : " فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض " ، من كتاب
البيوع ، وأخرجه فى الصحيح أيضا (٥٧/٣) فى باب : قول الله تعالى :
" والذين عقدت أيمانكم فآتوهم " ، من كتاب الكفاله ، وفى الصحيح
أيضا (٢٢٢/٤) باب : إخاء النبى صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والأنصار ، من كتاب المناقب ، وفى الصحيح (٢٢٢/٤) باب : كيف آخى
النبى بين أصحابه ، من كتاب المناقب ، وفى الصحيح (١١٨/٦) باب :
قول الرجل لأخيه : أنظر أى زوجتى شئت أنزل لك عنها ، من كتاب
النكاح ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٤٢/٢) فى باب : المداق ، من
كتاب النكاح ، وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٨٤/٢) فى باب : قلعة
المهر ، من كتاب النكاح ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٠/٣) فى باب :
ما جاء فى مواساة الأخ ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه النسائى فى
سننه (١٣٧/٦) فى باب : الهدية لمن عرس ، من كتاب النكاح ، وأخرجه
أحمد فى مسنده (١٩٠/٣ ، ٢٤٠ ، ٢٠٥) ، وأخرجه الحميدى فى مسنده
برقم (١٢١٨) ، وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (١٠٤١١) ، وأخرجه
البيهقى فى سننه (٢٣٦/٧ ، ٢٣٧) من طرق كثيرة عن حميد ، عن أنس ،

== - ، بنحوه . وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " .
وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٨/٦) فى باب : الصقرة للمتزوج ،
من كتاب النكاح ، وأخرجه النسائى فى سننه (١١٩/٦) فى باب : التزويج
على نواة من ذهب ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مالك فى الموطأ (٤٧)
فى باب : ما جاء فى الوليمة ، من كتاب النكاح ، من طرق عن حميد
الطويل ، عن أنس ، بنحوه .
وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٧/٦) فى باب : قول الله تعالى :
" وآتوا النساء صدقاتهن نحله " ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم
فى صحيحه (١٠٤٣/٢) فى باب : المداق ، من كتاب النكاح ، وأخرجـه
النسائى فى سننه (١٢٠/٦) فى باب : التزويج على نواة من ذهب ،
من كتاب النكاح ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٣٦/٧) من طريق شعبية ،
عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بنحوه .
وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٤٣/٢) فى باب : المداق ، من كتاب
النكاح ، من طريقين عن شعبية ، عن أبى حمزة ، عن أنس ، بنحوه .
وأنظر طبقات ابن سعد (٨٨/١/٣ - ٨٩) - وسير اعلام النبلاء (٩١/١)
بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .
شرح غريب الحديث :-

أشاطرک : أى : أناصفك مالى من الشطر ، وهو نصف الشيء
[مختار الصحاح ص ٣٢٧]
ابطأ : أى : تأخر من البطء وهو التأخر [مختار الصحاح ص ٥٥]
أثر صفره : أى : علامة تزعفر بالزعفران ، والمراد ماعلق بشوبه
من الزعفران من زوجته .
[المصباح المنير ص ، النهاية فى غريب الحديث ٣٦/٢ ، الفتح
٣٠٤/١٠]
مهمم : أى ما أمرك ، وما شأئك وهى كلمة يمانية
[النهاية فى غريب الحديث ٤ / ٣٧٨]

== ما يستفاد من الحديث :- ==

- في هذا الحديث بمجموع رواياته من الفوائد :-
- منقبة لسعد بن الربيع في إشارته عبد الرحمن بن عوف على نفسه فيما عرضا عليها .
 - وفيها : استحباب المؤاخاة ، وحسن الإيثار من الغنى للفقير .
 - وفيها : جواز المواعدة بطلاق المرأة ، وفيها : أن من ترك ذلك تنزهها عوضا للآخرا منها .
 - وفيها : استحباب الاكتساب بالنفس بتجارة أو بضاعة ، وهذا أولى من العيش بالهبة ونحوها .
 - وفيها : مباشرة الكبار التجارة بأنفسهم مع وجود من يكفيهم ذلك من وكيل وغيره .
 - وفيها : استحباب الدعاء للمتزوج .
 - وفيها : استحباب الوليمة في النكاح .
 - وفيها : وجوب المهر (الصداق) للمرأة عند نكاحها .
 - وجواز ليس المعصفر من الشياطين للرجل المتزوج ، وبهذا قال مالك ، وجماعة من السلف .
 - وفيها : سؤال الإمام أصحابها عن أحوالهم ، ولا سيما إذا رأى منهم مالم يعهد .
- [انظر : الفتح ٤/٢٨٧، ٤٧٢-١٠/٣٠٥، ١١/١٩٠، شرح النووي لصحيح مسلم ٩/٢١٦، ٢١٧] .

(٢٨٣) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، ثنا حَمَّادُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ : « مَهْ أَوْ مَا هَذَا ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوَّلِمُ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٤٨) من طريق أبى الربيع ، قال : حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .
ولتمام تخريجه انظر الحديث السابق رقم (٢٨٢) .

(٢٨٤) - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا حَمَّادُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ خُضَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعِدَّ شَمَطَاتِهِ ، وَذَكَرْتُ أَنَّهُ لَمْ يَخْضُبْ ، وَلَكِنْ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، خَضَبَا أَبَا بَكْرٍ بِالْحِضَاءِ وَالْكُمِّ ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِضَاءِ بَحْتًا .

٧٧٧ ب

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٣٦٤) من طريق أبي الربيع ، قال : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله . ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٣٦)

شرح غريب الحديث :-

الشمط : الشيب والشمطات : الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه صلى الله عليه وسلم ، يريد بقوله " لو شئت أن أعد شمطاته " لعدتها .

[لسان العرب مادة شمط ٧ / ٢٣٤]

(٢٨٥) - حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، قال: دعا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يوماً بماء فأتى بقدح رجاج، فوضع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كفه فيه، وجل القوم يتوضؤون، فحزرتاهم ما بين السبعين إلى المائة، وجلت أنظر إلى الماء كأنه ينبع من بين أصابعه .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرج البخاري في صحيحه (٥٧/١) في باب: الوضوء من التور، من كتاب الوضوء، وأخرج مسلم في صحيحه (١٧٨٣/٤) في باب: معجزات النبي، صلى الله عليه وسلم، من كتاب الفضائل، وأخرج أحمد في مسنده (١٤٧/٣)، وأخرج أبو يعلى في مسنده برقم (٣٢٢٩) من طرق، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه، مع اختلاف في العدد والعدد عند أحمد والبخاري: ما بين السبعين إلى الثمانين وأما عند مسلم، فهو من الستين إلى الثمانين، وعند أبي يعلى: من الستين إلى المائة.

وأخرج أحمد في مسنده (١٦٥/٣)، وأخرج عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٥٠٣٥)، وأخرج أبو يعلى في مسنده برقم (٣٠٣٦)، وأخرج ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٤) من طريق معمر، عن ثابت، وقتادة، عن أنس، بنحوه - والعدد عندهم سبعون .

وأخرج البخاري في صحيحه (١٦٨/٤) في باب: علامات النبوة في الاسلام، من كتاب المناقب، وأخرج أحمد في مسنده (٢١٦/٣)، وأخرج أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٥٩) من طرق عن الحسن، عن أنس، بنحوه . وأخرج البخاري في صحيحه (٥٧/١) في باب: الفصل والوضوء في المخبض والقدر والخشب والحجارة، من كتاب الوضوء، وفي الصحيح أيضاً

== (١٨٦/٤) باب : علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ،
عن حميد ، عن أنس ، بنحوه . وقال فى الرواية الأولى : " ثمانون
وزيادة " . وفى الرواية الثانية : " ثمانون رجلا " .
وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٦/٤) فى باب : علامات النبوة فى
الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٨٣/٤) فى باب :
معجزات النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الفضائل ، وأخرجـه
احمد فى مسنده (٣ / ١٧٠ ، ٢١٥) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده بـرقـم
(٣١٩٣) من طريق سعيد ، عن قتاده ، عن أنس ، بنحوه والعدد عندهم
ثلاثمائة .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٥٠/١) فى باب : التماس الوضوء اذا
حانت الصلاة ، من كتاب الوضوء ، وفى الصحيح ايضا (٤ / ١٨٦) باب :
علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه مسلم فى صحيحه
(١٧٨٣/٤) فى باب : معجزات النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب
الفضائل ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٥٦/٥) فى باب : من بركة النبى
صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، وأخرجه النسائى فى سننه
(٥٧/١) فى باب : الوضوء من الاناء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه مالك
فى الموطأ (٢٣) فى باب : جامع الوضوء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه
احمد فى مسنده (١٣٢/٣) وأخرجه الشافعى فى مسنده (ص ١٥) من طريق
اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس ، بنحوه . وقد جمع ابـن
كثير فى " شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم " الكثير من طرقه ثم
أورده عن عدد من الصحابة ، (انظر الشمائل ص : ١٧٦ - ١٩١) . وقال
الترمذى : « حديث أنس حسن صحيح » .

قال الحافظ فى الفتح (٥٨٤/٦) : « وظهر لى من مجموع الروايات
أنهما قصتان للتفاير فى عدد من حضر ، وهى مفايير واضحة يبعد الجمع
فيها ، وكذلك تعيين المكان الذى وقع ذلك فيه . لأن ظاهر رواية الحسن
أن ذلك كان فى سفر ، بخلاف رواية قتادة ، فإنها ظاهرة أنها كانت
بالمدينة ، وسيأتى فى غير حديث أنس أنها كانت فى موطن آخر
وقال : وحديث نبع الماء جاء عند الشيخين ، وأحمد ، وغيرهم من خمسة
طرق ، وعن جابر بن عبد الله من أربعة طرق ، وعن ابن مسعود عنـبـد
البخارى والترمذى ، وعن ابن عباس ، عند احمد والطبرانى من طريقين ،

(٢٨٦) - حدثنا أحمد بن عبدة ومحمد بن موسى، قال: ثنا حماد

يعنى ابن زيد، عن ثابت، أظنه عن أنس، عن النبي، صلى الله عليه

وسلم، قال: ((من عال ابنتين، أو ثلاثاً أو اختين، أو ثلاثاً حتى يبين

، أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين)) وجمع حماد بيـسـن

أصعباً السبابة والوسطى .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت، عن أنس، إلا حماد بن زيد .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، من طريق أحمد فاسناده صحيح ومن طريق محمد بن موسى فاسناده حسن لأن محمد صدوق ، إلا أنه يرتقى بمتابعاتـه وشواهدـه الى مرتبة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :-

أخرجها أحمد في مسنده (١٤٧/٣-١٤٨)، وأخرجها ابن حبان في صحيحه برقم (٤٣٩)، من طرق عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه . وأخرجها أحمد في مسنده (١٥٦/٣) من طريق يونس، وأخرجها أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٤٨) من طريق شيبان، كلاهما قال: حدثنا محمد بن زياد ، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

وذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٧/٨)، وقال : ((قلت لها فـسـ الصحيح من عال جاريتين رواه الطبراني في الاوسط باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح)) .

والذي أشار اليه انه في الصحيح فقد أخرجها مسلم في صحيحه (٢٠٢٧/٤) في باب: فضل الاحسان الى البنات، من كتاب البر والطسمة، وأخرجها الترمذي في سننه (٢١٣/٣) في باب: ما جاء في النفقة عـلى البنات والافوات، من كتاب البر والطلة، من طريقين عن حماد بن عبد العزيز، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ((من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو)) وضم أصابعه - والنسـ لمسلم - وعند الترمذي

عن أبي بكر بن عبد الله بن أنس " وقال الترمذى : ﴿ هذا حديث حسن غريب ﴾ . وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٤ / ١٧٧) وصححه ووافقه الذهبي .

وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى وأخرجه ابن حبان برقم (٤٣٨) فى صحيحه . وعن ابن عباس، أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٥٧) - مطولا - من طريق وهب بن بقية ، قال : حدثنا خالد ، حدثنا حسين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ / ١٦٢) وقيل : " رواه الطبرانى وفيه . خنش بن قيس الرضى وهو متروك " .

وعن جابر أخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ٣٠٣) وأخرجه البخارى فى الادب المفرد رقم (٨٦) ، وأخرجه البزار فى البر والصلة (كشف الاستار رقم (١٩٠٨) من طريق على بن زيد ، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٣١٠) من طريق يزيد بن هارون ، كلاهما عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ / ١٥٧) وقال : ﴿ رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الاوسط ، واسناد أحمد جيد ﴾

وفى الباب عن عقبة بن عامر : أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٢٠٩ / ٢) فى باب : بر الوالدين والاحسان الى البنات ، من كتاب الادب .

شرح غريب الحديث :-

عال : أى : تكفل من العول ، وهو القيام عليهن بالمؤلفه والتربية

[انظر : لسان العرب مادة عول ١١ / ٤٨٥ ، شرح النووى لصحيح

مسلم ١٦ / ١٧٩ - ١٨٠] .

يبين : أى : يفارق ، ومنه البين أى : الغراق

[لسان العرب مادة بين ١١ / ٦٩]

قوله : ﴿ كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين ﴾ : قال الحافظ ابن حبان

: ﴿ اراد به فى الدخول والسبق لأن مرتبة من عال ابنتين أو

اثنين فى الجنة كمرتبة المصطفى صلى الله عليه وسلم سواء ﴾ . أه

[انظر تعليق ابن حبان فى صحيحه على الحديث رقم (٤٣٨)]

== ما استفاد من الحديث :-

- فيه : فضل الاحسان الى البنات سواء كن بنات أو أخوات .
- وفيه : وجوب القيام على البنات بالتربية والمؤنه .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ١٦ / ١٨٠]

(٢٨٧) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَذَكَرَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَآشَرَابُهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْفُضِيحُ الْبَسْرُ وَالتَّمْرُ ، فَنَادَى مَنَادٌ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَخْرِجْ ، فَاَنْظُرْ مَا يَقُولُ ، فَخَرَجْتُ ، فَقُلْتُ لِأَبِي طَلْحَةَ : مَا يَقُولُ ، قَالَ : أَهْرِقْهَا فَأَهْرِقْتُهَا .

قَالَ حَمَّادٌ : فَلَا أَدْرِي هَذَا الشَّيْءُ فِي الْحَدِيثِ ، أَوْ قَالَهُ ثَابِتٌ قَالَ : فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ ، قُتِلَ فُلَانٌ يَوْمَ بَدْرٍ وَفُلَانٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾

[المائدة : ٩٣]

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٣ / ١٠٢) في باب : صب الخمر في الطريق ، من كتاب المظالم ، وفي الصحيح أيضا (٥ / ١٩٠) باب : تفسير سورة المائدة قوله تعالى : " ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا " ، من كتاب التفسير ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٣ / ١٥٧٠) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الأشربة ، وأخرجه أبو داود في سننه (٤ / ٨١) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الأشربة ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٢٢٧) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٣٦٢) من طرق عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

ولتتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٨٥) .

(٢٨٨) - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَّاطِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا أُوتِيَ بِالشَّيْءِ قَالَ : « أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَيْتِ فُلَانَةٍ فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةً لَخَدِيجَةَ »
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ عَنْ مَبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ الْأَسْعَدِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سعيد بن بحر لم أقف عليه وقال الهيثمي لا أعرفه ، وفيه مبارك بن فضالة صدوق يدلّس وقد عنهن فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٢٣٢) من طريق سعيد بن سليمان قال : حدثنا مبارك ، عن ثابت ، عن أنس ، ^{بهم} وفيه زيادته : " أذهبوا به الى بيت فلانة فإنها كانت تحب خديجة " .

ويشهد له حديث عائشة أخرجه البخاري في صحيحه (٤ / ٢٣٠) في باب : تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها ، من كتاب مناقب الأنصار ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ١٨٨٨) في باب : فضائل خديجة أم المؤمنين ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه الترمذي في سننه (٣ / ٢٤٩) في باب : ما جاء في حسن العهد ، من كتاب البر والصلة ، وفي الصحيح (٥ / ٣٦٦) باب : فضل خديجة ، رضى الله عنها ، من كتاب المناقب ، وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٧٩) من طرق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضى الله عنها ، قالت : " ما غرت على أحد من نساء النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ما غرت على خديجة ، وما رأيتهما ، ولكن كان النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ، ثم يقطعها أعضاء ، ثم يبعثها في صدائق خديجة فلربما قلت له : كأنه لم يكن في الدنيا الا خديجة فيقول : " انها كانت وكانت وكان لى منها ولد " .

== وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشأهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

صديقة : الصديق هو صاحب والمصادق ، وهو بين الصداقة

واشتقاقها من المصدق فى الود والنصح وجمعها

أصدقاء وصدايق . [المصباح المنير ص ٢٨]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : عظيم خلق رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،

وحفظه للود ، ورعايته لحسن العهد .

- فيه رعاية حرمة صاحب ، والمعاشرة حيا ، وميتا ،

واكرام معارف ذلك صاحب .

[انظر : الفتح ٧ / ١٢٧ - ١٢٨]

(٢٨٩) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ،
ثنا مبارك بن فضالة ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صلى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَاتَحَابَّ اِثْنَانِ فِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا كَانَ
أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حَبًّا لِصَاحِبِهِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا مبارك بن فضاله فصدوق يدلّس ، وقد عنهن ،
الا أنه قد مرّج بالتحديث عند ابن حبان ، والبخارى فى الأدب المفرد ،
كما سيتبين من مصادر التخریج ، فاسناد الحديث حسن .
تخریج الحديث :-

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤١٩) من طريق على بن
الجعد ، قال : حدثنا مبارك بن فضاله ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد برقم (٥٤٤) من طريق موسى
قال : حدثنا مبارك بن فضاله ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، به : وأخرجه
ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٥٠٩) - موارد الظمان - وأخرجه الحاكم فى
مستدركه (٤ / ١٧١) وصحه ووافقه الذهبى ، وصحه الحافظ العراقى فى
تخریج أحاديث الاحياء (٢ / ١٥٩) .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (١١ / ٣٤١) من طريق ابو يعلى
قال : حدثنا هديبه بن خالد ، حدثنا مبارك بن فضاله ، عن ثابت ،
عن أنس ، بمثله .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٦ / ١٠) وقال { رواه الطبرانى
فى الاوسط ، وابو يعلى ، والبخارى بنحوه . رجال أبى يعلى ، والبخارى
رجال الصحيح ، غير مبارك بن فضاله وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه }
وذكره - مطولا - ابن حجر فى المطالب العالى برقم (٢٧٣٣) وعزاه
الى أبى يعلى .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

(٢٩٠) - وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ هِشَامُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ مَبَارَكُ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَحِبُّ هَذِهِ - يَعْنِي قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - قَالَ : ((حُبُّكَ
إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ)) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا مبارك بن فضاله صدوق يدلّس ، وقد عنعن ،
فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٥١)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٩١) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ . فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَمَا نَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْأَيْدِي - إِنَّمَا أَعْنِي دَفْنَهُ - حَتَّى أَشْكُرْنَا قُلُوبَنَا .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده - محمد بن عبد الملك ، وجعفر بن سليمان وكلا منهما صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٢٦٣) في باب : رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١ / ٥٢٢) في باب : ذكر وفاته ودفنه ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٩٦) من طريق بشر بن المصواف ، قال : حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله . وقال الترمذي : ((هذا حديث صحيح غريب)) .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٣٢)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٩٢) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ

ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَزُورُ
الْأَنْصَارَ ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى دُورِ الْأَنْصَارِ جَاءَ صَبِيَانِ الْأَنْصَارِ حَوْلَهُ فَيَدْعُو
لَهُمْ وَيَمْسَحُ رُؤُوسَهُمْ ، وَيَسْلِمُ عَلَيْهِمْ ، فَآتَى النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بَابَ سَعْدٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ " ،
فَرَدَّ سَعْدٌ ، فَلَمْ يَسْمَعْ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى سَلَّمَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَزِيدُ عَلَى
ثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ ، فَإِنْ أَدِنَ لَهُ وَإِلَّا أَنْصَرَفَ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَجَاءَ سَعْدٌ مُبَادِرًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلَّا قَدْ سَمِعْتُهَا ، وَرَدَدْتُهَا عَلَيْكَ ، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تُكْثِرَ
عَلَيْنَا السَّلَامَ ، وَالرَّحْمَةَ ، أَدْخَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي فِدْخَلٍ ، فَجَلَسَ ، فَقَرَّبَ
إِلَيْهِ سَعْدٌ طَعَامًا ، فَأَصَابَ مِنْهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا
أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، قَالَ : ((أَكَلْ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارَ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ،
وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ))

وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَمَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبد الملك ، وجعفر بن سليمان ، وكلاهما
صدوق فإسناد الحديث حسن .
أخرجه أحمد في مسنده (١٩٧/٣) من طريق جعفر بن سليمان ، عن
ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وذكرها الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (٤٢٠/٤-٤٢١) في باب: الاستئذان، من كتاب الادب، وقال: ((قلت عند أبي داود بعضا وروى الترمذي طرفا منها ولم أرها بتمامها)) .

وذكرها في مجمع الزوائد (٣٤/٨) وقال: ((رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح)) . وقول الهيثمي هذا موضع نظر فجعفر بن سليمان صدوق وقد أخرج لها البخاري في الادب المفرد ولم يخرج لها فسي الصحيح، وكذلك محمد بن عبد الملك فهو صدوق، وقد أخرج لهما مسلم بعض أحاديثهما وليس من بينها هذا الحديث، كما تبين من التخريج، ومما أخرجها في الصحيح لها ولغيرها من قيل فيها صدوق فضبطهما فيها تام . قال الامام ابن القيم في زاد المعاد (٣٦٤/١): ((ولاعيب على مسلم في اخراج مثل تلك الاحاديث، فانما ينتقى من أحاديث هذا الضرب ما يعلم انها حفظها وضبطها، كنا يطرح من أحاديث الشقة ما يعلم انها غلط . وطريقة مسلم هي طريق ائمة هذا الشأن والله المتعان)) أه . وهو قولنا: ((أكل طعامكم الابرار ... الى آخر الحديث))

وأما الجزء الاخير من الحديث: فقد أخرجها ابو داود في سننها (١٨٨/٤) في باب: ما جاء في الدعاء لرب الطعام، من كتاب الاطعمة، وأخرجها احمد في مسندها (١٣٨/٣)، وأخرجها عبد الرزاق في مصنفه برقم (٧٩٠٧)، وأخرجها البيهقي في سننها (٢٨٧/٧) في باب: الدعاء لرب الطعام، من كتاب الصداق، من طرق عن معمر، عن ثابت، عن أنس، بنحوها وأخرجها احمد في مسندها (٢٠٢، ٢٠١، ١١٨/٣) من طريقين: عن وكيع، واسحاق الأزرق، وأخرجها ابو يعلى في مسندها برقم (٤٣٢١، ٤٣٢٠) من طريقين: عن يونس بن بكير، ويزيد بن هارون، وأخرجها الدارمي في سننها (٢٥/٢) في باب: دعاء الصائم لمن يفطر عنده، من كتاب الصوم، من طريق يزيد بن هارون، جميعهم عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس، بنحوها - مختصرا -

وأخرجها ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٤٨٢) من طريق محمد بن صاعد، قال: حدثنا سليمان، حدثنا شعيب بن بيان، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس .

[انظر كنز العمال ٨٦/٧ برقم (١٨٠٨٦)]

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

مبادرا :- أى مسرعا [مختار الصحاح ص ٤٣]
أذن له :- سمح له بالدخول بعد أن أعلم عن حضوره .
[مختار الصحاح ص ١٢]
أصاب منه :- نال ، وأخذ منه - والمراد أنه أكل شيئا من
الطعام الذى قرب اليه .
[المصباح المنير ص ١٣٤]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : أدب النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فى الاستئذان ، وأن فعله هذا تشريع لأمته فى كيفية الاستئذان عند دخول بيوت الغير ، وهو أن يسلم ثلاثا ، فإن أذن لـــــــه والا فليرجع ، وهو مادل عليه قوله تعالى : ((يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون)) [النور : ٢٧]
وهذا الاستئذان هو الذى يحافظ على حرمة البيوت ، فلا يفاجأ أهلها بدخول أحد عليهم الا بعد استئذانـــــــه ، وسماحهم له بالدخول .
 - وفيه : حرص الصحابة ، رضوان الله عليهم ، على الاستزادة من دعائه ، صلى الله عليه وسلم .
 - وفيه : استحباب الدعاء لرب الطعام اذا أكل عنده .
- [انظر : معالم السنن ٤ / ٢٣٧ ، دستور الأسرة فى ظلال القرآن ص ٢٥٥]

(٢٩٣) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ،
عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَطَرٌ ،
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَسَرَ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ ،
فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ : ((إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ)) .
وهذا الحديث لا نَعْلَمُ رواه عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ . الا جعفر بن سليمان .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا جعفر فصدوق ، الا أن روايته هذه أخرجها
مسلم في صحيحه فإسناد الحديث صحيح على شرط مسلم .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٦١٥) في باب : الدعاء في الاستسقاء ،
من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣ / ٣٥٩) في باب : البروز
للمطر ، من كتاب الاستسقاء ، كلاهما من طريق يحيى بن يحيى ، وأخرجه
أبو داود في سننه (٥ / ٣٣٠ - ٣٣١) في باب : ما جاء في المطر من
كتاب الأدب من طريق قتيبة ومسنده ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٢٦٧) من
طريق عفان وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٢٦) ، وأخرجه أبو الشيخ
في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (ص ٢٦٠) ، كلاهما من طريق قطن
ابن نسر ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٢٩١) من طريق قتيبة ،
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٥٧١) من طريق عبد الله بن أبي
الأسود جميعهم قالوا : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله

شرح غريب الحديث :-

[المصباح المنير ص ٥٢]

حسر : كشف

قوله : « حديث عهد بربه » : أي : بتكوينه ، وخلقه تعالى آياه

[شرح النووي لصحيح مسلم ٦ / ١٩٥]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : أن المطر رحمة ، وهي قريبة العهد بخلق الله لها فيتبرك بها .
- وفيه : أن على المفضل إذا رأى من الفاضل شيئاً لا يعرفه أن يسأله عنه ، ليعلمه ، فيعمل به ، ويعلمه غيره .

[أنظر :- شرح النووى لصحيح مسلم ٦ / ٩٥]

(٢٩٤) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عن ثابتٍ ، وَأَحْسَبُهُ عَنْ أَنَسٍ ، - قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَرِيضًا ، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَعُودُهُ ، فَوَافَقَهُ فِي السُّوقِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : ((كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ)) ! قَالَ : يَخِيرُ يَارَسُولَ اللَّهِ ! : أَرْجُو اللَّهَ وَأَخَافُ ذَنْبِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ عَبْدٌ فِي هَذَا الْمَوْطَنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُوا ، وَأَمَّنَّهُ مِمَّا يَخَافُ)) .

وهذا الحديثُ لَنَعْلَمُ رواهُ عن ثابتٍ الا جعفر بن سليمان .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد محمد بن عبد الملك ، وجعفر بن سليمان وكلاهما صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٢ / ٢٢٧) فى باب : ماجاء فى التشديد عند ذكر الموت والاستعداد له ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٢ / ١٤٢٢) فى باب : ذكر الموت والاستعداد له ، من كتاب الزهد ، من طريق عبد الله بن الحكم بن أبى زياد ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤١٧) من طريق الحسن بن عمر ، وأخرجه ابو نعيم فى الحلية (٦ / ٢٩٢) من طريق يحيى ، ومحمد بن أبى الشوارب ، جميعهم قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، به . وقسـال الترمذى : ((هذا حديث حسن غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبى ، صلى الله عليه وسلم مرسلًا)) .

وأخرجه البغوى مرسلًا فى شرح السنة (٢٧٤/٥) برقم (٤٥٦) من طريق ابوالحسن الترابى قال : أخبرنا ابو بكر البسطامى ، أخبرنا احمد بن سيار ، حدثنا عبد السلام بن مطهر ، حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، بنحوه .

== وقال البغوي " فى شرح السنه " (٥ / ٢٧٤) : ((وروى بإسناد غريب عن جعفر بن سليمان عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم)) .

وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤ / ٢٦٨) فى باب : الترغيب فى الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت ، وقال : (رواه الترمذى - وذكر ماقاله - وابن ماجه وابن أبى الدنيا - كلهم من روايه جعفر بن سليمان الضيقى ، عن ثابت ، عن أنس) .
وأما قول البزار : ((هذا الحديث لانعلم رواه عن ثابت . الا جعفر بن سليمان)) فهو موضع نظر فقد أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٣٠٣) من طريق الحسن بن عمر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت قال : أحسبه ، عن أنس ، ينحوه .
بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

فوافقه :- أى صادفه ، أو لقيه مصادفة بدون موعيد .
[لسان العرب مادة وفق ١٠ / ٢٨٢]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : أن المؤمن لابد أن يكون حاله دائما بين الرجاء فى رحمة الله تعالى ، والخوف من عقابه ، وهذا مآدل عليه قوله تعالى : ((والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله أنهم الى ربهم راجعون)) . [المؤمنون : ٦٠]

- وفيه : وجوب حسن الظن بالله تعالى سيما عند الموت .

[انظر : الترغيب والترهيب ٤ / ٢٦٨ ، ذكر الموت لاستعداد له ص ٨]

(٢٩٥) - حدثنا مهنا بن يحيى البغدادي ، ثنا عبد الرزاق ، عن

جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا أفطر أفطر على تمر ، أو (على) رطب ، وإن لم يكن حساً حسوات من ماء .

وهذا الحديث لا نعلم رواه ، عن ثابت ، عن أنس ، إلا جعفر بن سليمان ، ولا نعلم رواه عن جعفر ، إلا عبد الرزاق رجل من أهل البصرة كان يقال له : سعيد بن سليمان النخعي ، عن جعفر ، عن ثابت ، عن أنس .

فأنكرناه ، وضعف حديثه .

ما بين القوسين طرق من المراسن (١)

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا جعفر بن سليمان فصدوق ، فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٢٥/٤) من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

أخرجه ابو داود في سننه (٢/٢) في باب : ما يفطر عليه ، من كتاب الصوم ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٠٢/٢) في باب : ما يستحب عليهما الافطار ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (١٦٤/٣) وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٩/٤) في باب : ما يفطر عليه ، من كتاب الصيام ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٧٤٢) من طريق عبد الرزاق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثني ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الترمذي في سننه (١٠١/٢) في باب : ما جاء فيما يستحب عليهما الافطار ، من كتاب الصوم ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٩/٤) في باب : حدثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، : ((من وجد تمراً فليفطر عليهما ،

ومن لا يجد فليفطر على ماء فإن الماء طهور .
وقال الترمذى : « حديث أنس لانعلم أحدا رواه عن شعبة بمثل
هذا غير سعيد بن عامر وهو حديث غير محفوظ ، ولانعلم له أصلا من
حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس . وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث
عن شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب عن
سليمان بن عامر ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم . وهذا أصح من
حديث سعيد بن عامر . وهكذا رووا عن شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة
ابنة سيرين ، عن سلمان بن عامر ، ولم يذكر فيه شعبة ، عن الرباب .
والصحيح ما روى سفيان الثوري وابن عينية وغير واحد واحد عن عاصم
الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب عن سلمان بن عامر .
وأخرجه الترمذى فى سننه (٢ / ١٠٢) فى باب : ما يفطر عليه ،
من كتاب الصيام من طريق سفيان ، عن عاصم الأحول ، حدثنا هناد ،
وأخبرنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة ابنة سيرين ، عن
الرباب ، عن سلمان ابن عامر الضبى ، عن النبى ، صلى الله عليه
وسلم قال : « إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر ، فإن لم يجد فليفطر
على ماء فإنه طهور » .

وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .
بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة الى مرتبة الصحيح لغيره .
شرح غريب الحديث :-

حسوات : مفردها حسوه ، أى : قدر ما يحس - يشرب - مرة من
الماء .
[مختار الصحاح ص ١٢٧]
ما استفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب الفطر على تمر ، أو رطب ، أو ماء .
[انظر : معالم السنن ٢ / ١٠٦]

(٢٩٦) - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَيْلَانِيُّ ، ثنا سَيَّارُ بْنُ

حَاتِمٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَيْسَ أَلَا أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتُهُ ، أَوْ حَوَائِجُهُ
كُلُّهَا ، حَتَّى يَسْأَلَهُ شَعْرُهُ إِذَا انْقَطَعَ ، وَحَتَّى يَسْأَلَهُ الْمَلَحُ)) .

وهذا الحديثُ لانهلُمُ رواهُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ إلا جعفرُ بنُ سليمان .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده سليمان بن عبيد الله ، وجعفر بن سليمان ، وكلاهما
صدوق ، وسيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ، فإسناد الحديث ضعيف .
وقد أهل الترمذى اسناده فقال : ((هذا حديث غريب)) .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٢/ ٥) فى باب : ليسأل الحاجه مهما
صغرت ، من كتاب الدعوات ، من طريق ابى داود الاشعث ، وأخرجه ابى
يعلى فى مسنده برقم (٣٤٠٣) كلاهما من طريق قطن بن أنسير ، قال :
حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه . وأخرجه ابى
حبان فى صحيحه برقم (٨٥٤ ، ٨٨٣) وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب)) .
وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب وروى غير واحد هذا الحديث عن
جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناتى ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ،
ولم يذكره أناس ثم أورده من طريق صالح بن عبد الله قال : حدثنا
جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن النبى . . . الحديث وقال : هذا أصح
من حديث قطن ، عن جعفر بن سليمان)) .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٠/ ١٠) وقال : ((قلت رواه
الترمذى . . . ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم
وهو ثقة)) . قلت : وقول الهيثمى فى سيار موضع نظر فسيار صدوق له
أوهام [انظر التقریب ٢٦١]

=====

== شرح غريب الحديث :-

الشسع : أحد سيور النعل، وهو الذى يدخل بين الاصبعين، ويدخل طرفه فى الشقب الذى فى صدر النعل المشدود الزمام، والزمام هو السير الذى يعقد فيه الشسع .
[انظر : النهاية فى غريب الحديث ٤٧٢/٢] .

مايستفاد من الحديث :-

== فيه : استحباب سؤال الله تعالى قضاء الحاجات مهما صغرت .

(٢٩٧) - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ جَعْفَرِ

ابْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَابِثٍ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَكَّةَ مَشَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقُولُ :-

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
فَرَبًّا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيَذْهَبُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ،
وَفِي حَرَمِ اللَّهِ ، تَقُولُ الشَّعْرَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ خَلَّ عَنْهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهَذَا أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقُوعِ السَّيْفِ ﴾

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ إِلَّا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَقَدْ رَوَاهُ الرَّهْرِيُّ

٨٠/ پ

عن أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسين بن مهدي وهو صدوق ، وجعفر بن سليمان وهو صدوق أيضا فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٤ / ٢١٧) في باب : ما جاء في انشاد الشعر ، من كتاب الأدب ، وأخرجه النسائي في سننه (٥ / ٢٠٣) في باب : انشاد الشعر في الحرم والمشى بين يدي الامام ، من كتاب الحج ، وفي الصحيح (٥ / ٢١١ ، ٢١٢) باب : استقبال الحج ، من كتاب الحج ،

== وأخرجنا الفوى فى شرح السنة برقم (٢٤٠٤) من طرق عن عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح غريب من الوجهاء ، وقد روى هذا الحديث عبد الرزاق أيضا عن معمر، عن الزهرى، عن أنس، بنحو هذا وروى فى غير هذا الحديث أن النبى، صلى الله عليه وسلم، دخل مكة فى عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه . وهذا أصح عند بعض أهل الحديث ، لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك)) . أه .

وتعقب الحافظ ابن حجر قول الترمذى هذا فى الفتح (٥٠٢/٧) بقوله : ((قلت : وهو ذهول شديد، وغلط مردود، وما أدرى كيف وقع الترمذى فى ذلك مع وفور معرفته، ومع أن فى قصة عمرة القضاء اختتام جعفر ، وأخيه على وزيد بن حارثة فى بنت حمزة . . . وجعفر قتل هو وزيد ، وابن رواحة فى موطن واحد . . . وكيف يخفى عليه - اعنى الترمذى - مثل هذا ؟

ثم وجدت عن بعضهم فى أن الذى عند الترمذى من حديث أنس أن ذلك كان فى فتح مكة ، فإن كان كذلك اتجا اعتراضا لكن الموجود بخط الكردي راوى الترمذى مانقدهم ، والله أعلم وقد صحح ابن حبان من الوجهين ، وعجيب من المحاكم كيف لم يستدركا مع أن الوجه الأول على شرطهما ، ومن الوجه الثانى على شرط مسلم لأجل جعفر ؟)) أه

وأخرجنا أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٣٩٤) من طريق عبد الله المقدمى قال: حدثنا جعفر ، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجنا ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٠٢٠) وقال الحافظ فى الإصابة (٨٠/٦) أخرجنا أبو يعلى بسند حسن عن جعفر وذكر الحديث .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٩/٦) - بعد أن ساق الحديث : ((رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن أبى المقدمى وهو ضعيف)) أه

وأخرجنا البيهقى فى سننه (٢٨٨/١٠) فى باب: لأبى ساسم الحذاء ونشيد الأعراب، من كتاب الشهادات، من طريق أبى يعلى قال: حدثنا قطن بن نسير، وأخرجنا أبو نعيم فى الحية (٢٩٢/٦) من طريق

== يحيى بن عبد الحميد ، كلاهما قال : حدثنا جعفر بن سليمان ،
حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه النبيهقى فى سننه (١٠ / ٢٢٨) ، وأخرجه البغوى فى شرح
السنه برقم (٣٠٤٥) ، وأخرجه البزار - كشف الاستار - برقم (٢٠٩٩)
وأخرجه ابو زرعة الدمشقى فى تاريخه برقم (١١٥٣) من طريق عبد الرزاق
قال : انبأنا معمر ، عن الزهرى ، عن أنس به ، وأخرجه ابن حبان
فى صحيحه - موارد الظمان - برقم (٢٠٢١) .
وقال البزار : " لنعلم رواه عن الزهرى ، عن أنس الا معمور
ولا عنه الا عبد الرزاق " .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد : (٨ / ١٣٠) وقال : ﴿ رواه
البزار ، رجال رجال الصحيح ﴾ . وقال ابن هشام فى مسيرته (٤٠٥ / ٢)
فى قوله " نحن ضربناكم على تأويله " الى آخر الشعر من قول
عمار من ياسر قاله يوم صفين ، وقال : " ويؤيده أن المشركين لئسم
يقروا بالتنزيل ، وانما يقاتل على التأويل من أقر بالتنزيل " أه .
وقال الحافظ فى الفتح : (٧ / ٥٠١) : ﴿ نعم الرواية التى جاء
فيها - فاليوم نضربكم على تأويله - يظهر أنها قول عمار ويبيح
أن تكون قول ابن رواحة ، لأنه لم يقع فى عمرة القضاء ضرب ، ولا قتال ،
وصحيح الرواية :

نحن ضربناكم على تأويله كما ضربناكم على تنزيله

يشير بكل منهما الى ماضى ، ولما منع أن يتمثل عمار بن ياسر
بهذا الرجل ويقول هذه اللفظه ﴾ أه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

تنزيله :- النزول فى اللغة : الحطول فى المكان والأوى به ،
ويطلق على انحذار الشيء من علو ، وفى الاصطلاح : معناه هو نزول

== القرآن فى اللوح المحفوظ ، وفى بيت العزة من السماء الدنيا ، ثم نزوله بما يدل عليه من الالفاظ على قلب النبى ، صلى الله عليه وسلم ، منجما [مناهل العرفان فى علوم القرآن ١ / ٢٤] تاويله : - هو من آل الشئ يؤول الى كذا ، أى : رجع وصار اليه ، والمراد بالتاويل : نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلى السى ما يحتاج الى دليل لولاه ماترك ظاهر اللفظ ، ومعنى قوله : ((وَالْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ)) أى : الآن وجاز تسكين الباء فى نضربكم ، لضرورة الشعر ، وهى لغة قرى بها فى المشهور [انظر النهاية فى غريب الحديث ١ / ٨٠ ، الفتح ٧ / ٥٠١] .

الهام :- الرأس [مختار الصحاح ص ٧٠٢] مقلبه :- موضعه الذى هو فيه [مختار الصحاح ص ٥٥٧] يذهل :- ينسى ، ومنه الذهل ، وهو ترك الشئ تناسيا عن عمدا أو يشغل عنه شغل - والمراد أن قتال المسلمين للمشركين من هو له وشدة ينسى صاحب عن صاحب [لسان العرب مادة ذهل ١١ / ٢٥٩] الخليل :- الصديق ، مشتقا من الخلطة ، وهى : الحاجة ، والفقر [النهاية فى غريب الحديث ٢ / ٧٢] بين يدي رسول الله : أى : فى حضرته ، عليه الصلاة والسلام . [لسان العرب مادة بين ١٢ / ٦٥]

مايستغاد من الحديث :-

- وفيه : جواز الارتجاز فى الشعر ، والارتجاز هو انشاد الاشعار بأن توزن بأصوات طيبة ، وألحان موزونة .
- وفيه : أن من الشعر ما يخرج عن المنهى عنه فى قول الله تعالى : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوُونَ أَلَمْ تَر أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ [الشعراء : ٢٢٤] ومن هذا الشعر الخارج عن النهى اذا تمثل مقالة الصدق فيه ، أو مقاله ترويحاً عن النفس ليقوى على الطاعة ، أو هجاء للمشركين ،

=====

أو مشتملاً على ذكر الله ، وتعظيمه بالوحدانية ، وإيثار طاعته والاستسلام له ، أو مدحا لنبيه صلى الله عليه وسلم ، بصفاته وخلقه أو وصفا لنعم الاسلام ، وذما لأهل الجاهلية ، فهذا كله حسن ، وممما يدل على جوازه أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يفعلون ذلك في المسجد . وبحضرتة صلى الله عليه وسلم ، ولم ينههم عن ذلك بل كان يشجعهم عليه خاصة ، فيما يتعلق بهجاء المشركين وتمكين الله تعالى المسلمين منهم . [انظر : الفتح ١٠ / ٣٨ - ٤٥]

(٢٩٨) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، شَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده جعفر بن سليمان وهو صدوق ، وسيار بن حاتم صدوق
له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه النسائي في سننه (٧ / ٦١ / ٦٢) من طريق علي بن مسلم
قال : حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، عن شابت ، عن أنس ، عن النبي ،
صلى الله عليه وسلم ، قال : { حبب الى النساء والطيب ، وجعل
قرة عيني في الصلاة } .

ولتمام تخريجه انظر الحديث التالي برقم (٢٩٩)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٩٩) - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ شَنَا سَلَامُ أَبُو الْمُنْذِرِ ، عَنْ
ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((حُبُّ إِيَّائِي
النِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ))

دراسة اسناد الحديث :-

في استاده محمد بن عبد الملك وهو صدوق ، وسلام ، وهو صدوق بهم ،
فانناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه النسائي في سننه (٧ / ٦١) في باب : حب النساء ، من
كتاب عشرة النساء ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٢٨٥) ، كلاهما من
طريق عفان ، وأخرجه ابوالشيخ في أخلاق النبي ، صلى الله عليه وسلم ،
وآدابه (ص : ٢٢٩ - ٢٣٠) ، من طريق إبراهيم بن الحسن العلاف ، وأبي
كامل ، وعثمان بن حفص ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٨٢) من
طريق عمار ابن ياسر ، جميعهم قالوا : حدثنا سلام أبو المنذر ، حدثنا
ثابت ، عن أنس ، يمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٢٨ ، ١٩٩) من طريق أبي سعيد ،
وأبي عبيدة ، قالوا : حدثنا سلام ، عن ثابت ، عن أنس ، يمثله .

وأخرجه - مختصرا على الطيب والنساء - ابوالشيخ : ص (٩٨) من
طريق أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا سلامة بن أبي الصهباء ،
عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الطبراني - الجزء الأخير منه - في الصغير (١ / ٢٦٢) من
طريق الفضل بن العباس ، قال : حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا المقل
ابن زياد ، عن الأوزاعي ، عن اسحاق بن عبد الله ، عن أنس . وقال :
" لم يروه عن الأوزاعي الا المقل تفرد به يحيى " أه .

وأورد ابن كثير في الشمائل ص (٣٨) رواية أحمد والنسائي ثم

قال : ((وليس بمحفوظ بهذا فان الصلاة ليست من أمور الدنيا وانما هي
من أهم شؤون الآخرة)) .

أقول : بل هي أهم مايقوم بها العبد في الدنيا والاخرة ،
فأشارها في الدنيا على الفرد والجماعة تؤدي الى سعادتهما ،
ووجدتهما ، واستامتتهما - واللها أعلم -

وقد أورد متننا الحديث الحافظ السيوطي في الجامع الصغير
(٨١/٣) وقال : ((صحيح)) •
بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيرها •
شرح غريب الحديث :-

الطيب : خلاف الخبيث والمراد بها هنا كل ريح طيبها كرائحة العود
والند وغيرهما [لسان العرب مادة طيب ٥٦٣/١]
قرة عيني : اي سرورها وفرحها بالصلاة ، وحقيقة ذلك ابراد اللع
تعالى دمة العين ، لان دمة الفرج والمرور باردة •
[النهاية في غريب الحديث ٣٨/٤]
مايستفاد من الحديث :-

- فيها : اشارة الى انها ، طي اللها عليها وسلم ، حبيب اليها النساء
لينقلن عنها مالا يطلع عليها الرجال من أحوالها ، ويستحيينها من
ذكرها ، وقيل : حبيب اليها زيادة في الابتلاء في حقها الايلهو
بما حبيب اليها عما كلف بها ، فيكون ذلك اكثر مشقة ، وأعظم أجرا
- وفيها : استحباب التطيب خاصة أثناء اداء العبادات ، لان
الملائكة تحب الطيب من الريح •
- وفيها : اشارة الى كمال الخلقة واعتدال المزاج لها ، طي اللها
عليها وسلم ، لحبها الطيب •
- وفيها : أثر من آثار الصلاة ، وانها قرة للعين ، ومكن النفس ،
لأنها مناجاة مع الرب تبارك وتعالى •
- وفيها : اشارة الى ان محبة النساء والطيب اذا لم يكن مخلا لاداء
حقوق العبودية ، بل للانقطاع اليها تعالى يكون من الكمال ، والا يكون
من النقصان • [انظر : لسنن النسائي ٦٢/٢ ، شرح السيوطي] •

(٣٠٠) - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ
ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَغْزُو
بِأَمِّ سَلِيمٍ ، وَنِيَاءٍ مَعَهَا ، فَيَسْقِيَنَّ الْمَاءَ ، وَيَعَالِجَنَّ الْجَرْحَى .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا جعفر بن سليمان فصدوق ، فإسناد الحديث
حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٨ / ٣) فى باب : ما جاء فى خروج
النساء فى الحرب ، من كتاب السير ، من طريق بشر بن هلال ، قال :
حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .
وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٤٣ / ٣) فى باب : غزوة النساء مع
الرجال ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٣٤٣١ / ٣) فى
باب : فى النساء يفزون ، من كتاب الجهاد ، من طريق مطهر ، وأخرجه
ابو نعيم فى الحلية (٢١١ / ١٠) من طريق محمد بن سوار ، ثلاثتهم
قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (١٦٦٢) - موارد - ، وأخرجه
البغوى فى شرح السنه (١٣ / ١١) ، وأخرجه ابو نعيم فى الحلية (٢١١ / ١٠)
من طريق الطلت بن مسعود . الجحدري ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان
، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .
ويشهد له حديث الربيع بنت مسعود عند البخارى فى الصحيح
(٢٢٢ / ٣) فى باب : ما رواه النساء الجرحى فى الفزو من كتاب الجهاد
وأخرجه احمد فى مسنده (٣٥٨ / ٦) ، وأخرجه البغوى فى شرح السنه
(١٢ / ١١) برقم (٢٦٧٠) .

كما يشهد له ايضاً حديث أم عطية الأنصارية عند مسلم فى الصحيح (٣ / ١٤٤٧) فى باب : النساء الفازيات يرضخ لهن ولايهم من كتمان الجهاد .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهديـه الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

قال الامام الخطابى فى معالم السنن (٢ / ٢٤٦) : (فى هذا الحديث دلالة على جواز الخروج بهن - أى النساء - فى الغزو لنوع من الرفق والخدمة .

وقد روى عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فى غير هذا الحديث = يعنى ما أخرجه الطبرانى فى الأوسط عن أم كبشة : امرأة من عذرة وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥ / ٢٢٣) وقال : «رجاله رجال الصحيح = أن نسوة خرجن معه فأمر بردهن» .

قلت : يشبه أن يكون رده اياهن لأحد معنيين : أما أن يكون فى حال ليس بالمستظهر بالقوة والغلبة على العدو فخاف عليهن فردهن ، أو يكون الخارجات معه من حداثة السن والجمال بالموضع الذى يخاف فتنتهن " أه .

والحاصل : جواز خروج النساء للجهاد مع الرجال ، كما دلت على ذلك أحاديث كثيرة ، أو خروجهن فى الغزو لسقى الماء ، ومـدارة الجرحى .

- وفيه : اشارة الى جواز عمل المرأة بالأعمال التى يحتاج اليها فيها - والله أعلم - .

- وفيه : جواز معالجة المرأة للرجل الأجنبى للضرورة .

[انظر الفتح : ٦ / ٨٠]

(٣٠١) - وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يُقَالُ لَهُ : أَبُو زَيْدٍ الْأَبْلَى يَذْكُرُ ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ
قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقٍ وَمَرَّتْ أَمْرَأَةٌ سَوْدَاءُ
فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ : الطَّرِيقُ ، فَقَالَتْ : الطَّرِيقُ وَاسِعٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، « دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ » .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده يحيى بن أبي يحيى ، وهو مجهول ، فإسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٢٧٦) من طريق يحيى بن —
عبد الحميد ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن شابت ، عن أنس ، بنحوه .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٢٩١) من طريق أبي يعلى
السابقة .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٩/١) وقال : « رواه الطبراني
في الأوسط وأبو يعلى وفيه : يحيى الحماني . ضعفه أحمد ، ورماه
بالكذب ، ورواه البزار ، وضعفه براه آخر » .

وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢١٥) ونقل
الشيخ حبيب الرحمن قول البوصيري في الاتحاف : « رواه أبو يعلى ، عن
يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وقد ضعفه الجمهور » وهذا الحديث من
زوائد البزار على الكتب الستة .

شرح غريب الحديث :-

جبارة : أي عاتية متكبرة [لسان العرب مادة جبر ٤ / ١١٣] .

(٣٠٢) - حدثنا هدية بن خالد، ثنا سهيل بن أبي حزم، عن شاذل،

عن أنس، قال : قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم : ((مَنْ وَعَدَهُ
اللهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَابًا، فَهُوَ مَنْجَرُهُ لَهُ، وَمَنْ وَعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَابًا، فَهُوَ
بِالْخِيَارِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف، وبقيّة رجاله ثقات،
فاسناد الحديث ضعيف .

تفريغ الحديث :-

أخرج أبو يعلى في مسنده برقم (٢٣١٦) من طريق هدية حدثنا
سهيل عن شاذل، عن أنس، بمثلها .
ذكرها الهيثمي في كشف الاستار (٧٥/٤) في باب: وعد الله ووعداء،
من كتاب المواعظ، وهو من زوائد البزار على الكتب الستة .
كما ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/١٠) وقال: ((رواه
أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفيه: سهيل بن أبي حزم، وقد وثق
على ضعفه، وبقيّة رجاله الصحيح)) أه .
وذكرها الحافظ في المطالب العالية برقم (٢٩٨٨) وعزاه إلى أبي
يعلى والبزار وقال: ((قال البزار: سهيل لا يتابع على حديثه)) أه .

شرح غريب الحديث :-

منجزه : مصدر من انجز ، أي : قضى وأمضى له ما وعد
[المصباح المنير: ص ٢٢٦]

== بالخيار : هو الاسم من الاختيار ، وهو امضاء أحد الأمرين :
اما عفوه تعالى عن ذنبه واساءته ، تفضلا منه ، أو معاقبته على
ذنبه وذلك عدلا منه وهو مادل عليه قوله تعالى : ((ان الله لا يغفر أن
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)) [النساء : ٤٨] .

وهو مادل عليه أيضا قوله تعالى : ((ان تعذبهم فأنهم عبادك
وان تغفر لهم فأنك انت العزيز الحكيم)) [المائدة : ١١٨]

[النهاية في غريب الحديث ٢ / ٩١]

(٣٠٣) - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَحَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ ،
وَأَبُو قُتَيْبَةَ ، قَالَا : سَمِعْنَا سَهِيلَ بْنَ أَبِي حَزْمٍ ، عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ،
قَالَ : قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ هُوَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ [المدثر : ٥٦]
قَالَ : ((قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا أَهْلُ)) التَّقَى فَلَا يُشْرِكُ
بِي غَيْرِي ، وَأَنَا أَهْلُ ((لِمَنْ اتَّقَى وَلَمْ يُشْرِكْ بِي أَنْ أَغْفِرْ لَهُ)) .
وَقَالَ أَبُو قُتَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ : ((وَمَنْ اتَّقَانِي فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِيَ
شَرِيكًا فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٣٧/٢) في باب : ما يرجى من رحمة
الله تعالى يوم القيامة ، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده
برقم (٣٣١٧) كلاهما ، من طريق هدية بن خالد ، حد ثنا سهيل بن أبي
حزم ، عن شابت ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجه الترمذى في سننه (١٠٠/ ٥) في باب : ومن سورة المدثر، من
كتاب التفسير ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٣٧ / ٢) في باب :
ما يرجى من رحمة الله تعالى يوم القيامة ، من كتاب الزهد ، وأخرجه
أحمد في مسنده (١٤٢/ ٣ ، ٢٤٣) ، وأخرجه الدارمى في سننه (٢ / ٣٠٢ -
٣٠٣) في باب : في تقوى الله ، من كتاب الرقاق ، من طرق عن سهيل
ابن أبي حزم ، عن شابت ، عن أنس ، بمثله .

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن غريب وسهيل ليس بالقوى فى الحديث ، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت)) أه . ومع ذلك فقد صححه الحاكم فى المستدرک (٢ / ٥٠٨) ، ووافقه الذهبى ، مع ان سهيلا ضعيف ولم يتابع على حديثه .

شرح غريب الحديث :-

أهل : قال ابن منظور فى اللسان (٢٩/١١) : ((هو أهل لكذا ، أى : مستوجب له ، الواحد والجمع فى ذلك سواء وعلى ذلك قالوا : الملك لله أهل الملك وفى التنزيل العزيز :)) (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) جاء فى التفسير : أنه عز وجل وجل أهل لأن يتقى فلا يعصى ، وأهل المغفرة لمن اتقاه)) أه . [وانظر تفسير ابن كثير (٤٤٨/٤)] .

ما استفاد من الحديث :-

- فيه : أن الايمان بالله تعالى ، واخلاص الدين له ، والعمل بأوامره ، واجتناب نواهيه ، يحقق للمؤمن الاستقامة ، فيستحق ما ذكره الله تعالى فى قوله :)) (ان الذين قاتلوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لاتخافوا ولا تحزنوا وايشروا بالجنة التى كنتم توعدون)) [فطلت : ٢٠] فهذه الملائكة عند قبض ارواحهم تتنزل عليهم قائلين : لاتخافوا مما تقدمون عليه من أمر الآخرة ، ولا تحزنوا على ما خلفتموه من أمر الدنيا ، من ولد وأهل ومال ، فالله مخلفكم فيه ، مع البشارة العظيمة بجنة الله تعالى ، جزءا وفاقا لاستقامتهم .

[انظر : تفسير ابن كثير ٤ / ١٠٠]

(٣٠٤) - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو قَتَيْبَةَ ، ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ، صلى الله عليه وسلم ، هَذِهِ آيَةَ ((الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا)) [فصلت : ٣٠] وَقَالَ ((قَدْ قَالَهَا قَوْمٌ ثُمَّ كَفَرُوا أَكْثَرُهُمْ)) ، فَمَنْ قَالَهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مِنْ إِسْتِقَامٍ)) .

وَأَحَادِيثُ سُهَيْلٍ لَانْعَلَمَ رَوَاهُ عَنْ ، شَابِتٍ غَيْرُهُ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف فاسناد الحديث .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى في سننه (٥٤/٥) في باب : ومن سورة حم السجدة ، من كتاب التفسير ، وأخرجه الطبرى في تفسيره (١٢/ ٢٤) من طريق عمرو ابن علي قال : حدثنا ابو قتيبة ، حدثنا سهيل بن أبي حزم ، عن شابت ، عن أنس ، بمثله .

وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه)) . وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٩٥) ، وأخرجه ابن كثير في تفسيره (٤ / ٩٩) من طريق الجراح بن مظهد ، قال : حدثنا ابو قتيبة ، حدثنا سهيل بن أبي حزم ، عن شابت ، عن أنس ، بمثله . وزاد السيوطى في الدر المنثور (٥ / ٣٦٣) نسبته الى النشائى ، والبخارى ، وابن مردويه ، وابن عدى ، وابن أبي حاتم .

ويشهد لمثله حديث سفيان بن عبد الله الثقفى : عند مسلم فى الصحيح (١ / ٦٥) فى باب : جامع أوصاف الاسلام ، من كتاب الايمان ، من طريق : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٤ / ٢٢) فى باب : ما جاء فى حفظ اللسان ، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٢ / ١٣١٤) فى باب : كف اللسان فى الفتنة ، من كتاب : الفتن ، كلاهما من طريق عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن ماعز ،

عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، قال : قلت يا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه أحد بعدك قال : ﴿ قل آمننت بالله ثم استقم ﴾ - والنص لمسلم - وفي رواية الترمذي وأبن ماجه قال : ﴿ قل ربى الله ثم استقم ﴾ .
وقال الترمذى : ﴿ هذا حديث حسن صحيح ﴾
بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

استقام : الاستقامة : هى الاعتدال ، والمراد هنا التوجه الى الله تعالى دون الالهة والأخلاص له والعمل بطاعته ولزوم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم [لسان العرب مادة قوم ١٢ / ٤٩٨ وتفسير ابن كثير ٤ / ١٠٠] .

(٢٠٥) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا كَثِيرُ
ابْنُ يَسَّارٍ ، عن شَابِثٍ ، عن أَنَسٍ ، قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ، صلى الله
عليه وسلم ، بَيْتَ الرِّيَّانِ فَقَالَ : ((أَنَا لَكُمْ هَذَا التَّمْرُ)) قَالُوا :
كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ بَعْلًا فَبِعْنَاهُ صَاعِينَ بِصَاعٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صلى الله
عليه وسلم : ((رُدُّوهُ عَلَى صَاحِبِهِ)) .
وهذا الحديثُ لنعلمُ رواهُ عن شَابِثٍ الا كَثِيرُ بْنُ يَسَّارٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن معمر وهو صدوق ، وكثير بن يسار ذكره ابن
حبان في الثقات وسكت عنه وقد روى عنه روح بن عباده وهو ثقة ،
فحديثه ضعيف يرتقى بالمتابعات والشواهد [انظر: الرواة الذين
سكت عليهم ائمة الجرح والتعديل ، ص ٢٤٤] .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢ / ١٠٨) في باب : الربويات ،
من كتاب البيوع ، وذكره في مجمع الزوائد (٤ / ١١٣) وقال : ((رواه
الطبراني في الأوسط الا أنه قال : رده على صاحبه فبيعه بهين ثم
ابتاعوا التمر)) . ولم يعزه الهيثمي للبخاري وعنده حرفا بحرف .
ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أخرجه البخاري
في صحيحه (٢٢٠١) في باب : اذا أراد بيع تمر بتمر خير منه ، من
كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٩٣) في باب : بيع الطعام
مثلا بمثل ، من كتاب البيوع ، وأخرجه النسائي في سننه (٧ / ٢٧١) في
باب : بيع التمر بالتمر متفاضلا ، من كتاب البيوع ، وأخرجه الدارمي
في سننه (٢ / ٢٥٨) في باب : في النهي عن بيع الطعام الا مثلا بمثل ،
من كتاب البيوع ، من طرق عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قسلا :

== ان رسول الله استعمل رجلا على خيبر، فجاءه بتمر جثيب، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، : ((أكل تمر خيبر هكذا)) قال: لا والله يا رسول الله أنا لئن أخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، : ((لاتفعل مع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيها)) - والسياسة للبخاري . ويشهد له أيضا حديث ابن عمر أخرجه أحمد في مسنده (٢١/٢)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٥٧١٠) من طريق ابن نمير، قال: حدثنا أبي، حدثنا فضيل بن غزوان، حدثنا أبو دهقان، قال: كنت جالسا عند ابن عمر فقال: أتى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ضيف، فقال لبلال ((أتينا بطعام)) فذهب بلال فابدل صاعين من تمر بصاع من تمر جيد وكان تمرهم دوننا فأعجب النبي، صلى الله عليه وسلم، التمر فقال : ((من أين هذا التمر)) فأخبره أنا أعدل صاعين بصاع فقال النبي، صلى الله عليه وسلم، : ((رد علينا تمرنا))

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

بعلا : البعل من النخل : ما ينبت في أرض يقرب ماؤها ، فرسخت عروقها في الماء، ولا يسقى بنضح، ولا غيره، ويجيء ثمرها يابس، لها صوت [النهاية في غريب الحديث ١٤١/١] .

الريان : الريان من التمر : ما يرتوى نخله اذا غرس في قفر، ثم بقى في أصله، وسمى الريان من الري يحسن منظره، وقيل : من الري، خلاف أثر الذبول .

[لسان العرب مادة روى ٣٤٧/١٤] .

ما يستفاد من الحديث :-

فيه : تحريم بيع ربا الفضل: وهو بيع الشيء بجنسه متفاضلا .

=====

- فيه : قيام عذر من لا يعلم التحريم حتى يعلمه .
— وفيه : جواز الرفق بالنفس ، وترك الحمل على النفس لاختيار
أكل الطيب على الردى ، خلافا لمن منع ذلك ممن
المتزهدين .
— وفيه : أن البيوع الفاسدة ترد .
— وفيه : حجة على من قال : إن بيع الربا جائز بأصله من حيث
أنه ممنوع بوصفه من حيث أنه ربا ، فعلى هذا
يسقط الربا ويصبح البيع ، ووجه الرد عليهم أنه لو
كان كذلك لما رد النبي ، صلى الله عليه وسلم ، هذه
الصفقة ولأمره برد الزيادة على الصاع .

[انظر : الفتح ٤ / ٤٠٠ - ٤٠١]

(٢٠٦) - حدثنا بشر بن آدم، وزيد بن أكرم قالوا: ثنا الضحاك

ابن مخلد، ثنا مستور بن عباد، عن ثابت، عن أنس، أن رجلاً قال:
يا رسول الله! ما تركت من حاجة ولا داجة، فقال رسول الله، صلى
الله عليه وسلم، : ((تشهد أن لا إله إلا الله، وأنتي رسول الله))
قال: بلى : قال: ((فإن هذا يأتي على ذلك)) .

ولانعلم روى مستور بن عباد، عن ثابت، عن أنس، ألا هذا الحديث

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات الا بشر بن آدم فهو صدوق فيه لين، فاسناد
الحديث ضعيف الا ان زيدا تابعه عليها .

تخريج الحديث :-

أخرجها ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٣٣) من طريق عمرو بن
الضحاك ، وأخرجها الطبراني في المصنف (٩٣/٢) من طريق محمد بن حفص
قال: حدثنا ابراهيم بن المستمر، ثلاثتهم، قالوا : حدثنا الضحاك
ابن مخلد، حدثنا مستور ، عن ثابت، عن أنس، بها .
وهذا الحديث من زوائد الكتب الستة ، ذكرها الهيثمي في (مجمع
الزوائد) (٨٦/١٠) وقال: ((رواه ابو يعلى ، والبزار بنحوه
والطبراني في المصنف والاوصل ورجالهم ثقات)) أه .
وذكرها ابن حجر في المطالب العاليا برقم (٢٨٥٠) وغراها السي
ابي يعلى .

ويشهد لها حديث عمرو بن العاصي أخرجها احمد في مسنده
(٢٠٥، ٢٠٤، ١٩٩/٤) من طريق حبيب بن ابي اوس، وقيس بن شفي، وابي
شماسة، عن عمرو بن العاصي، انه لم يبيع النبي، صلى الله عليه
وسلم، قال: ابياعك على ان تغفر لي ما تقدم من ذنبي فقال : الاسلام
يجب ما قبله والهجرة تجب ما قبلها))

== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

ما تركت حاجة ولا داجة :- قال ابن الأثير فى النهاية (١ / ٤٥٦ - ٤٥٧) : ((أى ما تركت شيئاً دعتنى نفسى اليه من المعاصى الا وقد ركبته . وداجة اتباع حاجة والألف فيها منقلبة عن واو)) وفى هامش الزوائد (١٠ / ٨٦) : ((أراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة : الحاجة الكبيرة)) .

ما استفاد من الحديث :-

- فيه : دلالة على أن الاسلام يجب ما قبله من الذنوب مهما عظمت ، وذلك ما دل عليه قوله تعالى : ((ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته)) [التفاين : ٩] .
[انظر : تفسير ابن كثير ٤ / ٣٧٥]

(٣٠٧) - حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، ثنا الحسنُ بْنُ قُتَيْبَةَ ،
ثنا المُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ - يَقْنَى الصَّوَّافِ - ، عن ثابتٍ ، عن
أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صلى اللهُ عليه وسلم ، قالَ : ﴿ الْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءُ
فِي قُبُورِهِمْ يُمَلُّونَ ﴾

وهذا الحديثُ لَانْعَلَمُ رواه عن ثابتٍ عن أنسٍ إلا الْحَجَّاجُ ، ولا عَنْ
الحجَّاجِ إلا المُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، ولانعلمُ رَوَى الْحَجَّاجُ عَنْ ثابتٍ إلا هذا
الحديثُ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده رزق الله بن موسى وهو صدوق يهم ، فإسناد الحديث
ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الرازي في تمام الفوائد رقم (٥٦) ، وعنه ابن عساكر في
تاريخ دمشق (٤ / ٢٨٥ / ٢) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢ / ٩٠) ، وأخرجه
البيهقي في حياة الأنبياء ص (٣) من طريق الحسن بن قتيبة ، حدثنا
المستلم بن سعيد ، عن الحجَّاج ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٢٦) ، وأخرجه البيهقي في
حياة الأنبياء ص (٣) من طريق أبي الجهم ، وأخرجه أبو نعيم في أخبار
أصبهان (٢ / ٣٨) من طريق عبد الله بن الصباح ، عن عبد الله بن محمد
ابن أبي بكير ، ثلاثتهم ، قالوا : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا
المستلم بن سعيد ، عن الحجَّاج ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وذكره الحافظ في المطالب العالیه برقم (٣٤٥٢) وغراه السي
اليزار ، عن محمد بن عبد الرحمن الحرائي ، عن الحسن بن قتيبة ، عن
حماد ، عن عبد العزيز ، عن أنس ، وقال : ﴿ لانعلم أحدا تابع الحسن بن
قتيبة في روايته إياه عن حماد ﴾ .

== ويشهد لمتنه ايضا حديث أنس عند مسلم فى الصحيح (٤ / ١٨٤٥) فى باب : فضائل موسى عليه السلام ، من كتاب الفضائل ، من طريق هدية ، وأخرجه النسائى فى سننه (٣ / ٢١٥ - ٢١٦) فى باب : ذكر صلاة النبى ، موسى عليه السلام ، من كتاب قيام الليل ، من طريق حسن ، وعفان ، ويونس ابن محمد ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣ / ١٤٨ ، ٢٤٨) ، من طريق عفان ، وحسن ، جميعهم ، قالوا : حدثنا حماد ، حدثنا سليمان ، التميمى ، وثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ((مررت بموسى ليلة أسرى بى وهو قائم يصلى فى قبره عند الكثيب الأحمر)).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : اثبات وجود الحياة البرزخيه ، وأنها ليست ممن جنس حياتنا الدنيا ، لذلك يجب الايمان بها من غير تمثيل ، أو تشبيه ، أو تكيف ، فهذا فعل أصحاب الآراء المعكوسه والآلية المنكوسة .
قال الحافظ ابن حبان : ((الله جل وعلا قادر على ما يشاء ، ربما يعد الشئ لوقت معلوم ، ثم يقضى كون بعض ذلك الشئ قبل مجئ ذلك الوقت : كوعده احياء الموتى يوم القيامة ، وجعله محدودا ، ثم قضى كون مثله فى بعض الأحوال . مثل من ذكره الله ، وجعله جل وعلا فى كتابه حيث يقول (٨) أو كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها ، قال : أنى يحيى هذه الله بعد موتها ؟ فأما الله مائة عام (٩) السخ الآية [البقرة : ٢٥٩] . وكأحياء الله جل وعلا لعيسى بن مريم بعض الأموات بإذن الله .

فلما صح وجود كون هذه الحالة فى البشر - اذا أراده الله جل وعلا قبل يوم القيامة - لم ينكر ان الله جل وعلا احياء موسى فى قبره حتى مر عليه المصطفى ، صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به) .

[انظر : صحيح ابن حبان (٢١٦/١) ومابعدها]

(٣٠٨) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا

اللَّيْثُ ، عن خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبِيدِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ شَابِتٍ ، عن أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ، صلى الله عليه وسلم ،
أَهْلًا يَحْجُّ وَعُمْرَةً مَعًا .

وَلَا نَعْلَمُ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ شَابِتٍ ، عن أَنَسٍ
الْأَهْلَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ شَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده خالد بن يزيد ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث
ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠٧) من طريق أبي خيثمة ،
حدثنا وكيع ، عن **ابن أبي ليلى** عن شابت ، عن أنس ، أن النبي ،
صلى الله عليه وسلم قال : " لبيك بحجة وعمرة معا " .
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشواهدة الى مرتبة الحسن لغيره .

(٣٠٩) - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا
صَدَقَةُ - يَعْنِي ابْنَ مُوسَى - عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صلى الله
عليه وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ أَفْضَلِ الصَّيَامِ قَالَ : ((أَفْضَلُ الصَّيَامِ صِيَامُ شَعْبَانَ
تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ ، وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةُ رَمَضَانَ)) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده صدقه بن موسى وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث
ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٢١) من طريق أبي بكر بن أبي
شبة ، وأخرجه الطحاوى في شرح معاني الآثار (٨٣/ ٢) ، من طريق أحمد
ابن داود ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، كلاهما ، قال : حدثنا
يزيد بن هارون ، حدثنا صدقه بن موسى ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، به .
وأخرجه الترمذى في سننه (٨٥ / ٢) في باب : ما جاء في فضل الصدقة
من كتاب الزكاة ، وأخرجه البغوى في شرح السنة برقم (١٧٧٨) وأخرجه
الطحاوى في شرح معاني الآثار (٨٣/٢) من طريقين حدثنا موسى بن
اسماعيل ، حدثنا صدقه بن موسى ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وقال الترمذى : ((حديث غريب)) .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٠ / ٣) - ضمن حديث طويل - بلفظ :
((وكان أحب الصوم إليه شعبان)) من طريق يونس ، حدثنا عثمان بن
رشيد ، قال : حدثني أنس بن سيريد ، قال : أتينا أنس بن مالك ...
 وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد (٣ / ١٩٢) وقال : ((قلت : وفي
الصحيح طرف منه ، رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، وفيه عثمان بن
رشيد الشافى ، وهو ضعيف)) وفاته أن يعزوه الى البزار .

== ويشهد له حديث عائشة عند البخاري في الصحيح (٢٤٣/٢) في باب :
صوم شعبان ، من كتاب الصوم ، من طريق أبي سلمة ، عن عائشة ، رضي
الله عنها ، قالت : ((كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يصوم
حتى نقول : لا يفطر ، ويفطر حتى نقول : لا يصوم ، ومارأيت رسول الله ،
صلى الله عليه وسلم ، استكمل صيام شهر الا رمضان ، ومارأيتته أكثر
صياما منه في شعبان)) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

شعبان : سمي شعبان لتشعبهم في طلب المياه أو في الغارات
بعد أن يخرج شهر رجب الحرام . [الفتح ٤ / ٢١٣]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب صوم التطوع ، والإكثار منه في شعبان ، والإكثار
من الصدقة فيه . والحكمة من الإكثار من الصوم فيه
تعظيما لرمضان ، الا أن حديث مسلم يعارضه حيث روى من
حديث أبي هريرة مرفوعا : ((أفضل الصوم بعد رمضان صوم
المحرم)) - رواه مسلم ٨٢١ / ٢ - وقيل : الحكمة في
إكثاره من الميام في شعبان دون غيره ، أن نساء كن
يقضين ماعليهن من رمضان في شعبان . وقيل : أنهن كن
يؤخرن قضاء رمضان الى شعبان لكونهن كن يشتغلن معه
صلى الله عليه وسلم عن الصوم . وقيل : الحكمة في ذلك
أن يعقبه رمضان وصومه مفترض .
- وفيه : دلالة على فضل شعبان .

[انظر : الفتح ٤ / ٢١٤ - ٢١٥]

(٣١٠) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَدَّادِيُّ ، ثنا اسماعيل بن نصر ، ثنا صدقة يعني ابن موسى ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : جاء رجل إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أبي مات ولم يحج حجه الإسلام ؟ فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ((أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ عَنْهُ ؟)) قَالَ : نَعَمْ قَالَ : ((فَإِنَّهُ دَيْنٌ عَلَيْهِ فَأَقْضِهِ)) .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت إلا صدقة بن موسى ، وهو رجل ليس به بأس من أهل البصرة ، وقد احتمل حديثه ولم يتابع ، على هذين الحديثين عن ثابت . ولا نعلم روى صدقه بن موسى عن ثابت غيرها .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده اسماعيل بن نصر وليس بحديثه بأس وصدقه بن موسى وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة . أخرجه الهيثمي في كشف الاستار (٣٦/٢) في باب : فيمن مات ولم يحج ، من كتاب الحج ، وذكره أيضا في مجمع الزوائد (٣ / ٢٨٢) وقال : ((رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، واسناده حسن)) أه . ويشهد له حديث ابن عباس أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٠/٢) في باب : وجوب الحج وفضله ، من كتاب الحج ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٩٧٣/٢) في باب : الحج عن العاجز لزمانه وهرم ونحوهما ، من كتاب الحج ، وأخرجه أبو داود في سننه (٢ / ١ ج) في باب : الرجل يحج عن غيره ، من كتاب المناسك ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٠٣/٢) في باب : الحج عن الشيخ الكبير والميت ، من كتاب الحج ، وأخرجه

== النسائي في سننه (١١٧/ ٥) في باب : الحج عن الحي الذي لا يمسك على الرجل ، من كتاب الحج ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٩/١) من طرق عن ابن عباس : ان امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله ، ان فريضة الله على عباده أدركت أبى شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه؟ قال : نعم " وذلك في حجة الوداع ، وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) . ويشهد له أيضا الحديث الذى أخرجه الترمذى في سننه (٢٠٥/٢) من طريق عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : جاءت امرأة الى النبی ، صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمى ماتت ولم تحج أفأحج عنها قال : ((نعم حجي عنها)) .

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الحج : فى اللغة : هو القصد ، وفى الشرع : قصد الى البيت الحرام بأعمال مخصوصة . [مختار الصحاح ١٢٢ ، الفتح ٣ / ٣٧٨] تقضيه : قضى عنه دينه . أى : أداه عنه والمراد هنا أداء فريضة الحج عن أبيه . [مختار الصحاح ٥٤٠]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : جواز الانابة فى الحج لمن لم يقدر عليه ، وأنه ليس كالصلاة والصيام وسائر الاعمال البدنية التى لاتجرى فيها النيابة .
- وفيه : دلالة على أن من مات ولم يحج حج عنه وليه .
- قال الامام ابو عيسى الترمذى : ((قد صح عن النبی ، صلى الله عليه وسلم ، فى هذا الباب غير حديث ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبی ، صلى الله عليه وسلم ، وغيرهم وبه يقول الثورى ، وابن الصبارك والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق يرون أن يحج عن الميت . وقال مالك : اذا أوصى أن يحج عنه

=====

== حج عنه . وقد رخص بعضهم أن يحج عن الحي إذا كان كبيراً ، وبحال لا يقدر أن يحج . وهو قول ابن المبارك والشافعي .
- وفيه : أن من بر الوالدين قضاء ما عليهم من حقوق للــــه . تعالى مما تجوز فيه النيابة كالحج والنذر والمذقة .
- والله أعلم .

[انظر : الفتح ٣ / ٣٧٨ ، معالم السنن ٢ / ١٧٠ ، سنن
الترمذي ٢ / ٢٠٤]

(٣١١) - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ ، شَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، شَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِيُّ ، شَنَا شَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَثِيرًا مَا يَقُولُ : ((تَعَجُّزُونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ أَبِي ضَمْضٍ)) قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا أَبُو ضَمْضٍ ؟ قَالَ : ((كَانَ رَجُلٌ قَبْلَنَا ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَمَدَّقُ بِعَرَضِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي))

وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواهُ عن شابتٍ إلا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِيُّ ، وهو رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ حَدَّثَ عَنْ شَابِتٍ ، وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبد الله العمي وهو لين الحديث فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١ / ١٣٧) من طريق سعيد بن محمد الجرمي ، قال : حدثنا هاشم ، حدثنا محمد بن زيد العمي ، من شابت ، عن أنس ، به . وقال ابن حجر في التهذيب (٢٨٧/٩) محمد بن عبد الله العمي ومحمد بن زيد العمي جعلهما البخاري اسمين وهما واحد . وذكره ابن حجر في الميزان (٥ / ٢٤٨) من طريق أبي النضر (هاشم بن القاسم) ، حدثنا محمد بن عبد الله العمي ، حدثنا شابت ، عن أنس ، به . ويشهد له الحديث الذي أخرجه البزار في مسنده (كشف الاستار : ١ / ٤٥٥) من طريق عمرو بن علي ، حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا كثير ابن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حث يوما على الصدقة فقام عليه بن زيد فقال : ما عنسدي الا عرضي ، فاني أشهدك يا رسول الله ، إني تصدقت بعرضي على من ظلمني .

(٣١٢) - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ صَاحِبُ
السَّابِرِيِّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، عَلَى اللِّسَةِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، : ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ السُّبُلَةِ تَمِيلُ أَحْيَانًا وَتَقُومُ
أَحْيَانًا)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبيد بن مسلم ذكره البخارى في التاريخ ولم يورد
فيه جرحا ولا تعديلا وتبعه على ذلك ابن أبى حاتم وقد روى عنه أكثر
من اثنين من الثقات في دينه حسن وقد عرف بكثرة طلبه للعلوم
وأثنى عليه البعض في دينه وورعه فحديثه يحتج به وهذا الذى ذهب
اليه ابن حبان وابن عبد البر والذهبي ولاريب ان حديثه حسن لأنه لم
ينفرد به ولم يخالف ما هو اصح منه من الحديث مخالفة يتعذر الجمع
معه وهو على هذا ظاهر العدالة مشهور بالطلب وعلى هذا فحديثه
حسن .

[أنظر : رواية الحديث الذين سكت عليهم ائمة الجرح والتعديل
بين التوثيق والتجهيل ، ص ٢٤٤]

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ / ٢٩٣) وقال : ((رواه ابو
يعلى وفيه فهد بن حبان وهو ضعيف ورواه البزار وفيه عبيد تحرفت
فيه الى عبيد الله بن مسلم صاحب السابري ولم أعرفه وبقي رجاله
رجال الصحيح)) أه .
أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٨٦) وأخرجه البخارى في
التاريخ الكبير (٦ / ٤) كلاهما من طريق هدية بن خالد ، قال :
حدثنا عبيد صاحب السابري ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٧٥) من طريق عمار بن نصر ،

== قال : حدثنا يوسف بن عطية ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، به .
ويوسف بن عطية متروك . [التقريب ٦١١]
وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٠٨٠) من طريق محمد بن يحيى ،
قال : حدثنا فهد بن حبان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، به .
وهذا الطريق لا يملح أن يكون متابعا فاسناد ضعيف جدا ، فيه فهد بن
حبان : وهو لا يحتج به [الميزان ٣ / ٣٦٦] .
ويشهد له حديث كعب : أخرجه البخارى فى صحيحه (٢ / ٧) فى باب :
ما جاء فى كفارة المرض ، من كتاب المرضى ، وأخرجه مسلم فى صحيحه
(٤ / ٢١٦٣) فى باب : مثل المؤمن كالزرع ، من كتاب صفات المنافقين ،
كلاهما من طرق عن سعد بن ابراهيم ، عن عبد الله بن كعب ، عن أبيه ،
عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ﴿ مثل المؤمن كالخامة من
الزرع تغيثها الريح مرة ، وتعديلها مرة ، ومثل المنافق كالأرز
لاتزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة ﴾ - والسياقة للبخارى -
ويشهد له أيضا حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى فى صحيحه
(٨ / ١٩٠) فى باب : فى المشيئة والإرادة ، من كتاب التوحيد ، من
طريق يسار ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤ / ٢١٦٣) فى باب : مثل
المؤمن كالزرع ، من كتاب صفات المنافقين ، وأخرجه الترمذى فى سننه
(٤ / ٢٢٧ - ٢٢٨) فى باب : ما جاء فى مثل المؤمن القارئ للقرآن
غير القارئ ، من كتاب الأمثال عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،
وأخرجه أحمد فى سننه (٢ / ٢٣٤) ثلاثتهم من طرق عن سعيد بن المسيب ،
عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه
وسلم : ﴿ مثل المؤمن كمثل الزرع لاتزال الريح تميله ، ولايزال المؤمن
يصيبه البلاء . ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لاتهتز حتى تستحصد ﴾ .
وقال الترمذى : ﴿ هذا حديث حسن صحيح ﴾ .
ويشهد له أيضا حديث جابر أخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ٢٤٩ ، ٢٨٧ ،
٢٩٤ ، ٣٩٥) من طرق عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ، صلى الله
عليه وسلم قال : ﴿ مثل المؤمن مثل السنبلة نستقيم مره وتخر مره
ومثل الكافر مثل الأرز لاتزل مستقيمه حتى تخر ولاتشعر ﴾ .
وهذه كلها - أى اسانيد أحمد - اسانيد ضعيفة لأن فيها ابن
لهيعة [وانظر مجمع الزوائد (٢ / ٢٩٣)] .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

السنبلة : مفرد السنبل من الزرع ، وهو معروف ، وجمعها سنايل . والسنايل : هى سنايل الزرع من البسبر والشعير والذرة ، يقال : قد سنبل الزرع ، اذا أخرج سنبلة أى ظهر حسبه واشتد وتهياً للحصاد .
[لسان العرب مادة سنبل ١١ / ٣٤٨]

تميل : تهتز على جانبها ولا تستوى [المرجع السابق ١١/٦٣٨]
تقوم : من القيام وهو الانتصاب [مختار الصحاح ص ٥٥٨] .

ما استفاد من الحديث :-

- فيه : جواز ضرب الأمثال لتقريب المعنى لأذهان السامعين وهذا ما دل عليه قوله تعالى : ﴿ كذلك يضرب الله الأمثال ﴾ [الرعد : ١٣] وقوله : ﴿ ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يذكرون ﴾ [ابراهيم : ٢٥] وهو كثير فى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .
- وفيه : أن المؤمن حيث جاءه أمر الله إسماع له ، فان وقع له خير فرح به ، وشكر ، وان وقع له مكروه صبر ورجا . فيه الخير ، فان أندفع عنه اعتدل له ، مثله فى ذلك مثل السنبلة تميل يميناً وشمالاً اذا اشتدت عليها الرياح ، وان كانت ساكنة أو الى السكون أقرب أقامتها .

[الفتح / ١٠٦ - ١٠٧ - شرح النووى لصحيح مسلم ١٧/١٥٣ ، الفوائد المشوق الى علوم القرآن ص ٦٦ - ٦٧] .

ثم جلس ، قال : فقال : رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ﴿ اين غلبة بن زيد ؟ ﴾ قالها : مرتين أو ثلاثا ، قال : فقام غلبه ، فقال : ﴿ أنت المتصدق بعرضك قد قبل الله منك ﴾ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٣٤) من حديث غلبة بن زيد وقال : (لا رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف) . ويشهد له أيضا حديث عبد الرحمن بن عجلان : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١ / ١٣٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان ، بنحوه . وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .
شرح غريب الحديث :-

عرضي : عرض الرجل حسبه وقيل نفسه وقيل خليقته المضموده أو المذمومة وقيل ما يمدح أو يذم به .
وقال ابن منظور في معنى قوله : ﴿ اللهم اني تصدقت بعرضي ﴾ : أي تصدقت على من ذكرني بما يرجع الى عيبه وقيل اي بما يلحقني من الأذى في أسلافي ولم يرد اذا أنه تصدق بأسلافه وأعطاهم له لكنّه اذا ذكر آباءه لحقته النقيصه فأعطاه مما أوصله اليه من الأذى .

[لسان العرب مادة عرض ٧ / ١٧١]

على من ظلمني : أي ذكر ووصفه بسوء [المرجع السابق ٧ / ١٧١] .

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : الإشارة الى نوع من أنواع الصدقات ، وهو العفو عن اساء الى المرء فذكره بسوء في عرضه ، وهذا مما يؤمل المرء الى درجة الاحسان التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال : ﴿ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾ . ولا شك أن هذا التصديق على ذوى الألسنة يلجؤهم الى الخير الجاء ، وهو عطاء لا يضمن به الواحد ولو كان عطاء سخيا ، فما بذل المال الى جانب ملك الأنفس ؟

[انظر : خلق المسلم للغزالي ص ١٠٧ وما بعدها]

(٣١٣) - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ ، وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ قَالَا :

سَمِعْنَا أَبَا دَاوُدَ الْحَكَمَ بْنَ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَابِثٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدًا إِلَيْهِ رَأْسَهُ هَيْبَةً لَهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَضْحَكُ إِلَيْهِمَا وَيَضْحَكَانِ إِلَيْهِ - أَخْبَرَنَا قَالَ :- أَحَدُهُمَا يَبْتَغِيَانِ إِلَيْهِ ، وَيَبْتَغِيَانِ إِلَيْهِمَا .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ شَابِثٍ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحكم بن عطية ، وهو صدوق أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذی فی سننه (٥ / ٢٧٤) فی باب : من فضائل أبي بكر وعمر ، من كتاب المناقب ، وأخرجه احمد فی مسنده (٣ / ١٥٠) ، وأخرجه ابو يعلى فی مسنده برقم (٣٢٨٧) من طريق أبي داود ، عن الحكم بن عطية ، عن شابت ، عن أنس ، بنحوه .

وقال الترمذی : ﴿ هذا حديث غريب ، لانعرفه الا من حديث الحكم بن عطية ، وقد تكلم بعضهم في الحكم ابن عطية ﴾ .

وأخرجه الطيالسي في مسنده - منحة المعبود - برقم (٢٥١٨) ، وعنده عن الحكم بن عطية ، عن عبدالعزیز أو شابت - شك ابو داود ، عن أنس ، به .

شرح غريب الحديث :-

هَيْبَةٌ :- الهَيْبَةُ هِيَ الْإِجْلَالُ وَالْمَخَافَةُ [مختار الصحاح ص ٧٠٣]

(٣١٤) - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ ، ثنا ابو داود ، ثنا الحكمُ بنُ عَظِيَّةَ ، عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((تَسْمُونَهُمْ مُحَمَّدًا ثُمَّ تَسْبُونَهُمْ)) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ عَنْ شَابِتٍ الْا حَكَمُ بْنُ عَظِيَّةَ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، لَابَّاسٌ بِهِ ، حَدَّثَ عَنْ شَابِتٍ بِأَحَادِيثٍ ، وَتَفَرَّدَ بِهِذِهِنَّ الْحَدِيثِينَ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الحكم بن عطية ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى سنده برقم (٢٣٨٦) من طريق أبى موسى ، قال : حدثنا ابو داود الطيالسى ، عن الحكم بن عطية ، عن شابت ، عن أنس ، ولم أجده عند الطيالسى . وذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٢ / ٤١٢) فى باب : كرامة اسم النبى ، من كتاب الأدب ، كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ / ٤٨) وقال : ((رواه ابو يعلى ، والبخارى ، وفيه الحكم بن عطية وثقه ابن معين وضعفه غيره ، وبقيت رجاله رجال الصحيح)) وهذا الحديث من زوائد البخارى على الكتب الستة .

(٣١٥) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ، ثنا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْأَبَحِ ،
عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ : (أَمْثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ الْإِسْنَادُ حَمَادُ بْنُ يَحْيَى ،
وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِي وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْمُتَقَدِّمُونَ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد بن يحيى ، وهو صدوق يخطئ ، فإسناد الحديث
ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى في سننه (٤ / ٢٢٩) في باب : مثل أمتي مثل
المطر ، من كتاب الأمثال ، من طريق قتيبة ، وأخرجه أحمد في مسنده
(٣ / ١٣٠ ، ١٤٣) من طريق الحسن بن موسى ، كلاهما ، قال : حدثنا حماد
ابن يحيى الأبج ، حدثنا شابت ، عن أنس ، به . وقال الترمذى :
(هذا حديث حسن غريب) .

وأخرجه أبو يعلى في سننه برقم (٣٤٧٥) من طريق أبي ياسر عمار
ابن نصر ، حدثنا يوسف بن عطية ، أخبرنا شابت ، عن أنس ، به .
وفي أوله زيادة : (مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانا ، وتستقيم
أحيانا) .

وهذا الطريق لا يصلح أن يكون متابعا لأن فيه يوسف بن عطية المفقار ،
وهو متروك . (التقرير - ص ٦١١) ، إلا أن الحديث له شاهد
من حديث عمار أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٣١٩) وأخرجه ، ابن حبان
في صحيحه برقم (٢٣٠٧) - موارد -

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٦٨) وقال : (رواه أحمد ،
والبزار ، والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير الحسن بن قزعه

== وعبيد بن سليمان الأغر ، وهما شقتان ، وفى عبيد خلاف لا يضر) أه .
ويشهد له أيضا حديث عمران بن حصين عند البزار ، والطبرانى
فيما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ / ٦٨) وقال : () واسناد
البزار حسن ، وقال : لا يروى عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، باسناد
أحسن من هذا) أه .

وذكره السيوطى فى الدرر المنتشرة فى الأحاديث المشتهرة (ص ١٥٨)
وقال : (أحسنه ابن عبد البر وضعفه النووى) أه .
ويشهد له أيضا حديث ابن عمر ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد
(١٠ / ٦٨) وقال : (هو حديث حسن له طرق قد يرتقى بها الى الصحة) أه .
بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

ما يستفاد من الحديث :-

قال الشيخ خليل محيى الدين فى تعليقه على الحديث رقم (٣٦٣)
فى الدرر المنشرة (ص ١٥٩) : (أن هذا يقع بعد نزول عيسى عليه
السلام ، حين تظهر البركة ، ويكثر الخير ، ويظهر الدين بحيث يتشكك
الرائى هل هؤلاء أفضل من أوائل الأمة ، أم الأوائل أفضل) أه .
وهذا مجرد شك من الرأى لكثرة ما يرى من الخير ، إلا أن الثابت
أن أوائل هذه الأمة هم خيرها وأفضلها لحديث رسول الله ، صلى الله
عليه وسلم ، : (خير القرون قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين
يلونهم " قال الراوى " فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أم ثلاث) .

(٣١٦) - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ ، ثنا أبو داود ، ثنا الحَكَمُ بْنُ

عَطِيَّةَ ، عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أُمَّ سَلَمَةَ عَلَى مَتَاعٍ قِيمَتُهُ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ .

٨٢/ ب

وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَزَوَّجَهَا عَلَى مَتَاعٍ وَرَحَى ، قِيمَتُهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الحكم بن عطية ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناده الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو داود الطيالسى - فى مسنده - برقم (١٥٥٩) - من طريق الحكم بن عطية ، عن شابت ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٨٥) من طريق أبى موسى هارون بن عبد الله الحمال ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسى ، عن الحكم بن عطية ، عن شابت ، عن أنس ، بمثله .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، (٤ / ٢٨٢) وقال : ((رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى ، وفيه الحكم بن عطية وهو ضعيف)) أه .
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب السنه .

شرح غريب الحديث :-

متاع : - فى اللغة : كل ما ينتفع به ، كالطعام ، والبز ، وأثاث البيت ، وأصل المتاع ما يتبلغ به من الزاد ، وهو اسم من متعته - بالتثنية - اذا أعطيته ذلك ، والجمع أمتعة .

[المصباح المنير ص ٢١٤]

(٣١٧) - كَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مَسْلَمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا
سَوَّارُ أَبُو حَمَزَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، اسْتَعْمَلَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسودِ عَلَى جَرِيدَةٍ خَيْلٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ ،
قَالَ : ((كَيْفَ رَأَيْتَ ؟)) قَالَ : رَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ ، وَيَضَعُونَ ، حَتَّى ظَنَنْتُ
أَنِّي لَيْسَ ذَلِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((هُوَ ذَاكَ)) فَقَالَ
الْمُقَدَّادُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَعْمَلُ عَلَى عَمَلٍ أَبَدًا . فَكَانُوا يَقُولُونَ
لَهُ : تَقَدَّمَ فَصَلِّ بِنَا فَيَأْبَى .

وهذا الحديثُ لَنَعْلَمُ عَنْ ثَابِتٍ الْإِسْوَارِ أَبُو حَمَزَةَ ، وَسَوَّارٌ لَمْ يَكُنْ
بِالْقَوِي ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سوار بن داود ، ابو حمزة وهو صدوق له أوهام ،
فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٢٠٤) وقال : ((رواه البزار ،
وفيه سوار بن داود ابو حمزة ، وثقة أحمد ، وابن حبان ، وابن معيد ،
وفيه ضعف . وبقية رجاله رجال الصحيح)) .
كما ذكره في كشف الأستار (٢ / ١٤٢) في باب : كراهية الولايات
ولمن تستحب ، من كتابة الامارة ، وذكره الهيثمي من حديث المقداد بن
الأسود : في مجمع الزوائد (٥ / ٢٠٤) من حديث المقداد بن الأسود
بنحوه وقال : ((رواه الطبراني ، ورجال رجال الصحيح ، فلا عمير بن
اسحاق وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره)) . وقال ابن حجر

== فى التقريب : هو مقبول [انظر التقريب ص ٦٤١] .
ولم أقف على الحديث عند الطبرانى فى الكبير ، والصغير ،
ولعله فى الأوسط والله أعلم .
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده من حديث المقداد الى مرتبة الحسن
لغيره .

شرح غريب الحديث :-

استعمل :- أى جعله عاملاً أو والياً له . [المصباح المنير ص ١٦٢]
جريدة خيل :- الأجرد من الخيل ، القصير الشعر ، حتى يقال انه أجرد
القوائم لرقه شعر قوائمه ، وقصره ، والمراد أنه جعله على هذه
السريه . [لسان العرب مادة جرد ٣ / ١١٦]
يرفعون :- أى : يرفعون فى حسيه حتى يجعلون (منيع الحسب ، والشرف ،
والمنزله . [المصباح المنير ص ٨٩]
يضعون :- أى : ينزلون بالمرء عن قدرة ، حتى يجعلوه الدنيء
من الناس [مختار الصحاح ص ٧٢٦] .

(٣١٨) - حَدَّثَنَا ، بِشْرُ بْنُ أَدَمَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَا ، ثنا
 عَمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جَاءَتْ سَبْعُ مَائِهِ بِعِيرٍ
 لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فَتَعَجَّبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَتْ
 عَائِشَةُ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا عِيرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، تَحْمِلُ كُلُّ شَيْءٍ .
 فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : ((قَدْ رَأَيْتُ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا)) ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ !
 مَا حَدِيثُ بَلَّغَنِي ؟ فَذَكَرْتُهُ لَهُ ، فَقَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنَّهَا بِأَقْتَابِهَا ،
 وَأُحْلَاسِهَا ، وَأَحْمَالِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
 وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عمارة عن ثابت .

دراسة اسناد الحديث :-

فى إسناده عمارة بن زاذان ، وهو صدوق كثير الخطأ ، فاسناد
 الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٣ / ٢٠٩ - ٢١٠) فى باب :
 مناقب عبد الرحمن بن عوف ، من كتاب المناقب ، وقال الهيثمى :
 ((لا يثبت فى هذا الشئ - يقصد دخول عبد الرحمن ، رضى الله عنه ، الجنة
 حبوا - وقد شهد بدرًا ، وشهد صلى الله عليه وسلم له بالجنسية .
 وهو أحد العشرة فلا تلتفت الى أحاديث ضعيفه)) .
 وأخرجه احمد فى مسنده (٦ / ١١٥) من طريق عبد الصمد بن حسان ،
 قال أخبرنا عمارة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن عائشة بمثله .

شرح غريب الحديث :-

عيسر :- أى الابل التى تحمل التجاره وتسمى الحمولة
[مختار المحاج ص ١٥٦]

حبوا :- أى زحفا على استة [مختار الصحاح ص ١٢١]

أقتابها :- القتب للبعير هو أمعاءه [المصباح المنير ص ١٨٦]

أحلاسها :- الحلس هو كساء يبسط تحت حر الثياب [مختار الصحاح ص ١٤٩]

احمالها :- ما عليها من متاع [مختار المحاج ص ١٥٥]

(٣١٩) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فِيْمَا أَعْلَمَ ، ثنا عبد الله بن رجا ، ثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنسٍ أن ملك المطر استأذن أن يزور رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال ذات يوم لأم سلمة : ((يا أم سلمة ، انظري من الباب لا يدخل علينا أحد حتى يخرج)) فجاء الحسين ، فدخل ، فجعل يثب على ظهر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فجعل النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يلثمه ، ويقبله فقال : اتجبه قال : ((نعم)) قال : أما إن أممك ستقتله ، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ، فيقبض كفه فإذا أتربة حمراء .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت ، عن أنسٍ إلا عمارة بن زاذان .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد عمارة بن زاذان ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٢٦٥) ، وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة برقم (٤٩٢) من طريق عبد الصمد بن حسان ، وأخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٢٤٢) من طريق مؤمل ، كلاهما حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .
وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠٢) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٤١) - موارد - كلاهما من طريق شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وفيه زيادة من قول ثابت : ((فكنا نقول إنها كربلاء)) .

== وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١٨٧) وقال : ((رواه أحمد ،
وابو يعلى ، والبزار ، والطبراني بآسانيد ، وفيها عمارة بـ
زاذان ، وثقة جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح))
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
وانظر سير اعلام النبلاء (٣ / ٢٨٨ - ٢٨٩)

شرح غريب الحديث :-

[المصباح المنير ص ٢٤٨]

يشب :- يقفز

التعريف بالاماكن :-

أتربة حمراء : المراد بها تراب الموضع الذي قتل فيه الحسين ،
رضي الله عنه ، بكر بلاء في طرف البرية عند الكوفة .

[معجم البلدان ٤ / ٤٤٥]

(٣٢٠) - حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا
 عَمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ شَايِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((السَّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ : أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ
 فَارِسَ ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ ، وَصَهيبٌ سَابِقُ الرُّومِ)) .
 وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ عَنْ شَايِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عَمَارَةُ بْنُ زَادَانَ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده موسى بن مسعود وهو صدوق سيء الحفظ وعمارة بن زاذان
 وهو صدوق له أوهام فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٨/ ٩) وقال : ((رواه الطبراني ،
 ورجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان وهو شقة ، وفيه خلل)) .
 وقول الهيثمي حسن عملياً موضحاً نظر في صدق لسانه
 أوهام وقد قال عنه الهيثمي في موضع آخر من المجمع له (١٨٧/ ٩) فيه
 ضعف ، وذكر له الهيثمي في المجمع (٣٠٨/ ٩) شاهد من حديث أبي
 أمامة بنحوه . وقال : ((رواه الطبراني ، واسناده حسن)) هذا ولم
 يورده الهيثمي في كشف الاستار رغم أن الحديث من زوائد البزار على
 الكتب الستة .

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشأهده إلى مرتبة الحسن لغيره .

ما استفاد من الحديث :-

- فيه : فضيلة ظاهرة للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، إذ هو صاحب
 الرسالة عليه الصلاة والسلام ، فله الفضل على العرب
 والعجم معا .
- فيه : فضيلة ظاهرة لسلمان لأنه أول من أسلم من الفرس ،
 ولبلال لأنه أول من أسلم من الحبش ، وصهيب لأنه أول من أسلم
 من الروم - رضي الله عنهم أجمعين .

(٣٢١) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،
ثَنَا عَمَّارَةُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : { إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْشُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ } .
هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ نَعْلَمْ رَوَاهُ عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عَمَّارَةُ بْنُ زَادَانَ ،
وَلَا عَنْ عَمَّارَةَ إِلَّا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ وفيه عمارة بن
زاذان وهو صدوق له أوهام فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ١١٧) هذا الحديث من هـذا
الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة وغراه للطبراني وقال :
{ فيه محمد بن القاسم بن أبي برزة ولم أعرفه وهو حسن الاسناد }
وفاته أن يعزوه الى البزار .
كما أخرجه في كشف الاستار (٢ / ٤٢٧) لتفرد البزار بهذا الطريق
عن أنس وللحديث شاهد من حديث المقداد أخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ٢٢٩٦)
في باب : النهي عن المدح اذا كان فيه افراط وصيف منه فتنة الممدوح ،
من كتاب الزهد والرقائق ، وأخرجه ابو داود : في سننه (٥ / ١٥٣) في
باب : كراهية التمداح ، من كتاب الأدب ، وأخرجه احمد في مسنده (٦ / ٥)
ثلاثتهم من طرق عن همام ، عن المقداد بن الأسود ، بنحوه .
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ٢٢٩٦) في باب : ما يكره من التمداح ،
من كتاب الزهد ، وأخرجه الترمذي في سننه (٤ / ٢٦) في باب : كراهية
المدح والمداحين ، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن ماجه في مسنده
(٢ / ١٢٣٢) في باب : المدح ، من كتاب الأدب ، وأخرجه أحمد في مسنده
(٦ / ٥) جميعهم من طرق عن أبي معمر ، عن المقداد بن الأسود ، بنحوه .

وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .
وأنظر طرق أخرى للحديث عند أحمد في المسند (٥/٦) ، والطبراني
في الكبير (٢٠ / ٢٤٤) . وللحديث شاهد أيضا من حديث أبي هريرة :
أخرجه الترمذى في سننه (٤ / ٢٦ / ٧) في باب : كراهية المدح
والمداحين ، من كتاب الزهد ، من طريق الحسن ، عن أبي هريرة ،
قال : « أمرنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أن نحثوا فسى
أفواه المداحين التراب » .
وقال الترمذى : « هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة » .
بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهدة الى مرتبة الحسن لغيره .
شرح غريب الحديث :-

المداحين :- أى المتكلفين فى المدح ، والمدح هو الثناء الحسن
[مختار الصحاح ص ١٨]
احتثوا :- أى : أرموا ، والمراد بقوله : « احتثوا فى وجوه
المداحين التراب » أى : أرموا فيها التراب ، ومنهم
من أجراها على غير ظاهرها ، فقال : المراد به
الخبية وألا يعطوا شيئا [لسان العرب مادة حث ٣٣٩/١]
مايستفاد من الحديث :-

قال الحافظ ابن حجر فى الفتح (٤٧٧/٨٠) : « تأول العلماء
الحديث أن المراد به من يمدح الناس فى وجوههم بالباطل ، وأما من
مدح بما فيه فلا يدخل فى النهى ... وأما معنى الحديث ، فالعلماء فيه
خمس أقوال : أحدهما : هذا وهو حمل على ظاهره ، والثانى : الخيبة
والحرمان ، كقولهم لمن رجع خائبا ، رجع وكفه مملوءة ترابا ، والثالث :
قولوا له : بفيك التراب ، والعرب تستعمل ذلك لمن تكره قولـه ،
والرابع : أن ذلك يتعلق بالمدح كأن يأخذ ترابا ، فيبذره بين

== يديه يتذكر بذلك مصيره اليه فلا يطفى بالمدح الذى سمعه والخامس أن يحثوا التراب فى وجه المادح ، فيعطيه ما طلب لأن كـل الذى فوق التراب تراب ، وبهذا جزم البيضاوى ، وقال : شبه الاعطاء بالحث على سبيل الترشيح والمبالغة فى التقليل والاستهانة وقد ضبط العلماء المبالغة الجائزة من المبالغة الممنوعة بأن الممنوعة التى يصحبها شرط ، أو تقريب ، والجائزة بخلافها ﴿ أه .

وقال الغزالي فى الاحياء (٢٨٦/٣ وما بعدها) : ﴿ آفة الممدوح فى المادح أنه قد يكذب ، وقد يرائى الممدوح بمدحه ، ولا سيما ان كان فاسقا أو ظالما . وقد يقول فيه مالا يتحققه مما لاسبيل له على اطلاعه عليه كقوله انه ورع وتقى بخلاف ما قال : رأيت يملأ أو يحج فإنه يمكنه الاطلاع عليه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ، : ﴿ فليقل أحسب .

ولكن تبقى الآفة على الممدوح ، فإنه لا يأمّن أن يحدث فيه الممدح كبيرا أو اعجابا ، أو يكله الى ما شهره به المادح فيفتر عن العمل ، لأن الذى يستمر فى العمل غالبا هو الذى يعد نفسه مقصرا فإن سلم الممدح من هذه الأمور لم يكن به بأس وربما كان مستحبا . قال ابن عيينة : من عرف نفسه لم يضره الممدح . وقال بعض السلف : اذا ممدح الرجل فى وجهه فليقل : اللهم أغفر لى مالا يعلمون ، ولا تأخذنى بما يقولون ، واجعلنى خيرا مما يظنون ﴿ أه .

(٣٢٢) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ،

ثنا الحارثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا فُلَانُ ! فَعَلْتَ كَذَا ، وَكَذَا ؟ » قَالَ : لَا وَالَّذِي

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا فَعَلْتُ . وَرَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَعْلَمُ أَنَّهُ

قَدْ فَعَلَهُ ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ مَرَارًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، :

« كُفِّرَ عَنْكَ بِتَمْدِيْقِكَ بِإِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ » .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلُمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ

أَبُو قُدَّامَةَ ، وَخَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فَرَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا الحارث بن عبيد ، فمدوق يخطيء فاسناد

الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٣٦٨) من طريق أبي الربيع ،

حدثنا الحارث ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأورده الذهبي في الميزان (٤٣٨/١) من طريق مسلم بن إبراهيم ،

حدثنا الحارث ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وقال : « قال العقيلي : يروى بإسناد أصلح من هذا » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/ ١٠) وقال : « رواه البزار

وأبو يعلى بنحوه ... ورجالهما رجال الصحيح » وقول الهيثمي هذا

موضع نظر ، فان البخاري لم يخرج للحارث بن عبيد الا تعليقا .

[انظر التريب : ١٤٧]

== وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢ / ٨٨) برقم (١٧٣٤) ونسبه الى مسدد ثم قال : « وقال عبيد بن حميد ، قال : حدثنا مسلم بن ابراهيم ، حدثنا الحارث ، به وقال ابو يعلى حدثنا ابو الربيع ، حدثنا الحارث به » وذكره ايضا في المطالب العاليه (٣ / ٢٤٧) برقم (٣٣٩٩) وعزاه الى أبي يعلى ، ومسدد ، وعبيد بن حميد .
وقال الحافظ : « قلت : فيه الحارث بن عبيد ابو قدامه ، وهو كثير المناكير وهذا منها ، وقد ذكر البزار أنه تفرد به » .
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

(٣٢٣) - حَدَّثَنَا طَالُوذُ بْنُ عَبَّادٍ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ شَابِيتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَكُونُ عِنْدَكَ عَلَى حَالٍ ، فَإِذَا فَارَقْنَاكَ كُنَّا عَلَى غَيْرِهِ ، ، قَالَ : ((كَيْفَ أَنْتُمْ وَرَبِّكُمْ)) قَالُوا : رَبُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ قَالَ : ((لَيْسَ ذَلِكَ الْبُغْيَ)) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ نَعْلَمْ رَوَاهُ عَنْ شَابِيتٍ إِلَّا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ .

٩٨٣/

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحارث بن عبيد وهو صدوق يخطيء ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الاستار برقم (٥٢) .
كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣٤) وقال : ((رواه أبو يعلى والبخاري إلا أن البخاري قال ٠٠٠ ورجال أبي يعلى رجال الصحيح))
وقد سبق أن بينا أن البخاري أخرج للحارث تعليقا .
وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٣٦٩) من طريق أبي الربيع
حدثنا الحارث بن عبيد عن شابت ، عن أنس ، بمثله . وعنده قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، : ((كيف أنتم ونبينا)) قَالُوا : أنت نبينا في السر والعلانية .
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٣٣٢) من طريق سعيد بن الأشعث ، قال : حدثنا الحارث بن عبيد ، عن شابت ، عن أنس ، بمثله .
والحديث في المقصد العلى في زوائد أبي يعلى الموصلى برقم (٢٨)
وهذا الحديث من زوائد البخاري على الكتب الستة .

(٣٢٤) - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الشَّهِيدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَايَتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى أَنْ يُقَادَ الْعَبْدُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ عَنْ شَايَتِ الْإِسْحَاقُ ، وَلَا عَنْ مُحَمَّدِ الْإِسْحَاقِ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَرَوَاهُ عَنْ يَسَارٍ أَبُو عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعْمَرٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ يَسَارٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الهيثمي في كشف الاستار (٢ / ٢٠٥) في باب : لا يقسماد العبد بين الرجلين من كتاب الجنائيات .
وأورده في مجمع الزوائد (٦ / ٢٨٨) وقال : « رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف » .
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

شرح غريب الحديث :-

يقاد : القود القصاص ، ويقاد يقتص منه .

[النهاية في غريب الحديث ٤ / ١١٩]

(٣٢٥) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ ، ثنا
أَبُو دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : لَا بَى طَلْحَةَ ((أَقْرَأُ قَوْمَكَ السَّلَامَ ،
وَأَخَيْرَهُمْ أَنَّهُمْ)) - ما علمتهم - أعفة صبرا .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن ثابت البنانى ، وهو ضعيف ، فإسناد الحديث
ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٥ / ٣٧٢) فى باب : فضل الأنصار وقريش ،
من كتاب المناقب ، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٨٩) من
طريق هارون ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسى ، حدثنا محمد بن ثابت ،
عن ثابت ، عن أنس ، بمثله وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) .
وهو عند الطيالسى - منحه المعبود (٢ / ١٥٩) برقم (٢٥٨٥) وعنده
عن أنس ، قال : ((دخل أبو طلحة على النبى ، صلى الله عليه وسلم ،
فى شكواه الذى قبض فيه فقال : اقرئ ... الحديث)) .
وأخرجه الترمذى فى سننه (٥ / ٣٧٢) فى باب : فضل الأنصار وقريش ،
من كتاب المناقب ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ١٥٠) من طريق عبد الصمد ،
قال : حدثنا محمد بن ثابت ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وعند أحمد : عن أنس ، أن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال
لأبى طلحة : ((اقرئ ... الحديث)) . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح))
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ / ٤١) وقال : ((رواه البزار
وفيه محمد بن ثابت البنانى وهو ضعيف)) ولم يعزه الى أحمد .
وايراد الهيثمى للحديث فى المجمع موضع نظر حيث أخرجه الترمذى
من طريق البزار كما تبين من مصادر التخريج ، فالحديث ليس من زوائد
البزار .

== شرح غريب الحديث :-

أعفة صبر :- جمع عفيف ، يقال : عفيف عفه فهو عفيف .
والاستعفاف هو طلب العفاف والتعفف وهو الكف
عن الحرام والسؤال من الناس . وقيل الاستعفاف
الصبر ، والنزاهة عن الشيء .

[النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٦٤]

(٣٢٦) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَفْزُورٍ ، ثنا أبو داود ، ثنا
محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس ، أن رسول الله ، صلى الله عليه
وسلم ، قال : ((تسحروا ، فإنَّ في السحور بركة)) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَرْوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد محمد بن ثابت وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة .
أخرجه الهيثمي في كشف الاستار (١ / ٤٦٤) من طريق محمد بن أبي
مفزان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن
أنس ، بمثله .
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٢٣٢) في باب : بركة السحور من
غير ايجاب ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٣ / ٢٨١) ، وأخرجه
الدارمي في سننه (٢ / ٦) في باب : فضل السحور من كتاب الصوم ،
وأخرجه البيهقي في سننه (٤ / ٢٣٦) في باب : استحباب السحور ، مسند
كتاب الصيام ، من طرق عن شعبة ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن صهيب ،
قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول وذكر الحديث بلفظه .
وأخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٤٤٣) في باب : فضل السحور ، من كتاب
الصيام ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢ / ١٠٦) في باب : ما جاء في فضل
السحور ، من كتاب الصوم ، وأخرجه النسائي في سننه (٤ / ١٤١) في باب :
الحث على السحور ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٣ / ٢٤٣) ،
وأخرجه الطيالسي - منحة المعبود - (١ / ١٨٥) برقم (٨٨٢) ، وأخرجه
البغوي في شرح السنة برقم (١٧٢٨) ، من طرق عن أبي عوانة ، عن
عبد العزيز بن صهيب ، وقتادة ، عن أنس ، **بأنه** وقال الترمذي :
(حديث أنس حديث حسن صحيح) .

== وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٣/١) في باب : فضل السحور ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٩٩/٣) من طريق اسماعيل بن عليه ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٣/١) في باب : فضل السحور ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٩٩/٣) من طريق هشيم ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٤٠/١) في باب : ما جاء في السحور ، من كتاب الصوم ، من طريق حماد بن زيد ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٥٨/٣) ، من طريق حماد بن سلمة ، (أربعتهم) عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٥/٣) من طريق محمد بن بكر ، عن سعيد ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٤٨) من طريق عبد الواحد بن غياث ، حدثنا أبو عوانة ، كلاهما عن قتادة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو نعيم في حلية الأولياء (٣٥/٣) من طريق محمد بن كثير ، عن سليمان ، عن أنس ، بمثله .

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري أخرجه احمد في مسنده (١٢/٣ ، ٤٤) من طريق أبي رفاعه ، وعطاء عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، : « السحور أكلة بركة ، فلاتدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين » .

ويشهد له ايضا حديث أبي هريرة أخرجه احمد في مسنده من طريق عطاء ، عن أبي هريرة ، به .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

قوله (في السحور بركة) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٣٤٧) : « السحور . وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب ، وبالضم المصدر والفعل نفسه ، وأكثر ما يروى بالفتح . وقيل : ان الصواب بالضم ، لأنه بالفتح الطعام والسرقة والأجر والثواب في الفعل لا في الطعام » أه .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب السحور .
- وفيه : أن البركة تحصل في السحور بجهات متعددة ، وهي اتباع السنة ومخالفة أهل الكتاب ، والتقوي بـه على العبادة ، والزيادة في النشاط ، ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره الجوع . والتسبب بالصدقه على من يسأل اذ ذاك ، أو يجتمع معه على الأكل . والتسبب للذكر والدعاء وقت مظنة الاجابة وتدارك نية الصوم لمن أغفلها قبل أن ينام .

[انظر : الفتح ٤ / ١٣٩ - ١٤٠]

(٣٢٧) - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَابِثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِیَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا)) قَالُوا : وَمَا رِیَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : ((حَلَقُ الذَّكْرِ)) .

وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ شَابِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَابِثٍ ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةٍ ، فَاجْتَرَيْنَا بِمُحَمَّدٍ بْنِ شَابِثٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

فی اسناد محمد بن شابت وهو ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذی فی سننه (٥ / ١٩٤) فی باب : جامع الدعوات ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه أحمد فی مسنده (٣ / ١٥٠) كلاهما من طريق عبد الصمد ، وأخرجه أبو يعلى فی مسنده برقم (٣٤٣٣) من طريق أبي عبيدة الحداد ، جميعهم ، قال : حدثنا محمد بن شابت البناني ، عن أبيه ، عن أنس ، به . وقال الترمذی : ((هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث شابت عن أنس)) . وله شاهد من حديث أبي هريرة : أخرجه الترمذی فی سننه (٥ / ١٩٣ - ١٩٤) فی باب : جامع الدعوات ، من كتاب الدعوات ، من طريق إبراهيم بن يعقوب ، أخبرنا زيد ، أن حميد المكي مولى ابن علقمة ، حدثه أن عطاء بن أبي رباح ، حدثه عن أبي هريرة ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بلفظه الا قول : ((حلق الذكر)) . وفيه ((المساجد)) وفي آخره زيادة : قلنا وما الرتع يارسول الله ، صلى الله عليه وسلم ! قال : ((سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر)) . وقال الترمذی : ((هذا حديث غريب)) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشأهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

فارتعوا : الرتع الاتساع في الخصب ، وكل مخصب مرتع ، ، والمرتع ما ترتع فيه المواشي وترعاه ، والمراد بقوله : ((اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا)) أى : أكثروا من ذكر الله ، شبه الخوض فيه بالترتع في الخصب [النهاية في غريب الحديث ١٩٣/٢ - ١٩٤]

ما استفاد من الحديث :-

- فيه : الدعوة الى حضور خلق الذكر ، والحرص عليها ، لأنها زاد يتزود منه المسلم بذكر الله ، وتلاوة القرآن ، والدعاء وملازمة الصالحين وعمارة المساجد بالاعتكاف والمحافظة على صلوات الجماعة وغير ذلك . ولقد قال الشيخ الامام الزاهد عبد الباقي بن يوسف الذي تفقّه ببغداد على القاضي أبي الطيب الطبري : ((قعودى فى هذا المسجد ساعة أحب الى من أن أكون ملك العراقيين)) .
- [طبقات الشافعية للسبكي ٢١٩/ ٣] -

وجاء فى الأثر عن عمر ، رضى الله عنه ، أنه قال : ((لولا ثلاث ما طابت لنا الحياة ، لولا هذه الصلوات الخمس ، والجهاد فى سبيل الله ، ومجالسة اقوام ينتقون أطيب الكلام ، كما ينتقون أطيب الشمس)) .
- بستان العارفين للنووي ص ٤٢ - وهذا يدل على أهمية هذه الامكنة فى ملء الفراغ القلبي بالايمان ، فإن القلب مضخة بحياتها بحيا الجسد ، وبموتها يموت فهو وعاء الايمان ، كما أنه وعاء الهوى ، قال تعالى : ((ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه فى قلوبكم)) [الحجرات : ٧] .
فوضح لنا جل علاه أن ملء الفراغ القلبي يكون بالايمان ، وهذا ما أكدّه ابن مسعود رحمه الله حين طلب منا أن نتفقد قلوبنا فى المواطن الايمانية ،

بقوله :-

((اطلب قلبك في ثلاثة مواطن : عند سماع القرآن ، وفي مجالس الذكر ، وفي أوقات الخلوة فان لم تجده في هذه المواطن فسل الله أن يمن عليك بقلب ، فانه لا قلب لك)) - الفوائد لابن القيم ص ١٤٨ -

[وانظر ايضا : بهجة المجالس للقرطبي ١٤٠/٣ - الوقت عمار
أو دمار ص ٣٥]

(٣٢٨) - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ
ابْنُ شَابِثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : ((مَا رَأَى جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى كُنْتُ أَظُنُّهُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ))
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمَهُ يُرَوَّى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَانَعْلَمُ رَوَاهُ
عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ شَابِثٍ إِلَّا عَبْدَ الصَّمَدِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اناده محمد بن ثابت وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢ / ٣٨١) في باب : حق الجار ،
من كتاب البر والطلا من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد ، قال : حدثني
أبي ، حدثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس ، بمثله .
وذكره في مجمع الزوائد (٨ / ١٦٥) وقال : ((رواه البزار وفيه
محمد بن ثابت بن أسلم وهو ضعيف)) .
ويشهد له حديث عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري في صحيحه
(٧٨ / ٧) في باب : الوصاة بالجار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه مسلم
في صحيحه (٢٠٢٥ / ٤) في باب : الوصية بالجار والاحسان اليه ، من
كتاب البر والطلا والأدب ، وأخرجه أبو داود في سننه (٣٥٧ / ٥) في
باب : في حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه الترمذي في سننه
(٢٢٣ / ٣) في باب : ما جاء في حق الجوار ، من كتاب البر والطلا ،
وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢١١ / ٢) في باب : حق الجوار ، من كتاب
الأدب ، وأخرجه أحمد في مسنده (٥٢ / ٦) جميعهم من طرق عن عمرة عن
عائشة ، بنحوه .
ويشهد له أيضا حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه

في سننه (١٢١١/٢) في باب : ماجاء في حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٥/٢) كلاهما من طرق عن مجاهد عن أبي هريرة به .

ويشهد له أيضا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص : أخرجه الترمذي في سننه (٢٢٣/٣) في باب : ماجاء في حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢١١/٢) في باب : ماجاء في حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٤/٢) من طرق عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : ذبحت شاه في أهله ، فلما جاء قال : أهديتم لجبرنا اليهودي سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : ﴿ ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ﴾ . وقال الترمذي : ﴿ هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث عن مجاهد ، وعائشه ، وأبي هريرة عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ﴾ .

وقال الترمذي : ﴿ هذا حديث حسن غريب ﴾ .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الجار :- الذي يجاورك بيتا بيتا . وأسم الجار يشمل المسلم والكافر ، والعابد والفاسق ، والصديق والعدو ، والغريب والبسدي ، والنافع والضار ، والقريب والاجنبي ، والأقرب دارا والأبعد ، ولهم مراتب بعضها أعلى من بعض فأعلاها من اجتمعت فيه الصفات الأول ، ثم أكثرها وهلم جر الا أن لكل منهم حقا فيعطى بحسب حاله .

[لسان العرب مادة جور ١٥٤/٤ ، الفتح ٤٤١/١٠ - ٤٤٢]

يورثه :- أي يدخله في مال الرجل على ورثته ، رغم أنه ليس منهم وأختلف في المراد بتوريث الجار جاره ، فقليل : يجعل له مشاركة في المال بفرض سهم يعطاه مع الاقارب . وقيل : ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة .

== وقيل : الميراث على قسمين : قسم حسى ، وهو المراد هنا ، إلا أن الخبر يشعر أنه لم يقع ، وذهب بعض العلماء الى أنه قد وقع ، ثم نسخ بقوله : ((وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض)) [الأنفال : ٧٥] . والميراث المعنوى ميراث العلم فيكون حق الجار على الجار أن يعلمه ، ما يحتاج اليه . [لسان العرب مادة ورث ٢ / ٢٠٠ ، الفتح ١٠ / ٤٤١] .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : الوصية بحفظ حق الجوار ، والاحسان اليه . ويحصل امتثال الوصية بذلك بإيصال ضروب الاحسان اليه بحسب الطاقة ، كالهديّة والسلام ، وطلاقة الوجه عند لقائه ، وتفقد حاله ومعاونته فيما يحتاج اليه وكف اسباب الأذى عنه هذا مع أمر الله تعالى بالاحسان اليه في قوله (٨) واعبدوا الله وبآلوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب . . . الآية) [النساء : ٣٦] .

هذا وقد نفى صلى الله ، عليه وسلم ، الايمان عن من يأمن جاره بوائقه ، كما جاء في الحديث : ((والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن)) قيل : من يارسل الله ؟ قال : ((الذى لا يأمن جاره بوائقه)) - (رواه البخارى ٧ / ٧٨) وهى مبالغة تنبئ عن تعظيم حق الجار ، وأن اضراره من الكبائر . ويفترق الحال فى ذلك بالنسبة للجار الصالح وغير الصالح : والذى يشمل الجميع وإرادة الخير له ، وموعظته بالحسن ، فالذى يخص الصالح جميع ماتقدم . وغير الصالح كفه عن الذى يرتكبه بالحسن على حسب مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فيعظ الكافر بعرض الاسلام عليه ، ويبين محاسنه ، ويرغبه فيه ، ويعظ الفاسق بما يناسبه بالرفق ، ويستتر على زلته وينهاه برفق ، فان أقاد فيه ، والا فيهجره قاصدا تأديبه على ذلك مع أعلامه بالسبب ليكف .

[انظر : الفتح ١٠ / ٤٤٢ - مختصر منهاج القاصدين ص ١٠٥]

(٣٢٩) - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ
إِبْنُ شَابِثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ : { مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ } .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا عَبْدُ الصَّمَدِ .

دراسة اسناد الحديث :-

- فى اسناده محمد بن ثابت وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .
- تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمى فى كشف الأستار (٢ / ٣٩١) فى باب : الضيافة ،
من كتاب البر والصلة ، وذكره فى المجمع (٨ / ١٧٦) وقال : () رواه
البزار ، وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف () .
ويشهد له حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه (٧ / ٧٨) فى
باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، من كتاب الأدب ،
وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٨ / ٣٩٠) فى باب : الحث على أكرام
الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير وكون ذلك كله من الايمان ،
من كتاب الايمان ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٢ / ١٣١٣) فى باب :
ما جاء فى كف اللسان فى الفتنة ، من كتاب الفتن ، من طرق عن أبى
صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :
{ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يؤذ جاره ... وذكر الحديث }
وفيه أو ليصمت بدلا من لفظة أو ليسكت .

ويشهد له أيضا حديث أبى شريح العدوى ، أخرجه البخارى فى صحيحه
(٧ / ٧٨) فى باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ،
من كتاب الأدب ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٩ / ١) فى باب : الحث على
اكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير وكون ذلك من الايمان ،
من كتاب الايمان ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣ / ٢٣٣) فى باب : ما جاء
فى الضيافة ، من كتاب البر والصلة ، من طرق عن أبى شريح العدوى ،

== قال : سمعت أذنأى وأبصرت عينأى حين تكلم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فقال : ﴿ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جواره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته ﴾ قيل : وما جائزته يارسول الله ؟ فقال : ﴿ يوم وليله ، والضيافة ثلاثة أيام فما كسان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فيقل خيرا أو ليصمت ﴾ .

وقال الترمذى : ﴿ هذا حديث حسن صحيح ﴾ ويشهد له أيضا حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد فى مسنده (٢ / ١٧٤) من طريق حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنى حبي بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ، به الا لفظ ليسكت ، وفيه ليصمت " .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : الحث على أمرين يجمعان مكارم الأخلاق الفعلية والقولية وهما الحث على اكرام الضيف ، والقيام بحقـــــــــــــــــه ، وثانيمهما : لزوم الصمت ، لصون اللسان عن أن يتكلم الا خيرا .
- وفيه : أن من كان حامل الايمان متصفا به . فهو قائم بهما .
- وفيه : أن قوله صلى الله عليه وسلم ، : ﴿ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ﴾ من جوامع الكلم النبوى ، لأن القول كله اما خير ، واما شر ، واما آيل الى أحدهما ، فدخل فى الخير كله مطلوب من الأقوال ، فرضها وندبها ، فأذن فيه على اختلاف أنواعه ، ودخل فيه مايؤول اليه ، وماعدا ذلك مما هو شر أو يؤول اليه فأمر عند ارادة الخوض فيه بالصمت .

[انظر : الفتح ٤٤٦/١٠ ، شرح النووى لصحيح مسلم ٢ / ١٨] .

(٣٣٠) - وَجَدْتُ فِي كِتَابِي بِحِطِّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيِّ ،
 شَا يَسَارَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، شَا مُحَمَّدُ بْنُ شَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عُمَرَ
 ابْنَ الْخَطَّابِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَتَى أَبَا بَكْرٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ :
 يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُوجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : لَا يُزَوِّجُنِي ، قَالَ فَإِذَا لَمْ يُزَوِّجْكَ لِمَنْ يُزَوِّجُ ؟ وَإِنَّكَ مِنْ
 أَكْرَمِ النَّاسِ عَلَيْهِ ، وَأَقْدَمِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ ، قَالَ : فَاَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ ،
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِلَى عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ يَا عَائِشَةُ ! إِذَا
 رَأَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، طَيْبَ نَفْسٍ وَإِقْبَالَ عَلَىكَ ،
 فَادْكُرِيْنِي لَهُ أَنِّي ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُيسِّرَهَا . قَالَ : فَجَسَّاءَ
 رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَأَتْ مِنْهُ طَيْبَ نَفْسٍ ، وَإِقْبَالَ ،
 فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ذَكَرَ فَاطِمَةَ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَذْكُرَهَا
 لَكَ ، فَقَالَ : ((حَتَّى يَنْزِلَ الْقَضَاءُ)) . قَالَ : فَرَجَعَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ ،
 فَقَالَتْ يَا أَبَتَاهُ ! وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْ لَهُ مَا ذَكَرْتُ ، فَلَقِيَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ ،
 فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ ، فَاَنْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ ، فَقَالَ :
 يَا حَفْصَةُ ! إِذَا رَأَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِقْبَالَ -
 يُعْنَى عَلَيْكَ - فَادْكُرِيْنِي عِنْدَهُ ، وَادْكُرِيْ لَهُ فَاطِمَةَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُيسِّرَهَا
 لِي ، قَالَ : فَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَفْصَةَ فَرَأَتْ طَيْبَ
 نَفْسِهِ ، وَرَأَتْ مِنْهُ إِقْبَالَ ، فَذَكَرَتْ لَهُ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ :
 ((حَتَّى يَنْزِلَ الْقَضَاءُ)) فَلَقِيَ عُمَرُ حَفْصَةَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ ! وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ
 أَكُنْ ذَكَرْتُ لَهُ شَيْئًا ، فَاَنْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ :

مَا يَمْنَعُكَ مِنْ فَاطِمَةَ ؟ قَالَ : أَخَشَى أَنْ لَا يُزَوِّجَنِي قَالَ : فَإِنْ لَمْ يُزَوِّجَكَ ،
فَمَنْ يُزَوِّجُ ؟ وَأَنْتَ أَقْرَبُ خَلْقٍ لِلَّهِ إِلَيْهِ ، فَأَنْطَلِقْ عَلَيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلُهَا وَلَا مِثْلُ حَقِّهَا ، قَالَ : فَلَقِيَ
رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوِّجَ
فَاطِمَةَ ، قَالَ ((فَاجْمَعِ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ ، وَآتِي بِهِ)) قَالَ : فَاتَاهُ بِحَنْتَى
عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً ، أَرْبَعُ مِائَةٍ وَثَمَاسُونَ ، فَاتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَزَوَّجَهُ فَاطِمَةَ ، فَقَبِضَ ثَلَاثَ قَبْضَاتٍ ، فَدَفَعَهَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ ،
فَقَالَ ((اجْعَلِي مِنْهَا قَبْضَةً فِي الطَّيِّبِ أَحْسَبُهُ قَالَ : وَالْبَاقِي مَا يَمْلُحُ
الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَتَاعِ)) فَلَمَّا فَرِغَتْ مِنَ الْجَهَازِ ، وَأَدْخَلَتْهُمْ بَيْتًا ، قَالَ :
((يَا عَلِي ! لَا تُحَدِّثَنَّ إِلَى أَهْلِكَ شَيْئًا حَتَّى آتِيكَ)) فَاتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا فَاطِمَةُ مُتَقَنِّعَةٌ ، وَعَلَى قَاعِدَةٍ ، وَأُمُّ أَيْمَنَ فِي
الْبَيْتِ ، فَقَالَ : ((يَا أُمُّ أَيْمَنُ ! إِيَّتِي بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ)) فَاتَتْ بِقَعْبٍ فِيهِ
مَاءٌ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، ثُمَّ مَجَّ فِيهِ ، ثُمَّ نَاولَهُ فَاطِمَةَ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، وَأَخْذَتْ
مِنْهُ ، فَضَرَبَتْ مِنْهُ جَبْهَهَا وَبَيْنَ كَتِفَيْهَا وَصَدْرَهَا ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ :
" يَا عَلِي ! اشْرَبْ " ثُمَّ أَخَذَ مِنْهُ ، فَضَرَبَ بِهِ جَبْهَهُ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :
((أَهْلُ بَيْتِي أَذْهَبُ عَنْهُمْ الرِّجْزُ ، وَطَهَرَهُمْ تَطْهِيرًا)) فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمُّ أَيْمَنَ وَقَالَ ((يَا عَلِي ! أَهْلَكَ)) .

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ شَابِثٍ ، وَلَا عَنْ
مُحَمَّدٍ إِلَّا يَسَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

== دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده محمد بن ثابت البنانى وهو ضعيف فاسناد الحديث
ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩ / ٢١٠) فى باب : تزويج
فاطمة ، من كتاب المناقب ، وقال : ((رواه البزار ، وفيه محمد بن
ثابت بن أسلم ، وهو ضعيف)) أه .

ولم أقف عليه فى كشف الاستار عن زوائد البزار .

وقد تقدم طرف منه فى الحديث رقم (٧٢)

وللحديث مشاهد من حديث بريدة بن عبد الله ذكره الهيثمى فى
المجمع (٩ / ٢١٢) وقال : ((رواه الطبرانى ، والبزار ، بنحوه الا
أنه قال : قال : نفر من الأنصار لعلنى ، رضى الله عنه ، لو خطبت
فاطمة وفى آخره : اللهم بارك فيهما ، وبارك لهما فى شبليهما
، ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم ابن سليط وثقه ابن حبان)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

القدح : الاناء الذى يشرب فيه ، وجمعه أقداح .

[مختار الصحاح ص ٥٢٣]

القعب : القدح الضخم ، الغليظ ، الجافى ؛ وقيل : قدح من

خشب مقعر ، والجمع القليل أقعب .

[لسان العرب مادة قعب ١ / ٦٨٣]

(٢٣١) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، شَنَا عَمْرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا يُزَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَالِسًا فِي حُلُقَةٍ فَأَرَادَ الْقِيَامَ ، فَقَامَ غُلَامٌ فَنَاولَهُ نَعْلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ ارْذَنْ رَمَا رَبِّكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ ﴾ . فَكَانَ لَذَلِكَ الْغُلَامِ نَحْوًا فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى اسْتُشْهِدَ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسنادة عمر بن أبي خليفة وهو مقبول ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣ / ١٤٩ - ١٥٠) في باب : من دعا له رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب مناقب الرسول ، صلى الله عليه وسلم ،

وذكره في مجمع الزوائد (٨ / ٢٧١) وقال : ﴿ رواه البزار ، وفيه عمر بن أبي خليفة ولم أعرفه ﴾ .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٢٧١) من حديث أنس قال : ان النبي ، صلى الله عليه وسلم قال : ذات يوم لغلّام من الأنصار " ناولني نعلي " فقال الغلام : يا أبا أنت وأمي ، أتركني حتّى أجعلها أنا في رجلك ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ﴿ اللهم ان عبدك هذا يترضاك ، فارض عنه ﴾ .

وعزاه الهيثمي للطبراني وقال : ﴿ فيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو متروك ﴾ .

وقال عنه الحافظ ابن حجر في التّريب (ص ١٥٩) : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله . وعلى هذا فطريق الطبراني يصلح أن يكون متابعاً .

=====

== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة الى مرتبه الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

نحو :- النحو : القصد والطريق والمراد فى الحديث أى :
طريقة الرجل أو سيرته المحموده . [مختار الصحاح ص ٦٥٠]

(٣٣٢) - وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ شَابِثٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَذْنِبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِذَا أَذْنَبْتَ فَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ)) قَالَ : فَإِنِّي اسْتَغْفِرُ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَذْنِبُ ، قَالَ : ((فَإِذَا أَذْنَبْتَ فَعُدْ ، فَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ)) قَالَ : فَإِنِّي اسْتَغْفِرُ ، ثُمَّ أَعُودُ ، فَأَذْنِبُ ، قَالَ : ((فَإِذَا أَذْنَبْتَ فَعُدْ ، فَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ)) ، فَقَالَهَا فِي الرَّابِعَةِ فَقَالَ : ((اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ حَتَّى يَكُونَ الشَّيْطَانُ هُوَ الْمَخْسُوءُ)) .

وهذان الحديثان لانهلُمهما عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عمر بن أبي خليفة . وهو مقبول ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢ / ٨١) في باب : الاستغفار ، من كتاب التوبة من طريق محمد بن المثنى ، قال : حدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ شَابِثٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، بِهِ . وذكره في مجمع الزوائد (٢٠١ / ١٠) وقال : ((رواه البزار وفيه بشار بن الحكم الضبي ضعفه غير واحد وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به وبقيّة رجاله وثقوا)) .

قلت : وليس في اسناده بشار بن الحكم وإنما فيه عمر بن أبي خليفة وهو مقبول .

وقال عنه الهيثمي في موضع آخر (١ لم أعرفه) - [انظر المجمع ٢٧١ / ٨] وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ويشهد لمتنه الحديث الذي أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٥/٢) من طريق عفان ، قال : حدثنا همام حدثنا اسحاق بن أبي طلحة ، قال : سمعت قاضى المدينة يقال له : عبد الرحمن بن أبى عميرة ، يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : ((ان عبداً أصاب ذنباً فقال : أى رب أذنبت ذنباً فاغفر لى فقال ربه : علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ، ثم مكث ما شاء الله ، ثم أذنب ذنباً آخر ، فقال : أى رب أذنبت ذنباً ، فاغفر لى ، فقال ربه : علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ، ويأخذ به قد غفرت لعبدي)) .

بيان الحكم الذى آكل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

المخسوء : أى المطرود ، والمبعد صاغراً ذليلاً ، فلا يدنو
[لسان العرب مادة خسأ ١ / ٦٥]

مايستفاد من الحديث :-

هذا الحديث وأمثاله دليل على أن الله سبحانه وتعالى يقبل استغفار من عاد الى الذنب غير مرة اذا عاود الاستغفار ، وهذه بشارة جليلة ينبغى أن يفرح بها عباد الله ، ويحمدوا الله على سعة رحمته ، ولطفه بعباده .

[انظر : تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين ص ٢٥٧]

(٢٣٣) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، شَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْعَطَارِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ثَابِتَ الْبُخَارِيَّ ، يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَهُ^(١) ، فَقَالَ : جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَاكَ فِيَّ
النِّسَاءُ حَاجَةٌ ؟ فَقَالَتْ ابْنَتُهُ : مَا أَقْلُ حَيَاءَهَا أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوَهَا . فَقَالَ :
هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَغِيَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَرَضَتْ
عَلَيْهِ نَفْسَهَا .

وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواهُ عن ثابتٍ إلا مَرْحُومٌ ومَرْحُومٌ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ مشهورٌ .

(١) اسم ابنته أمينة . [انظر : الفتح ١٠/٥٢٤]

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فإسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٦/١٢٩) في باب : عرض المرأة نفسها
على الرجل الصالح ، من كتاب النكاح ، من طريق علي بن عبد الله ،
وأخرجه في الصحيح أيضا (٧/١٠٠) في باب : ما لا يستحي من الحقيق
للتفقه في الدين ، من كتاب الأدب ، من طريق مسدد ، وأخرجه النسائي
في سننه (٦/٧٩) في باب : عرض المرأة نفسها على من ترضى ، من
كتاب النكاح ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/٦٤٤) في باب : التسي
وهبت نفسها للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب النكاح ، كلاهما
من طريق محمد بن بشار ،

== وأخرجه النسائي في سننه (٧٨/٦ - ٧٩) في باب : عرض المرأة نفسها على من ترضى ، من كتاب النكاح من طريق محمد بن المثنى ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٤٤/١) في باب : المرأة التي وهبت نفسها للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب النكاح ، من طريق بشر بن خلف ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٨/ ٣) من طريق عفان ، وأخرجــــه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٨٣) من طريق ابى بكر المقدمى جميعهم قالوا : حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز ، قال : سمعت شابتا النخاسى ، قال : كنت عند أنس... وذكروا الحديث بلفظه .

شرح غريب الحديث :-

عرضت عليه نفسها : أى أظهرت له رغبتها فى الزواج به إن كان له بها حاجة . [القاموس المحيط مادة عرض ٢ / ٢٤٧] رغبته :- قال ابن ابن الاثير فى النهاية (٢ / ٢٣٧) : «الرغبة العفة ، وكثر السؤال ، يقال : رغب يرغب رغبة ، اذا حرص على الشيء وطمع فيه . والرغبة السؤال والطلب» أه .

مايستفاد من الحديث :-

فيه : جواز عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح المأمون ، وتعريفه رغبتها فيه ، وأنه لاغضاضة عليها فى ذلك ، وأن الذى تعرض المرأة نفسها عليها بالإختيار ، لكن لاينبغى أن يصرح لها بالرد بل يكفى السكوت . وفيه : جواز سكوت العالم ، ومن سئل حاجة اذ لم يرد ، وذلك ألين فى صرف السائل - قاله المهلب - نقول : ليس هذا بمسلم له به لأن الكلمة الحسنة فى الرد قد تساوى فى كثير من الاحيان قضاء الحاجة نفسها .

[انظر : الفتح ٩ / ١٧٨ ، تيسير العلى القدير فى اختصار تفسير

ابن كثير ٣ / ٦٠٥]

وفيه : ان وهب المرأة نفسها للرجل لايجعلها تحل له حتى يعطيها شيئا ، بخلاف حال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لقوله تعالى ﴿...﴾ وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان أراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ﴿...﴾ [الاحزاب : ٥٠] . فاحل له ، صلى الله عليه وسلم المرأة المؤمنة ، ان وهبت نفسها له بغير مهر ان شاء هو ذلك ، هذا ولم يكن عند النبي ، صلى الله عليه وسلم ، امرأة وهبت نفسها بينما اللائى وهبن أنفسهن للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، كثير ، الا أنه لم يقبل واحدة منهن .

(٣٣٤) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا زكريا بن يحيى ، قال :
سمعتُ ثابتاً البُناني يحدثُ ، عن أنسٍ ، قال : كان رسولُ اللهِ ، صلى
اللهُ عليه وسلم ، يقولُ يومَ الخندقِ :
« وَاللهِ لَوْ لَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَ سَكِينَةً عَلَيْنَا »

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا زكريا بن يحيى فصدوق يخطئ ، فاسناد
الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٢٩٥) من طريق ابى موسى -
محمد بن المثنى ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : سمعتُ ثابتاً
يحدث ، عن أنس ، وذكر الحديث بنحوه .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٣/٦) وقال : " رواه البزار ،
وابو يعلى ، ورجالهما ثقات " .
وقول الهيثمى موضع نظر : فزكريا صدوق يخطئ وليس بثقة
(انظر التقريب ص ٢١٦) .
ويشهد له حديث البراء بن عازب : أخرجه البخارى فى صحيحه
(٢٢٦/ ٣) فى باب : الرجز فى الحرب ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه فى
الصحيح ايضا (٤٤/ ٥) فى باب : غزوة الخندق ، من كتاب المغسازى
وفى الصحيح ايضا (٢١٥/ ٧) فى باب : وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا
الله ، من كتاب القدر من طرق عن أبى اسحاق ، عن البراء بن عازب ،
بنحوه وفيه زيادة « وثبت الأقدام ان لاقينا ، ان الألي قد بغوا
علينا اذا أرادوا فتنة أبينا » .
وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٢/٣) فى باب : حفر الخندق ، من
كتاب الجهاد ، وفى الصحيح ايضا (٣٠/ ٨) فى باب : قول الرجل :

== لولاد الله ما أهتدينا ، من كتاب التمني ، وأخرجه مسلم في صحيحة (١٤٣/٣) في باب : غزوة الأحزاب ، من كتاب الجهاد والسير ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨٥/٤) وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٠٢/٢ - ١٠٣) - منحة المعبود برقم (٢٣٥٢) ، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٢١/٣) في باب : في حفر الخندق ، من كتاب السير ، من طرق عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، بنحوه .

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشأهذه الى مرتبة الحسن لغيره .

ما استفاد من الحديث :-

- في الحديث : استحباب الرجز ونحوه من الكلام في حال البناء ونحوه .
- وفيه : عمل الفضلاء في أعمال البر كما كان من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه في حفر الخندق .
- وفيه : أن قول لولا اذا علق بها القول الحق ، كما هو في الحديث حيث علق الهداية على الله تعالى ، فهذا جائز لا يمنع بخلاف ماله علق بها ما ليس بحق ، كمن يفعل شيئاً ، فيقع في المحذور ، فيقول ، لولا فعلت كذا ما كان كذا ، فقولها واعتقاد معناها يفضي الى التكذيب بالقدر .

[انظر: شرح النووي لصحيح مسلم ١٧٥/١٠ - ١٧١ ، الفتح ٢٢٣/١٣]

(٢٣٥) - حدثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر،
عن ثابت، عن أنس، قال: افتتح رسول الله، صلى الله عليه وسلم،
خير، فقال: الحجاج بن علاط: يا رسول الله! إني أريد بمكة مالا،
وإن لي بها اهلاً وإني أريد أن أتيتهم، فأنا في حل إن أنا نلت أو
قلت شيئاً؟ فأذن له رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أن يقول
ما شاء، فأتى امرأته حين قدم، فقال: اجمعي لي ما كان عندي، فإنني
أريد أن اشتري من غنائم محمد وأصحابه فإنهم قد استريحوا وأصبحت
أموالهم، قال: وفشاً ذلك بمكة، فانقمع المسلمون، وأظهروا المشركون
فرحاً وسروراً، قال: وبلغ الخبر العباس بن عبد المطلب، فقعس
في مجلسه، وجعل لا يستطيع أن يقوم - قال: معمر فأخبرني عثمان
الجزري عن مقسم - قال: فأخذ العباس ابناً له يقال له: قثم، يشبه
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، واستلقى، فوضعه على صدره وهو
يقول:-

حي قثم شبيه ذي الأنف الأشم كأيدي ذي النعم سرغم أنف من رغم
قال معمر: قال ثابت، عن أنس: ثم أرسل إلى الحجاج بن علاط،
فقال: ويلك ماذا جئت به؟ فقال الحجاج لغلظه: إقرئ أبا
الفضل السلام، وقل له: فليختل في بعض بيوتهم لاتيهم، فإن الأمر
على مايسره، فجاء غلامه، فلما بلغ الباب، قال: أبش أبا الفضل،
فوثب العباس فرحاً، فقبل بين عينيهم، فأخبره بما قال الحجاج،
فاعتقه، ثم جاء الحجاج، فأخبره أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم،

قد افْتَتَحَ خَيْرٌ ، وَغَنِمَ اَمْوَالَهُمْ ، وَجَرَتْ سَهَامُ اللّٰهِ فِي اَمْوَالِهِمْ ، وَاصْطَفَى رَسُوْلُ اللّٰهِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَفِيَّةَ ابْنَةَ حُيٍّ ، وَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ، وَخَيْرَهَا بَيْنَ اَنْ يَّعْتَقَهَا وَتَكُوْنَ زَوْجَتَهُ ، وَبَيْنَ اَنْ تَلْحَقَ بِاَهْلِهَا ، فَاخْتَارَتْ اَنْ يَّعْتَقَهَا ، وَتَكُوْنَ زَوْجَتَهُ ، وَلَكِنْ جِئْتُ لِمَا كَانَ لِي هَاهُنَا اَنْ اَجْمَعُهُ فَاذْهَبَ بِهِ ، فَاسْتَاذَنْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاذْنُ لِي اَنْ اَقُوْلَ مَا شِئْتُ فَاخْفِرْ عَنِّي ثَلَاثًا ، ثُمَّ قُلْ مَا بَدَا لَكَ . فَجَمَعْتُ اَمْرَاتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيِّ ، اَوْ مَتَاعٍ ، فَجَمَعْتُهُ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ الْعَبَّاسُ اِمْرَاةَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا فَعَلَ الْحَجَّاجُ ، فَاخْبَرْتُهُ اَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ ، وَقَالَتْ : لَا يَحْزُنُكَ اَبَا الْفَضْلِ الَّذِي بَلَغَكَ ، فَقَالَ : اَجَلٌ لَا يَحْزُنُنِي اللّٰهُ ، وَلَمْ يَكُنْ بِحَمْدِ اللّٰهِ اِلَّا مَا أَحْبَبْنَا اَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ اَنْ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَتَحَ خَيْرٌ عَلَى رَسُوْلِهِ ، وَجَرَتْ سَهَامُ اللّٰهِ تَعَالَى ، وَاصْطَفَى صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ ، فَاِنْ كَانَ لَكَ حَاجَةٌ فِي زَوْجِكَ فَالْحَقِّي بِهِ . قَالَتْ : اُظْنُكَ وَاللّٰهِ صَادِقًا ، قَالَ : فَاِنِّي صَادِقٌ ، وَالْأَمْرُ عَلَيَّ مَا أَخْبَرْتُكَ ، قَالَ : ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّى أَتَى مَجَالِسَ قُرَيْشٍ ، وَهُمْ يَقُولُونَ لَا يُصِيبُكَ اِلَّا خَيْرٌ يَا اَبَا الْفَضْلِ ! قَالَ : لَمْ يُصِْبْنِي اِلَّا خَيْرًا بِحَمْدِ اللّٰهِ ، أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بِنُ عِلَاطٍ اَنْ خَيْرٌ فَتَحَهَا اللّٰهُ عَلَى رَسُوْلِهِ وَجَرَتْ فِيهَا سَهَامُ اللّٰهِ ، وَاصْطَفَى صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ ، وَقَدْ سَأَلَنِي اَنْ أُخْفِيَ عَنْهُ ثَلَاثًا ، وَإِنَّمَا جَاءَ لِيَاخِذُ مَا لَهُ ، وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ هَاهُنَا ، ثُمَّ يَذْهَبُ قَالَ : فَرَدَّ اللّٰهُ الْكِتَابَةَ الَّتِي كَانَتْ بِالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ مَنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهُ مُكْتَتِبًا ، حَتَّى أَتَوْا الْعَبَّاسَ ، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبْرَ ، فَسُرَّ الْمُسْلِمُونَ ، وَرَدَّ اللّٰهُ مَا كَانَ مِنْ

كتابة أو حزن على المشركين .

١٨٥٧

وهذا الحديث لانعلم رواه عن ثابت ، عن أنس الا معمر ولا روى

الحجاج الا هَذَا .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٩٧٧١) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٨/٣ ، ١٣٩) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٧٩) ، وأخرجه البيهقي في سننه (١٥١/٩) في باب : من أراد غزوة فوري بغيرها ، من كتاب السير ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٦٩٨) - موارد - من طريق أبي بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٦) وقال : " رواه أحمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح " .

وانظر سيرة ابن هشام (٣٤٥/ ٢) ، والبداية لابن كثير (٤/ ١١٦) . وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

شرح غريب الحديث :-

أعتقه :- أي : حرر عبده ، فصار حرا

[النهاية في غريب الحديث ٣ / ١٧٩]

جرت سهام الله في أموالهم :- قسمت أموالهم على المجاهدين ، فأخذ كل منهم سهمه الذي جعل الله له ، أي : نصيبه .

[لسان العرب مادة سهم ١٢ / ٣٠٩]

فيختل :- فلينفرد بنفسه [النهاية في غريب الحديث ٢ / ٧٤]

مكتئبا :- حال من الانكسار ، والحزن [مختار الصحاح ص ٥٦٠] .

(٣٣٦) - وحدثنا زهيرُ بنُ محمدٍ ، ثنا عبدُ الرزاقِ ، ثنا مُعمرٌ ،
عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، واللفظُ لفظُ زهيرٍ - قالَ : لما بايعَ رسولُ اللهِ ،
صلَّى اللهُ عليه وسلم ، النساءَ أخذَ عليهنَّ أن لا ينحنَّ ، فقلتُ : يا رسولَ
اللهِ ! إنَّ نساءً أسعدتنا في الجاهليةِ أفنسيدهُنَّ في الاسلامِ ؟ قالَ :
رسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلم ، ((لا إسعادَ في الاسلامِ ، ولا شفاءَ
في الاسلامِ ، ولا جُلْبَ ، ولا جُنْبَ ، وَلَكِنَّ انتهبَ فليسَ مِنَّا)) .
وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ الا معمرٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٦٦٩٠) من طريق معمر ، عن
ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٩٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر ،
عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجه البيهقي في سننه (٦٢/٤) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه
برقم (٣١٤٦) - (تقريب) من طريق ابن خزيمة ، قال : حدثنا محمد بن
يحيى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله
وأما الجزء الأول من الحديث وهو قوله : ((لما بايع رسول الله ،
صلَّى اللهُ عليه وسلم ، النساءَ أخذَ عليهنَّ أن لا ينحنَّ)) فقد أخرجه
مسلم في صحيحه (٦٣٧/٢) في باب : البكاء على الموت ، من كتاب
الجنائز ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨٩/٦) ، وأخرجه الحميدي في مسنده
برقم (٢٩١) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٦٣/٤) ، وأخرجه ابن أبي شيبة
في مصنفه (٣٩١/٣) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم ، عن حفصة ، عن

== أم عطية ، قالت : لما نزلت : ((إذا جاءك المؤمنات يبائعينك)) إلى قوله ((ولا يبعينك في معروف)) [الممتحنه : ١٢] قالت : كان م 4٠ النياحة ، فقلت : يا رسول الله ! إلا آل فلان ، فانهم قد كانوا أسعدونا في الجاهلية فلا بد لي من أن أسعدهم فقال : ((إلا آل فلان)) وأخرجه البخارى في صحيحه (٦١/٦) في باب : ((إذا جاءك المؤمنات يبائعينك)) ، من كتاب التفسير ، وأخرجه في الصحيح أيضا (٨ / ١٢٥) ففى باب : بيعة النساء ، من كتاب الأحكام ، وأخرجه البيهقى في سننه (٦٢/٤) من طريق عبد الوارث ، عن أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية ، وأخرجه النسائى في سننه (١٤٨/٧ - ١٤٩) في باب : بيعة النساء ، من كتاب البيعة ، وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠٨/٦) ، وأخرجه الطبرى في تفسيره (٢٨ / ٧٩) من طرق عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، بنحوه . وأما الجزء الثانى من الحديث :- فقد أخرجه النسائى في سننه (٢٢٧/٦ - ٢٢٨) في باب : الجلب ، من كتاب الخيل ، من طريق يزيد بن زريع ، قال : حدثنا حميد ، قال : حدثنا الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ((لا جلب ولا جنب ، ولا شغار فى الاسلام ، ومن انتهب فليس منا)) والجزء الأخير من الحديث وهو قوله ((ومن انتهب فليس منا)) قد تقدم تخريجه مفصلا فى الحديث رقم (١٣٣) .

شرح غريب الحديث :-

ينحن :- النياحة رفع الصوت بالبكاء على الميت ، واطهار الجزع ، والتسخط ، والنوح : النساء يجتمعن للحزن [لسان العرب مادة نوح ٢ / ٦٢٧] .

الاسعاد :- الاسعاد المعونه والمراد به هنا أن تقوم المرأة فتقوم معها أخرى ، من حاراتها فتساعدنها على النياحة ، فإذا أصيبت الأخرى بعد ذلك بمصيبة أسعدتها صاحبها . [لسان العرب مادة بعد ٣ / ٢١٦] . الشغار :- هو نكاح كان فى الجاهلية ، وهو أن يزوج الرجل امرأة ما كانت على أن يزوج أخرى بغير مهر .

وقيل هو أن يزوج الرجل الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته بغير صداق بينهما . [لسان العرب مادة شفر ٤ / ٤١٧ ، شرح السيوطى لسنن

النسائى ٦ / ١١٢]

== الجلب :- قال ابن الأثير فى النهاية (٢٨١/١) : ((الجلب يكون فى شيئين : أحدهما فى الزكاة ، وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة ، فينزل موضعاً ثم يرسل من يجلب اليه الاموال ليأخذها صدقتها فنهى عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياهم وأماكنهم والثانى : أن يكون فى السباق ، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ، ويجلب عليه ، ويصح دافعاله على الجرى [النهاية فى غريب الحديث ١ / ٢٨١] .
الجنب :- أن يجنب مع الفرس الذى يسابق له فرس آخر ، فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه الى الفرس .
المجنوب ، فيأخذ السبق . [لسان العرب مادة جنب ١ / ٢٦٩]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : تحريم النياحة على الميت ، والمعاونة فيها لما فيه من التسخط ، و اظهار الجزع ، وعدم الرضا بالقضاء والقدر ، وفعل ما يناقض الصبر والاصرار بالنفس ، بلطم الوجه ، وخلق الشعر ، والدعاء بالويل ، والشبور ، وذكر الميت بما ليس فيه .
- وفيه : تحريم الجلب ، والجنب فى السبق لأن ذلك يؤدى الى فوزه بغير وجه حق .
- وفيه : تحريم النهبة . - انظر مايستفاد على الحديث رقم (١٣٣) .
- وفيه : تحريم نكاح الشغار لما فيه من غمط لحق المرأة ، وحرمانها من الصداق .

[انظر : عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين ص ٨٢ ، ٨٤ ، سنن النسائي شرح السيوطى ٦ / ١١٢ ، ٢٢٨] معالم السنن للخطابى ٢ / ٤١ .

(٣٣٧) - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، شَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا

مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

٨٦/ ب

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا أن فيه الحسين بن مهدي صدوق ، فاسناد
الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

انظر الحديث السابق (٣٣٦)

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده من حديث عمران بن حصين
الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٣٨) - حدثنا زهير بن محمد ، والحسين بن مهدي ، قالا : ثنا
عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، أن المغيرة بن شعبة
أراد أن يتزوج امرأة ، فذكر ذلك للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال :
((اذهب فانظر إليها ، فإنه أجد أن يؤدم بينكما)) ورايت في موضع
آخر ((أن يؤدم بينكما)) قال : ففعل ، فتزوجها ، فذكر من
موافقتهم .

وهذا الحديث لنعلم رواه عن ثابت الا معمر .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا الحسين بن مهدي وهو صدوق فإسناد الحديث
حسن غير أن زهير تابعه عليه .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجه في سننه (٥٩٩/١) في باب : النظر الى المرأة لمن
أراد أن يتزوجها ، من كتاب النكاح ، من طريق الحسن بن علي ، وزهير
ابن محمد ، ومحمد بن عبد الملك ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم
(٢٤٣٨) ، وأخرجه الدار قطنى في سننه (٢٥٣/ ٣) كلاهما من طريق أبي بكر
ابن زنجويه ، وأخرجه البيهقي في السنن (٨٤/ ٧) في باب : نظر الرجل
الى المرأة التي يريد أن يتزوجها ، من كتاب النكاح ، من طريق ابن
مخلد ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٠٥١) ، من طريق العباس بن
عبد العظيم ، جميعهم ، قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن
ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الحاكم في مستدركه (١٥٦/ ٢) من هذه الطريق أيضا وصححه
ووافقه الذهبي .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٠٠/ ٢) . ((هذا اسناد صحيح ،

== ورجاله ثقات وقد رواه ابن حبان في صحيحه أيضا من حديث أنس كالمصنف ، ورواه الترمذى من حديث المغيره ، والنسائي من حديث أبي هريرة ، ورواه ابن الجارود في المنتقى ، عن أحمد بن يوسف ، حدثنا عبدالرزاق ، به .

ورواه الدار قطني في سننه عن ابن مفلح ، عن ابن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، به ورواه ابن حبان في صحيحه ، عن عمران بن موسى بن مجاشع ، عن العباس بن عبدالعظيم ، عن عبدالرزاق ، فأناده ومثله ، ورواه عبد بن حميد ، في مسنده عن عبدالرزاق ، به . ورواه البيهقي في الكبرى من طريق أحمد بن منصور الرمادي ، عن عبدالرزاق ، فأناده ومثله سواء)) أه .

ويشهد له حديث المغيره بن شعبة : أخرجه الترمذى في سننه — (٢ / ٢٧٥) في باب : ما جاء في النظر قبل التزويج ، من كتاب النكاح ، وأخرجه النسائي في سننه (٦٩/٦) في باب : اباحة النظر قبل التزويج من كتاب النكاح ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٩٩/١) في باب : النظر الى المرأة لمن أراد أن يتزوجها ، من كتاب النكاح ، وأخرجه احمد في مسنده (٤ / ٢٤٥) ، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٠٣٣٥) ، وأخرجه الدارمي في سننه (٢ / ١٣٤) في باب : الرخصة في النظر للمرأة عند الخطبة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٢٢٤٧) ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣ / ١٤) من طرق عن المغيره ، به . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن ، وقد ذهب بعض أهل العلم الى هذا الحديث ، وقالوا : لا بأس أن ينظر اليها ما لم ير منها محرما ، وهو قول أحمد واسحاق)) .

ويشهد له أيضا حديث أبي هريرة عند النسائي في سننه (٦٩/٦) في باب : اباحة النظر قبل التزويج ، من كتاب النكاح من حديث أبي هريرة ، بنحوه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشواهد الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

يؤدم : يوفق ويؤلف ، ومعنى قوله : « أخرى أن يؤدم بينكما »
قال الترمذى « أخرى أن تدوم المودة بينكما » أه .
[مختار الصحاح ص ١١ ، سنن الترمذى ٢ / ٢٧٥]

مايستفاد من الحديث :-

فيه اباحة النظر الى المخطوبة ، باتفاق الفقهاء لكن اختلفوا
فى مقدار مايباح النظر اليه ، فيرى اكثر الفقهاء أن للخاطب أن ينظر
الى من يزيد خطبتها الى الوجه والكفين ، فقط ، لأن رؤيتهما تحقق
المطلوب من الجمال ، وخصوصية الجسد ، وعدمهما ، فيدل الوجه على
الجمال " أو ضده ، لأنه مجمع المحامش والكفاله على خصوصية البدن
أو عدمهما .

وأجاز الحنفية النظر الى قدميها .

وأجاز الحنابلة النظر الى ما يظهر عند القيام بالأعمال ، وهى سته

أعضاء : الوجه ، والرقبة ، واليد ، والقدم ، والرأس ، والساق ،

لأن الحاجة داعية الى ذلك ولإطلاق لفظ الحديث « انظر اليها » . وبه

قال داود الظاهرى .

[انظر: القوانين الفقهية ص ١٩٣ - ١٩٤ - مغنى المحتساج

١٢٨/٣ ومابعدها - كشاف القناع ٩/٥ - ١٥ - المغنى

٩ / ٥٥٢ - ٥٦٣ - شيل الأوطار ٦ / ١١١ - سيل السلام ٣ / ١١٢]

(٣٣٩) - حدثنا الحسين بن مهدي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ،

عن ثابت ، عن أنس ، قال : ما عُدْتُ في رأس رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلا أربع عشرة شعرة بيضاء .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا الحسين بن مهدي فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٥/٣) من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦٤/٤) في باب : صفة النبي ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، من طريق ابن أبي بكير ، قال : حدثنا الليث ، عن خالد ، عن سعيد بن أبي حلال ، عن ربيعة ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : سمعت أنس بن مالك . . . وذكر الحديث ، وفيه «وتوفي رأس ستين ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء» .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٦٤٠) من طريق أبي خيثمة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن سفيان ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قال سمعت أنسا . . . وذكر الحديث بلفظ البخاري .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٥٩٠) من طريق أبي جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن قرّة بن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب ، عن أنس وعنده عشرون شعرة بيضاء .

وللجمع بين الروايتين : أن الرواية التي فيها عشرون شعرة بيضاء جاء فيها أنها في الرأس واللحية ، والرواية التي جاء فيها أربع عشرة شعرة بيضاء جاءت في الرأس فقط وعلى هذا يصار الى الجمع بينهما أن في رأسه أربع عشرة شعرة بيضاء ، وفي لحيته ست شعرات بيضا - والله أعلم - . [انظر الفتح ٦ / ٥٧١]

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٣٤٠) - حَدَّثَنَا زَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالحُسَيْنُ بْنُ مُهْدِي ، وَاللَّفْظُ
لِزَهِيرٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ شَابِثٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ((إِنَّ الرَّجُلَ
لِيُشْفَعَ لِلرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا الحسين بن مهدي ، فصدوق فاسناد الحديث
حسن الا أن زهيراً تابعه عليه .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار (١٧٣/٤) في
باب : شفاعة المالحين ، من كتاب البعث ،
كما ذكره في مجمع الزوائد (٣٨٣/١٠) وقال : ((رواه البزار ،
ورجاله رجال الصحيح)) أه .
وهذا الحديث من طريق أنس من زوائد البزار .
وقد روى من حديث أبي سعيد الخدري : رواه أحمد في مسنده (٢٠/٣) ،
٦٣ من طريقين عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ، صلى
الله عليه وسلم ، قال : ((قد اعطى كل نبي عطية ، فكل قد تعجلها ،
واني أخرت عطيتي شفاعة لأمتي ، وان الرجل ليشفع للفتام من الناس ،
فيدخلون الجنة ، وان الرجل ليشفع للقبيلة ، وان الرجل ليشفع
للعصبة ، وان الرجل ليشفع للثلاثة وللرجلين وللرجل)) .
بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .
مايستفاد من الحديث :-

- فيه : بعض ما اكرم الله تعالى به هذه الامة - وهو اكرام لنبيه ،
صلى الله عليه وسلم ، أن جعل بعضهم يشفع لغيره باذن الله تعالى .
[انظر: كتاب عظيم قدره ورفع مكانته صلى الله عليه وسلم ، عند
ربه عز وجل لملا خاطر ص ١٤٤]

(٣٤١) - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، شَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، شَنَا مَعْمَرٌ ،
 عَنْ شَابِثٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ اسْمُهُ زَاهِرٌ بَنٌ
 حَرَامٍ - أَوْ ابْنُ حَزَامٍ - شَكَ عَبْدُ الرَّزَاقِ - وَكَانَ يَهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ : إِنَّ زَاهِرًا بَادِيُتُنَا ، وَنَحْنُ أَحْسَبُهُ قَالَ : أَهْلُ حَاضِرَةٍ ، أَوْ حَاضِرِهِ ،
 وَكَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُحِبُّهُ ، وَكَانَ رَجُلًا ذَمِيمًا ، فَأَتَاهُ
 النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ ، فَاحْتَضَنَهُ النَّبِيُّ مِنْ
 خَلْفِهِ حَتَّى الصَّقَ ظَهْرَهُ بِيْطْنِهِ فَقَالَ : اطْلُقْنِي مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : فَالْتَفَسْتُ
 إِلَيْهِ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 يَقُولُ : ((مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ)) فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا وَاللَّهِ
 تَجَدَّنِي كَاسِدًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((لَكُنْكَ عِنْدَ اللَّهِ
 لَسْتُ بِكَاسِدٍ)) وَقَالَ : ((لَكِنْ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ رِبَاحٌ)) ، أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوَهَا .
 وَهَذَا الْحَدِيثُ لَانْعَلَمُ رَوَاهُ عَنْ شَابِثٍ الْا مَعْمَرٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده شقا لا الحسين بن مهدي فصدوق ، فإسناد الحديث
 حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٩٦٨٨) من طريق معمر ، عن
 شابت ، عن أنس ، بنحوه .
 ومن طريق عبدالرزاق أخرجه احمد في مسنده (١٦١/٣) ، وأخرجه

== الترمذى فى الشماثل برقم (٢٣٩) من طريق اسحاق بن منصور ،
وأخرجه البغوى فى شرح السنه برقم (٣٦٠٤) ، وأخرجه ابن كثير فى
شماثل الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، (ص ٨٢) من طريق عبد الرزاق ،
قال : أخبرنا معمر ، عن ثابت ، بمثله .
وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٥٦) ، وأخرجه ابن حبان فى
صحيحه برقم (٢٢٧٦) - موارد - كلاهما . من طريق اسحاق بن أبى
اسرائيل ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن
أنس ، بنحوه .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٦٨/٩ - ٣٦٩) وقال : ((رواه أحمد ،
وابو يعلى ، والبخارى ، ورجال أحمد رجال الصحيح)) اهـ .
وصححه الجايفى ابن حجر فى الاصابه (٤ / ٣) . وقال ابن كثير فى
الشماثل (ص ٨٢) : ((وهذا اسناد رجاله كلهم ثقات على شرط الشيخين ،
ولم يروه الا الترمذى فى الشماثل عن اسحاق بن منصور ، عن عبد الرزاق ،
ورواه ابن حبان فى صحيحه)) . وهذا الحديث من زوائد البخارى .
بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه الى مرتبة الصحيح لغيره

شرح غريب الحديث :-

ذميا :- حال بمعنى معيب أو كثير العيوب [لسان العرب ٢٢٣/١٢]
كاسدا :- حال من كسد ، يقال كسد الشيء اذا لم ينفق لقلبه
الرغبات فيه . [المصباح المنير ص ٢٠٣]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : حسن خلقه ، صلى الله عليه وسلم .

وفيه : ان مقياس الاسلام للانسان انما هو عمله لا بصورته ،
وحسبه ، ونسبه ، فالرجال تقاس بالأعمال وتوزن بالأفعال ،
وتقدر بالهمم ، وترتفع بالاصلاح . فكثير من الناس
يعيش على ظهر الأرض لا يستوقفون أحدا ، ولا يلتفتون نظرا ،
ولا يسمعون أذنا الا أنهم عند الله تعالى من المرضيين .
ولذلك قال عز وجل : ﴿ ان اكرمكم عند الله اتقاكم ﴾
[الحجرات : ١٣]

وفيه : جواز المزاج بشرط الا يقول المرء الا حقا .

[انظر : مختصر منهاج القاصدين ص ١٤٦ ، سلوك المسلم د . توفيق
الواعي ص ١٤٥ وما بعدها] .

(٣٤٢) - حدثنا الحسين بن مَهْدِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثنا معمرٌ ،
عن شابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ الله ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ،
: ((لا تقومُ الساعةُ على أحدٍ يقولُ اللهُ اللهُ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسين بن مهدي وهو صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٥٢٦) من طريق زهير ، قال :
حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا شابت ، عن أنس ، بمثله .
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٠)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٣٤٣) - حدثنا الحسين بن مهدي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ،
عن ثابت ، عن أنس ، قال : خطب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،
على جليبيب امرأة من الانصار الى أبيها فقال : حتى استأمر أمها ،
فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم ، « : فَنَعَمْ إِذَا » فانطلق الرجل
إلى امرأته ، فذكر ذلك لها ، فقالت : لاهاء واليه إذاً أما وجد
رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، الا جليبيباً وقد منعناها من فلان
وفلان والجارية في خدرها تسمع ، فانطلق وامرأته يريدان النبي ،
صلى الله عليه وسلم ، فقالت الجارية : أين تريدان ؟ أن تردا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمره ! إن كان قد رضيته لكُسم ،
فانكحوه ، فكأتمما حلت عن أبيها عقلاً - أو كلمة نحوها - قالاً :
صدق ، فذهب أبوها الى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ،
فقال : إِنْ كُنْتُ قَدْ رَضِيتُهُ فَقَدْ رَضِينَاهُ ، قال : « فزوجه » ثُمَّ فَزَعُ
أهل المدينة ، فركب جليبيب ، فوجدوه قد قُتِلَ ، ووجدوا حوله ما شاء الله
من المشركين ، قد قتلهم قال : أنس : فلقد رأيتهما وإنهما لانفق شيئا
بالمدينة .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن ثابت ، عن أنس ، إلا معمر .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسين بن مهدي وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

== تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٠٣٣٣) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، به .
أخرجه أحمد في مسنده (١٣٦/ ٢) من طريق عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، به .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٣٦٨) وقال : ((رواه أحمد ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح)) أه .
وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٣٤٣) ، من طريق محمد بن أبي بكر المقدسي ، قال : حدثنا ديلم بن غزوان ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه مختصرا .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٢٧٥) وقال : ((رواه أبو يعلى ورجال له ثقات)) .
ويشهد له حديث أبي برزة الأسلمي أخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ١٩١٨-١٩١٩) في باب : من فضائل جلييب ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٤٢١) كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن كنانة ، عن ابن نعيم ، عن أبي برزة بلفظ : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كان في مغزى له ، فأفاء الله عليه ، فقال لأصحابه : ((هل تفقدون من أحد ؟)) قالوا : نعم فلانا وفلانا وفلانا ، ثم قال : ((هل تفقدون من أحد ؟)) قالوا : نعم فلانا وفلانا وفلانا ، ثم قال : ((هل تفقدون من أحد ؟)) قالوا : لا ، قال : ((لكنني أفقد جلييبا فاظلموه)) فطلب في القتلى ، فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ، ثم قتلوه ، فأتى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فوقف عليه فقال : ((قتل سبعة ، ثم قتلوه ، هذا مني وأنا منه ، هذا مني وأنا منه)) .
قال : فوضع على ساعديه ليس له إلا ساعدا النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ((فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا)) .
بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهدته إلى مرثبة الصحيح لغيره

== شرح غريب الحديث :-

منعناها :- المنع ضد الاعطاء ، والمراد : أنهم لم يقبلوا
بتزويجها ممن تقدم لها . [مختار الصحاح ص ٦٣٦]
حلت عن أبيها عقالا :- الحل في اللغة : هو النقض ، والعقال
ما يحبس به ، وقيل : هو الرباط الذي يربط به ، والمراد : أنها حلت
عنهما ما يمنعهما من القبول من نوازع الهوى [لسان العرب ١١/١٦٩، ٤٦٤]
أنفق :- أى : كثر طلبها وخطابها [المصباح المنير ص ٢٣٦]
ثيبا :- هى المرأة التى دخل بها [مختار الصحاح ص ٨٩]

ما استفاد من الحديث :-

- فيه : منقبة ظاهرة لجليب ، ولعل ما يدل على ذلك كما ورد فى
رواية مسلم ((هذا منى وأنا منه)) وهذا معناه المبالغة
فى اتحاد طريقتهما ، وانفاقهما فى طاعة الله تعالى .
- وفيه : ازالة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، للفوارق الطبقية
الموروثة فى الجماعة المسلمة ، حيث يرد الناس سواسية
كأسنان المشط ، لافضل لأحد الا بالتقوى ، ولذا خطب
جليب لتلك المرأة على مكانتها ليسقط تلك الفوارق
الطبقية .
- وفيه : وجوب التزام المؤمن لأمر رسول الله ، صلى الله عليه
وسلم ، وقضائه ، والرضى بما رضى به ، وهذا ما يؤكد
القرآن الكريم فى قول الله عز وجل : ((وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان يكون لهم
الخيرة من أمرهم)) [الأحزاب : ٣٦]

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ٢٦/١٦ ، فى ظلال القرآن ٥/٢٨٦٥]

(٣٤٤) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري ، ثنا محمد ابن سابق ، وحدثنا أحمد بن اسحاق ، قال : ثنا ابو احمد ، ثنا المنهال بن خليفة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حديثاً ما فرحنا منذ عرفنا الاسلام فرحاً به ، قال : ((إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل ، واما طئه الأذى عن الطريق ، وإنه ليؤجر في تعبيره بلسانه عن الأعجمي ، وإنه ليؤجر في اتيانه أهله ، حتى أنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمها فيفقد مكانها ، أو كلمة نحوها فيخفق لذلك فؤاده ، فيردها الله عليه ويكتب له أجرها)) .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن ثابت الا المنهال بن خليفة
والمنهال شقه .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده المنهال بن خليفة ، وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٧٣) من طريق ابى كريب محمد بن العلاء ، قال : حدثنا معاوية ابن هشام ، حدثنا المنهال بن خليفة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٣٤) وقال : ((رواه ابو يعلى ، والطبراني في الأوسط ، والبزار ، وزاد ٠٠٠ - وفي اسناده المنهال بن خليفة ، وثقة ابو حاتم وأبو داود والبزار ، وفيه كلام)) أهـ .

== وذكره فبى كشف الاستار عن زوائد البزار (١ / ٤٥٤) .
وذكره ابن حجر فى المطالب العالى برقم (٢٦٨٠) وعزاه الى
ابى يعلى ، وسكت عنه البوصيرى .

كما ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢ / ٦١٨ - ٦١٩)
وقال : « رواه ابو يعلى ، والبزار ، وفى اسناده المنهال بن خليفة
وقد وثقه غير واحد ، وتقدم ما يشهد لهذا الحديث » أه .
ويشهد لبعض أطرافه حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى فى صحيحه
(٣ / ١٧٠) فى باب : فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ، من كتاب
الصلح ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (٢ / ٢٢٤) فى باب : فضل من حمل متاع
صاحبه فى السفر ، من كتاب الجهاد ، بلفظ : « كل سلامى عليه صدقه كل
يوم يحين الرجل فى دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقه
والكلمة الطيبة ، وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ، ودل الطريق صدقة
صدقة » .

ويشهد له ايضا حديث أبى ذر رضى الله عنه أخرجه مسلم فى صحيحه
(١ / ٤٩٨ - ٤٩٩) فى باب : استحباب صلاة الضحى ، من كتاب صلاة المسافرين ،
بلفظ : « يصبح كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة
صدقة ، وكل تهليل صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ،
ونهى عن المنكر صدقة » ، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى .
وأخرجه ابو داود فى سننه (٥ / ١٠٦ - ١٠٧) من طريق أبى ذر بنحوه
وزاد : « وبفضته أهله صدقة » قالوا : يا رسول الله ! يأتى شهوتيه
وتكون له صدقة ؟ قال : « أرأيت لو وضعها فى غير حقها أكان يائما »
قال : « فذلك ان وضعها فى حلال كان له بها أجر » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه - تقريب - برقم (٥٢٩) بنحوه وفيه
زيادة : « وتسمع الأعمى وتهوى الأعمى ، وتدل المستدل على حاجته ، وتسعى
بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث ، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف ،
فهذا كله صدقة منك على نفسك » .

وأخرجه البيهقى فى السنن (١٠ / ٩٤) بنحوه - وزاد فيه - : « وتبسمك
فى وجه أخيك صدقة ، واماطتك الحجر ، والشوكه والعظم والناس صدقة ،
وهديك الرجل فى أرض الضالة صدقة » .

== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهديته الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : ان ابواب الخير كثيرة ، وطرق كسب الثواب متعددة .
- فيه : ان المؤمن عليه ان يعمل قاصدا به وجه الله تعالى ، وأن يكون عمله موافقا للشرع فينال الأجر والثواب من الله تعالى .
- فيه : ان على المؤمن ان لا يحقر العمل وان كان قليلا أو صغيرا .
- وفيه : أن ما يصاب المؤمن من الهموم ، أو الحزن حتى وان كانت صغيرة يشيبه الله عليها ان صبر ، وحمد ، واسترجع . وهذا ما دل عليه قوله تعالى : ﴿ من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ﴾ [النساء : ١٢٣] فمن رحمته تعالى أن ما يعرض للمرأة المسلم يخفف عنه من سيئاته ، ويعظم له الاجر من الله تعالى ، هذا وقد ثبت أنه لما نزلت هذه الآية شق على المسلمين ذلك فقال لهم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، : ﴿ سدّدوا وقاربوا فان كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى الشوكة يشاكها ، والنكبة ينكبها ﴾ - رواه احمد فى المسند - ٢٨٢/ ٥

[انظر : تفسير ابن كثير ٤٤٤/١ ، الترغيب والترهيب للمنذرى

٢ / ٢١٦ - ٢٢٠] .

(٣٤٥) - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : نهينا في القرآن أن نسال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فكان يعجزه أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ، ونحن نسمع ، فجاء رجل من أهل البادية ^(١) ، فقال : أتانا رسولك فأخبرنا أنك تزعم أن الله تبارك وتعالى أرسلك ؟ قال : ((صدق)) قال : فمن خلق السماء ؟ قال : ((الله)) . قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : ((الله)) . قال فمن نصب الجبال ؟ قال : ((الله)) قال : فمن جعل فيها المنافع ؟ قال : ((الله)) قال : فبإلذي خلق السماء ، وخلق الأرض ، ونصب الجبال ، وجعل فيها المنافع ، آله أرسلك ؟ قال : ((نعم)) قال : زعم رسولك أن علينا خمس صلوات في كل يوم وليلة ، قال : ((صدق)) . فتنبأ : فبإلذي أرسلك ، آله أمرك بهذا ؟ قال : ((نعم)) . قال : وزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا قال : ((صدق)) قال : فبإلذي أرسلك ، آله أمرك بهذا ؟ قال : ((نعم)) قال : وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا ، قال : ((صدق)) قال فبإلذي أرسلك ، آله أمرك بهذا ؟ قال : ((نعم)) قال : وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ؟ قال : ((صدق)) قال : فبإلذي أرسلك ، آله أمرك بهذا ؟ قال : ((نعم)) قال : فوالذي بعثك لا أريد عليهن شيئاً ، ولا أنقص منهن شيئاً ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ((لئن صدق كيدخلن الجنة)) .

وهذا الحديثُ لنعلمُ أحدُ أئمَّ لهُ كلاماً مِنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، مِنْ
سليمانَ بنِ المغيرَةِ وَقَدْ رواهُ غَيْرُهُ ، وكانَ سليمانُ مِنْ ثقاتِ أَهْلِ البصرةِ .

(١) هو ضمام بن شعيبه . [انظر : الفتح ١ / ١٤٩]

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٤١) في باب : السؤال عن أركان
الاسلام ، من كتاب الايمان .
وأخرجه الترمذى في سننه (٢ / ٦٤) في باب : ما جاء اذا أديت
الزكاة فقد قضيت ما عليك من كتاب الزكاة .
فأخرجه النسائي في سننه (٤ / ١٢١ - ١٢٢) في باب : وجوب الصوم ،
من كتاب الصيام .
وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٤٣) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده
برقم (٣٣٣٣) ، وأخرجه الدارمي في سننه (١ / ١٦٤) في باب : فرض الوضوء
والصلاة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابو عوانه في المسند (١ / ٢ - ٣) ،
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٥٥) - موارد - من طرق عن سليمان
ابن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .
وقال الترمذى : ﴿ هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ﴾ .
وأخرجه البخارى في صحيحه (١ / ٢١) في باب : ما جاء في فضل العلم ،
من كتاب الايمان ، وأخرجه ابو داود في سننه (١ / ٣٢٦ - ٣٢٨) في باب :
ما جاء في المشرك يدخل المسجد ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائي في
سننه (٤ / ١٢٢ - ١٢٣) في باب : وجوب الصوم ، من كتاب الصيام ،
وأخرجه ابن ماجه في سننه (١ / ٣٠٨) في باب : ما جاء في فرض الصلوات
الخمس والمحافظة عليها ، من كتاب الاقامة ، وأخرجه أحمد في مسنده
(٣ / ١٦٨) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٥٤) - تقريرا -

== من طرق عن الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن شريك بن أبي نمره أنه سمع أنس بن مالك وذكر الحديث بنحوه .
وأخرجه - مختصرا - النسائي في سننه (٢٢٥/١) في باب : كم فرضت في اليوم واللييلة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٧/ ٣) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٩٣٩) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٤٣٤) - تقريبا من طرق عن نوح بن قيس ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .
شرح غريب الحديث :-

قفا :- أي ذهب موليا فأعطاه قفاه وظهره .
[لسان العرب مادة قفا ١٥ / ١٩٤]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : التزام الصحابة بأمر القرآن ، وتأديبهم بأدبه في النهي عن سؤال النبي ، صلى الله عليه وسلم ، الوارد في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾ [المائدة : ١٠١] .
- فيه : جواز صحة إيمان المقلد للرسول فيما أخبر به ، وإن لم ير معجزاته .
- وفيه : أن كل ماوجب عليه ، صلى الله عليه وسلم ، فقد وجب على أمته ، ما لم يقم الدليل على اختصاصه به .
- وفيه : جواز الاستحلاف على الأمر المحقق لزيادة التأكيد .
- وفيه : أن التزام بالفرائض ، والاخلاص في العمل بها لله تعالى سبيل إلى دخول الجنة .

[انظر : الفتح ١ / ١٤٩ - ١٥٢ ، شرح النووي لصحيح مسلم ١ / ٧٤]

(٣٤٦) - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا صلى الغداة جاء قوم بأنيتهم ، أو بآنية فيها ماء ليغمس يده ، فيها يلتمسون بركة يد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فرمما جاؤا في الغداة الباردة ، فيغمس يده فيها .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ١٨١٢) في باب : قرب النبي ، صلى الله عليه وسلم ، من الناس وتبركهم به ، من كتاب الفضائل من طريق مجاهد بن موسى ، وابو بكر بن النضر بن أبي النضر ، وهارون بن عبد الله ، وأخرجه احمد في مسنده (٣ / ١٣٧) كلاهما من طريق ابي النضر هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، بمثله شرح غريب الحديث :-

الغداة :- ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس ، وقيل : الغداة هي الضحوة ، والمراد بقوله صلى الغداة : أي صلى : صلاة الضحى .
[المصباح المنير ص ٦٨]

ما استفاد من الحديث :-

- فيه : برونه صلى الله عليه وسلم ، للناس ، وقربه منهم ليصل أهل الحقوق الى حقوقهم ، ويرشد مسترشدهم ، ليشاهدوا ، أفعاله ، وحرركاته ليقتدوا بها ، وهكذا ينبغي

-
-
- == أن يكون ولاية الأمور .
- وفيه : صبره صلى الله ، عليه وسلم على المشقة في نفسه لمصلحة المسلمين .
- وفيه : اجابته من سأله حاجة ، أو تبركا بمسيره ، وأدخالها في الماء .
- وفيه : بيان ماكانت الصحابة عليه من التبرك بآشارة صلى الله عليه وسلم ، والتبرك به .

[انظر : شرح النووي لصحيح مسلم ١٥ / ٨٣]

(٣٤٧) - حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا سليمان
ابن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ،
مشى عن زميل له .

الباب

وهذا الحديث لانعلم رواه عن سليمان بن المغيرة ، الا محمد بن
الحسن الأسدي يقال له : الثعلبي ، كوفي ثقة .

دراسة أسناد الحديث :-

في اسناده عمرو بن محمد وهو صدوق ربما وهم ، ومحمد بن الحسين
وهو صدوق فيه لين ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢ / ١٥٦) في باب : تواضعه صلى
الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، كما ذكره في مجمع الزوائد
(٩ / ٢١) وقال : (رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح) اهـ .
ومن دراسة اسناد الحديث يتبين أن قول الهيثمي ورجاله رجال الصحيح
موضع نظر : فان البخاري لم يخرج لهما البخاري سوى حديثين ، أحدهما :
في الزكاة لهما عن ابراهيم بن طهمان ، عن أبي هريرة ، أن الحسين
أخذ ثمرة من الصدقة ، وهو عنده بمتابعة شعبة عن محمد بن زياد ،
والآخر : في المناقب عن حفص بن غياث ، عن هشام ، عن أبيه ، عن
عائشة ، قالت ماغرت على امرأة ماغرت على خديجه ، وهو عنده
بمتابعة حميد ، والليث ، عن هشام .

[انظر : هدى الساري مقدمة فتح الباري - ص ١٣٨]

ومن هذا يتضح أن مارواه البخاري عنهما في الصحيح مما تم ضبطه
فيهما ورواهما متابعة ، ولم يكن فيه هذا الحديث .

[المرجع السابق ، ص ٣٨٤]

(٢٤٨) - وحدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابو عامر ، ثنا سليمان ابن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال لي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ((وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غُلَامٌ ، فَسَمَيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ سَيْفٍ ، أَمْرَأَةٌ قَيْنٌ ، يُقَالُ لَهُ أَبُو يَوْسَفَ ، فَانْطَلَقَ ، وَتَبِعْتُهُ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى أَبِي يَوْسَفَ ، فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ ، فَدَعَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِالصَّبِيِّ ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، قَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ يُكَيِّدُ بِنَفْسِهِ ، فَدَمَعْتُ عَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَانْقَوْلُ إِلَّا مَا يُرِضِي رَبَّنَا ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ)) ، - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَذَا حَفْظٌ عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ ، أَوْ نَحْوِ هَذَا .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٨٧/٤) في باب : رحمته صلى الله عليه وسلم ، الصبيان والعيال وتواضعه ، من كتاب الفضائل ، وأخرجـه أبو داود في سننه (٤٩٣/ ٣) في باب : البكاء على الميت ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٤/٣) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٢٨٨) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٦٩/٤) في باب : الرخصة في البكاء بلا ندب ولانيحة ، من كتاب الجنائز ، من طرق عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بمثله .

== وعلقه البخاري في صحيحه (٨٤/ ٤) في باب : قول النبي ، صلى الله عليه وسلم : « انا بك لمحزونون » ، من كتاب الجنائز بقوله : رواه موسى ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه . وأخرجه البخاري في صحيحه (٨٤/ ٢) في باب : قول النبي ، صلى الله عليه وسلم ، « انك بك لمحزونون » ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٥٢٨) من طريق الحسين بن عبدالعزيز ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا قريش بن خيان ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وفي الباب عن أسماء بنت يزيد : عند ابن ماجة في سننه (٥٠٧،٥٠٦/١) في باب : مآء في البكاء على الميت ، من كتاب الجنائز عن أسماء ، به .

وعن جابر عند الترمذي في سننه (٢ / ٢٣٦) في باب : مآء في الرخصة في البكاء على الميت ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه الطيالسي - منحة المعبود - برقم (٧٦٠) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٤ / ٦٩) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٥٣٠) . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

شرح غريب الحديث :-

يكيد بنفسه : أي وجود بها ، ومعناه وهو في النزاع .

[شرح النووي لصحيح مسلم ١٥ / ٧٥]

مايستفاد من الحديث :-

قال ابن بطال وغيره - فيما ذكره الحافظ في الفتح (١٧٤/٣) : « هذا الحديث يفسر البكاء المباح ، والحزن الجائز ، وهو ما كان بدمع العين ، ورقة القلب ، من غير سخط لأمر الله وهو أبين شيء وقع في هذا المعنى » أه . وفي الحديث :- مشروعية تقبيل الرضاع ، وعيادة الصغير ، والحضور عند المحتضر ، ورحمة العيال ، وجواز الاخبار عن الحزن ، وان كتمان الكتمان أولى - وفيه : جواز الاعتراض على من خالف فعله ظاهر قوله ليظهر الفرقه [انظر: الفتح ١٧٤/٣ ، شرح النووي لصحيح مسلم ١٥/٧٥ - ٧٦ ، زاد المعاد

(٣٤٩) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْلَيْثِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمُعَنَّى ،
ثَنَا سَلِمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ عَلَى فِتْيَةٍ شَبَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : ((يَامَعْشَرَ الشَّبَابِ
مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الطَّوْلَ فَلْيَنْكِحْ ، أَوْ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَالْأَفْعَلُ بِالصَّوْمِ
فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ)) .

وهذا الحديثُ لنعلمُ رواهُ عَنْ ثَابِتٍ ، الأَسْلِمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٣) .

(٣٥٠) - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَابِثٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ أَتَى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا ، فَرَوِّدْنِي . فَقَالَ : ((زَوَدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى)) قَالَ : زَوَّدَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : ((وَغَفَرَ ذَنْبَكَ)) قَالَ : زَوَّدَنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ((وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا كُنْتَ)) .

وهذا الحديثُ لضعفِ رواه عَنْ شَابِثٍ عَنْ أَنَسٍ الْوَاسِطِيُّ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد سهل بن بحر ، وجعفر بن سليمان وهما مدوقان ، يحيى بن اسماعيل وهو مقبول ، وسيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف لضعفهما .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى في سننه (٥ / ١٦٣) في باب : ما جاء ما يقول إذا ودع انسانا ، من كتاب الدعوات ، من طريق عبد الله بن أبي زياد ، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٩٧ / ٤) من طريق الخضر بن أبان الهاشمي ، كلاهما ، قال : حدثنا سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سلمان ، عن شَابِثٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، بِمِثْلِهِ .

وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي وقال الترمذى : " هذا حديث حسن غريب " .

وأخرجه الدارمي في سننه (٢ / ٢٨٦) في باب : ما يقول إذا ودع رجلا ، من كتاب الدعوات ، من طريق مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا سعيد بن أبي كعب ، حدثنا أبو الحسن العبدى ، قال : حدثني موسى بن ميسرة العبدى ، عن أنس بن مالك ، بِمِثْلِهِ .

== وللحديث شاهد من حديث قتادة الرهاوي عند الطبراني في الكبير (١٤/١٩) من طريق الحسين بن اسحاق ، قال : حدثنا علي بن يحيى ، حدثنا قتادة بن الفضل ، حدثني أبي ، عن عمه هشام بن قتادة ، عن أبيه قتادة ، قال : لما عقد لي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، على قومي ، أخذت يده فودعته ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ((جعل الله الثقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك الى الخير حيث ما يكون)) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣١/١٠) وقال : ((رواه الطبراني والبخاري ، ورجالهما ثقات)) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

قال الامام الشوكاني في تحفة الذاكرين (ص ١٥٢) : ((في الحديث دليل على مشروعية الدعاء للمسافر بهذه الدعوات)) اهـ .

(٣٥١) - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبو بشرٍ يُقَالُ لَهُ : ابنُ الْمُزَلِّقِ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ اسْتَجَبَى ، وَتَوَضَّأَ ، وَاسْتَاكَ ، ثُمَّ بَعَثَ يَطْلُبُ الطَّيِّبَ فِي رِبَاعِ نِسَائِهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده أبو بشر بكر بن خلف وهو صدوق فيه لين ، فاسناده الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣٤١/١) في باب ما يفعل إذا قام من الليل من كتاب صلاة التطوع .

وذكره في المجمع (٢٦٣/ ٢) وقال : (رواه البزار ورجاله موثقون) اهـ . وتعقيب الهيثمي موضع نظر : ففي اسناده العباس بن جعفر ، وهو صدوق ، وأبو بشر صدوق ، فيه لين . [انظر:التقريب ص ٢٩٢ ، ص ١٢٧] وللحديث شاهد من حديث حذيفة أخرجه البخاري في صحيحه (٧٣/١) في باب : السواك من كتاب الوضوء ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٠/ ١) في باب : السواك ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه أبو داود في سننه الطهارة ، في باب : السواك لمن قام من الليل ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٥/١) في باب : السواك ، من كتاب الطهارة ، من طريق محمد بن كثير ، حدثنا سفيان بن منصور ، وحسين عن حذيفة ، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، " كان إذا قام من الليل يشوف فاه بالسواك " . وأخرجه احمد في مسنده (٣٩٧/ ٥) . وله مشاهد ايضا من حديث ابن عباس : أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٥٤٥) ضمن حديث طويل ، وفيه (ثم قام فبال ، ثم استن بسواكه ، ثم توطأ ، ثم قام فملأ ركعتين) .

== وللحديث شاهد ، أخرجه البيهقي في سننه (٣/٥) من حديث موسى ابن اسماعيل ، قال : حدثنا حماد أخبرنا بهز بن حكيم ، عن زراة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، () كان يوضع له وضوءه وسواكه ، فإذا قام من الليل تخلص ، ثم استاك () .

بيان الحكم الذي آل إليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

رباع نسائه :- أي من بيوت نساءه [لسان العرب مادة ربع ٨ / ١٠٧]

مايستفاد من الحديث :-

- فیه : استحباب الاستنجاء والسواك ، والتطيب لمن أراد القيام بالليل ليتبها المسلم للقاء الله تعالى ، وهو في أحسن هيئة استجابة لأمر الله تعالى الذي يقول : ﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾ [انظر : الفتح ١ / ٢٥٦]

(٢٥٣) - وحدثنَا سهلُ بنُ بحرٍ ، كُنَا سعيدُ بنُ محمدٍ الجُرْمِيّ ، شَنَا
ابو بشرٍ - قَالَ : وكان ثقةً - ، عَنْ شَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِبَادًا يُقْرِفُونَ النَّاسَ
بِالتَّوَسُّمِ) .

وهذان الحديثان لانهما رواهما عن شابت ، عن أنس ، إلا أبو بشر .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده ابو بشر وهو صدوق فيه لين ، فاسناد الحديث ضعيف .
تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٤ / ٢٤٣) فى باب الغراسه ، من
كتاب الزهد والورع ، كما ذكره فى مجمع الزوائد (١٠ / ٢٦٨) وقال :
((رواه البزار ، والطبرانى ، واسناده حسن)) .
ولم أقف عليه فى الطبرانى الكبير والصغير ، ولعله فى الأوسط -
والله أعلم - .

وأخرجه ابن كثير فى تفسيره (٢ / ٥٥٦) من طريق عبد الأعلى بن
واصل ، قال : حدثنا سعيد بن محمد ، حدثنا عبد الواحد بن واصل ،
حدثنا ابو بشر المزلق ، عن شابت ، عن أنس ، بمثله .
وللحديث شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى : أخرجه الترمذى فى سننه
(٤ / ١٣٢) فى باب : تفسير سورة الحجر ، من كتاب التفسير ، وأخرجه
ابن جرير فى التفسير (١٤ / ٣١) ، وأخرجه ابو نعيم فى الحلية
(١٠ / ٢٨١) من طرق عن عمر بن قيس ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى ،
عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : ((اتقوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ
فإنه ينظر بنور الله)) .

وقال السيوطى فى الدر المنثور : ((حديث ضعيف فيه عند الترمذى
وغيره عطية العوفى وهو ضعيف مدلس)) أه .

== ويشهد له ايضا حديث أبى أمامة أخرجه ابو نعيم فى الحلية (٦ / ١٨)
وابن عدى فى الكامل (ق ١ / ٢٢٠) وأخرجه الخطيب فى التاريخ (٥ / ٩٩) ،
وابن عبد البر فى الجامع (١ / ١٩٦) من طرق عن راشد بن سعد ، عن أبى
أمامة ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، انه قال : « اتقوا
فراصة المؤمن فإنه ينظر بنور الله » .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

التوسم : التفرس .

والفراصة : لها معنيين ، أحدهما - : مادل عليه ظاهر الحديث - :
وهو ما يوقعه الله تعالى فى قلوب أوليائه ، فيعلمون أحوال بعض الناس
بنوع من الكرامات ، وإصابة الظن والحدس ، والثانى : نوع يتعلم
بالدلائل والتجارب والأخلاق ، فتعرف به أحوال الناس ، وللناس فيهِ
تصانيف كثيرة . واستعمل أفعال منه ، أى : قولهم أفرس الناس : أى أجودهم
وأصدقهم فراصة ، وقيل : هو يتفرس أى : يثبت وينظر نقول منه : رجل
فارس النظر .

فالفراصة إذن هى معرفة بواطن الأمور .

[لسان الميزان - لابن منظور ٢٢ / ٢٣٢٢٩]

(٣٥٣) - حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا سلام أبو المنذر ،
عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،
قال : ((لو لم تكونوا تذنبون لخشيت عليكم ما هو أكثر منه العجب)) .
وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت ، عن أنس ، إلا سلام أبو المنذر ،
وهو رجل مشهور روى عنه عثمان ، والمتقدمون .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سلام أبو المنذر وهو صدوق بهم ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٤ / ٢٤٤) في باب الخوف من العجب ،
من كتاب الزهد .

وذكره في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٦٩) وقال : ((رواه البزار بأسناد
جيد)) أه .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

(٣٥٤) - حدثنا الجراحُ بنُ مُخلدٍ ، ثنا سالمُ بنُ نوحٍ ، ثنا سهيلُ بنُ أبي حزمٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، : ((ألا أُنبئُكمُ بخيارِكُمْ ؟)) قالوا : بلى ! قال : ((أحاسنُكمُ أخلاقاً)) أو قال ((أحسنُكمُ خلقاً)) .
وهذا الحديثُ لنعلمُ رواهُ عن ثابتٍ عن أنسٍ إلا سهيلٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تفريغ الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢ / ٤٠٦) في باب : حسن الخلق والحياء ، من كتاب الأدب ، وذكره في مجمع الزوائد (٨ / ٢٢) وقال : ((رواه البزار ، وفيه سهيل بن أبي حزم وثقه ابن مهدي وضعفه جماعة)) أهـ . وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
ويشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد في المسند (٢ / ٢٣٥ ، ٤٠٣) من طريقين عن ابن إسحاق حدثنا محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمه ، عن أبي هريرة ، به .
ومن طريق أحمد أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٧٧) - وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٢٢) وقال : ((رواه البزار ، وفيه : ابن إسحاق وهو مدلس)) .
كما ذكره في المجمع أيضا (١٠ / ٢٠٣) وقال : ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح)) أهـ .
كما يشهد له حديث جابر عند البزار : فيما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٠٣) وقال : ((رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد ثق)) .

== وقول الهيثمي عن مبارك موضع نظر فمبارك صدوق يدلــــس .

[انظر : التقريب : ٥١٩]

ويشهد له ايضا حديث عبدالله بن مسعود : ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢ / ٤٠٦) .

وذكره في المجمع (٨ / ٢١) بلفظ : ﴿ ألا أنبئكم بخياركم ﴾ قالوا بلى : قال : ﴿ خياركم أحاسنكم أخلاقا - أحسبه قال - الموطؤون اكتافا ﴾ : وقال الهيثمي - بعد أن ساق الحديث : ﴿ رواه البزار والطبراني ، وفي اسناد البزار صدقه بن موسى وهو ضعيف ﴾ أه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الاخلاق : هي أوصاف الانسان التي يعامل بها غيره ، وهي محمودة أو مذمومة ، فأما المحمودة على الاجمال أن تكون مع غيرك على نفسك فتتصف منها ولا تنتصف لها ، وعلى التفصيل العفو والطم والجود والصبر وتحمل الأذى والرحمة وقضاء الحوائج ، والتواضع وليك الجانب ، ونحو ذلك ، والمذموم منها ضد ذلك .

وقد فسر ابن المبارك - رحمة الله - حسن الخلق ، فقال : هو بسط الوجه ، وبذل المعروف ، وكف الأذى .

[انظر : الفتح ١٠ / ٤٥٧ ، سنن الترمذي ٣ / ٢٤٥]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : فضيلة ظاهرة لمن تمسك بحسن الخلق ، وأنه خير الناس ، وأفضلهم ، هذا وقد جاء في الحديث أنه دلالة على كمال الايمان حيث قال ، صلى الله عليه وسلم ، " اكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا " - رواه احمد ٢ / ٥٠ ، ٤٧٢ - ورجاله ثقات -

[انظر : مختصر منهاج القاصدين ص ١٥٢ وما بعدها]

(٣٥٥) - حدثنا عيسى بن موسى الشامي ، ثنا يحيى بن أبي بكير ،

١٨١/

ثنا كنانة بن جبلة ، عن سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس ،
عن النبي ، صلى الله عليه وسلم : ((إِذَا سَجَدَ ابْنُ آدَمَ ، قَالَ الشَّيْطَانُ :
أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ
الْشَّارُ)) أو نحو هذا الكلام .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سهيل ، الا كنانة بن جبلة ، ولانعلمه
يُروى عن أنس من غير هذا الوجه ، وهو غريب عن أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣٦١/١) في باب : سجود التلاوة ، من
كتاب صلاة التطوع .

وذكره في مجمع الزوائد (٢٨٤/٢) وقال : ((رواه البزار ، وفيه :
كنانة بن جبلة وثقه ابو حاتم وضعفه غيره ، وسهيل بن أبي حزم وثقه
ابن معين وضعفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات)) اهـ .

وقول البزار عن كنانة أن ابن حاتم وثقه فموضع نظر وانما قال
عنه محطه الصدق وحديثه حسن [انظر الجرح والتعديل ٧ / ١٧٩]

وللحديث مشاهد وهذا الحديث من زوائد البزار من حديث علي الكتب
الستة عبا الله بن مسعود ، أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٣٣٦)
من طريق اسحاق ابن ابراهيم ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أبي
اسحاق ، أن ابن مسعود قال : ((إذا رأى الشيطان ابن آدم ساجدا صاح ،
قال : يا ويله ويل للشيطان ، أمر الله ابن آدم أن يسجد وله الجنة ،
فأطاع ، وأمرني ان اسجد ، فعصيت ولي الشار)) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٨٤) ((رواه الطبراني ،
ورجاله رجال الصحيح ، الا أن أبا اسحاق لم يسمع من ابن مسعود)) أه .
بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث : التنبيه على شرف ابن آدم ، وطاعته ، واستجابته
لأمر الله تعالى وخضوعه له .
 - وفيه : عصيان الشيطان لأمر الله تعالى له بالسجود لإدم ،
فكان جزاءه اللعن ، والطرده ، والابعاد من رحمة
الله وله في الآخرة جهنم ، وهذا ما دل عليه قوله
تعالى : ((وان جهنم لموعدهم أجمعين))
- [الحجر : ٤٢]

[انظر : تفسير ابن كثير ٢ / ٥٥١ - ٥٥٢]

(٣٥٨) - حدثنا الحسن بن محمد البغدادي ، ومحمد بن حـرب الواسطي ، قالا : ثنا يحيى بن عباد أبو عباد ، ثنا محمد بن عثمان ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كان إذا أعجبه نحو رجل ، أمره بالصلاة .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده يحيى بن عباد وهو صدوق فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة . ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣٤٥/١) في باب : صلاة الليل ، من كتاب الصلاة ، كما ذكره في مجمع الزوائد (٢٥٦/ ٢) وقال : « رواه البزار ، وفيه : يحيى بن عثمان القرشي البصري ، ولم أعرفه روى عن أنس ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح » أه . وقول الهيثمي هذا موضع نظر : فيحيى بن عثمان ليس له وجود في الاسناد وانما فيه يحيى بن عباد أبو عباد البصري ، من رجال التهذيب وهو صدوق وهو يروى الحديث ، عن ثابت ، عن أنس .

شرح غريب الحديث :-

نحو : النحو : القصد والطريق والمراد أي : طريقة المرء الحسنة أو سيرته المحمودة [مختار الصحاح ص ١٥٠]

(٢٥٧) :- حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا أبو ظفر ، ثنا سليمان بن

المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس .

قال : قيل يا رسول الله ! من أهل الجنة ؟ قال ((من لا يموت حتى

تملأ مسامعهُ مما يحب)) قيل ! فمن أهل النار ؟ قال :

((من لا يموت حتى تملأ مسامعهُ مما يكره)) .

هكذا وجدته عندى عن عباس ، ولا نعلم روى هذا الحديث عن أنس ، الا

ثابت ، ولا عن ثابت ، الا سليمان بن المغيرة .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده العباس بن جعفر وهو صدوق ، وعبد السلام بن مطهر -

أبو ظفر - وهو صدوق ، أيضا فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمى فى كشف الأستار (٢٣٢/٤) فى باب : الثناء الحسن ، من كتاب الزهد ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٢/١٠) وقال : (رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير العباس بن جعفر وقسده وثق) وقول البزار هذا موضع نظر فعباس صدوق ، وأما أبو ظفر فهو صدوق ، أيضا وما رواه له البخارى فى صحيحه فهو لا يخرج عن حالين : أما أن يكون مما تم ضبطه فيه ، أو رواه له فى المتابعات والشواهد (انظر التقريب ص ٢٩٢) هذى السارى - مقدمة الفتح - ص ٣٨٤) وله شاهد وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة ، من حديث سعد بن أبى وقاص : وذكره الهيثمى فى كشف الأستار (٢٣١ / ٤) من طريق الحسن ابن عرفة ، ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ، حدثنا هاشم بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : ((يوشك أن تعرفوا أهل الجنة ، من أهل النار ، قالوا يا رسول الله بم ؟ قال : " بالثناء الحسن ، والثناء السيء)) .

== وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٧٩) وقال : ﴿ رواه
البيزار ، واسناده حسن ﴾ .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : فضل الشناء الحسن ، وأنه بشارة للعبد الصالح الذي أخلص
العمل لله تعالى أنه من أهل الجنة .

(٣٥٨) - حدثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا صالح بن بشير المري ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :
((إنَّ عُمَّارَ بيوتِ اللهِ همُ أَهْلُ اللهِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده صالح المري وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .
تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٠٦) من طريق ابراهيم النيسى ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٦٦/ ٣) فى باب : فضل المساجد وعمارتها ، من كتاب الصلاة من طريق هاشم بن القاسم ، كلاهما ، قال : حدثنا صالح المري ، عن ثابت ، عن أنس ، به .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٢/٢) وقال : ((رواه الطبرانى فى الأوسط ، وابو يعلى ، والبخارى ، وفيه : صالح المري وهو ضعيف)) أهـ .
وذكره الحافظ ابن حجر فى المطالب العالى (١٣٤/١) برقم (٤٩٤) من طريق عبد بن حميد ، وأبى يعلى ، والبخارى وقال : ((قالوا : حدثنا صالح ، به . وقال البخارى : لانعلم رواه عن ثابت الا صالح ، وجمـرـم بذلك الطبرانى فى الأوسط)) .
وهو فى المقصد العلى برقم (٢٣٧) .
وهذا الحديث من زوائد البخارى .

شرح غريب الحديث :-

عمار :- مصدر من عمر من العمارة وهى نقيض الخراب ، وقيل : هى حفظ البناء . والمراد - هنا بعمارة المسجد ، أما المعنى الحقيقى لها : وهى بناءها وتشيدها ، والعناية بها ، أو المنعنى المجازى لها : وهى قصدها بالعبادة حيث يذكر الله ، ويطلب له ، ويبح بحمده بالفدو والأصال ، وأولئك هم أهل الايمان ، وهم اهل الله وخاصته .
والى مثل هذا المعنى اشار الله تعالى فى قوله : ﴿انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين﴾ [التوبة : ١٨] .
[انظر : مفردات غريب القرآن ص ٣٤٧ ، الكشاف ٢ / ١٧٨]

(٣٥٩) - حدثنا اسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المري ، عن ثابت البناني ، وجعفر بن زيد ، ومنصور بن زاذان ، عن أنس بن مالك يرفعه ، قال : ((مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِالْمِيزَانِ فَيُؤْتِي بَابَ آدَمَ فَيُوقِفُ بَيْنَ كَفَتَيِ الْمِيزَانِ ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكٌ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ الْخَلَائِقُ : سَعِدَ فَلَانٌ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا ، وَإِنْ خَفَ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكٌ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ الْخَلَائِقُ شَقِيٌّ فَلَانٌ شَقَاوَةً لَا يَسْعُدُ بَعْدَهَا أَبَدًا)) .
وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت ، عن أنس إلا صالح المري ، ولا عن جعفر أيضاً إلا صالح .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده داود بن المحبر وصالح المري وكلاهما ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (١٦١/٤) في باب : في الحساب ، من كتاب البعث ، وذكره في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٥٠) وقال : ((رواه البزار ، وفيه : صالح المري ، وهو مجمع على ضعفه)) أه .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ١٧٤) من طريق داود ، قال : حدثنا صالح المري ، عن ثابت ، عن أنس ، ينحوه .
وفي الباب من حديث أبي هريرة : عند أحمد في المسند (٢ / ٢٤٣) - بسند صحيح عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قال : ((يؤتى بالموت كبشا أغر ، فيوقف بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون ، ويقال : يا أهل النار فيشرئبون وينظرون ، ويرون أن قد جاء الفرج فيذبح ، ويقال : خلود لاموت)) .

مايستفاد من الحديث :-

هذا الحديث وان كان سنده ضعيفا الا أن ما حواه من . معنى قد ثبت في القرآن والسنة ، حيث ثبت وجود الميزان في قوله تعالى : ﴿ وَنُزِّلَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ . [الأنبياء : ٤٧] .
فمن ثقلت موازينه فهو من أهل الجنة ، ومن خفت موازينه ، فهو من أهل النار ، وهذا ما دل عليه قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ، وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَيِّئُ نَارُ حَامِيَةٍ ﴾ . [القارعة : ٦ - ١١] .
ومن كان من أهل الجنة فهو من أهل السعادة ، قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَهُمْ فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ . [هود : ١٠٨] .
وان كان من أهل النار فهو من أهل الشقاء ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَهُمْ فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ . [هود : ١٠٦]
[انظر : شرح العقيدة الطحاوية ص ٤٧٥]

(٢٦٠) حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا غسان بن مالك ، ثنا صالح المري ، عن ثابت البناني ، وميمون بن سياه ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : (١) مَنْ صَلَّى الصَّحَّ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ - أَحْسِبُهُ قَالَ - فَلَا يُطْلَبُ بَنُكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده صالح المري وهو ضعيف وميمون بن سياه ، وهو صدوق يخطئ الا أن ثابتاً تابعه عليه فأسناد الحديث ضعيف ، لضعف صالح .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٢٩٦) وقال : (١) رواه ابو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه : صالح بن بشير المري ، وهو ضعيف (١) .
أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤١٠٧) من طريق ابراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا صالح ، عن ثابت ، وجعفر بن زيد ، ويزيد الرقاشي ، وميمون بن سياه ، عن أنس ، بنحوه .
وأخرجه في المسند ايضاً برقم (٤١٢٠) من طريق اسحاق بن أبي اسرائيل ، قال : حدثنا حاتم ، عن حميد بن صخر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، بنحوه .

وله مشاهد من حديث جندب بن عبد الله : أخرجه مسلم في صحيحه (٤٥٤ / ١) في باب : فضل صلاة الصبح والعشاء في جماعة من كتاب المساجد ، وأخرجه الترمذي في سننه (١ / ١٤٢) في باب : ما جاء في فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد في مسنده (٤ / ٢١٣) من طريق عن يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن الحسن ، عن جندب بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : (١) من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله ، فإياك أن يطلب بكنكم الله بشيء من ذمته ، فيدركه في نار جهنم) .

وقال : الترمذي هذا حديث : (١) (هذا حديث حسن صحيح) .

وأخرجه ابو داود الطيالسي ١ / ٧٤ برقم (٣٠٥) - منحة المعبود
من طريق شعبة ، عن أنس بن سيرين ، قال : سمعت جناب ... وذكر
الحديث بنحوه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الذمة : هنا قيل : الضمان ، وقيل : الأمان ، وقيل : العهد .
[المصباح المنير ص ٨٠ - شرح النووى لصحيح مسلم ٥ / ١٥٨]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : فضل صلاة الصبح في جماعة ، وأنها ضمان وأمان من الله
تعالى لعباده .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ٥ / ١٥٨]

فهارس الأعلام الواردة في النص المحقق

رقم الصفحة	الاسم
	(٩)
٤٧٥	ابراهيم بن خالد الغساني
١٨٠	ابراهيم بن زياد المائلي
٤٩٧/٤٧٥/٤٦٤	ابراهيم بن سعيد الجوهري
٣٩٩	ابراهيم بن عبدالله بن محمد
	ابراهيم بن محمد التيمي
٤٩٥/٣٣٥	ابراهيم بن المستمر العروقي
٢٠٢	ابراهيم بن يوسف الصيرفي الكوفي
٣٥٠	أحمد بن إبان القرشي
	أحمد بن إسحاق
	أحمد بن ثابت الجعفي
٣٥٣	أحمد بن الحكم بن طيبان المازني
٦٩٥/٦٣٧/٦٣١/٦٢٧/١٩٣	أحمد بن داود الواسطي
	أحمد بن عبادة
	أحمد بن عبدالله أبو الحسن بن الكردي
٤١١	أحمد بن عبدة
١٨٣	أحمد بن القرح الحميري
٢٥٩	أحمد بن المطلي الأدمي
٤٩٦/٤٥٧/٣٩١/٣٨٠/٣٧٩/٣٧٨	أنهر بن جميل
١٨٧	أسامة
٧١٠/٣٢٣/٣٠/٢٧/٢٤/٢٣	اسحاق بن ابراهيم بن حبيب
	اسحاق بن ابراهيم بن سعيد
٤٠٣	اسحاق بن ابراهيم الواسطي
٣٣٠	اسحاق بن الربيع
٢٦٧	اسد بن موسى
	اسرائيل بن عامر
٥٠٨/٤٥٠/٣٥١/٣٥٦/١٨٠/٢٢	اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم
٦٨٥/٢٧٣/٥٠	اسماعيل بن أبي الحارث

٥٧٩	اسماعيل بن بشر بن منصور
٢٢٨/٢٠٨	اسماعيل بن مسلم
٦٨٤	اسماعيل بن نصر
٤٢٢	الاسود بن سريع
٤٢٠/٢٨٦/٢١٧/١٦٧	اشعث بن سوار
٦١٢	اشعث بن عبد الملك
٦٥	الاعمش (سليمان بن مهري)
٢٠/٢٢	الاقرع بن حابس
٤٥٠	امية
٥٢٤/٥١١	انجش
١١٨	انس بن سيرين
٧٨٢/١٥٧/١٥٢/٢	انس بن عياض
١٢٥	انس بن مالك
	انس بن النضر

(ب)

٦٨٠	بشر بن آدم
٥٠٢/٢٩٠	بشر بن خالد العسكري
٢١٦/٢١٢/٩١	بشر بن معاذ العقري
٦٦٥	بشر بن هلال المزاف
٦٠٠/١٨٢	بقيه بن الوليد
٥٢٠	بكار بن ماهان
٤٢٩/٤٢٦	بكر بن عبدالله المزني بن مسلم
٥١١/١٢٣/٢٦١/٢٢٥	بلال بن رباح

(ت)

٢٠٢	تمام بن نجيع
٢٥٢	تمام بن المنتصر الواسطي

(ث)

٧٨٢/٧٥٥/٧٥١/٧٢٧/٧٢٢/٧٠٢/٦٩٩/٥٢٥	ثابت البناني
	ثابت بن قيس بن شماس

٧٧٩/٢٦٨٠	الحسن بن محمد السراة
٥٥٢/٢٩٧/١٧٦٠	الحسن بن يحيى السراة
١٢١/٩٧	الحسين بن أبي كيشه
٢٩٠	الحسين بن علي الجعفر
٧٥١/٧٢٧/٦٥٦/٤٨٤	الحسين بن مهدي
٤١١	حفص بن سليم
٢٥٩	حفص بن عمار الطاهي
٢٠٢/٢٠٠	حفص بن عتيق
٧٢٢	حفصه بنت عمر
٦٩٦/٦٩١/٦٩٠	الحكم بن عتيق
٥١٤	حماد بن أسامة (أبو أسامة)
١٢١/٥١/٣٧١/٣٨٩/٢٥٩/٢٤١	حماد بن زياد
٦٢٧/٦١٨/٥٢٤	
١٢١/٦١/٣٧١/٣٨٩/٢٥٩/٢٤١	حماد بن سلم
٥٧٢/٥٦٢/٥٦٠/٥٥٦/٥٥٢/٥٥٠/٥٤٥	
٢٢٠/١٩٢	حماد بن مسعود
٦٩٥	حماد بن يحيى بن الأبرج
	حماد
	حميد بن ثابت
٢٢٥	حميد بن الحكم
٥٠٨	حميد بن الربيع
١٦٥/١٥٧/٢٩/٢٤/٢٢/١٩/٧/٢	حميد الطوي
٥١٠/٥٥٠	حميد بن هلال
	حميد

(ج)

٥٧٠/٢١٦/١٢٨/١٢٥/٤٦/٤٢/٢٩	خالد بن الحارث
٥٧٦/٥٧٤	
٥٠٢/٥٠٢/٤٩٨/٤٢٧/٤٢٦/٤٠٠	خالد الحارث
٤٠٢/١١٠	خالد بن عبد الله الواسطي
٤٢٠	خالد بن محمد (أبو الربيع الجندري)
٢٥٦	خالد بن مخلد
	خالد بن يزيد

٢٧٨	خ_____الد
٦٤٠	خديجه بنت خويار_____د
١٦٥/١١٢/٧٥/٧٤/٦٥/٦١/٥٢/٧	الخرزج أبو الخط_____اب
(د)	
٢٧٢	داود بن المحرر_____ر
(ر)	
٤٧٥	رباح بن زي_____د
٤٠٧/٢٢٧/٢٢٢	الربيع بن العبيد_____ح
٦٧٧/٥٨٨	رزق الله بن موسي_____ي
٤٨٢	رشدین بن سعید_____د
٢٨٤/٢٢٤	روح بن حاتم (أبو عسان) _____د
٧٠٦/٦٧٢/٥٥٨/٥٥٦/٥٥٢/٥٥٠/٥٢٦/٤٢٦	روح بن عبد_____اده
٤٦٣/١٧٣/١٧٣	ريحان بن سعيد_____د
(ز)	
٧٤٩	زاهر بن حزام_____ام
٢٩٠	زائدة بن قدامة الثقفي_____ي
٧٢٢	زكريا بن يحيى_____ي
٧٤٦/٧٤٢/٧٢٩	زهير بن محمد_____د
	زهير بن أبي_____وب
٥٠٠	زيد بن شبيب_____ت
٦٢٥/٦٢٢	زينب بنت جهم_____هن

(س)

١٥٢	سالم بن ابراهيم
٢٩٤/٢٨٩/٢٥٢	سالم الخياط
٧٧٤	سالم بن نوح
١٢٢	سريح بن يونس
٦٢٩	سعد بن الربيع
٦٤٧/٥٦٥/٢٦٤/١٢٥	سعد بن معاذ
٦٤٠	سعيد بن بحر القراطيس
٥٨٥/٤٨٢	سعيد بن الحكيم
٢٢٦	سعيد بن دينار
٣٠٠	سعيد بن زرب
٧٥٦	سعيد بن زياد
٦٤٠/٣٦٩	سعيد بن سليم
٤٢٨	سعيد بن عامر
٤٣٦/٤٢٣	سعيد بن عبيد الله
١٨١/١٧٦	سعيد بن عويش
١٢١	سعيد بن الفخار
٧٧٠	سعيد بن محمد الجرمي
٢٢٨	سعيد بن محمد الوراق
٦٨٠	سعيد بن هبة
٤٢٧/٤٠٢	سفيان الشامي
١٩٧	سفيان بن حبيب
٣٧١/٣٥٠	سفيان بن خالد
٧٧٢/٦٦٥	سفيان بن عيينة
٦٠٨/٤٢٢	سلام بن المنذر
٧٢٤/٥٠٥/٤٧٥/٤٦١/٢٢٦	سلم بن قتيبة (بوقتيبة)
٤١٨	سلمه بن شبيب
	سلمه بن علقم
	سلمان الفارسي
٨٧١/١٧١/٦٧٢/١٨٧	سليمان بن حبيب
٦٥٤	سليمان بن عبيد الله الخيلاني

-٧٦٦-

٧٨١/٧٦٦/٧٥٨

٦١٢

٤٦٢

٢٨٤

١٢٩

٧٧٠/٧٦٧

٢٦٨/١٧٦

١٤٩/٤٦/٣٩

سليمان بن المغيرة

سليمان بن مهران (الأعمش)

سماك بن عطي

سنان بن ربيع

سنان بن هارون

سهل بن بد

سهل بن حماد (ابو عتاب الدلال)

سهل بن يوسف

(ش)

٥٨٨/١٧٨

٤٢٢/٤٢/٢٦٨/١٠٢

٢٧٢

٥٩١/٥٦٧/٥١٧/٢٣٩/١٧٨/٦١٢

شبابه بن سوار

شريك

شريك بن السخم

شمس

(ص)

٧٨٢/٢٩٧/٢٩٥

٦٨٤/٦٨٢

٧٢٤

٢٨٤

٧٠٢

صالح بن بشير المري

صديقه بن موسى

صفيه ابنة حبيب

الملت بن محمد الخاركي

مهر

(ض)

٤٢٧/٤٠٢/٢٩٢/٢٨٩/٢٧٥/٢١٧/١٤٢

٦٧٥/٤٩٠

الحجاج بن مخلد (ابو عامر)

(ط)

٧٠٧

طالوت بن عباد

٢٠٨

طليق بن محمد الواسطي

(٤)

٥٠٠/٢٩٦/٢٩٥

عاصم بن سليمان الاخول

٢٤٧

عاصم بن هلال

٥٦٢/٥٠٠/٤٩٨/٤٨٢

عاصم بن عبدالله (ابو عبيده الجراح)

٧٢٢/٦٩٩/٤٢٩

عاصم بن عمرو

عاصم بنت ابي بكر

عباد بن الحارث

٤٩٧/٤٧٨/٤٧٢/٤٦٤

عباد بن منبه

٢٢٢

عبد الاعلى بن واصل

٥٢١

عبد الخالق بن ابي المخارق

٢٤٠

عبد ربه عبدالله

عبد الرحمن بن خلف (ابو معاوية)

٢٢٠

عبد الرحمن بن سليمان

١٢٢

عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر

٢١٦/٢١٢

عبد الرحمن بن عثمان البكراوي

٦٠٢/٥٩٨/٥٩١/٥١٠/١٩٥/١٠٦

عبد الرحمن بن مهدي

٤٧٨

عبد الرحيم بن سليمان

٧٥١/٧٢٤/٦٥٦/٥٠٥/٤٨٤/٤٦١

عبد الرزاق بن همام

٣١١/٦٥١/٦١٦/٦٠٦/٥١٩/٤١٩/٢٦٢/٢٥٦/١٢٤

عبد الحميد بن النعمان

٢٥٦

عبد العزيز بن الحسين

٢٩٥

عبد العزيز بن السري البصري

٦١٢/٥١٤

عبد العزيز بن مسلم

٢٠٦

عبد الكريم

٢٤٠

عبد الله بن الجهم

٧٠٠/٦٩٩

عبد الله بن رجاء

٦٥٦

عبد الله بن رواحه

١١٢٠

عبد الله بن زياد

٥٠٥/٤٤٠

عبد الله بن زيد (ابو قلابه)

١٦١

عبد الله بن سنان

٢٢٠/٢٦٤

عبد الله بن شبيب

٦٨٠

عبد الله بن صالح

٧٠٦/٤٠٠/٢٨٦	عبد الله بن الصباح العطار
٣٦٤	عبد الله بن أبي طلحة
٦٨٠	عبد الله بن عبيد بن عمر
٢٩٦	عبد الله بن عثمان بن جليبه
١٦/١١/١٠	عبد الله بن عمير
١٧١	عبد الله بن عيسى بن خلف
٢٥٦	عبد الله بن قدامه
١٦١	عبد الله بن المبارك
٦٨٤	عبد الله بن محمد الهادي
٦١٢/٤٧٩	عبد الله بن معاوية الجمحي
١٥٤	عبد الله بن نمير
١٠٧/١٦/١١/١٠	عبد الله بن وهب
٧٦٤/٧٥٨/٦١٠	عبد الملك بن عمرو
٣٦١	عبد المؤمن بن عبيد
١١٦	عبد الواحد بن سليمان
٧٨٢/٦٢٩/٥٧٢/٣٦/٢٢/٢٢	عبد الواحد بن عبيد
٧١٩/٧١٦/٦٠٦/٥٢٠/٤١٩/٢٦٢	عبد الوارث بن عبد الصمد
٢٧٨/٢٤٢/١١٢/٧١/٥٩/٤٨/٢٠/١٩/٢	عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق
٤٩٨/٤٦٠/٤٤٦/٤٢٢/٢٩١/٢٨٠/٢٧٩	
٥٠٤/٥٠٢	
٥١١	عبد الوهاب بن عبد المجيد
٧٠٢/٦٨٢/٢٥٦	عبد بن عبد الله القسلي
١٢٩	عبيد بن اسد
٦٨٧	عبيد بن مسلم صاحب السابري
	عبيد الله بن قهال
٢٩٤/٢٩٢	عبد الله بن موسى
٩٧	عتاب بن حبيب
	عثمان الجوري
١٥٤	عثمان بن أبي شيبة
٥٠٠/٤٩٨	عثمان بن عفان
٥٩٦	عثمان بن عمرو
٥٥٢	عطاء
٥٢٥/١٤٧/١٤٦	عفان بن مسلم

٢٠٨/١٧١	عقبة بن مكرم الحمصي
١١٤	علي بن حـ
١٨٩	علي بن زيـ
٤٧٨/٢٢٠	علي بن سعيد المسروقي
٥٥٥	علي بن سـ
٧٢٢/١٨٠	علي بن ابي طالب
١٠١	علي بن عامـ
٧٦٦	علي بن عبد الحميد المعني
٦٥٨	علي بن مسلمـ
٦١٢	عمار بن رزيـ
٢٠١	عمار بن ياسـ
٧٠٤/٦٩٩	عمارة بن زاذان
٥٠٠/٤٩٨/٤٠٠/٢٩٢/٢٧٥/١٩/١٦	عمر بن الخطـ
٧٢٢/٦٩٠/٦٥٦/٦٢١/٦١٢/٥٠٢	
٧٢٧/٧٢٥	عمر بن ابي خليفة
٢٢٠/٢٦٤	عمر بن سهـ
٢٤٠	عمر بن نبهـ
٢٢٠	عمران الحمـ
٢٤٠	عمرو بن ابي القيسـ
٥٨١/٤٢١	عمرو بن الربيع بن طارق
٤٩٥	عمرو بن سفيان القطعي
٢٥٢	عمرو بن عامر البرجمي
	عمرو بن عبيد (ابو بكر بن عياش)
	عمرو بن علي (ابو قتينة)
٢٥٩/٢٩٢/٢٨٩/٢٧٥/٢٢٠/٢٠٨/١٦٨	عمرو بن عبيد بن باب ابي عثمان
٦٧١/٦٧٠/٤٩٨/٥٩٠/٤٢٦/٣٧١/٢٧٠	عمرو بن مالـ
٧٦٤/٢٢٢/١٥٩/١٥٧	عمر بن محمد بن الحسن
١٠٧	عمرو بن النعمـ
	الحمياء بنت ملحان (ام سليم)
٢٦٨	عـ
٤٢٠/٢٩٦/٢٨٤/١٦٥/١٠١/٥٢/٤٦/٤٢/٢٠	عيسى بن ماهان (ابو جعفر الرازي)
٥٦٢/٥٢٩/٥١١/٤٥٤/٤٢٢	عيسى بن موسى الشامـ
١٩٦/١٩٢	عينه بن بـ
١٢٤	
٧٧٧/٢٢٧	

(ع)

١٢١ ثمان بن ربيع

(ف)

٧٢٢/٦١٨/٢٤١/١٨- فاطمة بنت محمد
٢٢٢ الفضل بن دله
٢٤١ الغفيل بن حسين (ابو كامل)

(ق)

١٥٧ القاسم بن يحيى المروزي
٥٠٠ قبيصة بن عقبة
٢٢٠/٢٦٨/١٨٠/١٧٨/١٧٦ قتادة
٧٢٤ قثم بن العباس بن عبد المطلب
٢٢٢ قريش بن أنس

(ك)

٤١١ كثير بن شقيق
٤٩٥ كثير بن يسار
٧٧٧ كنانة بن جبال

(ل)

٦٨٠ اللبيد

(م)

١٧٢ مالك بن دينار

٦٤٤/٦٤-٦١٥/٤٢٢/٢٨٦/٢٤١	مبارك بن فهاالـــــــــــــــــه
٢٠٢	مبشر بن اسماعيل الطبري
٧٦٢/٤٠٠	محبوب بن الحسن (محمد بن الحسن)
٢٠٠	محمد بن اسحاق البغدادي
٤٨٧	محمد بن اسحاق بن يسار
٥١٨/٥١٧/٥١٠/١٧٢/١٦٨/٩٩/٢٩٦/٢٨٤	محمد بن اسماعيل البخاري
٦٠٥/٦٠٢/٥٩٦/٥٩٣/٥٩١	محمد بن بشار بن
٧٢٢/٧١٠/١٨٠	محمد بن ثابت البناني
٥٩٦/٥٩٣/٥٦٧/٥١٨/٥١٧/١١٦	محمد بن جعفر المدائني
٧٧٩/٦٤٢/٤٢٩/٢٤٨/١٠١	محمد بن حرب الواسطي
	محمد بن الحسن (محبوب)
١١٩	محمد بن حسن الكرماني
٦١٥	محمد بن رزق الله الكلوداني
١٦٨	محمد بن الزبيرــــــــــــــــان
٧٥٤	محمد بن سارــــــــــــــــق
	محمد بن سفيان الــــــــــــــــلي
٢٨١	محمد بن السكن الــــــــــــــــلي
٢٩٢	محمد بن سلمه الخرائي
٥٨٥	محمد بن سهل بن عسكر
٥٢٤/٤٢٢/٢٤١	محمد بن سريــــــــــــــــن
٢٢٩	محمد بن سيف (ابو رجاء)
١٦/١١/١٠	محمد بن صالح البغدادي
٥٥٢	محمد بن الصلت ابو يعلى الثوري
٧٢٢	محمد بن عامر بن علي المقدومي
	محمد بن عبد الرحمن الطخاوي
٥٦٥	محمد بن عبد الاعلى الهعاني
٧٥٥/٢٠١	محمد عبد الله بن الزبير
٢٠٩/١٩٩	محمد بن عبد الله الانصاري
٦٨٥	محمد بن عبد الله العمي
٧٦١/٧٥٤/٤٢٦/٢٠٦/١٧٨/١٢٢/١٢٩/١٢٤	محمد بن عبد الرحيم صاحب السائر
٧١٢/٧١٢	محمد بن عثمانــــــــــــــــان
٥٧٨/٧٥/٥٢٤/٤٩٠/٤٤٠/٤٠١/١٤٢	محمد بن عبد الملك القرشي
٧٧٢/٦٦٠/٦٤٩/٦٤٧/٦٤٦	
٧١٢/٧١٢	محمد بن عثمان بن ابي صفوان

٢٥٦	محمد بن عثمان بن كرامه
٢٩٥/٢٢٥/٢٤١	محمد بن العلاء (أبو كريش)
٥٠٠/٢٩٤/٢٩٢	محمد بن هــــــــــــــــــــــــــــــــــاج
٤١٩	محمد بن عمرو الإثماري
٢٨٨	محمد بن عمرو بن جبالس
٦٠٠	محمد بن عمرو بن حنان
١١٨	محمد بن عمرو بن العباس الباهلي
٢٧٨	محمد بن عـــــــــــــــــــــــــــــــــوف
٢٦٩	محمد بن أبي عـــــــــــــــــــــــــــــــــب
٩٩	محمد بن الفـــــــــــــــــــــــــــــــــل
٢٢٢/٢٢٥/٢٢٢	محمد بن القاسم الأسدي
٧٢٦	محمد بن الـــــــــــــــــــــــــــــــــث
١٤٦/١٢٨/١٢٥/١١٢/٨٧/٢٩/٢٢/١٩/٧/٢	محمد بن المثنى (أبو موسى)
٢٨٢/٢٤٤/٢٠٠/١٩٩/١٨٧/١٦٥/١٦١/١٥٢	
٤٤٢/٤٢٨/٢٧٢/٢٦٤/٢٦٢/٢٤٤/٢٤٢/٢٠٩	
٥١١/٥١٠/٥٠٦/٥٠٤/٥٠٢/٤٨٢/٤٦٠/٤٤٦	
٦٩٧/٦٤٤/٦١١/٥٩٢/٥٩١/٥٧٦/٥٧٤/٥٧٠	
٧٦٤/٧٥٨/٧٢٢/٧٢٥/٧٠٠	
٥٢١/٢٩٥/٢٦٨/١٨٩	محمد بن مرزوق بن بكير
٢٨٨	محمد بن مـــــــــــــــــــــــــــــــــروان
٦٨٠/٥٨١/٤٢١/٢٦٧	محمد بن مسكـــــــــــــــــــــــــــــــــين
٥٢٥/٤٨٧/٤٦٢/٤٢٩/٤٢٧/٤٠٢	محمد بن معمر البحراني
٦٧٢/٥٥٨/٥٥٦/٥٥٢/٥٥٠	
٦٤٨/٦٢٦/٢١٧	محمد بن موسى القطان الواسطي
٢٩٦	محمد بن ميمون المروزي (أبو حمزة)
٧٠٤	محمد بن الولـــــــــــــــــــــــــــــــــيد
٥٧٩	محمد بن يحيى الغـــــــــــــــــــــــــــــــــاض
٤٠٧/٢٩٧/١٨٩	محمد بن يحيى القطـــــــــــــــــــــــــــــــــعسي
٦٠	مخول بن إبراهيمـــــــــــــــــــــــــــــــــم
٧٢٠	مرحوم بن عبد العزيز العطار
٦٧٧	مستلم بن ســـــــــــــــــــــــــــــــــدد
٦٧٥	مستور بن عـــــــــــــــــــــــــــــــــداد
٢٢٩	مسكين بن بكيرـــــــــــــــــــــــــــــــــر

٦٩٧/٤٢٩	مسلم بن ابراهيم
٢٤١	مصعب بن المقداد
٢٨٦	مظ
٥٠٠/٤٩٨	معاد بن جبر
١١٤	معاد بن معاد
٥٩٠/٥٦٥/١٧٤/٩٤/٩١/٢٠/٢٢	المعتمر بن سليم
٤٠٢/٢٢٤	معلي بن اسد
٧٥١/٧٢٤/٥٠٥/٤٨٤/٤٧٥/٤٦١	معم
٧٤٢	المغيرة بن شعبه
١٢١	مفرج بن شجاع بن عبید الله العملي
٦٩٧	المقداد بن الاسود
	مكحول بن ابراهيم
٢٥٦	المنذر بن الوليد الجارودي
٢١٤	منصور بن عكرمة
٧٥٥	المنهال بن خليفه
٦٥٢	مهنه بن يحيى البغدادي
٧٦٩	موسي بن اسماعيل
٧٠٢	موسي بن مسعود
٧٠٤/٥٢١/١١٤	موهل بن اسماعيل
١٥١/٥٣	موهل بن هشام

(ن)

١٧٤	نجيع بن ابراهيم الكوفي
٣٦١/٢٠١	نهر بن علي
٥٢٤	النهر بن شبيب

(هـ)

٢٢٥/٢٢٢/٢١٤	هارون بن سفيان المستملي
٤٥٤/٣٥٣	هاشم وهيب بن خالد
٦٨٧/٦٧٠/٦٦٨/٥٦٢/٥٦٠	هذبه بن خالد
١٨١/١٧١/٢٩٢/٢١٥/٣٢٥	هشام بن حسان الفرندوس
٥٦٣	هشام بن الحكم البصري

هشام بن عبد الملك (ابو الوليد) ٦٨١/٦٨٢/٦٨٣
هلال بن ميمون
الهيثم بن حمير

(و)

الوليد الجارودي ٢٥٦
الوليد بن سفيان العطار
وهيب بن خريز
وهيب بن خالد

(ي)

يحيى بن ابي بكر
يحيى بن ابي زكريا الخساني
يحيى بن ابي يحيى
يحيى بن آدم
يحيى بن اسماعيل الواسطي
يحيى بن ابراهيم
يحيى بن حبيب بن عربي
يحيى بن حكرم
يحيى بن زكريا
يحيى بن سعيد
يحيى بن سيرين
يحيى بن عباد ابو عباد
يحيى بن عبد الله بن سالم
يزيد الرقاشي
يزيد بن زريق
يزيد بن مهدي
يزيد بن هارون
يسار بن محمد
يعلى بن عبيد
يوسف بن عبد الله

١٣١	يوسف بن موسى
٤٢٩/٤٠٣/٤٠١/١٧١/١٦٨	يونس بن عبيد
٣٠٠	يونس بن محمد

(الكنى)

٣٦٤/٣٦٣/٢٠٨/٧٨/٥٦/٤٨/٢٩/٢٢	ابن أبي عدي
٥٥٢	ابن أبي ليلى
٣٧٠/٣٦٢	ابن جري
٧٥٥/٣٠١	ابن عمن
٥١٤	أبو أحمد محمد عبد الله بن الزبير
١٥٤	أبو أسامة (حماد بن أسامة)
١٢٢	أبو أسامة الباهلي
٧٢٧/٧٢٥	أبو أيوب الأنصاري
٣٠٦	أبو بزر
٧٧٠/٧٦٩	أبو بشر بن المزلق
٧٦٤/٣٢٢/١٥٩/١٥٧	أبو بكر بن عياش (عمرو بن عبيد)
١٩٣	أبو الحسن بن الكردي
٣٩٦	(أحمد بن عبد الله)
٧٧٧/٧٧٤/٦٩٦/٦٩١/٦٩٠/٦١٧/٦٠٢	أبو حمزة السكري (محمد بن ميمون)
٤٢٠	أبو ربيع الجندري الأعرج
٣٠١	(خالد بن محمد)
٣٣٩	أبو ربيعة الأبي
٣٠١	أبو رجاء (محمد بن سيف)
١٨٩	أبو زيد الأبل
٣٢٩/١٩٦/١٨٩/١٦٨	أبو زيد
٣٩٩	أبو سعيد (الحسن البصري)
٥٥٢	أبو شيبة (إبراهيم بن عبد الله بن محمد)
٢٨٤/٣٦٩/٣٥٦/٢٨٦/٢٤٤/١٠١/٨٠/٢٧	أبو صفوان المكي
٦٣٧/٦١١/٥٦٢/٥٤٩/٥٠٥/٤٧٠/٤٣٢/٤٢٠	أبو همام
٦٦٥	

- 17 -

أبو طلحة الأنصاري

١٢٦

۴۹۰ جیبی

اسم _____

١٤٦٠ هـ (١٩٤١ م) (١٩٤١ م)

455

159

Y. - / 797

53-1397-3A5-170-1-1/37/35/5-

072/059/011/505/555

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 10

==
==

== == == == ==

=====

ذي الحليفة

١٧١:٨٣٣ = ٥٦٧ : ١٨٢

الشمام

٦٥:٢٥

العراق

٥٦٧:٢٤٧

المدينة

١٧١:٨٣٣ = ٥٦٧ : ١٨٢
٢٣١:٢١٨

مم

٤٢ - الحديث ٤٢:١٠٧

مكة

٢٣٥:٢٩٧ = ١٥٧ : ١٠٦

واسط

٢١٤:٨٢

اليمن

١٤٧:٥٨

فهرس الآيات الواردة في النص المحقق

أرقام الأحاديث

٦٧٥٠٢-٤	" الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا "	(١)
٢٧٥٠ ١١٠٠ ٨٢	" الحمد لله رب العالمين "	(٢)
٣٦٥٠٢٤٥	" فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا "	(٣)
١٥١٠٢٩٠	" قل هو الله أحد "	(٤)
٣٦٠ ١١	" لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون "	(٥)
٦٤٣٠٢٨٧	" ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا "	(٦)
٣٥٠ ١٠	" ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم "	(٧)
٣٦٠ ١١	" من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً "	(٨)
٥٤	" من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه "	(٩)
٦٢٧٠٢٨٠	" وتخفى في نفسك ما الله مبديه "	(١٠)
١٧٦٠ ٧٠	" وقل ممدود "	(١١)
٥٥٦٠٢٤١	" وهو الذي كف أيديهم عنكم "	(١٢)
٦٧٢٠٣٠٣	" هو أهل التقوى وأهل المغفرة "	(١٣)
٣٦١٠١٤٠	" يا بني إن الله اصطفى لكم الدين "	(١٤)
٢٠٨٠ ٨٢		
٢٩٣٠١١٠		
٦١٧٠٢٧٥		

فهرس القباثل الوارده فف النمل المالحق

رقم المالحق

٤٢٢٠١٧٠	الامبال
٢٠٠ ١٥	الاشمرففون
١٩٦٠١٩٥٠١٦٨٠١٤٢٠٢٥٠٢١ ٢٧٦٠٢٢٠٠٢١٩ ٥٢٠٢١ ٢٦٠١٥ ٧٩٠٢٠ ٦٥٠٢٥ ٢٦٤٠١٤٢ ٤١٩٠١٦٨ ٤٧٢٠١٩٥ ٤٧٥٠١٩٦ ٥١٨٠٢١٩ ٥٢٠٠٢٢٠ ٦١٨٠٢٧٦	الامبال
٤٤٦٠١٨٤	عك
٥١١٠٢١٥	عك
١٦٠ ٥ ٢٤٩٠ ٥ ٦٦٧٠٢٤٩	قرففم

0114510

قريظ _____ ٥

127. 0V

النزاع

Σ19617A

پنلو وا قو

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - احياء علوم الدين - للامام أبو حامد الغزالي - طبعة دار الشعب .
- ٣ - أخبار القضاة لوكيع - محمد بن خلف بن حبان - طبعة المكتبة التجارية مصر ١٣٦٦ هـ .
- ٤ - أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - لأبي الشيخ الاصبهاني - دار الكتاب العربي - بيروت .
- ٥ - أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - لأبي الفداء ابن كثير - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٦ - أربع رسائل في علوم الحديث - تحقيق الشيخ عبدالفتاح أبو غدة - الطبعة الثالثة - دار القرآن الكريم في بيروت - ١٤٠٠ هـ .
- ٧ - ارشاد الساري للقسطلاني - الطبعة الخامسة - مطبعة بولاق ١٣٩٣ هـ .
- ٨ - أسد الغابة في معرفة الصحابة - لعز الدين بن أبي الحسن الجزري ابن الاثير (ت ٦٣٠ هـ) مطبعة الشعب . القاهرة ١٩٧٠ م .
- ٩ - أعلام الموقعين لابن القيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) تحقيق الاستاذ عبدالرحمن الوكيل - طبعة الكيلاني - ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ١٠ - أعلام الموقعين عن رب العالمين - لابن القيم الجوزية شركة الطبعات الفنية المتحدة - ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ١١ - أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء - محمد راغب الحلبي المطبعة العلمية حلب - الطبعة الاولى ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م .
- ١٢ - أغاثة اللفان من مزايد الشيطان - لابن القيم الجوزية - تحقيق محمد سيد الكيلاني - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ١٣ - الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان - علاء الدين الفارسي (ت ٧٣٩ هـ) - تحقيق وتعليق شعيب الارناؤوط - الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ١٤ - الاحكام السلطانية والولايات الدينية - أبو الحسن الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) مطبعة دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٥ - الادب المفرد للبخاري - الطبعة الثانية - مطبعة السلفية - ١٣٧٩ هـ .

- ١٦- الاستعداد للموت وسؤال القبر - زين الدين المعيرى - الطبعة الثانية دار الجيل - بيروت - ١٤٠٨ هـ .
- ١٧- الاستيعاب فى معرفة الاصحاب لابی عمر يوسف بن عبد الله بن محمد - ابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ) تحقيق على محمد الرجاوى - مطبعة نهضة مصر . القاهرة - د . ت .
- ١٨- الاصابة فى تمييز الصحابة - لشهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) - مطبعة السعادة - مصر - ١٣٢٨ هـ .
- ١٩- الاعتبار للحازمى - المطبعة المنيرية - القاهرة .
- ٢٠- الاعلام - قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء لخير الدين الزدكلىسى - بيروت - الطبعة الشالية ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٢١- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى (ت ٩٠٢هـ) حققه وعلق عليه بالانكليزية - فرائز دور نشال - ترجمة الدكتور صالح أحمد العلى - مطبعة العاتى - بغداد - ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٢٢- الاكمال فى دفع الارتباب عن المؤلف والمؤلف من الاسماء والكنى والانساب لابی نصر على بن هبة الله المعروف بابن ماکولا (ت ٤٧٥هـ) الطبعة الاولى - حيدر آباد - الهند ١٣٨١ هـ .
- ٢٣- اللماع الى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع للقاضى عياض بن موسى البحصى تحقيق السيد أحمد صقر - الناشر دار التراث - المكتبة العتيقة - تونس .
- ٢٤- الام للدمام أبو عبد الله الشافعى (ت ٢٠٤هـ) نشره ابناء مولوى محمد السور - الهند - الام للامام الشافعى (ت ٢٠٤هـ) - طبعة دار الشعب بالقاهرة
- ٢٥- الانتقاء لابن عبد البر - طبعة حسام الدين المقدسى - المعاهد - ١٣٥٠ هـ
- ٢٦- الانساب - لابی سعيد السمعانى (ت ٥٦٢هـ) الطبعة الاولى - دائرة المعارف العثمانية بالهند - ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- الانساب - لابی سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى (ت ٥٦٢هـ) - نشره المستشرق د. س. موليوت - ١٩١٢ م - أعادت طبعه مؤسسة بالافست - مكتبة المثنى - بغداد - ١٩٧٠ م .

- ٢٧- الايمان أركانه - حقيقته نواقضه - محمد نعيم ياسين - الطبعة الخامسة - مكتبة الفلاح - الكويت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٨- الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث لابن كثير - تعليق أحمد شاكر - مطبعة صبيح - ١٣٧٠ هـ .
- ٢٩- الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث - للحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) دار الفكر - بيروت .
- ٣٠- الجامع الصحيح (سنن الترمذى) - الامام أبو عيسى محمد الترمذى (ت ٢٧٩) طبعة دار الفكر - بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٣١- الحج المبرور والزيارة - أبو بكر الجزائري - مطبعة دار القدس - جدة .
- ٣٢- الخراج - لابی يوسف - المطبعة السلفية .
- ٣٣- العبر في خبر من غير - لشمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) الاجزاء الاول والرابع والخامس - تحقيق د. صلاح الدين المنجد والجزآن الثاني والثالث تحقيق فؤاد سيد - الكويت ١٩٦٠ م .
- ٣٤- العبودية - شيخ الاسلام ابن تيمية - مطبعة المدنى - القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٣٥- العقد الثمين في تاريخ البلاد الامين - لتقى الدين محمد بن أحمد الحسينى القاسى المكى (ت ٨٣٢ هـ) - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة - ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- ٣٦- العقد الفريد لابن عبدربه - ط لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة .
- ٣٧- العلل المتناهية في الاحاديث الواهية - لابن الجوزى - تحقيق طلعت قوج - دار نشر الكتب الاسلامية - لاهور .
- ٣٨- العلل لابی الحسين بن عبد الله المدينى (ت ٢٣٤ هـ) - تحقيق د. محمد مصطفى الاعظمى - المكتب الاسلامى - بيروت .
- ٣٩- العلل للامام الترمذى المطبوع بذييل الجامع - المكتبة القيمة - د. نهى الهند - ١٣٤٩ هـ .

- ٤٠- العلل للدار قطنى (ت ٣٨٥هـ) - تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفى - دار طبية - الطبعة الاولى - ١٤٠٥هـ .
- ٤١- العلل ومعرفة الاجال لابي عبدالله أحمد بن حنبل الشيبانى (ت ٢٤١هـ) الطبعة الاولى - أنقرة - تركيا .
- ٤٢- الفتح الربانى - أحمد بن عبدالرحمن البنا الشهير بالساعاتى - الطبعة الاولى - مطبعة الفتح الربانى .
- ٤٣- الفقه الاسلامى وأدلته الشرعية - د. وهبة الزحيلى - الطبعة الثانية - دار الفكر - دمشق - سوريا - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٤٤- الفقه على المذاهب الاربعة - تأليف عبدالرحمن الجزيرى - الطبعة الثامنة - دار احياء التراث العربى - بيروت .
- ٤٥- الفهرست لابن نديم - ليبسك - سنة ١٨٧١م .
- ٤٦- الفوائد المشوق الى علوم القرآن وعلم البيان لابن القيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- ٤٧- ألفية العراقي فى المصطلح مع شرح ألفية له - المطبعة الجديدة بفاس - ١٣٥٤هـ .
- ٤٨- القاموس المحيط - للفيروز آبادى (ت ٨١٧هـ) - طبعة دار الفسك - بيروت .
- ٤٩- القوانين الفقهية لابن جزی - مطبعة النهضة بفاس .
- ٥٠- الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة للامام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) - دار الكتب العلمية - الطبعة الاولى - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٥١- الكامل فى التاريخ - لعز الدين أبى الحسن الشيبانى المعروف ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) - دار صادر - بيروت - ١٩٦٦م .
- ٥٢- الكامل فى الضعفاء لابن عدى (ت ٣٦٥هـ) - نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق - وكذلك طبعة دار الفكر ببيروت - الطبعة الاولى - ١٤٠٤هـ .
- ٥٣- الكفاية فى علم الرواية - تصنيف الخطيب البغدادى - تقديم الشيخ محمد الحافظ التيجانى - مراجعة الاستاذ عبد الحليم محمد عبد الحليم - الطبعة الاولى .

- ٥٤- الكنى والاسماء - لابي بشر الدولاىى (ت ٣١٠هـ) حيدر آباد - ١٣٢٢هـ .
- ٥٥- اللآلىء الممنوعة فى الاحاديث الموضوعة - للسيوطى - المكتبة التجارية الكبرى - مصر .
- ٥٦- المبسوط - لشمس الائمة السرخسى (ت ٤٨٣هـ) مطبعة السعادة - ١٣٢٤هـ .
- ٥٧- المجروحين من المحدثين - محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤هـ) المطبعة العزيزية حيدر آباد - الهند - ١٣٩٠هـ .
- ٥٨- المجموع شرح المذهب للنووى - مطبعة التفاضل الاخوى - ١٣٤٤هـ .
- ٥٩- المحلى لابن حزم أبى محمد على بن حزم (ت ٤٥٦هـ) تحقيق حـــــــن زيدان طلبة - مكتبة الجمهورية العربية المتحدة - ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- ٦٠- المستدرك على الصحيحين - لابي عبدالله محمد المعروف بالحاكم النيسابورى (ت ٤٠٥هـ) وبذيله تخليص المستدرك للامم الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) - طبعة حيدر آباد - الهند .
- ٦١- المشته فى الرجال أسمائهم وأنسابهم - للذهبي - تحقيق على بن محمد البجاوى - دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٦٢م .
- ٦٢- المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى - تأليف أحمد بن محمد الفيومى - تحقيق عبدالعظيم الشناوى - دار المعارف بمصر .
- ٦٣- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر السقلانى - تحقيق الاستاذ حبيب الرحمن الاعظمى - توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .
- ٦٤- المعجزة وكرامات الاولياء - لابن تيمية (ت ٦٦١هـ) - تحقيق عبدالقادر عطار - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٦٥- المعجم الكبير - للحافظ أبو القاسم سليمان الطبرانى (ت ٣٦٠هـ) - تحقيق حمدى عبدالمجيد السلفى - طبعة وزارة الاوقاف - بغداد ١٩٧٨م .
- ٦٦- المعجم المفهرس - لابن حجر (مخطوط دار الكتب المصرية) .
- ٦٧- المعجم الصغير للطبرانى (ت ٣٦٠هـ) صححه عبدالرحمن عثمان - المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- ٦٨- المعارف لابن قتيبة الدينورى (ت ٢٧٦هـ) - الطبعة الثانية - دار احياء التراث العربى - بيروت - ١٣٩٠هـ .

- ٦٩- المعرفة والتاريخ للفسوى - أبي يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ) -
نشره أكرم ضياء العمرى برواية عبد الله النحوى - مطبعة الارشاد
بغداد ١٣٩٤هـ .
- ٧٠- المغنى - لابی محمد عبد الله بن قدامة المقدسى (ت ٦٢٠هـ) الطبعة
الاولى - دار النار - مصر - ١٣٢٠هـ - ١٩٠٢م .
- ٧١- المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وأسمائهم
- الشيخ محمد طاهر بن على الهندى (ت ٩٨٦هـ) دار الكتاب العربى
- بيروت - لبنان .
- ٧٢- المغنى فى الضعفاء للذهبى - تحقيق د. نور الدين عسكر .
- ٧٣- المفردات فى غريب القرآن لابی القاسم الحسين بن محمد المعبروف
بالراغب الاصفهانى (ت ٥٠٢هـ) - شركة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي
- الطبعة الاخيرة - ١٣٨١هـ .
- ٧٤- المقاصد الحسنة للسخاوى - دار الادب العربى - ١٣٧٥هـ .
- ٧٥- المنتظم فى تاريخ الملوك والامم - لجمال الدين أبى الفرج عبيد
الرحمن بن الجوزى - (ت ٥٩٧هـ) - مطبعة دار المعارف الشمانية
- حيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الاولى ١٣٥٧هـ .
- ٧٦- المنتقى - شرح الموطأ - للقاضى أبى الوليد الباقى (ت ٤٩٤هـ) -
مطبعة السعادة .
- ٧٧- المذهب - لابی اسحاق الشيرازى - الطبعة الاولى - مطبعة البابى
الحلبى - مصر .
- ٧٨- الموافقات فى أصول الشريعة للشاطبى - مطبعة مصطفى محمد - القاهرة
- ٧٩- الموضوعات لابن الجوزى - مطبعة المجد - ١٣٨٦هـ .
- ٨٠- الموطأ - لامام الائمة وعالم المدينة مالك بن أنس (ت ١٧٥هـ) طبعة
عيسى البابى الحلبي - مصر .
- ٨١- الولاة والقضاة لابی عمر محمد بن يوسف الكندى المصرى - بيروت ١٩٠٨م
- ٨٢- اليوم الاخر فى ظلال القرآن - أحمد فائق - الطبعة الاولى - دار
الرسالة - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- ٨٣- أنباء العمر بأبناء العمر - لشهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) - تحقيق د. حسن حبشي - القاهرة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- ٨٤- أنباء الرواة علي أنباء النحاة - لجمال الدين أبي الحسن علي ابن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) - تحقيق أبو الفضل إبراهيم - مطبعة دار الكتب المصرية - ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م .
- ٨٥- أنوار المسالك الي روايات موطأ مالك ويليها كتاب امام دار الهجرة مالك بن أنس - تأليف محمد بن علوي المالكي الحسني - مطبوعات المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية - ١٤٠٠هـ .

(ب)

- ٨٦- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع - للكاساني (ت ٥٨٧هـ) مطبعة شركة المطبوعات العلمية - ١٣٢٧هـ .
- ٨٧- بداية المجتهد ونهاية المقتصد للإمام ابن رشد القرطبي (ت ٥٩٥هـ) - الطبعة الاولى - بمصر .
- ٨٨- البداية والنهاية - لعماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) - مطبعة السعادة - بمصر .
- ٨٩- بستان العارفين - للنووي - الطبعة الاولى - دار صابر - بيروت .
- ٩٠- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ٩١- بصائر ذوي التمييز - للفيروز آبادي شركة الاعلانات الشرقية - الطبعة الاولى - ١٩٦٤م .
- ٩٢- بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر - دار الكتب العلمية .

(ت)

- ٩٣- تاج العروس من جواهر القاموس - للزبيدي - طبعة وزارة الاعلام بالكويت
- ٩٤- تاريخ أصبهان ((المسمى ذكر أخبار أصبهان)) لابي نعيم الاصبهاني - لندن - ١٩٣٤م .

- ٩٥- تاريخ التراث العربى - فؤاد سركين - ادارة الثقافة والنشـــــرة
- جامعة الملك سعود الاسلامية .
- ٩٦- تاريخ الخلفاء للسيوطى - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد -
مطبعة الفجالة - الطبعة الرابعة - ١٣٨٩ هـ .
- ٩٧- التاريخ الصغير للامام الحافظ أبى عبدالله محمد بن اسماعيل
البخارى (ت ٢٥٦هـ) - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعى - حلب
- دار التراث مصر - الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ .
- ٩٨- التاريخ الكبير للبخارى - حيدر آباد الدكن بالهند - ١٣٦١ هـ .
- ٩٩- تاريخ بغداد - للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادي
(ت ٤٦٣هـ) - مطبعة السعادة مصر - الطبعة الاولى - ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م .
- ١٠٠- تاريخ خليفة الخياط (ت ٢٤٠هـ) - تحقيق أكرم ضياء العمرى - مطبعة
الاداب - النجف - ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .
- ١٠١- تاريخ مدينة دمشق - لابی القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى
المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) - تحقيق د. صلاح الدين المنجد -
المطبعة الهاشمية - دمشق - ١٣٧٣ هـ .
- ١٠٢- تاريخ واسط لبخشل الواسطى - مطبعة المعارف بغداد - ١٣٨٧ هـ .
- ١٠٣- تاريخ يحيى بن معين - طبع مركز البحث العلمى - مكة - ١٣٩٩ هـ .
- ١٠٤- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه - شهاب الدين أحمد بن على بن
حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) - تحقيق على بن محمد البجاوى - السندار
المصرية للتأليف والترجمة - مصر - ١٩٦٥ م .
- ١٠٥- تبیین الحقائق - للزيلعى - الطبعة الاولى - المطبعة الاميرية .
- ١٠٦- تحفة الاحوذى للمباد كنودى - دلهى - ١٣٤٦ هـ .
- ١٠٧- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف - للحافظ المزي مع النكت الظـــــراف
لابن حجر - تحقيق عبد الصمد شرف الدين - الطبعة الاولى - طبعســـــلة
المكتب الاسلامى والدار القيمة - ١٤٠٣ هـ .
- ١٠٨- تحفة الذاكرين بعده الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين - للامام
الشوكانى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- ١٠٩- تحفة الطلاب بحاشية الشرقاوى - مطبعة البابى الحلبي - بمصر .
- ١١٠- تخريج الاذكار لابن حجر - الطبعة - مطابع دار الفكر - دمشق .

- ١١١- تدريب الراوى فى شرح تقريب النووى للحافظ جلال الدين السيوطى
(ت ٩١١هـ) حققه وراجع أصوله عبدالوهاب اللطيف - الطبعة
الثانية - ١٣٩٩هـ .
- ١١٣- تذكره الحفاظ شمس الدين الذهبى (ت ٧٤٨هـ) الناشر محمد أميــــــــــــن
دمج - دار احياء التراث العربى - بيروت - د . ت
- ١١٤- تذكرة الموضوعات - محمد بن طاهر الهندى وفى زيلها قانون الموضوعات
والضعفاء للعلامة المذكور - المطبعة النيرية - القاهرة .
- ١١٥- تربية الاولاد فى الاسلام - عبدالله ناصالح علوان - الطبعة الثانية
- دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١١٦ . الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - للمنذرى (ت ٦٥٦هـ) - تحقيق
محمد محى الدين عبدالحميد - طبعة السعادة بمصر ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- ١١٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الاربعة - لابن حجر العسقلانى - حيدر
آباد - الهند - ١٣٢٤هـ .
- ١١٨- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر - تحقيق
د عبدالغفار البندارى والاستاذ محمد عبدالعزيز - الطبعة الاولى
- دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ١١٩- تغليق التعليق على صحيح البخارى - لابن حجر - تحقيق د . ســــــــــــعيد
القوفى - الطبعة الاولى المكتب الاسلامى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ١٢٠- تفسير ابن كثير - الحافظ أبو الفداء - طبعة الاستقامة بمصر ١٣٧٦هـ
- ١٩٥٦م .
- ١٢١- تفسير الطبرى (جامع البيان عن تأويل أى القرآن) لابن جرير الطبرى
- دار المعارف بمصر .
- ١٢٢- تفسير القرطبى (الجامع لاحكام القرآن) لابي عبدالله القرطبى -
مطبعة دار الكتب المصرية .
- ١٢٣- تفسير ظلال القرآن - لسيد قطب - الطبعة السابعة - دار الشروق
- بيروت - ١٣٩٨هـ .
- ١٢٤- تقريب التهذيب - ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) - نشرة عبدالوهاب
عبد اللطيف - طبعة بيروت - ١٩٧٥م .

- ١٢٥- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني - حققه وعلق حواشيه وقدم له عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ - مجلدان وطبعة دار الرشيد - سوريا - حلب - ١٤٠٥هـ - تحقيق محمد عوامه .
- ١٢٦- التقييد والايضاح بشرح مقدمة ابن الصلاح - للحافظ العراقي - (ت ٨٠٦هـ) - دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع تحقيق الاستاذ عبدالرحمن عثمان - طبعة ١٤٠٠هـ .
- ١٢٧- تكملة أكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقب لجمال الدين أبي حامد المعروف بابن الصابوني (ت ٦٨٠هـ) - تحقيق الدكتور مصطفى جواد - مطبعة المجمع العلمي ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .
- ١٢٨- التلخيص الحبير لابن حجر - المطبع الانصاري بالهند - ١٣٠٧هـ - وشركة الطباعة الفنية المتحدة - بالقاهرة - ١٣٨٤هـ .
- ١٢٩- التمهيد لمافي الموطأ المعاني والاسانيد لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) - وزارة الاوقاف المغربية .
- ١٣٠- تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق - مكتبة القاهرة - ١٣٧٨هـ .
- ١٣١- تنوير الحوالك في شرح موطأ مالك - للسيوطي توزيع دار الباز - مكة المكرمة .
- ١٣٢- تهذيب الاسماء واللفات لابي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) - المطبعة المنيرية - مصر .
- ١٣٣- تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزني (ت ٧٤٢هـ) نسخة دار الكتب المصرية وكذلك بتحقيق بشار عواد معروف - طبع مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة الاولى ١٤٠٠هـ - وكذلك صورة دار المأمول للتراث بدمشق .
- ١٣٤- تهذيب تاريخ ابن عساكر لبدران - روضة الشام - بدمشق ١٣٢٩هـ .
- ١٣٥- تهذيب التهذيب - ابن حجر العسقلاني - دار صادر - بيروت - ١٩٦٨م - الطبعة الاولى - دار الفكر - بيروت .
- ١٣٦- تهذيب سيرة ابن هشام - تحقيق عبدالسلام هارون - طبعة مؤسسة الرسالة بيروت - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ١٣٧- التوبة الى الله ومكفرات الذنوب - للامام ابي حامد الغزالي - دراسة وتحقيق عبد اللطيف عاشور - الناشر مكتبة القرآن الكريم .

١٣٨- توضيح الافكار شرح تنقيح الانظار للصنعانى محمد بن اسماعيل
(ت ١١٨٢هـ) بتحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد - طبعة الخانجى
- الطبعة الاولى ١٣٦٦هـ .

١٣٩- تيسير العلى القدير لاختصار تفسير ابن كثير - محمد نسيب الرفاعى
- مطبعة مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٤٠- تيسير مصطلح الحديث للدكتور محمد الطحان . مطابع دار التراث
العربى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

(ث)

١٤١- الثقات للعجلي () ترتيب الهيثمى - دار الكتب العلمية
- ١٤٠٥هـ .

١٤٢- الثقات لابن حبان - الطبعة الاولى - مكتبة نشأة ثانية - حيدر آباد
- الهند .

(ج)

١٤٣- جامع العلوم والحكم - لابن رجب - مطبعة مصطفى البابى الحلبي
- الطبعة الثالثة - ١٣٩٢هـ - ١٩٦٢م .

١٤٤- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر - الطبعة المنيرية - ١٣٤٦هـ .

١٤٥- جدد حياتك - محمد الغزالى - الطبعة السادسة - دار العلم -
دمشق - ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

١٤٦- الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (ت ٣٢٧هـ) - مصورة دار الكتب العلمية
- بيروت .

١٤٧- الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى محمد بن طاهر - حيدر
آباد - ٣٢٣هـ .

١٤٨- جمهرة الامثال لابی هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم
وعبد المجيد قطامش - المؤسسة العربية الحديثة - ط - الاولى ١٣٨٤هـ .

١٤٩- جمهرة أنساب العرب لابی محمد بن حزم الظاهرى - تحقيق الاستاذ
عبد السلام هارون - دار المعارف بمصر ١٩٦٢ - جمهرة نسب قريش
للزبير بن بكار - تحقيق الاستاذ محمود شاكر - القاهرة ١٣٨١هـ .

- ١٥٠- الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية - لمحي الدين عبدالقادر الحنفى المصرى (ت ٧٧٥هـ) - حيدر آباد الدكن - الهند - ط الاولى - ١٣٣٢هـ .

(ح)

- ١٥١- حاشية الحافظ العراقى على مقدمة ابن الصلاح - المطبعة العلمية بحلب (ت ١٢٣٠هـ) - الطبعة الثالثة المطبعة الاميرية ١٣١٩هـ .
- ١٥٢- حاشية نقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر للشيخ عبدالله بن حسين السمين - طبعة مصطفى الحلبى الطبعة الاولى ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م .
- ١٥٤- حسن المحاضرة فى تريح مصر والقاهرة - لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى - (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابى الحلبي - القاهرة - المطبعة الاولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ١٥٥- طبعة الاولياء لابي نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ) الطبعة الثانية - دار الكتاب العربى - بيروت - لبنان .
- ١٥٦- طبعة الاولياء لابي نعيم الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ) - مطبعة السعادة بمصر ١٣٥١هـ - ١٩٣٠م .

(خ)

- ١٥٧- خلاصة تذهيب الكمال لاحمد بن عبدالله الخزرجى (ت ٩٢٤هـ) - الطبعة الاولى - القاهرة ١٣٢٢هـ
- ١٥٨- خلق المسلم - محمد الغزالي - الطبعة الثالثة - دار القلم - دمشق .

(د)

- ١٥٩- الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى - طبع الاوفست - المطبعة الاسلامية بطهران ١٣٧٧هـ .
- ١٦٠- الدرر المتثرة فى الاحاديث المشتهرة - جلال الدين السيوطى تحقيق خليل محي الدين أنيس - الطبعة الاولى - المكتب الاسلامى - بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- ١٦١- دستور الاسرة في ظلال القرآن - أحمد فائز - الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ١٦٢- دفاع عن النة - محمد محمد أبو شهبة - مطبعة مصطفى بابي الحلبي - مصر .
- ١٦٣- دلائل النبوة - لابي نعيم الاصبهاني - المكتب الاسلامي - بيروت .
- ١٦٤- دلائل النبوة للبيهقي - تقديم وتحقيق عبد الرحمن عثمان - الطبعة الاولى المكتبة السلفية بالمدينة - ١٣٨٩هـ .
- ١٦٥- دول الاسلام - لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - ١٣٦٤هـ - ١٩٦٥م .
- ١٦٦- ديوان أبي العناحية - دار بيروت - ١٩٨٠م .
- ١٦٧- ديوان الشافعي - لابي عبدالله محمد الشافعي (ت ٢٠٤هـ) - نشر - المكتبة الشعبية - بيروت - لبنان .
- ١٦٨- ديوان الضعفاء والمنروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لـ لـ لـ للامام الذهبي - تحقيق حماد الانصاري - مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٣٨٧هـ .

(د)

- ١٦٩- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي - دار القرآن الكريم بيروت - ١٤٠٠هـ .
- ١٧٠- ذيل تذكرة الحفاظ - للحافظ شمس الدين محمد الحسيني (ت ٧٦٥هـ) - الناشر محمد أمين دمج - دار احياء التراث العربي .
- ١٧١- ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب - مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢هـ .

(ر)

- ١٧٢- رد المحتار على الدر المختار للعلامة محمد أمين الشهير بابـ عابدين (ت ١٢٥٢هـ) - طبعة المطبعة الميمنية - والكتاب مشهور باسم حاشية ابن عابدين .

- ١٧٣- الرسالة للامام الشافعى تحقيق الشيخ أحمد شاکر - مطابع المختار الاسلامى - الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ١٧٤- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنه المشرفة - للكتانى - دمشق ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م - دار الفكر دمشق - الطبعة الثالثة .
- ١٧٥- رسالة المسترشدين للمحاسبي - الطبعة الثالثة - بيروت - ١٣٩٤هـ .
- ١٧٦- الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل - أبى الحسنه الكنى - تحقيق عبدالفتاح أبو غدة - الطبعة الثالثة - مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ١٧٧- الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل - للكنوى - الطبعة الثانية - دار لبنان - بيروت - ١٣٨٩هـ .
- ١٧٨- رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والمتجهيل - عذاب الحمض - الطبعة الثانية - دار الامانى للنشر والتوزيع - ١٤٠٧هـ .
- ١٧٩- الرواة المتكلم فيهم مما لا يوجب ردهم - للذهبي - طبعة مصر - ١٣٢٤هـ .
- ١٨٠- روضات الجنان فى أحوال العلماء والسادات للمتشيخ اسماعيل - بطهران - ١٣٩٢هـ .
- ١٨١- الروضة الندية شرح العقيدة الواسطية - زيد عبدالعزيز بن فياض المطبعة اليوسفية - الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- ١٨٢- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين - محى الدين أبو زكريا - النووى - المطبعة اليوسفية - نشر مكتبة الجمهورية العربية .

(ز)

- ١٨٣- زاد المعاد فى هدى خير العباد - ابن قيم الجوزية - المطبعة المصرية ومكتبتها .
- ١٨٤- الزهد لهناد السرى - الطبعة الاولى - دار الخلفاء - الكويت - ١٤٠٦هـ .
- ١٨٥- الزهد والرقائق لعبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى - نشر مجلس احباء المعارف بالهند - ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م .

١٨٦- زوائد المسند - لعبد الله بن أحمد بن حنبل - المكتب الاسلامي - بيروت .

١٨٧- الزواجر عن اقتراف الكبائر - ابن حجر المكي العيثمي - المطبعة المصرية ببولاق .

(س)

١٨٨- سبل السلام (شرح بلوغ المرام) للصنعاني طبعة البايي الحلبي ١٣٦٩ هـ .

١٨٩- السنة ومكانتها في التشريع - مصطفى السباعي - دار العروبة - القاهرة - ١٣٨٠ هـ .

١٩٠- سنن ابن ماجه - للحافظ أبو عبد الله محمد القزويني (ت ٢٧٥ هـ) - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة دار الفكر - بيروت .

١٩١- سنن أبي داود - أبو داود سليمان الجستاني (ت ٣٨٨ هـ) - تعليق عزت الدعاس وعادل السيد - دار الحديث - دمشق - سوريا .

١٩٢- سنن الدار قطنى - للإمام على بن عمر الدار قطنى (ت ٣٨٥ هـ) - طبعة عالم الكتب - بيروت ١٤٠٣ هـ .

١٩٣- سنن الدار قطنى - المطبع الانصارى في دلهى بالهند - ١٣١٠ هـ .

١٩٤- سنن الدارمى - لابن محمد عبد الله الدارمى (ت ٢٥٥ هـ) حققه اليمانى المدينة المنورة - الحجاز ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .

١٩٥- السنن الكبرى - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى (ت ٤٥٨ هـ) - طبعة حيدر آباد - ١٣٤٤ هـ .

١٩٦- سنن النجاشي بشرح السيوطي - أحمد بن شعيب النجاشي - المطبعة المصرية بالازهر - الطبعة الاولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .

١٩٧- سؤالات أبي عبيد الاجرى آباد داود السجستاني - تحقيق محمد العمري المجلس العلمى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى - ١٤٠٣ هـ .

١٩٨- سؤالات حمزة السهمى للدار قطنى وغيره - تحقيق موفق عبد القادر - مكتبة المعارف بالرياض - الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ .

١٩٩- سير أعلام النبلاء للذهبي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠١ هـ .

- ٢٠٠- سيرة ابن هشام - لابی محمد بن هشام النحوی (ت ٢١٨هـ) الطبعة
الثانية - مطبعة مصطفى الحلبي - مصر .

(ش)

- ٢٠١- شرح الاربعين النووية - للامام النووی المطبعة الميمنية - الطبعة
الاولی ١٣١٧هـ .
- ٢٠٢- الشرح الصغير على أقرب المسالك لمذهب الامام مالك للدردير (ت ١٢٠١هـ)
مصطفى الحلبي - مصر .
- ٢٠٣- شرح العقيدة الطحاوية - للامام الطحاوی - تحقيق ومراجعة جماعـة
من العلماء - المكتب الاسلامی - الطبعة الرابعة - ١٣٩١هـ .
- ٢٠٤- شرح الموطأ - لابی عبدالله محمد الزرقانی (ت ١١٢٢هـ) الطبعة الاولى
مصطفى بابی الحلبي - مصر - ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .
- ٢٠٥- شرح علل الترمذی لابن رجب (ت ٧٩٥هـ) - مطبعة العاني ببغداد ١٣٩٦هـ -
ودار الصلاح بدمشق - ١٣٩٨هـ .
- ٢٠٦- شرح معانی الآثار - الطحاوی أبو جعفر أحمد الازدی (٣٢١هـ) - طبعة
دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ .
- ٢٠٧- شرح نخبة الفكر لابن حجر العسقلانی وهو بهامش حاشية لقط الدرر السابق
ذكره .
- ٢٠٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب - لابی الفلاح عبدالحی بن أحمد بن محمد
بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) - القاهرة - ١٣٥٠هـ .
- ٢٠٩- الشمائل المحمدية - لابن كثير - دار أحياء التراث العربی - بيروت .
- ٢١٠- الشمائل المحمدية - للامام الترمذی - تعليق عزت الدعاس - مطبعة
دار الندوة الجديدة - بيروت .

(ص)

- ٢١١- صحيح ابن حبان - للامام ابن حبان البستي - تحقيق حسين سليم أسد
الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة - بيروت .

- ٢١٢- صحيح ابن خزيمة لابي بكر محمد بن خزيمة (ت ٢٢٣هـ) - تحقيق حسين سليم أسد - الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٢١٣- صحيح البخارى للامام ابى عبدالله اسماعيل بن محمد البخارى - المكتب الاسلامى - استانبول - تركيا .
- ٢١٤- صحيح مسلم - للامام مسلم بن الحجاج - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى - الطبعة الثانية - دار أحياء التراث العربى - بيروت .
- ٢١٥- صحيح مسلم بشرح النووى - الطبعة الثانية - دار الفكر - بيروت ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ٢١٦- صفة الفوة لابن الجوزى - مطبعة الاصيل بحلب ١٣٨٩هـ .
- ٢١٧- صفوة الصفوة - لجمال الدين أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد أبو الجوزى (ت ٥٩٧هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - ١٣٥٥هـ .
- ٢١٨- صيد الخاطر لابن الجوزى - مطابع دار الفكر - بدمشق - ١٣٨٠هـ .

(ض)

- ٢١٩- الضعفاء الصغير للامام البخارى - تحقيق بوران الضاوى - الطبعة الاولى - مطبعة عالم الكتب .
- ٢٢٠- الضعفاء للعقيلي - نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق - تحت رقم ٢٤٣ حديث .
- ٢٢١- الضعفاء والمتروكين - للدار قطنى - تحقيق محمد بن لطفى الصباغ - المكتب الاسلامى - الطبعة الاولى
- ٢٢٢- الضعفاء والمتروكين - للنسائى - تحقيق محمود ابراهيم زايد - الطبعة الاولى - ١٣٩٦هـ .

(ط)

- ٢٢٣- طبقات الحفاظ - لجلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ) - تحقيق على محمد عمر - مكتبة وهبة - القاهرة - الطبعة الاولى - ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

- ٢٢٤- طبقات الحنابلة - للقاضي أبو الحسين بن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ) - مطبعة السنة المحمدية - مصر - ١٣٧٠هـ .
- ٢٢٥- طبقات الحنابلة - للقاضي أبو الحسين بن أبي يعلى الفراء (ت ٥٢٧هـ) - نشرة حامد الفقى - مصر - ١٩٥٢م .
- ٢٢٦- طبقات الشافعية الكبرى - لتاج الدين أبي نصر السبكي (ت ٧٧١هـ) - المطبعة الحسينية المصرية - الطبعة الاولى - ١٣٢٤هـ .
- ٢٢٧- طبقات الشافعية لاسنوى - لجمال الدين عبدالرحيم الاسنوى (ت ٧٧٢هـ) تحقيق د. عبدالله الجبوى - مطبعة الارشاد - بغداد - ١٩٧٠هـ .
- ٢٢٨- طبقات العبادى لابي عاصم محمد بن عبدالله العبادى (ت ٤٥٨هـ) تحقيق غرستانى فيتنام - ليدن - ١٩٦٤م .
- ٢٢٩- طبقات الفهاء لابي اسحاق الشيرازى - تحقيق د. احسان عباس - بيروت - ١٩٧٠م .
- ٢٣٠- الطبقات الكبرى - لمحمد بن سعد الواقدى - دار بيروت للطباعة والنشر - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- ٢٣١- طبقات المفسرين للسيوطى - تحقيق على محمد عمر - الطبعة الاولى - ١٣٩٦هـ - الناشر مكتبة وهبة بالقاهرة .
- ٢٣٢- طبقات المفسرين - للسيوطى - ليدن - ١٨٣٩م .
- ٢٣٣- طبقات المفسرين - لشمس الدين محمد بن على الداودى (ت ٩٤٥هـ) - تحقيق على محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - مصر ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ٢٣٤- طبقات خليفة بن خياط - تحقيق اكرم ضياء العمرى - مطبعة العانى - بغداد - ١٣٨٧هـ .

(ع)

- ٢٣٥- عارضة الاحوذى - شرح سنن الترمذى لابن العربى - المطبعة المصرية - ١٣٥٠هـ .
- ٢٣٦- عجائب الاقدمين وغيرهم ((قصص ودروس من الحديث النبوى الشريف)) - عبدالله التليدى - الطبعة الاولى - دار البشائر الاسلامية ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .
- ٢٣٧- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - لابن القيم الجوزية - مطبعة الامام - مصر .

٢٣٨- عظيم قدرة ورفعة مكانته عند ربه عز وجل - خليل ابراهيم ملا خاطر
الطبعة السادسة - دار القبلة - ١٤٠٥ هـ .

٢٣٩- علل الحديث - لابن أبي حاتم - الطبعة الاولى - المطبعة السلفية
مصر - ١٣٤٣ هـ .

٢٤٠- علوم الحديث - لابن الصلاح المشهور بمقدمة ابن الصلاح - تحقيق
الدكتور نور الدين عسكر - الطبعة الثانية ١٩٧٢م وكذلك النسخة
التي حققها الاستاذ عبدالرحمن عثمان ١٤٠٠ هـ - ضمن التقييد والايضاح
السابق ذكره .

٢٤١- علوم الحديث ومصطلحه د. صبحي الصالح - الطبعة الخامسة عشر -
دار العلم للملايين - ١٩٨٤ م .

٢٤٢- عمل اليوم والليلة لابن السني (ت ٣٦٤هـ) تحقيق عبدالقادر عطا
دار المعرفة - بيروت .

٢٤٣- عمل اليوم والليلة للنسائي - تحقيق فاروق حمادة - مكتبة المعارف
الرباط .

٢٤٤- عون المعبود في شرح سنن أبي داود - لابي الطيب شمس الحق آبادي -
تحقيق عبدالرحمن عثمان - الطبعة الثانية - ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

٢٤٥- عيون الاخبار لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة - طبعة الهيئة
المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٣ م .

(غ)

٢٤٦- غاية المنتهى للشيخ مرعي بن يوسف - الطبعة الاولى - دار الفكر
دمشق .

٢٤٧- غاية النهاية في طبقات القراء - لشمس الدين أبي الخير المعروف
بأبن الجزري (ت ٨٣٣هـ) عنى بنشره ج. بر جسترأس - القاهرة ١٣٥١ هـ
١٩٣٢ م .

٢٤٨- غريب الحديث - للامام الخطابي (ت ٣٨٨هـ) تحقيق عبدالكريم الفرياي
الناشر : مركز البحث العلمي واهياء التراث الاسلامي بجامعة
أم القرى بمكة المكرمة - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

(ف)

- ٢٤٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري - لابن حجر - دار الفكر - بيروت .
- ٢٥٠- فتح القدير - لكمال الدين محمد الشهير بأبن الهمام - المطبعة الاميرية - بمصر - ١٣١٥ هـ - ١٣١٨ هـ .
- ٢٥١- فتح المفيت شرح الفيه الحديث - للامام شمس الدين محمد السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) - دار الكتب العلمية - الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م - بيروت - لبنان .
- ٢٥٢- فجوات الوفيات والذيل عليها لمحمد بن شاکر الکتبی (ت ٧٦٤ هـ) - تحقيق احسان عباس - دار صادر بيروت .
- ٢٥٣- فقه السيرة - محمد سعيد رمضان البوطي - الطبعة السابعة .
- ٢٥٤- فهرسة ابن خير - نشر فرنشسكه قداره زيدين وخليان رباہ طوغوه - الطبعة الثانية - مكتبة المثنى - بغداد ١٩٦٣ م .
- ٢٥٥- فواتح الرحمون شرح مسلم الثبوت لعبد العلى اللكنوت - بولاق - ١٣٢٢ هـ
- ٢٥٦- فيض الباري بشرح صحيح البخاري - للكشميري - مطبعة حجازي - ١٣٥٧ هـ .
- ٢٥٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير - للماوي - الطبعة الاولى ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .

(ق)

- ٢٥٨- قضاة دمشق لشمس الدين ابن طولون - دمشق - ١٩٥٦ م .
- ٢٥٩- قواعد التحديث للشيخ جمال الدين القاسمي - تحقيق الاستاذ محمد بهجت البيطار .

(ك)

- كبرى اليقينيات الكونية - د. محمد رمضان - المطبعة العمومية بدمشق وهو مطبوع من ثلاث رسائل أخرى .
- ٢٦١- كشف القناع عن متن الاقناع للبهوتى مطبعة السنة المحمدية ومطبعة الحكومة بمكة المكرمة .

- ٢٦٢- كشف الاستار عن زوائد البزار للهيثمى الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩٩ هـ . تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى .
- ٢٦٣- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما أشتهر من الاحاديث على السنة النبوية اسماعيل العجلونى (ت ١١٦٢هـ) - طبعة دار احياء التراث العربى - بيروت ٣٥١ هـ .
- ٢٦٤- كشف الظنون لحاجى خليفة - بعناية وكالة المعارف ١٩٤١ م .
- ٢٦٥- كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال (للمتنقى الهندى) - طبعة حيدر آبار ١٣١٣ هـ .

(ل)

- ٢٦٦- لب اللباب فى تحرير الانساب - لجلال الدين عبدالرحمن بن أبى السيوطى (ت ٩١١هـ) أعادت طبعة بالافست - مكتبة المثنى - بغداد .
- ٢٦٧- اللباب شرح الكتاب للشيخ عبدالمغنى الميدانى - مطبعة صبيح - القاهرة
- ٢٦٨- اللباب فى تهذيب الانساب لابن الاثير نشره المقدسى بالقاهرة - ١٣٥٧ هـ
- ٢٦٩- لسان العرب - محمد بن مكرم أبو الفضل بن منظور (ت ٧١١هـ) مصورة بولاق - سلسلة تراثنا .
- ٢٧٠- لسان الميزان لابن حجر العسقلانى - مصور عن الطبعة الاولى - مؤسسة الاعلمى للمطبوعات - بيروت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧١ م .

(م)

- ٢٧١- مباحث فى علم الجرح والتعديل - تأليف قاسم على سعد - دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - الطبعة الاولى
- مجمع الزوائد للهيثمى - الطبعة الثالثة - دار الكتاب العربى - بيروت - ١٤٠٢ هـ .
- ٢٧٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لعلى بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧هـ) - نشر مكتبة القدس - ١٣٥٢ هـ .
- ٢٧٤- مجموع فتاوى ابن تيمية - شيخ الاسلام أحمد بن تيمية - مطابع الرياض

- ٢٧٥- مختار الصحاح لمحمد بن ابي بكر الرازي - مؤسسة علوم القرآن .
- ٢٧٦- مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسي (ت ٦٨٩هـ) تعليق شعيب الارناؤوط وعبدالقادر الارناؤوط - طبعة مكتبة دار البيان - دمشق ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- ٢٧٧- مدارج السالكين بين منازل اياك تعبد واياك نستعين - لابن القيم - مطبعة أنصار السنة المحمدية - ١٣٧٥هـ .
- ٢٧٨- مرآة الحنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان للامام ابي عبدالله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) - مؤسسة الاعلى للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثانية - ١٣٩٠هـ .
- ٢٧٩- مرآة الزمان في تاريخ الاعيان لسبط ابن الجوزي - حيدر آباد الدكن - ١٩٥١م .
- ٢٨٠- مراقى الفلاح شرح نور الايضاح للشيخ حسن الشر نيلالى - المطبعة العلمية بمصر - ١٣١٥هـ .
- ٢٨١- مروج الذهب ومعادن الجوهر تصنيف الرحالة المؤرخ ابي الحسن على المسعودى (ت ٣٤٦هـ) - تحقيق محمد محى الدين - ١٣٨٦هـ .
- ٢٨٢- مسند ابي حنيفة - للامام ابي حنيفة النعمان - دار الكتب العلمية بيروت .
- ٢٥٣- مسند ابي داود الطيالسي - طبعة حيدر آباد - ١٣٢١هـ .
- ٢٨٤- مسند ابي عوانة - لابي عوانة - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .
- ٢٨٥- مسند ابي يعلى - لابي يعلى الموصلى (ت ٣٠٧هـ) تحقيق حسين سليم أسد - الطبعة الاولى - دار المأمون للتراث - دمشق .
- ٢٨٦- مسند أحمد بن حنبل - طبعة المكتب الاسلامى - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٢٨٧- مسند الامام الشافعى - الامام أبو عبدالله الشافعى - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ٢٨٨- مسند الحميدى - الحافظ أبو بكر الحميدى (ت ٢١٩هـ) تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى طبعة عالم الكتب ببيروت والمثنى بالقاهرة .

- ٢٨٩- مشيخة ابن الجوزى - الطبعة الاولى - دار احياء التراث العربى
بيروت .
- ٢٩٠- مشيخة النعال تخريج المنذرى - الطبعة الاولى - دار احياء التراث
العربى - بيروت .
- ٢٩١- مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجة - تحقيق محمد المنتقى - الطبعة
الاولى - دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت .
- ٢٩٢- مصنف بن أبى شبة - المطبعة العزيزية بحيدر آباد الهند - ١٣٨٦هـ -
١٩٦٦م - المنشور ووصل اليها خمسة اجزاء فقط .
- ٢٩٣- مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) تحقيق حبيب الرحمن
الاعظمى - الطبعة الاولى - نشر المحلى العلمى بالهند .
- ٢٩٤- معالم السنن للخطابى - المطبعة العلمية بطنج ١٣٥١هـ .
- ٢٩٥- معجم البلدان - شهاب الدين ياقوت الحموى - طبعة دار صادر بيروت .
- ٢٩٦- معجم الاحياء وارشاد الاديب الى معرفة الاديب - اعتناء د. س. مرجليوت
مصر - الطبعة الثانية - ١٩٢٣م .
- ٢٩٧- معجم البلدان - لشهاب الدين أبى عبد الله ياقوت الحموى (ت ٦٢٦هـ) -
تحقيق فستنفلد الالماني ، لايزيك ١٨٦٦م .
- ٢٩٨- معجم البلدان - لشهاب الدين ياقوت الحموى - طبعة دار صادر - بيروت
- ٢٩٩- معجم المؤلفين - لعمر رضا كعالة - دمشق ١٩٦١م .
- ٣٠٠- معجم مقاييس اللغة - لابی الحسين أحمد بن فارس تحقيق عبد السلام
هارون - الطبعة الثانية - مكتبة مصطفى البابى الحلبي - ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
- ٣٠١- معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابورى - تعليق الدكتور معظم
حسين - نشر مكتبة المتنبي القاهرة وطبعة حيدر آباد الدكن بالهند
- ٣٠٢- مفنى المحتاج شرح المنهاج للشربيني الخطيب - الطبعة الاولى -
مطبعة البابى الحلبي - بمصر .
- ٣٠٣- مناقب الامام أحمد بن حنبل - للحافظ ابن الجوزى - الطبعة الثانية
مكتبة الخانجي - القاهرة .
- ٣٠٤- مناقب الامام أحمد بن حنبل لابن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) تحقيق عبد الله
التركي - مكتبة الخانجي - مصر - الطبعة الاولى .

- ٣٠٥- مناهل العرفان في علوم القرآن - محمد الزرقاني توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .
- ٣٠٦- منحة المعبود في ترتيب مسند أبي داود - مذيلا بالتعليق المحمود على منحة المعبود كلاهما لاحمد البنا الشهر بالساعاتي - الطبعة الاولى - المطبعة المنيرية بالازهر - ١٣٧٢ هـ .
- ٣٠٧- منهج النقد في علوم الحديث - د. نور الدين عسكر - دار الفسـكر دمشق - ط الثالثة ١٤٠١ هـ .
- ٣٠٨- منهج النقد في علوم الحديث - د. نور الدين عسكر - دار الفسـكر سوريا - ١٣٩٢ هـ .
- ٣٠٩- موارد الظمان للهيثمي - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٣١٠- موضع أوهام الجمع والتفريق - للخطيب الغدادى - طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند ١٩٥٩-١٩٦٠ م .
- ٣١١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - للذهبي - تحقيق على محمد البجاوى توزيع دار الباز - مكة المكرمة - الطبعة الاولى - ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- (ن)
- ٣١٢- النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جمال الدين أبي المحاسن - ت ٨٧٢ هـ) مطبعة دار الكتب ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- ٣١٣- نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الاثر لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) مطبعة البيان - بيروت .
- ٣١٤- نصب الراية في تخريج احاديث العداية - للزيلعى - دار المأمون ١٣٥٧ هـ .
- ٣١٥- نظم المتناثر من الحديث المتواتر لابي عبدالله محمد الكتانى - مطبعة التقدم - الطبعة الثانية - مصر .
- ٣١٦- النكت على كتاب ابن الصلاح - لابن حجر - طبعة الجامعة الاسلاميـة بالمدينة المنورة - ١٤٠٤ هـ .
- ٣١٧- نهاية المحتاج الى شرح المنهاج - لشمس الدين الرملى (ت ١٠٠٤ هـ) - طبعة عيسى الحلبي - مصر .

٣١٨- النهاية في غريب الحديث والاشتر لابن الاثير الجزري (ت ٦٠٦هـ) تحقيق
طاهر الزاوي ومحمود الطنحلي - الطبعة الاولى - مطبعة عيسى
البابى الطبلى وشركاه - ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .

٣١٩- نيل الاوطار - محمد الشوكاني - مصطفى البابى الطبلى - الطبعة
الثالثة - ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .

(هـ)

٣٢٠- هداية المسترشدين - على محفوظ - دار المعرفة - بيروت - لبنان .

٣٢١- هدى السارى مقدمة فتح البارى - لابن حجر - دار الفكر - بيروت .

٣٢٢- هدى العارفين لاسماعيل باشا البغدادي - استانبول - ١٩٥١م .

(و)

٣٢٣- وفيات الاعيان وأبند الزمان - لشمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان
(ت ٦٨١هـ) تحقيق د. احسان عباس - دار الثقافة - بيروت ١٩٦٨م .

الرسائل العلمية

سند الامام البزار - الجزء السادس - بحث مقدم كرساله لنيل درجة

الدكتوراة في الحديث وعلومه من قسم الكتاب والسنة لكلية الدعوة

وامول الدين - تحقيق د. عبدالله الحياثي .